شرح تلويحات

شرح التلويحات بخط الشارح

في الحكمة الفلسفية

الجزء الأول والثاني من كتاب التنقيحات في شرح التلويحات

تأليف الفقير إلى الله تعالى محمد بن محمود الشهرزوري عفا الله عنه

والكتاب كله بخط المصنف رحمه الله تعالى

من عواري الزمان عنده

ولعله بخط مؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن

الحمد لله رافع الحجب لاوليائه عن سبحات جلاله وكاشف الشبه عن ابصار العارفين
الناظرين الى بدائع ذاته وافعاله الموفق بفضل الحكم على كل قابل مستعد لاثار كماله وناظم لطائف
الموجودات على النسب العقلية والحكم الالهية ومرتب روحانياتها في المقامات العالية
والرتب السامية وجسمانياتها في الامكنة السافلة والمنازل النازلة ومعطي كل منها ما يليق به
من الجود كما قال اعطى كل شيء خلقه ثم هدى تعززت ذاته المقدسة في انوار مجده عن ان تصل
نفوس العالمين في بيداء كبريائه وتعالت من الادراكات العقلية عن الاحاطة بحكمته وملكوته
وجلت عن النظر الاشراقات في جبروت القيوم الذي لا تنتهي نهايته ولا تنفد حقيقته لا تدركه
الابصار ولا تمثله الافكار تعالى وتقدس عن ان يدرك بحس او ينال باشراق يكتنهه الافهام
او ان تتصوره الاوهام خضعت لعزته الرقاب ولا تستطيب له الصم الصلاب وتخشعت
لشدة اشراق نور هيبته الاملاك وسارت لا يمسه في تسبيح جلاله الافلاك والعقول وتقدست
تحيرت دون ادراك ذاته والنفوس راجعة خائبة عن تحقيق صفاته منه ابتدأ الوجود
واليه ينتهي الجود لا اله الا هو اليه المصير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالآيات الباهرة والحجج القاهرة والمناهج النيرة والسبل
العظيمة بشيرا ونذيرا فشرع الدين المتين والناموس الكامل حتى قام عمود الدين على ثمانية
مشرقا على نواحي الافاق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما اشرقت الكواكب وقامت المواهب
وبعد فلما كان العالم الارضي محل اجتماع الاشعة الوحدانية امتزاج الامهات على ضرب من خلقه
فيستعد بذلك لقبول الفيض العقلي من النفوس النباتية والحيوانية وكانت النفوس الانسانية
منها مستعدة لقبول الكمال العقلي والفيض القدسي وكانت الحكماء الاوائل يطلبون الحكمة بالنافع
ذوي الملكات لئلا يصل اليها الا اهلها حتى ولد الجهلون لذلك وضعفت الهمم في ابانة الحكمة انقراض
الملة فشرعوا في التصنيف في المؤلفات على سبيل الالغاز والرموز الى ان ظهر المعلم الاول فصنف
الكتب الكثيرة في انواع العلوم وفصلها وكشف عن مشكلاتها حتى لا يحتاج الى الاستاذ الا في القليل
ذلك بابا به ياتي فعل الشيء فقد تركت في كتبه اسرارا ورموزا لا يطلع عليها الا الاوحدي
العويد ولو كانت كتبهم على الترتيب لما انتفع الا اهلها وتبعه تلامذته على ذلك في التصنيف والترتيب
حتى ظهر الاسلام ونقلت الكتب الى العربية واشتغل بها اهل الاسلام وغيرهم مع تزايد الكتب
وتبدد المعاني في الالفاظ الكثيرة الى ان ظهر الشيخان الفاضلان ابو نصر الفارابي وابو علي بن سينا فجزاهما
الله عن الحكمة والحكماء خيرا فانهما حللا النابية وجمعا الاوابد وقربا البعيد ولينا الصعب الشديد الا
انهما الفا سلوكهما وانتهاجهما الشيخ الرئيس في الدنيا لم يظهر لهما بعض المطالب الحكمية والغايات الكشفية
المتناجية الالهية بانها في المشاهدات والمكاشفات فلما ظهر الشيخ الالهي شهاب الملة والدين السهروردي قدس سره

الذي صنف كتابا على طريق الحكماء المتألهين وقطع العلائق البدنية والعوائق الجسمانية وكشف الرموز
الغامضة والغز له ما صعب على من سلك الحكمة وهذا العلم لا يعرفه الا من نفس على معرفة
نفسه حق المعرفة ولما كان كتابه الموسوم بالتلويحات في الحكمة التجريدية التي هي اجل العلوم
واعظمها شأنا واوثق العلوم واشرفها برهانا والسعادة الابدية متوقفة على معرفتها
فكلما كان العلم بها اكثر واتم كانت السعادة ابلغ واعظم مشتملا على لباب القواعد الحكمية
والابحاث العقلية التي هي جواهر مكنونة واسرار عزيزة احتوى على كلمات شابهة وعبارات
دابية والفاظ موجزة تتضمن معان معجزة سألني جماعة من خلص اصحابي في الدين وذوي
معونة اليقين ان اشرح لهم هذا الكتاب شرحا بين المقبوض والمبسوط يحل به مشكلاته ويفتح
معضله لانه ... منا جهده وعنايته ما جنبهم الذكر مستعينا بواجب الوجود واهب الجود
ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وابناء البشر غير معصومين من الخطأ والزلل ولا من السهو والخلل
وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال الشيخ سبحانك اللهم ذا الجلال الجليل
اقول يا صاحب الفيض ... سبحانك ... والتام وانما قال سبحانك
الله وان كان ... الى ... يجوز في الباري تعالى ... التعبير عنه فان ...
شرع ... هو التنزيه ... هو المبالغة ... والعرش تعالى
... الكرسي ... والعرش ... الحضرة ... عرش
والمعنى انه المانع الباري من ... النفس تعالى القيوم وهو القائم بذاته القائم به كل شيء ومع
الاسم الاعظم ان يفيض علينا من عظائم بركاته التي هي العلوم الحقيقية والانوار الروحانية وان
ييسر لنا العروج الى عالم العقول ... القدسية ... لاشراق العقول عليه ...
ومن الخلاء ... الصوفية ... واذنا ... حول البيت ...
ان ... على كل واحدة من القوتين النظرية والعملية فانه لما ابتدأ ... الواجب لذاته
الابتهاج ... السبحات ... اللهم ... افض علينا من عظائم بركاتك ...
الى الترقي من ... الخواص ... العقل بالملكة الذي هو ادراك المعقولات الاولى
البديهية ... لا يكون الا بافاضته تعالى من عظائم البركات التي هي المعقولات والانتقال من العقل
بالملكة الى العقل بالفعل الذي هو ادراك المعقولات النظرية المكتسبة لا يمكن الا بالترقي من حضيض
العقل بالملكة الى اوج العقل بالفعل المعبر عنه بقوله ويسر لنا العروج الى ...
والانتقال من العقل بالفعل الى ... المستفاد ... المعقولات ...
غاية السلوك لا يكون الا بالاتصال بالمبادئ العقلية واشراقاتها عليه المعبر عنه بقوله
لاستشراق ... شاهدنا ... مستعدين لقبول اشراق انوارك وجميع ما تقدم
هذه المرتبة من المقدمات لا ... النفس الا اعدادا لقبول ... العقل وهذه المرتبة الغاية

المنشودة والغاية المطلوبة واما حملها على الحكمة العملية فان تهذيب الاخلاق الظاهرة انما يكون باستعمال الشرايع الالهية التي لا يكون الا بورود الباري تعالى وافاضة البركات عليه وتزكية الباطن وتطهيره من الملكات الردية والاخلاق الدنية انما يكون بتيسير العروج الى العقول العالية في مقعد الوجود وتحليته السر بالصور العقلية والمعاني الروحانية لا يكون الا بحصول الاستعداد للافاضات والاشراقات العقلية والاستغنا عن الاكتساب دون قوله وهم لما ان امر يا ربنا اي اجعلنا مهتدين مستعدين لقبول الرشد وهو طريق الاستقامة العلمية والعملية الموصلة الى الغاية وفي قوله هذه ربما في تلويحات الى ما في البلوغ من الاشارة للعنيفة ماخوذ من كلام الشيخ في الاشارات والهام هي القواعد المهمة التي تتوقف السعادة الحقيقية على تحصيلها دون الفروع وقوله اتيت على العلوم الحكمية اعني المنطق والطبيعي والالهي ولم يذكر العلم الرياضي الذي هو من العلوم النظرية لانه يعتقد انه ليس مما يتوقف عليه تحصيل السعادة الحقيقية وهي حاصلة بالعلوم الثلثة واما الرياضي فالكثير منها الموهومات الذهنية التي لا وجود لها الا في الاذهان ولا كثير مهم في هذه السعادة والمهم هو البحث عن الامور العينية التي هي اعيان الموجودات المشتملة عليها الطبيعي ان كان موضوع العلم الجسم الطبيعي او الالهي ان كان الموضوع هو الوجود المطلق واما المنطق وان لم يكن من الاعيان فهو آلة للعلوم لا يمكن السلوك في شيء منها بدونه قال الشيخ العلم الاول فيه ثلثة مراصد المرصد الاول فيه كونه ايساغوجي وهو ينقسم على ثلثة نظر الى الشيء المراد في غرض المنطق الخ اقول ... قال صاحب الصحاح المرصد الطريق والمرصد موضع الرصد وهذه المراصد انما يتعلق بها المنطق وايساغوجي عبارة عن البحث عن الكليات الخمسة التي هي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام واحوالها وتراكيبها وترتيبها في بعض نسخ النقل ان ايساغوجي اسم ... وتكون هذه الحكيمية او هي كتب عند ... ويحتمل ان الفرق ... بالمعاني ... الالهية ينظر في اخذ المنطق بعضهم شيئا دون شيء فكتب اليه فرفوريوس ... كتب اليه اما بعد يا ايساغوجي وكتب المنطق صير بذلك واعلم ان الامور العينية اما ان يكون معقول الذوات في الحدوث ولا عالما في معرفتها العلوم ... مشاهدتها بالعقل لما ليس يسد ... شيئا ... وصورته ... ولا يتميز معقوله الا بما فيه الحواس اذ ادرك صورة نوع انتزع العقل منها صورة كلية عقلية بحذف الامور الغريبة من كم وكيف واين ووضع وغير ذلك حتى لا يبقى الا المعنى المشترك فهو صورة واحدة كلية يطابق بها ويبين كل واحد من صور ذلك النوع وكذا يفعل في جميع الانواع بهذا الطريق ينتزع جميع الكليات من الجزئيات في اسالم الحواس الظاهرة والباطنة ثم يتنبه العقل بعد ذلك لما يشاركها فيتنبه بها بالحيوانية وما يتباينها بالمناطقية والصاهلية والناطقية ويفرق فصول كل نوع الجنس والفصل نوع والمختص بنبيه ... والعام الجامع لمختلفة عرض عام ثم يتنبه بعد ذلك لتركيبها بالتركيب التقييدي او الخبري والخبر الانشائي على ما سياتي مفصلا فتلك الكليات المنتزعة اما تصورات اما تصديقات تحصل صور اليها الملتفت في العقل

الشامل للاقتران وعدمه ونسبة الحكم من حيث هو حصول في العقل فقط تصور ومن حيث حصول نسبة الحكم عليها بالتصديق تصديق ففيها عند الاوايل يكون التصور حصول الصورة التي في العقل من غير ان يتقيد باقتران الحكم ولا لا اقترانه فانا لما اعتبرنا عدم اقتران الحكم كما اختاره بعضهم فانه لا يلزم ان الحكم يحصل بدون التصور وان اعتبرت نسبة التصديق تصور وحينئذ لا يمكن ان يشترط التصديق بالتصور على مذهب من شرط التصديق بالتصور على مذهب من جعل التصديق مع مجرد الحكم كالقدماء وصاحب الكشف فانه حينئذ من خواص التصديق والحكم عبارة عن تصورات اذ الحكم ما لم يتصور الطرفين فانها ولا يمتنع ان يكون تصديق مستند الى تصورين فقط عند الحكماء الاوايل لكونهما شرطين خارجين والمعقد عند غيرهم من المتاخرين لكونهما جزئين داخلين في ماهية التصديق وهو يستدعي التصور عند الكل والتصور على القائلين متساويان في العموم اذ يصدق كل منهما لا يستلزم صدق الاخر فانه يمتنع الحكم على شيء دون تصوره وتقيدها في مفهوم التصديق عند الاوايل غير مفهوم التصديق عند الاواخر ومنعا بين جزئي التصديق ظاهر وللاوائل التصديق نسبة الحكم اذ لو كان عبارة عنه وعن تصور الطرفين لكان كل تصديق ان يكون تصور طرفيه بديهيا لكن الحكم بتوقف على الاوليات قد يتوقف العقل في التصديق بها لخفاء طرفيها وما ذكره الحكم من التصديق ان يحصل بتصورهما ويظهر مما ذكرنا فساد ما ذهب اليه جماعة من ان التصديق البديهي لابد وان يكون تصور طرفيه بديهيا فان توقف العقل في بعض التصديقات انما هو لخفاء طرفيها فيمتنع من ذلك ونسبة الحكم ان اريد به من حيث التصور لها العقل فتصور وانه لا يحصل في العقل الا ومعه الحكم فيكون ذلك التصور مع تصديقهم بكون الحكم عليها او لما من حيث الحكم الايجابي او السلبي كان التصديق بنسبة حملها او شرطيها وقد يكون التصديق بالايجاب او السلب قد يكون تصديقا على ما ذكره بعضهم وقد يكون خبريا والحكم اعم من الحكم التصديقي والخبري فاعتبر التقييد الحكم بالايجاب والسلب يخرج الحكم التقييدي الذي لا يسمى تصديقا والمقصود المذكور يجوز ان يكون ما يعد للعلو لانا اذا ادركنا امرا من غير اعتبار الحكم كان ذلك الادراك التام تصورا وان اعتبرنا معه الحكم بالايجاب والسلب كان المجموع تصديقيا ويكون التركيب كالتركيب بين الجنس والفصل ويكون الاعتماد نسبة الحكم والشك كالعلوم بحصره بالادات الانفصال المانع من الخلو على لو الاوصر الجمع على تو في التصور والتصديق لخروج علم الباري تعالى والعقول والنفوس لسرعة انها وكذلك العلوم الاشراقية الكاينة فيها مجرد الحضور عن النفس الاشراق المدركة العلوم التجددية وهي العلم بالاشياء الغايبة فيحصر في التصور فيمن زعم ان الانفصال لا يحوم ان يكون ما يقال لا يقتضي ... دخول الدرهم في الاخر ليس بحوار يطلق ذلك ليس بمعنى منع الجمع ... الواحد والكثير ... الوا الكثير فقوله وكل منها ينقسم الى نظري وغير نظري والمراد بالنظري من التصورات ما لا يكون حصوله في العقل موقوفا على الاكتساب وان التصديقات ... الطرفين كافيا في الجزم بالنسبة المذكورة من حيث هي ... وغير النظري ... وهو من التصور ... حصوله في العقل

الكسبي ضروري التسلسل والدور فتأمل ما بيننا فيه وفي الحجم بالسبب المذكور ان ابرهان تمثال التصور الفطري
الذي هو اول الاوايل كتصور مفهوم الوجود والشيء وغير الفطري الذي مثاله تصور النفس والملك
ومثال قسمي التصديق اما الفطري فكحكمنا بان الكل اعظم من الجزء واما غير الفطري فكحكمنا بان العالم ممكن الوجود
وان الجسم ثابت وقوله وغير الفطري يستفهم بالفكر لما ذكر ان الغير الفطري الذي هو المكتسب يحصل بالفكر
احتاج الى تعريف الفكر فقال واعني بالفكر ههنا اي في رسم المنطق ما يكون عند اجماع النفس على الانتقال
من علمه الحاصلة الى تحصيل [illegible] الى اجماع مع العزم وهذا الفكر هو الحركة من المطالب الى المبادي فان وهمنا
وتعقبها من المبادي الى المطالب [illegible] الحركة الاولى والثانية [illegible] وهذا الفكر هو الذي يحتاج فيه الى علم المنطق
وقد يطلق الفكر على معنى اعم من هذا وهو حركة النفس بالقوة التي في البطن الاوسط من الدماغ اي حركة كانت شرط
ان يكون في المعقول لا في المحسوسات [illegible] وقد يطلق على معنى [illegible] هو جزء من الثاني وهو الحركة
من المطالب الى المبادي [illegible] الرجوع الى المطالب [illegible] وان كان المقصود هو الرجوع الى المطالب في هذا الكلام هو
الذي [illegible] المدرس كان المعنى الاعم هو الذي يعد من خواص نوع الانسان وقوله ما يكون عند اجماع
الانسان الى الحركة الاولى التي هي من المطالب الى المبادي والثانية المنتقل بها من المبادي الى المطالب جميعا
والاجماع هو تصميم العزم على الانتقال علمه الحاصل يريد به الحركة الثانية وهذه الحركة [illegible]
ان [illegible] الحركة الاولى فلما يقع لكونها حركة [illegible] لا يتصور [illegible] عرف الخبر [illegible]
وقوله من علمه الحاصلة المستعملة [illegible] بالعلم ما يتناول الظن والجهل بل ما هو اعم من ذلك [illegible]
المؤلفة والمطابقة [illegible] غير داخل في الفكر اذ منها ما المنتقل منها الى المطالب بالفكر [illegible]
العلم بانها يتناول الظن والجهل المركب [illegible] العلم الحاصل هو المبادي والمتحصل هو المطالب لما كان المبادي [illegible]
لا تستكمل لفقدان العلم الحاصل المؤدي الى المتحصل وكذا [illegible] الاجتماع الى الفكر [illegible]
تستكثر من حصول بعض العلوم دون البعض [illegible] بالمعلوم الى المجهول [illegible] ترتيبها ذكر في
بين المجهول الترتيب لكون بعضها اخرى عند البعض الاخر [illegible] المعلوم بمنزلة
المادة والترتيب بمنزلة الصورة ولم يقل بان العلوم مادة الفكر والترتيب صورته لانه عرف الفكر بالاجماع
على الانتقال وليس ذلك العلوم مادة للاجماع ولا الترتيب صورة له [illegible] الاجماع وهو
المذهب [illegible] على ان الترتيب [illegible] على الترتيب [illegible] الهيئة [illegible]
فانها معلولة للترتيب [illegible] بالذات عن الترتيب وصلاح الفكر بصلاح المادة والصورة لان
المعلوم الموصل الى المجهول اذا كانت مادته [illegible] مناسبة لادراك المجهول وصورته الترتيب صحيحة ادى بنا الى
معرفة المجهول وفساده بفسادهما او فساد احدهما لان صلاحهما اذا كان شرطا في [illegible] المطلوب يكون
بالضرورة فسادهما او فساد احدهما موجبا لفساد الفكر قوله [illegible] على المادة والصورة [illegible]
قوله [illegible] واما الناقص [illegible] مادة [illegible] كالحد والناقص من
مادته كالمواسي ومن صورته كالتركيب [illegible] والكامل [illegible] بالتام من مادته كالعرض العام الاخر بمكان الجنس والفصل

معا في المفصل ومن صورته كالتعريفات الفاسدة واما التام من مادة التصديق كالاوليات وما يجري مجراها
ومن صورته كالتركيب القياسي الناقص من مادة التصديق كالظنيات [illegible] كالاستقراء والتمثيل
والباطل الشبيه بالتام من مادة التصديق [illegible] والوهميات المخيلات ومن صورته كالضروب
قوله العقيمة قوله والنطق البشري لا يفي بالتمييز بين هذه الاحوال والاقوال يقع المزج بين العقلاء
فان اختلافات الحكماء في الاراء والمذاهب دليل على ان الفطرة الانسانية لا تفي بالتمييز بين هذه الاقسام
وانت فلا يخفى عليك ان الماهر [illegible] انسان في معرفة اوزان الشعر والالحان فلم يحتج الى التوقيف [illegible]
[illegible] استعدادا للتعلم وقسم يستغني بفطرته عن التعلم كما يكون [illegible] الماهر في معرفته
النظر الصحيح من الفاسد لكن المستغني بفطرته النيرة عن تعلم العلوم يقع نادرا كالانبياء والاولياء والمستغني
بفطرته عن تعلم الاوزان المذكورة يقع كثيرا والمزج هو [illegible] والاختلاط والمراد به ههنا الاختلاف
قوله في الاراء والمذاهب [illegible] الا ان يؤيد ابن البشر بروح قدسي [illegible] الاشياء كما هي اشارة الى المستغني بفطرته
النورانية عن التعلم بسبب تاييد العقل وتنويره له وهو المراد بالروح القدسي الذي يريد به اعتبار [illegible]
[illegible] العقل [illegible] الاسباب [illegible] عند اتصال العقلية واما
القسم الاول الغير المستغني بفطرته فيحتاج [illegible] الى التمييز [illegible] من الصواب [illegible]
وقوله وقوله فالمنطق علم يتعلم فيه اصناف [illegible] الانتقالات [illegible] الى ههنا مقدمة لبيان غرض
المنطق ومن ههنا غرض المنطق وغايته [illegible] وهو رسم المنطق [illegible] بالقياس الى الغير [illegible] بالعلم
هو الجنس والباقي خاصة واما اخر رسم المنطق ههنا لان هذه المقاصد [illegible] هو بيان الانتقالات الصحيحة
والفاسدة لم يكن [illegible] المقدمة عرفته بتلك الحاصر واما ما يتعلق فيه ولم تقل فيه لان الاول
يتناول حال الضروب [illegible] الكلية التي هي كالقوانين [illegible] واما الثاني فانه يتناول حال
تلك الضروب [illegible] المتعلقة بالمواد المستعملة في [illegible] العلوم فيكون الاول [illegible]
الحكم الكلية واما ما يتعلق فيه ضروب الانتقالات [illegible] ضروب الانتقالات لا ان يكون الغرض من
المنطق [illegible] الاول وهو الاصابة في الافكار لا ان يعلم ضروب الانتقالات [illegible] العلم بالضروب
قوله انما كان مقصودا [illegible] الاصابة [illegible] قوله وما يقع فيه ذلك [illegible] الترتيب
قوله المواد والانتقالات [illegible] هو المؤدي الى المطلوب [illegible] قوله والمجهول [illegible]
[illegible] المعلوم لان الجهل البسيط يقابل العلم تقابل العدم والملكة [illegible] بسيطا والجهل المركب يقابل
تقابل الضدين ولا يمكن [illegible] المجهول الجهل البسيط وقسمه قسمة متقابل للعلم
الى التصور والتصديق لكون الاعدام لا تتميز الا بالملكات المنقسمة باقسامها وكل واحد من مجهول
التصور لا بد له من معلوم [illegible] لانه لا يمكن الوصول للمجهول الا بالعلوم المناسبة
قوله على ما [illegible] قوله وغير النظري لولا انتهاؤه الى الاولي [illegible] ان المعلوم
نظري وبعضه كسبي والكسبي [illegible] بيانه الى الفطري لانه ان افتقر كل كسبي الى كسبي اخر لزم التسلسل

او افتقر كل كسبي الى الاخر لزم الدور ودوهما عالان اما الدور فللزوم تقدم الشي على نفسه
بمرتبتين واما التسلسل فلحصول ما لا نهاية له والقوة الانسانية لا تقوى على ذلك قوله والمعرفات
الموصلة اليها تسمى القول الشارح سواء كان حدا او غيره لكونه مؤلفا من الذاتيات والرسم من الاعراض
والحد المنع وحدا الشي طرفه لمنعه ان يدخل فيه ما هو خارج عنه او يخرج ما هو داخل والرسم هو الاثر
والدار لما كان اجزاؤه داخلة في التعريف دالة على ماهيته والاعراض خارجة عنه تدل على آثاره وعوارضه بذلك
سموا التعريف بالاجزاء حدا وبالخارج رسما ومراده بغير الحد الرسم والمثال وقوله والتصديق تعرف الموصلة
الى الشي حجة برهانا كان او غيره البرهان هو اليقينيات المؤلفة من اليقينيات وغير البرهان هو المركب
والخطابي والشعر والاستقراء والتمثيل والقول الشارح والحجة هما مرتبتا العلم بالمجهول لان المطلوب اما
في التصور والتصديق للحاصلين به قوله فتصار كرامر المنطق ان يعرف اجزاء الموصلين والبعيدة على الجهة
المؤدية الى المطلوب بما احد منها على سائر المنطق ان يعرف اجزاء القول الشارح وهي الاجناس والفصول
والخواص وما لبينها على الوجه المؤدي الى المطلوب بان يقدم الاجناس على الفصول والخواص واجزاء الموصل الى
الحجة هي القضايا باقسامها وما لبينها الصحيح ان يقدم الصغرى على الكبرى من غير اخلال بشروط الانتاج
قوله مبينا مراتب التصورات والمواد اي التام من كل منها والناقص والباطل الشبيه بالتام قوله ولما كان
المؤلف محوجا في العين والذهن الى تقدم المفردات وجب علينا النظر اولا في المفردات الموجودات القابلة
اعم من الترتيب لان الترتيب المعين يستلزم القابلية المعينة دون العكس لان القابلية المعينة قد تستلزم ترتيبا
ما غير معين ما يمكن وقوعه في تلك الاجزاء فان ما يتناسب يمكن وقوعها على هذا الترتيب وعلى غيره
وهو سواء اخر او غيره ومراده بالمؤلف المحوج في العين الامور المؤلفة في الخارج كالبيت وفي الذهن القابلية الحادثة
واما احتجنا الى النظر في المفردات التي منها القابلية لان اختيار ما سوى القابلية المعين بالتادي الى المطلوب دون
غيرها انما هو من حيث المفردات في احوالها قوله لا من جميع الوجوه بل من حيث صلوحها للقابلية اما القابلية
العينية كالبيت فيحتاج فيه الى تعرف المفردات التي منها البيت كالحجارة والطين والخشب لا من حيث هي جواهر
او اعراض او غير ذلك بل من حيث صلوحها للقابلية المعينة واما القابلية الذهنية فيحتاج فيه الى تعرف المفردات
التي منها القابلية لا من جميع الوجوه اي لا من حيث هي معقولات اولى او ثانية لاعتبار المفردات بل من
حيث هي معقولات ثانية لا مطلقا فان العقل بان هذه الجهة تتعلق بالقسم الاول بل من حيث يتوصل
منها الى غيرها من المجهولات التصورية والتصديقية قوله والالفاظ الدالة على المعاني اعني عنها عن عشي
احوال المعاني لمحاذيتها لها لما كان بين اللفظ والمعنى علاقة من قبيل الارتباط ووضع كل لفظ بازاء معنى ولذلك
يفهم كل احد من لفظ المعنى معنى لا يفهمه من غيره امتنع على المنطقي مراعاة احوال الالفاظ المطلوب مراعاتها لغة
دون لغة واذا كانت الالفاظ موازية للمعاني كان البحث عنها مغنيا عن البحث عن احوال المعاني لمحاذيتها لها فاذا دل اللفظ
بالمطابقة على معنى او بالتضمن والالتزام على اخر فقد دل بالجملة المعنى على المطابقة واذا انقسم اللفظ الى مفرد ومركب وكلي
وجزئي او ذاتي وعرضي او غير ذلك فقد انقسم المعنى اليها انقسم اليه اللفظ من غير تفاوت قوله وقد مثل اجزاء الموصل الى
التصور عليه وتقدم هو على اجزاء الحجة المتقدم عليها التقدم بالطبع ذلك على ما الطبع هذا لما كان
وجود الكل في الاعيان والاذهان متوقفا على وجود اجزائه التي لولاه لم يكن له وجود اصلا وجب تقدم اجزاء
الموصل الى التصور اعني القول الشارح عليه فاجزاؤه منها ذاتيات هي الاجناس والفصول ومنها عرضيات
هي الخواص وتقدم اجزاء الحجة التي هي القضايا بانتقالها فاخرنها واقسامها عليها وتقدم التصور الذي
يوصل اليه القول الشارح على التصديق الذي يوصل اليه الحجة وعلى ذلك تقدم الكلام في القول الشارح
على الكلام في الحجة وتقدم اجزاء القول الشارح على القول الشارح لتقدم ما بالطبع ذلك التصورات اعني
الاجناس والفصول والخواص عليه بحيث البيد هذا وهو اشارة الى الحجة المقابل للقضايا والحجة الى التصور
قوله ومن الغرو وباقسامها يبنيه عليها دون الحاجة المعلوم واليه وكثير من هذا العلم كذلك يبني عليه
غيره فلا يحوج الى قانون اخر ليتسلسل وهذا جواب عن سؤال المقدر وتقريره ان المنطق ان كان جميع
اجزائه من البديهيات فليستغن عن تعلمه وان كان بعضها نظريا فان افتقر كل مطلوب منها الى اخر لزم التسلسل
وان كان الاكتساب لزم الدور وعلى الواحد من التقديرين يلزم افتقار المنطق الى منطق اخر والجواب
ان المنطق ليس جميع اجزائه بديهيا والا لحصل الاستغناء عن تعلمه ولا كسبيا والا لدار او تسلسل بل
يكون بعضه بديهيا كالشكل الاول وبعضه نظريا كالاشكال الاخر والنظري يستفاد من البديهي بطريق
بديهي فلا يحتاج المنطق الى منطق اخر لان البديهي يستغنى عن الكسب بالكلية بل قد يحتاج الى تنبيه لتفاوت
مراتبه في الظهور والخفاء وربما يدعى من شرط الضرورة انه لا يعرض له غلط لانه لا يفتقر الى معلوم سابق
يستفاد به لكون المنطق كذلك فاندفع السؤال قال الشيخ التلويح الثاني في دلالة اللفظ على المعنى
الالتزام قوله الدلالة فهم المعنى من اللفظ عند الملاقاة او تخيله بالنسبة الى العالم بالوضع
ودلالة اللفظ ان كانت على تمام المعنى الذي وضع اللفظ له فهي المطابقة كدلالة الانسان على الحيوان الناطق
وان كانت على جزئه من حيث هو جزء فهو التضمن كدلالة على الحيوان او الناطق وان كانت على الامر الخارج من حيث هو
لازم فهو الالتزام لان الانسان اذا دل بالمطابقة على الحيوان الناطق فقد دل بالتضمن على الناطق واذ فهم الجزء بان
على فهم الكل وبالالتزام على قابل صنعة الكتابة الانتقال الذهني لان الانسان لم يفهم الجزء واللازم من حيث انه
من حيث هو جزء في التضمن عن دلالة اللفظ على جزء المسمى بالمطابقة حال كونه مشتركا بين الجزء والكل والعالم
الموضوع لمجموع الاثير والعنصري والكل الواحد فانه يدل على الاثير بالمطابقة من حيث الوضع وبالتضمن
من حيث كونه جزءا وبالالتزام عن دلالة اللفظ على لازم المسمى بالمطابقة عند كونه مشتركا بين الملزوم واللازم كالشمس
فانها موضوعة للقرص والشعاع ولفظ الشمس يدل بالمطابقة على كل منهما من حيث الوضع وبالالتزام من حيث الشعاع لازم
للقرص فلو لا الحيثية المذكورة لدخلت دلالة التضمن والالتزام في المطابقة وعلى هذا التعريف
المطابقة واستغنى بدلالة اللفظ على المعنى بالوضع عند كون اللفظ مشتركا بين الجزء والكل وانفصل الثاني
فقد بالتوسط الوضع في الدلالة بالمطابقة ودلالة اللفظ بتوسط الوضع للمسمى بالمطابقة وبتوسط لما دخل فيه
المسمى تضمنا وبتوسط اللازم المسمى التزاما فلا يرد عليه دلالة اللفظ بالمطابقة على الجزء المسمى عند الاشتراك

بتوسط الوضع لما دخل فيه المدلول بل بتوسط الوضع لشي آخر اوله بالعكس في هذا المطابقة وكذا في الالتزام
فانه ليس بتوسط الوضع للازم بل بتوسطه لشي آخر والمستنبط اما هذه القيود في الدلالات الثلث بالالفاظ
التركيبية اللفظية والمعنوية على هذه القيود واشباهها كما سيأتي في تعريف الجنس والنوع والفصل وغيرها وقد
ذكر الشيخ الرئيس ذلك في الشفا فلا حاجة الى هذه التكلفات في وجه المصير في الملخص لما هو ولا يتقيد بدلالة
اللفظ المركب على معناه كغلام زيد فانه غير موضوع للمجموع لا المعنى هو مجموع جزئيه او فائدة تضمنه اذ دلالة اللفظ المركب
على معناه مطابقة فان المراد من وضع اللفظ المعين وضعه له او وضع اجزائه لاجزائه بحيث يطابق مجموع اللفظ
مجموع المعنى بل لفظ الغلام وزيد جزء ما ذكر ومعنى الاضافة جزء صوري يستفاد من الاجزاء المادية للتنظيم فالدلالة على الاجزاء
المادية المعنوية بالوضع والجزء الصوري وهي الهيئة التركيبية دالة ايضا بالوضع على الهيئة التركيبية بين المعاني والمجموع
المادي والصوري دال على المجموع المعنوي بالوضع فيكون مطابقة وزعم بعضهم ان المطابقة هي الوضعية والباقيتان
عقليتان وقيل بل المطابقة هي الوضعية الصرفة والتضمن والالتزام باشتراك العقل والوضع وقيل
ان التضمن هو الالتزام فقط وقد شرط في الالتزام اللزوم الذهني وهو ان يكون المعنى بحيث يلزم من الاحساس به حصول في
الذهن حصول فيه المعنى الالتزامي كالكتابة والا امتنع فهم المعنى الالتزامي من اللفظ لانتفاء الوضع وعدم انتقال
الذهن من المسمى اليه ولا يشترط اللزوم الخارجي الذي معناه انه لا يمكن المدلول عليه بالالتزام متى حصل المسمى
في الخارج حصل المعنى الالتزامي فيه فيدل لفظ العدم على الاخر فان لفظ العدم يدل على الملكة مع امتناع اللزوم الخارجي
والتضمن لا يلزم المطابقة لجواز ان يكون الماهية المدلول عليها بالمطابقة بسيطة لا جزء لها فتنفك المطابقة عن التضمن فلا يكون
لازما هو واما الالتزام فقد توهم ان للماهية لوازم واقع انها التي هي يلزم من ذلك لزوم الالتزام للمطابقة وهو ممنوع
اذ لا يجب ان يكون لكل ماهية لازم بهذه الصفة يلزم تصوره من تصور الاشياء مع الذهول عن لوازمها المتوهم ولا اقل ان
الغيرية لازم لكل ماهية لتصورنا ماهيتنا مع الغفلة عن كون الماهية غير الاخر ويعلم من هذا ان الالتزام لا
يلزم التضمن اذ لا يجب ان يكون لكل ماهية مركبة لازم ذهني يلزم من تصورها تصوره وهما اي المطابقة والتابع لا يوجد
بدون المتبوع ولما ذكر بعض العلماء ان لفظ العام يدل على ما تحته من الجزئيات بالمطابقة ذكر دفعا لذلك
بان العام كالحيوان لا دلالة له على الخاص كالانسان بالمطابقة اذ ليس مفهوم الانسان مفهوم الحيوان ولا بالتضمن
اذ ليس جزءا ولا بالالتزام لانه لا يلزم منه قال الشيخ التلويح الثالث في المفرد والمركب اللفظ اما مركب وهو

التلويح الثالث

اللفظ المركب من الحروف اما ما يكون له جزء يدل … المفرد للفظ الافراد بجزء الدال له اصلا …
كعيسى وزيد بالاجزاء المرتبة المسموعة والا فالفعل الماضي يدل على الحدث في زمان الزمان
وكان منها جزء المجموع وليس لها ترتيب مسموع كترتيب اجزاء الاسماء والمركب هو الذي يراد بجزء
المرتب المسموع القريب الدلالة على جزء معناه كقولك زيد منطلق ويندرج في المفرد اقسام اربعة الدال
جزء اصلا كزيد اذا جعلنا علما … جزء دال على … المجرد الدال على جزء معناه كعبد
الله اذا جعل علما … الشمس … على بعض اجزاء المعنى والله على نفس الاجزاء
… الجزء الدال … معنى … الا انه لا يقصد به الدلالة كالحيوان الناطق اذا جعل اسم شخص واعلم ان

بعض الناس ذكر ان الدال بأحد الدلالات الثلث اذا دل بجزء على جزء معناه فهو المركب والا فهو المفرد وتبيين
حد المفرد باللفظ المركب من الجنس والفصل كالحيوان الناطق فانه يدل على معنى كل واحد من الجنس والفصل بالتضمن
على ما يلزمه في الذهن كالكاتب بالالتزام ولا يراد به معنى ... اجزاء معنى الجنس والفصل ولا شي من
اجزاء المعنى المركب دالا عليه بالالتزام مع كون الحيوان الناطق مركبا لو بنينا على ما ذكره بعض الناس ان الدال بالمطابقة
او الدال بأحد الدلالات الثلث اذ دل جزؤه على جزء معناه كان مركبا والا لكان مفردا لانتقض بالمركب
كالحيوان الناطق المجعول علما فان كل جزء منه يدل على جزء معناه مع ان هذا اللفظ المركب علما مفرد وتقييد
تقييد اللفظ بالدال بالمطابقة لا الدال بأحد الدلالات الثلث وتقييد التقسيم بالارادة وعدم
الارادة لا بالدلالة وعدم الدلالة اذا عرفت هذا ظهر ان تعريف الشيخ ان المفرد هو الذي لا يراد بجزء الدلالة
اما المطابقة بناء على ان اللفظ الدال بالمطابقة ... اعتبار انقسام اللفظ الى المفرد والمركب لا يحتمل
ذات تعارض والمنقسم المذكور حقيقته ولا فرق بين المؤلف والمركب في القول وبعضهم فرق بين المؤلف والمركب
فقال ان الجزء المشروط ان لم يدل على شي كالحيوان ... اجزاء المشروط ولا على الافراد فهو المفرد كزيد وان دل جزؤه
على جزء معناه فهو المؤلف كقولك الانسان حيوان ... دل على المركب كعبد الله اذا جعل علما وهو غير المفرد
عند الشيخ واصطلاح اهل المنطق على الاول ... ان الافعال المضارعة مركبا لانه جزءها يدل على جزء
معناها ويراد ذلك ... والباقي على اخر المفرد هو الماضي وقوله واللفظ المفرد اما
ان يدل على معنى تام في المعقول ... لا النسبة على زمان ذلك المعنى او يدل على معنى ...
... يدل على معنى تم بذاته ... اقسام اللفظ المفرد الى الاسم والفعل
والحرف ... بحسب احكامها وتقرير ان اللفظ المفرد اما ان يدل على معنى تام في
المستقل والمفهوم او لا والاول الاداة والثاني اما ان يدل على معنى ... الزمان او لا وهو الاسم ... لفظ مفرد
يدل على معنى ولا يدل على زمانه ... في نفسه فيخرج الاداة وقوله لا يدل على زمان ذلك المعنى
يدل عليه في نفسه وهو ان يخبر به ويخبر عنه كالاسم او يخبر به ولا يخبر عنه كالفعل والباقي ... على معنى
... الزمان وهو الفعل ... المنطقيون كلمة ... لفظ مفرد يدل على معنى موجود
هو المدلول عليه ... في زمان معين من الازمنة الثلثة اي الماضي والمستقبل والحال ... واخراجها
لما دل على الزمان ... الزمان المعين ...
الزمان فانه لا يدل على الزمان المعين ... وقوله وفي لغة العرب ... الكلمات
لعدم ... ان الكلمات في لغة العرب
في الماضي والمستقبل والحال ... المضارع ...
فان ... المضارع ...
وباقي ... الفعل ... الزمان المعين ... المستقبل والحال
... الماضي ... المستقبل ...

هاهنا مؤاخذة للشارح جلية

فوق المؤلف والمركب

المضارعة مركبة

~~الاثنين وهو محال واذا بطل ان يكون فيه اثنين من الفعل الماضي او حرفا على ما يلزم من مذهب النحاة فان الكلام~~
~~عندهم من الاسم والفعل والحرف~~ فاما بطل ان يكون ما فيه حروف الفعل فعلا لانه اما اسم او حرف بالضرورة فلزم
ان يكون الافعال الماضية مركبة من شيئين لمعنى الاسم وحرف لما اخذنا في تعريف الفعل انه اثم مفرد كانت الكلمات
متعددة في لغة العرب لعدم البناء المعتبر وقد توهم بعضهم ان جميع الافعال مركبة وان الفعل البسيط وهو
المجرد عن الاسم لا يوجد في لغة العرب لاشتمال الافعال على الضمائر وهو ما سبق فان النحاة باسرهم يزعمون
ان قولنا قام في قولنا زيد قام لا ضمير فيه وان كانت شائعة على ضمير عند تأخير الفعل كقولك زيد قام يعود
الى زيد كانت الكلمة في لغة اليونانيين تدل بانفرادها على وقوعها في الماضي وقائمة بمعنى الماضي والمستقبل
باداة تنضم اليها اما الذي يدل على معنى غير تام في التعليل فيحتمل اداة وحرفا لانه لا بد ان يدل على معنى في نفسه اذا
تعقل بل معنى في غيره من الاسماء والافعال فلا يكون له دلالة على معنى تام في التعليل المنفصلة لانه لا دلالة على ذلك
عليه بنفسه الدلالة التامة وتصلح لربط الاسماء بالاسماء والاسماء بالافعال وتركيب الحروف بعضها مع بعض
او مع احد قسيميها وحده لا تفيد تصديقا الا ان التصديق انما يحصل من محكوم عليه وبه وهو انما يكون من اسمين
احدهما محكوم عليه والاخر محكوم به او من اسم محكوم عليه وفعل محكوم به والحرف لا يخبر به ولا عنه قوله وامس ومن ذلك
على الزمان اسم لانه هو المعنى نفسه فان قيل في تعريف الفعل انه الذي يدل على الزمان المعين اورد نقضا امس والمتقدم وغيرهما
مثل الامس واليوم بدلالتها على الزمان المعين [illegible] بتحليله وكذا المتقدم ولما [illegible] عنه بان الامس هو نفس الزمان لا
انه يدل عليه والفعل هو الذي يدل على الزمان والمتقدم وان اشتمل على زمان فهو اسم لان الزمان مع المعنى فيه لا خارج
لمعنى فيهم منه ان الزمان خارج عن مفهوم الفعل وقد صرح في بعض كتبه الاخر ان الزمان خارج عن معنى الكلمة وان
خرج عن معنى المشتق [illegible] التلويحات [illegible] بان المراد بالمعنى في التلويحات ما دل عليه لفظ الفعل والزمان
في مثل المتقدم والماضي جزء المعنى الذي دل عليه جوهر اللفظ دون الهيئة كدلالة ضرب على الماضي ويضرب على المستقبل
وقيل بان اليوم والامس يدل على الزمان المعين لا بالهيئة والوزن بل بجوهر اللفظ ودلالة الفعل على الزمان انما هو بالوزن
والصبوح والغبوق لا يدل على الزمان المعين لان زمان الصباح قد يكون ماضيا وقد يكون مستقبلا وحالا
وقيل بان [illegible] كلها لا تدل على الزمان المعين وان شاء المصنف [illegible] وقوله والمنفي في المداري في
حد الاسم وان كان من الكلمة ما ورد [illegible] الزمان [illegible] ولا يدل على زمان فانه ذكر ان الاسم هو ما دل على
معنى في نفسه ولا يدل على الحدث الذي هو مفهوم الفعل فان الزمان على ما [illegible] خارج عن مفهوم الفعل قوله
والاسم منه محصل وهو المستقل بالدلالة دون اقتران حرف سلب به كالبصير اصطلاح المنطقيين على انه
اذا لم نقرن بما يدل [illegible] حرف سلب يجعل مع احدهما [illegible] محصلا كالبصير وان قرن بما [illegible] منها دلالة تم
معدولا وهو مجموع مركب من محصل وحرف سلب [illegible] على خلاف معنى المحصل كاللابصير وقوله والاسم منه
تام وهو الذي لم يلحقه ما يمنعه عن [illegible] كالمسان والمعرف وما لحقه من ذلك غير تام كالانسان مثلا بعد
دخول الالف واللام عليه [illegible] عليه قبل الدخول عليه كالتنوين قوله والمركب منه تام وهو الذي كان
جزئيا تام ان يكون كل واحد من جزئيه تاما وهو المستقل بالمعنى [illegible] كالانسان هو الحيوان الناطق مركب تام عند

التركيب الخبري

منه

اصطلاح

عن [illegible] مذهب [illegible] فان الكلام عندهم [illegible] الاسم والفعل والحرف

المنطقيين والنحاة او مثلث الحيوان الناطق فانه تام عند المنطقيين دون النحاة فان المركب التام عندهم ما يصح السكوت
عليه ومنه ناقص وهو الذي يكون احد جزئيه اداة كقولك زيد في او [illegible] والباقون [illegible] المركب التقييدي
الذي ذكرناه وهو الحيوان الناطق وهو الذي يكون الثاني فيه قيدا للاول [illegible] مقام المفرد [illegible] ناقصا
الا انه لا يصح السكوت عليه والتام ما كان [illegible] قال الشيخ التلويح الرابع في الالفاظ الكلي
والجزئي [illegible] اقول [illegible] معنى واحدنا ما ان يمنع نفس تصور معناه من وقوع الشركة
فيه فيكون جزئيا حقيقيا كزيد المشار اليه فلا يكون نفس تصوره بالعرض او لا يمنع من ذلك فيكون كليا كالمفهوم
الذي نفس تصوره لا يمنع من صدقه على كثيرين والكلي اما ان يكون الشركة فيه بالفعل كالانسان المشترك
فيه بين زيد وعمرو وقد يكون الافراد المشتركة فيها متناهية كالكواكب او غير متناهية كالنفوس الناطقة
او يكون الشركة فيه بالقوة كالشمس عند من جوز [illegible] بتقدير وجودها يكون لفظ الشمس واقعا
عليها بمفهوم واحد وهذه الشركة وان كانت بالقوة فان زيدا واحدا منها موجود بالفعل واما الشركة بالقوة
وهي التي منعت المانع عن وقوع الشركة كالعنقاء [illegible] كالاله الذي نفس مفهومه غير مانع من الشركة
والا لم يحتج الى البرهان على امتناع الشركة ما جاء من نفس المفهوم بل [illegible] من دليل منفصل ونفس المفهوم
لا يمنع من ذلك وقد يكون الشركة في شيء ممتنع وجود فردها كشريك الباري ولولا ان [illegible] معنى [illegible] لم يمكننا
الحكم عليه بالامتناع وقد يكون في شيء [illegible] وذكر بعضهم ان الباري
تعالى [illegible] الا باعتبار [illegible] تصوره بالاضافات الاضافية والسلبية والا لو كانت ذاته معلومة لما امتنع
فيه الشركة [illegible] ان يكون جزئيا لا كليا [illegible] من الشيء ما جعل علة [illegible] تصوره بالاضافات
والسلوب بل جعل الاله كون نفس تصوره ومعناه لا يمنع من وقوع الشركة فيه [illegible] لو منع نفس تصور
معناه من وقوع الشركة كان جزئيا حقيقيا [illegible] يكون جزئيا بالنسبة الى
الطالبين [illegible] الكليات في ستة اقسام ان الكلي اما ان يكون واحدا
او لا والواحد اما ان [illegible] كالشمس او ممتنع نحو كالاله وان لم يوجد له فرد فاما ان يمكن [illegible]
[illegible] ممتنع كشريك الباري واما الكثير فاما ان يتناهى كالكواكب او لا يتناهى كالنفوس
الناطقة وبعض الناس شرط في الكلي ان يكون الشركة فيه بالفعل وهو خطا لانه لا واسطة بين الجزئي والكلي واذا
كان الجزئي ما منع نفس تصور معناه من وقوع الشركة فيه فيكون الكلي ما لا يمنع كانت الشركة بالفعل او
بالقوة قوله والاضافة الى الجزئي لا يمنع الكلية [illegible] لان الاضافة الى الكلي الجزئي لا يمنع ان يكون نفس تصور
معناه غير مانع من الشركة لانه لا يمنع اضافته [illegible] قوله والجزئي [illegible] من
[illegible] هذا المفهوم [illegible] كلي لانه [illegible] على هذا الجزئي وعلى ذلك الجزئي الاخر فلا يكون
معناه مانعا من وقوع الشركة قوله لانه يصدق [illegible] انها جزئي كزيد وعمرو
وبكر يكون جزئيا لان مفهوم ما يقال عليه الجزئي يمنع من وقوع الشركة واما الجزئي من حيث هو مفهوم جزئي فانه لا يمنع
من وقوع الشركة فاذا قلنا زيد جزئي كان ههنا مفهومان احدهما المفهوم من زيد [illegible] والثاني المفهوم من

التقييدي

التلويح الرابع

واجب

الجزئي من حيث هو جزئي والجزئي منهما هو زيد الذي ننبه عليه انه جزئي لا الجزئي المحمول وقوله والنار كما ثبت
اسم عام ثم جزئيته بالقياس الى الحيوان ربما يستعمل يريد بيان ان الجزئي الاضافي فان الجزئي كما انه يطلق على الحقيقي يطلق على
كل ما يندرج تحت كلي فعرفت ان الكلي اعم ذلك المندرج ويسمى جزئيا اضافيا كالانسان المندرج تحت الحيوان المندرج
تحت الجسم النامي المندرج تحت الجسم بل اخص بالنسبة الى الاعم المندرج تحته جزئي اضافي والجزئي الحقيقي اخص من
الجزئي الاضافي لان كل ما صدق عليه الجزئي الحقيقي ينحصر في الاشخاص وكل شخص مندرج تحت ماهيته الكلية المنتزعة
من الكلي جزئي اضافي وليس كل اضافي حقيقيا وعليه انه يحتمل لجواز ان يكون الاضافي كليا
ويمتنع على الكلي ان يكون جزئيا اضافيا فظاهر كما ان الاعم ملا يجوز ان يحتاج الحقيقي لان الجنس جزء من النوع ويمتنع تصور
النوع بدون تصور الجزئي الحقيقي مع الذهول عن معنى الاضافي بل عرض قال الشيخ اللوح الخامس
في نسبة الالفاظ الى المعاني اقول لما فرغ من بيان نسبة الالفاظ الى المعنى
لا الاسم الذي ذكره اجاله فان في الافعال والحروف ما يكون مشتركا ومترادفا ومتباينا ومتواطئا ومشككا ولذلك قال اعلم
ان الاسم اي اللفظ واللفظ اما ان يكون كثيرا او واحدا فان كان كثيرا فاما ان يكون المعنى واحدا او كثيرا فان كان واحدا
فهي المتباينة اي الالفاظ المترادفة كالاسد والليث والغضنفر ولا يجوز ان يكون من لغة واحدة او من لغات كثيرة
وان كان المعنى كثيرا فهي المتباينة والالفاظ المتباينة كالانسان والفرس والتوهم مونيا بين الذوات وقد
يكون التباين بين الذات والصفة كالانسان والعالم وبين صفتي الذات كالعالم والكاتب وبين الصنم وصانعه
كالملوح والنقيض وبين الذات ومجموع الذات والصفة كالسيف والصارم وان كان اللفظ واحدا فاما ان يكون
المعنى كثيرا او واحدا فان كان كثيرا فاما ان يكون الاشتراك في ذلك اللفظ لمعنى او لا والاول مشترك كالقرء
للحيض والطهر والجون المشترك بين الابيض والاسود والصدين والوضع الواضع اللفظ المشترك على كل المعاني
بالتساوي كان النسبة الى الواحد غير معتبر محتملة بالنسبة الى الواحد معتبر مبينا واما الذي يكون الاول
بها للمعنى غير مقصود باللفظ واما ان يكون تشابه كقولنا فرس فانه يقع على الحيوان الصاهل وعلى النقش
في المنقوش على الجدار وملازمة يكون بينهما شبه او تشابه بينهما ويعتبر التشابه في الاسم المشهور
كالشجاع للاسد لاني المجنى كالنحو ويسمى الثاني مجازية وتشابه بشرط ان لا يترك الوضع الاول والمجاز
استعمال اللفظ في غير ما وضع له ولد اقسام كثيرة كالملازم النقل على العضو والملازم الملزوم على اللازم
وغير ذلك فان ترك الوضع الاول يسمى الثاني منقولة شرعيا كالناقل هو الشرع كالصلوة والزكوة والصيام والحج
فان اللفظ الصلوة موضوع للدعاء والزكوة للنمو والصيام للامساك والحج للقصد ثم نقل الشرع الى افعال مخصوصة
والخراج فقد نقل المال المخصوص الى الذكر والقصد مخصوص في زمن معين او العرف العام كالدابة الموضوعة
لغة لما يدب على الارض ثم نقل الى ذوات القوائم الاربع الحمار او العرف الخاص كاصطلاحات الفقهاء والنظار فان
الموضوع للمركب شرعا نقل الى الادلة المعروفة وبعض العلماء زعم ان دلالة اللفظ اذا كانت في المنقول
الى اخر او في الحال ما منقول شرعا قول الاول العلم بل كان الاشتراك المعنى مقصود باللفظ ولم يكن للمعنى
متساويا في الكل فمشككا ونتبين المطلق والا بالنسبة للمطلق لانه اقسام الاول ما يكون حصول

المعنى في البعض حاصلا لا بالبعض الآخر كالوجود الحاصل في الواجب قبل الممكن فالتشكيك في هذا القسم
بالمتقدم والمتأخر الثاني الاول كوجود الباري والمكلفات فانه فيه تعالى اقوى واتم من الممكنات الثالث بالشكل
والضعف كالبياض على الثلج والعاج فانه في الثلج اشد من العاج واما التشكيك ما بالاشد الى الحد كقولك
لفظ المكان في الدواء والمبضع فان نسبة الدواء الى العلم الطبي اقوى من نسبة الدواء والمبضع وعلم الطب مبدأ
للكل واما التشكيك بالغاية كقولك صحي للدواء والغذاء والرياضة ونسبة الدواء الى الصحة اشد من
الغذاء والرياضة والصحة بغايتها او بالنسبة اليهما كقولك الجميع الموجود كالاشياء الاهية والاله
مبدأها وغايتها جميعا ويسمى مشككا لتشابهه المشترك من جهة والمتواطئ من اخرى فيقع الناظر فيه في الشك
اهو من قبيل المشترك او المتواطئ وان كان الاشتراك المعنى متساويا في الكل وهو الذي يكون حصول ذلك المعنى
في جميع الافراد الذهنية والخارجية على السواء كالحيوان والانسان بالنسبة الى الحيوانية فالاشتراك
في افراد الحيوان والانسان معنوي مقصود باللفظ ويسمى المتواطئ اي متوافقة افراده في معناه
قوله والاسم الواحد قد يقع بالاشتراك على واحد من جهتين كالاسود اذا سمي به شخص اسود فالجزئي على زيد بزيد
اما اذا وضعنا لفظ الاسود اسما علما على شخص اسود فهي لفظ الاسود جهتان الجهة العلمية وجهة النعت
فلفظه الاسود من جهة النعت الاشتراك على الشخص الاسود بالجهتين المذكورتين وكذا اذا سميناه بالجزئي
فلفظ الجزئي واقع بالاشتراك على زيد لمفهوم الجزئي الحقيقي والاضافي فلكونه بعينه نعت فغناه ما يمكن
وقوع الشركة فيه هو جزئي حقيقي ولكونه زيدا مندرجا تحت الانسان الكلي هو جزئي اضافي والمفهومان متغايران
وقوله وقد يوجد التباين مترادفا للاشتباه كالصارم والسيف توهم بعضهم ان السيف والصارم
مترادفان لصدقهما على ذات واحدة وهو باطل فان معنى المترادف يتحد فيها مفهومهما ومفهوم السيف
غير مفهوم الصارم الذي معناه سيف حاد فمفهوم السيف جزء من مفهوم الصارم قوله والاسم المشتق
ان يوجد للاشياء باعتبار احوالها المتغيرة بزيادة ونقصان والاسم اشتراك الاسم المشتق
من الحاصل والاسم موضوع او شيء غير المشتق ويكون بينهما ويرد للذي نسبة قوله الذي موضوع
فيوجد لتلك الاشياء من اسما ما للذات العادية التي المنسوب اليها اسم يدل على وجود حالة وتغير فيه
بتلك الاشياء بالزيادة والنقصان يدل على ان المعنى متغاير كالتباين كالمأخوذ من النحاس وهي صنعه او الحداد
المأخوذ من الحديد هو غير صنعة وكذلك الاسم المشتق المنسوب كالمصري والرومي ولما اندرج بعض الجنس
فلم يكن مشتقا مثل العادل العام من المدرك فانه من قبيل اشتراك الاسم والفرق بين المشتق والمتشابه
ان المشتق يبدل لفظه فيه من الهيئة كالمهند والمنسوب يدل على العاقل لنظم النسبة مع تعاقبه على
هيئته كالمنسوب فقوله والكلي اعم من المتواطئ والمشكك لحلوله في شرطيهما لان المتواطئ ما توافقت
افراده في حصول المعنى الواحد والمشكك ما تفاوت فيهم ذلك المعنى والكلي الخالي عن هذين الشرطين وعن غيرهما
اعم من كل واحد منهما قال الشيخ اللوح السادس في الموضوع والمحمول اقول لما
حكمنا بشيء على شيء اخر فذلك الشيء المحكوم عليه موضوع ان كان بالموضوع الحكم عليه والمحكوم به بلا

اللوح السادس

أطلق ان يكون
اللوح الخامس

بكونه

المحكوم عليه من حيث هو لا بد وان يحكم به لان كان نصدق توقف تصديق تصوره بن نصا عدا اضر وبه علم حصوله من تصور واحد فقط وقولنا الانسان بشر يمتنع الحمل فيه الا بزيادة ضميمة لا جلها صح الحمل والوضع فتلك الضميمة هي النسبة كانه قال الانسان هو المسمى بشرا فعلم انه ليس معنى الحمل الاتحاد حقيقة المحمول والموضوع فان حال الذي على نسبة حال الحمل ينبغي الاتحاد مع وجه تغاير لهما من اعتبار ما به الاتحاد مغاير لما به التغاير فان ما به الاتحاد شي واحد هو الذي عبر عنه بالشي وما به التغاير قد يكون نفيا واما ايضا فان ما به الاتحاد ان جعل محمولا كان الموضوع ما به الاتحاد وهو كقولك الانسان ضاحك فان جعل موضوعا كان المحمول ما به الاتحاد كقولك الضاحك انسان وان كان ما به الاتحاد يكون ثالثا لقولك الضاحك كاتب ومن هنا التحقيق يحل الشك المذكور بانا اذا قلنا الحركة ان كان مفهوم حركة هو مفهوم ما يسلك الاتحاد جميع اللفظ الغير الذائع في العلوم وان كان غيره كان معناه ان الشي هو ما يغاير لا اتحاد والمغايرة وليس معناه ان الحركة هو غير بل معناه ان الذي الموضوع موصوف سواء كان معنى اخر ثابتا وبالثاني انه على التغاير الملتقى شي واحد لا جله صح الموضوع ويسمى هذا الحمل حمل المواطاة اي الموافقة وهنا نوع اخر من الحمل يسمى حمل الاشتقاق وهو حمل ذو كالبياض المحمول على الجسم فانه لا يحمل بذلك الحمل وحده على الموضوع بالمواطاة والحمل مع لنظم ذو كقولك الجسم ذو بياض او بتشقق لم يحملها البياض كالابيض مثلا فحينئذ يحمل بالمواطاة عليه فنقول الجسم ابيض والحمل الحقيقي هو الاول ومن ثبت الحمل بالذات والمحمول يحمل كلا وكليا فان قولك الانسان جوهر حمل ذاتي لانه كلي والانسان جزئي والكلي محمول على الجزئي بالذات وليس محمولا كليا وليس لان الجوهر انما حمل على الانسان من حيث هو حيوان والجسم النامي والجسم عليه فكان حاملا على الشي حملا وكليا وكان يتوهم انه محمول عليه حملا ذاتيا ولا يتعلق قوله وليس ان الحمل في جميع المواضع امر زائد عليهما حتى قولنا الانسان جوهر لما كان من حمل الاقسام الثلثة من الحمل لا يكون للموضوع عنوانا الغير هو او دنو الا منه بعض المنطقيين حتى قالوا ان الذي في جميع المواضع امر زائد على الموضوع والمحمول لكن شرط ان لا يكون الذي من حيث انه شي هو ما ذكر كان يذهم الفول لكل الشي معقول للانسان غير لم يكن الحكم بانه زائد في جميع المواضع خبر حكم بزيادة الذي عليهما في قولنا الانسان جوهر بان معناه على ما ذكره ان الذي يقال له الانسان هو بعينه الذي يقال له الجوهر وحينئذ يكون الانسان الذي هو عنوانا للشي المغاير للانسان العنواني والجوهر واجاب الشيخ عنه بان الشيئية والحقيقة الصادق عليهما الانسانية والجوهرية ليسا بامرين متغايرين في الاعيان بل عينهما الانسانية والجوهرية بل هما امران اعتباريان ناشئان من اعتبار المجرد انتزاع الانسانية وغيرها بحصولها في الخارج ثم يعرض لها بانه ان يقال الشيئية والحقيقة عليها بعد ذلك فيقال حقيقة انها حقيقة او شي فيكون الشيئية والحقيقة معقولتين عن الحقائق والماهيات الثابتة لا ان الحقائق العينية منقولة عليهما فقوله كالجزء كالحيوان في حمله على الكل كالانسان اذ دخل نسبة الا ان نوعه الحيوانية مطلقة يستوي نسبتها الى جميع الجزئيات فلا يكون جزءا لكل احد منها حقيقة الذي يكون جزءا منه سوا كان مباينا او غير كله كالكل للسبب ولم يتميز

فالحيوانية للانسان نسبة لا يجوز حملها عليه بما هو جزء له بانه هو وانما يحمل عليه بانه ذو كقولك الانسان ذو نفس لانه مختلف فان ذكر ظاهر البطلان والمحمول على الحقيقة انما هو القسم الذي دل عليها بذو ولان الجزء هو المحمول لما اذا اخذنا الحيوانية المطلقة وهي الغير المتعينة بالنامية التي هي للانسان نفسه ولا بالنامية التي هي للفرس مثلا بل الانسان لا يخرج لها على وجه يستوي نسبتها الى جميع الجزئيات فحينئذ يجوز ان تحمل ويكون معنى الحمل ان الحيوانية المتخصصة بالنامية نطاق الحيوانية المطلقة بعينها فحقيقته يكون الماتم من المحمول والحيوانية اذ لو كانت مع تساوي نسبتها الى الجميع لجزئيات لم يكن جزءا قوله ولا يحمل الجزء في الانسان بمعنى انه جعل كليا سواء خص بلفظ بعض اولم يخص يكون حمل الماهية وانما لم يجز لكل الجزء لا يجوز ان يحمل على الكل اذ الكلي هو المشترك بين كثيرين والجزئي مما يمتنع فيه الشركة فلو حملنا اي الكلي ما لايجاب بحمل الانسان هو زيد وبعض الانسان زيد او عمرو لكون الشي من الانسان زيد لزم ان يكون ذلك حمل الماهية اشتراك الذي هو الانسان الكلي في المشتركة اشتراكا هو زيد المحمول في ذلك وهو غير ممكن بكون الانسان الذي يمتنع فيه الشركة لا يمتنع فيه ذلك فزيد كذلك غاية ما يجوز حمل في الشخص كذلك لا يجوز ان يحمل على الجزئي لانه ان كان المحمول يعني الموضوع بلا اعتبار الذي الذي على نسبة حال وان كان غيره هو محال لامتناع ان يكون الشي هو غيره ويجوز ذلك في الشخصيات ملتفت يجوز ان يقال هذا الضاحك هو هذا الكاتب لكنه يمتنع ذلك قلنا لا يجوز ذلك لان المحمول ان كان هو الذات دون الاشارة فالمحمول كلي وان كان معها فالمحمول نفس الموضوع فيمتنع حمله وان كان نفس الضاحك من حيث هو هذا الضاحك هو نفس هذا الكاتب فيمتنع الان الضاحك من حيث هو ضاحك غير الكاتب من حيث هو كاتب وان كان نفس الضاحك موصوفا بانه هذا الكاتب فهو غير جائز لكون الانسان مما يمتنع للشي غير انه يكون مثلا وان كان نفس هذا الانسان الضاحك هو هذا الانسان الذي هو كاتب ومعناه اما حمل الذي على نفسه او حمل الكاتب على هذا الانسان الذي هو ضاحك وحينئذ يكون المحمول كليا فعلى التقادير كلها لا يوجد الحمل الحقيقي قال الشيخ النوع التاسع في الذاتي والعرضي الاعم اقول كل ذلك لا بد له من جزئيات تغاير الاجناس العرضي مشتبهين في الانفصال والاتصال كليا وعلمنا ان الكلي هو المحمول بالطبع وكل محمول لها اما ان يكون داخلا في حقيقته التي هو ذاته وهو الماهية او لا بد وحينئذ اما ان يكون جزءا منها وهو الذاتي او لا يكون وهو العرضي اما لازم او مفارق فهذه اقسام اربعة وانما جعل الشيخ مورد القسمة المحمول بالنسبة الى الموضوع دون الكلي بالنسبة الى جزئياته ليلا يخرج نسبة الكلي الى الكل المادي فلا يكون جزءا باعتبار الاعتبار الذي ذكره فلا يرد قولهم كل محمول اما ان يكون داخلا في حقيقة الموضوع او الخارج عنها فانه لا يجوز حمله على الحقيقة بل معناه ان الطبيعة العارضة لها لا يحمل اما ان يكون داخلا في حقيقة الموضوع او ان يكون خارجا عنه والشرط كل ما يحمل لها ذاتي فانه لا بد من الاعتراف بوجود الماهية والنسبة بها لا ان كلها مركبة من اجزاء غير متناهية لامتناع واحد بل يتناهى الى بسائط لعلل ان ذلك لا بد لها من الواحد فكل بسيط لا يكون اكثر من الصور ما في الماهيات المركبة لها

ذلك والذاتي هو الذي يتقوّم الماهية اليه ونعنيه باني العين والذهن كالحيوان للانسان واللونية للبياض قوله

والذاتي لما كان جزء الزم تقدمه على الموضوع بالطبع وكذا الذاتي عند ان يتقدم تصوره على تصور الماهية اما

لكونه جزءا لا يمتنع الماهية بدونه بمعنى ان الذاتي اذا خطر بالبال واخطر الذي هو ذاتي له بانه لا يمكننا

تصور الذات الا اذا تصورنا الذاتي او لان الشيء المركب لا يحصل في العقل الا باجزائه فهو متاخر بالذات عن

حصول مفرداته لو حيث تقدم مفرداته عليه عقلا ويجوز ان يتقدم تصور الذاتي في الوجود الخارجي على الذات

بان يتقدم من لوازم ذاته بان اذا تصورنا الذات تصورنا تقدمه وقيل عليه بان اجزاء الماهية على تحققها والعلل

تتقدم بالوجود على معلولها وتتقدم بالوجود عليها والماهية المجردة عن الوجود تتقدم بالوجود قبل الوجود فلذلك

الذاتي متقدم على الماهية لا بدانه اذا وجد كان وجوده متقدما على وجود الماهية فيكون هذا الحكم حال الوجود

وقبله وبعده صادقا كقولنا المعنا لمين الماء ذب للعديد بلا اذا وجد حدثه بالحكم صادق وجده اولم يوجد ولهذا

بالتقدم الطبيعي عن الزماني الغير اللازم مهمله وقوله وان يكون له علة هذه هي الامارة الثانية للذاتي وهو

ان يكون علة اي علة ناقصة وهي التي يلزم من عدمها عدم المعلول ولا يجب بوجودها وجوده وعند ما حتى ينضم اليه باقي

الاجزاء قوله وشاركه بعض العرضيات فيه اما في هذه الامارات المذكورة على الحقيقة لكننا

بالمرتبين للذاتي اذ شاركه بعض العرضيات في ذلك فان قلنا الذاتي هو الذي يتقوم به الماهية لا يكون

شبه العلة شاركه بعض الاعراض كالزوايا الثلث للمثلث فان الذاتي هو الذي لا يثبت في حصوله للماهية الى

علة اخرى فلعلمنا ان الذي جعل الانسان انسانا هو الذي جعله حيوانا اذ لو اختلف الجعلان لامكن جعله

انسانا مع عدم جعله حيوانا وكذلك الاعراض اللازمة هذا حكمها فان الذي جعل المثلث مثلثا

هو الذي جعله ذا زوايا ثلث اذ لو اختلف الجعلان لامكن جعله مثلثا مع عدم جعل الزوايا الثلث

فامكن وجود المثلث بدون الزوايا وذلك محال ومعنى ان علتها الذاتي هي العلة للماهية فاعلم ان الذاتيات

فيكون الجاعل جعل الذاتيات اولا لانه يحصل منها الماهية ثم يحصل لوازم الماهية فالمراد كذا قولنا ان الذاتي

هو الذي لا يمكن توهم رفعه عن الماهية وجودا وتوهما لا يختص بالذاتي بل شاركه الاعراض اللازمة على ما مر

تقريره وقولنا الذاتي هذا العرض مثل الزوايا الثلث للمثلث يكون معلولا للماهية ولا كذلك الذاتي لما كانت

اللوازم متاخرة في الوجود عن الماهية بغير ممكن عنها استندها بعضهم الى الماهية وبعضهم الى علة الماهية

كما قررناه كما يستند المعلول الى العلة القريبة او البعيدة واما الذاتي فلا يجوز ان يستند الى الماهية لتقدمه

لتقدمه عليها في الوجود وانما يستند الى علة الماهية وقوله ومتقوم الوجود كحلول نفس الانسان وعرضية

السواد عرض لبلخ النعقل المجولات المتقومة مما يكون مقوما لحقايق موضوعاتها او ومنها ما يتقوم الموضوع

في تحققه ووجوده لكون الانسان متولدا او عالما او مهندسا وكون السواد عرضيا والعرض منها ما يتقوم الماهية

في وجودها ومنها ما يتقوم الى حقيقتها ان كون الانسان متولدا او مخلوقا او مهندسا يتقوم الى الماهية في وجودها

دون ماهيتها لانه يمكننا سلب المولود عن المخلوقية والمهندسية عن الانسان مع تصور انسانيته ولا يمكننا

لم نتصور الانسان دون الحيوان وكذا كل المولود والمخلوقية والمهندسية وكون السواد عرضا من العوارض للانسان

والسواد متقومات لوجودهما بمعنى ان الانسان والسواد لا يوجدان في الوجود بدونها قوله والوجود عرضي

للجواهر والاعراض لجواز تعقل الماهية مع الشك فيه وجواز تعليل الخارج انا نتصور كثيرا من الماهيات

كالعنقاء والرخ وغيره او يشك في انها هل وجدت في الاعيان ام لا فلو كان الوجود متقوما للماهية لما

لجاز في حقيقتها لم يمكننا ذلك لامتناع تعقل الماهية بدون ذاتي من ذاتياتها ولان الوجود يعلل بالامور

الخارجية بمعنى ان وجودات الماهيات انما نعلمها بالعلل الخارجية وحينئذ تتحصل في الخارج ولو كان

الوجود متقوما لم يكن كذلك لان ما كان علته غيره لا بد حينئذ من علل الماهيات كما فصلناه بل قد يكون بعض

الاشياء التي هي في غاية الكمال كالباري تعالى حقيقته هي نفس الوجود والماهية كالواجب لذاته قوله اذا الموجود

الموجود من حيث هو موجود كل شيء اذا اخذته من حقيقته مجموع مقوماته وكل موجود كالعقل والنفس

والجسم اذا اخذ من حيث انه موجود لا من حيث انه يعقل وتعرفه الوجود يكون متقوما للماهية لعين زيد

حينئذ فان مقوماته وحقيقته فيكون متقوما للمر من حيث هو كذلك وكذلك كل شيء اخذته من حقيقته

مجموع مقوماته كالابيض المركب من اللون الجنسي والبياض فان البياض يصير متقوما للجسم الابيض

داخلا في ماهيته ومقوماته بعد ان كان خارجا قوله ووجود الرخ والوجود بمعنى واحد على غيره يعني لو كان

الوجود نفس ماهية الانسان والفرس لما جاز ان يحمل عليهما بالمعنى الوجداني المشكك لا يتبع معنى الانسان

والفرس عليهما بالتواطئ لكون الانسان يتبع الفرس لكنه وقع عليهما بمعنى واحد غير مختلف بالحقيقة بل

بالتقدم والتاخر والاولى والاحرى قوله واللازم ينقسم الى ما لا وسط له والى ماله ذلك كل صنف واجب

الثبوت للموصوف لهما يكون لازمة له فانه لا معنى للازم الا ما لا ينفك عن الشيء وحد الشيء الذي لا ينفك

عنه هو ايضا لازم الا ان الاصطلاح خصص اللازم بالوصف الخارج الذي لا ينفك عن الماهية وعرفه

الشيخ بانه الذي يصحب الماهية ولا يكون جزءا منها والمراد بالصحبة صحبة الدوام لئلا ينتقض بالمفارق

وقيل انه الذي لا ينفك عن الشيء لا مر عائد اليه ولا يكون جزءا منه ولوازم الماهية والوجود داخلة فيه

بوسط كانت او بغيره ثم اللازم للشيء اما ان يكون لازما للماهية او للوجود فان كان لازما للماهية

فاما ان يكون بلا وسط كالتعجب للانسان والزوجية للاربعة والفردية للثلثة او بوسط كالضاحك

اللازم للانسان بواسطة التعجب وفسر الوسط بانه محمول يلزم الموضوع بسببه موضوع اخر لذلك

كالانسان متعجب وكل متعجب ضاحك فكل انسان ضاحك فبد لحمل الضاحك بالانسان بتوسط التعجب

ولا بد من لازم بلا وسط ان كان مع ذلك اثبت المطلوب الا فلا بد وان ينتهي الى ما هو لازم بلا وسط لاستحالة

الدور والتسلسل قوله ومن رسم الذاتي بما لا ينفك عن الماهية اخطأ مرتين يا لاما و من رسم الذاتي بما يكون

يستند الى الماهية بسبب العلم ولا يمكن توهم رفعه وتبينا كيفية شاركه اللوازم للذاتي في ذلك

وقوله وقد يكون عموم لازم لا يمتنع ان يجعل وجودا وعدما وتوحدان كل لازم واحد كالزوجية والفردية لكن العدد

اما زوج واما فرد وبان الموضوع هو العدد وهو شيء واحد ومحمولة لازم واحد للزوجية والفردية بهذا ذلك

اللازم الواحد من اعتبارها ماخوذ من مراعي اليها بسبب جزئي المنفصل بذلك قوله والعرض ينقسم الى ما لا

يرتسم في الذهن والعين في الخارج كالقابلية للكتابة والتعجب والضحك للانسان فان هذه اللوازم لو تجاوزت [illegible] عنها
في احد الوجودين لم يكن لوازم واما ما يرتسم في الذهن دون العين كالكلية فانه يمكننا تصور الكلية [illegible] او لا تملكنا
وقوع ذلك الشي في العين قوله والى ما [illegible] في الوجود الى ما يسرع ويسهل كحمرة الخجل او صفرة الوجل ويبطو كحمرة المراض
قد ذكرنا ان الاعراض الخارجة عن الماهية اما ان يكون لازمة وقد عرفته واما ان يكون مفارقا وهو العرض المفارق
ما لا يكون ممتنع الزوال [illegible] ثم ينقسم بتقسيمين الاول الى البطي والسريع [illegible] كالشباب في الشيخوخة
واما السريع فكحمرة الخجل وصفرة الوجل والثاني بالسهل والعسر فالسهل كالاعراض المزمنة
والعسر كالامراض الحادة وفرقوا بين هذا القسم والاول ان الذي قد يكون سهل الزوال الا انه [illegible]
فلا يكون سريع الزوال فيكون بطيا وقد يكون عسر الزوال الا انه لا يدوم الا قليلا كالمرض الحاد السريع
البحران واما المرض المزمن الطويل البحران فبطي الزوال والشيخ مزج بين التقسيمين وجعلها واحدا فذكر السرعة
مع البطو وجعل مثالها مرض [illegible] وذكر البطو مع [illegible] ومثلها بمرض المراهقين ومن ما ذكرناه تعرف حاله

قال الشيخ [illegible] المقول في جواب ما هو اقول عرفوا المقول في جواب ما
هو بانه اللفظ الدال على ماهية المسئول عنه بالمطابقة او انه القول الذي يجاب به عن سؤال ما هو ولفظ ما هو
بحسب العرف اللغوي يورد سؤالا اما عن حقيقة الشي او عن مفهوم الاسم بالمطابقة ان كان عارفا بالحقيقة
غير عالم [illegible] سوا كان مفهوم ذلك الاسم امرا وجوديا كما اذا [illegible] مفهوم الاسد ولم يعلم الغضنفر
فيجاب بلفظ اشهر منه وهو لفظ الاسد [illegible] او [illegible] كتبديل لفظ [illegible]
منه وهو [illegible] كتبديل لفظ العنقا بالطير واما الطالب حقيقة الشي [illegible]
فلفظ دال [illegible] على [illegible] على الاحاد تضمنا او [illegible] معناه انه اذا سئل عن الانسان
بما هو [illegible] ان يجاب بانه [illegible] الدالة على الحيوانية [illegible] بالمطابقة [illegible]
[illegible] بما هو [illegible] ان يجاب [illegible] بانه حيوان [illegible] اللفظ [illegible] المفرد والمركب
[illegible] المقول في جواب ما هو انه اللفظ الدال على ماهية المسئول عنه [illegible]
[illegible] ان يقول [illegible] الاحاد تضمنا [illegible] على [illegible] الاجزا تضمنا [illegible]
بعض الاسولة لا يجوز الجواب باللفظ المفرد كما ذكرنا في [illegible] الانسان فانه يتعين الجواب [illegible] والجواب
باللفظ المفرد انما يكون في [illegible] جامع [illegible] الانواع او [illegible] في جواب ما هو الذاتي [illegible]
[illegible] ان [illegible] في جواب ما هو [illegible] ان المقول في جواب ما هو [illegible]
ولم [illegible] بين الجنس والفصل [illegible] تعرف [illegible] اجزا الماهية [illegible]
لم يميزوا بينه وبين الفصل [illegible] الذاتي والمقول في جواب ما هو [illegible]
في جوابه وهو الذاتي [illegible] في الاشارات [illegible] المنطقيون [illegible]
والمقول في جواب ما هو [illegible] الشيخ [illegible]
انما [illegible] الا [illegible] الذاتي [illegible]

[illegible] بان يكون الجواب بجميع الذاتيات [illegible] هو به الى ان الذاتي كما ذكرنا [illegible] مفهوم [illegible] حقيقته [illegible]
المفهوم لا [illegible] بالوجود [illegible] الحقيقة [illegible] الاثر [illegible] مفهوم [illegible]
[illegible] المطالب اللغوية انما تطلب المفهوم دون الحقيقة ولما كان [illegible] الحقيقة غيرها [illegible] المفهوم [illegible]
بالجزو [illegible] انه [illegible] ان كان [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] في جواب ما هو [illegible] المقول في جواب ما هو [illegible] الذاتي [illegible]
الذاتي الاعم الذي هو [illegible] الفصول [illegible] الاجناس [illegible] فانه فصل
الحيوان [illegible] ولا يصلح للجواب بما هو لانه فصل [illegible]
نصلح للجواب بما هو [illegible] في جواب ما هو [illegible] الجواب [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] والرابع [illegible] الماهية وهو الذاتي [illegible] المقول
في جواب ما [illegible] بالتضمن [illegible] الحيوان [illegible]
جواب ما هو [illegible] بالمطابقة كالحيوان والناطق [illegible] الذاتي الاعم
لو صلح للجواب بما هو [illegible] على المختلفات كالانسان والفرس [illegible]
على [illegible] بين المختلفات [illegible] الذاتي الاعم لا يدل على [illegible]
شي من [illegible] هذا [illegible] الاعم واما الجزء [illegible] العام [illegible] الالزام [illegible]
[illegible] غير معتبر في جواب ما هو لوجوه ذكرها الشيخ [illegible]
[illegible] على الاشيا [illegible] الذهن [illegible] الامور الخارجية [illegible]
[illegible] ماهية المسئول عنه [illegible] على عدم جواز ذلك [illegible] الكتاب الاول [illegible] دلالة الالتزام
غير محدود [illegible] يجوز ان يكون للشي لوازم غير متناهية مثل كون الاثنين نصف الاربعة وثلث [illegible]
[illegible] الى غير النهاية واذا جاز ذلك فكيف تحصل ماهية المسئول عنه مع جواز هذا [illegible]
اللوازم الغير المتناهية من اللوازم الاعتبارية الذهنية واما اللوازم الحقيقية فقد قام البرهان على
تناهيها [illegible] لو صلح الالتزام في الجواب [illegible] اللازم الواحد [illegible] على كثير من اللوازم [illegible]
هذا هو الوجه الثاني [illegible] اذا سئلنا عن الانسان ما هو [illegible] انه [illegible] ضاحك وغير ذلك مما يدل
عليه بالالتزام وهذه هي اللوازم المتعاكسة [illegible] واحد منها يلزم الاخر [illegible] الذهن من ذلك
اللازم الى الماهية المسئول عنها [illegible] الى [illegible] اللوازم الخارجية المتعاكسة [illegible] ان يكون احد
هذه اللوازم مقولة في جواب ما هو عن الانسان [illegible] باقي اللوازم [illegible]
ماهية المسئول عنه ولا تتميز [illegible] هذا [illegible] ومفهوم [illegible]
خارج [illegible] هذا هو الوجه الثالث [illegible] ان [illegible] عن الحقيقة [illegible]
بالتفصيل [illegible] الالتزام على ماهية المسئول عنه مع ان [illegible]
[illegible] ان [illegible] لو جاز [illegible]

دون ما تم له التعقل لتتميز عن حقيقة الانسان المسئول عنها مع جواز الاشتمال على غير المسئول عنه ولهذا ان المركب
في جواب ما هو الماهية التي لا يتحقق في الوجود الذهني والعيني الا بجميع المقومات بطل ان لم يخطر بالبال ليمتنع ان يكون
ذاتيا وذلك لان المركبات في العقل المتولية من الاجزاء الذهنية ان يتصور بتلك الاجزاء وبالاجمال كل واحد منها متفردا عن غيره
والمقابلة الذهنية المتصور لا اولا بالتفصيل اولا واخرى مغايرة لا لمقابلة بالتفصيل اولا وسلك الاجزاء الممتنع عنها
عند تصورهم نوع تلك المتصور الاول ولسبب يكون المتصور الاول حاصلا في الذهن يلتفت اليه بالقصد الاول من غير
ان يكون الثاني معه على انه الاول لا يتم الا بحصول الثاني بحيث يمكن حضورها فيه كالعلوم الحاصلة التي لا يلتفت اليها
الا اذا نبهنا بجميع المقومات للماهية دانات مع الماهية التفصيل طار لم يخطر بالبال ليمتنع كالاعم كثير من معلوماتنا فاذا
اخطرناها اجملناه قوله ثم القابل لما هو اما ان يطلبه اغير مقترن بعدد للاخر اصناف الدال على ما
هو بحسب العرف اللغوي بالنسبة لان المسئول عنه بما هو اما ان يكون شيئا واحدا او كثيرا والواحد اما ان يكون
كليا او جزئيا والكثير اما ان يكون افراده مختلفة الحقائق او متفقتها فهذه اقسام اربعة والجواب
عنها بالنسبة لان الجواب عن قسمين منها واحد وهو ما اذا كان السؤال عن شخص واحد او عن جماعة متفقة
بالحقائق القسم الاول ان يكون السؤال عن واحد كلي كالانسان فلا يجاب عنه الا انه حيوان ناطق
فالحيوان الناطق مقول في جواب ما هو بحسب الخصوصية المطلقة ولا يجاب بالحد اذا شاركه غيره في
السؤال القسم الثاني ان يكون المسئول عنه امرا واحدا مقترنا بالعدد غير متعرض للاحاد بل سائل
عن جملة العدد بما هو هو فطالب الماهية المشتركة بين تلك الاحاد دون خصوصياتها فيتعين الجواب
بالماهية المشتركة وهذا القسم ينقسم قسمين لان الذي يتصل به كل واحد من المتشاركات على الماهية
المشتركة اما ان يكون داخلا في حقيقته يتقوم بما به الاشتراك وجودا بما به الاشتراك او لا يكون كذلك
الا انه لا يتقوم الامر الخاص وجود العام وهذان قسمان الاول ان يكون السؤال عن جماعة متفقة بالحقائق
كما اذا سئل عن الانسان والفرس والثور بما هو فلا يجوز ان يجاب بالجسم النامي اذ لا دلالة له على الماهية
المشتركة لتقاعده عن الدلالة على النمو والحيوان والحساس واذا اخل الجواب ببعض المشترك فلا يصلح
لجواب السؤال الطالب بتمام المشترك واما الجواب بالاخص من المشترك فلا يصلح ايضا لانه اما ان يتعرض
لاتمام الاحاد المسئول عنها او يذكرها عدودها او تنتصر على تمييز كل واحد منها او الاول باطل لانها
ثلثة مر لان السؤال ما وقع عن واحد واحد وانما وقع عن المشترك بينها والثالث لا يدل على المشترك للاحاد
الا بالالتزام المهجور واما الجواب بالمساوي لتمام المشترك كالحساس والمتحرك بالارادة فلا يجوز لان الحساس
عبارة عن شيء ما له حس اما ان يكون ذلك الشيء جسما او غير جسم فلا يدل اللفظ عليه لا بالمطابقة ولا بالتضمن
بل بالالتزام الغير المعتبر في العلوم على ما مر ولا يقال ان الحيوان عبارة عن شيء ما له النمو فاما ان ذلك
الشيء او التركيب لا يدل عليه اللفظ بالمطابقة والتضمن بل بالالتزام فلا يصلح الحيوان ايضا للجواب لانا نقول ان
الحيوان موضوع للجسم المتنفس المتغذي النامي المولد الحساس المتحرك بالارادة بجملته دال بالمطابقة على هذا المجموع
بخلاف الحساس الموضوع لشيء ما له الحس لا للمركب منه ومن الجسم النامي واذا بطل فنقل الاقسام تعين ان يكون الجواب

انها حيوانات فان الحيوانية جامعة لجميع المقومات المشتركة بادركه لما وراءها من الخصوصيات وهذا الكلام
المسمى بالمقول في جواب ما هو بحسب الشركة المطلقة لا يصلح لسؤال الاحاد فانواع القسم الثالث وهو الثاني
من هذا القسم ما اذا كان السؤال عن واحد جزئي او عن جماعة متفقة الحقائق فان الجواب في الحالين بنفس الماهية
التي كما اذا كان المسئول عنه جماعة هم زيد وعمرو وخالد مثلا فيجاب بالانسان او بالحد وهو الحيوان الناطق
وهو تمام ماهية الكل لانه تمام المقومات لا تختلف في الابنية والتعدد خلا انه ولكن الحكم اذا سئل عن واحد
فان الجماعة الاول تطلبه الحقائق وههنا متفقة قوله وههنا الحيوان في كل واحد منهما هو جنس
انسانا او فرسا وههنا جعل انسانا بل كل واحد غير جعله الذي فرسا غير اعتراضها بالدمج عوارض خارجة
غير معتبرة في الجواب بما هو واعلم ان الحيوان من حيث هو حيوان لا بشرط شيء من القيود له اعتبار دون شرط
ان يكون معه قيد وجودي كالناطق واعتبار بشرط ان يكون معه قيد عدمي وهو شرط ان لا يكون
معه غيره اعتبار وهذه الثلثة متغايرة فان الاول اعم من الباقيين وهو مشترك بينهما واما الحيوان
بشرط التجرد عن جميع القيود فلا يحمل على الانسان فانه لا يصدق عليه انه حيوان مجرد عن جميع القيود
بل هو مادة للانسان والحيوان لا بشرط شيء من القيود هو الذي يحمل على الانسان وغيره فانه سواء كان له
قيد وجودي او عدمي لا يخرجه ذلك عن الحيوانية فيكون جنسا وان اخذ بشرط ان يكون معه قيد
وجودي كالناطق صار به كان نوعا فالحيوان الذي هو مادة جزء للانسان متقدم عليه والحيوان الذي
هو جنس ليس بجزء لانه محمول والجزء لا يحمل على الكل بل هو جزء من حده وهو غير موجود من تلك الحيثية الا في
العقل وهو ان يتقدم عليه بالطبع وهو متأخر عنه في الخارج فان الانسان ما لم يوجد لم يعقل منه ما يعمه
وغيره وما يخصه وبعينه هو هو بعينه والحيوان الذي هو نوع وهو الانسان بعينه المحصل للاشياء
المتباينة التي يتعدد بعينه لا يحمله عقلا في الحقيقة بل بالعدد كالانسان الاسود والابيض
والصغير والكبير وغير ذلك فيعلم من هذا كيف يدخل بعض الاشياء في الحيوان فيجعل اشياء مختلفة
للتغاير وكيف يدخل عليه فيجعل متفقة الحقائق ولما كان الانسان نوعا محصلا لا يكون ما ينضاف اليه
ما يجعله مختلفا بالعدد لا يكون متقوما له بل هو عارض له واما الحيوان الغير المحصل فيخلاف ذلك
ولذلك كان نسبة ماهية الاشخاص النوعية شيئا واحدا فان العوارض واللوازم لما ادخلت النوع بعد
تحققه في الوجود فلا تنقلب تلك الحقيقة بتبدل العوارض فلا يختلف جواب ما هو بما هو بتبدل
الماهية الانسانية والحيوانية فانه يوجب انقلاع التي الذي هو منه واذا كانت العوارض الداخلة
على اشخاص النوع لا تغير حقيقة النوع وجب ان يكون الجواب عن الشخص الواحد وعن الجماعة بتغير محمول ولما كانت
الامور الداخلة على الحيوان مما يوجب اختلاف الانواع وجب ان يكون الجواب عن الواحد غير الجواب عن الجماعة لاختلاف
الذاتيات باتحاد الجعلين فان الذي جعل انسانا وفرسا هو الذي جعل حيوانا فان ضابطة الذاتي هو الذي لا
يفتقر في حصوله للماهية الى علة اخرى فاعل بل جاعل الذي جعل انسانا وفرسا هو الذي جعله حيوانا بخلاف جعل انسانا
كل واحد منها فانها غير جعلها زيدا وعمرا فلا يكون الزوائد والعوارض داخلة في الجواب بما هو بهذا

التمييز بين متنوع لا في جواب ما هو بحسب الشركة والخصوصية اما بحسب الشركة فلانه لا يتعدد المشترك الى الافراد
وينبغي ان يقال في جواب الجماعة واما بحسب الخصوصية فلا يصلح متواليتين عن الكل والاعم من الجماعة قال
الشيخ [illegible] الالفاظ الخمسة المفردة والخمسة اول [illegible] كل مقول على ما تحته
في جواب ما هو فاما ان يكون الاشياء الداخلة تحته مختلفة بالحقيقة او لا يكون والاول هو الجنس والثاني
هو النوع الحقيقي ورسم الجنس بانه الكلي المقول على اشياء مختلفة بالحقائق في جواب ما هو فالكلي والمقول
[illegible] بان الاول دال [illegible] والمقول [illegible] ليقتصر على المقول [illegible] والمقول [illegible]
[illegible] لانه مقول على [illegible] وعلى [illegible] على كثيرين [illegible] وعلى اشياء مختلفة [illegible]
خرج النوع [illegible] في جواب ما هو خرج الفصول والخواص [illegible] بالنسبة الى الحيوان [illegible]
مقول على المختلفات لا في جواب ما هو وخرج العرض العام كالماشي بالنسبة الى الانسان [illegible] الحوامل
والعرض العام غير مقول في جواب ما هو [illegible] عن ماهية المقول عليه واوردوا عليه [illegible] الاول
ان المقول على كثيرين اذا كان [illegible] للجنس كان اخص من الجنس [illegible] لكونه مخصوصا بالجنس لكن
المقول على كثيرين اعم من الجنس [illegible] اذ لا بد من [illegible] على كثيرين والجواب ان
المقول على كثيرين [illegible] عرض له ان صار جنسا للخمسة وهو من حيث هو [illegible] اعم من
الجنس [illegible] من حيث انه عرض له المقولية على كثيرين [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] الاشكال الثاني على معنى ليس عاما ولا خاصا ونوعا من حيث هو هو [illegible] انه عرض له المقولية على كثيرين
كليا ونوعا [illegible] الامور العارضة [illegible] الاشكال الثاني ان الجنس موجود [illegible] موجود [illegible] لا يعلم
والجواب انه موجود [illegible] وجوده [illegible] بمعنى [illegible] كلية [illegible] من [illegible]
النوع والاولى [illegible] هو بديهية [illegible] فيمتنع ان [illegible] معناه الثالث [illegible]
اذا كان [illegible] والجواب ان [illegible] على [illegible] الجنس وان
كان [illegible] النوع الا ان [illegible] للجنس وهو الحيوان من حيث انه حيوان [illegible] الجزء
والشيخ [illegible] في [illegible] تعريفات الخمسة رسوما وزعم الشارح للاشارات انه [illegible]
هذه التعريفات رسوما ولم يجعلها حدودا لكون [illegible] على الشيء امرا عارضا [illegible] كليا فغير [illegible]
لان الجنس في ذاته هو الكلي الذاتي للمختلفات الحقائق بالاشتراك [illegible] عليها [illegible] عليها او
[illegible] لذلك امرا عارضا [illegible] في الاربع الباقية وانما ذكر رسومها دون حدودها
لانها [illegible] بانها [illegible] بانه [illegible] للجنس والكلي الذاتي
للمختلفات الحقائق [illegible] في التعريف جنسا [illegible] للمختلفات الحقائق [illegible]
التعريف [illegible] اذ لا [illegible] وذكر [illegible] ان الموسوم هو الجنس [illegible] المفهوم
[illegible] واذا كان الكلي [illegible] على اشياء مختلفة [illegible]
ما هو [illegible] والشيخ جعل [illegible] ان يكون الحيوان [illegible] المقول على الكثيرين [illegible]

لا انه من لوازم الجنس [illegible] وفيه [illegible] ومن زعم ان الكلي [illegible] والمقولية خاصة [illegible]
[illegible] والقول عليها بالنسبة الى ما تحتها لا يكون المقول خاصة للجنس [illegible] في التعريف [illegible]
من حيث هو كذلك لجواز ان يكون الشيء الواحد جنسا باعتبار ونوعا باعتبار اخر وخاصة وعرضا عاما باعتبار
اخر فلو لم نقيد بالحيثية المذكورة لانتقض بما ذكرناه [illegible] الدلالة [illegible]
[illegible] حمله على نوع [illegible] الخارج [illegible] على نوع [illegible] في الخارج والاخر في
الذهن واما الداخل على اشياء [illegible] في جواب ما هو [illegible] نوعا ورسم بانه الكلي المقول على اشياء
لا تختلف الا بالعدد في جواب ما هو فالمقول على اشياء [illegible] بالعدد
يخرج به الجنس [illegible] في جواب ما هو [illegible] الباقية [illegible] بالاشياء [illegible] ما [illegible]
في [illegible] قوله والنوع قد يطلق على معنى اخر [illegible] المقول [illegible] في جواب ما هو [illegible]
الى الاخر وذلك كالحيوان والانسان فان كل واحد منهما [illegible] في جواب ما هو والانسان اخص [illegible]
والجسم النامي [illegible] الجسم [illegible] بالتركيب لان النوع الانساني انما يكون [illegible] لما فوقه
وما فوقه يكون [illegible] عاما [illegible] والجنس البعيد [illegible] على النوع الاول [illegible] الجنس [illegible]
[illegible] الاشارة [illegible] النوع الانساني هو الكلي [illegible] الجنس [illegible]
فان الجنس البعيد [illegible] على النوع ايضا [illegible] عليه [illegible] الا انه لا يكون [illegible] البعيد [illegible]
يكون نوعا الا بالنسبة الى [illegible] قوله [illegible] الاول [illegible] الا [illegible]
بعض الناس ان النوع الحقيقي هو المضاف [illegible] ان النوع المضاف اعم من الحقيقي [illegible]
اما الاول [illegible] نوع الاول [illegible] الاضافي [illegible] لما فوقه [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] الحيوان [illegible] يكون نوعا اضافيا بالنسبة الى ما فوقه [illegible] بكونه [illegible]
بالنسبة الى ما تحته [illegible] يكون جنسا واما الحقيقي [illegible] لا بالنسبة [illegible]
ولا الى ما فوقه [illegible] نوع [illegible] الثاني ان الاضافي [illegible] الحقيقي
وذلك لجواز كون [illegible] كالموجود [illegible] بانها انواع اذ [illegible] الى
[illegible] البسائط [illegible] وهذا الوجه [illegible] الكتاب [illegible] النوع الاضافي [illegible]
يكون جنسا كالحيوان والجسم النامي [illegible] والنوع الحقيقي [illegible] ذكر [illegible] الثاني وهو
انه ليس بينهما عموم وخصوص مطلقا [illegible] العام [illegible] لكن [illegible] الاضافي
كالبسائط [illegible] وهذا الاضافي [illegible] كالانواع [illegible] بينهما عموم وخصوص من وجه
فان [illegible] في الوجه الثاني من الكتاب [illegible] كالانسان نوع [illegible]
لا [illegible] باعتبار [illegible] نوع اضافي بالنسبة الى ما فوقه وحقيقي [illegible]
[illegible] بينهما عموم من وجه قوله والاجناس [illegible]
[illegible] ترتيب الاجناس [illegible] في جميع المواد [illegible]

تدعى في بعضها كالحيوان والجسم النامي والجسم المطلق والجوهر وعليك تعيينها في المعدود والمنزول لما استند الشيخ
عليه بوجهين الاول انه لا اعم من الوجود ولا اخص من الشخص وهو متناه مراتب العموم تنحصر بين هذين الحاصرين
وكلما انحصر بين حاصرين يجب تناهيه فالاجناس يجب تناهيها في الصعود والنزول وفي هذا البيان نظر لان اللوازم
التي تلزم الماهية لو تسلسلت لا الى نهاية لانها تنحصر بين اللازم والملزوم الذي هو الماهية الثاني لو جاز عدم التناهي
في الاجناس الذاتية وجب ان لا يعقل شيئا من الانواع المجعولة الا بالمدركات المتقدمة ووجه اللزوم
ان العقل لا يتوقف في استحضار معلومات لا نهاية لها وبطلان التالي ظاهر لان ادراك العقل كثيرا من الانواع
واما الوجه الثاني فهو الترتيب فيها لو حصل ترتيب العلل والمعلولات … لان كل فصل علة لحصة
جنسه من الجنس وحينئذ يلزم عدم نهاية العلل والمعلولات المترتبة الموجودة معا وذلك محال ولو سلم ثبوت ذلك
في الصعود لما امكن حصول الانواع والانواع المجتمع الا باعتبار الموجود … مراتب … عليها
او يتناهى الاجناس المترتبة على الترتيب المتصاعد ومراتب الاجناس اربع مراتب لانه ان لم يكن فوقه
جنس بل كان تحته فهو الجنس العالي كالجوهر ويسمى جنس الاجناس وان كان فوقه جنس وليس تحته فهو الجنس
السافل كالحيوان وان كان فوقه جنس وكذا تحته فهو الجنس المتوسط كالجسم النامي والجسم وان لم يكن فوقه
ولا تحته فهو الجنس المفرد ومثاله العقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس وذكر بعض ان الجنس المطلق لا يجوز
ان يكون جنسا لهذه الاربعة لان المفرد … الا المتوسط وهو الذي فوقه وتحته جنس
والعالي … الجنس نوعان … عليه … في العلمية … لازم … والنزول
… لا نعلم انه لعل هنا امتنع للزوم بعدم الجنسية وجنس الاجناس ان اريد طبيعيا يكون اعم
المراتب الجنسية كالجوهر الاعم من الجسم الاعم من النامي الاعم من الحيوان الاعم من الانسان وان اريد منطقيا كان جنس
الاجناس اخص المراتب النوعية لان جنس الاجناس حينئذ اخص من الجنس المنطقي الاخص من … المقول في جواب
ما هو الاخص من الكلي الذاتي الاخص من الكلي الاخص من المضاف فبهذا الاعتبار يتغير جنس الاجناس نوع الانواع
قوله وقد يقرر من الذاتيات ما لا يصلح لجواب ما هو فلا يكون الاعم المحيط لانه مقول … ما يصلح
للتمييز عن المشارك … الذاتي ينقسم الى ما يصلح لجواب ما هو وقد مر والى ما
لا يصلح له وهو الذي لا يصلح لجواب ما هو اما ان يكون داخلا فيها … في جواب ما هو او خارجا عنه
والمقول في جواب ما هو على الكثرة لما كان اما تمام ماهيتها او تمام ما بينها المشترك فيها كان الداخل الخارج
عن المقول في جواب ما هو غير … الا … تمام الماهية المشترك وهو ما يختص ببعض الكثرة
… اذا ثبت ذلك فهو لذلك صالح للتمييز الذاتي واما الداخل في جواب ما هو ان جاز ان
يكون مقولا في جواب ما هو على كثرة … حكم المقول في جواب ما هو وان لم يجز كان حكمه
حكم الخارج الذي ذكرناه فظهر ان كل ذاتي غير صالح لجواب ما هو فانه صالح للتمييز الذاتي فيكون
فصلا ولا يكون هو الاعم المحيط لان كل اعم محيط فهو مقول في جواب ما هو والمعترض انه ليس كل
قوله ورسم بانه الكلي الذي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو في ذاته والعرضيات الجامع كالطبع

لوجوب تناهي

تمييز الا انه تمييز الغير ذاتي فالكلي كالجنس للحيوان والذي يقال على الشيء في جواب اي شيء هو فصل يميزه
عن الجنس والنوع والعرض العام وفي ذاته عن الخاصة فانها انما تفيد تمييزا الا ان ذلك التمييز عرضي لا
ذاتي فان السؤال كما يرد لطلب الماهية يرد لطلب التمييز ايضا ان اللفظ الموضوع له هو لفظة اي فانما
وضعت لطلب التمييز عن المشارك فان في ابتداء … ذكر ما يميزه ولا يتعين الجواب
بالذاتي المميز بل يجوز بالخواص التي تخصه وانحطا من شرط في جواب الذاتي المميز لان النظم اي وضعت
لطلب ما يتميز به الشيء عما عداه عن غيره فكل ما افاد ذلك جاز ان يكون جوابا لكن تمييزه فصل
ذاتيا كان او عرضيا خاصة الا ان ارباب هذه الصناعة خصوا اسم الفصل بالمميز الذاتي وقد رسم الفصل
العام بانه المقول على كلي في جواب اي شيء هو وعرفه الشيخ في الشفا بانه الكلي الذي يميز الشيء … في
المفرد في الاشارات فانما قيد في الوجود والجنس وبهذا يجعل تعريف الفصل والاول يتحصر في الماهية
الماهية في الجنس والفصل لجواز تركب ماهية من ذاتين او ذوات … كالجنس العالي والفصل فيكون
كل واحد منهما فصلا لتميز الشيء عما يشاركه في الوجود دون الجنس اذ ليس فوق الجنس العالي جنس وكذا الكلام
بجواز تركبه من ذاتين … ولا يكون شيء منها جنسا ولا فصلا اذ لا … جنس … والفصل
المتوسطين … ما يعمهما ان الذاتيات … الحاصر او المتساوي … جنس وفصل لا محالة ويجوز على هذا
تركب بعض الذوات من فصلين او اكثر وكذلك ذكره المتأخرون … اعتبارا … ما ليس الا الوجود
بل فائدة التقييد بالوجود والجنس ان التمييز اما ان يختص بالجنس كالحساس الذي هو فصل الحيوان المميز له عما
عداه في الوجود او يختص بالنوع كالناطق المميز للانسان عما يشاركه في الجنس … لا يميزه عن كل ما في الوجود
اذ لا يميزه عن بعض الملائكة **وقوله** فصل الحيوان وفصل جنس الانسان … ذاتي اعم جنس كالحس
المتحرك الفصل قد يكون للنوع الاخير كالناطق للانسان وقد يكون للنوع المتوسط فيكون العام … لا
لجنس النوع الاخير كالحساس الذي هو فصل الحيوان وهو فصل جنس الانسان وليس جنسا له لان كان
ذاتيا اعم منه فيعلم من ذلك فساد قول من زعم ان المقول في جواب ما هو هو الذاتي الاعم وان الجنس هو الذاتي
اعم جنسا ولا هو مقول في جواب ما هو لان الحساس فصل الحيوان وهو فصل النوع جنس الانسان …
اعم من الانسان وليس جنسا له ولا مقولا في جواب ما هو بالنسبة اليه **قوله** وكل فصل فانه مقوم لنوعه
ومقسم لجنس ذلك النوع لما كان كل فصل ذاتي خاص لنوع … لانها لا تعقل بدونه كان كل فصل مقوما النوع
كما الناطق للانسان والصاهل للفرس ويكون مقسما للجنس في ذلك النوع الذي له الحيوان فانه ينقسم بالناطق الى
الانسان وغير الانسان وغيرهما والجنس العالي لا يجوز ان يكون له فصل مقوم والا لكان نوعه … كل جنس
او نوع فهو مقسم للجنس الذي فوقه وله فصل مقوم بل ان … جواز تركبه من امرين … فصل يقسم …
انواع مركبة فيكون لها فصول مقومة ومقسمة كل جنس مقسم للنوع الذي تحته فيجب لها الفصول … واما
النوع السافل فلما وجب تركيبه من الجنس والفصل وجب له المقوم دون المقسم والا لكان تحته نوع فتقوم فيكون
السافل غير سافل واما المتوسطات فيجب لها الفصول المقومة لانها انواع لما فوقها والمقسمة لانها اجناس لما تحتها

ومتقوم العالي متقوم السافل لان العالي جزء من السافل وجزء الجزء جزء ومتقوم السافل غير متقوم العالي الذي هو مقسم مع

ان الجنس جزء منهما لكانت حقيقتهما واحدة ملم يكن على ... وكذلك مقسم السافل مقسم العالي اذ العالي جزء من السافل

بانقسام السافل بتلك الفصول يوجب انقسام العالي لو كان لانقسام الجزء عند انقسام الكل ومقسم العالي غير مقسم

للسافل لان انقسام العام بالفصل لا يوجب انقسام الخاص بل الخاص لا يلزم العام وزعم قوم ان الفصل عليه

لوجود حصة الجنس في النوع وهو بناء على كون الفصل كمال الجزء المميز للذات ... كما في الجنس وعلم كم

تعريف الشفا ان اجزاء الماهية لا تنحصر في الجنس والفصل والعلة في ان الفصل علة للجنس انه ان لم يكن واحد

منهما علة للاخر فيستغني كل منهما عن الاخر فلا يحصل منهما حقيقة واحدة وان كان كل منهما علة لزم الدور وان كان الجنس

علة كان الجنس تاما للفصل فيلزم ان يكون الفصل علة واجب عنه ان كان المراد العلة التامة فلا يلزم من

عدم علية كل واحد منهما للاخر الاستغناء لامكان احتياج الامر منهما الى الاخر وان كان المراد العلة في الجملة فلا يلزم

من كون الجنس علة للفصل لزوم الفصل وانما يلزم ذلك لو كان تمام العلة وايضا لا يلزم ان يكون كل ماهية مركبة

من الجنس والفصل المتباينين فان العشرة مركبة من الآحاد وليس من هذا ومع ذلك الاعتبار ... وكذا جزء ...

الاجزاء جنسا ولا فصلا بل اذا كان لا يلزم ان يكون جنسا او فصلا والفصل الواحد لا يجوز ان

يتقوم الا نوعا واحدا لاستحالة توارد علتين مستقلتين على معلول واحد وهو على ما اذا لم يتقوم

الا بجنس واحد فلا يتقوم الا نوعا واحدا لانه لو تقوم نوعين بان الحاصل من تركيب الجنس الواحد مع الفصل الواحد

لا يكون الا ماهية واحدة ... والفصل لا يكون مقوما للجنس والا لكان ... الجنس ... الفصل

فلا يكون الجنس جنسا ولا الجنس متقوما بالفصل والا لانتشر النوع ... الفصل ... وهو معا **قوله**

والداخل في جواب ما هو المتمم له ... في غير المتوسط ... في جواب

... الفصل لما نوع من الجنس والنوع والفصل ... من ... الذاتي اما ان

يصلح ... في جواب ما هو او لا ... اما ان ... الجنس او ... النوع ...

... عند قوم ... الذاتي الذي لا يصلح للجواب بما هو وهو ... اذا كان ... هو الفصل

واما العرض الخارج عن الماهية فاما ان يكون ... واحد ... الخاص والثاني الذي

العام **قوله** والعرض اما ان يكون ... نوع واحد ... الجميع او لم يعم ...

عرف الوجيز ... في الشفا كما عرفها الشيخ ... على افراد نوع واحد ...

للجنس العالي والسافل والمتوسط ... في تعريف الاشارات ... كلي مقول على افراد حقيقة

واحدة فقط قولا عرضيا ... حقيقة واحدة الجنس والعرض العام ... عرضيا النوع والفصل

... الجنس العالي والسافل والمتوسط عن الحقيقة الواحدة والخاصة قد يكون للجنس العالي كالموجود بالفعل

للجوهر وقد يكون للمتوسط كالمتحرك للجسم وللنوع الاخير كالضاحك للانسان وقد يكون عامة لجميع اشخاص

نوعها كالضاحك بالقوة للانسان وقد يكون خاصة ببعض النوع كالكاتب بالفعل وقد يكون لازمة كالكاتب بالقوة

للانسان وقد يكون مفارقة كالكاتب بالفعل والخاصة ... المحمولة على الانسان ...

وجود الكتابة بالفعل وان المحمول هو الكاتب بالقوة او بالفعل **قوله** واما ان يكون محمولا على نوع وغيره فهو

العام ... كالابيض ... ما عام العرض العام قد يكون للجنس العالي كالماشي للجوهر

وقد يكون للنوع الاخير كالابيض للانسان وللمتوسط كالمتحرك ... قد يكون لازما كالزوجية

... كالنائم للانسان وقد يكون ... كالتحيز للحيوان وغير عام كالابيض والسواد

... كما تتمثل بالغراب في السواد وهذا ... ولو لم

... ذلك ... وبعد ... الفلاسفة ...

يتميز لما ... والقراءات

كالنائم على ... ان ... الكائن ... خارجية ...

... ذهنية ... بالتوليد

... **قوله** ... لعرض ذاتي ... كلي ... الجنس وغيره

ما تحته حقيقة واحدة عرض الجنس وغيره ما عرض الخاصة ... لا عرض ذاتي عرض الفصل **قوله** ... عرضيا

... العام ... العرض العام للجوهر ... الحقيقي ...

... الموضوع والخاصة على الموجود في الموضوع ... والعرض العام للجوهر ...

الموضوع ... عليهم ... للموضوع ... عن ...

معنى الموضوع ... بانهما معنى واحد ولان العرض العام للجوهر ...

... ولم ... بالاشتقاق وان العرض العام ...

بالمواد ... ان العرض العام قد يكون جوهرا كالجسم فانه عرض عام للابيض ...

... خارج عن ... المعنى ... الجسم ... الابيض ...

عام بالمعنى ... العام ... الانسان ... النوع ... عرض عام لعدم ...

واللون عرض ... المعنى ... جنس ... السواد والبياض ... **قوله** وخاصة الجزء

خاصة الكل ... عام الكل ... خاصة الجزء ... الكل لان الجزء ...

حقيقيا او اضافيا ... الانواع والاجناس ... بسبب ... خاصة الجزء ...

خاصة ... ولا ينعكس اذ لا يلزم من كون الخاصة للعام ان يكون خاصة للخاص ...

على الكل عرض عام الجزء لان العرض العام ... الموضوع ... الماهية ...

دون الكل ... لا يلزم ... العرض للماهية ... لبعض ... لا ... الكل

... خاصة الجزء ... الكل ... خاصة ... الجزء

بل ... المادة لا ينعكس ... الكلية ... اجزاء ...

... الاخر ... مدخلا ...

... التشابه ... اللون ... الكيف ... الجسم ...

كما للانسان من التعريف لاختلاف الاعتبارات والشيخ لم يجعل اللون فصلا لما لمتبة الى ان
انه اما متقوم لوجود الجنس المخصوص ولا يجوز ان يكون اللون بالنسبة الى ذلك قال
الشيخ المليح العاشر في احوال هذه الالفاظ الى اخره اقول كل واحد من هذه الخمسة
يمكن ان يعتبر من وجوه ثلثة احدها الاعتبار ان تخصيصا ماهيتها وطبايعها المخصوصة العارضة لها الكلية
من حيث انها خصائص وطبايع مخصوصة مع قطع النظر عن العوارض العارضة لها كالحيوان والانسان
والناطق والضاحك من حيث هي هي ويسمى كليا طبيعيا والاعتبار الثاني الكلية العارضة لتلك الخصائص
والطبايع مع قطع النظر عن المعروض ذات النوع الجنس والخمسة الموصوفة بالمقول على كثيرين متفقين او مختلفين
ويسمى كليا منطقيا والاعتبار الثالث هو المركب من الحيوان المعروض مع الكلية العارضة ويسمى كليا عقليا
والطبيعي من كل منها مغاير لكل من المنطقي والعقلي فان الكلية العارضة لتلك الحيوانية والانسانية عارضة لها
بالنسبة الى ما يجوز عليها والانسانية من الشيئين متاخرة عن الطبايع ولانه لو اتحد المفهوم لزم ان
يكون كل حيوان وانسان وناطق كليا وبالعكس كل كلي حيوانا وانسانا وذلك ظاهر الفساد والكلي الطبيعي قيل
موجود في الخارج لان هذا الحيوان موجود والحيوان من حيث انه حيوان جزء من هذا الحيوان وجزء الموجود موجود
وفيه نظر لان الحيوان من حيث هو حيوان كلي ولا شيء من الكلي بمتشخص ولا شيء من الحيوان من حيث هو حيوان بمتشخص وكل
موجود متشخص فلا شيء من الكلي بموجود اذا عرفت هذا فالخمسة الموسومة بما تقدم هي الخمسة المنطقية
واما نوع هذه الخمسة على ما عنتها بالاسم والمذكور الخمسة الطبيعية فان الانسان كما يصدق
اسمه على زيد وعمرو ويصدق حده ايضا عليهما لانه كل واحد حيوان ناطق ولا يصدق الكلي المنطقي اعني الكلي مع
حد الكلي الذي تحته فان ذلك ليس بكلي بل هو جزئي وكذا في سائر الخمسة كان انه ليس علته الا على انه
حده له والمراد من الحد ما يعم الحد والرسم **قوله** ثم ان الثلثة الذاتيات في ان تعد بالمقول لابد فيها المسكن
الا على التحصيل يعني ان من بالثلثة الذاتيات الجنس والنوع والفصل فانها تشترك في الذاتية وجميع
الاذاتية وخواصها على ما فصلنا وتشترك ايضا في انها تقع بالمقول على جزئياتها لابدّ فيها التشكيك
على ما يراه المشاؤن ان الجواهر لا تقبل الاشتداد والضعف والثلثة الذاتية هي جواهر والشيخ
على النهي في ذلك ورتبه البرهان على انها قابلة له وكذا في العلم الالهي **قوله** والكليان العرضيان الخاصة والعرض العام
قد تقبلان ذلك وقد تقع فيهما التشكيك كالبياض فانه من خواص الجسم وهو عرض عام للثلج ويقع بالتفاوت
وقد لا يقع كالزوجية فانها من خواص العدد وهو عرض عام للاثنين والاربعة بالتساوي **قوله**
والفصل المنطقي الناطق لا النطق والحيوان لا الحيوانية لان الفصل كالجنس والنوع والنطق لا يحمل على الانسان
بالمواطاة فلا يقال الانسان نطق بل انما يحمل بالاشتقاق فيقال الانسان ذو نطق وكذا في باقي
الكليات الخمسة فان الجنس هو الحيوان المحمول على الانسان لا الحيوانية والنوع هو الانسان المحمول
على الاشخاص لا الانسانية والخاصة هي الضاحك لا الضحك والعرض العام هو الابيض لا البياض لانها هي
المحمولة على ما تحتها من النوع لا الحيوانية والانسانية والضحك والبياض لان جميع الصفات كالسواد والبياض

وغيرها لا يوصف بها الشيء الحامل عليها الا بالاشتقاق كالاسود والابيض فلا يقال الانسان سواد
او بياض بل اسود او ابيض او ذو سواد او ذو بياض قوله ومنهم من الاول دخول فيه معناه انه منهم من حمل الفصل
على النوع دخوله في النوع انه ذاتي كما انهم من الثاني اعني الجنس في الحمول خروجها عنه قوله ولولا الفصل
ما استعد الجنس للحاصة وذلك ان من خاصية الفصل تقويم وجود الجنس المخصوص تقدم ان الفصل
علة لوجود حصة الجنس في النوع وهو معنى **قوله** ان الفصل يقوم وجود الجنس المخصوص وحينئذ نقول
انه لولا الفصل ما استعد الجنس للخاصة لان حصول الخاصة للجنس واستعداد الجنس لقبولها موقوف على
وجود الجنس وحقيقة النوع المتقدم على الاستعداد **قوله** والحقيقة الاصلية ما يتقوم بالجزء الخاص كما
وجد العام فيتقوم النوع يعني بالحقايق الاصلية الماهيات الحارجية التي من شأنها الوجود في الخارج كما انها
والعرضية وغيرها فان الجزء الخاص منها هو الماهيات الماهية فانها كما يتقوم في الخارج بالجزء العام
الذي هو الحيوانية يتقوم ايضا بواحد من الاجناس والفصول التي كل واحد منها جزء مركب من الجزء العام
والخاص قوله والحقيقة المختلفة ما يتقوم باجزائها وان تقوم بجزءها المشترك والخاص كما لا يكفي المركب فلا
يكون مع كونه من الاجناس والفصول كما في الحقايق الاصلية وقد يكون مركبا لامن الاجناس والفصول
بل قد تتركب من الشيء مع عارض له بحيث يكون كل منهما متقوما للمركب وذلك كالجسم الابيض المأخوذ
حقيقة مركبة من حيث انه جسم ابيض فان كل واحد من الجسم والبياض يتقوم به ولا يتقوم بالجزء الخاص
العام وكذا الاعظم فانه مركب من الانف والتجعيد وليس احدهما جنسا والاخر فصلا وكل
واحد يتقوم المجموع المركب ولا يتقوم الجزء الخاص بالعام وباجتماع الاشياء لا يحصل حقائق حقيقية
بل اعتبارية وقد اورد الشارح ذلك وكون الجزء موصوفا بانه احد هذه الخمسة او انه كلي او نسبة او احد
قسمية موضوعها عرضي له لكون الجزء موصوفا بانه احد هذه الخمسة كالجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض
العام او انه موصوف بالكلية او بقسيمه الذي هو الجزئي او احد قسميه اي قسمي الكلي وهما الذاتي والعرضي وغير
ذلك لكونه مشتركا في حد اسمه امورا وغير ذلك واما كان يوصف بحد هذه الاشياء عرضيا له لانا يمكننا
تعقل الماهية مع الشك في انها احد هذه الاشياء اما في ذاتها كالجزئيات الحقيقية او بالقياس الى امر
اخر كالكلي والجنس وغيرهما ولو كانت هذه الامور المذكورة ذاتية لشيء لم يكن نوع الشك فيها **قوله** وكل
شيء دون النظر الى ذلك حقيقة نوعية يريد ان كل واحد من الحقيقة في ذاته اذا قطعنا النظر عما يعرض
له من هذه الامور المذكورة وما يناسبها يكون حقيقة نوعية فان الحيوان اذا نظرنا اليه مع قطع النظر عن العوارض
وغيرها كان نوعا حقيقيا لانه حينئذ يقال على اشياء لا تختلف الا بالعدد من حيث هي هو وكذا في الفصل
والخاصة والعرض **قوله** والذاتي ليس من شرطه ان يكون للحقيقة الاصلية بل قد يكون للشخص كالانسانية للشخص
الذي قد يكون للحقيقة الاصلية التي هي طبايع اعيان الموجودات الكلي الطبيعي او كانت غير متحصلة الا
باتيانها كالاجناس المتحصلة بالفصول المتحصلة المتكثرة بالعدد كالانواع وقد يكون للاشخاص فان الطبيعة النوعية
مقومة للاشخاص المختلفة بالعدد لان الطبيعة هي ماهية تلك الاشخاص والتابع ان يكون الاخصاء مقومة

للانغماس اذا اخذت للانغماس مع العوارض المخصصة قوله والمثال أن غير النوع صار جامعا للاصناف هذه
ما ذكرناه هاهنا في الاصناف اذا جمعت بنفس مفهومها لا يمتنع من نوع الشركة بحيث ما يكون في الذهن صنف
لا شخص لكنه يكون نوع الشخص تخصصه بهذا الصنف الذي في الذهن دون الاعيان لكن الاول اصنافه
في تخصيص الاصناف تكون تحت نوع واحد كالرومي والتركي ومنها ما تكون تحت جنس كالذكور والاناث للحيوان
والحيوان له اصناف متنوعة وقسمة الى منتصف ومن اصناف الجنس ما هي اصناف للنوع ايضا وقد يكون
بعض هذه الاصناف متنوعة على ما ذكر في موضع آخر قال الشيخ المرصد الثاني في القول
الشارح وتنبيه يلتفت الى عبارات الحد الى اول القول عبارة عن اللفظ المركب
والمركب اما ان يكون خبريا او انشائيا او تقييديا وهو ما يفيد الاول بالثاني تحت كل نوع لنطقه الذي من اجزائه
وهو تقييد التصور عند اجتماع الشرائط المعتبرة في ذكر المركب التقييدي المفيد للتصور اما ان يكون
شارحا لمعنى الاسم وكيفية التعريف باللفظ الاشهر او لا يكون ولا عموما اما ان يكون داخلا في الماهية او خارجا
عنها او مركبا منهما قوله والحد التام هو القول الدال على ماهية الشيء هو المركب لان اللفظ الواحد انما يمتنع به
في الالفاظ اللغوية كما مر ويراد بالدال ما يدل بالمطابقة لا بالتضمن كدلالة الحيوان الناطق على الجسم فانه لو
كان الحد حدا لكان الحد المحدد ولزم الدور والتسلسل ولنسميه الحد داخل في الحد المطلق والحد المطلق من حيث
انه حد معنا زعم ما سواه من الحدود ومن حيث انه مضاف الى المحدود يكون غير الحد المطلق هو بعينه حدا
لحد الحد من حيث هو حد وهذا به الامتياز اعني الاضافة فهي متغيرة بحسب التعريفات بطبايع العقل
عند العلم بالمتنوعات في حد بوهم الحد انه قول يقوم مقام الاسم المطلوب في الدلالة على الذات فيرد الحد منه ما
يشتمل على جميع مقومات الشيء ومنه ناقص يشتمل على بعضها اذا كان مساويا للمحدود والتام لا يكون الا واحدا
والناقص كثير يتفاضل بكثرة الاجزاء وقلتها واسم الحد يقع على التام والناقص بالاشتراك لان التام يدل على
الماهية بالمطابقة لانه يكون الاسم متردد والحد مركب والناقص يدل على الماهية بالالتزام ويقع على الحد والرسم
بالتشكيك فان الحد الناقص الكثير الاجزاء اولى بهذا الاسم مما قلت اجزاؤه قوله وجميع مقوماته لما كان الحد
دالا لا على ماهية الشيء سواء كان عينيا او ذهنيا لا يتحقق الا بالاجزاء الذاتية كان الحد مشتملا
على جميع الذاتيات المقومة للمحدود والا لما تحققت ماهيته في الاذهان واعلم ان الشيء اما ان يكون
بسيطا او اما ان يكون مركبا والمركب اما عقلي محض كالمركب من الجنس والفصل او منهم ومن الخارج فقد يكون
من اشياء متباينة شيئا واحدا كالآحاد في العدد او الهيولى والصورة في الجسم وقد يكون غير متباينة
شيئا واحدا كالسواد والبياض في البلقة وقد يوضع التي هو عارض فيه كالجسم والسواد في الاسود
او يوضع النوع اشياء اعتبرت في الغير كالزيادة للاب في الاب وكذلك ترتيب الخارج فهو مركب في العقل
من غير عكس وكل واحد من هذه الاقسام تعريف اما البسائط فلا تعرف بالحد بل تعرف بانواع
الرسوم واما المركبات العقلية فهي التي تعرف بالحد دون الجامع واما المركبات الباقية فيعرف
حدودها مع دفعا بيانها ان كانت الماهية دون ان لم يكن فبرسومها وذلك من لطائف الاشارات

يدل على ان الحد لابد وان يتركب من الجنس والفصل لانه قال يكون لا محالة مركبا من جنسه وفصله
وليس الامر كذلك فان الشيخ اراد انه بدلك الحقيقة لا يكون مركبا الا من جنس وفصل فالوجود بكونه مانع
العدالة مركبة من العفة والشجاعة والحكمة وكذلك الجسم الابيض اذا حد بانه من حيث هو جسم ابيض ولكن
الاقطار الى ابيض الاشياء المنتقصة والشيء الواحد فهذه الاجزاء تخصار لا تتضاد وان اراد به ذلك لان اسم الحد
لا يكون حقا اذا الاعلى ما يتركب من الجنس والفصل فيكون ذلك لانه عرف الحد بالقول الدال على ماهية
الشيء فيختص الحد بالمركب من الجنس والفصل بما نفي ذكره والمراد هذا ايضا الشيخ نعم بعض المتأخرين رجع
عما ذكره في الاشارات لانه ذكر في الباب الخامس في ترتيب المركبات الذي من غير الجنس والفصل وبعضهم ذكر
ان قوله الحد قول دال على ماهية الشيء اي تخصيص الحد بالمركبات العقلية فتعدد ذكرها ان المركبات
والذي قال انه يكون لا محالة مركبا من جنسه وفصله ولا بد من هذا وحمله الشيخ هاهنا بالحقائق
بالحقائق الاصلية اعني الطبائع الكلية العقلية فانها باسم المركبة من الاجناس والفصول دون غيرها
قوله وربما لا تركبت فيه لا قول ذلك عليه ليس من شرط المركب ان يكون في الخارج كالحيوان الانسان
بل يكفي في ذلك التركيب الذهني وان كان بسيطا في الخارج ويعني بالقول الذي يكون بحدا لان حقيقته
البسيط قد يدل عليها بقوله لا يكون حدا بل هو رسم ولا ينحصر في بعض المواضع عن افادة ما يفيده الحد
اذا اشتمل على لوازم توجب العناية للذهن بما الحقيقة ملزومها وحينئذ تقوم مقام الحد في افادة
الغرض ويعني بالدلالة ما يكون مختصا بالمحدود فقط ثم علل بانه لا تركيب فيه ليس قوله يدل عليه بانه
لو كان قوله دالا عليه باسره للتعليل ان دل بما هو خارج عن الماهية فلا يكون ذلك القول حدا لان في حكم اللفظ
المفرد دال على معنى واحد بما مترادفان في حكم المفرد باعتبار اللفظ المفرد دال على الذات يعني
انه لا حد لان الحد لما كان قولا فاللفظ المفرد لا يعد به بسيطا كان المحدود او مركبا فان اللفظ الواحد
ان دل على المعنى فهو اسم لذلك الشيء لا حد وان دل على بعض المعنى فليس يدل لعدم دلالته على ماهية الشيء وان دل
على معنى خارج فهو رسم لا حد قوله وليس الغرض من الحد التمييز لحصوله بخاصة ولا المشروط بالذاتي لحصوله
به ولو عدنا فقصر الكلام من بين المنطقيين يقولون ان الغرض من التحديد هو التمييز فقط ولا يعلم
ذلك يجعلون كل قول مطرد وينعكس على الشيء حدا له اذا ثبتت تمييزه ثم للماهيات في العرضيات
بجعل المميز الثاني مع الذاتي هو الحد ولو كان الغرض من الحد التمييز فهو حاصل بخاصة واحدة كقولهم
في حد الانسان انه ضاحك فالتمييز هاهنا حاصل وليس بحد وان شرطوا ان المميز الذاتي كقولك ان ليس
غرضا فان التمييز الذاتي حاصل بفصل واحد وعندنا ناقص وعند المركب من الجنس البعيد مع الفصل
كقولك ان الانسان مع الناطق او انه جوهر ناطق فان التمييز الذاتي حاصل وليس بحد لا تدل له بجميع
الذاتيات فان الذاتي العام لا يدل عليها لعدم دلالة العام على الخاص ودلالة الخاص عليها التزاما وهو غير معتبر
قوله بل الغرض من الحد تصور كنه الشيء كما هو وتبعه التمييز فان الغرض من التحديد بالذات هو التمييز بل
تصور حقيقته الشيء ومعناه كما هو فان من تصور حقيقة الاشياء لا يمتنع دون الوصول الى حقايقها

وأما لما بُّ التمييز الكلي بالفصل الأول فإنه لا يحصل غرضه إلا بعد معرفة الى المطلوب بتمييزه أولا
ثم معرفة الأشياء التي لا يمتاز من دونها فلطلب التمييز عنها ما أنيا وماعدا الآن وأما لما بُّ تصور المعنى كما هو
إذا تصوره يحصل له التمييز الكلي تبعًا المقصود بالفصل الثاني والحد التام هو المركب من الجنس القريب
والفصل كقولك الإنسان هو الحيوان الناطق والناقص هو المركب من الجنس البعيد والفصل قوله ولا إيجاز
في الحد ولا تطويل إلا في المعنى ولا زيادة على المقوم لا يوجد فيه وأما في اللفظ فالجنس القريب لأنه أغنى
عن تعداد مشتركات المقومات لدلالته عليها تضمنًا أعلم أن المشترك إذا كان له اسم موضوع فالمعرفون يعنيه
أن يذكروه بدلالته ثم يضم إليه فصل النوع المحدود كالحيوان إذا لم نعرف اسمه فنقول إنه جسم ذو نفس حساس
متحرك بالإرادة وإن عرفنا اسمه فالأولى أن نأتي بالاسم ونضم إليه الفصل المقوم للنوع المحدود ونلو بينهما شيئا
أو شيئا آخر مما يعد بدلالته فهل يكون آتيا بالمعلوم فالجواب أنه لا يخرج بذلك عن جادة المراد به إذا احتفظ الجمع
والترتيب نعم زعم قوم أنه يخرج فإن من شرط الحد عندهم أن يكون موجزًا فقالوا في تعريف الحد أنه قول وجيز
دال على تفصيل المعاني التي يشتمل عليها مفهوم الاسم وسيأتي الكلام عليه وأما بيان أن الحد لا إيجاز فيه
ولا تطويل من جهة المعنى لأن غير المقوم لا يوجد في الحد لتصور التطويل ولا يعرف لتصور الإيجاز وأما من
جهة اللفظ فلأن الجنس القريب يغني عن تعداد مشتركات المقومات لدلالته عليها تضمنًا ثم إنه لا بد من ذكر
الفصل إن كان واحدًا وإن كان كثيرًا فلا بد من ذكرها بأسرها لأن البعض لا يدل على الباقي إلا بالالتزام
المهجور ومن أن أبدل حد المشترك لأنه لا يضر ترك مثل هذا الإيجاز لا يخرجه عن جادة الحد
قوله ثم شرط في الحد الإيجاز إنما في محل والوجيز مما في ... تيم طويل الآخر والاضافيات
المجهول لا يحد بها العقد إلا الإضافيات المعلوم دونها معناه أن تعريف الحد بالوجيز مع باقي القيود
المذكورة على الوجه الأول لأن الحد أمر غير إضافي والوجيز من الأمور الإضافية وتحديد
غير الإضافي بالإضافي فاسد الثاني أن الوجيز وإن كان إضافيا إلا أن الأمور الإضافية
تنقسم إلى التمييز منها ما هو مضبوط كالضعف ومنها ما هو غير مضبوط كالوجيز المذكور الذي
لا يدركه معين ومثل هذا لا يجوز استعماله في التعريفات لطلب بعد اصطلاح الحد قد يكون
وجيزًا بالنسبة إلى طويل بالنسبة إلى آخر كالقليل والكثير فإن العشرة قليل بالنسبة
إلى العشرين كثير بالنسبة إلى الخمسة والمدار كان منها إلى المحدود إلا أن الإضافة عارضة
له غير داخل في حقيقته والذين جعلوا الوجيز جزءا من الحد جعلوها داخلا في حقيقته وذكر
في المطارحات أن الحد عند المفهوم تنتفع به في العلوم نفعًا لا يقتصر عن نفع الحد عند الماهيات
إعطا الحدود للحقيقية حقها ثم تجوز أن يكون الذي نذكره ذاتيا أو نظر أنه ذاتي ولا يكون
وأما الحد عند المفهوم فلا يمكن فيه ذلك إلا إذا عنينا بالإنسان الحيوان المنتصب القامة الضاحك
بالطبع وعرفناه به فلا يجوز الزيادة عليه ولا النقصان منه عند الاستعادة إذ كل واحد من
أجزاء هذا الحد ذاتي ... هذا الحد وإنما الحد لا يجوز تركها ولا الزيادة فيها وهذا ضابط في الحد

المفهومي لا يسوغ إهماله لئلا يقع فيه الغلط وإلى هذا أشار بقوله فإن الرسم يعلم أن الاسم لتشريح المفهوم لا
بالأمور ... الرسم ... وأما الحد المفهومي فإنه يعني بأن الاسم تشريح مفهوم هذه الصفات التي كل واحد
منها ذاتي ... والعناية بتمييز ما هو أفضل الحدود وأحوالها ... الفصل ... النظر
قال الشيخ الملوح الثاني في الرسم الناقص أقول قوله الرسم قول ... خواص الشيء وأعراضه
التي تخص جملتها ... الرسم وأما ... تدل على ... ما ... أولا
يكون ... الترتيب الواجب ... الرسم ... التام ... يميز الشيء عن كل
ما يغايره ... عن بعض ما يغايره ... الذاتيات والعرضيات
والناقص ما اشتمل على العرضيات فقط كما هو مذكور في الكتاب ... لم يذكر الذاتي ... بأنهما
وكان الثاني ... لم يذكر الذاتي في التعريف مع العرضيات ... أن يكون القول المؤلف من المحمولات
الترتيب الواجب ... شاملا للرسم التام والناقص ... الرسم ... الكامل ...
ومفصول الكامل ما يوضع فيه الجنس القريب ... خواصه كلها ...
حيوان ضاحك ... للعلم ... وهذا هو الرسم التام وأما
المنقوص فهو الذي يوضع فيه الجنس البعيد ... الذهن ... لكونها
بينة ... أما الرسم الناقص ...
... والمراد بقول الشيخ أنه المؤلف من خواص ... كان منتصب القامة للعلم
بادي البشرة ... الرسم ...
الرسم التام ... جميع الذاتيات ... والرسم الناقص لا يفيد معرفة
من الذاتيات ... التمييز ... وقوله والخاصة الواحدة لا يكفي الرسم فإن خاصة
اللوازم ... وهذا ... ما ذكره المتأخرون ما ذكرناه أن الخاصة الواحدة ... الشيخ عدم
جواز كون الخاصة الواحدة ... اللوازم ... الكاتب والمنتصب القامة ... كل واحد
اللوازم ... الإنسانية ...
... قوله ولا ... ذلك ... اللوازم الذي
... ذكر اللوازم لأن اللوازم إذا ذكر ... تعريف الشيء لا بد أن ... لما جامعا
... وقوله ولا رسم واحد ... الرسم ... الرسوم
... تكون ... مختلفين ... كل منهما ...
أن يكون ... ما ... كان ... المحدود ... فيكون الشيء
عند ... عند ... الأفراد رسوما عند بعضهم وغير رسوم عند آخرين ... المحدود
... للاسم ... الرسوم ما هو شارح للاسم وما هو ...
قال الشيخ الملوح الثالث ... على ... من الخطابة ... الطبع بالنوع الأخص أقول
بلغت قراءة

هذه اصول ثلثة مما يتعلق بالحدود في الرسوم من كتاب الجدل في شرح ... ههنا ... بالمواضع ...
عن كل حكم منفرد كلي يتشعب منه احكام جزئية بتفصيل كل منها ان يعقل متقدما لا يثبت بالدليل عن هذه الاصول انما يتعلق
بالالفاظ ومنها ما يتعلق بالمعاني والشيخ اهمل ما يتعلق بالالفاظ وذكر ما يتعلق بالمعنى لانه المهم والاول في ذم
احتمال الخطا الواقع في الحدود وبيان الواقع في الرسوم من ذكر ... اللوازم العامة كالوجود والوحدة مكان الجنس
ومنشا الغلط اشتباه في المعنى وهو اشتراكهما في العموم فان الجنس عام فيتوهم ان كل عام جنس وكذلك
اذ كل واحد من الجنس والفصل مكان الاخر كما يقال العشق افراط المحبة وهو غلط وقع من جهة جعل الانفصال متبدلا
بالجنس المنفصل لجعل العام الجنس خاصا والخاص فصلا عاما فلا يكون الحد مما يفيد الحدود وانما العشق محبة مفرطة
قوله ولا بد الجنس ... كمحبة يدعم الشرف ... مكان ... النوع والملكة ... العاجز
والعادم على ... وكل مكان الاخر ... النوع ... العلم ...
والتعريف ... بالاخير وهو ... لان المعرفة ... المعرف ...
والملكة **واحد** منهما مكان الاخر ... القادر على الظلم هو الذي من شانه ... الا ... ما ... هذه
ملكة العلم الانسان ... القادر على الظلم قد يكون ... العقيب ... اختيار
... **قوله** لا يضع الموضوع مكان الجنس ...
في حد الكرسي ... خشب ... موضوع ... السرير ...
والشرع ... الخشب ... الجنس ...
الفصل ... الموضوع ... مكان الجنس ... **فرانه**
عنب **معتصر** ... خشب ... العنب ...
لا يكون **الخشب** ... **قوله** ولا الجزء مكانه اي مكان الجنس ...
الحيوان المتصف بالانسان ... الناطق ...
منصبا ... الجملة ... كل جنس ... الحيوان
الماخوذ ... مكان الجنس فالحيوان الماخوذ ... الانسان ...
... الحيوان مع الناطق ... الانسان ... الجنس ... الفصل ...
جملة بالكلية **قوله** ولا يوخذ الانفعال الانفعال مكان الجنس لانها اذا اشتدت قد تبطل ... وجعل الانفعال
... الانفعال ... اشتدت ... الشي المشتد ... اذا اشتدت ...
وان كانت ... الاشتداد والنقص ... الشيخ انها
... الانفعال ... كالانفعالات ... والحركات الفلكية وهذا كله
يتعلق بالحدود **قوله** ولا يعرف الشي بمثله في المعرفة والجهالة هذه المغالط ههنا مشتركة بين الحدود والرسوم
وذكر ... المغالط المشتركة بينهم في الحدود ... في المعرفة ... مهور ... لانه لا
... ان الزوج ما ليس بفرد ... المعرف ... لا بد وان يكون اجلى من المعرف ...

ثم ذكر ...

انما تعريف الشي بما هو ... الاول وتعريف الشي بالاخفى كما يكون الفار ... بشبهه
بالمثل والشي اخفى ... اذ ... الابعد من الافادة فانما ... تعريف الشي بنفسه كقوله
ان الزمان مدة الحركة ... اذ الزمان ... الاخفى ... ما عند الجمهور
من ... الوجود ... الرابع تعريف الشي بما لا يعرف الا به
اما ... الكيفية ... الشمس ...
الشمس ... النهار ...
الشي ... المعرف ...
الشي ... الاخير ... المعرف ...
الاربعة ... الاثنان ... الزوج الاول ...
المتناهي ... الاخر ...
كان هذا ... **قوله** ولا يكون ... في الحد كقولهم ان الانسان
حيوان ... الحيوان ... الاسود ... السواد
من حيث هو كذلك ... التكرار ... في الحد كقولك ان الانسان حيوان
بشري ... المعدود ... الاحاد ...
بعينها ... التكرار ... في الحد كقولك ان الانسان حيوان جسماني
ناطق فان جزء الحد هو الجسم مكرر ... الحيوان الدال عليه ... بعد ذكر الحيوان
تكرار وهذا التكرار في هذه المواضع غير جائز ... في التعريفات ... التكرار ...
بحسب الماخوذ ... الانسان
للحيوان ... تكرار ... والتكرار
الذي ... السواد
من حيث هو ... السواد ...
... السواد ... الاول ... الثاني ... السواد
... الموضع الثاني
التكرار ... الاخر ... الاب ...
... المضاف ...
... المضافين ...
الاب حيوان ...
... الحيوان ...
... موضوع للاضافة ... الاب ...

من جهة صدقها والمقصود هو غيرها لانه اذ تبع المضاف معا ما لا [illegible] المضاف اذا كان بينهما علاقة معقولة
بالنسبة الى المراد وجود غير ذلك فيبعد ان يؤخذ في حده الذي هو بيان لماهيته نسبته الى الامرين والاصلين بيانا
لماهيته بل نفس المضاف اليه ليس جزءا من ماهية المضاف ليؤخذ في حده بل هو لازم له بمعنى انه يلزم من كونه مضافا
وجود مضاف اليه معه لا انه سابق عليه ولو كان المضاف اليه جزءا من المضاف لكان سابقا عليه بالذات فعلم [illegible]
هذا اختلف الموضع اما الثاني فلان الاصلين وكل مركب من جوهر وعرض فانه لا بد في حده من ذكر موضوعه [illegible] وهو جوهر
ومن غيره من عرضه وانه من الجوهر فيه مرة اخرى فيكون زيدا من الجوهر في الحد مرتين [illegible] في المركب واحد كقولك
[illegible] الاقطس انه انف اقطس والاقطس انف [illegible] ولا [illegible] بدلا عن الاقطس والا لزم
ان يكون [illegible] نعيد اجزاء الانف في حد الاقطس [illegible]
[illegible] قوله ومن قوم [illegible] كلام الجنس والنوع في [illegible] الاخر [illegible] ان زعم ان
المضافين يعرف كل واحد منهما بالاخر [illegible] صاحب [illegible] فانه لما [illegible] الجنس بانه
الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب ما هو ورسم النوع بانه الكلي الذي يقال عليه وعلى غيره الجنس في
جواب ما هو توهم ان كل واحد من الجنس والنوع ماخوذ في [illegible] صاحبه وانه دور [illegible]
[illegible] الدور [illegible] ان الجنس والنوع امران [illegible] معا [illegible] ان يكون كل واحد منهما معرفا
للاخر وهو [illegible] ذلك لان العلم بكل واحد من المضافين لما كان مع العلم بالاخر فلا يكون احدهما معرفا للاخر [illegible]
[illegible] العلم الاول [illegible] النوع الاضافي بالجنس وعرف الجنس بالنوع الحقيقي فلا دور
في ذلك قوله وليس من شرط كل قول شارح ان يعرف المشروح [illegible]
[illegible]
ذلك القول الشارح ان يعرف المشروح [illegible] ذلك القول [illegible] لانا عرفنا اجزاء الحد والرسم [illegible]
الحد والرسم معلومين [illegible] الاجزاء [illegible] ولم يكن الحد والرسم [illegible]
[illegible] معلومين [illegible] الاجزاء والاجزاء [illegible]
[illegible] اجزاء الحد والرسم [illegible]
[illegible] الحد والرسم [illegible] التعريف [illegible]
[illegible] التصور [illegible] الشيخ الرئيس [illegible]
في التركيب الخبري [illegible] انواع [illegible] لما كان [illegible]
هذا العلم هو معرفة الموصل الى التصور الذي هو القول الشارح ومعرفة الموصل الى التصديق الذي هو الحجة
وكان التركيب التقييدي هو المستعمل في الاقوال الشارحة والتركيب الخبري في الحجة [illegible] ذكر الشيخ
هذين التركيبين في هذا الكتاب [illegible] العلم دون غيرهما [illegible] والترجي والقسم والنداء [illegible]
[illegible] الانتفاع بها [illegible] الامور الموجودة في الاعيان [illegible]
الامور التي نعلم انها [illegible] هذا الاعتبار وجودا عينيا [illegible]

من حيث هي [illegible] بامر الادراك [illegible] هذا الاعتبار وجودا ذهنيا [illegible] نتقدم الصور
الذهنية على العينية [illegible] الامور [illegible] الوجود بعد ذلك [illegible] الصور العينية
[illegible] الامور الخارجية [illegible]
[illegible] الامور الخارجية [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] موضوع الصور الذهنية دون الخارجية [illegible] العيني هو المدلول [illegible]
واللفظ يدل عليه بواسطة الذهني الذي هو المدلول عليه بالذات [illegible] الصور الذهنية معاني
ومن هذا يعلم ان [illegible] اللفظ والمعنى [illegible] الصور الذهنية [illegible] لان اللفظ لا يدل الا على الصور الذهنية
[illegible] الكتابة [illegible]
[illegible] على اللفظ [illegible] الذهني [illegible] العيني [illegible]
[illegible] الامور العينية [illegible] اللفظ كالكتابة [illegible]
[illegible] الامور الكلية [illegible]
العينية [illegible] الذهني [illegible] ودلالة [illegible] المصنوع على الصانع دلالة عقلية [illegible]
ودلالة [illegible] على العيني [illegible] والامور الذهنية [illegible] الامور [illegible] اللفظ [illegible]
على المعاني الذهنية [illegible] الكتابة [illegible] الالفاظ على المعاني والكتابة [illegible]
[illegible] التغيير [illegible] الذهني على العيني لا يتغير [illegible] قوله
واللفظ المركب [illegible] الاقوال الشارحة [illegible]
[illegible] الاثنان [illegible]
[illegible] الصدق والكذب [illegible] الفعل بالوضع
[illegible] الاستعلاء [illegible]
[illegible] التمني والترجي والقسم والنداء [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
التقييدي [illegible] قوله [illegible] التراكيب [illegible]
اليه الصدق والكذب [illegible] الخبر والقضية والقول الجازم [illegible]
[illegible] انواع التراكيب [illegible] المركب [illegible]
الصدق والكذب هو الخبر والقضية [illegible] القول الجازم [illegible]
في ماهية الخبر فمنهم من زعم [illegible] ومنهم من زعم انه [illegible]
[illegible] الاشارات [illegible]

الصدق والكذب في تعريف هذه العبارة من الادلة تنبيه عليه بانه يعرف من الخبر بما يقال لقائله انه صادق او
كاذب فان الصدق والكذب لا يعرفان الا بالخبر اذ الصدق هو الخبر المطابق والكذب هو الخبر الذي لا يطابق فيلزم الدور
وجوابه ان الصدق والكذب من الاعراض الذاتية للخبر فيمكن تعريفه بهما تعريفا رسميا اذ ذكرنا ان تعريف الاشياء
وتمييز المعنى عن سائر التراكيب ليعرف ذلك بدون ان الخبر الظاهر يدل بنفسه يعني من اعراضه الذاتية المختصة
عن الغير بتمييز ذلك الخبر وتمييزه عن ذلك الا انه [illegible] ما اثبتنا [illegible] الاعراض الذاتية ليلزم الدور
وان تعاندنا التعريف بالاعراض الذاتية لهذا المعنى عن الغير كثيرا لاشتباه ماهيته بغيره وكونها متميزة بعد [illegible]
في الصدق والكذب اشتباه فانه لو وقع اشتباه في معنى الحيوان لا امكننا ان نقول يعرف بالحيوان ما يقع
في تعريف الانسان من نوع الجنس والنوع [illegible] بل [illegible] لم [illegible] معرفا للماهية للخبر
بل ذكر خاصة واحدة ولا لازما واحدا [illegible] وذكر [illegible] ان الخبر غني عن التعريف لان كل احد
يعلم انه موجود وليس بمعدوم والخبر المعلوم من هذا الخبر الخاص والعلم بالكل [illegible] على العلم بالجزء
ان الخبر [illegible] لا الاكتساب لكان الخبر الخاص او لم يكن هذا الخبر ضروريا وهو خلف وقيل
ان الخبر هو الحكم بنسبة امر الى امر اما بالنفي او بالاثبات قوله وهذا لا يخلو اما ان يكون اجزاؤه
كل جزء او لا [illegible] بسيط [illegible] او [illegible] الاول يسمى قضية حملية كقولنا الانسان حيوان والجزء المقدم
في الوضع [illegible] يسمى موضوعا وهو [illegible] والجزء الثاني يسمى محمولا [illegible] في التركيب الخبري [illegible]
لا يخلو اما ان يكون اذا حلل كل جزء او لا يكون [illegible] تاما [illegible] القضية الحملية والثاني هي
الشرطية وهي اما ان يكون التالي لازما للمقدم وهي المتصلة او معاندة وهي المنفصلة [illegible] اصناف التركيب لم تنقل
انواعه لا بد النظر الى المواد فان قولنا طلوع الشمس يستلزم وجود النهار وقولنا كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود لا يتغير بذلك ماهية الخبر [illegible] المتعينة مع تغيير التركيب للحمل والوضع
واذا كانت هذه الامور لا تغير ماهية الاخبار المتعينة فلا يكون [illegible] بل هي عوارض لاحقة
بعد [illegible] تقسيم الاحوال الى حدية فجعلها اصنافا بالنظر الى الصورة والحمل والشرط
نوعا للخبر والمتصل والمنفصل نوعا للشرطي واعلم ان الخبر اذا اعتبر من حيث اسناد الامر الى امر
الى الاخر بالايجاب او السلب يسمى حكما ومن حيث احتماله للصدق والكذب يسمى تصديقا ومن حيث انه قول
جازم يسمى قضية والقضية الحملية هي التي حكم فيها بثبوت شيء لشيء موضوعا او نفيه عنه حكما جازما او نفيا
الحكم بانه ليس بالايجاب وانه ليس الا في السلب فيقال الحمل على الايجاب حقيقته وعلى السلب على سبيل المجاز
اما الان فيه تقدير حمل فيقال حمل السالب لان الاعراض قد يلحق بالمكان في بعض الاحكام والموضوع والمحمول
فيقال على اللفظين المذكورين في القضية مجازا ومن المعنيين الذين يعبر باحدهما عن الاخر وما بالحقيقة موضوعا ومحمولا
ويقال في الثاني موضوع ومحمول لكونهما متعددين لولا الوصل لا يتحقق كما في الانسان حيوان في الايجاب وليس بحجر
في السلب وهنا الانسان هاهنا كما ستقدم في الوضع يسمى موضوعا والحيوان والحجر محمولا وبما يتبين هاهنا المعنى
حروف التي ليس من نحو جسم القضية الحملية بتمام اجزائها فانها عند ذلك التسمية لا تخل الا انه يستبين كالانسان

والحيوان في مثالنا او نحو الانسان في المعنى كقولك للحيوان الذي هو جسم نام الحيوان المتحد ما اتناول وهو
الانسان يشمل القضية الانسان زيد الجسم واما القضية الشرطية فتسمية المتصل منها [illegible] للقرب به والمنفصل
لما شابه المتصل في التركيب من شرطين وان حقيقة الشرط هو تعليق احد الحكمين بالاخر وهذا المعنى موجود فيهما
من غير تفاوت ولا تخلو الروابط بين جزئي الشرطية اما ان يكون بالملزوم او بعنادها فالاول هو المسمى بالمتصل كقولنا
كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وما قرن به حرف الشرط من جزئيها يسمى المقدم وما قرن بالجزاء يسمى التالي
والثاني هو المسمى بالمنفصل كقولنا اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا فالعدد ما نفيه هما بين جزئين انما يسمى
في كل واحد منهما قضية واخرجتا عن ذلك بما اقترن بهما من ادوات الشرط عن الخبرية لعدم صلوحهما للتصديق عند اقتران
الادوات بهما ولولا ذلك لكانت قضية او محتملة اما اذا فككنا الروابط عنها والادوات انحل كل واحد منهما الى ما عليه
القضية من كل واحد يصلح للخبر به واحترز بقولنا ان ادعينا عن الحمليات الثلاث المحلل الى بسيطين والمتصل وهو الذي
توسط بين تغير المعنى بتغيرهما والذي يكون التالي فيها لازما للمقدم او مستصحبا له والذي لا لزوم ولا استصحاب
فاما ان يكون لزوميا او اتفاقيا فانه ان كان بين المقدم والتالي علاقة لاجلها يكون المقدم مستلزما للتالي فهي
اللزومية والاتفاقية والعلاقة بين المقدم والتالي ان كانت علاقة العلية فاما ان يكون المقدم علة للتالي
كقولك كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او ما لا يشبه بعكس التالي وشرط هذا ان يكون التالي مساويا
للمقدم لامتناع استلزام العام للخاص او يكونا معلولي علة واحدة كقولك كلما كان النهار موجودا فالعالم مضيء
وان كانت العلاقة بينهما علاقة التضايف كقولك ان كان زيد ابا لعمرو فعمرو ابنه واما الاتفاقية وهي التي لا
يكون بين المقدم والتالي علاقة توجب الاستصحاب بل انما جامع صدق التالي فيها صدق المقدم في نفس الامر اتفاقا كقولك
كلما كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق فان صدق كل منهما [illegible] في نفس الامر [illegible] الانسان ناطقا والحمار ناهقا
في نفس الامر اتفاقا فنعلم هذا لا يصدق الا اذا صدق الطرفان في نفس الامر ولا يمكن تعلقهما الا اذا اخذ
المقدم وعين الخارج لا يعمل الجزم بصدقها الموقوف على صدق طرفيها في نفس الامر وكون الخارجية كاذبة عند
كون موضوعها في بعض الازمنة والفروض الممكنة كقولنا عدم الناطق مع المقدم كقولك كلما كان الانسان حيا
الخارج فالمثال الخارجي الخارج فامتنع وجود زمان يكون الانسان فيه ناطقا ولا يكون الحمار موجودا فيه فلا
تكون له ناهقا قوله والاول اذا كثرت القضايا في التالي فتكثر لتكثر الربط بالمقدم وتمام الكلام النفسي عند
اول التالي وان تكثرت في المقدم فلا يتكثر المتصل بتكثر القضايا في التالي دون المقدم لكون التالي لازما للمقدم
صدقه عند صدق المقدم ولانه صدق التالي اذا صدق واحد اجزائه فيلزم ان يكون كل واحد من تلك القضايا لازمة
اجزاء التالي الازم للمقدم المتصل المذكور وحينئذ يحصل من لزوم كل واحد منها للمقدم متصلات بعدد القضايا
الاخرى المتصلة من لزوم الجزء الاخر لذلك المقدم على تكثر الاجزاء في المقدم فانه لما كان مطلوبا للتالي فيجوز
ان يكون مجموع الاجزاء ملزوما للامر فيمتنع ان يكون كل واحد من اجزاء ذلك المجموع ملزوما لذلك الامر ومثاله
كالقضية المعينة ذات الجنس فيه حمل لازم وسعا [illegible] وتغير وبعض منها [illegible] اذا اخذ كل جزء
من اجزاء التالي مع المقدم قضية بخلاف العكس فانه لا يصح لجواز كون اللازم لازما للمجموع كلزوم النتيجة للمقدمتين دون احدهما
لان جزء اللازم لازم

قوله على ان المنفصل فاذكره القضايا الاخر ما عدا الوصل المشهور وان المنفصل مختص بالكم الى غير النهاية لعدم انحصارها
كقولك العدد اما ان يكون اثنين او ثلثة او اربعة وهلم جرا الى غير النهاية فتتعدد من جانب التالي وقد يكون
من جانب الموضوع عند تعدده كقولك كل انسان فهو اما متحرك واما ساكن وكل عدد اما زوج او فرد وكقولك هذا العدد
اما تام او زائد او ناقص واذا لم يجمع المنفصل موضوع بالفعل لا بالنوع كما مر بل يكون كقولنا اما ان يكون الجسم [illegible]
واما ان يكون [illegible] متحركا فتكثرها على هذا الوجه اذا لم يجمعها شيء واحد من زمان او مكان او حال تقع المزاحمة
عليه بالفعل فعند تجاوز الاجزاء المذكورة يجب ان يتخذ كل واحد منها اذا ضممنا اليها اجزاء لا بعاد كل منها
الاخر [illegible] اما ان يكون [illegible] واما ان يكون [illegible] موجودا ما دام لا ينفصل عن [illegible] الا المنفصلين
وان كانت الاجزاء الكثيرة المتبددة فالى ان جمعها شيء واحد [illegible] كان من الاخر عنادا كقولك اما ان يكون الصيف [illegible]
واما ان يكون الربيع موجودا واما ان يكون [illegible] موجودا او الشتاء موجودا فهذه يجب ان لا يكون منفصلا واحدا وكذلك
يجب ان المنفصلات المتبددة لجمعها شيء بالنوع لم يكن عليه المزاحمة كما تقول في حالة واحدة اما ان يكون الشمس طالعة
واما ان يكون الليل موجودا اي انهما لا يجتمعان في زمان واحد [illegible] المنفصل في الحملية ايضا اذا
لم يكن [illegible] على [illegible] ما يوجب الاستقلال في الايجاد [illegible] كان انما يذكرها في الجانبين [illegible]
كقولك الانسان [illegible] حيوان او الانسان كاتب [illegible] ما يوجب الاستقلال لغير [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] بالنظم واحد [illegible]
وكذا اذا كانت في جانب المحمول [illegible] موضوعها [illegible] في العدد [illegible]
تعدد في القضية قوله واشتركت الشرطيات في الحمليات او الى [illegible]
يريد [illegible] الاول اذا [illegible] الاتصال والانفصال [illegible] الشرطيتين [illegible]
منها الى الحمليتين وكل واحد من الحمليتين [illegible] الشرطيتين [illegible]
لا يمكن ان يحكم عليها [illegible] الحملية
كقولنا الانسان حيوان [illegible]
[illegible] موضوع القضية ان يكون
موجودا في الاعيان والا لامتنع [illegible] الحكم على موضوعات [illegible] في الاعيان كبعض الاشكال الهندسية
والاعداد الغير المتناهية ولا من شرط ايضا ان لا يكون موجودا في الاعيان والا لامتنع الحكم على موضوعات
العالم وما فيه بل من شرط الموضوع ان يكون متمثلا في الذهن [illegible] بالفعل كقولك الانسان
حيوان [illegible] في الذهن [illegible] بالفعل فقط ولا [illegible] كقولنا الانسان حيوان او ليس حجر والحكم
في وقت معين او غير معين او في جميع الاوقات [illegible] ولا انه حاصل بشرط [illegible] لكونه انسانا
او غير ذلك ولا انه حاصل من حيث انه لا يعتبر فيه شيئا اصلا بل [illegible] الحكم حاصل من حيث [illegible] ان يتعرض
به التوقيت ومقابله والتقييد وما يقابله [illegible] الاعتبار [illegible]
عن الاحتمال العام الذي ذكرنا [illegible] الاعتبار [illegible] جميع ذلك وهذا الحكم [illegible] الاعتبار

من الكليات والقضية الحملية لا تتحقق الا بموضوع ومحمول ونسبة بينهما يعبر عنها بهو ويربط المحمول بالموضوع
او لا [illegible] القضية [illegible] فان اثبتنا [illegible] القضية موجبة وان نفينا [illegible] كقولك الانسان
ليس بحجر قوله واعتبار المتصل كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وهو يشتمل على [illegible] اللزوم
وان كان [illegible] اللزوم كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واعتبار
المنفصل [illegible] قد ذكرنا ان المتصل قد يكون [illegible] كقولك ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود
وقد يكون [illegible] كقولك ان كانت الشمس طالعة فالحمار ناهق [illegible] الموجبة
[illegible] اللزوم [illegible]
اللزوم [illegible] الشرطية موجبة كقولك ان لم تكن الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا فانها موجبة
لثبوت اللزوم لان عدم طلوع الشمس يستلزم عدم وجود النهار [illegible] الحكم بلا وجود اللزوم
او القضية [illegible] والمنفصل الموجبة [illegible]
فيها وجود الانفصال والعناد [illegible] كقولك اما ان يكون هذا العدد زوجا
واما ان يكون فردا [illegible] اما ان لا يكون العدد زوجا واما ان لا يكون فردا [illegible] العناد بين الزوجية
والفردية [illegible] وعدم الفردية [illegible] والحكم بلا وجود العناد بين الاجزاء
على ما ذكرنا من الشروط كقولك ليس اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا قوله واشترك
[illegible] النسبة بين الجزئين [illegible] النسبة [illegible]
والمتصل والمنفصل [illegible] النسبة الحملية بين الطرفين [illegible] اشتركت
في [illegible] النسبة قوله والمنفصل الموجبة اذا [illegible] حرف السلب [illegible]
[illegible] منفصلا [illegible]
في المنفصل [illegible] الانفصال [illegible] منفصلا
كقولك ليس اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا [illegible] العناد بين [illegible]
[illegible] واما اذا كان [illegible] ولا يجوز ادخال السلب في [illegible] المنفصل كقولك ان كان
هذا انسانا فهو حيوان [illegible] اما ان يكون هذا انسانا واما ان لا يكون حيوانا [illegible]
[illegible] اما ان يكون هذا انسانا واما ان يكون حيوانا [illegible]
[illegible] قوله والمنفصل اذا [illegible] حرف السلب [illegible] الانفصال [illegible]
اذا [illegible] المنفصل [illegible] حرف السلب [illegible] الانفصال [illegible]
لان المنفصل [illegible] اما ان يكون هذا العدد زوجا [illegible] او كان غير زوج
[illegible] الاسود [illegible]
ابيض ولا يجوز ان [illegible] لا اسود [illegible] ابيض [illegible]
ان [illegible] واما ان لا [illegible] المنفصل كقولك

ان كان زيد يغرق فهو في البحر وان شئت فقد تستعمل اخر متقدم وبالخبر الثاني عنه وجعلته مقدم المتصل كقولك
اذا كان زيد ليس يغرق فهو لا يكون في البحر وهذا التفصيل هو معنى قول الشيخ في علم صحة تلك المنفصلة مانعة
لانه اذا لم يمتنع وجود امرين لم يلزم من وجود احدهما عدم الاخر وهذا كما في الحقيقية وما نعة الجمع فاذا لزم من
وجود ما يعانده وجود احدهما عدم الاخر كان المتصل [illegible] بالعكس
قوله والمنفصلة منها حقيقية اي الشرطية المنفصلة هي القضية التي يحكم فيها بالمنافاة بين قضيتين اما
في طرف الثبوت والانتفاء جميعا وهي الحقيقية او في طرف الثبوت فقط وهي مانعة الجمع او في طرف
الانتفاء وهي مانعة الخلو فالمنفصلة الحقيقية هي التي يحكم فيها بالمنافاة بين قضيتين في طرفي الصدق
والانتفاء جميعا ومعناها انه يمتنع اجتماعهما على الصدق وعلى الكذب معا فهي مركبة من قضية احدهما
اما نقيض الاخر كقولك هذا العدد اما زوج او لا زوج او مساو للنقيض كقولك اما ان يكون هذا العدد زوجا
او فردا فالمنفصل مركبة من القضية ونقيضها او المساوي لنقيضها فهي حقيقية لان النقيضين يمتنع اجتماعهما
وارتفاعهما والاجتماع مع المساوي يستلزم الاجتماع او الارتفاع بين النقيضين وذلك محال وكل حقيقية
فتركيبها من القضية ونقيضها او المساوي لنقيضها لان احد جزئي المنفصل سوا اخذ نقيضا للاخر او مساويا
فانه يمتنع اجتماعهما وارتفاعهما وهذا في النقيض او المساوي فقد يكون الحقيقية ذات جزئين واكثر ويكون
مع ذلك حاصرة مانعة الجمع والخلو ويكون [illegible] الانفصال في الكل ناشيا من [illegible] وقول
الامام الفاضل انها قد يكون اجزاء الانفصال فيها اربعة او خمسة ويكون مع ذلك محصورا اعترض عليه [illegible]
بان الاقسام المنفصلة محصورة في اربعة والكليات في خمسة بل [illegible] واما مانعة الجمع فهي القضية
التي يحكم فيها بامتناع اجتماع طرفيها على الصدق مع جواز اجتماعهما على الكذب فيكون اخص من [illegible] بانها
التي يمتنع اجتماعهما على الصدق فقط والمنفصلة في البيان هي المنفصلة بالمعنى الاعم وكلام الشيخ [illegible]
والمنفصلة بالمعنى الاخص [illegible] للحقيقية وهي مركبة من القضية وما هو اخص من النقيض كقولك هذا
الجسم اما ان يكون ابيض او اسود فكل واحد منهما اخص من نقيض الاخر وحكمها انه يمنع الجمع اي الصدق
دون الخلو اي الكذب اما الاول فلو اجتمعا صدقا لزم صدق الاخص مع الاخص من النقيض المستلزم لصدقه
مع النقيض وهو محال واما الثاني فلو امتنع كذبهما لكان كل واحد منهما ملزوما لعين الاخر ولا يكون كل
واحد اخص من نقيض الاخر وقد [illegible] كذلك ويكذب النقيض مع صدق العين يلزم منه استلزام العام للخاص
وهو محال واما مانعة الخلو فهي القضية التي يحكم فيها بامتناع اجتماع طرفيها على الكذب مع جواز اجتماعهما
على الصدق فيكون اعم ممن [illegible] بانها التي يمتنع اجتماعهما على الكذب فقط وهي المباينة للحقيقية ومراده
[illegible] والاستعمال في البيان هو المعنى الاعم وتركيبها من القضية وما هو اعم من النقيض كقولك اما
ان لا يكون هذا الجسم ابيض واما ان لا يكون اسود فكل واحد منهما اعم من نقيض الاخر وحكمها انها لا يجوز
كذبهما اي ارتفاعهما وان لا يرتفع النقيضان لان ارتفاع الاعم مع الاعم يستلزم ارتفاعه مع الاخص ويجوز
صدقهما اي اجتماعهما اذ لو لم يجز ذلك لكان كلما صدق احدهما كذب الاخر والمفروض ان كل واحد منهما اعم من نقيض الاخر

وذلك

وذلك يوجب استلزام العام للخاص وهو محال قوله وكل ما منع الجمع فقط اذا ادخلنا اداة الانفصال على سلب
جزئيه يمنع الخلو فقط لانك اذا قلت اما ان لا يكون هذا الجسم اسود واما ان لا يكون ابيض فان كان اسود
صح اللا ابيض وان كان ابيض صح مع اللا اسود وان لم يكن الجسم ابيض ولا اسود صح اللا ابيض واللا اسود
جميعا فلا يخلو الجسم عنهما قوله وقد تشتمل المتصلة على صادقين كقولنا ان كانت العشرة زوجا
فهي منقسمة بمتساويين ويكون [illegible] الانفصال الا انها غير حقيقية كقولك [illegible] اما ان يكون [illegible]
من اثنتيهما والمتصلة الصادقة تتركب من صادقين كقولك ان كان انسانا فهو حيوان ومن كاذبين كقولك
للحمار ان كان انسانا فهو [illegible] ومن مقدم كاذب وتال صادق كقولك للانسان ان كان حمارا فهو جسم ولا تتركب
من مقدم صادق وتال كاذب لاستحالة انتفاء الملزوم عند انتفاء اللازم ووجود اللازم عند وجود الملزوم والمتصلة
الكاذبة قد تتركب من صادقين كقولك ان كان زيد حيا فهو حيوان ومن كاذبين كقولك ان كان زيد فرسا فهو
جماد ومن مقدم صادق وتال كاذب كقولك ان كان زيد انسانا فهو حمار ومن مقدم كاذب وتال صادق
كقولك ان كان زيد حمارا فهو ناطق والمنفصلة الحقيقية لا يمكن تركبها الا من صادق وكاذب لانها
تمنع اجتماع طرفيها على الصدق والكذب بل لا بد ان يصدق الاخر صادق وكاذب والمانعة الجمع الصادقة تتركب من
صادق وكاذب ومن كاذبين لان مفهومها انها تمنع اجتماع جزئيها على الصدق مع جواز كذبهما
والمانعة الخلو الصادقة انما تتركب من صادق وكاذب ومن صادقين لان مفهومها انها تمنع الخلو
عن احد جزئيها مع جواز صدقهما والمنفصلة الحقيقية الكاذبة تتركب من صادقين او كاذبين والمانعة الجمع الكاذبة
من صادقين والمانعة الخلو الكاذبة من كاذبين قوله والمتصل لا يعتبر فيه [illegible]
لما [illegible] بل ان كان صحيحا ايضا كقولنا ان كان هذا انسانا فهو ضاحك [illegible] المتصل اعم من ان يكون
لزومية او اتفاقية فاللزومية ما حكم فيها باللزوم [illegible] والاتفاقية ما [illegible] ولا بد ان يكون بين
اجزائها علاقة العلية والمعلولية ولا يعتبر في الاتفاقية ذلك بل يكفي مجرد الصحبة الاتفاقية كقولك ان كان هذا
انسانا فهو [illegible] قوله والمتصل والمنفصل يشبه كل منهما
الحملية [illegible] كل واحد من المتصل والمنفصل يشبه ان ينحل الى حمليتين اذا صرح باللزوم او العناد
كما تقول طلوع الشمس ملزوم لوجود النهار ويكون طلوع الشمس معاند لوجود الليل فهما حمليتان [illegible]
عن الشرطيتين والحمليتين [illegible] اللزوم والعناد [illegible] فهو المراد بقوله وقد
يكون السلب [illegible] هذا [illegible] كقولك ان كان الحيوان متحركا بالارادة فهو [illegible]
[illegible] ان كان المقدم [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] السلب [illegible] الوجود [illegible]
لن مفهوم السلب [illegible] الثبوت [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] السلب [illegible] العدم [illegible]
قال الشيخ النهج الثاني في خصوص القضايا واهمالها وحصرها الى آخره اقول موضوع

موضوعها

ان القضية الحملية اما ان يكون شخصا معينا او غير مخصوصة وشخصية وطبيعية كقولك زيد كاتب او الحيوان
كليا وان كان الحكم على نفس الطبيعة الكلية من حيث هي عامة وغير خاصة فطبيعية كقولك الانسان نوع والحيوان
جنس وان كان الحكم على ما صدق عليه المفهوم الكلي من الافراد فغير الطبيعية محصورة ومسورة ان كان هناك
سور وهو اللفظ الدال على كمية افراد الموضوع وهي على اربعة اقسام فان الحكم ان كان على كل الافراد
فهي الكلية الموجبة وسورها كل كقولك كل انسان حيوان او ايا ما كان ولا واحد من الانسان بحجر او
لعمرو ولا واحد وكل لا يقتصر على الكل لانها تشتمل عامة الزمان وغيره من الازمنة واما ما [illegible] كليتهم ليس واحد
ثم او يلزم منه حصول النفي لكل واحد واحد وعلى بعض افراد الموضوع فاما موجبة جزئية وسورها بعض
الانسان حيوان او واحد او سالبة جزئية وسورها ليس بعض وبعض ليس وليس كل والفرق بين هذه
الاسوار ان ليس كل يدل على سلب الحكم عن كل الافراد مطابقة وعن البعض بالالتزام والاولان بالعكس ولذا
بعض قد يستعمل للسلب الكلي لان البعض في حكم الواحد وليس واحد للسلب الكلي كقولهم ليس بعض الناس حجرا
بمعنى زيد سلب الحجرية عن جميع افراد الانسان ولا يستعمل للايجاب وبعض ليس قد يستعمل للايجاب
المعدول كقولك بعض الحيوان هو ليس بانسان بمعنى زيد لكونه لا انسان فان بعض الحيوان لا يستعمل للسلب
الكلي قوله واما جزئية موجبتها بعض [illegible] ان سلب البعض يتعين فيها [illegible] لم يتعرض له فنقول
قد مر ان ليس كل يدل على سلب الحكم عن الكل بالمطابقة وعن البعض بالالتزام وليس بعض بالعكس
فسلب البعض فيه متيقن وعن البعض الاخر محتمل [illegible] في السلب [illegible]
فجمع ذلك في ليس كل الذي يدل على سلب الحكم عن كل الافراد بالمطابقة وعن البعض بالالتزام وكلام
الشيخ يدل على انه لا فرق بينهما في ذلك الحكم — قوله [illegible] ولا بعض [illegible] بها يجوز ان
[illegible] لما كان المستعمل في العلوم من القضايا هي المحصورات لا المهملات في العلوم والمهملات كانت [illegible] تعليلا لما هو
ابتنا في قوة الجزئية [illegible] غير معتبر فيها ولم يعتبروا الا المحصورات الاربع والاسوار [illegible]
قوله والمهملة [illegible] لطبيعة [illegible] كلية او جزئية [illegible] موضوع الطبيعة المهملة [illegible]
تكون كلية وجزئية لانه كلي والكلي [illegible]
كلي [illegible] جاز ان يكون [illegible] ولهذا المعين بان الانسانية لا
تنحصر الا [illegible] العموم [illegible]
[illegible]
الصدق الجزئية لانها اما ان تصدق كلية او جزئية واما كان تصدق جزئية [illegible]
[illegible]
الانسان من حيث انه انسان [illegible]
[illegible]
الالتزام فان الانفصال [illegible]
[illegible]

الحكم

الحكم بالبعض لا ينفي ان يكون الباقي مع انتفائه في الحكم لا عما البنا وقد نظر بعض الناس ان تحصيل البعض
بالحكم يدل على ان الباقي بخلافه والا لما كان في التخصيص وهو فاسد فان الحكم على البعض لا ينافي الحكم على الكل
فانه كما يكون بعض الانسان حيوانا يكون كلهم واذا صدق الحكم الكلي صدق معه الجزئي من غير عكس
والحكم الشامل اما موجبا ما دل عليه الكلام لا ما يحتمله والمخصوص الجزئية تدل على الحكم الجزئي قطعا مع احتمال
صدقه على الكل الذي يتعرض لخلافه ومع عدم احتماله ان يتعرض واما الاهمال فعلى ان كذا الا انها كما يجوز
ان تصدق جزئية جاز ان تصدق كلية من غير تنافر عليه في البا بل تصدق جزئيته متيقن دون
الكلية فانها مشكوك فيها قوله والشرطية المتصلة سورها كلما ودائما في الايجاب الكلي حصر الشرطيات
وخصوصها واهمالها لا باعتبار اجزائها في ذكر بل على الاتصال او الانفصال فان الحكم بتعميم
ثبوت الاتصال او الانفصال او تخصيصه يوجب الحصر والحكم المرد عن بيان تعميم او تخصيص يوجب
الاهمال والتقييد بامر يمنع عن تعدد الشركة يوجب الخصوص فنقول كلما كان زيد يكتب فيه يحرك
يده موضوع المقدم والتالي مخصوصا ان ومع ذلك فالمتصلة كلية مخصوصة نحصرها انما هو لعموم الاتصال
والانفصال في جميع الازمنة والتقادير والاوضاع العارضة للمقدم ان كانت الشرطية
كلية وان كانت جزئية ففي بعض الازمنة والاوضاع كقولك كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود اي انه في كل زمان واي وضع تفرض فيه صدق المقدم فانه يصدق معه لزوم التالي فلزوم
صدق التالي للمقدم عام في جميع الازمنة والاوضاع بمعنى انه لا حال يفرض فيه صدق المقدم الا
ويصدق معه لزوم التالي ولا يعنون بالاوضاع المراد بحيث يكون معناه كل من حصل فيه المقدم
فانه يلزمه التالي وتبعه ان المقدم قد يكون امرا ثابتا لا رجوع فيه كقولك كلما كان الباري
تعالى حيا فهو عالم واما خصوصها لخصوص الزمان او تعين الوضع وبالجملة تعيين الحال التي هو ذو فيها
لزوم التالي للمقدم كقولك ان اتيتني اليوم مع زيد اكرمتك فاللزوم مخصوص بحال من اليوم الحاصل
امامها فاما يكون التالي لازما للمقدم او ما ينافي لما هو كقولك ان جئتني اكرمتك فاللفظ يدل على سبيه
التالي للمقدم من غير تعيين لكمية الايجاب انه في جميع اوضاع المقدم او في بعضها واما الشرطية
الكلية فهو ما حكم فيها بلزوم التالي للمقدم او معاندته له في كل زمان وعلى كل وضع يمكن للمقدم ان
قولنا كلما كان زيد يتحرك فهو متحرك في تلك الحالات وانما يتبين بكل الحالات جميع احواله ثم
ولا ينحصر على هذا بل في كل حال يمكن ان يفرض مع كونه كاتبا او قاعدا او كون الانسان
نائما او الحمار ناهقا او الشمس طالعة او غير ذلك من الاحوال الغير المتناهية مما يمكن ان يجتمع
مع التحرك في جميع الاحوال المذكورة لكن يشترط ان يكون تلك الاحوال يمكنهم سور الايجاب الكلي
كلما ومهما ومتى واما البيانات البديهية في السلب الكلي والسلبية الاخرى فيصلح ان يكون سورا للمتصلة الموجبة
والبواقي الكليتين واما سور جزئيتهما فقد يكون اذا كان او اما او ليس دائما او ليس كلما وقد يكون الا تناهي
ذكر ان يتناولها الشرطية المتصلة قد يكون اذا ما ان يدفي الحجر فهو غير نوع جسم جزئي متصل بلزوم الطالع

ولكن إن شئت أن تعرف بعض هذه القضية ليس كما تقول قد يكون ليس إذا كان زيد في البحر فهو غريق أو ملحوظ [illegible]
ليس [illegible] في القضية كقولنا قد يكون إذا كان زيد [illegible] وإذا [illegible] بالسور والمركز وأما
باقي أدوات الشرط مثل إن وإذا وإذ في المتصل وأما وأو في المنفصل فتكون للإهمال إلا إذا ضم إلى القضية
ما يقتضي تخصيصها كقولك إن جئتني اليوم أو [illegible] أكرمتك فيكون شخصية وقوله وخصوص الشرطيات
بتعيين الأزمان فإن خصوصها وإهمالها وحصرها يتعلق بالأزمان والأوضاع كما فصلنا القول فيه فهو أمر
كما كان في الحمليات متعلقا بالأفراد فقد تتركب الشرطية من حمليتين جزئيتين وحصر الحمليات فإنما
هو متعلق بالأفراد فإنا إذا قلنا [illegible] مخصوص لتعيين الموضوع وتشخيصه فإذا قلت
إن كان [illegible] حيوان كانت [illegible] لأن معناها كل واحد من أعداد الإنسان حيوان [illegible]
بخلاف الشرطية فإن الحصر متعلق بالأزمان والأوضاع لا بالأعداد والأفراد فإن قولنا كلما كان زيد يكتب فهو يحرك [illegible]
جزئية مخصوصة لتعيين [illegible] وليس كذلك بل [illegible] قال الشيخ التلويح الثالث
في لواحق القضايا وتعيين تراكيبها وأحكامها الأخر أقول إن المحمول قد يكون أعم من الموضوع
كالأجناس [illegible] والأعراض العامة المحمولة على الأنواع التي [illegible] وقد يكون مساويا له كالحدود والرسوم
والفصول [illegible] واللوازم المساوية المحمولة على النوع وقد يكون أخص منه كالعرض [illegible] والخواص
الغير المساوية للموضوع والحمل المطلق لا يقتضي إلا ثبوت المحمول للموضوع فقط وأما أنه أعم أو أخص أو مساو
فليس للحمل دلالة على ذلك فإذا أدخلنا [illegible] على القضية دلت على أن المحمول [illegible] من الموضوع فيبقى
[illegible] الأخيران وهما المساواة والخصوص [illegible] كقولك الإنسان [illegible] أو الأخص [illegible]
يكون بعض [illegible] بالفعل [illegible] هذه المقدمة [illegible] فإنها إذا دخلت في القضية تفيد حصر
الجزء المأخوذ في قضية [illegible] بالنفي أو [illegible] في الجزء الآخر معنى ذلك أنا إذا قلنا [illegible]
إنما الإنسان حيوان [illegible] في القضية [illegible] الموضوع [illegible] الحيوان الذي
المحمول [illegible] ذكرنا [illegible] وإذا قلنا [illegible] الإنسان [illegible] الفرس [illegible]
[illegible] المحمول [illegible] الذي هو الموضوع [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] أن يكون مساويا [illegible] أو خاصا [illegible]
مساويا أو [illegible] الموضوع وذكر الشيخ في الإشارات [illegible] حصر المحمول في الموضوع فقط وربما
أورده الشيخ في هذا الكتاب [illegible] والأمثلة المذكورة [illegible] حصر المحمول في الموضوع [illegible] الموضوع
في المحمول كقوله تعالى إنما أنا بشر مثلكم ولا يبعد أن يقال في هذا الموضع إن المحمول محصور في الموضوع [illegible]
البشر [illegible] محصور في [illegible] البشرية [illegible] الشرطية [illegible] على اختصاص
[illegible] المقدم [illegible] إذا [illegible] على المحمول كقولك الإنسان هو الضحاك فإن هذه الزيادة تمنع أن
يكون المحمول أعم من الموضوع أو أخص منه بل تدل على كونه مساويا [illegible] الإنسان هو [illegible]
[illegible] القضية [illegible] العربية [illegible] على [illegible] المذكورة

ثم دخل حرف السلب عليها كقولك ليس إنما يكون الإنسان حيوانا أو ليس الإنسان هو الضحاك فإن ذلك يكون
رافعا [illegible] مع بقاء القضية على إيجابها وأما إن [illegible] والشيخ بقوله وقد يطرح [illegible]
[illegible] أي [illegible] ذكرناها [illegible] الإشارات [illegible] إذا [illegible]
[illegible] المساواة في المفهوم أو المساواة في العموم [illegible] الأول [illegible]
على المحدود كقولك [illegible] الإنسان [illegible] الحيوان [illegible] ومعناه أنه [illegible]
[illegible] الفصول [illegible] والخواص [illegible] كقولك [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] المفهوم [illegible] العموم [illegible] في الوجود والعدم [illegible] قوله [illegible]
الشرطيات [illegible] إذا كانت الشمس طالعة [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] على [illegible] التقدم [illegible]
المقدم [illegible] قوله [illegible] لا يكون الشمس طالعة أو يكون النهار
موجودا [illegible] إذا [illegible] جعلتها منفصلة
[illegible] منفصلة [illegible] الانفصال [illegible] من القضايا المحرفة
[illegible] الانفصال [illegible] في قوة الشرطيات [illegible] من المشهور
أن هذه القضية في قوة المتصلة وفي قوة المنفصلة أما كونها في قوة المنفصلة [illegible] لا [illegible] الشمس طالعة
أو يكون النهار موجودا [illegible] في قوة قولنا كلما كانت الشمس طالعة كان النهار
موجودا وأما كونها في قوة المنفصلة [illegible] أما أن لا يكون الشمس طالعة وإما أن يكون النهار موجودا
[illegible] الانفصال [illegible] فإذا جعلناها منفصلة [illegible] حرف السلب
[illegible] جعلناها منفصلة [illegible] هذا [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] اللزوم بين الجزئين [illegible] منفصلة [illegible]
المقدم [illegible] قوله [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] الجمع دون الخلو [illegible] منفصلة غير حقيقية [illegible] الاتصال
[illegible] اللزوم [illegible] المشهور [illegible] في قوة منفصلة
[illegible] في قوة قولنا إما أن لا يكون [illegible] وإما أن لا يكون [illegible] أي أنه لا يكون [illegible]
[illegible] هذا الحكم [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] في قوة حملية [illegible] هذا
[illegible] المنفصلة الغير الحقيقية [illegible] الشرطيات [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] علم أن هذا [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] والمنفصلة [illegible] غير حقيقية كقولنا إما أن يكون
زيد في البحر وإما أن لا يغرق [illegible] هذا موضع ذكر هذه [illegible]

في مباحث المنفصلات في العلم وقد ذكرنا ان هذه مانعة الخلو لا ما ورد ذكرنا بدل النقيض لازم الاعم لا
يعرف اعم من لا يكون في البحر بان عدم الغرق اما لانه لا يكون في البحر او يكون فيه ولم يغرق [illegible] الشارح
فيجوز اجتماع الكون في البحر وعدم الغرق ولا يجوز ارتفاعهما اذ ارتفاع الاخص مع الاعم يستلزم ارتفاع
مع الاخص فيلزم ارتفاع النقيضين وهو محال **قوله** وقد تتركب كل من الشرطيتين من حمليتين ومن
عددي نقيضيه ومن شرطية مع نقيضه ومن حملية مع الحملية ومن نقيضيه معها قد عرفت ان الشرطيات
تتألف من القضايا لا من المفردات فهي كانت القضايا ثلاثا حملية ومتصلة ومنفصلة [illegible] كل شرطية
سواء كانت متصلة او منفصلة [illegible] اقسام [illegible] الاجزاء هي المركبة من حمليتين
او من منفصلتين او من متصلتين [illegible] اخرى [illegible] الاجزاء [illegible] حملية ومتصلة او منهما ومن
منفصلة او من متصلة ومنفصلة والى هذا اشار بقوله تتركب كل من الشرطيتين اي المتصلة والمنفصلة من
[illegible] اي المتصلة من متصلتين والمنفصلة من منفصلتين ومن عدد نقيضيه اي [illegible] منفصلتين
ومنفصلة من متصلتين ومن شرطية مع نقيضه اي المتصلة [illegible] متصلة ومنفصلة وكذلك المنفصلة ومن شرطية
مع الحملية اي المتصلة من متصلة وحملية والمنفصلة كذلك ومن نقيضيه معها اي المنفصلة [illegible] منفصلة وحملية
والمنفصلة من متصلة وحملية ولما كان كل واحد من [illegible] الثلاثة الاخيرة [illegible] الاجزاء في
في المنفصلة على [illegible] الاجزاء [illegible] بالطبع اذ لها ترتيب طبيعي [illegible] المقدم فيها عن التالي بالطبع
كما هو في الوضع لجواز كون التالي اعم من المقدم كاستلزام الانسان للحيوان دون العكس لاستحالة استلزام
العام للخاص [illegible] المقدم ان يكون ملزوما خاصا وفي [illegible] التالي ان يكون لازما عاما فلذلك انقسم
كل من الاقسام الثلاثة الاخيرة في المتصلات [illegible] المركبة من حملية ومتصلة [illegible]
[illegible] والمركبة من متصلة ومنفصلة والاقسام الثلاثة الاخيرة في
المنفصلة [illegible] المقدم
عن التالي في المنفصلة الا في الوضع فلذلك صارت اقسام المتصلات تسعة والمنفصلات ستة امثلة
المتصلات [illegible] الاول [illegible] والمنفصلة من الحمليتين [illegible]
اللوازم [illegible] المركبة من الحمليتين ان كان كل انسان حيوانا [illegible]
[illegible] المركبة من المتصلتين ان كان
كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود [illegible] فكلما كان النهار موجودا فالشمس طالعة [illegible]
العكس كلما كانت الشمس غاربة فالليل موجود فاذا [illegible] ادوات الاتصال [illegible] ادوات الانفصال مع
السلب صارت منفصلة مركبة من متصلتين [illegible] اما اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون الشمس
غاربة فالليل موجود ومثال المركبة من منفصلتين ان كان اما ان يكون العدد زوجا واما ان يكون فردا [illegible]
[illegible] اما ان يكون [illegible] بقولهم اما ان يكون اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون [illegible]
واما ان يكون اما ان تكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا [illegible]

الاول [illegible] اداة الاتصال [illegible] الانفصال [illegible] متصلة [illegible] لان كان اما ان لا يكون الشمس طالعة
واما ان يكون الليل [illegible] فكلما كان اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا مثال المركبة من حملية ومتصلة
والمقدم [illegible] اذا صدق [illegible] حملية كلية [illegible] موضوعها [illegible] ذات [illegible] كلما كان [illegible]
انسان حيوانا [illegible] كان [illegible] مثال المركبة من حملية ومتصلة والمقدم متصلة [illegible]
[illegible] صدق ان المقدم ملزوم والتالي لازم [illegible] كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فطلوع الشمس
ملزوم لوجود النهار واللازم [illegible] مثال المركبة من حملية ومنفصلة والمقدم حملية [illegible]
[illegible] منفصلة مانعة [illegible] موضوعها [illegible] كلما كان [illegible] انسان حيوانا فاما
ان يكون هذا [illegible] واما ان لا يكون حيوانا مثال المركبة من حملية ومنفصلة والمقدم منفصلة [illegible]
المنفصلة المانعة [illegible] الموضوع [illegible] الموضوع اذا [illegible] الاجزاء كان [illegible]
ان يكون العدد زوجا او فردا [illegible] مثال المركبة من متصلة ومنفصلة والمقدم متصلة
[illegible] المنفصلة [illegible] ونقيض التالي [illegible] كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود [illegible] ان يكون الشمس طالعة واما ان لا يكون النهار موجودا مثال المركبة من متصلة ومنفصلة
والمقدم منفصلة [illegible] المنفصلة [illegible] ونقيض الاخر [illegible] كان اما ان
يكون العدد زوجا او فردا [illegible] كان العدد [illegible] المنفصلات الستة فالمركبة
من حمليتين [illegible] معاندة [illegible] واللازم [illegible] اما ان يكون العدد زوجا واما
ان يكون فردا والمركبة من متصلتين [illegible] واللازم [illegible] اما ان يكون
كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون [illegible] اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والمركبة
من منفصلتين [illegible] اما ان يكون [illegible]
واما ان يكون [illegible] او [illegible] منفصلة
المركبة من منفصلتين [illegible] من حملية ومتصلة [illegible] حملية كلية [illegible] منفصلة [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] ونقيض المتصلة [illegible] اما ان يكون
[illegible] واما ان [illegible] اذا كان هذا [illegible] حيوانا والمركبة من حملية ومنفصلة
[illegible] كل حملية [illegible] منفصلة [illegible] الموضوع [illegible] اما ان يكون
[illegible] واما ان يكون [illegible] هذا [illegible] واما ان لا يكون حيوانا والمركبة من متصلة
والمنفصلة فلان كل متصلة ومنفصلة [illegible] عناد [illegible] المنفصلة
[illegible] اما ان يكون اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون [illegible] الشمس طالعة واما ان
يكون النهار موجودا [illegible] الشمس [illegible] كانت الشمس طالعة [illegible] صدق [illegible]
وهو [illegible] اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فيكون [illegible] طلوع الشمس [illegible] وجود النهار [illegible]
النهج الثالث الفلوح الرابع في العدول والتحصيل [illegible] ضابط [illegible] اقول [illegible] تركيب المركب

من حرف السلب مع غيره كقولك زيد هو غير بصير دالا على الأمور الثبوتية أو لا وتوسطها على غير
الثبوتية فحق علينا إذا قصدنا الدلالة على الأمور الغير الثبوتية أن نأتي بالألفاظ الثبوتية ثم
نعدل بها بضم أداة السلب إلى الأمور الغير الثبوتية وإن كان من الواجب أن يدل على تلك الأمور
بألفاظ تخصها والحق أداة السلب فعلنا ذلك في البصير بالموجبة والألفاظ التي كان ينبغي أن يدل عليها ألفاظ
مفردة غير مركبة من أداة السلب مع المرادف الثبوتية المقابل لها كقولك لا بصير وغير بصير في مقابل البصير
في الأسماء وكقولك ما صح ولا صح في مقابل صح وصح في الأفعال ويكون حكم المركبات في ذلك حكم المفردات وهذا
من لغتنا معدولة وأما الجزء الذي هو أداة السلب محصلا ونسميهم استعملوا هذا التركيب في غير الثبوتيات
كالأعمى والأصم وغيرهما إذا عرفت هذا فاعلم أن موضوع القضية ومحمولها إما أن يكونا وجوديين أو
عدميين أو أحدهما وجوديا والآخر عدميا وقسم الأول يسمى القضية إما موجبة كقولك الإنسان حيوان أو إما
سالبة كقولك ليس الإنسان بحجر ويسمى سالبة بسيطة وقسم الثاني معدولة الطرفين ولا يعتبرون المعدولة
دلالة إلا بمعنى عدم كالعمى والجهل بل يعتبرون أن يكون الموضوع أو المحمول عدميا أو أحدهما بغير حرف
السلب جزء منهما أو مع عدم اعتبار حرف السلب جزءا وسميت معدولة لأن حرف السلب موضوع في الأصل لرفع
شيء عن شيء فإذا تركب مع غيره فقد عدل به عن الوضع الأصلي فلذلك سميت معدولة إما
موجبة كقولك اللاحي هو غير عالم أو سالبة كقولك اللاحي ما ليس هو غير عالم والثالثة إما معدولة الموضوع
معدولة المحمول إما موجبة كقولك اللاحي لا بصير أو سالبة كقولك ليس اللاحي لا بصير أو معدولة الموضوع محصلة المحمول
إما موجبة كقولك اللاحي هو جماد أو سالبة كقولك ليس اللاحي هو جماد وليس اعتبار القضية باعتبار أجزائها
ولا تسلبها بسلب أجزائها بل إذا حكمنا بصدق المحمول على الموضوع كانت القضية موجبة سواء كان الطرفان وجوديين
أو سلبيين وإذا حكمنا برفع الصدق كانت سالبة كيف ما كان الطرفان وكل قضية لا بد لها من أجزاء ثلاثة موضوع
ومحمول ونسبة بينهما ولولاها لما كان المحمول منتسبا إلى الموضوع فلم يكن القضية قضية وتسمى هذه النسبة
رابطة ويدل عليها اللفظ هو وقد يحذف في بعض اللغات كما في لغة العرب لحصول الشعور بمعناها
ويكون القضية حينئذ ثنائية ومع الرابطة ثلاثية في الروابط الاسمية تدل على النسبة إلى الموضوع المعين
والروابط الفعلية يكون زيد يوجد وقد يحذف ربما يلزم لا تدل على النسبة إلى موضوع معين ولا يعاني بحذف
الروابط في لغة الفرس كقولك زيد دانا است وتستعمل غيرها من الروابط الاسمية كهو وكاين والفعلية
كيوجد ويكون ويصير وكذا إذا جعلنا هذا رابطة يصير أداة حينئذ وكان موضوعه في الأصل بإزاء مفهومها
أسماء وأفعالا لا يكون شيء لم وإن كانت الروابط في الحقيقة أدوات لأن معناها لا يستقل إلا مع أجزاء
القضية إلا أنها يعبر عنها بلفظ الاسم كزيد هو كاتب وقد يعبر عنها بلفظ الكلمة الوجودية أعني الأفعال
الناقصة كقولك زيد يوجد كاتبا والكلمات التامة مرتبطة بذاتها من غير احتياج إلى الرابطة كقولك قام زيد
وكذا الأسماء المشتقة الواقعة مواقعها ترتبط وحدها بالموضوع لما يتضمن من النسبة إلى موضوع ما
غير متعين كقولك زيد كاتب بخلاف المحمولات الجامدة كقولك زيد حجر فإنها لا تدل على النسبة إلى موضوع فلا بد لها

عن الضمائر الدالة عليها والحق أنه عند التصريح في الكل بالروابط الدالة على الموضوع المعين بأن الحاجة إليه
الأسماء المشتقة إذا انتسب الموضوع معين إلى الموضوع ما الذي يدل عليه الكلمة والاسم المشتق وهنا ينحل شك الإمام
بأن الرابطة لو ذكرت في الكلمة والاسم المشتق كان ذلك تكرارا لاشتمالها عليهما مرة أخرى بأن الضمير
المستكن فيهما إنما يدل على موضوع ما غير معين والرابطة المذكورة تعين الموضوع المطلوب حينئذ
ثم لفظ هو المستتر فيهما إنما هو اسم العاملات الأمر من الرابطة فليس فيهما تكرار على أن هذا البحث
من الأمنطقي والمنطقي من حيث هو منطقي يطلب أن يكون بحث ما يدل على النسبة إلى الموضوع المعين
فإن كان الضمير في الكلمة والاسم المشتق كذلك فلا حاجة إلى الرابطة وإلا وجب ذكرها وقوم يقولون
إن المعتبر من العدول إنما يكون في المحمول وإن كان بعضهم لا يلتفت إلى العدول الواقع في جانب الموضوع
ويسمي القضية محصلة إن كان المحمول محصلا كان الموضوع أو معدولا وبعضهم يسميها معدولة
الموضوع مع اتفاقهم على أن المفيد من العدول إنما كان في جانب المحمول لاختلاف القضيتين المتحدتي الموضوع
المحصلتي المحمول في العدول والتحصيل بالعموم والخصوص كقولك زيد هو ليس بكاتب وزيد ليس هو كاتبا
فإنه يلزم من الموجبة الأول صدق السالبة الثانية من غير عكس بخلاف القضيتين المتحدتي المحمول المختلفتي
الموضوع بالعدول والتحصيل كقولك اللاحي زيد هو كاتب وزيد ليس هو كاتبا فإنه لا عموم ولا خصوص
بينهما ولا منافاة بل كل واحد منهما نقيض لا تعلق له بالآخر قوله وفي لغة العرب أن تقدم السلب
على الرابطة يبقيها وتسلطها فالقضية سالبة بسيطة وإن تأخر عنها بحيث ترتبط بها ويصير جزءا من المحمول
أو الرابطة إما أن يكون مذكورة في القضية أو لا فإن كانت مذكورة وكان حرف السلب متقدما عليها فالقضية
تكون سالبة بسيطة كقولك زيد ليس هو كاتبا لأن امتناع الربط بالسلب وإن تأخر عن الرابطة
لم تكن سالبة كقولك زيد هو لا بصير أو غير بصير أو ليس بصيرا لأن الربط ربطما بعدها بالمحمول وجعل
حرف السلب جزءا منه فسميت القضية معدولة ومتغيرة وغير محصلة وبعضهم يسميها معدولة
منسوبة إلى المعدول الذي هو المفرد وإن لم يكن الرابطة موجودة فلا فرق بين السالبة البسيطة والموجبة
المعدولة من جهة اللفظ لأن حرف السلب مقرون فيهما بالمحمول لا الرابط المعنوي بين السالبة البسيطة
والموجبة المعدولة وهو الذي أشار إليه الشيخ في الإشارات بأن الموجبة المعدولة تستدعي موضوعا
موجودا لأن الإثبات لا يمكن إلا على ثابت متمثل إما في الوجود وإما في الذهن عند من يحكم بالإيجاب
على ذلك الموضوع على أن السالبة البسيطة لا يجب أن يكون موجودا لأن غير الثابت
لا يصح أن يثبت له شيء ويصح أن ينفى عنه شيء فإنه لا يصح أن يقال شريك الباري هو غير بصير لأنها
موجبة وهي تستدعي وجود الموضوع ويصح أن يقال ليس هو بصيرا لعدم استدعاء السلب ذلك ولا يجب
أن يكون الثبوت خارجيا أو ذهنيا بل إنما يواضعها كما تقدم تعريفه وموضوع السالبة يجوز أن يكون
ثابتا وأن يكون معدوما سواء أن يمتنع أو ممكنا فالسالبة لما كانت تنازع فيها ولا للموضوع من الموجبة
كانت أعم منها عند ثبات ذكرها في الأجزاء وكذلك السالبة المعدولة تكون أعم من الموجبة المحصلة والمعدولة

في ابانة ان الموجبة اخص من السالبة المحصلة طريقه لا باس بذكرها وهو انهما ان كانتا عن موضوعين كقولنا زيد
كاتب ليس زيد بلا كاتب [illegible]
وهو الموجبة ويلزم صدق الموجبة [illegible]

[illegible]

ان يكون الموضوع موضوعا بشرط وكون المحمول لمحمولا كقولنا كل متحرك متغير بالضرورة بشرط كونه متحركا ما دام متحركا فان نحو كل انسان
هذا بوضع غلط كثيرا لانكون ايضا [illegible] ولا كاذبة ولا مسلمة ولا مشكوكة ولا متصورة نحو التصور في المراد
بدون [illegible] قال الشيخ الموضع الرابع في جهات القضايا وتعريفها [illegible]
تلويحات اللوح الاول في الجهات الثلاث اقول كل قضية فنسبة محمولها وما يشبهه الى الموضوع
وما يشبهه من المقدم لا يخلو اما ان يكون ضروري الوجود ويسمى مادة الوجوب كالحيوان بالنسبة الى الانسان
او لا يكون ضروريا اما ان يكون ضروري العدم ويسمى مادة الامتناع كالحجر بالنسبة الى الانسان فان ايجابه عليه
كاذب ابدا او لا يكون ضروري الايجاب ولا العدم ويسمى مادة الامكان كالكتابة بالنسبة الى الانسان ولا
تختلف هذه المادة في كل قضية ايجابية كانت او سلبية لان القضية السالبة ايضا تحتوي محمولها عند
الايجاب [illegible] الامور المركبة فان المادة لما كانت هي الحالة التي للحيوان بالنسبة الى الانسان في نفس الامر
وهي الصادق عليه لفظ الوجوب في قولنا الانسان حيوان او ليس بحيوان فان تلك النسبة بعينها متحققة
بالايجاب [illegible] المعبر عنها بالوجوب عند التعبير بها ايجابا وسلبا واذا كانت المادة [illegible]

[illegible]

لنلتزم [illegible] في ان الرابط ومنعها ممكنا بها عندها وثانيها بالوجوب [illegible] بمنعها بالامكان واما استحقت
للجهة ان يكون عند الرابطة لانها مستفيدة لذكر الارتباط المحمول بالموضوع والدال على تاكد ذلك الارتباط وضعفه
فنقول كل انسان يمكن ان يكون كاتبا او يمتنع ان يكون حجرا او يجب ان يكون حيوانا الا ان المستعمل في
اللغات انما هو تقديم الجهة على الموضوع والرابط والمحمول فنقول [illegible] ان لا يمكن واحد من الناس بكاتب
والعرف [illegible] دخول الجهة على الموضوع ودخولها على الرابط الذي هو الوضع الطبيعي ان دخولها على الموضوع
يجعل الجهة جهة التعميم والتخصيص لا جهة للربط وحينئذ تغير المعنى ان جميع الناس كاتب يمكن [illegible]
دخلت على الرابطة صار المعنى ان كل واحد من الناس يمكن ان يكون كاتبا والاول مشكوك فيه لان بعض الناس
نقول ان يكون الناس كلهم كاتبين [illegible] لا يوجد واحد منهم خاليا عن الكتابة محال والثاني [illegible] مشكوك فيه
فان المعنى الواحد لا يكون معلوما وغير معلوم قوله والقضية المصرح فيها بالجهة رباعية [illegible] ثلاثية
حرف السلب [illegible] المحمول لانه [illegible] الجهة اذا دخلت على
حرف السلب كانت القضية [illegible]

[illegible]

هو [illegible] ولم يتناقشهما عليه القضية والتي [illegible] وقت معين او غير معين [illegible] عن
القضية وبالجملة فالشرط اما ان يكون داخلا في التقسيم او خارجا والداخل اما ان يتعلق بالموضوع اما بذاته
او صفته الموضوع معه او بالمحمول وهو واحد لا غير [illegible] ذات مباينة لذات الموضوع واما
الخارج فاما بحسب وقت معين او غير معين فهذه اقسام ستة الضرورية [illegible] ضرورية مطلقة
والخمسة الباقية من المشروطة بشرط ولا غنى [illegible] في الاعتبار في الكلية فيها الا في الضرورة بشرط
المحمول لانه اذا قلنا [illegible] ما دام كاتبا لا يمنع حتى يقول ما دام [illegible]
من المحمول ويكون التقسيم من جهة [illegible] الموضوع قد يتعرى عن الوصف كقولنا كل انسان حيوان وقد
[illegible] كقولنا كل انسان متحرك [illegible] بشرط [illegible] ان يكون ضروريا ما دامت ذات الموضوع
موجودة كقولنا كل انسان حيوان ما دام [illegible] دائم بدوام [illegible] بدوام الاشياء
ومن داخل عن الضرورة المشروطة [illegible] ان لا يكون ضروريا [illegible] بحسب الموضوع
وحينئذ اما ان يكون المحمول ضروريا للموضوع بحسب صفته الموضوع معه كقولنا كل [illegible] ما دام متحركا
والفرق بين هذه الضرورة وبين الضرورة [illegible] الذاتية [illegible] وضع فيها الذات
مع صفة [illegible]
[illegible]
الضرورة [illegible] ليس كل انسان بالضرورة [illegible] واما الضرورة بشرط المحمول [illegible]
الانسان بالضرورة [illegible] ما دام [illegible] وقولهم وهذا [illegible] ذكرنا اي ان الضرورة [illegible]
المحمول [illegible]
والضرورة بشرط المحمول [illegible] فعليك ان [illegible]
ان يكون [illegible] الضرورة
[illegible] الوجود [illegible] الباقي من [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] بالضرورة
[illegible] للموضوع [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible] اللازم [illegible]
حركة الافلاك [illegible] ضرورة [illegible] الاعتبار [illegible]
لا يمكننا ان نحكم بالضرورة لا بحسب الذات ولا بحسب [illegible] الحكم في المشروطة [illegible] اللازم
ضروري للمتحرك عند كونه متحركا بالفعل كما كان [illegible] عند [illegible] الارض [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] او بالضرورة [illegible] كان [illegible]
[illegible]
[illegible] مع [illegible] الانسان مع [illegible]

الضرورة بشرط المحمول كقولنا كل انسان [illegible] ما دام ماشيا [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] لا وجوب [illegible] بل يكون [illegible]
في الاعيان [illegible] الانسان [illegible] الضرورة [illegible] الحكم بالضرورة
وجميع [illegible] الاستعداد [illegible]
استعداد [illegible] الحكم [illegible]
وقوله والمشروطة [illegible] الضرورية [illegible]
الموضوع والمحمول [illegible] المشروطة [illegible] الضرورية [illegible]
الازلية واما [illegible] الضرورة [illegible] ضرورية [illegible] الموضوع
والمحمول [illegible] الضرورة [illegible] الدائمة [illegible]
الازلية والضرورية [illegible] الدائم [illegible] الا [illegible] ما دام موجود الذات [illegible]
[illegible] المشروطة [illegible]
[illegible] الضرورية [illegible] الحيوان [illegible]
المعنى [illegible] هو الضرورة المشروطة [illegible] بشرط الذات
[illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] المنطقيين [illegible] الضرورية [illegible] الدائم [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible]
ضرورية دائمة [illegible] الضرورية [illegible] الدائم [illegible] دائم [illegible]
[illegible] اللازم لوجوده [illegible]
[illegible] الدوام ضروريا [illegible] الضرورية [illegible]
[illegible] الدائم والضرورية [illegible]
في الكليات [illegible] الدائم [illegible]
في الاعيان [illegible]
[illegible]
[illegible]
دوام [illegible]
[illegible] الدوام
في [illegible]
[illegible]
ان يكون [illegible] الكليات [illegible] بالذات [illegible]

كما اذا ذكر زيد فلا فرق بين الكليات والجزئيات في الدوام الغير الضروري فاما لا يمكننا الحكم الكلي بان كل انسان
ابيض الا وعقل لا دوما انيا شعور بالملزوم بالملزوم ضروري ولهذا لا يمكننا الحكم بان زيدا ابيض كاتب في اوان الشعور
الذهني بامكان التعقل بجميع المراد انه لا حجر بيللها فلا دوام غير ضروري في الاعيان نظرا الى الاذهان فكم
الماهية في الذهن في دوام قد تبقا بما لها ولوازمها كلها الخارجيات فلا دوام غير ضروري لا عتبار لان التقسيم
قوله وظن منه ان لا ضروري غير دائم في الكليات باطلة لم ان كل دائم ضروري قطعوا منه ان كل ضروري
دائم ولعل هذا الحكم يصح فان بعض اللوازم لوازم ماهيته تقوم جميع جزئياتها الى ما يصح الحكم الدائم لها
به كالمنخسف والشروق والغروب والخسوف للنيرين فقالوا بالضرورة بمعنى انه ان تنحسف وما لو كان شاذ
وغاب بالحكم ضروري في هذه القضايا مع انه ليس بدائم وهو المراد بقوله يصح الحكم الدائم الى الحكم الموجب قوله
والامكان قد يعني به ما يلازم سلب ضرورة الحكم الآخر اقول الامكان كان موضوعا في الوضع الاول بازاء
سلب الامتناع فيكون الممكن بمعنى الجنس وبمعنى الواجب لانه ليس بممتنع وعلى ما ليس بواجب لا ممتنع وهو
الامكان الخاص لصدقه عليهم معا منهما ولا يقع على الممتنع اذا كان الايجاب ويقع عليه اذا كان السلب وعلى ما
ليس بواجب لا ممتنع ايضا ولا يقع على الواجب حينئذ بصير الامكان بهذا المعنى سلب الضرورة عن الوجود والعدم
في الايجاب والسلب فلما وقع هذا الامكان في الايجاب فكما السلب على ما ليس بواجب ولا ممتنع معا فنقلوا
الى هذه الى فسموا الاول امكانا عاما لعمومه او عاميا منسوبا الى العامة وسموا الثاني امكانا خاصا لخصوصه
او خاصيا منسوبا الى الخاصة وكان هذا الامكان الخاص يقابل الضرورتين جميعا وانما جعل الامكان العام
مما يلازم سلب ضرورة العدم ولم يجعل نفس سلب الضرورة لانه جعل ليس بممتنع ان يوجد لازما اللزوم لمكن
بالامكان العام ان يوجد حلو قال ان هذا الامكان نفس سلب ضرورة العدم فما كان يمكنه ان يجعل لازما
لان الشي لا يلزم نفسه ولان الامكان ليس هو نفس سلب الضرورة بل هو ما يلازم ذلك السلب لتغاير المفهوم
قوله [illegible] يفسر الامكان بسلب الضرورة عن احد الجانبين لا بعينه لا سلب ضرورة العدم فقط العرف
لانه فسر الامكان في الخبر الذي وضع الامكان بازائه في الاول ذلك هو ما يلازم سلب ضرورة العدم لا
سلب الضرورة عن احد الجانبين بعينه هذا الامكان الذي هو سلب الامتناع ان دخل على الايجاب فيصير الممكن
ان يكون غير ممتنع ان يكون فيعنا بل حينئذ ضرورة العدم [illegible] على السلب فيصير الممكن ان لا يكون
غير ممتنع ان لا يكون [illegible] ضرورة الايجاب [illegible] اذا فسر بما يلازم سلب ضرورة احد الجانبين اما
[illegible] من الايجاب والسلب [illegible] ذكر الانفصال [illegible] موضوع بازاء سلب الامتناع
[illegible] الممكن بالمعنى العام [illegible] الخاص [illegible] هذا التفسير الممكن ممتنع
[illegible] الخاص الذي هو [illegible] سلب الضرورة [illegible] سلب الضرورة الذاتية
عن طرفي الوجود والعدم جميعا فلا ضرورة في وجوده ولا في عدمه [illegible] لان الواجب [illegible] خرج عن هذا
الامكان [illegible] اما ان يكون [illegible] الوجود او لا والاول هو الواجب والثاني اما ان يكون واجب العدم
وهو [illegible] او لا يكون وهو الممكن الخاص [illegible] خرج الواجب عن هذا الامكان لانه ليس بممتنع ولا واجب الذي هو

الامكان الخاص يمتنع ان يكون واجبا الامتناع [illegible] التقسيم على ذاته [illegible] ودخوله في الاول ظاهر
لان ما ليس بممتنع الذي هو الامكان العام قد يكون واجبا وقد لا يكون كقوله والذي ليس [illegible] بالمعنى الثاني
اما ضروري الوجود او العدم لان الاقسام على التقسيم الثاني لما كانت ثلثة فاذا [illegible] سلب عنه الاطلاق
الخاص فلم يكن ممكنا به تعين ان يكون اما ضروري الوجود او ضروري العدم وهما القسمان الباقيان [illegible]
الاربعة من الضروريات [illegible] التي يتوقف ضرورتها على غير ذات الموضوع والمحمول التي [illegible] ضرورتها على
نفس الموضوع والمحمول لكانت هي الضرورية المطلقة [illegible] الاول [illegible] الضروريات [illegible] المشروطة
بالوصف العنواني والتي [illegible] والضرورة بشرط المحمول في قوله وقوم خصوا الامكان بالتقسيم العدم عن الشرائط
الاربع هذا هو المعنى الثالث من معاني الامكان ويسمى بالامكان الاخص وانما [illegible]
[illegible] الضرورة [illegible] والتي [illegible]
فهو اخص [illegible] هذا الاسم من الامكانين الاولين لانه اقرب الى [illegible] سلب [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الطبيعة [illegible] الاخص [illegible]
وذكر الرئيس في الاشارات [illegible] وكان اخص من العرفي [illegible] ولم يقل انه اخص لان الاخص والاعم [illegible]
[illegible] على معنى [illegible] الاعم [illegible] على [illegible]
الاخر [illegible] الاشتراك اللفظي [illegible] احدهما اخص [illegible] الاخر [illegible] كما اذا [illegible]
من السودان اسود [illegible] لا [illegible] الاسود [illegible] عليه [illegible] بالعموم والخصوص
بل بالاشتراك اللفظي كما مر [illegible] هذا الامكان [illegible] ممتنع
[illegible] ضروري [illegible] ضرورة [illegible] قوله واخرون [illegible] الامكان [illegible]
المستقبل [illegible] كان [illegible] وجوده [illegible] المستقبل [illegible] ممكن [illegible] والا [illegible] هذا
هو المعنى الرابع من معاني الامكان ويسمى بالامكان الاستقبالي [illegible] المتقدم [illegible]
اعتبارات [illegible] حال وجوده [illegible] والامكان الاستقبالي [illegible] اعتبار حال [illegible] الشي
[illegible] في هذا الحصول [illegible] الحصول الاستقبال [illegible] اعتبار [illegible] الامور [illegible]
الماضي والحال اما موجوده واما معدومه [illegible] الوسط الى [illegible] ضرورة ما
واما الامكان [illegible] الاستقبال [illegible] الامور [illegible] المجهول [illegible]
[illegible] هذا الممكن [illegible] ان يكون [illegible] الممكن بالمعنى الاخص [illegible] بالاستقبال [illegible] الامكان
العام والخاص [illegible] على [illegible] الضرورة [illegible] لا يكون
ممكنا [illegible] واعتبار هذه المعاني الاربع من الامكانات [illegible] في [illegible]
[illegible] شرط الممكن [illegible] ان يكون [illegible] معدوما [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] المعتبر [illegible] هذا الامكان الاستقبالي [illegible] بالوجود [illegible] الضرورة [illegible]
[illegible] وجوده والممكن هو الذي لم يوجد بعد لا جرم شرطوا في هذا الممكن ان يكون معدوما في الحال

بل لأنه لا يقتضي ضرورة شيء من وجوده وعدمه [illegible] لما كان هو بعينه ممكن العدم وكان
محل هذا الوهم أن الموجهة المطلقة [illegible] ضرورة الوجود وإن العدم الحالي ينافي الدوام
أي ضرورة العدم ما دام لم يصدق ضرورة العدم فلا يصدق ضرورة الوجود ما دام الوجود فالإمكان
الاستقبالي لا يلتفت فيه إلى وجوده ولا إلى عدمه بل يقتصر على الحكم بالاستقبال فقط وقوله
ثم إن كان الممكن ينبغي أن لا يختص بممكن العدم [illegible] أن لا يكون في الحال معدوما وما يكون موجودا وهو بعينه
ممكن الوجود بشرط لا وجوده وجوده [illegible] ذلك لأن الممكن الاستقبالي لو جاز أن لا
يختص في الاعتبار بممكن العدم [illegible] معدوم في الحال فيلزم أن يكون الممكن موجودا وهو بعينه
ممكن الوجود فيكون [illegible] بشرط لا وجوده وجوده لأنه يتبين أن ممكن الوجود هو بعينه ممكن العدم
لكن ممكن العدم [illegible] أن لا يكون في الحال معدوما [illegible] ممكن الوجود يجب أن يكون موجودا في الحال ويلزم
[illegible] أن لا يكون ممكن الوجود معدوما في الحال إذ هو ممكن العدم [illegible] وإذا لم يكن معدوما فهو عين
موجود فإن الخروج عن النقيضين [illegible] الحاصل أن الممكن [illegible] بشرط أن لا يكون موجودا في الحال لكن
مشروط أيضا أن يكون موجودا في الحال وهو محال واعلم أن الخروج [illegible] في الإمكان لما علمت أنه
ذاته [illegible] الإمكان العام وإن [illegible] المقيد بالشرط [illegible] الإمكان الخاص والممكن الأخص [illegible]
لم يكن [illegible] والحكماء [illegible] بالموضوع [illegible]
إلى [illegible] والممكن الاستقبالي [illegible] الوجود [illegible] العدم
في [illegible] إمكان العدم في الاستقبال قوله والإمكان [illegible] الاشتراك
[illegible] الاشتراك اللفظي [illegible] لفظ الإمكان [illegible] المعاني الأربعة بالاشتراك اللفظي [illegible] الإمكان
بعد [illegible] الإمكان الأخص بالمعاني [illegible] العام والخاص والأخص والإمكان يصدق
على الإمكان الخاص [illegible] وعلى الأول [illegible] والإمكان على [illegible] هذه المعاني [illegible]
[illegible] بالاشتراك اللفظي [illegible] الإمكان [illegible]
العام [illegible] الإمكان الخاص والأخص قوله فإن قيل الواجب
كان ممكنا أن يكون [illegible] الظاهر [illegible]
العلوم [illegible] أنه [illegible] يصدق عليه أنه ممكن أن يكون [illegible] عليه
أنه [illegible] يكون [illegible] عليه ذلك [illegible] عليه [illegible] الواجب ممكن أن لا يكون [illegible]
لم يصدق عليه ذلك [illegible] ممتنع الكون إذ لا يصدق عليه الإمكان ممتنع والواجب [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] الإمكان [illegible] الاشتراك اللفظي على المعاني [illegible] الوجود إما أن
يكون ممكنا أو لا يكون [illegible] بهذا الإمكان [illegible] العام [illegible] ولا يلزم [illegible]
المعنى أن يكون ممكن العدم [illegible] الخاص والأخص [illegible] أن لا يكون [illegible] هذا المعنى ولا يلزم
منه أن يكون ممتنعا [illegible] تسليم ضرورة العدم [illegible] مع تسليم ضرورة الوجود قوله ولا

تنبع

تمتنع [illegible] أنه ممكن أن يكون [illegible] الامتناع أيضا نقول إن الممتنع إن كان ممكنا أن
أن لا يكون [illegible] أن لا يكون [illegible] ممكن أن يكون [illegible] الممتنع ممكن أن يكون وهو محال وإن كان الممتنع ليس
ممكن أن لا يكون [illegible] ليس ممكن أن لا يكون [illegible] واجب أن يكون [illegible] الممتنع واجب أن يكون وهو محال
وجوابه أن الإمكان [illegible] الإمكان العام [illegible] ممكن أن يكون [illegible] ضرورة الممتنع
واجبا [illegible] وقوله وسالبة [illegible] ولا بد أن يتقدم أداة السلب على الجهة لا أن حرف السلب
إذا دخل على الجهة [illegible] [illegible] حرف السلب على الجهة
وهم [illegible] تلك الجهة الذي لا بد من تأخر حرف السلب على الجهة [illegible] بالضرورة لا
[illegible] قوله سالبة الضرورة والامتناع غير السالبة الضرورية والممتنع [illegible]
الأولين [illegible] مادة الإمكان [illegible] سالبة الضرورة [illegible] بالضرورة كل إنسان كاتب
سالبة الامتناع قوله ليس بممتنع أن يكون [illegible] إنسان كاتب [illegible] السالبة الضرورية
والممتنع [illegible] مادة الإمكان [illegible] السالبة الضرورية والممتنع [illegible] مادة
الإمكان [illegible] بالضرورة ليس كل إنسان كاتبا [illegible] ممتنع أن يكون لا شيء من الإنسان بكاتب قوله
وسالبة الإمكان [illegible] السالبة الممكنة [illegible] مادة الضرورة للوجود [illegible] العدم [illegible]
يصدق [illegible] الإمكان [illegible] مادة الضرورة [illegible] ليس بالإمكان كل إنسان حيوان
وأما [illegible] ليس بالإمكان [illegible] إنسان [illegible] السالبة الممكنة [illegible]
[illegible] بالإمكان [illegible] من الإنسان بحيوان [illegible] العدم [illegible] بالإمكان [illegible] الإنسان [illegible]
الشيخ [illegible] يلزم [illegible] الجهات [illegible] تلازم [illegible]
[illegible] منها [illegible] ممتنعا [illegible] واحد منها يلزم [illegible]
[illegible] منها يلزم [illegible] [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] هذه اللوازم [illegible] لما كانت [illegible]
واحد منها [illegible] الطبقتين [illegible] اللوازم [illegible]
[illegible] فالطبقة الأولى طبقة الوجوب [illegible]

ليس بواجب أن يكون
واجب أن يكون
ممكن أن لا يكون ليس [illegible] بالإمكان العام
لا ممكن أن يكون بالإمكان العام
ليس بممتنع أن لا يكون
ممتنع أن لا يكون
فهذه الطبقة [illegible] متعاكسة [illegible] وأما الطبقة الثانية
طبقة الامتناع [illegible] متعاكسة
ليس بواجب أن لا يكون
واجب أن لا يكون
ممكن أن يكون بالإمكان العام
ليس بممكن أن يكون
ليس بممتنع أن يكون
ممتنع أن يكون

لكان ممكنا بضرورة [illegible]

بلفتواه

الطبقة الثالثة الامكان الخاص وينعكس معدولة الى محصلة وهذه الطبقة وتلازمها متلازمة متعاكسة

ممكن ان يكون	ليس بممكن ان يكون
ممكن ان لا يكون	ليس بممكن ان لا يكون

فهذه هي اللوازم المتعاكسة واما اللوازم الغير المتعاكسة فان نقيض كل طبقة لازم عن نقيض للطبقة الاخرى لا لما علمت ان الجهات بلا سلب فيلزم ان يكون نقيض واحدها صادقا على الاثنين الباقيين فيكون هذا اعم من كل واحد منهما ومن المعلوم ان الاخص يوجد يلزمه نقيض الطبقة الثانية ايضا وهو اجل ان لا يكون ممكن ان يكون بالعام ليس بممتنع ان يكون ويلزمها سلب الامكان الخاص محصلا ومعدولا كقولك ليس بممكن ان يوجد الخاص ليس بممكن ان لا يوجد الخاص واما الطبقة الثانية وهو واجب ان لا يكون يلزمها نقيض الطبقة الاولى وهي ليس بواجب ان يكون ممكن ان لا يكون ليس بممتنع ان يكون ويلزمها سلب الممكن الخاص محصلا ومعدولا واما الطبقة الثالثة وهي ممكن ان يكون الخاص يلزمها من غير انعكاس نقيض الطبقتين ويلزمها الممكن العام ايضا معدولا ومحصلا وهو ليس بممكن ان يكون ليس بممكن ان لا يكون

قال الشيخ الملوح الثالث في المنقول على الكل وما ذكر من الملفات في الموجهات فان ذكر الشيخ المنقول على الكل ان معنى القضية التي فيها المنقول على الكل هو الذي نبيل محمولها على الذي عليه موضوعها اي الذي نبيل محمولها على الموضوع بالمنبية وهو الذي نبيل على الموضوع المذكور الذي هو الوصف العنواني بتشبه القضية بالضرورة على عقد حمل الاول الموضوع الذي هو الوصف العنواني المحمول على الموضوع في القضية والحمل الثاني لحمول القضية المحمول عليه ايضا قوله ولهذا يتناولها البسيط ايضا يكذب على المعدوم للزوم ايجاب العقد الاول فيها ان السلب في القضية التي فيها المنقول على الكل وان لا عن العقد الثاني الذي هو حمل المحمول على الموضوع المتنبي بالسلب فانه لا ينافي العقد الاول الذي هو حمل الموضوع العنواني على الموضوع الاصلي بالايجاب المستدعي لوجود الموضوع وحينئذ يحتمل ان لا يصدق ذلك السلب على المعدوم قوله بما يتنوى مع الايجاب المعدول اي يتنوى السلب البسيط مع الايجاب المعدول في انها لا يصدق الا على موضوع موجود فان الحكم بثبوت المحمول او الوصف العنواني للموضوع بالذات سواء في استدعاء الموضوع الوجود وهكذا ما تركيب الشيخ وانما لا يكون السالبة اذا ساوت الموجبة في استدعاء الموضوع الوجود يلزم ان لا يتناقض الموجبة الجزئية السالبة الكلية لكذبهما عند عدم الموضوع بجمع النقيضين على الكذب وهو محال الا انا نقول هذا المحال انما يلزم اذا كان الحكم بالمحمول اشارة ما يصدق عليه الموضوع في الخارج اما اذا اخذنا الصدق عليه اعم من ان يكون مقيدا باحد الوجودين كما مر تقريره فلا يلزم منه اجتماع النقيضين على الكذب قوله في القضية التي فيها المنقول على الكل شرايط عدة منها ما يعود الى جانب الموضوع ومنها ما يعود الى جانب المحمول اما الشرايط التي في جانب الموضوع فلانا اذا قلنا كل ج ب فنعني بشرايط الاول الا انا نعني

بعد الجسم الكلي الذي يتشخص ويصير معنا بمنع الشركة من التشخص والعنوان عن الطبيعي الذي قد يكون موضوعا في المهملات فقد يكون خارج الموضوع في الخصوصيات كما اذا اندرج لا تحت شيء من كهذا الانسان او غيره من الحيوان كما اذا اندرج تحت شيء عمومه ووقوعه على الكثرة فان نظر الكل الطبيعي من حيث يمتنع على الكثرة هو الكلي العقلي واذ نظر الى الكثرة من حيث كون الطبيعي متقولا عليها مادام كان حاضرا الجميع ما هو منقول عليه هو الكلي المرجع لا هو الجزئي فانا لو عينا بعد الكلي المذكور فهو عام ونوع ولا يمتنع كل واحد من جزئياته مع تعدد التالي لا يمتنع كلية حتى يعني كل مفهوم ما هو الاسم يصدق ان يحمل عليه اللازم الواحد ولكن العرض المفارق يكفي ككل كل انسان كاتب او ضاحك او ماشي فان كل واحد منها ليس كل مفهوم الانسان الثالث لا يعني كل الشيء المجموع عن الذي معنا الجميع فانا ربما نحكم على الاحاد بالكل العددي حكما يمتنع على الكل المجموعي كقولك كل انسان فله شخص واحد بمعنى كل واحد واحد من الناس له شخص واحد ولا تعني فلذا اعني بكل الناس اي المجموع ولو عنينا به الكل المجموعي لم يتعد الحكم من الاوسط الى الاصغر فلا تعني شيئا فانا اذا ما قلنا كل انسان فالكل نوع او مجموع الناس ربما لا يلزم ان يتعدى الحكم من الاكبر الى الاصغر حتى يلزم ان زيد نوع او متعدد على جزئيات لكل الذي يعني به كل واحد واحد من الافراد يحتمل الاندراج جميعه ويتعدى الحكم فاذا قلنا كل انسان حيوان وكل فرد من الحيوان جنس يتبع كل انسان جنس لان الجنسية فرد من افراد الحيوان الذي هو يوجد من انواع الانسان الرابع لا يعني من حيث هو ج بل يعني ان الذات الموصوفة بالجسم بالفعل وان لم تكن ج من حيث الا ما ج ان نقال المتحرك بديل ما بالواحد فالمتحرك من حيث هو متحرك لا يمتنع ان يتحرك فان اجتماع الحركة والسكون محال على من رايت الخامس لا يعني بالجسم الذي من حيث هو ج والا ما ج ان يصدق كل اسود جامع للبصر فانه انما يجمع البصر من حيث هو اسود فالحيوان يوجد الجسم مع اشتراك الشيء الشر لمعنى السادس لا نعرج ما هو ج في الاعيان والا لم يصدق كل خلاء بعد الرابع لا يعني ما هو ج في الاذهان والا لم يصدق كل انسان حيوان بالواجب اصغر الجسم على ما تم الامرين جميعا الثامن لا يعني ما يكون ج دائما والا لم يصح ان يقال كل متنفس في التاسع لا يعني ما ج ادام والا لم يصدق قول القائل كل متنفس على بالواجب ان يوجد ما لم الامرين العاشر لا يعني ما يكون حينئذ ج والا ما ج ان يقال كل متحرك يتغير الحادي عشر لا يعني ما يكون حينئذ ج والا لم يصدق كل جسم متنفس الثاني عشر لا يعني ما يمكن بالقوة ان يكون ج الثالث عشر اي ما هو ج بالفعل على راي الشيخ فان اصطلاح اهل المنطق على ذلك الرابع عشر لا يعني ما يكون الجسم جزءا او عرضا له والا لزم السلب ... الا اذا كان ج جزءا او صنفا لم يتعد الكلام ان كان صنفا له ... ان يكون الجزء ... ان كان الجسم نفس حقيقته ما يصدق عليه ... الحيوان الصادق عليه الحيوان ... الرابع عشر لا يعني ج ما يصدق عليه ... ان ج ... ذكر اصنافه ان كان ج نوعا

او فصلا او خاصة وتدخل فيه ايضا محمولات انواعه ان كان جنسا او فصلا جنسيا وهو [illegible]
كلما يتبدل عليه انه من الافراد الشخصية يخرج عنه حينئذ شيء فاذا قلنا كل حيوان [illegible]
وكل انسان ليس بنوع لا يتبع بالاعتبار الاول اعني الحيثية الملحوظة من الحيوان والانسان الكليين بعينه
وحينئذ يصدق في بعض الحيوان حينئذ وبعض الانسان نوع وهو ما عدا وبعض بالاعتبار الثاني وهو ما يصدق عليه
من الافراد الشخصية وهو لا يكون جنسا ولا نوعا والشروط الجهة الاخيرة لم تذكر في الغير قوله واما في الحمل
الايجابي اقول لما فرغ من الشرائط المعتبرة في جانب الموضوع شرع يتكلم على الشرائط المعتبرة في جانب المحمول
فان ذلك مما يختلف باختلاف القضايا اما المطلقة العامة فهو ان كل ج ب على ما ذكرناه فهو يتناول ما ذكر
انه دائم او غير دائم او مشروط او غير مشروط ما في ذلك كلا اخذ من تفسير الموضوع في المعنيين الذي ذكرنا تناول
ذلك على اثبات الحكم او سلبه بيان كيفية ذلك الثبوت كما في اكثر امثلة تنوع جهته والشيخ بدا بالضرورية
فان معناها ما في قولنا كل ج ب بالضرورة فيتناول ان كل واحد من ج ب ما دام موجود الذات فهو ب لا انه ب ما
دام ج بل هو ب في حال صدق ج عليه وحال الاصدق فان كان ج مما لم يزل عن الذات كقولنا كل انسان
حيوان فكل كاتب بالضرورة حيوان لا انه نوع ما دام [illegible] الذات كما ذكرنا وان كان مما يزول كقولنا كل
ذي نفس من الحيوان ذات وهذا الحكم الضروري بالمعنى المذكور عام في هذه المادة ولغير هذه المادة التي يصدق
فيها المحمول ما دام ذات الموضوع موجودة من الحكم بالضرورة في مادة اخرى لا يصدق فيها ان
يكون المحمول ثابتا للموضوع بالضرورة ما دام الموضوع موجودا بل ما دام الموضوع موصوفا بالجنس
الذي هو الضرورة بحسب الوصف وهذا العموم انما يتناول جهة استمرار الحكم الضروري في الحالتين
اعني حالة كونه ج ولا ج وان كان الحكم الضروري اعم في المادة التي يصدق فيها ان يكون المحمول ثابتا
للموضوع ما دام الموضوع موصوفا بالوصف العنواني لم الحكم الضروري في المادة الصادقة فيها
الضرورة بحسب الذات لكن هذا العموم انما هو من جهة اخرى مغايرة لجهة استمرار الحكم في تلك
الجهة هي انه اذا صدق بالضرورة كل ج ب ما دامت الذات موجودة وهي الضرورة الذاتية صدق
كل ج ب ما دام ج وهو الضرورة الوصفية ولا ينعكس بل ليس اذا صدقت الضرورة بحسب الوصف
صدقت الضرورة بحسب الذات لجواز ان يكون الشيء ضروريا في جميع اوقات الوصف غير
ضروري في جميع اوقات ذات الموضوع فيثبت حركة الاصابع الى الكاتب ضرورية في جميع اوقات
وجود الكتابة غير ضرورية بحسب ذات الكاتب فالضرورة بحسب الوصف اذا لم يشترط فيها اللا
دوام بحسب الذات نوع من الضرورة بحسب الذات بالمعنى المذكور قوله رضي الله عنه اعني الضرورية
لما فرغ من الضرورية بحسب الذات وبحسب الوصف شرع في التقسيم الى غير الضروري وهو يشتمل
على قسمين الاول وهو القضية التي يحكم فيها بالدوام مع قيد اللاضرورة والثاني ما يحكم فيها باللا
ضرورة فحسب وهي الممكنة اما الدائمة اللاضرورية فكقولنا كل ج دائما ب ما دام ج بالضرورة ما
دام موجودا فهو ب ولا يقتصر ذلك على الكون ج بل وان لم يكن ج ايضا يعني وان لم يصدق [illegible]

عليه كما مر ذكره فقد علمت ان الدائم في الكليات لا يكون الا ضروريا بحسب الامر نفسه
الا ان هذا الحكم المذكور في الدائم انما هو بحسب النوع في المتون على [illegible] واما القسم الثاني

القسم الثاني

وهي المركبات فقد تقدم ما نذكر بحثها من الموجهات فيه ولنا ان اذا قلنا كل ج ب يمكن ان يكون
بالعام والخاص والاخص فيعتبره على ما ذكرنا من الشرائط واما الشيخ الموضوع وهو
ج في هذه القضايا الان كلامه في شرائط المحمول فانه نص على ان الذي هو المحمول في ترك الجهة اختصارا
وانما دل على ما سلف في شرائط الموضوع وغيره قوله وفي الضروريات الاربع هو ج ما دام ج فانه
يريد بها الضرورية بشرط المحمول كقولنا او ما دام ج يريد بها الضرورة بشرط الوصف العنواني
وقوله او بعد ان ج تستند اليها الضرورة بشرط الوقت المعين وقوله او بعينهم يريد الضرورة بشرط
الوقت الغير المعين فلا بد في هذه القضايا بان يبان شرط الضرورة فهذه القضايا من الموجهات
قوله وان لم يتعرض لحين وحال ودوام ولا دوام بل يقتصر على ذكر المحمول فهي القضية المطلقة العامة
الخبر او ليس اذا قلنا كل ج ب ولم يعتبر الوقت والحال والضرورة والدوام ومقابلاتها بل اقتصر
على كونها قضية محصورة فحسب فهي المسماة بالمطلقة العامة فيصدق وعلمنا انها محصورة في الاعداد
مهملة في الاوقات لانه يحتمل ان يكون المحمول ثابتا للجميع في جميع الاوقات ويحتمل ان يكون في البعض فيهما
فلذلك كانت مهملة في الاوقات قوله في التقسيم كون كانت تنقيض من الجهات في القضايا شيئا ما صح عليها
خلا فيه تنبيه الى ابطال راي من ظن ان التقسيم العرفية عن الجهات تنافي الضرورة المحضة والامكان
المحض وانها تقتصر على مجرد الثبوت جهة والاسم يصح عليها انها خالية عن الجهات لكن الحق انه يجوز ادخال
اي جهة كانت على التقسيم المطلقة فتخرج بذلك عن الاطلاق وتتعين جهتها فهي حينئذ من قبيل الادخال
تلك الجهات عليها ولو ان كانت الضرورة للمانع ان تقال الانسان حيوان في زمان كونه جهة وان رجع الى الاعتبار
المراد فلا يستلزم ان في الاخر ذكر كل ج ب لا يقتصر دوام الايجابية ولا اللادوام ولا انفاق
الاعداد في وقت لا الايجاب فيدل اذا التفت بالايجابية يقتصر موضوع [illegible] في وقت انتفت البعض
الاخرى وقتا ما فرضوع ذلك [illegible]
[illegible] ما هو في الحال او في الماضي دون زمان عند الغلبة ج ما يكون ج
في المستقبل بما يمكن ان يكون ج فاذا قال الواو كل ج ب فيكون معناه ان كل ما وجد في الحال او في الماضي
فلا بد وصف يكون ب في وقت ما [illegible] وهذا المطلق عندهم باعتبار [illegible]
وهذه المطلقة تطرد في الضروريات الست المذكورة وفي المشروط الدوام في المطلقة يصح قلبها من
الايجاب الى السلب كما قلبها الخليل اذ قالوا كل نوع من انواع الاعتبار الذي [illegible] وهم هيئة بالمطلقة
اللا دائمة والمطلقة الخاصة فقوله والضروريات الاربع اذا تخصص شرايطها فقيدها
باللادوام كقولنا كل ج ب لا دائما بل وقتا ما هو [illegible] بالمطلقة الوجودية وسمى المطلقة [illegible]
الغير الضرورية [illegible] ويريد بالضروريات الاربع ما هو بحسب الذات والوصف والوقتين [illegible] فيها

كذلك موجبة الا انه لما كان الايجاب اذا كان غير دائم كان السلب صادقا في صورة اخرى وحينئذ
يلزم من صدق الموجبة صدق السالبة وبالعكس لاتحادهما واما المطلقة لا بحسب الحين فلان القضيتين فيهما
وان كانتا مطلقتين الا انه غير لازم لصدقهما في مادة الدوام واللادوام والسلب لا يصح الا في مادة اللا
دوام فحسب **قوله** ولا تصدق في مادة الضرورة اي المطلقة اللادائمة لا تصدق في مادة الضرورة
لان الضرورة تستلزم ان يكون دائما على ما مر فيكون مادة الضرورة منافية لها **قوله** وقوم جعلوا المطلقة
ما وقع في الماضي او الحال والممكن عن المستقبل والواجب ما يشتمل الازمنة الثلاثة اقول
ان بعض العلماء له اصطلاح اخر في المطلقة والموجهة فعندهم المطلقة في قولنا كل ج ب ان الحكم فيها واقع
في الماضي او الحال فهو موصوف بكونه ب في وقت من وجوده [illegible] والممكنة في مثل قولنا كل ج
من الحوادث التي تحدث في المستقبل فانه يصح ان يكون ب في وقت من المستقبل [illegible]
الواجب في قولنا كل ج ب ما يوجد في الازمنة الثلاثة اعني الماضي او الحال او المستقبل [illegible]
تلك الازمنة وبعض المطلقة والموجهة فعلى هذا الاصطلاح [illegible] الاصطلاح الاول
من جهة المعنى [illegible] لان كل واحد من هذه القضايا على هذا الاصطلاح قد يصدق
على وجه لا يصدق [illegible] في [illegible] الاصطلاح الاول [illegible] بالاطلاق والوقتي
اذا [illegible] الاصطلاح
الاول [illegible] الاطلاق [illegible] هذه القضية ولا تصدق بالامكان
المأخوذ على الاصطلاح الاول [illegible] الممكنات
قوله والامكان العام اعم من جميع الجهات [illegible] اقول لما كانت الممكنة اعم من جميع
القضايا [illegible] كقولنا بالامكان زيد كاتب [illegible]
عليه [illegible] الاطلاق [illegible] بالموضوع [illegible] الايجاب [illegible]
عنه بالفعل [illegible] الامكان العام [illegible] صدق كل واحد
من القضايا [illegible] معنى الامكان
سالبة الضرورة عن الجانب المخالف [illegible] الامكان العام صدق قضية على التعيين فانه لا
يلزم من صدق العام صدق [illegible] على التعيين [illegible] ان الامكان العام اعم القضايا كلها فلا
يصح ان يحمل الاطلاق [illegible] **قوله** [illegible]
المطلقة [illegible] المطلقة [illegible] الاطلاق
[illegible] هذه القاعدة [illegible] الرابطة [illegible]
في الاطلاق [illegible] قال الاصل والامكان العام ايضا [illegible]
لا دلالة فيه على [illegible] الرابطة [illegible]
ان الضرورة جهة تدل على [illegible] الرابطة والقضية [illegible] في العلوم لا اذا كان بالفعل او بالامكان [illegible]

عن الاخر من غير متنعم [illegible] الا بالمجاز **قوله** واما السلب في المقول على الكل فالامر اقول
لما تكلم على الايجاب الكلي في المقول على الكل تكلم الان في السلب الكلي المقول عليه ولما كانت الضرورة [illegible]
[illegible] الضرورية [illegible] على ما ذكرناه في الايجاب الكلي [illegible] ههنا وكان الاطلاق الوجودي
[illegible] بجزئية [illegible] فقولنا لا شيء من ج ب النعل على ما هو [illegible] ولفي الكلفة
[illegible] جميع افراد الموضوع [illegible] جميع [illegible]
وضع [illegible] ان [illegible] التفسير [illegible] الايجاب [illegible] العرفية لا
[illegible] المفهوم من هذه القضية في هذه اللغة [illegible]
[illegible] ما دام [illegible] الشيخ هذه العبارة [illegible] الزيادة
[illegible] عبارات [illegible] كل ج [illegible] كل ج [illegible]
موجبات [illegible] الاطلاق [illegible] السلب [illegible] العدول [illegible] الرئيس
في كتاب الشفا [illegible] تقدم السلب على الربط مع تقدم السور والموضوع عليهما [illegible]
[illegible] السلب [illegible] المقول على الكل [illegible] من هذه القضية [illegible]
الزيادة التي ذكرها في لا شيء من ج ب **قوله** وفي الوجودية [illegible] كل ج [illegible]
ضرورة [illegible] الدائم [illegible] اقول المراد بقوله والنظم المشهور هو اللفظ المتداول في [illegible]
[illegible] وهو لا شيء من ج ب [illegible] العرفية [illegible] الوجودية [illegible]
الا ما شرط في الموضوع فانه يريد [illegible] لا شيء من ج ب ما دام ج [illegible]
وهو المسمى بالعرفي العام [illegible] وهو ما دام الموضوع موصوفا بما وضع
[illegible] هذا العرفي العام الذي [illegible] النظم المشهور [illegible] المطلقة [illegible]
وقوله واما في الضرورة [illegible] التعيين [illegible] النظم المشهور وهو لا شيء [illegible] والنظم [illegible]
الايجاب المعدول [illegible] **قوله** الا ان قولنا كل ج ب بالضرورة [illegible] للايجاب [illegible]
[illegible] الضرورة وهذا النظم [illegible] الموجبة المعدولة [illegible]
بالضرورة لا شيء من ج ب [illegible] للايجاب [illegible] وهذا هو النظم المشهور [illegible]
[illegible] بالضرورة لا شيء من ج ب [illegible] النظم المشهور [illegible] دلالة على الايجاب [illegible]
[illegible] النظم المشهور [illegible] الضرورة [illegible] النظم المعدول
[illegible] الضرورة [illegible] الاطلاق العام [illegible] النظم المشهور
دون النظم المعدول [illegible] **قوله** [illegible] اقول [illegible]
ان يتغير الحكم [illegible] على بعض افراد [illegible] الحكم [illegible] البعض الاخر منه
فيلزم ان يصح [illegible] بعض [illegible] ذلك الحكم [illegible] فيكون ذلك هو [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] بعض [illegible] كان [illegible]

كل بعض من مطلقا فيتبع كل واحد فنبين بان هذا البيان وان كان صحيحا في نفسه الا انه يمكن ايراده في الحكم
الدائم الغير الضروري في الكليات فيقال قولكم اذا صح الحكم في هذا الجزئي صح في الجزئي الاخر وفي كل
جزئي وجب تسليمه فيصح الحكم على كل افراد الموضوع واجابوا عنه بان ذلك الحكم وان صح في نفس الامر
الا انه يتعذر علينا الحكم بذلك فانا لا يمكننا ان نطلع على جميع الجزئيات واحوالها اللهم الا
ان يكون الحكم متعلقا بالطبيعة الكلية فانه لا محالة يكون الحكم على كل فرد من افراد تلك الطبيعة
ضروريا واما الحكم على كل واحد من خصوصيات الكل في بعض الاوقات فحيث لا يتيسر الاطلاع على
تلك الجزئيات يتعذر الحكم بوجود بعض اللوازم الثابتة لكل واحد من الجزئيات الى الاحكام معينة
في بعض الاوقات فاذا ابطلوا ان كان الحكم المذكور دائما [illegible] ويظهر من هذا معنى قوله
من تسليم الاول يعني صدق الحكم [illegible] الادامي في بعض الافراد يقتضي صحة الحكم في البعض الاخر وفي كل بعض واجب
في الكلية عموم الاوقات كمفهوم الاحاد اخطأ يعني ايراده ذلك الحكم في الدائم الغير الضروري من الطبائع
عليها ثم الاوقات ثم كان عموم الاحاد [illegible] في الافراد وقد بينا الحكم في المثالين وان الحكم على كل بعض
لا يستلزم العموم وان اختص الكلية بان الشرط [illegible] يكون الحكم كليا انما هو عموم العدد لا شمول الاوقات
وقوله والحكم على بعض [illegible] لا ينافي صحة الحكم على البعض الاخر [illegible] لانه قد يوجد [illegible] ضروري للبعض
جزئيات [illegible] يكون غير ضروري للبعض الاخر فان بعض الاجسام متحرك بالضرورة [illegible] دوام وجود
ذلك البعض الاخر كالافلاك وبعضها متحرك بوجه غير ضروري كالاجسام العنصرية وبعضها متحرك
بالامكان الخاص قوله [illegible] السالبة الممكنة او الوجودية الصادقة في مادة [illegible] الموضوع باعدامه
الكاذب [illegible] السالبة الممكنة او الوجودية الصادقة في مادة الواجب [illegible] بالاطلاق الانسان
حيوان [illegible] الموضوع باعدامه [illegible] بالاطلاق او الوجودية ليس الانسان حيوانا قال الشيخ
البلوغ الرابع في التناقض [illegible] الايجاب [illegible] اذ الاختلاف كالجنس البعيد
فانه قد يكون بين قضيتين وقد يكون بين [illegible] اخر كالانسان والفرس والحجر وغيرها وخرج بالقضيتين
جميع اختلافات في غير القضايا بان المفردات كالبصير واللابصير وامثاله وخرج بالايجاب والسلب الاختلاف
القضايا بكونها مخصوصة ومحصورة ومهملة وحملية وشرطية ومتصلة ومنفصلة وغير ذلك من القضايا المختلفة الا الايجاب
والسلب اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب [illegible] احدهما صادقة والاخر كاذبة [illegible]
كقولنا زيد انسان زيد ليس بفرس [illegible] الصدق والكذب قد يكون لذاتيهما كقولنا زيد انسان
زيد ليس بانسان [illegible] المساواة [illegible] الخصوص [illegible] بالاول قوله
زيد انسان زيد ليس بناطق [illegible] فصل اخر [illegible] زيد بالحيوان
تعين الصدق والكذب [illegible] زيد انسان [illegible] بالذات
[illegible] زيد ليس بحيوان [illegible]
[illegible] زيد حيوان [illegible]

بلغت قراءة

ى ق

ابن يوانا لم نقيضه اخرى [illegible] ان الانسان حيوان لا شيء من الانسان بحيوان وبعض الانسان حيوان
ليس بعض الانسان بحيوان [illegible] الصدق والكذب [illegible] بالايجاب والسلب كان كل
[illegible] عند الاختلاف في الكيف [illegible] كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان
بانسان [illegible] وبعض الحيوان انسان وبعضه ليس بانسان [illegible] يقتضي صدق احدهما
كذب الاخرى اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب [illegible] لا يلزم من صدق واحد منهما كذب الاخرى
بل يكونان [illegible] كل انسان حيوان لا شيء من الانسان بحيوان [illegible]
انسان [illegible] لا شيء من الانسان [illegible] في التعريف [illegible]
[illegible] الايجاب
والسلب [illegible] التناقض
[illegible] الايجاب والسلب [illegible]
[illegible] في التعريف [illegible] قوله [illegible]
والكذب [illegible] الامتناع فان [illegible] الانسان حيوان صدقه متعينين
والانسان [illegible] الامكان
فان [illegible] زيد [illegible] الماضي والحاضر متعينا [illegible]
بالنسبة الى الامكان الاستقبالي [illegible] زيد يكتب غدا او لا يكتب غدا [illegible] الصادق والكاذب
بالنسبة الى المستقبل [illegible]
واما [illegible] العلل [illegible] متعين في نفس الامر لانها [illegible]
الى الواجب [illegible] للصدق [illegible] الاخر للكذب [illegible]
الدال [illegible] الايجاب والسلب [illegible] الايجاب والسلب [illegible]
[illegible] الايجاب [illegible] قوله [illegible] التناقض [illegible]
شرائط التناقض [illegible] وحدة الموضوع والمحمول [illegible] جاز صدق
النقيضين [illegible] زيد كاتب [illegible] زيد [illegible] الزمان
[illegible] الاضافة
[illegible] زيد [illegible] والفعل [illegible]
[illegible] والاخر [illegible] الجزء [illegible]
ووحدة المكان [illegible] الشرط [illegible] الجسم
مفرق للبصر بشرط كونه ابيض الجسم غير مفرق للبصر بشرط كونه اسود [illegible]
[illegible] الشروط [illegible] صدق النقيضين [illegible] وحدة الشرط [illegible] الموضوع داخل [illegible]
فان الموضوع في الاول الجسم الموصوف بالبياض وفي الثاني الجسم الموصوف بالسواد فالموضوع في الاول غير

الموضوع في الثاني وكلي الجزء والكل فان الموضوع في الاول بلد الزنج وفي الثاني الحبشي وهما مختلفان والاربع الباقية
تدل على وحدة المحمول ايضا الاشارة فان المحمول في الاول [illegible] وفي الثاني [illegible] واما القوة والفعل
فالمحمول في الاول الخمر بالفعل وفي الثاني بالقوة وهما متغايران ووحدة الزمان لان [illegible] المحمول في الاول [illegible]
في الجمعة وفي الثاني [illegible] السبت ولان المكان فان المحمول في الاول الجلوس على الارض وفي الثاني الجلوس على [illegible]
فالصدق والكذب في هذه القضايا انما جاز لتغاير المحمولات اذ لو اتحد [illegible] الموضوعات [illegible] الاختلاف
في الكيف لامتنع صدقهما وكذبهما وليس [illegible] ايضا ما ذكره الامام ان وحدة الزمان [illegible] لوحدة الموضوع والمحمول
فلابد من اعتبارهما ايضا اذا قلنا القمر منخسف القمر ليس بمنخسف فان المحمول في الاول المنخسف المشروط
بالحيلولة وفي الثاني المنخسف المشروط بالتربيع فالزمان [illegible] داخل في وحدة المحمول وذكروا [illegible] ان [illegible] جميع
الشرائط الى شرط واحد وهو اتحاد النسبة الحكمية فانها اذا اتحدت من جميع الوجوه حصل التناقض
فان انتساب الحيوانية المحمول الى الانسانية الموضوع غير انتسابها [illegible] المحمول [illegible] وغير انتسابها
الى موضوع آخر وبالجملة عند تناقضهما في جميع ما وراء الايجاب والسلب [illegible] بسببه حال
القضية قوله وفي المحصورات زيادة شرط وهو ان يكون احدهما كلية والاخرى جزئية اقول هذه
الشرائط المذكورة كلها في القضية المخصوصة واما في المحصورات فيجب اعتبار شرط آخر وهو الاختلاف
في الكم بان يكون احدهما كلية والاخرى جزئية فان الكليتين [illegible] والجزئيتين [illegible] في المواد التي يكون
الموضوع فيها اعم من المحمول كقولنا كل حيوان انسان ولا شيء من الحيوان بانسان [illegible] منهما [illegible]
وقيل ان قوله [illegible] اذا [illegible] ان لا يكون المحمول اخص من الموضوع
ونصدق في التفصيل [illegible] فان [illegible] ان يكون اخص كما ذكرناه فيما مر قوله
فاذا الكذب [illegible] لان [illegible] بعكس [illegible] دون [illegible]
في السالبة [illegible] اذا كذبت الموجبة الكلية وهو كل [illegible] اما ان يصدق السالبة الكلية وهو لا شيء
[illegible] السالبة الجزئية فان صدقت [illegible] السالبة الكلية [illegible] السالبة الجزئية وهو ليس بعض [illegible] لا يلزم
من صدق السالبة الجزئية صدق السالبة الكلية فاذا [illegible] ليس بعض [illegible]
واما [illegible] مع كذبها فيشكل [illegible] السالبة الجزئية فيصدق [illegible] هو [illegible]
اذا كذب لا شيء [illegible] اما ان يصدق الموجبة الكلية وهو [illegible] الموجبة الجزئية [illegible] الكلية يستلزم
لصدق الجزئية من غير عكس فلذلك لو اعتبر الاختلاف في الكم لتكون الموجبة الكلية مناقضة للسالبة الجزئية
وبالعكس ولكون السالبة الكلية مناقضة للموجبة الجزئية وبالعكس [illegible] ان [illegible] الاختلاف في الكم لا [illegible]
الشروط المذكورة [illegible] جميع ما وراء الايجاب والسلب [illegible] يتغير به
حال القضية [illegible] تلك الشروط وغيرها [illegible]
[illegible] الاختلاف التناقض [illegible] الايجاب والسلب [illegible]
عند التناقض لعدم الايجاب والسلب قوله [illegible]

الخ

يوجد ان بعد رعاية الشروط المذكورة لابد من رعاية الجهة ايضا فان القضايا التي [illegible] التناقض
والعكس والمطلقات وغيرها [illegible] منهما [illegible]
الكذب بعد رعاية تلك الشروط [illegible] والعرفيتين في مادة اللادوام
حسب الذات [illegible] بالضرورة او بالدوام [illegible] بعض الانسان [illegible] بالضرورة الشرطية
او بالعرفي [illegible] ما دام [illegible]
دائم كاتبا والمطلقة العامة والممكنة العامة [illegible] في مادة اللادوام [illegible]
او بالاطلاق العام [illegible] بعض الانسان [illegible]
[illegible] على الصدق في مادة اللادوام [illegible] او [illegible] الجهات [illegible]
وبعض الانسان [illegible] الجهات [illegible] مادة الضرورة [illegible]
[illegible] او [illegible] الجهات [illegible] بعض الانسان [illegible] وكما كان [illegible] شروط
التناقض وحدة الزمان [illegible] الجهات [illegible] التعيين
قوله واذا اتحد [illegible] النقايض [illegible] الكليات [illegible] الجزئية [illegible] اذا اتحد
[illegible] النقايض في [illegible] الكليات الموجبة [illegible] السالبة الجزئية والموجبة
الكلية لا تصدق [illegible] الانسان [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] صادقة في مادة الامكان [illegible] بل [illegible]
[illegible] مختلفان الكم دون الكيف [illegible] الكليات [illegible] والجزئية الصدق
والكذب في [illegible] الامكان [illegible] بعض الانسان [illegible] والجزئية [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] بعض الانسان [illegible] حيوان [illegible] في الممتنع [illegible]
[illegible] بعض الانسان [illegible] الموجبتان الكلية والجزئية في الامكان [illegible]
الصدق والكذب [illegible] بعض الانسان [illegible] في الممتنع [illegible]
بعض الانسان [illegible] الواجب [illegible] بعض الانسان حيوان [illegible] مختلفان
الكيف [illegible] الصدق والكذب [illegible] الواجب [illegible] حيوان [illegible] الانسان بحيوان
[illegible] الامتناع [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] هذه القضايا [illegible] المواد
[illegible] الكل والكلية [illegible] المتضادتان
في الكيف دون الكم [illegible] المتضادتين [illegible]
في الكم دون الكيف [illegible] الجزئيات التي لا تناقض بينهما [illegible]
[illegible] قوله المطلقة لا [illegible] بالاطلاق [illegible]
[illegible] المطلقة [illegible] الجهات [illegible]

التصابا المطلقة وغيرها الا انها فقالوا ان نقيض قولنا بالاطلاق كل ج ب هو بالاطلاق ليس بعض ج ب
فيقدموا الاطلاق على حرف السلب وتنبهوا على جواز انقلاب المطلقة من الايجاب الى السلب في مادة الا
دوام فان المطلقة العامة لم يكن شرطها انها الدوام ولا اللادوام بل يجوز وقوعها فيهما وفي مادة الضرورة
وغيرها من الموجهات الفعلية فعلى تقدير وقوعها في مادة اللادوام يجوز نقلها كما قلنا الحكيم او يخلطوا
كل من تبعهم الا القليل من الذين تبعهم وقوم اخرون ظنوا ان نقيض قولنا بالاطلاق كل ج ب ليس بالاطلاق
بعض ج ب بتقديم حرف السلب على الاطلاق وهذا ايضا لا ينفعهم فانه بعد سلب الاطلاق كلما
تثبت من الجهات التي تكون نقيضه في الحقيقة لا ينافي المطلقة العامة لدخولها فيها وكونها اعم الموجهات الفعلية
ولا الضرورة والامكان لكون لا ارتباط بهن تثبت بعد سلب واحد منهما ما ينافيه [illegible]
نقيض المطلقة اذ كان سلب الاطلاق وثبتت المطلقة على اعادتها بعد سلب الاطلاق كانت مطلقة تصدق
عليها الاطلاق لدخولها فيه فلا يكون سلب الاطلاق سلبا لها لهذا نظر فيه فلو ان بعد سلب الاطلاق
وفيه كيف يصدق عليها الاطلاق المطلوب بل الجواب انه بعد سلب الاطلاق يجوز ان يثبت موجه من نوع
باحد الجهات فالنافي الغير المنافي لها وحينئذ فلا نقيضها ان الصدق والكذب يحصل لا ايثبت موجه لجواز
ثبات انه لا بد من سلب حتى ينافيها وزيادة بالسلب مع السلب الدائم لا غير اذ لو لم يكن دائما لم يعتبر الايجاب
في وقت فلم يصدق المطلقة السالبة مع الموجبة حيث تثبت حينئذ لكونها بالاطلاق بل دائما فيستمر
بعض الاحيان لعين نقيض فلا تتنافيان فتعين ان يكون النقيض هو السلب الدائم لان ثبوت المحمول
للموضوع في وقت ينافيه سلبه عنه في كل الاوقات فثبوت الثبوت الدائم يناقضه السلب في بعض الاوقات
والى السلب في بعض الاوقات يناقض الثبوت الدائم وبالجملة اذا العموم والخصوص في الازمنة كالعموم
والخصوص في الافراد ولما اعتبر الاختلاف في الكم بحسب الافراد لاجرم اعتبر بحسب الازمنة ثم هذا الدوام
لا عبرة ان يقيد بقيد الضرورة واللاضرورة ولا بغيرهما من القيود فانا لو اشترطنا في ذلك قيدا لم
جاز اجتماع النقيضين على الكذب في مادة السلب الدائم الغير الضروري كقولنا كل انسان كاتب بالاطلاق وزيد
ليس بكاتب بالضرورة فانا لو قلنا اذا كان زيد ابيا بل الحق ان ذلك ليس بكاتب دائما لا بضرورة وكذلك
لو اشترطنا فيه قيد اللاضرورة لاجتمعا على الكذب في مادة السلب الدائم الضروري وهي الامتناع
كقولنا كل انسان حجر بالاطلاق وبعض الانسان ليس بحجر بالدوام الغير الضروري لان الحق انما هو السلب الدائم
الضروري والمطلقة العامة اذا كانت جزئية فنقيضها على ما عرفت كلية فتتعين حينئذ ضرورية التي تتنضم
الكل مع الدوام لان الدوام في الكليات لا يكون الا مع الضرورة في مثال الحصر لان الاربع من المطلقات
وتقايسها فالموجبة الكلية كقولنا كل ج ب بالاطلاق كل ج ب دائما ليس بعض ج ب السالبة الكلية وهو لا شيء من ج ب
بالاطلاق بعض ج ب دائما فيتعين الثنائية الا الزيادة العرضية وهي لا شيء من ج ب وهي السلب عن الموضوع
ما دام موضوعا بل مع معناه بل ينبغي ان نقيض قولنا لا شيء من ج ب بالاطلاق ما نقيضه بعض ج ب بالاطلاق على
ما اشترطنا والموجبة الجزئية كقولنا بعض ج ب بالاطلاق نقيضها لا شيء من ج ب دائما والضرورة تتعين في هذا

النقيض انه كل وقولك ليس بعض ج ب بالاطلاق فناقضه كل ج ب ابدا الضرورة ايضا يجب تقييده
قوله في الوجودية اذا قلنا كل ج ب فنقيضه ليس بالوجود كل ج ب اقول المراد بالتقييد ان ما هو مقيد
الضرورة واللاضرورة وقوله لانه اذا سلب الوجود فقد ينعكس ضرورة الايجاب في الكل او السلب عنه او
الضرورة الرابعة في الجزئية او الدوام الغير الضروري فيهما اما بيان الحصر في هذه الامور فهو انا اذا
سلبنا الوجود في النقيض فلا يخلو اما ان يبقى الايجاب الكلي موجودا او لا فان كان الاول فلا بد وان يكون
ذلك الايجاب الكلي دائما لكونه منافيا للاطلاق وذلك الدوام اما ان يكون مع الضرورة فيصدق ضرورية
الايجاب في الكل وفي البعض او لا مع الضرورة وحينئذ اما ان يصدق الضرورة في البعض فيصدق الايجاب
الضروري في البعض او لا فيصدق الايجاب الدائم في الكل وفي البعض فهذا اذا كان الايجاب باقيا
فان لم يبق فيتعين وجود السلب الدائم في الكل او في البعض اما مع الضرورة فيهما او لا مع الضرورة فلازم
نقيض الوجودية احد هذه الامور التسعة اما الايجاب الضروري في الكل او السلب الضروري فيه او الايجاب
الضروري في البعض او السلب الضروري فيه او الايجاب الدائم الغير الضروري في البعض او السلب الدائم
الغير الضروري فيه او الايجاب الدائم الغير الضروري في الكل او السلب الدائم الغير الضروري فيه
الا انه لما لم ينفك الدوام عن الضرورة لم يذكرها الشيخ وذكر الاقسام الستة الباقية وقوله والدائم
المطلق في البعض ايجابا وسلبا يغني عن تعديدها وانما كان كذلك لان الايجاب الدائم في البعض يوجد
فيه الايجاب الدائم في الكل والايجاب الضروري في الكل وفي البعض وكذا في السلب الدائم في البعض يوجد فيه
السلب الدائم في الكل والسلب الضروري في الكل وفي البعض فلما دخلت اللوازم كلها تحت الدائم المطلق في
البعض ايجابا وسلبا استغنينا بهما عن تعديد هذه اللوازم مع كونهما لازمين لنقيض الموجبة
الكلية الوجودية وقوله بل اما دائما مطلقا بعض ج ب او دائما ليس الخ يريد الاطلاق الغير مقيد
بالضرورة ولا اللاضرورة وقوله لينتظم الاقسام الستة اي اذا انتفى الاصل يلزم ان يثبت احد الاقسام
المستغنى عن تعديدها بالدائم المطلق في البعض ايجابا وسلبا وقوله ونقيض قولنا بالوجود بعض ج ب
ليس اما بالوجود لا شيء من ج ب بل اما دائما كل او دائما لا الخ اقول ذكر المتأخرون ان القضايا المركبة نقيضها
المفهوم المردد بين نقيضي جزئيها فنقيض الوجودية اللادائمة ان يتردد بين نقيضي جزئيها وهي الدائمتان المخالفتان
والدائمة الموافقة فنقول كل ج ب لا دائما نقيضه اما بعض ج ليس ب دائما او بعض ج ب دائما
فهذا هو الملخص مما ذكره الشيخ انه يستغني بالدائم في البعض ايجابا وسلبا عن تقسيم اللوازم وطردوا هذا
الحكم في جميع المركبات ثم لم يفرقوا بين الكلي والجزئي حتى تنبه الكشي لذلك فقال ان الجزئية المركبة موجبة كانت
او سالبة لا يكفي الترديد بين نقيضي جزئيها لامكان كذب الاصل مع كل واحد من نقيضي الجزئين المردد فيهما وذلك
يكون في كل مادة كان الموضوع فيها اعم من المحمول فانه يكذب بعض العدد زوج لا دائما مع كذب كل عدد
زوج دائما ولا شيء من العدد بزوج دائما بل يصدق [illegible] الموضوع عنها الكل والبعض كالعدد
العدد اما زوج دائما او ليس بزوج [illegible] فلا بد لذلك من اقسام اما ان يكون كل العدد زوجا دائما او ليس بزوج دائما

او يكون البعض منفردا ... دائما او البعض الاخر ليس بموجود دائما ولا بد من رعاية هذا القانون في جميع القضايا
المركبة وقد اهمل الشيخ في هذا الكتاب وفي ... في الشفا وما نقل لا يبعد ان يكون الكل ... قوله
اذ جهاتها البعض لا ينافي ... اي انه لا يشترط ذكر الدوام او الضرورة في البعض ايجابا وسلبا لعدم
منافاتها الوجودية الجزئية لما سلفنا انه اذا حكم على البعض بحكم لا يلزم منافاته للبعض الاخر ولا ...
قوله وتتبعض قولنا بالوجود ... كل ج ب ... في هذا ... من الخلل ... نقض
الانفصال جزئيات هكذا اما دائما كل ج ب ... او دائما بعض ج ب ... البعض الاخر دائما
ليس ب وذكر في الشفا ... اذا ... السور ... في الانفصال ... كل ج اما دائما ب ... او دائما ليس
ب ... الاقسام الثلاثة ... مراد الشيخ بالنقيض لازم النقيض لا عين النقيض ... قولنا الموجود
ولذلك ... كل موجهة ... فيها على الجهة قوله وقوم احتالوا فجعلوا نقيض المطلقة
... ما دام ... باخذها بشرط الدوام في الموضوع ... انما ... ان
المطلقة لا نقيض لها ... ان يجعلوا لها نقيضا من جنسها ... زيادة قيد على ما تقتضيه الاطلاق
... تلك الزيادة ان يكون المحمول ثابتا للموضوع في جميع اوقات الوصف العنواني وحينئذ يكون نقيضها مطلقة
الا ان هذه المطلقة غير المطلقة العامة المذكورة بل هي ... عامة ... الزيادة
... عن الاطلاق ... عن الاطلاق ... الاطلاق العام اذ هي
ليست ... المطلقة العرفية العامة ولا ... اجتماعهما على الصدق ... كل ... دائما
دام كاتبا وليس بعض الكاتب ... بالاطلاق العام ولا نقيض لها ايضا بالمعنى العرفي العام لامكان
الاجتماع ... في بعض المواد بالوجود كقولنا كل انسان ... ما دام انسانا ...
... ما دام ... ذكر المتاخرون ان هذه العرفية العامة ... بالبيان
نقيضها ... المطلقة ... ثبوت ... الوصف العنواني
... قولنا كل ج ... ما دام ليس ... يكون الدوام ...
... للحينية ... وتقييد المحصورات ... ومراده بقوله ...
... الا انها لا يكون ... الحينية ...
... ما دام ... قولنا ... الضرورية
اذا ... ليس ... بالدوام ... الضرورية
... بالدوام ... الضروري ... بالدوام ... الضروري
... الموجهة الجزئية ... الضروري
... الضروري ... الايجاب ... السلب ... الوجود
ايجابا وسلبا ... نقيضها ... الكل والجزء ... الجزئيين اللذين
لازم نقيضهما وانما قلنا ان ... الايجاب ... الكل او الوجود ... الجزء

الجزئية المذكورة في الاصول على الجهة ... لم ... على تلك الجهة ... الاصل ...
يكون ... بالدوام او الصدق ... في الكل ... او في البعض ... الدوام ...
في البعض ... الوجودية اللادائمة ... في الكل بشرط ... على
... الانفصال ... في الشفا ... مع زيادة ... في الانفصال ...
الضرورية ... في الكل او في البعض ... في البعض ...
... في الكل ... الدوام في الكل ... الدوام ...
... قوله ... الدوام ... الضرورية ...
في الكليتين الموجبة والسالبة ... لا يلزم تناقض الجزئيتين دون الكليتين في الدوام ...
الضرورية ... نقيض الموجبة الجزئية ... السالبة الجزئية ... الموجبة الجزئية اللادائمة
الموجبة الجزئية الضرورية ... نقيض ... الجزئية ... الموجبة الجزئية الدائمة او السالبة الجزئية
الضرورية قوله والوقتية ... الزمان ... بالايجاب ... الوقتية
... ثبوت المحمول للموضوع في وقت معين لا دائما ... نقيضها ...
... الوقتية ... الدائمة المواففة ... بالضرورة ... في وقت معين
لا دائما ... بالامكان في ذلك الوقت المعين او ... فهذا معنى قوله ان
الوقتية ... الزمان ... الزمان المعين بالايجاب ... الوقتية
كل واحد من الموجهتين ... الزمان ...
... ذكر الزمان ... المنتشرة ... الحينية ... ثبوت المحمول للموضوع
في وقت غير معين لا دائما ... الذات ... او الدائمة المواففة ...
جزئيتها ... بالضرورة كل ج ب ... لا دائما ... في جميع الاوقات ...
دائما ... الحكم على ... في زمان غير معين ... هذه ... في الكل ...
الوقتية ... بعد ... المنتشرة ... كاذب ...
معه ايضا ... الوقتية ... كل انسان ... بالكاذب
... كاذبة ايضا والوقتية ... بالايجاب ...
المنتشرة ... بالمعنيين المتناقضتين قوله وقولنا كل ج ب ما دام ج لا دائما ... نقيضه
ليس ... ما دام ج لا دائما ... هذه القضية ... المتاخرون ...
... ثبوت المحمول للموضوع ما دام ذات الموضوع موصوفا بالوصف العنواني لا دائما
... الذات ... الحينية ... العامة او الدائمة المواففة ... كل ج ... ما دام ج لا
دائما ... او ... دائما ...
... للموضوع بالامكان في بعض اوقات الوصف ... ذكر ان اللازم نقيضها ...

الامور المسلمة التي ذكرها لا على التعيين وهي اما بعض ج ب دائما او ليس بعض ج ب دائما او ليس بعض
ج ب في بعض الاوقات كونه ج وذلك لان الاصل الموجبة الكلية ان كذبت فاما ان لا يصدق الايجاب الكلي
او يصدق فان كان الاول صدق ليس بعض ج ب دائما وان صدق الايجاب لا مع تقييده ما دام ج صدق
الثالث اعني ليس بعض ج ب في بعض الاوقات كونه ج وان كان لا مع تقييد اللادوام بدوام الذات يصدق
الايجاب فهو بعض ج ب دائما واما لم نذكر دوام الثابتة في كل ج ولا سلبه لانه عن كل في جميع الازمنة
التي يكون ج ب صادقا عليه في الاول والثاني لان الحكم على البعض يدخل تحته الحكم على الكل وكذلك لما كان الحكم
في بعض الاوقات يدخل تحته الحكم في كلها لم نذكره وانما سلب الثابتة عن ذلك البعض في كل وقت لان
ذكر البعض في المناقض من الاعداد او الاوقات يغني عن ذكر كل الاعداد والاوقات كما بينا في نقيض الموجبة
ان صدق الكلية يدل على صدق الجزئية فيما لا شك فيه بالجزء فنكتفي بالكل وبعضه عن كلها وما ذكرنا
من نقيضها على ما الحقه المتأخرون من حيث الاستغناء عن اللازم الثاني ايضا ويمكن التردد بين الاولى والثالث
ويسقط الثاني ان كانت القضية كلية موجبة كما نقلوا واما اذا كانت الجزئية وحكم الجزئية كذلك ايضا
الا ان احد اللازم نقيضها البعض بالكل وزيادة جزء آخر في الانفصال فانه لا بد منه في كل قضية تركيبه على
ما سلف بيانه **قوله** وتتباين الضرورية الى نوعها في هذه الالواح ولوازم نقيضها المتعاكسة الفانية
منها النور بحيث **تراد فيه** الطرف نقيض السالبة اقول الاقسام عكس الضرورية المشروطة والعرفية
والمطلقة سالبة وممكنة خاصة واما الامكان العام فهو بينما ولا بد للضرورتين مع الممكنة الخاصة والضرورية
الذاتية نقيضها الممكنة العامة لانا اذا قلنا بالضرورة الانسان حيوان فمعناه ان ثبوت الحيوانية
للانسان ضروري فيكون نقيضها قولنا بالامكان العام بعض الانسان ليس بحيوان ومعناه سلب الضرورة
عن الجانب المخالف للحكم وهو ثبوت الحيوانية للانسان غير ضروري وكان ضروريا ولا اشكال ان بين ثبوت الضروري
وانتفائها تناقض والشيخ وضع لوحا ذكر فيه تباين القضايا الاربع المحصورة ولوازم نقائضها المعاكسة
عليها القائمة مقامها النور د عند تراد في السلوك في نقيض الثالث وذلك لما مر من اللوح المذكور فان
المتناقضين على الطول فكم لكل بالضرورة كل ج ب ليس بالضرورة وكذلك لا امكان لا يكون كل ج ب ولا
يكون واما المتلازمين على العرض فكما لك بالضرورة كل ج ب فلا يكون كل ج ب ولا يكون لا ثالث
اذ نقيض الآخر لزوما متعاكسا وهو نقيض لازمه وعلى التقدير فلا بد من نقيض كل واحد من متناقضيها لازم
لكل واحد في ذلك بين المتلازمين لا غير والامكان المذكور في هذا اللوح انما هو الامكان العام
قوله وقولنا كل ج ب بالامكان الخاص نقيضه ليس بالامكان الخاص كل ج ب اقول الممكنة الخاصة نقيضها
المفهوم المردد بين نقيض الجزئين اعني نقيض المطلقتين العامتين وهو الضرورة المخالفة والموافقة فنقيض قولنا بالامكان
الخاص كل ج ب اليس كذلك ويلزمه اما بعض ج ب ليس بالضرورة او بعض ج ب بالضرورة وقال الشيخ وكذا لان الاصل
الموجبة الكلية الممكنة الخاصة اما الموجبة الجزئية الضرورية او السالبة الجزئية الضرورية وهي المركوزة لان الاصل
يصدق سلب الضرورة عن الطرفين فيصدق ثبوتها لا دونهما لانه يستدعي كل افراد الموضوع او نفيها بالبعض

على

على كل واحد من الثلاثة دون بالضرورة دون الكل الثاني فيه فلولم يصدق لاجتمع النقيضان على الكل وهو
محال وان السالبة الكلية وهي لا شيء من ج ب بالامكان الخاص نقيضها المرددة ويلزمه اما بعض ج ب بالضرورة او بعض
ج ليس ب بالضرورة لان لازم نقيض الموجبة الكلية هو بعينه لازم نقيض السالبة الكلية الممكنة الخاصة اذ الموجبة
الكلية لازمه السالبة الكلية لزوما متعاكسا لما مر ان لازم نقيض الشرطية لازم نقيض لازمه المساوي واما
الجزئيتان الموجبة والسالبة فهما مهملتان حكمهما من غير تفاوت الا انه لا بد الجزئي بالكل ونقيض الترديد بين الضرورتين
بانه لا يمكن الا ان يتردد بين كل واحد من احاد الموضوع فاذا قلنا بالامكان الخاص بعض الحيوان انسان
فانه يكذب مع قولنا كل حيوان انسان بالضرورة ومع ولا شيء من الحيوان بانسان بالضرورة بل على
نقول كل واحد واحد من احاد الحيوان اما البعض انسان بالضرورة او كل انسان بالضرورة او البعض ليس
بالضرورة والبعض الآخر ليس بانسان بالضرورة وهكذا حكم السالبة الجزئية **قال الشيخ البارع**
الخامس في العكس اعلم ان العكس هو جعل موضوع القضية محمولا والمحمول موضوعا مع حفظ
الكيفية وبقاء الصدق والكذب اقول هكذا عرفه الرئيس في الاشارات واورد عليه
عليه بان الحيوان انسان فانه كاذب مع صدق عكسه وهو بعض الانسان حيوان واجابوا عنه بانه
شرط العكس معناه عند الاصل الصدق والكذب فلا يكون كذلك لا من حيث انه لا يلزم ان يكون كل
لازم علينا منسوبا والا لكانت سائر اللوازم كعكس النقيض ونحوه بالمتبوعية وغيرها عكسا منسوبا والحق
ان اشتراط الكذب يستدرك فان استلزام صدق الملزوم الى زمن لا يوجب استلزام كذب الملزوم
للكذب لازم كما في اللزوم بمباين المنفصل ومع ذلك فان اشتراط نقيض المقدم لا ينتج نقيض التالي ولا يبعد
ان يكون قيد الكذب وقع في النسخ سهوا من الناسخ ولهذا نوجد في بعضها خاليا عن هذا القيد وليس يوجد
ايضا في الشفاء وذكر الامام ان الشرطيات تخرج عن هذا التعريف اذ ليس فيها موضوع ومحمول فان اراد
دخولها جعلنا العكس هو جعل المحكوم عليه محكوما به والمحكوم به محكوما عليه ويرد عليه انه صادق على
الشرطيات المنفصلة مع انه لا عكس لها فالاولى ان يعرف العكس المستوي كما ذكر في المطالع انه جعل
كل واحد من جزئي القضية ذي الترتيب الطبيعي في مكان الآخر مع حفظ الكيفية وبقاء الصدق
وخرج بقيد الترتيب الطبيعي المنفصلة الى ليس لها تقدم ممتاز عن التالي بالطبع بل بمتاز بالوضع وان
قيل انها عكسا فهو غير مفيد فلذلك كان في حكم ما ليس له عكس وخرج بقيد الكلية قولنا بعض الطائر الكوز
فانه لا يعكس البعض الكوز في الطائر فانا لم نجعل المحمول بكليته موضوعا فان المحمول الذي هو الكوز
بل هو عموم قولنا في الكوز عند نقلنا بكليته هكذا بعض ما في الكوز ماء وقيل ان قيد الكلية لا حاجة اليه
فان بعض المحمول لا يكون نحو لا يجعل الموضوع لا يكون موضوعا واشتراط حفظ الكيفية في العكس واجب
اصطلاحا وكذلك اشتراط بقاء الصدق والا لم يكن العكس لازما للاصل القضية ولا بد ان
بيننا السيرة ان الاصل يجب ان يكون صادقا والعكس يكون تابعا له بل الاصل عندنا ان يكون مشتملا
مستلزما لصدق العكس بمعنى ان يكون وضع الاصل مستلزما لوضع العكس وعرفه المتأخرون بانه جعل كل واحد

من طرفي النقيض فيكون الاخص مع منافيه الكلية من ثبات الصدق في نقيض المنفصلة لان النقيض المنعكس عكسا
منفيا بهذا التعريف وهو مردود بالطرفين عنوان الموضوع ونفس المحمول فنقول كما بالامكان الخاص كل كاتب انسان
لو لم يكن القضايا ممكنة لا يكون الذات الصادق عليها الضاحك الذي هو الانسان محمولا كان نقيضه ضرورية
لا ممكنة خاصة وان نسبة الانسان الى الكاتب [illegible] فالمحمول هو القضايا والموضوع ما صدق عليه الكاتب
فاذا عكسنا بالنقيض [illegible] نقيض المحمول عنوانا للموضوع وعنوان الموضوع نقيض المحمول ولو جعلنا ذات الموضوع
محمولا لا ينعكس المطابق للقوانين لتوكيد بعض الحيوان ليس بانسان [illegible] الذي صدق عليه الموضوع [illegible] فاذا
جعلنا ذات الموضوع محمولا لا يصح ان نقول بعض الانسان ليس بحيوان [illegible] في العكس كما ايضا وهو
الا ان الانسان محمول والحيوان [illegible] موضوع [illegible] ليس من الانسان [illegible] قابل
لعدم العكس في العلوم فالمراد بالطرفين انما هو عنوان الموضوع ونفس المحمول [illegible] فاسد التعريف الباطل
بان العكس هو جعل المحكوم عليه محكوما به والمحكوم به محكوما عليه [illegible] المحكوم عليه الذات التي
صدق عليها الجسم والمحكوم به نفس [illegible] فاذا عكسنا جعلنا بعض [illegible] المحكوم عليه الذات [illegible] عليها
الذات والمحكوم به نفس الجسم وكما قلنا انه ينبغي ان يبدل الطرفين عنوان الموضوع ونفس المحمول [illegible] المحكوم عليه الذات الصادق
عليها العنوان [illegible] فقد يكون العنوان نفس الذات [illegible] الشرطيات [illegible] هذا التعريف [illegible]
[illegible] قوله وتبدا بالسالبة الضرورية [illegible] العرف [illegible] اقول [illegible]
بالسالبة الضرورية [illegible] للعرف [illegible] لا ابتداء [illegible] المطلقة العامة [illegible]
الدائمة [illegible] العادة الجارية [illegible] الضرورية [illegible]
وافضلها [illegible] المستعمل [illegible] في العلوم [illegible] منعكسة كنفسها في الكم والجهة والسالبة [illegible] المطلقة العامة
لا تنعكس [illegible] ذكر في كتبه ان المطلقة العامة الاولى [illegible]
الضرورية [illegible] لان الموجبة لا تنعكس كنفسها بل تنعكس جزئية والكلية افضل من الجزئية
واستدل [illegible] السالبة الضرورية منعكسة كنفسها [illegible] اذا صدق لا شيء من ج ب بالضرورة
صدق لا شيء من ب ج بالضرورة والا لصدق نقيضه وهو بعض ب ج بالامكان العام وهذا النقيض
كاذب [illegible] لو كان [illegible] من فرض [illegible] لزم [illegible]
[illegible] يستلزم [illegible] الوقوع بالفعل [illegible] بعض ب ج بالفعل [illegible]
بعض ج بالفعل [illegible]
ما هو ج ب بالفعل [illegible] الاصل [illegible]
اللازم من نقيض العكس [illegible] لا شيء من ج ب بالضرورة [illegible] وهو المطلوب واعلم ان الشيخ
ذكر البرهان على انعكاس السالبة الكلية الضرورية كما ذكره الرئيس في الاشارات وهو انه اذا صدق بالضرورة
لا شيء من ج ب صدق بالضرورة لا شيء من ب ج والا لصدق بعض ب ج بالامكان العام فنجعله صغرى للاصل لينتج
[illegible] بالضرورة بعض ب ليس ب وهو محال وهو مبني على مذهب [illegible] في [illegible] الصغرى الممكنة في الاول

والمتاخرون [illegible] انه غير منتج انهم [illegible] البرهان بزيادة فقالوا اذا صدق بالضرورة لا شيء من ج ب
صدق بالضرورة لا شيء من ب ج والا لصدق بعض ب ج بالامكان العام [illegible] مع الاصل [illegible]
[illegible] الذي هو امكان حصول ج [illegible] بالفعل [illegible] مع الاصل [illegible] بعض ب ج بالفعل
وبالضرورة لا شيء من ج ب [illegible] من الاول بعض ب ليس ب بالضرورة وهو محال [illegible] نقيض العكس
[illegible] العكس حق ولا بد من هذه الزيادة على راي المتاخرين [illegible] في المختلطات [illegible] واحتج
الامام على انعكاسها كنفسها انه اذا صدق بالضرورة لا شيء من ج ب كان معناه عدم اجتماع ج و ب
في [illegible] الذوات واذا امتنع ان يجتمع ب مع ج امتنع ان يجتمع ج مع ب فان المنافاة [illegible]
انما تتحقق من الجانبين وحينئذ يصدق بالضرورة لا شيء من ب ج وهو المطلوب [illegible] ذكره ان قولنا
بالضرورة لا شيء من ج ب [illegible] معناه عدم اجتماعهما [illegible] وان [illegible] عدم اجتماعهما في الذات
التي صدق عليها [illegible] المطلوب في العكس [illegible] اجتماعهما في الذات التي صدق عليها الباء بالفعل
والاول لا يستلزم الثاني [illegible] الاحتجاج وان المنافاة [illegible] في الاصل [illegible] ووصف
الباء والمنافاة المطلوبة في العكس [illegible] ذات الباء [illegible] الجيم والمغايرة بينهما بينة والنظر [illegible]
في عكس الضرورية السالبة ما اورده عن المتاخرين [illegible] عليهم [illegible] الشيخ المتقدم
فيه [illegible] وذهب بعض المتاخرين الى ان عكس السالبة الضرورية سالبة [illegible] وطعنوا في هذا البرهان
[illegible] بادنى نظر عند استحضار الاصول [illegible] على ان الدوام في الكليات [illegible]
ضرورية [illegible] العكس دائما [illegible] ضرورية [illegible] قالوا قوله والموجبة
الكلية الضرورية لا تنعكس كلية [illegible] اقول الموجبة الضرورية الكلية لا تنعكس كلية لجواز كون
المحمول اعم من الموضوع فلو عكست كلية صار الخاص محمولا على كل افراد العام كقولنا كل انسان حيوان
فلو عكسناه [illegible] الانسان [illegible] على كل افراد الحيوان وهو محال والشيخ [illegible]
بالافتراض فقال اذا صدق بالضرورة كل ج ب صدق بعض ب ج جزئيا لا كليا لانه لا بد من وجود شيء
معين هو موصوف بـ ج و ب هو د فـ د [illegible] ولا ينعكس كليا [illegible] في الجهة فلا
يلزم ان يكون عكسها ضروريا لجواز ان يكون المحمول ضروريا للموضوع والموضوع غير ضروري له [illegible]
[illegible] وحينئذ يصح ان [illegible] بالضرورة كل كاتب انسان ولا يصح ان [illegible] بالضرورة بعض الانسان كاتب بل يصح
بالامكان [illegible] ان يكون العكس ضروريا [illegible] في جميع المواضع لجواز ان يكون [illegible] من الموضوع
والمحمول ضروريا للآخر كقولنا بالضرورة كل انسان [illegible] العكس ضروريا ايضا وهو بالضرورة بعض [illegible]
[illegible] ان يكون العكس ما [illegible] وهو [illegible] الضرورية وغير الضرورية وهو الامكان العام [illegible]
من الاطلاق العام الذي لا [illegible] مواقع [illegible] الوجود والامكان العام [illegible] وما لم [illegible]
[illegible] الموجبة المطلقة العامة تنعكس مطلقة عامة والضرورية [illegible] عليها [illegible]
على المطلقة على الضرورية فان لازم اللازم لازم والاطلاق اخص من الامكان العام وذكر الاخص [illegible]

من ذلك لا يلزم من ثبات الملازمة لا يمتنع ان يكون عكسًا لجميع الموجبات الكلية والجزئية لعدم المراد في عكس الممكنات
اذ لا يلزم الاشيا المعتبرة او اقتصد بان الممكن جاز ان لا يتبع بل وجعلنا عكسًا كان نعم منتهيا ولا الممكنات الخاصة
والامكان العام بينهما ولا الامكان او ان بان تلك لو كانت اعلى في العكس الى الامكان العام هو عموم وجهة
ان لا يكون عكس الاطلاق العام في الموجبات فطلقا عاما فلان المطلقة العامة لما انحطت الاطلاق وفي عكس
كان او ابانه عكسا عن غيره وغير الاطلاق لما لم يكن الجهة غير مخصوصة بما كان الى الامكان العام اولا
عكسا لا المراد وعمومه وقع الغلط فيه على ان الاطلاق المختلط على ما ذكر في كتبه والوسيط وكى في الاشارات
ان المطلق العام لما جعل ينعكس ضرورة ربما يعكسه الامكان العام نحوه الامام ان ما منشا الشيخ ان جميع
الفعليات ينعكس الى الامكان العام وقال بعضهم انه لما بين ان الفعليات تنعكس مطلقة عامة لم ينتشر الاشار
لزوم المطلقة للضرورة ان لازم العام لازم للخاص الذي هو الاطلاق وذكر في سائر كتبه بغير الاشارات ان
التعليم ينعكس فعلية ولما كان التفاوت بين الامكان والاطلاق قريبا لم يكن بين جعل عكس الفعليات
[illegible]

ولا من حيث بالفعل ينتج ان الابعض منه كذا والذي كذا يلزم البتة بالفعل يلزم اجتماع النقيضين
هذا اذا كان الاصل كليا ما ان كان جزئيا بل [illegible] لانه اذا صدق بعض ج ب ما دام ج لا دائما صدق بعض
[illegible]

وجود الموضوع دون العارض كالاسود ولا يمتنع ان يوجد العارض بدون المعروض كالعكس فيكون الموضوع

دونهما اي دون الكتابة والتكون دون تحصيل عنه ولا تسلب عنها والكتابة المتمثلة [illegible]

[illegible]

واما المنفصلات فلما لم تتميز التالي فيها عن المقدم بالطبع بل بالوضع لم يتصور فيها العكس لان تبديل المقدم بالتالي لا يغير قضيتها فصارت مقابلة لعكس النقيض الاول وذهب من ان المنفصلة الممكنة تنعكس بعكس النقيض لعدم التقابل عند العكس قال الشيخ عكس النقيض الى اخره اقول هذا التعريف هو بعينه تعريف عكس النقيض المذكور في الكتب [illegible] وزعم ان الموجبة الكلية تنعكس كنفسها فاذا صدق كل انسان حيوان صدق كل ما ليس بحيوان ليس بانسان والا فليس بعض ما ليس بحيوان ليس بانسان [illegible]

[illegible]

نعم قولنا بعض الشيخ [illegible]

قال الشيخ المرصد الخامس في تركيب الحجج واصناف صورها وموادها واحوالها

وفيه ثلث مطالع المطلع الاول في حقيقة الحجة وفيه عشر لوامع

اللامع الاول في تعريف الحجة ومباديها وتقسيم صورها اعلم ان الحجة قول مؤلف من اقوال [illegible]

[illegible]

الحكم الثابت لاحد المتباينين غير مستلزم للحكم المباين الاخر وان اندرجا تحت كلي نحو التمثيل وهو في
قياسنا عند الفقهاء كقولهم العالم حادث لانه متشكل فتكون حادثا قياسا على البيت لان كل متشكل حادث

[illegible]

لزم بالضرورة كل انسان حيوان ولا يوجد هذا في صحة المادة قوله والقياس لا يخلو اما ان يذكر فيه
احد طرفي نقيض النتيجة بالفعل او لم يذكر الاجزاء اقول اعلم ان القياس ينقسم الى اقتراني او استثنائي
وذلك لان النتيجة او نقيضها ان كان مذكورا في القياس بالفعل فهو الاستثنائي كقولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة ينتج ان النهار موجود فالنتيجة مذكورة هاهنا بالفعل
في هذا القياس والمراد من قوله احد الطرفين مذكور بالفعل من حيث هو نتيجة او قضية [illegible]
المخبر به بانفراده لان الشرطية [illegible] قطع النظر عن الاجزاء [illegible] وادا بلنا
لكن الشمس [illegible] ان الشمس ليست طالعة ينتج نقيض النتيجة مذكور بالفعل وهو الشمس
طالعة وان لم يكن النتيجة ولا نقيضها مذكورين في القياس بالفعل بل بالقوة فهو الاقتراني كقولنا كل
انسان حيوان وكل حيوان جسم ينتج كل انسان جسم فالنتيجة ونقيضها غير مذكورين بالفعل
بل احد طرفي النتيجة مذكور في القياس بالقوة لان قولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم ينتج كل
انسان جسم [illegible] في المقدمة الثانية بالقوة لدخول الانسان تحت الحيوان الداخل تحت الجسم والداخل
في الداخل داخل قوله والقياس الاقتراني قد يكون من حمليات صرفة او شرطيات صرفة
والمركب منهما [illegible] في النتيجة تنبيهها في ذلك وقد يكون من مختلطات بعضها مع بعض [illegible]
بيان كيفية ذلك في فصل المختلطات قوله ولا بد في الاقتراني من ان يكون في المقدمتين [illegible]
المتقدم وهو المسمى بالحد الاوسط [illegible] و يوجد الطرفان الاصغر والاكبر وهو النتيجة
ولكل واحد من المقدمتين حد [illegible] بالطرفين [illegible] تمييز موضوع النتيجة
في الاقيسة الاقترانية او مقدمها في الشرطية يسمى الحد الاصغر والذي يصير محمول النتيجة
فيهما يسمى الحد الاكبر والمقدمة التي فيها الحد الاصغر تسمى بالصغرى والمقدمة التي فيها الحد
الاكبر تسمى بالكبرى [illegible] الصغرى مع الكبرى يسمى اقترانا والاقتران الحاصل منهما
يسمى قياسا [illegible] وضع الحد الاوسط عند الطرفين يسمى شكلا وذكر المعلم الاول ان القياس
الاستثنائي يحتاج الى الاقتراني دون العكس لانك اذا قلت كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود نتيجة استثنائية [illegible] فالمقدم الاستثنائي يحتاج
حمله ان كان [illegible] في القياس فان الملزوم اذا كان موجودا كان [illegible]
وان كان اللازم معدوما كان الملزوم معدوما [illegible] هذا القياس الا اذا كانت [illegible]
غير بينة [illegible] بقياس مركب من المقدمات الحملية فالاستثنائي يفتقر الى الاقتراني بلا تقدم
قوله وانحصر التي ليست اربعة اقسام الاخر اقول الاشكال الاربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا
في الصغرى موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول الذي [illegible] كقولنا كل [illegible]
[illegible] وتبين [illegible] من المحصورات [illegible] لانتاجه الموجب
الكلي والسالب الكلي [illegible] وان كان الاوسط محمولا في المقدمتين فهو الشكل الثاني

لموافقته

لموافقته الاول في الشرف [illegible] اعني الصغرى كقولنا كل [illegible] ولا شيء من [illegible]
وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث لموافقته للاول في الكبرى كقولنا كل [illegible]
وان كان موضوعا في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع البعيد عن الطبع جدا لمخالفته الاول
في المقدمتين كقولنا كل [illegible] وزنا الاوسط ان كان محمولا
في احدى المقدمتين موضوعا في الاخرى فهو الاول او الرابع وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث
فهو الثالث [illegible] ذكر ما مر وذكر [illegible] ذكر [illegible] المذكور وترك
الرابع لانا اذا قلنا كل [illegible] الاول ان غير الترتيب فقلنا كل
[illegible] فهو الاول [illegible] الى التقدم والتاخير [illegible]
الامور العقلية ولان الكبرى [illegible] في الانتاج [illegible] الاصغر [illegible]
[illegible] التقدم والتاخير فهذا [illegible] عند الاوائل واما عند الشيخ [illegible]
القياس الكامل [illegible] الاصغر الاوسط [illegible] الاكبر فان عكسنا الكبرى
وابقينا الصغرى كان الثاني [illegible] الاول بعكس الكبرى وان عكسنا الصغرى وابقينا الكبرى
كان الثالث [illegible] الاول بعكس الصغرى وان عكسناهما معا فهو الرابع البعيد عن الطبع
[illegible] والترتيب الوسط [illegible] في المقدمتين عن النظم الطبيعي والثاني والثالث
[illegible] بالنتيجة [illegible]
[illegible] المقدمتين [illegible] بالعلم بالنتيجة [illegible]
[illegible] الشيخ ان حصول المقدمتين لا يكفي في حصول النتيجة بل لا بد من [illegible]
للمطلوب المخصوص [illegible]
[illegible] ان [illegible] حصول المقدمتين [illegible]
[illegible] الصغرى الكبرى [illegible] الامام ان المقدمتين [illegible] الصغرى مع الكبرى ان
كان [illegible] الاصغر الاكبر [illegible]
[illegible] المقدمتين [illegible] المنتج [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] حصول واحد منها امتنع
حصول [illegible] المقدمتين [illegible] الشكل [illegible]
[illegible] المختلطات [illegible]
[illegible] القياس [illegible]
[illegible] الاشكال
[illegible] الاستقراء التام [illegible]

بيانه قوله والنتيجة تتبع اخس المقدمتين في الكم والكيف لا في غيرهما لانها لو تبعت الاشرف لكانت

في نفس [illegible] اتم مما ينتجها اعني المقدمة الاخرى وذلك محال [illegible] النتيجة لا يلزم

ان يتبع الاخس في الجهة كما تبعت الاخس في الكم والكيف واما الاستثناء المذكور [illegible]

[illegible] الكيف وذلك لان الموجبة [illegible] سالبة [illegible]

[illegible] الموجبة [illegible] الشكل الاول [illegible] الاوسط [illegible] الصغرى [illegible]

[illegible] الشكل الاول وهو الذي الاوسط [illegible] الصغرى [illegible] الكبرى [illegible]

[illegible] الكيف [illegible] الصغرى [illegible]

[illegible]

١

اوبينّا الحمول الواحد الوجودي على المتباينين او مختلفين عنهما وليس الا الكليتين لذلك كالانسان
منتشر وكل فرس منتشر والحق التباين وهو لاشي من الانسان بفرس او فلك كمتحرك بالوجود ولاشي
من الافلاك بمنتشر ولاشي من الفرس بمنتشر والحق التباين وهو لاشي من الانسان بفرس فعلم انه يلزم
النتيجة لا ايجابا ولا سلبا فلا انتاج بمطرده وانما ذكر الحمول الوجودي دون الضرورة والاتصال زعما
لانه اخص من الجميع اذا صدق الاخص صدق الاعم واذا لم ينتج ما بالذين الوجود ينبغي ان لا ينتج ما كان
[illegible] ما هو اعم منه على ان [illegible] بعض عدم انتاج ما بالنسبة الاعم ثبت عدم انتاجها بما لم
من الاخص والاعم لكن [illegible] تبين منه الا ان المطلقتين [illegible] غير منتج ولكن لذلك وعن
اعتبار الشرطين يكون الضروب المنتجة اربعة لان اعتبار اختلاف الكيف اسقط ثمانية وهي الصغرى
الموجبة الكلية مع الموجبتين والموجبة الجزئية معهما ايضا والسالبة الكلية الصغرى مع السالبتين والسالبة
الجزئية معهما ايضا واعتبار كلية الكبرى اسقط اربعة اخرى وهي الموجبة الجزئية الكبرى مع السالبتين
والسالبة الجزئية الكبرى مع الموجبتين فبقيت المنتجة اربعة وهي الحاصلة من الكبرى الموجبة الكلية مع السالبتين
والكبرى السالبة الكلية مع الموجبتين الضرب الاول من كليتين والصغرى موجبة والكبرى سالبة كلية كقولنا كل
ج ب ولاشي من ا ب فلاشي من ج ا بيانه بعكس الكبرى ليرجع الى الاول او بالخلف وهو انه ان لم يصدق
لاشي من ج ا صدق بعض ج ا فنجعله صغرى لكبرى القياس وهو لاشي من ا ب لينتج من رابع الاول بعض
ج ليس ب وكانت الصغرى كل ج ب هذا خلف وكذا يضم نقيض النتيجة [illegible] صغرى الى الكبرى [illegible]
[illegible] فهذا الشكل لينتج ما ينافي الصغرى ففي الشكل الثالث يضم الى الصغرى لينتج ما ينافي الكبرى الضرب
الثاني من كليتين والصغرى سالبة [illegible] كقولنا لاشي من ج ب وكل ا ب فلاشي من ج ا بيانه بعكس
الصغرى وجعلها كبرى والقياس صغرى ثم عكس النتيجة هكذا كل ا ب ولاشي من ب ج فلاشي من
ا ج ثم ينعكس الى لاشي من ج ا وهو المطلوب ولا يتبين بعكس الكبرى لانها موجبة كلية تنعكس جزئية والشرط
كلية الكبرى وبالخلف انه لم يصدق النتيجة لاشي من ج ا صدق بعض ج ا فنجعله صغرى لكبرى القياس لينتج
بعض ج ب وكانت الصغرى لاشي من ج ب هذا خلف الضرب الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة
كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ب ولاشي من ا ب فبعض ج ليس ا بيانه بعكس الكبرى وبالخلف
انه لم يصدق بعض ج ليس ا صدق كل ج ا فنجعله صغرى منضوما الى الكبرى وهو لاشي من ا ب لينتج لاشي من ج ب
وكانت الصغرى بعض ج ب هذا خلف وتبيين ايضا بالافتراض الذي [illegible] انه ان فرض موضوع المقدمة
الجزئية موجبة [illegible] ملتزم للموجبة المؤخرة الموضوع دون السالبة [illegible]
عند عدم الموضوع [illegible] المقدمة [illegible] ونتم المطلوب [illegible] من الاول والثاني
من الشكل الذي [illegible] وصغرى الضرب الثالث لما كان بعض ج ب [illegible] ذلك البعض د [illegible]
[illegible] كل د ج [illegible] فبعض الاول [illegible] الكبرى [illegible] هكذا
كل د ب ولاشي من ا ب ينتج من هذا الشكل لاشي من د ا ثم نعكس المقدمة الاولى الى بعض ج د ونجعلها صغرى لنتيجة

القياس الاول وهو لاشي من د ا ينتج القياس من الاول بعض ج ليس ا وهو المطلوب الضرب الرابع من
سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض ج ليس ب وكل ا ب فبعض ج ليس ا
ولا يتبين بعكس الكبرى لصيرورتها جزئية ولا بعكس الصغرى لعدم قبولها للعكس وان قبلت العكس
عند كونها احدى الخاصتين [illegible] لم يجعلها كبرى لكونها جزئية بل بالخلف انه لم يصدق بعض ج ليس ا صدق
كل ج ا مع الكبرى اعني كل ا ب ينتج كل ج ب وكانت الصغرى بعض ج ليس ب هذا خلف واذا كانت السالبة
[illegible] بالافتراض بفرض البعض من ج الذي ليس ب د فيصدق لاشي من د ب ثم نضمها صغرى الى
الكبرى وهو كل ا ب ينتج لاشي من د ا ونجعل عكس المقدمة الاولى وهو بعض ج د صغرى [illegible] الكبرى لينتج
بعض ج ليس ا وهو المطلوب وقد عرفت [illegible] الافتراض [illegible] من الاول والثاني من [illegible]
والاول [illegible] الضرب بالافتراض [illegible] لان السالبة الجزئية جاز ان يكون [illegible]
لا تستدعي وجود الموضوع فتصدق عند عدمه وحينئذ لا يلزم وجود شيء موصوف بانه ج وليس ب
[illegible] الشكل الثالث [illegible] الشكل الثالث
[illegible] الاوسط فيه موضوع في المقدمتين [illegible] في الانتاج شرطان الاول ايجاب الصغرى [illegible] موجبة
الصغرى اذ لو كانت سالبة لحصل الاختلاف [illegible] في الايجاب [illegible]
الاكبر [illegible] الكبرى موجبة [illegible] سالبة [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] والاصغر والاكبر [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] سالبة [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] الاشي من [illegible]
الكبرى [illegible] الشرط الثاني [illegible] الكلية [illegible]
لحصل الاختلاف [illegible] الكلي كالحيوان [illegible] الايجاب [illegible]
[illegible] بعض الحيوان [illegible] الكبرى [illegible]
وبعض الحيوان [illegible] الكبرى
[illegible] بعض الحيوان [illegible]
[illegible] بعض الحيوان [illegible]
[illegible] بعض الحيوان [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible] بعض الحيوان [illegible]
[illegible] الكبرى
[illegible] جميع الضروب [illegible]
الاول [illegible] الصغرى [illegible] مع الكبريات الاربع [illegible]

احدى المقدمتين [illegible] من الصغرى الموجبة الجزئية مع الكبرى الجزئية
ينتقض بالضروب المنتجة ستة وهي الحاصلة من الصغرى الموجبة الكلية مع المحصورات الاربع
الكبرى والموجبة الجزئية الصغرى مع الكبرى الكليتين الضرب الاول من جنسين كليتين ينتج موجبة
جزئية لكونه كل ب ج وكل د ا فبعض ج ا بيانه بعكس الصغرى [illegible]
[illegible] ينتج ما ينتج الكبرى [illegible]
[illegible] وكانت الكبرى كلية [illegible] الضرب الثاني من كليتين والصغرى موجبة
ينتج سالبة جزئية لكونه كل ب ج [illegible] فبعض ج ليس ا بيانه بعكس الصغرى [illegible]
بعض ج ليس ا [illegible] الصغرى وهو كل ب ج لينتج كل ب ا وكانت الكبرى [illegible]
[illegible] وهذان الضربان لا ينتجان كلية [illegible] الاصغر اعم من الاوسط وكون الاوسط [illegible]
[illegible] الضرب الاول [illegible] الضرب الثاني [illegible] الاصغر اعم من الاكبر [illegible]
[illegible] الضرب الاول [illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] الضرب [illegible]
[illegible] الضرب الرابع [illegible] من جنسين والصغرى جزئية ينتج موجبة جزئية
لكونه بعض ب ج وكل ب ا فبعض ج ا بيانه بعكس الصغرى [illegible]
[illegible] الكبرى للصغرى لينتج بعض [illegible] وكانت الكبرى كلية [illegible] وبالافتراض [illegible]
[illegible] موضوع الصغرى [illegible] ينتج [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] المقدمة الثانية صغرى [illegible] من الثالث [illegible]
[illegible] موجبة جزئية [illegible] ينتج الضرب الرابع [illegible]
والكبرى جزئية ينتج موجبة جزئية لكونه كل ب ج وبعض ب ا فبعض ج ا [illegible] بعكس الصغرى [illegible]
جزئية والكبرى جزئية [illegible] بعكس الكبرى وجعلها صغرى [illegible]
[illegible] وهو المطلوب [illegible]
[illegible] الصغرى [illegible] وكانت الكبرى [illegible]
وبالافتراض [illegible] موضوع الكبرى [illegible] الصغرى كبرى [illegible]
[illegible] وهو المطلوب الضرب الخامس
من [illegible] الصغرى [illegible] كبرى ينتج سالبة جزئية لكونه [illegible] بعض ج ليس ا
بيانه بعكس الصغرى [illegible]
الصغرى [illegible] وكانت الكبرى [illegible] وبالافتراض [illegible]
موضوع الصغرى [illegible] الكبرى [illegible]

من الحال [illegible] وهو المطلوب الضرب [illegible] سالبة جزئية كبرى ينتج
سالبة جزئية [illegible] لا يبين بعكس الصغرى لانها [illegible]
[illegible] بالافتراض [illegible]
[illegible] الموجبة [illegible] عند عدم الوضوع [illegible]
بيانه قوله [illegible] في جميع الاشكال [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] الثاني في المقدمات الموجهة
والمختلطات [illegible] المركبة [illegible]
[illegible] العلوم
[illegible]
[illegible] الصغرى في الاول [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] جميع هذه الاختلاطات [illegible]
[illegible] الموجهة [illegible]
[illegible] الضروب [illegible] الاول [illegible]
ومنها ما يكون بيانه [illegible] في الشكل الاول [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] التعليم
الموجبة [illegible] الصغرى [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible]
[illegible] الاختلاطات
[illegible]
[illegible] الكبرى
[illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] الاول صغراه [illegible]
[illegible] الاصغر [illegible] الاوسط [illegible] الاكبر [illegible] المنتجة [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]

بالفرض الاول فيتصف حينئذ بالوجود آه لا يلزم من ذلك الفرض محال ... بالفرض موجودا من غير
لزوم محال فهو ممكن فقد يمكن ان يكون آه فان الممكن ... بالفعل وكان ... ممكنا ... الكل اما هو
حينئذ بالفعل فيكون آه ممكنا ... ان يكون حال الفعل عليه بامكانه ...
[illegible]

[illegible] عليه [illegible] الغاية [illegible] دائما او لا دائما فهو بالضرورة [illegible]

كان في حال كونه [illegible] الغاية [illegible] الغاية الغير الضروري [illegible]

كون الايجاب محمولة على موضوعاتها [illegible] الايجاب [illegible] للموضوع [illegible]

بل يكون [illegible] معها وبدونها وقد [illegible] حكمها في الصغرى [illegible] الا امكان [illegible]

فرضنا الممكن [illegible] الاصغر فهو [illegible] يكون [illegible]

[illegible] الاصغر [illegible]

[illegible] الكبرى [illegible] بالضرورة [illegible]

وقيل عليه بان قولنا كل ج [illegible] في هذا الوقت [illegible] المعين [illegible]

انسان بالضرورة [illegible] كل حمار [illegible] انسان [illegible] وهو كاذب [illegible] ليس بانسان مطلقا وقد

جوابه قوله والشيخ [illegible] النتيجة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

بقي اعتراض لكل واحد منهما بجهة تكذيب على الاخرى سواء كانت المطلقتان متجنيتين او متباينتين او مختلفتين
في الكيف فتصدق نتيجة تاليهم ضرورية وذلك كالضرورة والامكان الخاص مع الضرورة والاطلاق العام
وللمطلق العام [illegible] بعضهم بالوجود و[illegible] بالضرورة فتعلم ان [illegible] و[illegible]
بالضرورة اذ لو دخل احدهما في الاخر ولو بالامكان لتعدى اليه حكمه وحينئذ يكون كل ج [illegible]
[illegible] لزم ان يكون [illegible] ثابتا له بالوجود وان كان [illegible] الموصوف
[illegible] لكان [illegible] وجود [illegible] ثابتا له بالضرورة وهذا [illegible] مراده [illegible] الموضوع والا
لم يلزم ان يكون [illegible] ثابتا له بالوجود لجواز ان يكون ج الصادق عليه الاوسط بالوجود [illegible] الصغرى
الجزئية بغير ج الموصوف به [illegible] وذكر في المطالع [illegible] هذا البيان الاجمالي [illegible]
باستخراج الشيخ [illegible] بيان اخر تفصيلي وهو [illegible] بيان ذكر بالخلف [illegible]
البيان [illegible] قياس الخلف [illegible] اذا صدق [illegible] بالضرورة [illegible] بالضرورة
والاعدان نقيضه وهو بعض [illegible] بالامكان العام فيجعل صغرى لكلية [illegible] ينتج بعض [illegible] بالضرورة
او [illegible] وكانت الصغرى [illegible] هذا [illegible] على هذا المثال [illegible] الصغرى جزئية او كانت
[illegible] على جميع مختلفتي الجهة [illegible] الايجاب والسلب [illegible]
النتيجة [illegible] الكلي [illegible] هذا [illegible] الصغرى [illegible] الاول [illegible]
لا ينتج [illegible] بنتيجة القياس الاول [illegible] نقيضها مطلقا عاما [illegible] الكبرى [illegible]
كانت النتيجة ضرورية وكانت الصغرى [illegible] هذا [illegible] قد علمت ان الدوام [illegible] لا يخلو عن الضرورة
فلا [illegible] اقول [illegible] الا اذا كان [illegible] على [illegible] الاخرى [illegible] خاص وعامه
[illegible] مطلقة عامة او [illegible] عامة [illegible] الا [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] في الكيف [illegible] الاختلاف [illegible] في الشكل الثاني [illegible]
في الكيف المختلفتين [illegible] بالوجود [illegible] بالضرورة [illegible] معناه ان [illegible]
[illegible] بالوجود [illegible] بالوجود ومعنى [illegible] بالوجود [illegible]
[illegible] الاوسط [illegible] الاصغر بالوجود [illegible] بالضرورة [illegible] الاوسط [illegible] الاكبر بالوجود [illegible]
الاكبر [illegible] الاصغر بالضرورة [illegible] في [illegible] الاخرى واما [illegible]
اذا اختلفتا [illegible] الاخرى [illegible] العام او الوجودية [illegible]
العام او المطلقة العامة مع [illegible] و[illegible] لا [illegible] الا [illegible] المطلقة العامة [illegible]
[illegible] بالوجود [illegible] ايضا والامكان العام مع [illegible] والوجودية [illegible] ايضا
[illegible] بالضرورة [illegible] العام او الاطلاق العام [illegible] الضرورة
[illegible] بجهة [illegible] الضرورة وغيرها اذا كانت [illegible] ضرورية واختلفتا الكيفية
فالنتيجة ضرورية [illegible] ايضا [illegible] اقول [illegible] الضرورة وغيرها كالمطلقة العامة الممكنة العامة

نعم احد الضرورتين [illegible] واحدة [illegible] فانه يحصل
منهما قياس منتج [illegible] بالاطلاق [illegible] الانسان حيوان [illegible]
[illegible] بالضرورة [illegible] الانسان [illegible] بالضرورة

اذا كان واحد منهما في [illegible] وكان [illegible] اخرى ضرورية [illegible] الشكل الثاني
وكانتا مختلفتين في الكيف فان النتيجة تكون ضرورية السلب [illegible] المركورة [illegible]
بالضرورة [illegible] بالاطلاق العام [illegible] بالضرورة والا [illegible]
[illegible] بالامكان العام [illegible] صغرى للكبرى [illegible] القياس [illegible] الامكان العام
وكانت الصغرى [illegible] بالضرورة [illegible] اذا كانت الضرورية كبرى [illegible]
الكبرى او بالخلف [illegible] ما [illegible] الا [illegible] كان
ضروريا لاحد الطرفين [illegible] ضروري [illegible] الطرفين [illegible] ضرورية [illegible] ان
[illegible] على الاخر [illegible] الاتفاق في الكيف [illegible] في [illegible] الاختلاف
لم يكن القياس [illegible] بالذات [illegible] على المتقدمين [illegible] في الكيف واما
المنفصلتان [illegible] القياس [illegible] على [illegible] كان
الكبرى [illegible] في الانتاج قال الشيخ اما الشكل الثالث [illegible] اقول [illegible]
المنتجة في هذا الشكل [illegible] وهي [illegible] الاول
[illegible] بعكس الصغرى [illegible] الى الاول [illegible] النتيجة [illegible] الكبرى في هذه الضروب [illegible]
كما كانت في الاول الا [illegible] في الشكل الاول [illegible] الكبرى واما [illegible] جزئية
اعني الرابع والخامس فقد زعم قوم ان نتيجة الضرب الرابع [illegible] للصغرى [illegible] الاول [illegible]
[illegible] النتيجة [illegible] للصغرى [illegible] بالضرورة [illegible] بالاطلاق العام فتعكس
الكبرى وتجعلها صغرى [illegible] الى الاول [illegible] الصغرى [illegible] النتيجة [illegible] الكبرى اذا
عكست وجعلت صغرى [illegible] الى الاول [illegible] بالضرورة [illegible] هذه النتيجة [illegible] الجزئية
[illegible] الى عكس [illegible] نتيجة والعكس [illegible] هذه النتيجة [illegible] الضرورية [illegible] بالضرورة
[illegible] بالاطلاق [illegible] النتيجة [illegible] الصغرى [illegible]
الشكل [illegible] الصغرى [illegible] الى الاول [illegible] النتيجة هذه الكبرى [illegible]
الاصل [illegible] في الكم والجهة [illegible]
[illegible] نتيجة هذين الضربين [illegible] للكبرى [illegible] الاقتراني [illegible] موضوع الكبرى [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الصغرى [illegible] كل [illegible] فيجعل صغرى
[illegible] وهو [illegible] الضرب الرابع كبرى
في القياس [illegible] الاقتراني فتتبع النتيجة [illegible] في الجهة ولا بد [illegible] الكبرى
في الشكل [illegible] في الضرب الخامس [illegible]
[illegible] كبرى الاصل في هذا الضرب [illegible] تتبع النتيجة [illegible] الكبرى
في الشكل الاول [illegible] الرابع [illegible] في الخامس [illegible] الكبرى [illegible]

الضربين لانهما ينتجان ما ينتجان كبريا انفيا الشكل الاخير لم لا ينتج انتاج المركو من فتنتجها النتيجة فيكون حينئذ
فنرتبه عكس الاصلين ولا بد فيه من الاستثناء المركو وجماعة المتاخرين فيتريبون في انتاج هذا
الشكل فعلية الصغرى اذ لولا ذلك لم يحصل الاندراج الموجب للانتاج كما عرفته في الشكل الاول
واما النتيجة فيه فالكبرى ان كانت احدى الست التي عدا الاربع الذي فيها الدوام عكس الوضعي
بامتناع الكبرى بعكس الصغرى وبالمطلقة كلو كلما [illegible] بالفعل وكلما بالضرورة فبعض ج ا بالضرورة
والاطلاق فكل ج ا بالامكان وعلى الى الغير من البيان كل من كل ج بالفعل ولا شي من ج ا بالامكان العام
ينتج لا شي من ب ا بالامكان العام وهو بما ذكر هذا خلف وبالانتاج تبين من موضوع الضرب الثالث
د فيتحد وكل د ب بالفعل وكل د ج بالفعل فينتج كل د ب بالفعل الكبرى وهو كل ب ا بالضرورة
ينتج من الاول كل د ا بالضرورة وجعل هذا النتيجة كبرى للمقدمة الثانية هكذا كل د ج بالفعل وكل د ا
بالضرورة لينتج من الثالث بعض ج ا بالضرورة وهو المطلوب وان كانت الكبرى احدى الاربع الدوام
عكس الوضع فتعكس الصغرى ويجد قيد اللادوام عنها ما دام الكبرى احدى العامتين فيكون
جهة النتيجة هو جهة العكس اذا لم يكن قيد اللادوام في الصغرى والجهة التي بعد حذف اللادوام
وان كانت الكبرى احدى الخاصتين فيتحد قيد اللادوام الى عكس الصغرى اذا لم يكن فيها قيد اللادوام والا
فالى التي بعد الحذف فيكون المجموع المنضم منه الى جهة النتيجة والبيان في ذلك بعكس الصغرى
وبالخلف والافتراض كما عرفته ومع غير الذكر ان جهة النتيجة في الشكل الثالث كجهتها في الاول من غير
تفاوت فيما يلزم ما ذكر في الاحلاف ما انها تابعة العكس الاول دون الداخل غير النتيجة الثاني لان
الصغرى الحقيقية العامة ينتج مع العامتين في الاول عرفية عامة ومع الخاصتين مطلقة وكبرى هذا
الشكل على النحو النتيجة في الاول وزعم بعض المتاخرين ان نتائج الضرب الثاني من هذا الشكل اما مطلقة
عامة او وجودية لا دائمة وهو غلط لجواز ان يكون حينيتين مطلقتين وحينيتين لادائمتين والبيان بالخلف
وعكس الصغرى قال الشيخ فان قيل اذا كان حد الشكلين الاول فلا حاجة اليهما الاول
اقول انهم كلامهم في الاشكال الثلثة وقد يلزم منها الاحكام ونبين انها الناتجة والمختلط اورد
سوالين واجاب عنهما على جهة من النوارد السوال الاول ان الشكل الثاني والثالث لما بينهما بالرد الى
الاول فليست نغفي عنهما بالاول واجاب عنه بان الفكر قد لا ينبغي الا عليهما وحينئذ يكون بان
الطرق الصالحة الموديه الى المطلوب فانه قد يتفق ان يكون الوضع الطبيعي المقدمتين النتيجة على ترتيب
الشكل الثاني فاما اذا ورد على الاول لتغير عن ذلك الوضع الطبيعي كما اذا تتبعنا شيئا على هيئة
الشكل الثاني فنقول كل جسم منقسم ولا شي من النفس بمنقسم فلا شي من الجسم بنفس فلو عكسنا الكبرى الى
من المنقسم بنفس تغير عنها الطبيعي فان النفس اولى ما يحكم والسابق ان يكون موضوعه
وكذا اذا اعتقدنا شيئا على هيئة الشكل الثالث فنقول كل انسان ناطق وكل انسان حيوان فبعض الناطق
حيوان فاذا عكسنا الكبرى الى بعض الحيوان انسان تغير عن الوضع الطبيعي وان ما ان يكون موضوعا والمحمول

الثاني ينتفع به في الفروض فانه اذا قيل ان ذكيا محمول عليه النوادر وعم اما او غير النوادر
فيكون بالفرض ان زيد غير عمرو فانتفى والشكل الثالث ينتفع به في النقوض فانه اذا ادعى الخصم
ان كل جرم متحرك فنقول عليه ان الفلك جرم والفلك لا يتحرك فيلزم ان يكون بعض الجرم لا يتحرك على سبيل
الثالث السوال الثاني لم حذفتم الشكل الرابع معللين بالضروري وزيادة الكلفة في العلمين وكان
في الضرب الثاني من الرابع من الشكل الثاني وفي الضرب الرابع والخامس من الشكل الثالث من زيادة الكلفة
وكذا العكوس ما هو موجود في الرابع فلم ما عممتم الحذف مسقطين هذه الضروب الاربعة من الثاني
والثالث كما استقطعتم الرابع او اعتبرتم الشكل الرابع كما اعتبرتم هذه الضروب الاربعة واجاب عنه
بان علة الحذف في الشكل الرابع لم تكن هو الكلفة لوجب اما تعميم الحذف او تعميم الاعتبار ولكن الامر كذلك
بل العلة في حذف الرابع بعده عن الطبع جدا والشكل الثاني والثالث وان كانا بعيدين عن الطبع
الا ان بعدهما ليس بتلك المثابة لا يكاد ان ينتفر الطبع منهما فانا اذا قلنا كل انسان حيوان ولا
شي من الحجر بحيوان فان الطبع السليم ينتقل بسهولة الى ان الحيوان الذي هو انسان غير الحجر الذي ليس بحيوان
ويلزم ان يكون الانسان ليس هو الحجر وكذا اذا قلنا كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فالمنفصل الناطق
فالذهن ينتقل الى الانسان الذي هو موصوف بالحيوانية والناطقية فيلزم ان يكون بعض الحيوان موصوفا
بالناطقية واما الرابع فلما بينته بعيد عن الطبع جدا فلهذا المعنى حذف الرابع ولم يحذف من الثاني
والثالث وجالينوس الفاضل ومن اتبعهم من المتاخرين لم يتفطنوا لهذه الدقيقة ادعوا ذكرا على
ارسطو انه اهمل الشكل الرابع ومن جملة ما يشنع به جالينوس على المعلم الاول ايراده المطلقات
في جملة المختلطات لما منه ان ايراده المطلقات ليس بنافع وهو ظن كاذب فانه لو كان ايراده المطلقات
النافع لم تورد في العلوم وقد اورد في كتاب في علم الطب الذي هو فن جالينوس فانه اكثر من ايراد
علم الطب مطلقات فنقطع ذلك لما كثر ما قد ذكر المعلم الاول ونشنع جالينوس على فنون لا
على العلم فانه الى يعلم ان ما مبناه على مطلقات عملية فيشنع على نفسه لجهله هذا الى علم ينتفع فيه
فلو علم واحكم على المعلم ايراده المطلقات لحالها عن النافع بالتشنيع على نفسه اولى وهذا
الشيخ والرئيس ابو علي كانهما عيانا الفدح في هذا الرجل اما هذا الشيخ فقد تكلم ههنا وتكلم
على الاحد المطلقة التي صرح في معظم كتبه ان مع المطلقات غير نافعة او اولى الا انها لتغليطها وان جميع
القضايا يرجع الى الضرورة والا الدائمة مكتفيا عن ذكر هذا النوع ان ينافس هذا الرجل وينازعه هذا
المنازع واما الرئيس فيستقبحه ويرد عليه في الشفاء والنامي ويشنع عليه في انتحال جهله ولا يليق ذلك
بالفضلاء فالرجل كان الجر في صناعة الطب مشهورا على الحكيم وقد شرح كتب ارسطو وانه المطلق في الحكمة
وبذل جهده في ذلك ولكن الى تعليلك عند الامتحان فيستغفر له وعندي ان الشكل الثاني ليس بنتاج انا انما
بل حسي بحسب كما ذكر واول هذا البحث ما يرد به الشيخ وقد زعم ان الشكل الثاني ليس ابتدائيا
النافع لذاتها والا لبيتنع على الملازمة ولست كذلك فانه لا ينتج الا باعتبار الحمل لا لمجرد الصورة ولهذا

ولهذا السبب كان الشكل الثالث أفضل منه والمطلقات والوجوديات في انهما ينتجان [illegible] نعم فيهم لا يلزم
رده الى الاول ومن لطائف ذلك يمكن ان يرد هذا القياس بان ينعكس عنده في المطلقات معا بعض من نوع
متعدد منهما فيه واذ ليس لها عكس فلا يرتد الى الاول بالعكس واذ ليس لها نتيجة فلا يرد الى الاول بالخلف
ولولا ان هذا الشكل عظيم النفع كثير الفائدة لكان مرتبا بعد الشكل الاول [?] وانما حاجتنا اليه من حيث اعتبار
للجهات ذوات المواد ولسنا نحو بالحقيقة قياسا فانه لا ينتج لذاته [illegible] وقد عرفت ان ذلك ماخوذ
في حد القياس فانه قول يلزم عنه لذاته قول آخر ويرد على من زعم ان صغرى الاول والثالث لا يجوز ان
تكون ممكنة ان لا يصير قياسا وان لا ينتج لذاته مطلقا ولما لم ينتج مع الراتب فلا يكون قياسا ولم يلزم منه
احد ذلك [?] لكن بل الكلية يعمون ان الاشكال الاربعة قياسات فيرد ذلك الا انهم [?] ان الصغرى الممكنة
في الاول والثالث غير منتج قال الشيخ النهج الثالث في الاقترانات الشرطية [illegible]
اقول القضايا الشرطية قد تكون نظرية وعلى البرهان [?] فقد يكون مقصودة بالذات
وقد تكون مقدمات للاقيسة الشرطية تنتج اما شرطيات او حمليات وقد تكون نظرية تفتقر الى البرهان
والاقيسة المؤلفة منها على الاقيسة الحملية في كثير من الاحكام وادعى [?] الشيخ انه هو الذي
استنبط باستخراجها في غيره [?] وان المعلم الاول لم يذكرها [?] استخرجها ولم ينقل الينا
واستنباط الكلام في هذه الاقيسة يحتاج الى كلام طويل لا يحتمله هذا الشرح المختصر فلنقتصر
على ما ذكره الشيخ في الكتاب فانه هو المنتفع به في العلوم والقريب الى الطبع وبما عداها ما بينه بعيدة
لا ننتهي في [?] الانتاج واقسام الاقيسة الشرطية خمسة لانها اما ان تتركب من المتصلات
او المنفصلات او من حملية ومتصلة او من حملية ومنفصلة او من متصلة ومنفصلة والقسم الاول ما يتركب من المتصلتين
والشركة فيه اما ان يكون في جزء تام اي المقدم مع المحمول او في جزء غير تام اي احدهما في ذلك الشركة اما في
مقدميهما او تاليهما او مقدم الصغرى وتالي الكبرى او بالعكس فالاول منهما ما يكون الشركة في جزء تام
منهما فالمشترك فيه ان كان تاليا في الصغرى مقدما في الكبرى فهو الشكل الاول وان كان تاليا فيهما فهو الثاني وان
كان مقدما فيهما فهو الثالث وزعم الشيخ ان شرائط الانتاج هاهنا كما في الحمليات فالضرب الاول
من الشكل الاول قولك كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان النهار موجودا فالكواكب خفية
ينتج كلما كانت الشمس طالعة فالكواكب خفية وهذه النتيجة متصلة مقدمها مقدم الصغرى وتاليها تالي الكبرى
والشيخ اقتصر على هذا الضرب وترك البواقي ونحن نذكرها الضرب الثاني كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وليس البتة اذا كان النهار موجودا فالكواكب ظاهرة ينتج ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالكواكب
ظاهرة الضرب الثالث قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية وكلما كانت السماء مصحية فالاشعة
واقعة على الارض ينتج قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالاشعة واقعة على الارض الضرب الرابع قد يكون
اذا كانت الشمس طالعة فالسماء متغيمة وليس البتة اذا كانت السماء متغيمة فالاشعة واقعة على الارض ينتج قد لا
يكون اذا كانت الشمس طالعة فالاشعة واقعة على الارض الشكل الثاني وهو الذي يكون المشترك تاليا في المقدمتين

الاول مثاله كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كانت الكواكب ظاهرة فالنهار
موجود ينتج ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالكواكب ظاهرة وبيانه بعكس الكبرى ليرجع الى الاول او
بالخلف ان لم تصدق النتيجة صدق نقيضها وهو قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالكواكب ظاهرة ونضمها
الى الكبرى لينتج [?] اذا كانت الكواكب ظاهرة فالنهار موجود ينتج قد لا يكون اذا كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وهو نقيض الصغرى الضرب الثاني ليس البتة اذا كان الليل موجودا فالاعشى يبصر وكلما كان
النهار موجودا فالاعشى يبصر ينتج ليس البتة اذا كان الليل موجودا فالنهار موجود وبيانه بجعل الصغرى كبرى والكبرى
صغرى ثم عكس النتيجة الضرب الثالث قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء متغيمة وليس البتة اذا كانت السماء
مصحية فالسماء متغيمة ينتج قد لا يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية وبيانه بعكس الكبرى الضرب الرابع
ليس كلما كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية وكلما كانت الكواكب ظاهرة فالسماء مصحية ينتج ليس كلما كانت الشمس
طالعة فالكواكب ظاهرة وبيانه بالخلف وهو انه لو لم تصدق النتيجة صدق نقيضها وهو قد يكون اذا كانت الشمس
طالعة فالكواكب ظاهرة منضما الى كلما كانت الكواكب ظاهرة فالسماء مصحية ينتج قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية
وقد كان ليس كلما كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية هذا خلف واما الشكل الثالث فهو الذي المشترك
مقدما في المقدمتين فالضرب الاول كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كانت الشمس طالعة فالاعشى
يبصر ينتج قد يكون اذا كان النهار موجودا فالاعشى يبصر الثاني قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية وكلما
كانت الشمس طالعة فالنهار موجود ينتج قد يكون اذا كانت السماء مصحية فالنهار موجود الثالث كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالكواكب ظاهرة ينتج قد لا يكون اذا كان
النهار موجودا فالكواكب ظاهرة الرابع قد يكون اذا كانت الشمس طالعة فالسماء مصحية وليس البتة اذا
كانت الشمس طالعة فالكواكب ظاهرة ينتج قد لا يكون اذا كانت السماء مصحية فالكواكب ظاهرة وبيان هذه
الضروب بعكس الصغرى الخامس اذا كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قد يكون اذا كانت الشمس طالعة
فالسماء مصحية ينتج قد يكون اذا كان النهار موجودا فالسماء مصحية وبيانه بعكس الكبرى وجعلها صغرى ثم
عكس النتيجة السادس كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس كلما كانت الشمس طالعة فالسماء
متغيمة ينتج قد لا يكون اذا كان النهار موجودا فالسماء متغيمة وبيانه بالخلف مثل الاول [?] لو لم تصدق النتيجة
صدق نقيضها وهو كلما كان النهار موجودا فالسماء متغيمة ونجعلها كبرى للصغرى لينتج كلما كانت
الشمس طالعة فالسماء متغيمة وكان ليس كلما كانت الشمس طالعة فالسماء متغيمة هذا خلف وهو منفصل ما ذكر
في البيان التركيب التي ليس المشترك فيه جزءا تاما وتفصيل الضروب في الاشكال الثلاثة بالبيان العكسي والخلفي
قوله ومن المنفصلتين قد تركب القياسات على الاشكال والاشتراك فيهما في جزء غير تام اقول القسم الثاني
المركب من المنفصلتين اذا كانت الشركة فيهما في جزء تام لان الجزء [illegible] الاقترانية المركبة من الحقيقيتين
غير منتج فانه يصدق قولنا دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا واما هذا العدد فرد ودائما اما هذا العدد فرد
واما هذا العدد منقسم بمتساويين [?] ودائما اما هذا العدد زوج واما ان يكون منقسما بمتساويين [?]

لان العنا د بينهما لهذه العلة اهمل الشيخ ذكرها الاشتراك في بعض تام وان كان فيه كلام طويل لا يحتمله هذا
المختصر من الشكل الاول لما تركب الالطبع منه هو الضرب الاول وهو من كليتين موجبتين لقولنا دائما كل عدد
اما فرد واما زوج ودائما كل زوج اما زوج الزوج واما زوج الفرد واما زوج الزوج والفرد ينتج في
الوسط المشترك ينتج دائما كل عدد اما فرد واما زوج الزوج او زوج الفرد او زوج الزوج والفرد
جميعا فهذه الاقسام لا تجتمع ولا تخلو من العدد وكل منقسم [illegible] انفصالا حقيقيا [illegible]
اما [illegible] بالقوة او بالطبع او بالارادة [illegible] منفصلة حقيقية [illegible]
او الارادة واعلم ان العدد [illegible] الفرد [illegible] الزوج والزوج
ان على زوج واحد [illegible] زوج الفرد كالعشرة التي بعدها الاثنان [illegible]
تصاعدا [illegible] زوج الزوج كالستة عشر التي بعدها الاثنان [illegible]

[illegible]

ينتج ان العدد اما زوج واما فرد لقولنا وقد ينتج التالي بين شرطيين متصل ومنفصل والاشتراك في جزء غير تام اقول هذا
هو القسم الخامس المركب من المتصل والمنفصل وهو ينقسم الى قسمين لان المتصل اما ان يكون صغرى او
كبرى فان كانت صغرى فالاشتراك في جزء غير تام يجب ان يكون محمولا في المنفصل موضوعا في اجزاء
الانفصال في الشكل الاول والتالي موجب ينتج متصلا منفصل التالي مقدمها ذلك المقدم بعينه
وتاليها نتيجة تالي المتصل مع الانفصال كقولنا ان كان هذا الشي كثيرا فهو ذو عدد وكل ذي عدد
فهو اما زوج واما فرد ينتج القياس ان كان هذا الشي كثيرا فهو اما زوج واما فرد وان كان الاشتراك
في جزء تام والمنفصل [illegible] يجب ان يكون المنفصل صغرى ويكون النتيجة اما متصلة كقولنا كلما كانت
الشمس طالعة فالنهار موجود ودائما اما ان يكون النهار موجودا واما ان يكون الليل موجودا ينتج كلما كانت
الشمس طالعة فليس الليل موجودا او منفصلة كقولنا اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون الليل
موجودا وان كانت المنفصلة صغرى فمثاله في الشكل الاول دائما اما ان يكون ا ب واما ان يكون ج د
وكلما كان ج د فه ز ينتج ان لم يكن ا ب فه ز [illegible] الثاني دائما اما ان يكون ا ب واما ان يكون ج د
وليس البتة اذا كان ه ز فج د ينتج ان لم يكن ا ب فليس ه ز وهذا الباب محتاج الى تفصيل الاجزا
لكن لم يعتن هذا الشرح ولقلة فائدته في العلوم تركنا تفصيله وذكرنا منه شيئا لئلا يخلو الشرح [illegible] الماهرين
فيها المواقف التطويل المستغني عنه [illegible] فليطالع من كتبهم قال الشيخ الملوح الرابع في
الاستثنائيات بيان القسم الاخر اقول قد علمت ان القياس الذي يكون النتيجة او نقيضها مذكورا فيه
بالفعل هو الاستثنائي وهو مولف من شرطية اما متصلة او منفصلة ومن قضية اخرى هي جزء الشرطية
ويكون حملية ان كانت الشرطية مولفة من حمليتين او شرطية ان كانت الشرطية مولفة من شرطيتين
وتلك القضية هي وضع احد جزئي الشرطية وهو الملزوم او نقيضه وهو اللازم ليلزم من ذلك وضع
الجزء الاخر او نقيضه ويجب ان يكون الشرطية موجبة سواء كانت متصلة او منفصلة لاحتمال الاختلاف
[illegible] وان كانت الشرطية متصلة يجب ان يكون لزومية فانها لو كانت اتفاقية لم ينتج القياس
لان استثناء نقيض التالي [illegible] لامكان اجتماع الجزئين في الصدق وعدم الانفصال بين نقيضي الجزئين
واما استثناء عين المقدم فلا ينتج عين التالي لانه لا يتوقف على العلم بالوضع والانفصال [illegible]
وتلك الانفصال والانفصال [illegible] الاستثناء يشترط كلية الشرطية او الاستثنائية اذ لو كانتا
جزئيتين لجاز ان يكون محل اللزوم او العناد مغايرا لمحل الاستثناء وحينئذ لا يحصل الانتاج والمتصلة
الشرطية ان كانت متصلة فاستثناء عين المقدم ينتج عين التالي واستثناء نقيض التالي ينتج نقيض المقدم
والا لكذب اللزوم لوجود الملزوم بدون اللازم عند وجود الملزوم وعدم الملزوم عند عدم اللازم واما استثناء
نقيض المقدم فلا ينتج نقيض التالي ولا عين التالي لا ينتج عين المقدم اما الاول فلجواز ان يكون التالي اعم
من المقدم فلا يلزم من عدم الخاص عدم العام واما الثاني فلانه لا يلزم من وجود العام وجود الخاص كقولنا
ان كان هذا انسانا فهو حيوان لكنه انسان ينتج انه حيوان او لكنه ليس بحيوان ينتج انه ليس بانسان [illegible] لكنه

ليس بانسان فلا يكون حيوانا ولا انه حيوان فيكون انسانا لاحتمال [illegible] وان كانت الشرطية
منفصلة حقيقية وكانت ذات جزئين فاستثناء عين كل واحد منهما ينتج نقيض الاخر لاستحالة
صدق الجزئين والا لكذب العناد الحقيقي في الثبوت واستثناء نقيض كل واحد منهما ينتج عين الاخر
لاستحالة كذب الجزئين والا لكذب العناد في الانتفاء وان كانت الحقيقية ذات اجزاء فاستثناء
عين ايها كان ينتج نقيض الباقي واستثناء نقيض ايها كان ينتج منفصلة من باقي الاجزاء كقولنا
العدد اما زائد او ناقص او مساو لكنه زائد ينتج انه ليس بناقص ولا مساو وكلما قلنا لكنه
ليس بزائد ينتج فهو اما ناقص او مساو واما اذا كانت المنفصلة مانعة الجمع فاستثناء عين كل
واحد منهما ينتج نقيض الاخر لاستحالة اجتماع الجزئين على الصدق فاذا علم ثبوت احدهما علم منه
انتفاء الاخر واستثناء نقيض كل واحد منهما لا ينتج عين الاخر لجواز اجتماع الجزئين على الكذب وعند
الخلو عنهما فلا يلزم من ارتفاع احدهما وجود الاخر وان كانت المنفصلة مانعة الخلو فاستثناء نقيض
كل واحد منهما ينتج عين الاخر لاستحالة الخلو عن الجزئين [illegible] ارتفاع احدهما على ثبوت الاخر والا
لزم الخلو عنهما وهو محال واما استثناء عين كل واحد لا ينتج نقيض الاخر لجواز اجتماع الجزئين على
الصدق وعدم اجتماعهما حينئذ لا يلزم من ثبوت احدهما ثبوت الاخر او انتفاؤه كقولنا اما ان
يكون زيد في البحر واما ان لا يغرق لكنه ليس في البحر ينتج انه لا يغرق او لكنه يغرق ينتج انه في البحر
واذا قلت لكنه في البحر لا يلزم من ذلك انه يغرق ولا انه لا يغرق او قلت لكنه لا يغرق فلا يلزم انه في البحر
ولا انه ليس في البحر قوله والعرفيات ترد الى النظم المستقيم اقول الحقيقيات قد يكون غرضنا [illegible] الجمع
وقد يكون غرضنا [illegible] ذلك توهم لا يكون هذا [illegible] وهو [illegible]
[illegible] مانعة الخلو [illegible] لا يكون هذا الجسم اسود واما ان لا يكون [illegible]
يكون استثناء عين الخالف [illegible]
[illegible] لا يكون هذا الجسم اسود وان لا يكون ابيض [illegible]
[illegible] منع الجمع ويلزم من كونها [illegible] الجمع انه اذا [illegible] الانفصال
على شكل الجزئين [illegible] ان يكون عين المواقف
الكلية [illegible] فرددنا الى النظم الطبيعي هو
الرد الى النظم المستقيم كما مر بيانه قوله والمنفصلة ذات الاجزاء [illegible] لا تستثني اقول
المنفصلة المولفة من اجزاء لا نهاية لها كقولنا العدد اما ان يكون اثنين او ثلاثة او اربعة وهلم جرا الى
غير النهاية لا يمكن ان يستثنى فيها [illegible] الاجزاء الغير المتناهية لوضع جزء واحد [illegible]
وضع جزء واحد لرفع الاجزاء الغير المتناهية [illegible] الذهن والاستثناء
[illegible] الذهني [illegible] قال الشيخ الملوح الخامس في
القياسات المركبة الاخر اقول ان الاقيسة المذكورة قد لا تستعمل في المطالب العلمية [illegible]
على الترتيب الذي ذكرناه بل قد لا يصرح باجزاء القياس [illegible] ولذلك يحتاج الى بيان الاقيسة [illegible]

استثناء

والمركب الموصول والمفصول ليعلم بذلك ما يورد في المحاورات في الكتب اعلم ان [illegible] موضوع المطلوب
ومحموله ان كان [illegible] فان [illegible] احدهما للاخر او سلبه عنه فهو [illegible] وان لم يكن
[illegible] بل كان ثبوت المحمول للموضوع [illegible] ولا [illegible] في اثباته او سلبه عنه الى [illegible]
[illegible] المطلوب ليكون العلم بالنسبة سببا للعلم بالمطلوب المجهول [illegible]
[illegible] المقدم [illegible] على [illegible] النتيجة [illegible] شرطية [illegible] لا بد فيها من استثناء
ليحصل الانتاج [illegible] مقدمة اخرى [illegible] على [illegible] النتيجة [illegible] جزء اخر
ان تشتمل [illegible] احد الجزئين [illegible] الاكبر [illegible]
[illegible] البسيط [illegible] التركيب او الاستثناء [illegible] المقدمتين [illegible]
[illegible] النتيجة [illegible] المقدمتين النتيجة [illegible] الانتاج [illegible]
المقدمتان [illegible] النتيجة [illegible] الطرفين [illegible] عن المقدم الثالث اذا عرفت هذا فاعلم ان القياس المركب
هو ما تركب من مقدمات ينتج بعضها نتيجة [illegible] مقدمة اخرى [illegible]
[illegible] الى [illegible] المطلوب في قوله ونعني [illegible] فنقول [illegible]
المقدمات المنتجة اذا [illegible] اثنتين فلا يخلو [illegible]
مناسبا للنتيجة [illegible] الانتاج [illegible]
ان يكون كل واحد من المقدمات [illegible] مع النتيجة [illegible] لا بد ان [illegible]
[illegible] النتيجة [illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible]
لا [illegible] النتيجة [illegible]
في [illegible] القياس [illegible] النتيجة [illegible]
[illegible] النتيجة الاولى [illegible] المركب [illegible] الموصول
ومفصول اما القياس الموصول [illegible] واحدة [illegible]
بنتيجة [illegible] اخرى [illegible] مقدمة [illegible] كل جسم مؤلف وكل مؤلف ممكن
[illegible] كل جسم ممكن [illegible] وكل ممكن [illegible] الفاعل [illegible] كل جسم [illegible] الفاعل
[illegible] المطلوب واما القياس المفصول [illegible]
[illegible] النتائج [illegible] المطلوب [illegible]
كل جسم مؤلف وكل مؤلف ممكن وكل ممكن [illegible] الفاعل [illegible] كل جسم [illegible] الفاعل [illegible] النتيجة
المطلوب [illegible] كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وكلما كان
النهار موجودا [illegible] لكن الشمس طالعة [illegible] النتيجة مع
الاستثناء [illegible] القياس الاقتراني [illegible] كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود والشمس طالعة

فالنهار موجود [illegible] كلما كان النهار موجودا [illegible] موجود [illegible] الاعشى [illegible]
النتيجة [illegible] قياس مركب [illegible] مقدم شرطية [illegible] كانت الشمس طالعة
فالاعشى [illegible] المجهول [illegible] مقدم [illegible] لكن الشمس طالعة [illegible]
ان [illegible] من القياس الاقتراني [illegible] الاوسط [illegible] النهار موجود [illegible]
[illegible] بعد ذلك [illegible] المطلوب [illegible] السادس في قياس الخلف
[illegible] قياس الخلف [illegible] المطلوب [illegible] النقيض [illegible]
[illegible] قياس [illegible] اقتراني [illegible] الاقتراني [illegible] من قضيتين [illegible]
[illegible] نقيض المطلوب [illegible] اللازم [illegible] الثانية [illegible]
الاستثنائي [illegible] القياس الاقتراني [illegible] نقيض المطلوب
[illegible] اذا كان المطلوب ليس [illegible]
[illegible] ليس [illegible] وهو كل [illegible]
[illegible] القياس الاقتراني [illegible]
[illegible] ليس [illegible] هذه النتيجة
مقدمة [illegible] القياس [illegible] نقيض المقدم [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الكبرى [illegible]
[illegible] ليس [illegible] الخلف [illegible]
[illegible] العكس [illegible]
[illegible] نقيض المطلوب [illegible] المطلوب [illegible] الا
لزم [illegible] النتيجة [illegible] بالخلف الا
[illegible] فانه لا يمكن ان يثبت بالشكل الاول لان نقيض الموجبة الكلية سالبة جزئية وهو
لا يصلح ان يكون صغرى للاول [illegible] ويمكن ان يثبت بالخلف بالشكل الثاني والثالث [illegible]
الجزئي [illegible] ان يكون صغرى في الثاني [illegible] الكلية [illegible] الاشكال
الثلاثة لان نقيضها موجبة جزئية يجوز ان يجعل صغرى الاول والثاني وصغرى [illegible] الثالث
واما الموجبة الجزئية فنقيضها السالبة الكلية يجوز ان يجعل كبرى الاول [illegible] صغرى وكبرى الثاني [illegible]
الثالث فتثبت بالخلف في الثلاثة واما السالبة الجزئية فنقيضها الموجبة الكلية فتثبت بالخلف
في الثلاثة بان يجعل صغرى وكبرى [illegible] الثلاثة قوله واما [illegible] المستقيم [illegible]
[illegible] القياس الخلف [illegible] المستقيم [illegible] نقيض [illegible]
[illegible] المقدمة الصادقة [illegible] المطلوب [illegible]
الاشكال [illegible] الصادق [illegible] الثاني

الثاني صح

[illegible]

لعدم كل جزء من موضوع المطلوب لا يمكن ان يكون الشكل المنتج للكلية هو المنتج للمطلوب على الاستقامة فان
المنتج للكلية كان من الاول ... الاستقامة فهو الثاني والنتيجة الواجب ... من عكس القياس
قال الشيخ نحصل في عكسه ... اقول على القياس هو عبارة عن قياس مؤلف من نقيض
النتيجة او ضدها واحدى المقدمتين لينتج نقيض المقدمة الاخرى او ضدها وبيانه
انهما في الجدل لابطال احدى مقدمتي القياس فابطال الصغرى الشكل الاول يكون بالثاني وابطال الكبرى
بالثالث ليكن القياس من الاول ... فاذا اردنا ابطال الصغرى بالنقيض
فنأخذ نقيض النتيجة وهو ... الكبرى هكذا ... ينتج من الثاني
ما ينافي الصغرى ... فاذا اردنا ابطالها بالضد ضد النتيجة وهو ...
وضممناه الى الكبرى ينتج ... وان ضممناه الى الصغرى ينتج من الثالث ما ينافي الكبرى فقط
الثالث لا ينتج الا الجزئي ونقيض النتيجة المذكورة لما كان جزئيا فلا ابطال الا بالنقيض لا بعينه وابطال
صغرى الاول انما هو بالثاني وكبراه بالثالث واما ابطال صغرى الثاني فبالاول وكبراه بالثالث واما ابطال
صغرى الثالث فبالثاني وكبراه بالاول ... القياس ... ينتج من الثاني لا غير
وابطال الصغرى بالضد ... ضد النتيجة وهو ... الكبرى لا يمكن ينتج من الاول
... بالنقيض ... النقيض ... الكبرى ... نقيض الصغرى ...
... وعلى هذا القياس ... الكبرى ... بالثالث ... والانعكاس من الاول
عند ابطال الصغرى الى الثاني والانعكاس ... اذا اردنا ان نجعل ...
شكل عكس قياس ... من الاشكال تعبير عن ... بالعكس
القياس ... ان ... الكذب ... ذلك في ابطال القياس وان
كانت المقدمتان غير مسلمتين ... فيكفي منع احدهما او منع واحد منهما عن الابطال وان كانتا مسلمتين
بجناح ... قال الشيخ النهج التاسع في قياس الخلف
اقول قياس الخلف ... النتيجة ... لا ينتج المقدمة الاخرى
فالنتيجة ... القياس ... لا يكون ... المقدمتين
فيهما ... المطلوب ... على تلك المقدمة دليل على
... يكون للخصم شعور ... تعيين المطلوب
بعبارة اخرى ... ذلك ... المقدمات ... كل واحد
منها ... الاخرى ... الشكل الاول ... لا ... يتقدم
... فاذا ... الكبرى ... الصغرى ... النتيجة الصغرى
المجهولة ... الكبرى ... متقدمة
واذا ... الكبرى ... الصغرى هكذا ... متقدم بالموضوع

اثنان ما هو فرد اذا كانت النتيجة موجبة وذلك يكون عند اعتبار المقدمتين اما اذا كانت سالبة
وذلك اذا كانت الصغرى المقدمة سالبة نقيض النتيجة السالبة ... المقدم الموجب فينتج السالبة لا
من الموجبة فاذا كانت الكبرى سالبة من الشكل الاول ... بعكس الصغرى ... الكبرى
لكن كل اثنان ما هو ولا شيء من ... الاثنين ... بعكس الصغرى هكذا كل ما هو
اثنان ولا شيء من ... ولا يمكن ... بعكس الكبرى الى السالبة لا انتاج
الصغرى الموجبة الا ... وذلك ... اذا كانت ... ايجابا وسلبا معدولا ... تجعل
النتيجة السالبة معدولة صغرى ... الكبرى ينتج الصغرى وذلك كالواحد والكثير وعدم الانقسام
... كثير ... واحد ... كل واحد ... كثير ... واحد ...
عدم الانقسام مع الكثير ... القياس ... عدم الانقسام واحد ولا شيء من الواحد بكثير
انتج القياس لا شيء من عدم الانقسام بكثير فاذا اردنا انتاج الصغرى الموجبة نجعل النتيجة
موجبة معدولة ونجعل الكلية ... محمولها ... عدم الانقسام هو غير كثير ونجعل الكبرى
السالبة ونجعل ... موضوع ... واحد ونجعلها كبرى للنتيجة
المعدولة الصغرى ... عدم الانقسام واحد ... الا ...
... الحيوان ... ذلك البعض ...
الحيوان الذي ... هو الفرس ... لا شيء من الفرس ...
... الكامل ... قال الشيخ النهج الثامن في اكتساب المقدمات ...
اقول ... القياس ... اذا لم ... لكيفية اكتساب ...
اذا لم يكن ... على ... بذلك ...
... المقدمات ... المطلوب ... الاصغر والاكبر ...
على كل واحد من ... كالجنس والنوع والفصل ...
او حملا ... كالخاصة والعرض العام ... الكل ...
... الكل مع ... الموضوع ... على ...
... في الشكل الثاني ... لا انتاج ...
... الملاقي ... القياس
اذا ... ذلك ... يكون محمولا لموضوع
المطلوب ... سواء كان ايجابا او سلبا ... فيقدم قياسا من
الشكل الاول ... المطلوب ... المؤلف
... على موضوع المطلوب ... يكون محمولا على
المقدمتين ... بالايجاب ... بالسلب ... اذا كان المطلوب ...

الاما ان نبين بوجه ما الثالث الصالح لان يحمل على الموضوع بالايجاب وعلى المحمول بالسلب او بوجه
ما يصلح ان يكون موضوعا للحدين اما بالايجاب او بالسلب فقد وجد ما الاوسط المنتج لنسبة الاكبر
الى الاصغر فقد تم تبيانه من الشكل الثالث كما اذا كان المطلوب بعض الحيوان انسان فوجدنا الانسان
الصالح لموضوع الاكبر بالايجاب كل ذلك بعد اعتبار الشرائط المذكورة للانتاج في كل واحد من
الاشكال وانما قال وقد علمت ان الاوساط متناهية لانها لو كانت غير متناهية الى الاحدين
لما امكننا اكتساب المقدمات التي يحصل اليقين الا بالعقل لتوقف اكتساب المطلوب على مقدمات
غير متناهية قال الشيخ فصل لكن نجد بعد الاخرى اقول هذا الفصل هو في بيان تحليل
القياسات الى المقدمات المنتظمة تبيانا لتحليل النظم الطبيعي اعلم ان الحجج والبراهين قد يلحقها الخلل فانها
في العلوم لا يجب ان تكون على نظم مستقيم فانا ما وجدنا القياسات التي في الكتب الحكمية فلم نجدها تتميز
فيها المقدمات من النتائج بل قد يكون مركبا مفصولا او محرفا عن ترتيبه الطبيعي او [illegible] شيئا
او موهما وقد يكون القياس بسيطا الا انه محرف عن ترتيبه الطبيعي او ناقصا او زائدا فاذا اردت
ان تحلل هذه الاقيسة الى هذه الاشكال لتعرف وجه الصواب عن الخطأ فالوجه في ذلك ان تضع
المطلوب في القول المنتج ثم ينظر الى الحجة هل فيها ما يناسب المطلوب بالكل او لا فان لم يكن
ولا ذلك القول منتج وان وجدت ما يناسب كلي جزئي المطلوب بعينه او نقيضه فالقياس استثنائي
منتج بالاستثناء كقولك ان كان هذا انسانا فهو حيوان ان كان المطلوب كونه حيوانا فتستثني
عين المقدم او النقيض فانه تستثني نقيض التالي وكيف كان فقد وضع الاستثناء عن الجزء الباين
للمطلوب وان وجدت ما يناسب جزءا من المطلوب فتحصل ما يناسب الجزء الاخر فان وجدته
فالقياس اقتراني ثم ينظر بعد ذلك في ذلك المناسب هل هو محمول او موضوع المطلوب ليتميز بذلك
الصغرى عن الكبرى ثم انظر الى [illegible] احد الجزئين نسبة المذكور فقد حصلت الاوسط وتميز
المقدمات بالفعل مع الشكل النتيجة وان لم يتنبه الينا فليس الوسط بوسط فلا ذلك القياس قياسا
بل هو مركب فحينئذ يطلب المقدم المناسب لجزء الاخر ما داوم وجدتها وكان فيهما مقدمات فتقول ان
كل مقدمة منهما تشتمل على مقدوح من جزء الاخر حتى يصل القياس الذي ينتج المطلوب او لم
يجد المقدم المناسب للجزء الاخر فلا بد وان يكون هناك اضمار وما ينطرح الوسط القائم بين المقدمتين
مثال ذلك اذا كان مطلوبنا كل ج ا فوجدنا القول المنتج له كل ج ب ثم نظرنا الى ما يناسب المطلوب
فوجدنا ان موضوعه فقد وجدنا الصغرى والكبرى هو كل ج ب وكل ب ا المتعاديين لكل ج ا وان كان المنتج له
كل ب ا فقد وجدنا الكبرى لمناسبتها النتيجة في المحمول ووجدنا الصغرى ايضا من الاولى وان كان المنتج له
لا شيء من ب ا فقد وجدنا الكبرى من الاولى وان كان المنتج لا شيء من ب ا فقد وجدنا الكبرى من الثاني
وعلى هذا القياس وقوله ولنفرد النظر الى المعنى دون اللفظ فانه اما [illegible] بالغرض دون اللفظ
فانه يريد ما ناسبه المشاركة واذا كان الغرض هو المطلوب فلا يتعلق عن المعنى فيقع في الغلط بسبب الالفاظ

ويجاب بتبديل اللفظ المركب باللفظ البسيط لئلا يقع الغلط فان كثيرا من الالفاظ تنتقص ذلك ولا ينبغي كل ان
تحسب ان النتيجة اذا جاءت من حيث هي منفردا ما هاهنا مثاله اذا كان ما معدوما وليس كل ما هو البيضة لا دجاجة
وما لا دجاجة فهو يوجد في المقدمات البيضة يوجد قال الشيخ اللوح التاسع في استقراء
النتائج وفي حسابها دون النتائج عن مقدماتها كما ذهب الاخر اقول ان المنتج بالذات نقيضه اصله
الا ان المنتج بالعرض عكس النتيجة وعكس نقيضها ان كان لها ذلك وبطلان نقيضها وكذلك هذا ما
يدخل تحت نوع النتيجة فانه لما يقرب من تبين نسبته الاكبر بطلان نقيضها فانها تبين من ذلك
وهذا النوع من الانتاج يسمى نتيجة عن نتيجة وانما يكون هذا في الكل دون الجزء وكذلك نتيجة
ما كان مع الاصغر مشاركا للاوسط بعد استقراره نسبة الاكبر اذا اندمج مع الاكبر فتلك النتيجة
الجامعة تسمى ما تبنتجه مع نتيجة فالشكل الاول يوجد فيه نتيجة مع نتيجة وعن نتيجة في الشكل
الثاني فيوجد فيه نتيجة مع نتيجة وزعم بعضهم انه لا يوجد ذلك في الثاني وهو خطأ لانا اذا قلنا كل انسان
حيوان ولا شيء من الحجر بحيوان فكل ما يكون مع الانسان حمل الحيوان عليه فانه يحصل منه نتيجة مع نتيجة
وان وجد في الثاني نتيجة عن نتيجة لانه اذا [illegible] الاصغر [illegible]
الشكل الاول الا ان [illegible] النتيجة عن النتيجة في الثاني [illegible] الاول في النتيجة [illegible]
الثاني [illegible] واما الشكل الثالث [illegible] الاوسط [illegible] الاصغر [illegible]
يكون فيه نتيجة مع نتيجة [illegible]
[illegible] الاكبر [illegible] في الشكل الاول
[illegible] قال الشيخ فصل واعلم انا اذا قلنا كلما كانت
مقدمات القياس صادقة [illegible] الاخر اقول [illegible] انه كلما كانت مقدمات القياس صادقة كانت
النتيجة صادقة [illegible] كلما كانت النتيجة صادقة كانت
المقدمات صادقة [illegible] اذا كان الاوسط [illegible] في الشكل الاول
[illegible] النتيجة [illegible] صادقة
[illegible] في الشكل الثاني
ان [illegible] الاوسط مباينا [illegible] الصغرى او الكبرى مع صدق النتيجة [illegible] الثالث
الاوسط مباينا [illegible] كان الاوسط
مباينا للاكبر والاصغر [illegible] هذه القاعدة
الصغرى كلية صادقة في الكل او في البعض والكبرى كلية كاذبة في الكل ويعنون بالكاذب في الكل
ان يكون الحكم في جميع احاد الموضوع كاذبا ويعنون بالكاذب في البعض ان لا يكون كاذبا الا في بعض احاد
الموضوع مثال الاول [illegible] كل حجر حيوان [illegible] كل حيوان انسان [illegible] الكبرى كاذبة في كل
واحد [illegible] الذي هو [illegible] كلية [illegible] الصغرى الصادقة او البعض [illegible] صادق

بينتج القياس الصادق المقدمات نتيجة صادقة نقيضها فينتج القياس الاول ويمتنع اجتماع [illegible]
في الترميع بنتيجة فيلزم ان يكون النتيجة الاول كاذبة كما نقول كل انسان حيوان وكل حيوان [illegible]
فالنتيجة وهي كل انسان حجر كاذبة ما اذا اخذنا نقيضها الكبرى الصادق وهو كل حيوان ليس بحجر مع الصغرى
الصادقة انتج كلاف ذلك وهو صادق قال الشيخ البلوى العاشر في القياسات
[illegible] المتقابلة والمصادرة على المطلوب الاول واستعمال المقدمات [illegible] اقول [illegible]
من القضايا المتقابلة اما بالتضاد او بالتناقض ليلزم منه [illegible] هكذا ذكره في
الكتب [illegible] البلوغ [illegible] ولم [illegible] الكتب ليلزم منه [illegible]
[illegible] بعض [illegible] وتغيير اللفظ الملبس على [illegible] ويستعمله الجدليون [illegible]
ليتسلم من الخصم مقدمة [illegible] الحجة [illegible] المسلم [illegible] كل انسان [illegible]
وهي المقدمة [illegible] لا [illegible] بعض البشر [illegible] لا انسان [illegible]
بشر [illegible] بعض [illegible] جميع الاشكال [illegible] الاصغر
والاكبر مترادفين [illegible] الاصغر اذا [illegible]
عنه ولا بد من خلاف [illegible] اما [illegible]
[illegible] انه لا يمكن [illegible] القياس [illegible] الاول [illegible] المحمول او الموضوع
للصغرى او الكبرى [illegible] فانه [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] المحمول [illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الاول قوله والمصادرة
على المطلوب الاول [illegible] المصادرة على المطلوب الاول ان تجعل نفس المطلوب مقدمة
في القياس المنتج له [illegible] ذلك بعد تبديل اللفظ [illegible] المطلوب صغرى او الاول
[illegible] كل انسان بشر [illegible] الصغرى وقد يكون المطلوب كبرى
[illegible] كل انسان بشر [illegible] الكبرى [illegible]
او الكبرى [illegible] القياس [illegible] واذا كان المطلوب
موجبا كليا [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible] لا ينتج الا السلب [illegible] لا ينتج الا الجزئي وان
كان المطلوب جزئيا [illegible] الاول [illegible] الاكبر [illegible]
جميع الاشكال [illegible] الانتاج على ما عرفت والمصادرة على المطلوب [illegible]
[illegible] الوقوع [illegible] قد يقع [illegible]
للخصم للغلط [illegible] الاخير [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] وهو موضوع في
[illegible] الكلية [illegible] الرابع

[illegible] الزوايا الثلث اعظم من [illegible] على المطلوب الاول
[illegible] الزوايا من المثلث [illegible] ذلك الوضع [illegible] الزوايا
[illegible] زوايا المثلث [illegible] زوايا [illegible]
[illegible] قوله واستعمال المقدمات [illegible]
اقول استعمال المقدمات [illegible] الخصم [illegible] ارباب الجدل الخصام [illegible]
الزام الخصم [illegible] المقدمات [illegible] الاستعمال [illegible] الاولى
[illegible] الصغرى [illegible] الكبرى [illegible] الصغرى [illegible] الاصغر [illegible]
[illegible] الخصم [illegible]
[illegible] الضعيفة [illegible]
[illegible] بعد التسليم قال الشيخ الملمع الثاني في اصناف ما ينتج
[illegible] الاستقراء [illegible] اقول اصناف ما ينتج [illegible] الاول الاستقراء
[illegible] الكلية [illegible] في هذا التعريف الاستقراء التام وهو
القياس المقسم [illegible] الكثيرة [illegible]
[illegible] الحكم على كلي [illegible] جزئياته [illegible] الشيخ [illegible]
الاستقراء التام [illegible] اليقين [illegible] الاستقراء
في اصطلاح المنطقيين [illegible]
بعد قوله لا يفيد اليقين [illegible] الاستقراء [illegible] اليقين [illegible] كل انسان
[illegible] الاستقراء [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الاستقراء [illegible]
[illegible] المتواترات [illegible] اليقين [illegible]
استقراء الاشخاص [illegible] اليقين [illegible] الاستقراء لا يفيد اليقين [illegible]
[illegible] الاستقراء [illegible]
[illegible] جزئياته ان كان شاملا لجميع جزئياته [illegible]
[illegible] هو الاستقراء التام [illegible] الحيوان والنبات [illegible] جسم [illegible]
[illegible] جسم [illegible] حيوان [illegible] نبات [illegible]
جسم [illegible] اليقين [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] وان كان الحكم شاملا لاكثر جزئياته فهو الاستقراء الناقص كما يقال الانسان [illegible]

وغيرها من الحيوانات يحكم بكون الفك الاسفل عند المضغ فيكون كل حيوان كذلك فهذا لا يفيد اليقين لان
لا يرجع الى تبار ما ذو في المقدمات فانه لا يمكن ان يقال ان كل حيوان اما انسان او فرس او غيرهما وكل واحد
يحرك الفك الاسفل عند المضغ فيكون كل حيوان كذلك لجواز ان يكون من الحيوانات ما خفي علينا حاله كما استقر
كالتمساح الذي يحرك الفك الاعلى عند المضغ فهو ايضا لا يخرج عن الصورة الثانية الا انه [illegible]
يمكن ان يمنع علاوة الاستقراء التام وقوله وعن ان حكمنا حكما كليا على كلي فليس بنا علمنا هذا الجزم
بل بطريق الاستقراء الناقص كقولنا كل انسان حيوان [illegible] عن سوال المنع [illegible] ان الاستقراء
بعض جزئيات الكلي اذا كان غير مفيد لليقين في الحكم الكلي على كلي فكيف يمكننا ان نحكم حكما كليا على
كلي مع انا لا سبيل لنا الى [illegible] جميع جزئيات ذلك الكلي فاجاب عنه بان ذلك الحكم ليس بناء
على [illegible] جزئيات ذلك الكلي بل بناء على ان طبيعة ذلك الكلي تقتضي ذلك الحكم كقولنا كل
انسان حيوان فان الطبيعة الانسانية تقتضي ان يكون الحيوانية ثابتة لها بمعنى انه لا يمكن
ان يكون الانسانية [illegible] الا وان يكون لها [illegible] بالحيوانية وكلما يكون [illegible] لا يمكن
انفكاكه عنه ولما كانت الطبيعة الانسانية حاصلة في كل واحد من الافراد الجزئية التي لها وجب
ان يصدق الحيوانية على كل فرد من الافراد بالضرورة ولهذه العلة حكم بعض الناس ان الحكم على كل واحد
لابد وان يكون ضروريا وقد غفل هذا القائل عن الحكم الكلي الوجودي في المتواطي [illegible] لم يلزم منه
ذلك قال النسفي ومنها التمثيل وهو الحكم على شيء بما وجد في شيء اخر [illegible] في معنى جامع
الى اخر اقول التمثيل هو اثبات الحكم في صورة جزئية لاجل وجوده في صورة جزئية اخرى [illegible]
في معنى جامع يقتضي الحكم [illegible] ويسميه المتكلمون رد الغائب الى الشاهد وقياس الغائب على
الشاهد [illegible] كالبيت [illegible] البيت [illegible]
[illegible] والتمثيل التام لابد فيه من هذه الاربع
والفقهاء [illegible] الحكم بالاتفاق [illegible]
المقيس عليه [illegible] الصورة الاخرى وهو [illegible] والمعنى المشترك بين الاصل والفرع علة
جامعة فيقولون العالم مؤلف فيكون محدثا قياسا على البيت [illegible] كان [illegible]
والعالم مؤلف فيكون حادثا واذا [illegible] الصورة [illegible] البيت حادث [illegible]
البيت حادث [illegible] التأليف علة للحدوث [illegible] ان التأليف علة للحدوث [illegible] وكلما كان التأليف
علة للحدوث ففي العالم حادث لكن المقدم حق وهو كون التأليف علة للحدوث فيكون التالي حقا وهو كون
العالم حادثا [illegible] المذكور [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] التمثيل [illegible]
[illegible]
[illegible] التمثيل [illegible]

اربعة وهي الاصل والفرع والعلة والحكم [illegible] كون المعنى المشترك بين الاصل والفرع الذي
هو المعنى الجامع علة للحكم كالتأليف في المثال المذكور [illegible] الاول هو المسمى عند قدماء
اهل الجدل [illegible] الطرد والعكس وعند متأخريهم الدوران وان كان الحدوث فقط كان وجودا [illegible] محله
من الصور التي يحصل فيها التأليف [illegible] الحدوث [illegible] من الصور الاخرى [illegible]
[illegible] الحكم مع ذلك المعنى المشترك وجودا وعدما [illegible] وجودا وعدما [illegible]
[illegible] ان يكون التأليف [illegible] الحدوث [illegible]
وهذا غير مفيد لليقين [illegible] كون [illegible] من العلل [illegible]
جميع الشرائط والاجزاء [illegible] المعلول [illegible] وجودا وعدما [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] وهو السبر والتقسيم وعند
[illegible] على الحكم [illegible] المشترك
[illegible] الجوهرية او الجسمية او العرضية [illegible]
[illegible] هذه الامور [illegible] التأليف [illegible]
الحدوث [illegible] الجوهرية او الجسمية او العرضية
والامكان [illegible] جوهر وجسم وعرض على الحدوث [illegible]
[illegible] الحدوث [illegible] من الاقسام [illegible] اللوازم والعوارض
على انه [illegible] ان يكون [illegible] معللا [illegible] ان يكون معللا
[illegible] ان يكون [illegible] المشترك [illegible] علة للحدوث
[illegible]
المشترك [illegible] النزاع [illegible]
في [illegible] الحكم [illegible]
معللا بالخصوصية [illegible]
[illegible] التمثيل [illegible]
التمثيل [illegible] الا انه [illegible]
عدم [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] عدم ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] عدم ذلك [illegible]

كلام الاثير ونحن انما نعمل لبيان التغيير بما ذكر في التنقيض دائما يتوالى الامران [illegible] ذلك البيت [illegible]

لكن اجتماع صنفين [illegible] ما عدوه فيانهم فلا يمكن دعوى التغيير [illegible] ان العصا [illegible]

[illegible] كل واحد [illegible] لا يكون العلة [illegible] واحد مع كل واحد [illegible]

مع كل عدد [illegible] الاعداد وابطال دخولها [illegible]

وذلك [illegible] الحدوث [illegible] يكون علة الحدوث

التاليف [illegible] اقسام الحدوث [illegible]

وان [illegible] الحدوث [illegible] على الحدوث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

اليه الجزء الاخير الانفصال محمولا متقدمه اخرى كقولك فيما اذا كان الاستثناء اولنا

هذا العدد اما زوج او فرد لكنه ليس بزوج فهو فرد فانه ينتج لكن ان يقول هذا العدد

غير زوج وكل غير زوج فهو فرد فينتج ان هذا العدد فرد وان لم يكن الاستثناء بينا

[illegible]

بسبب اختلاف الأوضاع والقرب والبعد منها وهي تجري مجرى المجربات في تكرار المشاهدة
ومقارنة القياس الخفي فإنه لو كان اتفاقيا لما كان دائما ولا أكثريا فحصل الجزم بأن نور القمر مستفاد
من الشمس والفرق بين الحدس والتجربة أن الحدس لا يتوقف على فعل الإنسان في حصول المطلوب فيهم
إذ قد يحصل المطلوب الحدسي دفعة واحدة دون تكرار الأثر بخلاف التجربة فإنها تتوقف على ذلك لأن
الشمونيا إذا لم تجرب الشيء بلطف ما يحصل به لغيره مرارا متعددة لا يمكنه الحكم بأنها مسهل للصفراء
ولما كان السبب في المجربات غير معلوم الماهية بل معلوم السببية فقط وفي الحدسيات
معلوم بالوجهين كان القياس المقارن لجميع المجربات قياسا واحدا وكان المقارن للحدسيات قياسات
مختلفة بحسب اختلاف العلل في ماهياتها والحدسيات تختلف باختلاف الأسباب لا تتجانس كالمجربات
واعلم أن تبين الخبر المادة من قوله ومنها المتواترات يقول المتواترات هي القضايا التي يحكم
العقل بها بواسطة كثرة الشهادات من المخبرين بعد العلم بعدم امتناع المخبر عنه والأمن عن التواطؤ على
الكذب فإنها بما هي أخبار المخبرين شاهدا لمخبر عنه كعلمنا بوجود مكة وبغداد ووقائع العظام
بأن تواطؤ المخبرين على الكذب ممتنع مع عدم ملاقاة البعض للبعض ولما احتمل الجزم باختلاف المخبرين
بالتهم والكذب مع سائر القرائن فلا يحصر عدد التواتر في عدد معين بل يعتبر بعدم حصول اليقين فقد
العدد القليل اليقين دون الكثير ولهذا قد يكون قول اثنين متواترا ولا يكون كذلك إلا في المتواترات
تشتمل أيضا على تكرار ومنتهاها إلى القياس الخفي إلا أن الحاصل منه علم جزئي يحصل بالإحساس ولذلك
لا يعتبر التواتر إلا إذا استند إلى المشاهدة فيكون حكم المتواترات حكم المحسوسات فلذلك
لا ينفع في العلوم إلا بالعرض والتعيين الحاصل من التجربة والحدس والتواتر لا يكون حجة على غيره إلا إذا
حصل له السبب لعدم الشعور بأسبابها فليس لنا أن نبكت من ينكر ذلك بتحصيله قوله السادس
قضايا قياساتها معها أي القضايا التي قياساتها معها هي القضايا التي يحكم العقل فيها بسبب وسط
لا يغرب عن الذهن عند تصور المحدود كقولنا الاثنين نصف الأربعة والوسط ما وراء أحد
النصفين للآخر وهو حاضر عند الذهن أبدا عند تصور الاثنين والأربعة والنصف ويسمى الرئيس
هذا الصنف من القضايا في الإشارات بالقضايا التي قياساتها معها وفي الشفا بالمقدمة
الفطرية القياس قال الشيخ الصنف الثاني المشهورات قوله لما فرغ من اليقينيات
الستة شرع في المقدمات الغير اليقينية وأصنافها أيضا ستة الصنف الأول المشهورات
وهي القضايا التي يحكم العقل فيها بواسطة اعتراف عموم الناس بها إما لمصلحة عامة أو بسبب
رقة أو حمية أو انفعالات أو من عادات أو آداب أو شرائع ومنها الآراء المسماة بالمحمودة وإن أريد المشهورات
فإنه لا عمدة لها إلا الشهرة وهي القضايا والآراء التي لو خلي العقل وذاته دون النظر إلى حميته وانفعالاته
وعادات وشرائع لم يحكم بها كحكمنا بأن الظلم قبيح والعدل حسن والعقل مذموم وكشف العورة
بين الناس قبيح ولو قدر الإنسان أنه خلق دفعة ولم يباشر أمرا من الأمور ولم يأنس بغيره لم يحكم بها

بل وهذا بخلاف الأوليات فإن العقل يحكم فيها بلا توقف والمشهورات قد تكون صادقة كالقضايا
المذكورة وقد تكون كاذبة كتقبيح الذبح والقتل في سبيل الله أتباعا لما في الغرض من القول الشرع
من رعاية الحياة ولتأثر في العقل الكاذب ما يوجبه والمشهورات الصادقة قد تكون أولية وقد
تكون نظرية لا تتبين عند العقل الأولي إلا بنظر وإذا كانت محمودة عند قوم والصادق غير
المحمود والكاذب غير الشنيع فرب شنيع حق ورب محمود كاذب والمشهورات تكون من
الواجبات قبلها من الآداب في الصلاحية وما يتعاطون عليها الشرائع الإلهية أو من الخلقيات
والانفعاليات والاستقرائيات وقد يكون المشهور مطلقا وقد يكون بحسب أمة أو
صناعة أو ملة ويجوز أن يكون المشهور عند قوم غير مشهور عند آخرين والشهرة أسبابها
كون الرحمة في نفسه جلية كقولك العدل حسن لاجتماع ذوي جليلة فيها ما يناسب الحمية إلا أنه على الوتيرة بخبر
لقولك حكم الرحيم شبيهه هو حق بما هو شبيه له لا مطلقا ومنها اشتمالها على مصلحة شاملة العموم
للملوك قولك العدل حسن ومنها أن يكون بعض الأخلاق والانفعالات تقتضيه لما الكرم والذب
عن الحرم واستبعاد الحيوان بالعبث قبيح ومنها ما يوجبه الاستقراء كقولك العلم بالمتقابلات
واحد وجميع الأقسام مشتركة في أنها إما أن يكون مشهورة عند الكل كقولك الإحسان إلى الأبوين
حسن أو يكون مشهورة عند الأكثر كقولك الإله واحد وعند قوم كقولك التسلسل محال أو مشهور
عند المكابرين والآراء المحمودة إما أن تقتضيها المصلحة العامة أو الأخلاق الفاضلة وتسمى بالشرائع
قوله الصنف الثالث الوهميات أقول الصنف الثالث الوهميات وهي القضايا التي يوجبها
الوهم الإنساني وهي قد تكون صادقة كالحكم في الأمور المحسوسة فتصدقه القوى الأخرى فيها
وقد تكون كاذبة كالحكم على الأمور الغير المحسوسة بما كان متعلقا بالمحسوسات كحكمه
بالحكم بأن كل موجود يجب أن يكون متحيزا وأن يكون مشارا إليه وأن وراء العالم فضاء لا يتناهى
ولولا أن العقل والشرائع الإلهية تكذبها لكانت في جملة الأوليات لأن النفوس البشرية
هم الذين يشهدون على صحة هذه القضايا ويفتقرون للوهم على قبول أحكام العقل ويعرف
كذب هذه القضايا بأن الوهم يساعد العقل في المقدمات الناتجة لنقيض حكمه فإذا
وصل العقل والوهم إلى النتيجة نكص الوهم على عقبيه وامتنع عن قبول أحكام العقل منكرا
للنتيجة وهي أيضا يمكن قبيلة من القضايا الوهمية أقوى في النفس من المشهورات الغير
الأولية ويكاد أن يشاكل الأوليات ويقرب منها في الشهادات قوله الصنف الرابع
المأخوذات وهي المقبولات أقول المقبولات هي القضايا المأخوذة ممن يعتقد
فيه الجمهور لا شبهة فيه إما لأمر سماوي لا يطلع عليه إلا الصنف بتقرير ذلك كالقضايا
المأخوذة عن بعض الملوك أو الأنبياء فتلك الخبر الكامل أو لصنف توجب اعتقادهم فيه
كالوجوه المعرانية الكرامات أو الأعمال ما فيه العلم والدين والعمل والشجاعة وأمثال ذلك من صفات

عمره جميلا فالشمس الماخوذ عنهم هذه الاحكام اما من امام او ولي وهذه القضايا ان
قبلت وحكم بها فهي المقبولات اما عن جاعم كاعن الشاهين انه الكلام ليبعد خامسه او
عن اشخاص معينين كاصول الادنا د الماخوذه عن ابي حنيفة والشافعي او عن حكيم كالاحكام
المنسوبة الى ابقراط وجالينوس في الطب او عن شاعر كالابيات المنسوبة الى امرئ القيس الشاعر
تورد في الاستشهادات او يكون مقبولا لا عن شخص معين كالامثال السائرة وقيل ان هذه
الماخوذات تسمى متى يكون الحكم مع تسميته مقبولات وهو مرادف تسميته
موضوعات وهي التي وضعت في مبادي العلوم وذكرها بعد ذكر في موضع اخر بعد ما عند المتعلم
اما مع استنكار وتسمى مصادرات او مع طيب نفس وتسمى اصولا موضوعة او توخذ ممن يكون مسلما
وهو الذي يستعمل في الجدل لانه والتي ذكر الاحتراز عنها التقرير بان **قوله الصنف الخامس المظنونات**
اقول المظنونات هي القضايا التي يحكم العقل بها اتباعا للظن والمراد بيان عن الحكم بان الشي
مع الشعور بامكان نقيضه اما بالتقليد او بالامر الترتيب بعد ذكر بان يكون الحكم غير
متعرض له ... في الطرف المقابل منه ... وان الحكم ... اعلم ان الظن
قد يطلق على البقين الحاصل الذي لا يستند الى ما لا يعتمد ... على البقين الجازم
المطابق للواقع وهو الجهل المركب وعلى غير الجازم وهو الذي يترجح فيه احد طرفي النقيض على الاخر
وهو المسمى بالظن العرفي ومرادهم بالمظنونات هو هذا القسم وان كان المستعمل لها في الخطابية
يصرح الجزم بها ولا يتعرض لتجويز مقابلها وعلى الترجيح في المظنونات قد يكون شيء بغير تنبيه
او استشهادات وغيرها ككون الاول يسمى بالمشهورات في بادي الراي كقولهم انصر اخاك
ظالما او مظلوما فانها تؤثر عند السامع في اول وهلة فيتوهم ان الاخ ينصر وان كان ظالما فاذا
تفكر في ذلك علم ان الظالم لا ينصر وان كان اخا ... ان نصرة الظالم منعه من الظلم والثاني هو المعروف
والثالث هو ما يكون الترجيح فيه بغير ذلك فهو المظنون المطلق ويذكر فيه الحكم بيانا لا الاكثر ثم كونه
التولد لها في البديهيات بغير التنبيه فيهما **قوله الصنف السادس المشبهات** اقول
المشبهات هي القضايا التي يحكم العقل بها لمشابهتها للواجب قبولها ولغيرها ولا يمكن تمييز ما بينهما
والاشتباه اما بتوسط اللفظ او بتوسط المعنى والذي بتوسط اللفظ فهو ان يكون اللفظ
فيها واحدا والمعنى مختلفا عند وضع اللفظ له كالعين او غير ذلك كما عين في النور والمطرود
تارة بمعنى البصر وتارة بمعنى الجزء عند العقل او عند ما عرض للفظ من تركيبه كقولك غلام حسن
بالتكونين او الاختلاف في الاعراب وان الصلات ... او بالتركيب كقولك ما يعلم
الحكيم فهو كما يعلم فتارة يرجع هو الى ما يعلم وتارة الى الحكيم او لما يعرض للفظ من تصريفه واما الذي
المعنى ... بسبب ايهام العكس كقولك كل ... فيظن ان كل ... او لاخذ اللازم ... كقولك ان الانسان يلزم انه متوهم ... فيتوهم ان كل ما له دم ... والسابق ... من المشبهات

اللازم والمعنوية وله بتمامه بعد ذكر في المغالطات **قوله الصنف السابع المخيلات** اقول المخيلات
هي القضايا التي اذا وردت على النفس اثرت تاثيرا عجيبا من قبض او بسط كما اذا قيل العسل مرة متقيئة انقبضت النفس
والبسط سواء كانت صادقة او كاذبة كقولك في الترغيب في شرب الخمر انها ياقوتة سيالة وفي
الترغيب بالذكر في النفوس عن ادراك العقل انها امور متبعة تنتشر النفس بالذكر وكثير من الناس
يقدمون على الامور ويقدموا بالتمثيل هذه القضايا وينفرون عنها ... ويستعملها الانبياء
ومنالهم للحكم في خطاباتهم وهو قول يبتدى المطالب ببينة والانبياء وغيرهم قال الشيخ في الشفاء
واكثر الناس يقدمون ويحجمون على ما يفعلونه ويعاندونه اقداما واحجاما صادرا على هذا النحو
ولاجل ذلك يستعمل الاشعار في الحروب وعند الاشتداد والاستعطاف والناس للتخييل اطوع
منهم للتصديق والتخييل قد تقتضيه اللفظ لجودة هيئاته وهو حسن النظم او بتضمنه المحاكاة وتقوى
حدثها او شهرتها وتتضمنه امور ان ذلك يحسن المحاكاة بان الشيء يحكي النفس منه المنافي
المارج عن التصديق على المحاكاة الحسنة اما ان يكون مجردا المطابقة او يحسن التراكيب وتسميته
وقد ذكر الاصناف سبعة فقط لم يذكره ومن المسلمات وهي القضايا التي يسلمها الخصم من صاحبه
عند المناظرة ويكون مسلمة بين اهل العلم فيبني كل واحد من المناظرين كلامه عليها
في مجادلة والمسلمات كلما يكون صادقة فقد يكون كاذبة او غير اصطلاحية كما
تسليم الفقهاء ان المتمثل والاستقراء والاجماع حجة عند المناظرة في الفقه وتسليم المهندس
ان النقطة لا جزء لها والخط طول بلا عرض وتسليم ان الخطين المستقيمين لا
يحيطان بسطح ولاهل كل علم وصناعة مسلمات قال الشيخ وهذه الاصناف قد
تتداخل الاخرى اقول لما ذكر ان هذه الاصناف بعضها في بعض يدخل المشهورات
والوهميات في الماخوذات بمعنى القضايا المظنونة وكذلك دخول الواجب قبولها في
المشهورات وقد فصلنا القول في ذلك فهو يظهر عند تامل ما ذكرناه في هذه القضايا
والمسلمات هو دال النقيضين من حيث توضع وضعا وتسلم الوضع هو المعنى الاعم من التسليم
ويتم التسليم الذي من الخصم بالتيسر بان اعطاه الذي من الجمهور بالمشهورات والذي من العقل
بالاوليات **قوله واصل التسليم الخ** اقول لما فرغ من ذكر الاقيسة واحوال المواد فيها
شرع في حصرها بما ذكره من العدد فنبه ان ان المفيد مما ينتج ان ذكر في الاقيسة لمكون من مقدمة
في النفس اذ لو كانت غير مؤثرة لم يكن في استعمالها فائدة في العلوم الحكمية ولا على ذلك التاثير
اما ان يكون بالتصديق او بغيره فان كان بغيره وهو ان يتعدى نوع من التصور او لم يؤثر بل
بالتبضر والتسليح وهي المخيلات فاما الذي يؤثر بالتصديق فاما ان يكون مبدأ الحكم بها مشابهة او غيرها
فالاول هو المشبهات والثاني اما ان يكون مبدأ الحكم تقليد امر ما وتقتضيها امر من النفس فالاول
الماخوذات والثاني الذي تقتضيها امر من النفس اما ان يستند مع الالتفات الى النقيض وهو المظنونات

ومن الواجب قبولها

او مع الامتناع أن لا يعلم تتبعهم وهو اما ان يكون واجب القبول لذاته او لغيره ويكون يقينهم ذلك انها البحر
لنزوم بديهة من ذاتها ومن الوهميات ما هو امر خارج ومن المشهورات ما في الكتب حصرا ووقع من هذا
الفصل اشارة الى كون هذا من الشامل ولما عرف بشكل هذه الاقسام تشاكلوا ان علم عين الحصر الاعمل
منه صرف في العلوم الحكمية فتاملها في ذكره قوله من الواجب قبولها مستعملة في البرهان
كانت في نفسها ضرورية او على غيرها من الجهات فاعلم ان المراد من ذكر الحصر في الاصناف التي ذكرها
شرح سببين ان يكون مستندها الى شيء من ذلك فتامل مذكرا ان الواجب قبولها مستعملة في القياس
البرهاني وسببه يعلم ان اليقين شرط ما يجب قبوله ان يكون ضروريا فتنطبق القضايا الواجب
قبولها قد يكون في ذاتها اما ضرورية او على جهة اخرى من الجهات كالممكنة والوجودية فانهم يريدون
بكونها واجبة القبول صدقها في ذاتها على الجهة المعتبرة فيها مثلا ان كانت ضرورية فيكون صدقها
في ضرورتها او كانت ممكنة فيكون صدقها في امكانها ولذلك لو كانت وجودية فصدقها في وجودها
ويعلم من هذا خطاء من ظن ان البرهان لا يستعمل في العلوم الا القضايا الضرورية لانه قد يستعمل
القضايا الواجب قبولها ان مطلوب البرهان اذا كان ممكنا انما يستنتج من مقدمتين ممكنتين
او من ممكنة ومن جهة اخرى فيكون نتيجة كل مطلوب بحسب قبول كل مقدمة من مقدمات البرهان من حاصل
حسب جهتها من مثلا اذا ادعى امكانها يجب ان يكون ذلك الامكان واجب القبول بان الحكم في ذاته
ضروري الامكان وكذا في الوجود ضرورة الوجود لا بمعنى ان يكون ذلك مرادا بل المراد ان
البرهان لا يستعمل الا الضروريات القضايا الواجب قبولها التي تستعمل في القياسات البرهانية قد يكون
وجوب قبولها بينا بذاته كالقضايا الاولية وقد يكون غير بين بذاته بل يستفاد من برهان
اذا كررت هي الى البين بذاته المستغني عن البيان فهذه مواد القياسات البرهانية واما مواد باقي
الاقيسة فالجدليات موادها الكليات المشهورات حقيقة او محتملة والخطابية
موادها المظنونات مع المقبولات والشعرية موادها المخيلات مع المغالطة موادها
الوهميات مع المشبهات وفائدة معرفة القياس المغالطي التحرز عن الغلط والامتحان
وفائدة البقية واما فوائد غير البرهان من الاقيسة فهو تقرير الحق عند من لا يقدر على
البرهان كالخطابية التي تقرر مع العوام والشعرية التي تصور والجدل يقرر مع المتوسطين
كالفقهاء المرتفعين عن مرتبة العوام وفي الجدل فائدة اخرى وهو مشاركة المعاند بالمعاند
اي انه يقابل كلام الجدليين بما يناسبه من الجدل لئلا يبرع مع كل منهما شيء من الحق مما لا يدرك
لا يلتفت الا بالجهر واما الخطابيات والشعريات فتشتركان في انهما تصلحان للترغيب والترهيب
في امور الامور الدينية او الدنيوية ولتحصيل الاغراض الدينية وغيرها وقدماء المنطقيين كانوا
لا يعتبرون الوزن في الشعرية بل التخييل فقط والمحدثون يعتبرون التخييل والوزن واما
الجمهور فلا يعتبرون التخييل بل الوزن الذي فيه ولما كانت منافع البرهان والعالم عامة

شامل لكل واحد من معاني النظر في العلوم بحسب الاستعداد اما في البرهان فبالذات لكونه
الاعتقاد الى غير ذلك الاقناعات الهامة واما المغالطة فيحتاج الى معرفتها بالعرض لحصول التحرز والاحتراز
عنها وكان منافع الجدل والخطابة والشعر من المنافع المرتبية لا جرم انحصر الشيخ على ذكر البرهان
والمغالطة واهمل البقية الباقية بان

قال الشيخ المرصد السادس في البرهان

واحواله ومشاركته مع الجدل والمغالطة فيما فيه تعريف ابطال وفيه تنبيهات على اصناف المطالب
الاول في المطالب العلمية اقول قد علمت ان العلم اما تصور واما تصديق والمطالب اما ان يكون
متوجهة الى اكتساب التصور وهي اما بما هو او اما ان تتوجه الى اكتساب التصديق وهي اما
ان يكون هل واما اما يطلب به التصديق باحد طرفي النقيض وينقسم الى بسيط ومركب اما
البسيط فهو الذي يطلب به وجود الشيء او عدمه كقولنا هل الخير موجود او ليس اما المركب فهو
الذي يطلب به وجود صفة الشيء على صفة كقولنا هل الخير موجود على بلكن العقيدة كقولنا هل الله تعالى
خالق للخير والشر وهل هو عالم اي هل هو موجود على تلك الحال التي هي ذات الوجود دائما واما ما فقد
يطلب هل الذي للتصديق من علم ما الذي للتصديق فانه ما لم يعرف وجود الشيء ذهنا او عينا لا يمكن ان يطلب
المطلب الثاني في المطالب وينقسم تقسيمين الاول ما يطلب به مفهوم الاسم وشرحه فانه ما لم يتصور
مفهوم الاسم لا يمكن الحكم عليه كقولنا عند سماع لفظ المثلث ما هو يعنون ما معناه ما المثلث الذي اريد بلفظ المثلث
لفظ المثلث فاذا قيل في جوابه انه شكل احاطت به ثلاثة خطوط فهم هذا المفهوم بعينه اذا ثبت وجوده يكون جوابا
او ثانيا والثاني ما يطلب به حقيقة الذات اذا عرف وجودها وذلك لان الجواب عليه انه حقيقته يكون
عند الوجود وقبل ذلك الوجود لا يسمى حقيقة بل يسمى مفهوم ما والحكماء اذا قالوا انهم الحقيقة مع الشك
في وجودها يعنون به هذا المفهوم الا ان الحقيقة من حيث هي حقيقة لا يمكن ان يتعقل مع الشك
في وجودها بل ما عرض لها انها حقيقة بهم يريدون بالحقيقة هنا ما يراد بالماهية او ما يعد من الماهية
فتبين ان ما كان حقيقته بل قبل ان يعرف وجوده وما الطالب لمفهوم الاسم متقدم على طالب
هل البسيط لانك ما لم تفهم مفهوم الاسم لا يمكنك ان تقول انه موجود او معدوم وما الطالب للحقيقة
متاخر عن هل البسيط لانه ما لم يعرف وجود الشيء لا يمكن ان يعرف حقيقته المخصوصة اذ المعدوم المحض
ما هيته له ولا حقيقة والمطلب الثالث مطلب اي ويطلب به تمييز الشيء عما يشاركه في الجنس
او في الوجود دون الجنس مطلب به التمييز في الذاتي او العرضي كقولنا اي حيوان هذا او اي جسم هذا واما المطلب
الرابع فهو مطلب لم ويطلب به علة الشيء وينقسم الى قسمين الاول ما يطلب به علة الحكم في الذهن وهو الذي
يطلب به الحد الاوسط المنتج للجزم بصدق القول في القياس كقولنا لم كان العالم حادثا فيقال لانه متغير
وكل متغير حادث فالعالم حادث فعلم الثاني ما يطلب به علة الامر الاخر في نفسه وهو الذي يطلب به حد
النتيجة في نفس الامر اي علة وجود الحكم في نفسه من وجوده مطلقا او من وجوده على حال كما يقولون
لم كان الغير دعوى الاحتمال موجودا ولم كان المغنا طيس جاذبا للحديد ومطلب لم متاخر عن مطلب هل الذي

للتصديق بالمرتب فان ما لم يعلم وجود الراء وجوده يعلم ان الا ما لا يعلم بل يطلب الاخر عن مطلب
التصديق نوع التصور جميعا فان ما لم يتصور معنى الشي فانه يمتنع طلب المتشبه وكذا تصور ومفهوم اسم
الراء تصور حقيقته اذا لم يعلم انه موجود مطلقا او على حال ما نطلب اللم بيع ... فرين الاولى
من الاصول المطلوبة التي لا بد منها ولا يتقوم غيرها مقامها وحينئذ لا يهاب فيه ههنا مطالب اخرى من الفروع
المرتبة الرعية بل يدل بعض المواضع ويستغني عنها بما يتقوم مقامها وهو مطلب كيف وكم واين ومتى ويستغنى
عنها بمطلب هل المركب اذا ما اسباب كيف يطلب زيد وكم طوله واين مكانه ومتى كان زمان وجوده
فهذه المطالب الاولى الاقسام مقام الاول فيها هل زيد بصير او ليس وعلى ان يكون هو كذا
يتقوم مقام الثاني هل زيد طوله خمسة ادرع او ليس على ان يكون مقدار مقدار ونقوم مقام الثالث هل
زيد في موضع المسلم او ليس مكان مكانه ونقوم مقام الرابع هل زيد موجود في هذا اليوم او ليس
ان زمان وجوده كذا يرجع المطالب الا سبب الى الخبر واحد للتصور ... ويطلب مطلب
والمطلب التصديق ... وتطور لم ... ولا تم ... للتصور ... واما اغراض
التصديق فمطلب هل ... قال الشيخ الملوح الثاني في برهان لم وبرهان ان ... نقول ان يبين قد
البرهان وما كان القسمة اما جنسيتم البرهان ... البيان ... البينيات سواء كان التعيين ذاتيا
او من شيء مما فيه من الابحاث امرين بعد التعريف يتعرفان ... من مطالب انه مولف
بان
من المقدمات الواجبة القبول ... المفهوم ... لها كونها يقينية ... ذاتها فقط دون الذي نيتنا
مقدمات اخرى عام البرهان ينقسم الى برهان لم وبرهان ان فلا بد ان يكون الحد الاوسط فيه
علة للتصديق بثبوت الاكبر للاصغر او سلبه عنه واما ان يكون مع ذلك علة للتصديق في الوجود
اي يكون الاوسط علة للاكبر والحصول الاكبر للاصغر في الذهن والخارج معا بمعنى ان الاوسط يكون
معطيا للعلة اينما كان الاكبر للاصغر في نفس الامر وفي تصديق العقل ويسمى هذا التخصص مع
الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم بهذا التخصص محموم فتعفن الاخلاط الذي هو الاوسط
على الحكم
علة لحصول الحمى في ذلك التخصص في نفس الامر وعلة لحصول الحكم لنا فانه لو لا تعفن الاخلاط لم يحكم
بثبوت الحمى له ويسمى هذا برهان اللم ولا يشترط فيه ان يكون الاوسط علة لوجود الاكبر في نفسه
مطلقا بل قد يكون كذلك كما في المثال المذكور وقد يكون علة لثبوت الاكبر للاصغر ويكون الاوسط
معلولا لوجود الاكبر كقولنا كل انسان حيوان وكل حيوان جسم فكل انسان جسم فالاوسط اعني الحيوان
ليس علة لوجود الجسم الذي هو الاكبر في الخارج بل هو معلول لوجوده في الخارج بل هو علة لثبوت الجسمية للانسان
على الثبوت الخ لذلك ... واما ان لا يكون الاوسط علة للتصديق ... فقط اي يكون الاوسط علة
لنسبة الاكبر الى الاصغر في الذهن دون الخارج بمعنى انه يكون معطيا للعلة بتلك النسبة في العقل لا
يعطي التبعية في نفس الامر كقولنا هذا التخصص محموم وكل محموم فاخلاطه متعفنة فهذا التخصص اخلاطه
متعفنة فالحمى التي هو الاوسط ليست علة في الخارج لتعفن الاخلاط بل تعفن الاخلاط علة للحمى

المحمى

الحمى في التخصص بل الاوسط على الحكم الفعلي بعمومه تعفن الاخلاط له لكن التخصص وسمي هذا البرهان ان
وانه لا يكون معلولا الا بيني يكون الاكبر و الاوسط معلولي علة واحدة كقولنا هذا الحمى لا يقبل الكي والمركب
فان حكم كانت ... بكلام ان كانت ... العائد ... بهما ... الا ان ... لا يكون ... الا ... الكبير بل تعفن
العرب ان بعود ... تنقض العرب ... بلتس السواد على المحموم والمحموم على السواد
مثال علم القياس اللمي والاني الايطيفه الا بقراية الذي الا استثنائية فالعبرة فيهما بالمستثنى
نقول لكن ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن الشمس طالعة فالنهار موجود
فالبرهان لمي لان طلوع الشمس علة لوجود النهار وهو المستثنى وان قلنا لكن النهار موجود فالشمس
طالعة فالبرهان اني لان وجود النهار معلول لطلوع الشمس والحق ان امثال البرهان واقسامها
هو الاول ... الاول ان الاوسط فيه علة لثبوت الاكبر للاصغر في الذهن والخارج معا ودون الاني
الثاني ... الا ... علا العلوم ... قال الشيخ الملوح الثالث
في اجزاء العلوم وشرايطها وتباين موضوعاتها الى اخره اقول اجزاء العلوم البرهانية ثلثة
الموضوعات والمبادي والمسائل اما الموضوعات فاعلم ان موضوع كل علم ما يبحث في ذلك العلم
عن اعراضه الذاتية التي يلحقه لما هو هو كالموجود للعلم الالهي والجسم من حيث يقع في التغير للعلم
الطبيعي والمقدار للهندسة والعدد للحساب وبدن الانسان من حيث ما يصح ويمرض للطب
ويعني بالاعراض الذاتية ما يلحق الماهية اما لذاتها كالتعجب للانسان او لامر مساو لها كالضحك
لا لاجل امر اخص منها ... واما الذي يلحقها لامر اعم يكون خارجا كلحوق الحركة للحيوان بواسطة الجسم
او لامر اخص ... الاعراض الذاتية ... كلحوق الحركة الانسان
بواسطة الجسم او الكتابة للحيوان بواسطة الانسان فلا تكون من الاعراض الذاتية لانها خارجة عن الماهية
الاخص
قوله واما المبادي اقول المبادي هي الحدود والمقدمات للعلوم وبيان ذلك ان المقدمات هي التي تكون
اجزاء البرهان على مطالبها وتلك المقدمات لا تخبر متى عندنا انها ومسلمة الا بعد تصور موضوعاتها
ومحمولاتها وذلك غير متصور الا بالحدود فظهر ان الحدود والمقدمات هي المبادي فالحدود هي التصورات
المعرفة لماهية موضوع العلم وماهية موضوع المقدمات في محمولها واعراضها الذاتية وهي تفيد تصور
ما يتصور بينا بذاته كقولك النقطة شي لا جزء له والخط طول بلا عرض والسطح طول وعرض والجسم
ما له طول وعرض وعمق ... المقدمات ... الاول ... واما المقدمات ... الملكوك
بها فقد تكون بينة بذاتها وهي المقدمات اليقينية الستة وقد تكون غير بينة وهي المقدمات
الموضوعة فان انفذها المتعلم بالامر مع تسليم وهو ضع في الانبر فتعليها ... كان ذكر التسليم مع طيب
نفس ... لا مكان ... الا موضوعة كقولنا ليلة يمكننا ان نعاد على كل نقطة وبان نعد
اوذلك ان نصل بين اي نقطتين خطا مستقيما وان كان مع الانكار ... مصادرات كقولهم ابقا
كل خط وقع على خطين وصير الزاويتين الداخلتين في جهة واحدة اقل من قائمتين فالخطان اذا اخرجا

في تلك الجهة فلنقتصر بان نصدر العلم بالمبادي على المبادي اما عامة يشترك فيها جميع العلوم كالاولية

كقولنا النقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان عنهما وان الشي لا يثبت لنفسه او خاصة ببعض العلوم او اكثر

كقولنا الاشياء المساوية لشي واحد متساوية ونصف الكل اعظم من نصفه وضعفه اكبر من ضعفه

هذه يشترك فيها الحساب والهندسة وقد يكون المبادي خاصة ببعض العلوم وهي مقدمات يكون موضوعها

نفس موضوع ذلك العلم او نوع موضوعه او عرضا ذاتيا له ومحمولاتها اعراض ذاتية لها ما مساوية

او مباينة بسبب جنس لكن كل مقدمة اما ان يكون مسلمة او تكون مقدمة را... وعلى كل فهذه المقدمة

مختصة بالمقدمة ثم المبادي العامة قد تستعمل في العلوم بالفعل بمعنى انه لا يصرح باللفظ الدال

عليها بل تستعمل بالقوة لظهورها وقد تستعمل مخصصة بالفعل بموضوع المستعمل كقولك خطا

متساويان وكل خطين كذلك متساويان وبان خطا المستقيم ... او ذلك فيها

مخصصة بالصناعة والاعتماد في هذه الكبرى المخصصة على قولنا ان الاشياء المساوية لشي واحد متساوية

وهي المقدمة التي بالقوة وعوضت عنها المقدمة المخصصة على ان المخصصة قد تذكر ايضا بالقوة اعتمادا على

المبدا العام مقتصرا على قولهم خطا مستقيم او ان الخطان المساويان للخط الواحد متساويان قوله والما

المسايل فموضوعها المسايل ... بالمختص بعلم وهي التي يشكل اثباتها بمحمولاتها

الموضوعاتها ويطلب برهانها في ذلك العلم فموضوعات المسايل اما ان يكون نفس موضوع

ذلك العلم كقولنا كل مقدار اما مشارك لمقدار الاخر او مباين له اي اما ان يعدهما عدد واحد او لا

يعدهما الا الواحد وكقولنا كل جسم فهو متحرك لذاته واما ان يكون موضوع المسايل نفس موضوع

ذلك العلم مع عرض ذاتي له كقولنا كل جسم متحرك بالقسر يمتنع فيه انتفاء الطبع والتحرك معا

او يكون موضوع المسايل نوع موضوع العلم كقولنا كل حيوان له قوة اخرى غير المزاج او يكون نوع

نوع موضوع العلم مع عرض ذاتي له كقولنا كل حيوان متحرك بالارادة او يكون موضوع المسايل عرضا

ذاتيا لموضوع العلم كقولنا هل يقع في الحركة تضاد ويكون الموضوع عرضا ذاتيا لنوع موضوع العلم

كقولنا هل يلزم الشوق في اجابة الحركة بان الشوق عرض ذاتي للحيوان الذي هو نوع للجسم ويكون

الموضوع عرضا ذاتيا العرض ذاتي لموضوع العلم كقولنا هل للزمان انقسام بان الزمان عرض للحركة

والحركة عرض للجسم قوله ومحمولاتها المتقدمة انه لا بد ان يكون ذاتية ولو بالمعنى الثاني اولية او

محمولات المسايل يجب ان يكون اعراضا ذاتية اما لموضوع المسايل او لموضوع العلم لان

غرض البحث والنظر في موضوع معين لان العلم انما يكون نوعيا اذا كان له موضوع معين يبحث فيه عن

اعراضه الذاتية او نوعه او جنسه او ما يساويه وحينئذ يكون النظر شاملا للموجود المطلق فيلزم

اختلاط العلوم ودخول بعضها في بعض عند ... ولا يعتبر صحيح العلوم كلها علما واحدا اذا عرفت

هذا فلا يجوز ان يكون محمول المسايل ذاتيا للموضوعها بالمعنى المتقوم لان الذاتي بهذا المعنى يجب تقدمه

فيكون معلوما قبل الموضوع فيمتنع تصور الموضوع بدونه ثم دون تصوره كونه متقوما وانما يجوز ان يكون

~~التي ذاتيا متقوما اذا كان معلوما ما من جهة على وجه او انهم دون ما هو متقوم كما اذا علمنا جوهرية~~

~~الشي ومع ذاتيته لما وكانت الشي غير معلوم لما علمنا منها وانا نعلمها بالاشياء او تعارض عامة كونها~~

مبادي البيان في متعلقة به ومتعلقة به بنحو وطلب جوهريتها بالبرهان في صناعة لا يجوز ان يكون ابدي

مقدمتي البرهان عرضا غريبا ما لم يكن ان كان يشملها بالاكبر اما مساو او اعم بكلية او للعرض الغريب

والاعم منه فهو عرض غريب ايضا وان كان لذلك الاكبر لا اخص اما مساو او للاصغر او اعم منه والعرض

الغريب المساوي للاصغر والاعم منه عرض غريب ايضا فيكون الاكبر عرضا غريبا للاصغر وذلك غير جائز لما

مر فظهر ان كل ما يصلح ان يكون محمولا في المسايل لا يصلح ان يكون غيره ولان المقدمة مطلقا يجوز ان يكون

احدى مقدمتي البرهان ذاتيا متقوما دون كليهما وان الاكبر متقوما للاصغر لان متقوم المتقوم متقوم

وهو ممتنع واعلم انه كما شرط في محمولات المقدمة ان يكون ذاتيا بالمعنى المذكور يشترط في اولية او اعم

او اولي بمعنى ان احدهما ما يكون بين الحكم بالتصديق غير متوقف على تصور الطرفين كالنسبة بالاولية ثانيهما

انه المحمول للاخر ما ليس الا ما يسلم امر اعم ولا اخص مساواة ... الا ان لها متى في المثلث لمعنى اول بالجنس

الاول ولا ... بالمعنى الثاني في الجنس للانسان الحيوان اما بالمعنى الاول سند في الكاتب للجسم بمعنى للانسان

متوسط الحيوان الاول للانسان ومن الاول اما مساو كالتعجب للضاحك المساوي ومتى النوع والاخر متوسط

امر اعم فيكون ذاتيا بالمعنى الثاني ولا يكون اوليا ومن النا ... بالمعنى المتقدم ما ليس الا عرض الذاتية اذ المتقوم

في سائر الكل والاعراض الذاتية من بين الى الاخر في الثبات للمتقوم ما هو اولي كالحيوانية للانسان فعلم

ان الذاتي بالمعنى الثاني ما لم يكن اوليا او من الاول ما يسبق بالمعنى الثاني فليس احدهما اعم من الاخر مطلقا

بل بينهما عموم وخصوص من وجه وبهذا ما ذكرنا معنى قوله وان لم يعتبر الذاتية والاولية غير المتقدم عن غيره

العلوم المخصوصة لعمومها التي العلم الاعم من بعد خرج العلوم فلا اقتسام الى انتهائها الا انه لا المتقوم

مركب المقدمة من غير ذاتية من خرج المسايل عن عدا العلم المخصوص لان المراد بالذاتي في كتاب البرهان ما يعم المتقوم والعرض

الذاتية وهو كل ما يلحق الموضوع من حيث هو وما يتقدم على ما مر بيانه ولو انه اقتصر على اشتراط الاولية دون الذاتية

لكنا ذلك اذ كل اولي بالمعنى الذي ذكره هو اعم ذاتي باحد المعنيين واشتراط الاولية انما كان في مقدمات

البرهان في علم مخصوص اذا كانت اصلية للعلم المذكور واما اذا كانت تابعة في ذلك العلم فلا اشتراط لكون

الاولية قوله والضروري المورد ذكرها ها هنا ان المقدمة البرهان يجب ان يكون ضرورية اذا كانت

المطلوب ضروريا وممكنة اذا كان المطلوب ممكنا ودائمة اذا كان دائما وكذا بيان في البرهان كما بينا في المطلق

ومراده بان ليس الغرض ها هنا ان البرهان لا يستعمل الا الضروري بل يشمل ان يكون ضرورية الصدق كما اشترط ...

او ممكنة او دائمة او غير ذلك وانها يكون ضرورية اذا كان المطلوب ضروريا والضرورية المعتبرة في ها هنا اعم من

الضرورية المعتبرة في القياس لان معناه ثبوت الحكم الضروري الشرط للموضوع ما دام وصف الموضوع

ثابتا له وهو الشرط العام وذلك الوصف قد يكون دائما بدوام الذات فلا يكون الضرورية في القياس هو

ضرورة ثبوت المحمول للموضوع ما دام ذاته موجودا ازمنة الضرورة الذاتية والضرورية عشرة الوصف الذي

المرتبة في البرهان اعم مما في القياس كما مر بيانه ثم نقول لما انفرد ههنا مر بالعرض وحكموا به ان يكون المطلوب
بها ما دام جوهرا لم يلزم ان لا يشترط ما دامت الذات موجودة فحينئذ يكون الحكم عليهما بشرط حال
كونهما جوهرا لكونهما جاز زوال تلك الذات عن الجوهرية يكون العروض ما دام جوهرا عم العروض الدائمة
ولو كان الموجود في النتيجة اعتبارهما بالعرض جوهرا ما دام جوهرا مع ان المراد بالعروض ما هو بحسب الوصف كان المحمول
هو الكلي المذكور فيكون من الحمل ينحصر العروض بحسب المحمول لا بحسب الا العروض على الحمل معتبرا واذا كان العروض
في البرهان اعم منه في القياس فيكون المقول على الكل في البرهان اعم من المقول على الكل في القياس
لزيادة قيد الاول فيه لان المقول على الكل في القياس ان يكون المحمول ثابتا للموضوع او مسلوبا عنه بالنسبة
الى كل فرد من الافراد من غير اعتبار ضرورة واما المقول على الكل في البرهان فيجب ان يكون ثبوت
النسبة بحسب وصف الموضوع موجودة في الكل مع الدوام واعلم ان المتقدمين ذكروا ان شرائط
مقدمات البرهان خمسة الاول ان يكون المقدمات اقدم من نتائجها بالطبع لتصلح ان يكون علة
عللا لها الثاني ان يكون اقدم منها عند العقل بمعنى انها يكون اعرف لتصلح ان يكون علة للتصديق
بها الثالث ان يكون المقدمات مناسبة للنتائج [illegible] بان يكون محمولاتها ذاتية لموضوعاتها بالمعنى
المعتبر في الذاتي المتقوم والعرضي الذاتي لكون العرض الغريب لا يفيد العلم بالاشياء الرابع ان يكون
ضرورية [illegible] الخامس ان يكون [illegible] العام الشامل [illegible] والموضوع عما هو عليه [illegible]
موضوعا [illegible] والخامس ان يكون المقدمات كلية بمعنى ان يكون محمولها على جميع الاشخاص
جميع الازمنة حملا اوليا [illegible] ذكر [illegible] الاخيرة واهمل الاول من الرابع والخامس عنهما
الضرورة [illegible] فاما لم يذكر الاول [illegible] لان الاول [illegible] ان العلم والثاني [illegible] وقد ذكرهما من
قبل [illegible] الثالث [illegible] لاندراجه بالقوة في الثالث والرابع المذكورين لان الحمل
على جميع الاشخاص موجود [illegible] واما في جميع الازمنة فيندرج في ضرورة الحكم والاول فيندرج
في كونه ذاتيا بالمعنى الثاني [illegible] وذكر [illegible] زيادة للمعاند [illegible] الموضع [illegible]
تعلق [illegible] الشرط [illegible] ان شرط المقدمات ان يكون كلية [illegible] ان نقل الكل
تدعلم على [illegible] والكواكب العناصر [illegible] ذلك مع كون هذه [illegible] بان هذه كلها [illegible]
فان الكليات [illegible] لا يمنع وقوع الشركة فيه وهو صادق على الكل قوله
ومقدمات البرهان لا تجوز ان يكون [illegible] ذاتيا بالمعنى الاول قوله لا تجوز ان يكون مقدمات البرهان
ذاتية بالمعنى الاول المتقوم والا لكان الاكبر متقوما للاوسط المتقوم للاصغر فيكون الاكبر متقوما للاصغر
في النتيجة لان متقوم المتقوم متقوم فلم يتصور جزء المطلوب [illegible] الى [illegible] وهو محال اذ
علم [illegible] هذه القاعدة [illegible] الاول ان يكون محمول [illegible] ذاتيا متقوما
ويكون معلوما لنا بعوارضه ولوازمه او [illegible] حقيقته كما اذا طلبنا جوهرية النفس
ذاتية لها وكانت النفس غير معلومة لنا بحقيقتها وانما نعلمها بالاثم وبعوارضها كونها مدبرة للبدن

[illegible] ويتعلق به نجوز ان يطلب جوهريتها بالبرهان ههنا لانه اذا كان الاوسط معلوما لما
هو ذاتي له السبب المتوسط بينه وبين ما هو ذاتي له مجهول ويكون المطلوب ثبوته كما اذا علمنا
ان الانسان جسم ولم نعلم انه حساس [illegible] الجسم [illegible] في هذه المثال متقوم لموضوعها
[illegible] هذه المسائل الكتاب هو انا اذا [illegible] ثم طلبنا [illegible]
اذا غرضنا جوهرية [illegible] ذلك [illegible] كون [illegible] جوهرا [illegible]
لم قال [illegible] بان المجهول لا بد له من معلوم موصل اليه وترتيب الاخر اقول لما
ذكر البرهان من مقدمات وشروط المقدمات [illegible] معتبر [illegible] المجهول لا يحصل
الا من معلوم مرتب يوصل اليه والاوليات [illegible] الثاني اول النظر فلا بد في تحصيلها وعلمها
من معلوم [illegible] عليها [illegible] الكلام [illegible] المعلومات [illegible] حاصلة [illegible]
[illegible] الجواب [illegible] المقدمات [illegible]
[illegible] اخذ الطرفين الى الاخر [illegible] ولا يكون [illegible] ذكر [illegible]
التنبيه واما اذا كان [illegible] طرفي التصديق [illegible] الجزم [illegible] الاخر كالاوليات
او كان [illegible] على ذلك [illegible] بالخمس الباقية من اليقينيات فلذلك كان التنبيه يعني في حصول
[illegible] ولا يلزم [illegible] ولا دور قوله واعلم
ان اليقين هو اعتقاد ان الشيء كذا وانه لا يتصور ان لا يكون كذا اعتقادا مطابقا للامر في نفسه اقول في هذا
التعريف [illegible] اليقين هو اعتقاد ان الشيء كذا فانه لا يتصور ان لا يكون كذا [illegible]
[illegible] المتيقن [illegible] عدم وقوع النقيض [illegible] الكتاب [illegible] لا يكون [illegible]
[illegible] اليقين هو اعتقاد ان الشيء كذا مع اعتقاد انه لا يكون الا كذا مطابقا للامر في نفسه
[illegible] ظن و علم [illegible] الجزم [illegible]
كالجزم بالتقدم [illegible] نقيضه والظن [illegible] وقوع النقيض
[illegible] منه عدم [illegible] الجزم [illegible] اذا كان الاجتماع
بالفعل قوله بل قد يظن بالفعل [illegible] ثم [illegible]
العلم والظن [illegible] بالفعل مع علمنا [illegible] ذلك [illegible] كالحكم بان
[illegible] على [illegible] الكواكب [illegible]
الكواكب [illegible] الكواكب [illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] موضوع الكبرى لكونها [illegible] افرادها [illegible] ذلك [illegible] علم الكبرى
المذكورة بالفعل علم الصغرى ايضا بالقوة اذا لم يكن الافراد مفصلة عنده ثم قد يذهل عن الكواكب
[illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الاصغر الى الاكبر [illegible] بالتقدم [illegible]

اخرى كيف يمتنع اجتماع العلم والظن وذلك كمن علم المقدمتين كالحاكم بان هذا الحيوان بغل وكل بغل عقيم
ان بغل عقيم قد يرد لم يخطر بباله تركيب المقدمتين فانها منتجة الظن بحكم لا احتمال تركيب المقدمتين
انها حاملة تسبيل الظن بتحديد ما علم فيتخصص بالتنزه قوله فهكذا يمتنع العلم والظن بل الجهل مركبا واما اذا
كما ذكرنا من البيان يمتنع العلم والظن وهكذا ايضا يجتمع العلم بشيء والجهل به اذا كان الجهل بالفعل
والعلم بالقوة قوله وبهذا انحل قول القائل انك علمت ان كل اثنين زوج ثم الذي في يد زيد لم تعلم انه زوج
بطل حكمك الكلي اقول انه قد يظن ان المقدمة القائمة تعترض على المقدمة الاولى مثلا انك علمت ان
كل اثنين زوج ثم الذي في يد زيد لم تعلم انه زوج فيبطل حكمك الكلي الا انا نقول اما ان علمنا الكبرى
وهي كل اثنين زوج فلم يندرج فيه ما في يد زيد بالخصوص بل بالفعل حتى يلزم ان ما بيد زيد زوج عندنا
حكمنا بهذه النتيجة ما لم نعلم ان ما في يد زيد اثنين نعلم اخر انه من الخصوص بل من جهة العموم وهذا الايراد
انما نشا من اخذ موضوع المقدمة الاولى مندرجا تحت موضوع القائمة بالفعل وهو مندرج بالقوة
لان القائمة لم تكن مذكورة ولو ذكرها لكون ما في يد زيد اثنان وكل اثنين زوج انتج ما في يد زيد زوج بالفعل
نعم لو علمنا الكبرى بالفعل وحينئذ يحصل الاندراج بالفعل فاذا اخذنا الصغرى وحكمنا ان الكبرى بان كل
اثنين زوج حكمنا على كل اثنين نشاهده او لا نشاهده بالفعل بخصوصياتها بالقوة فيكون الخصوصيات
معلومة لنا من حيث انها جزئيات الاثنين فقط لا من حيث خصوصياتها او ذكر ان الخصوصيات
تحتاج الى علم اخر قوله فان قيل اذا استحصل المطلوب الاخر اخر او ذكر لا اخر على تحصيل المجهول
وهو ان المطلوب المجهول اذا حصل للطالب فتم بذكر انه المطلوب ان عرف ذلك بعلم سابق كان ذكر
تحصيلا للحاصل وهو محال وان لم يعرف بعلم سابق [illegible] فاجاب عنه بان هذا السؤال انما يلزم
من اهمال الوجوه والمتشابهات فان المطلوب اذا كان مجهولا من جميع الوجوه يستحيل طلبه اذ ما لا يشعر به
لا يتوجه الذهن اليه واذا كان معلوما من جميع الوجوه يكون ذلك لانه تحصيل الحاصل فلا بد ان يكون
المطلوب معلوما من وجه مجهولا من اخر [illegible] كما يتمثلون به في الطلب للعبد الآبق فانه معلوم
الذات مجهول المكان فلا يطلب من الوجه المعلوم بل من الوجه المجهول ولا نسلم ان الوجه المجهول يمتنع طلبه وانما
يمتنع الطلب لو لم يتميز عن الوجه المعلوم فاذا حصل نعلم بذلك انه يتعين المعلوم انه مطلوبنا قال الشيخ
فصل واعلم ان اختلاف العلوم لاختلاف الموضوعات الخ [illegible] شرع يبين كيفية اختلاف
العلوم وتباينها وتناسبها فاختلافها اما لاختلاف موضوعاتها او لاختلاف جهاتها فان العلوم
المتباينة هي التي موضوعاتها متباينة الذات كالطبيعي والحساب فالطبيعي موضوعه الجسم من حيث كونه
في الحركة والسكون والحساب موضوعه العدد والموضوعان مختلفان بالذات [illegible] تحت الجنس فان
جنس الجسم الجوهر وجنس العدد الكم والعلوم المتناسبة يكون على اقسام لان العلوم التي موضوعاتها
في الجنس [illegible] كعلم الحساب والهندسة فان موضوع الحساب العدد والهندسة المقدار
والموضوعان مشتركان في الجنس اعني الكم [illegible] في الحقيقة [illegible] عن الجنس [illegible]

الثالث العلوم التي موضوعاتها متحدة في الحقيقة وتختلف من جهة النظر كجسم العالم الموضوع للعلم الطبيعي
ولعلم الهيئة وتختلف نظر كل واحد من العلمين فان الطبيعي ينظر فيه من جهة انه يتغير او لا يتغير والهيئي ينظر
فيه من جهة انه متحرك او ساكن [illegible] الثالث العلوم التي تختلف موضوعاتها بالعموم والخصوص وهو
على اقسام اربعة الاول ان يكون موضوع احد العلمين جنسا لموضوع العلم الاخر كموضوع الهندسة اعني
المقدار والمجسمات اعني الجسم التعليمي وهو نوع من المقدار والثاني ان يكون موضوع العلم الخاص نوعا من موضوع
العلم العام ماخوذا مع عرض ذاتي [illegible] كالطب الذي موضوعه بدن الانسان وهو موضوع
الطبيعي ايضا لكن الطبيب ينظر فيه من جهة ما يصح ويمرض والطبيعي من جهة انه جسم الثالث ان يكون موضوع
العلم الخاص بعينه موضوع العام ماخوذا في الخاص مع عرض غريب [illegible] عن العموم والخصوص
[illegible] في احد الموضوعين كعلم الاكر المتحركة الداخل تحت علم الاكر موضوعها واحد وهو الاكر الا ان في
العلم الخاص ينظر فيه من حيث انها متحركة والمتحرك عرض غريب للاكر [illegible] الرابع
ان يكون موضوع للخاص [illegible] كعلم المناظر الذي موضوعه
الخطوط المنافذ في البصر [illegible] والمهندس ينظر
فيها من جهة انها [illegible] الاربعة من الاقسام المختلفة بالعموم والخصوص [illegible] ان موضوع
[illegible] وهو الذي يتخصص الموضوع [illegible] ويقع البحث في ذلك العلم عن ذلك العارض
فهذا العلم لا يبقى الا [illegible] موضوع العلم الذي موضوعه مجرد عن ذلك العارض [illegible] موضوع
تحت العلم الذي من شانه ان ينظر في احوال ذلك العارض على تجرده وهذا الموضوع علم الموسيقى اعني
النغمة والصوت [illegible] الموسيقى [illegible] عارض هو
العدد [illegible] هذا
العلم ينظر فيه من جهة هذا العارض [illegible] الموسيقى موضوع تحت الحساب [illegible] لا يمكن ان
يكون موضوع واحد موضوعا لعلمين من جميع الوجوه [illegible] اختلاف المبادي
عند اختلاف الموضوعات لاختصاصها بالموضوع العلم [illegible] هذا التفصيل [illegible] قوله
ان موضوع العلم الخاص موضوع للعام ماخوذا مع عرض غريب [illegible] موضوعا [illegible] ذكرناه من موضوع
الطب الطبيعي وكذلك قوله [illegible] ان موضوع الخاص هو موضوع العام ماخوذا مع
عرض [illegible] العموم والخصوص [illegible] موضوع في علم [illegible]
[illegible] موضوعات [illegible] العلوم [illegible]
في العلم الالهي [illegible] موضوع [illegible] الموسيقى
في العلم الطبيعي [illegible]
[illegible]
اليه فلا يلزم من هذا الاحتياج دور والعلوم تترتب [illegible] موضوعاتها [illegible]

تبين البطلان لانه من موضوع وهو العلم الذي موضوعه اعم الاشياء وهو الوجود من حيث هو وجود [illegible]

[illegible] الاول قوله ولا برهان على الفاسدات [illegible] لا برهان على الجزئيات [illegible]

بعينه لانها متغيرة فلا يدوم بها عقد [illegible] والبرهان ما يدوم عقده [illegible] ان يكون يقينيا دائما [illegible]

[illegible]

لا استناد من جهة القياس الاقتراني بل انما انه لا استناد من جهة القسمة فان القسمة ان حصلت الانسان مثلا ان انفسها بحيث يتبع اجزا المحدود فيكون مصادرة على المطلوب الاول بلا برهان فيكون كذا الانسان اما حيوان او غير حيوان ثم الحيوان حيوان علمه عليه وبقول انه حيوان ثم بقول ان كل حيوان اما طاير او زاحف وماش ثم بقول ان الماشي اما بالطول وغيره بالمنتقل ثم نحكم عليه انه غير ناطق وحينئذ يتبع القياس ان الانسان حيوان ماش بالمنتقل ثم ينتقد انه ان اخذ المدمن القسمة ووضعنا والنهاية من غير برهان يدل عليه ومن غير ان يكون للقسمة تابين فيها وان لم يحمل القسمة الانسان مثلا معينا من اقسام القسم بل يستثني نقيض قسم واحد لاستثناء الثاني فيستثنم هذا القسم الى قسمين احدهما ان يكون الموضوع في القسم ان الحد الثلاثي اما ان يكون كل اوكل ما يتوقف لكن حد المركب فيستغير ان يكون كل الثاني ان يكون الموضوع في القسم محمول وهو بالحد لكونه بيانا للشي بما هو اخفى منه اذ هو الموضوع محمول اذا بيانه وحسمه الشرائط والحد عتبيته والثاني ان يكون الموضوع في القسم محمولا عليه ولا يدعي انه هو بالحد كقولنا الانسان حيوان ناطق غير حيوان مع تنوع والحيوان اما طاير او زاحف وماش والانسان ليس بطاير ولا زاحف فتعين ان يكون ماشيا ثم نقول والماشي اما بالمنتقل او بالمتنقل لكنه ليس غير بالمتنقل فيكون بالمتنقل ثم يجمع هذه الامور وتولفه بها فيقال انا نقول ان هذه المحمولات الجوهرية المساوية للشي تؤلف الدال على ماهية الشي بل الشي فهو حد فيجب ان مجموع هذه المحمولات حد وهو بالحد الا ان قولنا مجموع هذه المحمولات الجوهرية المساوية للشي تؤلف الدال على ماهية الشي وكل كذا فهو حد فهو شبيه ان يجعل حد المحدود شيئا والقابل انه لم يعلم ان حد الحد ما ذكر من ويرجع حاصل الى المصادرة على ان تسلم ان الحد قول دال على ماهية الشي وللمحدود والدال هو بعينه الشي ولا فرق فلا يثبت ان نعم شيئا ومن ان يكد ذلك لا اسلم انه حد له فهذا تفصيل قول الشيخ والتقسيم غير بانعه مانعا الا ان يكون نحو حد او بلد من الاستثنا والحصر ومعنى الكلام معناه انه لا يدل ان يجمع حصر ابجز المنفصل بما ذكر وحينئذ لا ينتج الا الاستثنا وذكر الاستثناء في المتصل ولم يذكره في الكتاب فقوله فان رفعه القسم فيه من حيث المعقولات القسمة فاوله المحال بقلب كون الحد مكتسبا بالبرهان او وجود الاوهو الحكم من حيث في العلوم لنبيينه ان المعقولات المعرفية كالمعشر والمعتقد جواهر وكونه ذاتيا فيها كالنقوش للاوائل المدمن ان ذاتيا فقد برهن عليها واجاب انه نقيد هذا الامور المذكوره وان كان لنا سبيل الى معرفة بعض ذاتيا فيها وبعض خصوصيا بها الا انه لا يمكننا الحكم بانه لا ذاتي اخر لماهيته وراء ما ذكرنا بل يتبع الحد ومراده والسر من الكتاب من البرهان وحده اول من نقض الناس ان هذا البرهان عن حده فكثر تكرار الشرك لما كان نوع الامر الذي لا انقطاع له لم الخبير هو الذي له النظام وهذا الخبر لما كان نوع الذي ليس في نفسه ما يمنع من وقوع الشركة كان هذا الكلام الذي لا يمنع وقوع الشركة وهو بالحد فان هذا المثال استعبد من حيث ايضا الزم الدور فانه يمكن ذلك الغير انا ننزل هذا النقد فلبين به هذا الحد ابحثا وحينئذ يكون الاول ضابطا مع انه

لكن جعل الحد العقيدين بيانا بالحد الاخر وليس للعكس شيئا وبهما في الحنا والجلال ولا يعقد الماهيات لا يجد لما هو لم والاستنتاج ايضا غير منتج اقول ليس الاستنتاج لمن بيانا ما لما الاكتساب الحد لان الاستنتاج كما عرفت اذا لم يكن منتجا للعلم بالكليه فكيف يفيد معرفة الحد وانما الحد بيان فاذا امكن حصرها وهذا الحد علمنا على معنى انه حد كونوا فهو الحد بيانا فرض حيث هو ذلك الخط المعين فهو مثال اذ يحد المحمول من حيث هو مخصوص ممتنع ان شاركه فيه غيره والا غير ان يتعلق الاول كان وحمل عليها بعض انه من نوعها فانه مضاد من على المطلوب او حمل عليها بالممتاز لانه عرض ليس انه من المخصوصة حد النوع وهو ايضا بالحد لان يفتقر حمل على النوع ولا ينبغي انه بدون ما له حدود الحد بيانا من حيث خصوصياتها لا تتعدى الا الاول ذلك كان واحد منها ما ليس للمطلق فلا استنتاج الا ان المخصوصات لا ماهية لها غير حد نوعها وانه حدود الاولى فشرط الفاعل الاستنتاج والطريق الصحيح في اكتساب الحد ان يوضع شخص واحد من النوع الذي يراد حده ونجمع جميع صفاته بحيث يتبين كل صفة الى العام الذي لم يقع عام اخر منه الى الجنس الذي ليس اخص منه مع الجنس غير الاعلى او سلم ونعرف الداخل في الماهية والخارج كما عرفت ثم تبين تعلق عرض او عرض من الخارجيات في تعرف ايضا المساوات المقوم لوجود ما تنقسم والمتوالي على ما هو حق منها في النزول الى المقوم الاخير عنه ثم نجمع جميع تلك المقومات بشرط ان العام منها داخل عن الجنس ينضم اليها الفصول الذاتية وقدمتم بهذا الطريق من المركبات للتكميل المحدود والقسمة نافعة في هذا للبلا يبقى الاخلال بعدة فصول او تسلم وبذلك بحفظ التقاسيم الطولية والعرضية والقسم الطولية هي ان يكون موضوع منقسمه احد جزوي تقسيم منفقد منها وبذلك لا بد ان ينزل على العرض شيئا واستنقر الباقي على هذا الوجه لا بد ان يكون من الابتدا الى ما بعده من القسمة العالية الى ان ينقسم بعدها ما وقع القسم عرضا او وقعت بالاتفاق كما اذا ابتدانا من الجوهر وانتهينا الى الانسان وقعت القسمة الطولية ولم يقع بعد ذلك تقسيم بالمراتب بل يتبع القسمة اما بالاتفاق او بالحس كان للخاصة كالكاتب لا في الامر والقسمة العرضية هي التي ترد القسمة فيها على موضوع واحد كتقسيم الموجود انقسم الجسم ذي النسب الى المتغذي وغيره والى الحيوان بالارادة وغيره والى الحساس وغيره قال الشيخ فصل في مشاركة بين الحد والبرهان الاخر اقول انه قد سبق ان بيع احيانا اجزاء ما في مثل ذلك عند الاوسط في البرهان من العلل الذاتية التي هي الفاعل والغاية للمعلول لان جراين الحقيقة انها هو بالعلل الذاتية ومن مفهوم التي داخل في حد ابينه البين وهذا الحد كما ان النار في جرا الحد ما الكسوف معنا الاية ذو التي هو النهر لتوسط الارض بينه وبين الشمس فاذا بيان الماء كسف النهر فيدل لانه الارض توسطت بينه وبين الشمس وكلما كان كذلك ينقص الضوء عنه وهذ تقدم ان الحد ما اخر البرهان والحد والبرهان اشتركا في ان الموضوع العلل التامة وهو ما عدا المادة من الشيء وقد يطلق العلم على الناقص وهو ما يعدم بعدمه الشيء ولا يجب وجوده لا مع ابعد الفاعلية وهو ما يجب بها وجود الشيء كالنجار للسرير والمادة ما عنها الشيء كالخشب والصورة ما يلزم عنها وجود الشيء بالفعل

له والغاية ما لاجلها التي كالمطلوب عليه فاذا حصلت هذه الاربعة حصلت [illegible] الصورة والغاية
اذ وجد كل منهما يدل على وجود [illegible] الفاعلية والمادية وقد يجتمع الاربعة
في شيء واحد [illegible]
[illegible]

قال الشيخ المليح [illegible] في البيانات المغالطية [illegible]

البيانات المغالطية ثم اما المعلم الاول [illegible]
[illegible] بالمحجة وعرفت [illegible] بالقوانين المنطقية [illegible]
[illegible] بالحكمة [illegible] والمغالطة [illegible]
[illegible] البرهان
[illegible] بشبه الجدل والمغالطة والخطابة [illegible]
[illegible] المغالطة [illegible]
[illegible]

في المركب القياسي ما امّا ان يكون من القسم الشخصي او المغير هما او لا فان كانت النتيجة نفسها مأخوذة
متقدمة بعينها فالمصادرة على المطلوب او غير مأخوذة متقدمة وكانت لا تناسب النتيجة فهو اخذ ما ليس بعلة
علة وان لم يكن ما يناسب النتيجة وكان من جهة المادة فهو الذي اذا جعل قياسا لم يكن صادق المقدمات
او كان صادق المقدمات لم يكن مناسبا او كان من جهة الصورة فهو الذي لا يكون على شكل منتج او من منتج
وبعد ذلك كله بتوالي القياس ولم يذكرها في الكتاب على هذا الترتيب بل قسمها الى الاقسام باسم منها ما يكون
بسبب المادة او بسبب الصورة او بسببهما جميعا وذكر في كل واحد منها جملة من المغالطات في اعلم ان اصطلاح
من ينسب الى المغالطات بتسمية التعليم او معلوم او مصادرة القياس او غيره عما نعبر عن بعض الفاظه
بغير الاصطلاح الذي ذكرناه في التعليم الماضي فقد نذكر في بعض اقسام احد هذه ما يكون من اقسام غيره
بحسب اصطلاح اخر فهو ابتدأ الشيخ في الغلط الواقع بسبب الصورة وذكر ان ما لا يكون على شكل منتج
لعدم تكرر الاوسط كقولك الانسان فيه شعر وكل شعر ينبت فيلزم ان الانسان ينبت والغلط فيه ان الحد الاوسط
كان الشعر لا يصدق على المتوسط الا بالمجاز او لاعتبار شرائط ذكرت في السوادج بان يكون الصغرى
سالبة والكبرى موجبة في الشكل الاول او ان يكون المقدمتان موجبتين في الثاني او الكبرى جزئية في الشكل الثالث
او باعتبار شرائط الجهة كما في المختلطات واذا كان على شكل الاشكال لا يكون على شرط من الشروط المنتجة
وقد يكون القياس صحيحا في مادته وصورته ولا ينتج المطلوب بل ينتج غيره لانه جعل فيه ما ليس بعلة علة
وهو معدود في الغلط الواقع في الصورة كقولك الانسان وحده ضحاك وكل ضحاك حيوان ينتج كل انسان
وحده حيوان والغلط فيه ان يكون الصغرى مركبة من موجبة وسالبة بسبب انضمام الوحدة الى الانسان
فالموجبة كل انسان ضحاك والسالبة لا شيء من غير الانسان بضحاك فاذا انضمت الموجبة الى الكبرى لزم كل انسان ضحاك
وكل ضحاك حيوان انتج كل انسان حيوان الصادق وان انضمت السالبة اليها لم ينتج شيئا لان الصغرى لا ايجاب
اثبات بها وقد يقع الغلط لاخذ موضوع النتيجة على غير ما وضع في الصغرى كقولك العالم محدث والحادث
لا جهة بوجه وكل ... لا يحتاج فينتج كل ... لا يحتاج ولو نفي الصغرى طرفا للذي هو الذي يقع بسبب المادة
اول هذا هو القسم الثاني الذي يكون الغلط واقعا فيه بسبب المادة فمن ذلك المصادرة على المطلوب الاول
وهو ان يكون الاصغر والاوسط شيئا واحدا يعبر عنه بلفظين مترادفين كقولك الانسان بشر وكل بشر ضحاك
ينتج الانسان ضحاك فالكبرى والمطلوب شيء واحد في المعنى ومن ذلك ما يكون بسبب كون النتيجة مساوية
للمقدمة في المعرفة والجهالة وحينئذ لا يكون بيان النتيجة بالمقدمة اولى من العكس كقولك هذا الشيء جوهر
لانه جزء الجوهر وكل ما هو جزء الجوهر فهو جوهر فانه لا يعرف كونه جزء الجوهر الا بعد معرفة ان الجزء
جميع اجزائه فان ذلك البرهان كان مما لا يبين الذي هو جوهر من جهة موضوع البياض لان جوهره بياض مع
ان البياض في الابيض من حيث هو ابيض فالابيض جوهر من جهة محل البياض لا من جهة الجزء اعني المحل والبياض
فلا يلزم من حمل الجوهر على الجزء ان يكون البياض جوهرا الا على التوهم من جميع الوجوه ومن ذلك ما
يكون بسبب كذب المقدمات في انها لا تشتبهها بالصادقة بل تنسب اليها الحقيقة لا انا العقل

لا يتقبل الكاذب الا لمشابهته بين الصادق والكاذب لفظا لا اشتباه لفظي او معنوي اما الاشتباه
اللفظي فاما ان يكون لا اشتباه لفظ بلفظ او لا اشتباه اللفظ بالمعنى والاشتباه اللفظي المحض اما
بسبب الاشتراك او المجاز واما بسبب الاشتراك له اقسام منها ما يكون بسبب تغير اللفظ
المشترك كقولك الواجب الكائن ان كان موجودا ولم يمكن كان ممتنعا وان لم يكن موجودا فهو ممكن العدم اذ كل ما
يمكن وجوده يمكن عدمه وقد يكون الواجب لما هو ممكن العدم وجواب ان لفظ الامكان مشترك بين العام والخاص والواجب
ممكن بالمعنى العام وما يكون الممكن بهذا المعنى ممكن العدم فلذلك يكون الممكن واجب الوجود وممكن العدم وليس يلزم بالمعنى
الخاص وما يلزم من هذا المعنى لا يلزم ان يكون ممتنعا بل يكون الشيء اما واجبا او ممتنعا ومن هذا الباب تركب
ان جعل الجواهر كيفيات فصور الجواهر جواهر ينتج بحمل الكيفيات كما مر والغلط انه وقع لفظ الكيفية
متقولا بالاشتراك على الفصول وعلى القسم الثاني ومنها ايضا ما يقع بسبب مسمى اللفظ كالقابل الذي هو
على صيغة الفاعل فقد يظن بعض الناس ان القبول فعل له ومن ذلك ما يقع الغلط بسبب الالفاظ المتشابهة
كقولك الانسان له شعر وكل شعر ينبت فينتج ان الانسان ينبت لقولك بعض الحيوان فرس وكل فرس حيوان
ينتج بعض الحيوان حيوان ومما هو كاذب العرس للصوت والمعنى الا بالاشتباه الا لفظ المجاز ومنها ما يقع بسبب
الالفاظ المشكلة المجازية كقول القائل ان الباري جلت عظمته نور وكل نور محسوس ينتج الحالة هو ان الباري
تعالى محسوس والغلط انما وقع لان واضع اللغة وضع لفظ النور للنور المحسوس ثم استعمل في النور العقلي
مجازا لا على الاختيار بسبب الضرورة فقد يقع بسبب هذا الغلط كثيرا والواقع بسبب الاسم المشترك
ما يقع بالغلط بسبب جوهر اللفظ ومنها ما يقع بسبب تصريف الالفاظ كقولك كل ما يعلمه العالم فهو كما يعلم
فانه يجوز عود الضمير الى العالم والى ما يعلمه فعوده الى العالم يعطي معنى الكلام مغايرا لعوده الى المعلوم لان العالم
يعلم الحجر ولا يكون حجرا بل كذلك الكلام بخلاف عود الضمير الى المعلوم ومنها ما يكون بسبب تغير التركيب
بتغير اللفظ كقولك غلام حسن ما السكون فانه في الفارسية يجوز ان يكون حسن الى الغلام والى الغلام
مضافا اليه ويجوز ان يكون حسن اسم الغلام وهو من باب الغلط بسبب التركيب باعتبار وبسبب
اختلاف الاعراب باعتبار اخر ومنها ما يكون بسبب تغير نوع اللفظ كقولك ضرب زيد بالسكون فيجوز ان
يكون زيد ضاربا ويجوز ان يكون مضروبا ومنها ما يكون بسبب الوقف والابتداء كما في قوله تعالى وما يعلم تأويله
الا الله والراسخون في العلم فان الوقف على الله تعالى يشعر بان يكون الواو في الراسخون للابتداء وتصير معناه ان
معرفة علم التأويل مخصوص بالله تعالى وان وقف على الراسخون كان الواو للعطف ولا يختص علم التأويل بالله بل
الراسخون يعلمونه ايضا ولما ... المعنوي اما ان يكون الغلط في التركيب ان يرد من الغلط الواقع في
اللفظ شرع في الغلط الواقع في المعنى وذكر من ذلك ستة منها الغلط في التركيب كاخذ الكل وكل واحد
والكل ... مكان الاخر واحدا جمع في ... هذا اما ذكرناه من البرهان في المحمول على الكل واما اخذ البعض
مكان الجزء المنقسم كقولك بعض الزنج ابيض يجوز ان يكون اسنانه وجمعه ويجوز ان يكون بعض افراده
فاخذ احدهما مكان الاخر غلط واخذ بالمجرد الحقيقي عن المجازي كالحيوان المحمول على الانسان فانه يقال الحجر بالمجاز

لان الجزء اعم ومن الاغلاط المتعلقة بالمعنى ما يكون بسبب الحمل كما حدث لبعض الجهال من ان الشراب
الشراب الموصوف بها ما دام في الاناء [illegible] وكذا الحال في الوجود [illegible]
الوجود وكذا [illegible] للجهالة [illegible] ذلك قوله او بسبب سوء التقدير وهو اما [illegible]
المفصل اولى هذا اشارة الى الغلط الذي بسبب اشتباه المعنى وهو اما بسبب تركيب المنفصل
وهو الذي يصدق منفصلا لا مركبا كقولك ان النفس يصدق عليها الجوهر وانه النوع ايضا منفصلا فاذا
ركبت قلت ان النفس جوهر بالنوع لم يصدق لان هذا التركيب [illegible] بالفعل جوهر وهو غلط
ومثال الكتاب [illegible] وقوع الغلط او بسبب تفصيل
مركب وهو الذي يصدق مركبا لا منفصلا كالحاكم ان الجسم [illegible] على الهيولى والصورة [illegible]
على المجموع فيظن ان [illegible] منفصلا وهو غلط ومثل ما يصدق على الجسم انها زوج
و[illegible] انها [illegible] عدد زوج وعدد فرد فيظن السامع انه يصدق على كل واحد منهما على سبيل
التفصيل وهذا اشارة الى الغلط [illegible] وان كان الغلط [illegible] الذي بسبب اشتباه اللفظ
ومن ذلك ما يكون من سبب ايهام العكس [illegible] على ابيض [illegible] ان كل ابيض [illegible]
[illegible] موجود [illegible] ومن ذلك ان لا ينقل الموضوع بكليته في العكس
[illegible] كقوله [illegible] وهو غلط لان الموضوع في العكس [illegible]
[illegible] ومن ذلك اخذ حكم الامر
العام للتعريف كما قال بعض المتكلمين لما راى ان الحركة لا يتصور بقاؤها زمانين لانها عرض يلزم منه
ان كل عرض لا يبقى زمانين فيكون البياض والسواد والطعم كذلك ولا يغفل عن انها هذا فانه [illegible]
[illegible] كلها فيما يدعي انه يقطع معا [illegible] وهو من باب اخذ ما بالعرض [illegible] على [illegible]
[illegible] كما قال الابن متوقف على البنوة والمتوقف على الابوة فيتوقف كل منهما على الاخر [illegible]
وهو واقع من [illegible] اخذ ما مع الشيء مكان [illegible] والموقف [illegible]
الشيء [illegible] كل واحد منهما الا مع الاخر لحصولهما الا [illegible] معا [illegible] كان كل منهما علة [illegible]
فانه يلزم تقدم كل منهما على المتقدم عليه [illegible] ومن ذلك اخذ لازم الشيء مكان [illegible]
[illegible] ان البياض مفرق للبصر لانه لون [illegible] ان كل لون مفرق للبصر [illegible] الحكم الى
البياض [illegible] هذا [illegible] التعريف [illegible] بياضا [illegible]
ان مفهوم النوع والفصل [illegible] الجوهر [illegible]
ما بالعرض مكان ما بالذات [illegible]
كل واحد منهما [illegible] اجزاء
مكان [illegible] ومن ذلك اخذ ما بالقوة مكان ما بالفعل [illegible]
لا بالفعل [illegible] ما بالفعل غلط او لا اخذ ما بالفعل مكان ما بالقوة [illegible] بالقوة [illegible]

النوع

النوع يحكم [illegible] ان الهيولى معدومة [illegible] الغلط ان الهيولى [illegible] بالنسبة الى الصورة المقبولة والاعراض
الا ان [illegible] انها جوهر في ذاتها [illegible] بالفعل
[illegible] علة فاذا [illegible] هذا [illegible] وقع
الغلط من جهة عدم [illegible] الاوسط [illegible] الهيولى [illegible]
ذاتها ومن ذلك اخذ الذهني مكان العيني وبالعكس [illegible] الوجود [illegible] في الاعيان
والوجود [illegible] الماهية [illegible] الوجود [illegible] الوجود [illegible]
وجود [illegible] الغلط [illegible] المعدوم
متصورا كان متميزا وكل متميز موجود في الخارج [illegible] لو كان المعدوم متصورا لكان موجودا في الخارج والعلم
ان [illegible] الصغرى [illegible] في الخارج [illegible] الكبرى [illegible] المتصور [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] المعدوم متصورا كان متميزا في الذهن
[illegible] الموضوع في مقدم الكبرى [illegible] الخارج [illegible] الاوسط [illegible]
الكبرى فانه لا يلزم ان كل متميز في الذهن موجود في الاعيان [illegible] الممتنعات [illegible] والاعتبارات
[illegible] في الذهن [illegible] في الخارج واشار الى هذا الغلط [illegible] العلوم [illegible] في كلام [illegible]
[illegible] ومن ذلك اخذ [illegible] الصورة [illegible] المأخوذة [illegible]
الذهن [illegible] ومن ذلك اخذ حكم [illegible] بان السمع والبصر [illegible]
[illegible] وان [illegible]
الجزء [illegible]
[illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] موجودة في الاذهان [illegible] في الاعيان [illegible]
[illegible] الاذهان [illegible] الكليات [illegible] الغلط [illegible]
[illegible] في العلوم قوله والغلط [illegible] الصورة والمادة قد يقع بسبب [illegible]
[illegible] الانسان حيوان والحيوان جنس [illegible] ان الانسان جنس ووجه الغلط انه اخذ في الكبرى [illegible]
[illegible] الكبرى كلية اذ لا يصدق [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الحيوان الذي حملناه في الصغرى [illegible] الحيوان الموضوع في الكبرى وهذا الغلط [illegible] موضوع الكبرى
فان [illegible] قد يقع موقع كل في موضع وقد يقع في موضع اخر [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الغلط [illegible] كان [illegible]
[illegible] ومما يكون [illegible]
[illegible] قوله وقد يقع بسبب [illegible] الموضوع او المحمول كقولك الانسان [illegible] حيوان
ان [illegible] الانسان هو [illegible] حيوان

[illegible]

نعم فالانسان حيوان وان جعلنا اجزاء الصغرى كما انتشر لمه من جسم و[illegible] جمع [illegible]

مثل واسم و[illegible] كما ذكرناه ان الانسان لم يتغير وكل شيء [illegible]

ان الانسان [illegible] الغلط [illegible] الاصغر والاكبر في المقدمتين

والنتيجة [illegible] ما ذكرناه من قولنا العسل [illegible] وكل [illegible] ان العسل [illegible]

[illegible] قوله ومراد [illegible] الاعتبار [illegible] الاصغر [illegible] الكبرى

[illegible] النتيجة [illegible] فقولنا كل انسان يمكن ان يكون [illegible] بالضرورة [illegible]

بالحركة [illegible] النتيجة [illegible] بالحركة [illegible]

[illegible] بالحركة [illegible] النتيجة [illegible]

[illegible]

لوجوب امر لشي تبطل القضية في ضمن فرد واحد لان المحمول الواجب اذا كان محمولا على الطبيعة كليه
بالضرورة وجب ان يكون محمولا على كل فرد من افرادها بالضرورة ايضا لما ذكره الكلي في تلك الطبيعة
فاذا وجد فرد واحد لا يحمل عليه بالضرورة دل على ان ذلك المحمول على تلك الطبيعة ليس بالضرورة ومن هذا البيان
نعلم ان القاعدة الكلية لامتناع شي على شي تبطل بوجود فرد واحد له واما القاعدة الكلية لامكان شي لشي فلا تبطلها
وجود فرد ولا عدمه لان الامكان الذي للشي معناه ان وجوده له لا يكون ضروريا ولا عدمه فيجوز وجوده له ولا وجوده واما
القاعدة الكلية لامكان شي على نوع فتثبت بوجوده في جزئي وعدمه في اخر كالكتابة الممكنة للانسان فتثبت
الامكان للانسان بالكتابة في عمرو واحد وعدمها في اخر اذ لو كانت الكتابة واجبة للانسان وجب ان تثبت في الكل ولو امتنع
استحال ثبوتها لواحد ولا كذلك الوجوب والامتناع الثابت للنوع فانه ان وجب على النوع امر لم يجز عدمه عن واحد
او امتنع لم يجز ثبوته لواحد ايضا [illegible] الا ان يتبين انه ليس الطبيعة في ذلك الجزئي محضه فيجوز ثبوته له او
عدمه عنه قوله والعام الاول يلزم من صدقه صدق الخاص لان العام الاول هو الكلي المحمول فاذا صدق
حكم على كل واحد واحد من الافراد صدق ذلك الحكم على هذا الواحد المخصوص ويلزم من كذب الخاص كذب العام
اذ لو كذب ذلك الحكم على واحد معين لم يصدق ذلك الحكم على كل واحد واحد من افراد الطبيعة العامة فانها بعكس هذا
اي ان العام الثاني وهو الكلي بعكس الكلية فانه يلزم من صدق الخاص فيه صدق العام فاذا صدق الانسان
على شي صدق عليه الحيوان العام ولا يلزم من كذب الحيوان على ذلك الشي كذب الانسان عليه [illegible] قوله
ونعلم ان العموم والخصوص [illegible] الامكان يحتمل تلك الحقيقة بدونهما ولو كان [illegible]
ذكر [illegible] ذاتيا [illegible] لكن [illegible] واحد منهما بطبيعة واحدة لان الانسان
يكون [illegible] اذا اشير اليه وكليا اذا لم يكن كذلك قوله والكلي غير الكل اقول الفرق بين الكلي والكل
من وجوه الاول ان الكل لا يكون الا في الذهن والكل لا يكون الا في الخارج الثاني ان الكل يمكن ان يعقل
بدون الجزئيات [illegible] الثالث ان الكلي [illegible] الكل متقوم بجزئياته بل هو متقوم جزئياته
[illegible] والكل متقوم باجزائه ولا يحمل عليها الرابع ان الكلي يحمل مع جميع جزئياته ولا كذلك الكل
مع الاجزاء الخامس ان الكلي يوجد في الخارج مع عدم كثير منها ولا كذلك الكل مع اجزائه السادس ان الكلي يكون جزئياته
داخلة تحته والكل اجزاؤه داخلة فيه السابع انه يوجد تشبيه الكلي جزئياته ولا يوجد تشبيه الكل الى اجزائه
[illegible] الكتاب [illegible] الكل [illegible] واجزاء الكل [illegible] قوله ضابط
الكلي لا ينفع [illegible] الوجود [illegible] الوجود العيني [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] ذكرها غيرها في معناها في التخصيص فلا يكون [illegible] فهذا اصل قوله
ضابط قال المعلم [illegible] الاول [illegible] الجهات التي للقضايا واجب وممكن وممتنع ويحتمل
والقسمة [illegible] على [illegible] الشيخ قال كان اراد به الممكن [illegible] لان [illegible]
ان الامر العقلي اذا [illegible] او ممتنع او ممكن [illegible] ان يحكم عليه بالوجوب [illegible] ان يكون ممتنعا او ممكنا [illegible]

لجواز ان يكون واجبا وهذا الامكان الذي يكون مغايرا للامكان العام والخاص والاخص والاستقبالي المذكورة
[illegible] من الجهات اذا جعلت جزء المحمول [illegible] يكون الربط ضروريا [illegible] الربط بتلك الجهة قوله
ضابط [illegible] اذا كان الجزءان متشابهين [illegible] الا اذا كان الجزءان متشابهين [illegible] بالحقيقة
بل بالمقدار [illegible] فان مجموعهما [illegible] في الحقيقة الماهية وخالف كل واحد منهما
بالمقدار الا اذا كان الجزءان المتشابهان [illegible] كواحد واحد حصل منهما حقيقة غيرهما وهي
الاثنينية فان ماهية الاثنينية [illegible] كل واحد من [illegible] والاجزاء كالبسيط الحاصل من [illegible]
المتشابهة [illegible] الرابع من الاشكال [illegible] قوله ضابط لا يصير شيئان شيئا
واحدا [illegible] الاعادة [illegible] ان يصير شيئا [illegible] لانهما بعد الاعادة ان بقيا فهما اثنان
[illegible] امتزاج [illegible]
[illegible] اذا استحال [illegible]
[illegible] الا اذا كان قابلا للتفصيل والتحليل
[illegible] قوله
ضابط [illegible] الاولوية [illegible] ضابط الاولوية [illegible]
اشياء [illegible] نسبة واحدة من جميع الوجوه [illegible]
[illegible] جميع الاشخاص واحدة ولا يصح ذلك في الاشياء [illegible]
الاتفاقية [illegible] الاسباب المعينة [illegible] فانه لو ادعى واحد [illegible]
[illegible] الاولوية بالنسبة اليه [illegible]
[illegible] الاولوية [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
لا ينبغي [illegible] هذه المواضع [illegible] الاولوية ولا الانواع المختلفة [illegible] قوله
ضابط [illegible] ممتنع [illegible] الكلام
عليه فانه لو كان [illegible] فانه لا يجوز [illegible] الباري تعالى ممكنا [illegible]
وجوده لم يكن [illegible] ممتنعا وكل ما كان [illegible] ممتنع فهو ممكن [illegible] الباري تعالى [illegible]
[illegible] الباري الممتنع [illegible]
[illegible] قوله ضابط [illegible]
[illegible] شيئان [illegible]
[illegible] على العلول [illegible]
المتقدم [illegible] لا يجوز ان يكون شيئان كل واحد منهما
مع الاخر [illegible] الشيئين

مع الاخر بالضرورة وثبوتها ان كل واحد منهما ان كان ماخوذا في حد الاخر لزم تقدم كل منهما على الاخر
بمرتبة كما مر وان كان احدهما ماخوذا دون الاخر لزم تقدمه عليه فلا معية وان لم يكن واحد منهما علة للاخر فينفك
كل منهما عن الاخر فلا معية وكذا الابعد على الاطلاق فان الاضافة كالابوة والبنوة لا يمكن وجود كل واحد منهما
الا مع الاخر وليس كل واحد منهما علة للاخر ولا احدهما ومع ذلك فيهما لا ينفكان وذلك لان النتيجة اذا كان لهما
خارج عنهما يجوز ان يتم كل واحد منهما مع الاخر ضرورة كالمتضايفين متضايفين كل واحد منهما مع الاخر
لا بالاخر فلا يتقوم احدهما الا مع قيام الاخر وحينئذ المطلوب [illegible] وهو ان توقف انتاج الانتاج على المطلوب
والمطلوب على الاصغر والاكبر على انتاج الانتاج ايضا ليس بدور وعلى اذ ما توقف من انتاج الانتاج صار المطلوب
بالعدد وغير ما توقف عليه المطلوب بالعدد وحينئذ لا يكون دورا الا بل مثل هذا الدور ممكن الوقوع تم
المنطق بحمد الله ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ ثبت سعيد بالله وواهب العقل عز سلطانه في شرح الفن
الثاني من كتاب الملخص في الطبيعي حرسه الله من غير اهله والله تعالى اخص من اعانه ونذكر ما نريد ذكره
في اربع مراصد المرصد الاول في امور تعم الاجسام وفيه ثلث موارد المورد الاول لما فرغ من الفن المتعلق
الذي هو الآلة العاصمة في تحصيل العلوم الحكمية والمطالب العقلية ولا يمكن الشروع فيها بدونه شرع
في تحرير الفن الثاني من العلوم الثلثة وهو العلم الطبيعي وكان ينبغي ان يتقدم العلم الالهي لشرفه وتقدمه في
الرتبة بالنسبة الى المبدأ الاول الا انه قدم الطبيعي اقتداء بالمعلم الاول والحكماء فانهم قدموا الطبيعي
اذ الغالب على الاذهان الانس بالمحسوسات لاختلاط النفس بالقوى البدنية والاحوال الطبيعية فشرعوا
اولا فيه في الامور العامة الشاملة للاجسام كالجسم والهيولى والصورة والمقدار والشكل والتناهي والمكان
والحركة والزمان وامثالها لانها اعرف عند العقلاء ثم ارتقوا منه الى انواع الاجسام الفلكية والعنصرية
واحوالها ولوازمها فشرحوا بحث السمع في الآثار العلوية والسفلية والمعادن الى ان بلغوا المواليد الثلثة
التي هي المعادن والنبات والحيوان والانسان الذي هو الكون الجامع فلا جرم صار هذا العلم ومعارفه
وهو البحث عن جميع الاجسام الفلكية والعنصرية والمركبة منها والتصرف فيها وهو المستنبط للعلوم والصناعات
من خليفة الله تعالى ونائبه في العالم الجسماني وغاية ارباب العلوم الطبيعية ان يصلوا الى هذه الجواهر
الروحانية والنفوس الملكية فاذا ارتقوا منه على هذا الترتيب شرعوا في العلم الاعلى الذي الرتبة التي
تنتهي الى العلة الاولى والنهاية القصوى التي هي نهاية النهايات وغاية الغايات وهناك تتحير العقول
الملكية والنفوس الفلكية وتتحير اللطائف الانسانية ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ان الشيخ الالهي
اشتغل ان يحرر هذا الفن العظيم والعلم الكريم بواهب العقل تعالى وتقدس وسأل ان يحفظه عن غير
اهله لان هذا العلم الالهي ينكشف على امر الدين والدنيا اللذين توجههما العناية الالهية والرحمة
الربانية المؤديين الى السعادة الاخروية والخيرات العقلية ووصوله الى غير اهله يفضي ذلك الى فساد
امر الدين والدنيا فيفوت الاخرى والاولى فان العلوم الحكمية من الطبيعية والالهية لا يحتملها
الاذهان الجامدة والطباع الخامدة والنفوس القاسية والعقول الجافية مثل الاراذل والابله من العوام
العالية والقضايا الغامضة والنكت اللطيفة والعلائق الخفية لغموضهما وانغلاقهما فان الوهم
يعارض العقل في مآخذهما والباطل يشاكل الحق في مباحثهما ولذلك لم ينقلوا آراء القدماء الاولين ولا
اقتدوا بها من الحكماء المتأخرين على امر محصل يقف عنده الآراء ولا ينتهي الى الامور الحقة بل
بقيت الاراء والاوهام متخالفة والمعارك النظرية بينهم دائمة لا يرجى لها انقطاع ولا يهتم بها الا الشواذ من
الناظرين في هذين العلمين لتجريد العقل عن العلائق البدنية وتمييز الذهن عن الاحكام الوهمية وتحقيق
النكت عن الشبهات العارضة فان حصل له ذلك فقد تم له الظفر بالحكمة الحقيقية التي هي لباب
الخليقة وان لم يحصل فقد سقط عن مراتب البهيمية ... الذي يصرف عمره بعد اخذ اجر ...
اما في الحكمة النظرية ... او في الحكمة العملية ... فقط ... ان يحصر مسائل هذا العلم في اربع

تاهم آخر ...

مراصد لان النظر اما ان يكون في تابع الاجسام وهو مباحث المرصد الاول او في اخصها وهو اما ان يعم الاجسام
البسيطة وبعض احوالها وهو مباحث المرصد الثاني او يختص بها من حيث المزاج والتركيب او من حيث
انها تفعل فالاول هو مباحث المرصد الثالث والثاني مباحث المرصد الرابع والمرصد الاول
لما ذكر فيه الامور العامة للاجسام ذكر انه يشتمل على ثلثة موارد الاول في حقيقة
الجسم واحواله اللازمة الثاني في الجهة والمكان الثالث في الحركة والزمان لان البحث اما عن حقيقة الجسم
واحواله اللازمة او لا والاول هو المورد الاول والثاني لا يخلو اما ان يكون البحث فيه عما يعرض له بالقياس
الى الغير او الى ذاته فالاول هو المورد الثاني والثاني هو المورد الثالث قال الشيخ المورد الاول في
حقيقة الجسم واحواله اللازمة في نفسه وفيه خمسة مطالع المطلع الاول في حقيقة الجسم الطبيعي الرمز الاول في
اقول لما كان هذا العلم هو الطبيعي وكان كل علم لا بد له من موضوع ومبادئ ومسائل والموضوع هو
الذي يبحث فيه في ذلك العلم عن الاعراض الذاتية له لما هو هو وموضوع الطبيعي هو الجسم الطبيعي
من حيث هو كذلك ونشكونه وتغيره واحترز بالطبيعي عن الجسم التعليمي اعني المقدار فانه عرض من حيث
انه يتحرك ويسكن ويتغير عن الجسم مطلقا او من حيثية اخرى فان البحث عن الجسم ليس كان لا يكون
طبيعيا لان البحث عنه من حيث الكم والكيفية والاوضاع والحركات اللازمة ليس طبيعيا بل من علم
الهيئة وكذلك البحث عنه من حيث انه واحد وكثير او كلي او جزئي في علم ما بعد الطبيعة ويكون
البحث عنه من الحيثية المذكورة علما طبيعيا وهو من العلوم الجزئية المتعلقة ببعض الامور
الوجودية وللعلم الطبيعي مبادئ يبرهن على مسائلها اما بينة بذاتها او يبرهن عليها في العلم الاعلى
المبرهن فيه مبادئ جميع العلوم والشيخ حصر مقاصد هذا العلم في ثمانية اقسام يشتمل عليها
المراصد الاربع الاول الامور العامة للاجسام وهي الهيولى والصورة والمقدار والشكل والطبيعة
والتناهي والجهة والمكان والحركة والسكون والزمان الثاني في الاركان البسيطة للعالم من الفلكيات والعناصر
الثالث في الكون والفساد والاستحالة الرابع في الآثار العلوية الخامس في المعدنيات السادس
في النبات السابع في الحيوانات الثامن في النفوس الانسانية وهو آخر الطبيعيات فاذا عرفت هذا
فاعلم ان الجسم الطبيعي الذي هو موضوع لهذا العلم لما كان البحث فيه في هذا العلم عن عوارضه الذاتية
اللاحقة به لما هو هو شرع في اثبات الاولى ثم عرفه في الثاني ثم اجزاءه الذاتية في الثالث اما بيان
الجسم فزعم انه مستغن عن الاثبات لانه واقع تحت الحواس فالبصر يدرك لونه وضوءه وشكله ومقداره
والسمع يدرك صوته والشم رائحته والذوق طعمه واللمس كيفياته فان المكن والحس ما اعلمه من هذه الجهات
ودلالة الحس عليه اقوى لانه في نفسه محسوس فان الحس لا يدرك من الجسم الا السطح الظاهر واللون وغيرهما
مما ذكرناه وكلها اعراض غير داخلة في حقيقته الجسمية فاذا ادى الحس الى العقل هذه الاعراض ادرك
حكم العقل بعد العادية بوجود الجسم بالضرورة لكون الاعراض الحاصلة لا تقوم الا بجسم طبيعي من غير
انفكاك الا انها ... من ذلك ان يكون محسوسا من جهة عوارضه المذكورة معقولا من جهة ذاته الجوهرية

فلا يكون محسوساً بشيء من الحواس وذلك لأن الجسم إذا تجلى عن اللون المبصر لا يدركه كالهواء الذي بين السماء
والأرض فقد يشك في وجوده ولذلك أنكره قوم وزعموا أنه خلاء فتعين أن العقل إنما حكم بكونه موجوداً لا
مشروطاً أن يكون مأخوذاً من الحس من جميع الوجوه والحاصل أن الحكم العقلي لا يخلو من أن يكون على أقسام الأول
أن لا يكون الحكم العقلي مأخوذاً من الحس كالمعقولات المجردة عن المواد الثاني أن يكون مأخوذاً من الحس من بعض
الوجوه كحكمه بوجود الجسم بواسطة إدراك السطوح والزوايا الثالث أن يكون مأخوذاً من الحس من جميع
الوجوه كالمحسوسات فإنه حكم بمجرد السواد والبياض والطعوم والروائح وغيرها فالحكم العقلي بوجود الجسم وإن
لم يفتقر إلى برهان فهو متوقف على الإدراك الحسي على التفصيل المذكور وأما تعريفه فعرفه بأنه جوهر
يمكن فيه فرض أبعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قائمة فالجوهر كالجنس ويمكن أن يفرض فيه الأبعاد
الثلاثة فصل يفصله عن المفارق وقيد بالإمكان العام ليندرج فيه الأفلاك ومعناه أنه يمكن بالإمكان
العام أن يفرض في الجسم بعد كيف ما اتفق ثم يفرض فيه بعد ثان يقاطعه على زاوية قائمة ثم يفرض بعد
ثالث مقاطع للبعدين الأولين على زوايا قائمة وإنما قيد التقاطع بالقائم فلإخراج السطح الذي يمكن أن
يتقاطع فيه الأبعاد الكثيرة لكن لا على زوايا قائمة كإخراج خطوط من نقطة وأما على الزوايا القائمة
فلا يمكن أن يتقاطع فيه إلا بعدان لأن السطح له طول وعرض فيتصور الطول خطاً والعرض خطاً واقعاً
على الأول بحيث يحدث عن جنبيه زاويتان قائمتان فلو فرضنا خطاً آخر ثالثاً في السطح قائماً على نقطة واحدة مشتركة لم
يخرج عن السطح الذي يصح أن يفرض فيه ذلك ما فيه عروج عمود عنه إلا أنها لا تتقاطع على نقطة
واحدة مشتركة وقد ذكر الشيخ في الكتب أن الجوهر إنما اعتبر [illegible] لا يوجد له في الخارج فيكون عمومه عموم
الأعراض لا عموم الأجناس فيكون التعريف رسماً لأنه باللوازم الخاصة لا بالمقومات وأما قيد
التقاطع القائم لإخراج السطح عن أن يصدق عليه التعريف المذكور لا أن السطح من الأعراض الخارجة
بالجوهر بل معناه أنه لولا قيد التقاطع القائم لما كان ما يفيد الجوهر في التعريف من قبيل القيود
خاصة للجسم الطبيعي لأن السطح يشاركه في ذلك فإنه يتقاطع فيه الزوايا الثلاثة القائمة وتقاطع فيه
بل هنا قائمة فافهم ذلك وأورد على هذا التعريف بوجوه شكوك منها أنه تعريف للجلي بالخفي فإن كل
أحد يتصور الجسم ولا يخطر بباله الزوايا القائمة وأجيب عنه بمنع إمكان تصور الجسم بدون الزوايا القائمة
لكن قد يتصور ما لا يقدر على التعبير لجهله بعرفهم هذه الاصطلاحات ولكن هذه اللوازم [illegible] فإن
اللوازم قد يتبادر معرفة الجسم وغيره [illegible] ويتصور مع غفلتنا عن الزوايا القائمة ومنها
أن الجوهر إذا كان جنساً فالقيود التي بعده كلها تكون خاصة لمطلق الجسم فيدخل فيه الطبيعي والتعليمي
إنما المشاركة الطبيعي في هذه الماهية فيكون الاشتباه بينهما لكون الطبيعي داخلاً تحت الجوهر والتعليمي
تحت الكم المتصل وأما إذا لم يكن الجوهر جنساً للجواهر بل كان عرضاً عاماً عموم الأعراض لم يكن في التعريف ما يخرج
التعليمي عن الطبيعي فحينئذ يحتاج إلى زيادة قيد آخر في التعريف يخصصه بالجسم الطبيعي الذي هو المقصود في
التعريف ويخرج عنه التعليمي الغير المقصود وأما القدماء من الحكماء الذين سبقوا المعلم الأول في الزمان فقد عرفوه

بأنه الطويل العريض العميق فزادوا بذلك أن الجسم ما يمكن أن يفرض فيه الأبعاد الثلاثة كقولهم أن
الجسم هو المنقسم في الأقطار أي هو الذي يتأتى فيه [illegible] ومعناه التعريف الأول بعد زيادة الجوهر
لإخراج الجسم التعليمي المشارك له في ذلك وبأن الجسم ليس ما يكون فيه من الامتدادات الثلاثة بالفعل
فإن الشمعة المعينة إذا بدلنا ما فيها من الأبعاد بأبعاد أخرى [illegible] الشمعة غير متبدلة مع تبدل
الامتدادات المخصوصة وتغيرها فلا يكون الأبعاد والامتدادات المعينة الموجودة بالفعل في الجسم
مقومة لماهية الجسم بل تكون عارضة له إما لازمة كما للفلكيات أو مفارقة كما للعنصريات [illegible] ولما
ذكر الجوهر الذي هو كالجنس [illegible] هذا التعريف [illegible] أن الامتدادات المذكورة عارضة للجسم [illegible] التعريف
[illegible] الامتدادات [illegible] ولا يجوز [illegible] هذه القيود
في صناعة التعريف إلا أن الأوائل لما كانت [illegible] تساهلوا في مثل هذا [illegible] وذكر الشيخ
في حكمة الإشراق أن الجسم هو القائم بذاته المقصود بالإشارة الحسية وهو من المحسوسات المستغنية
الغنية عن التعريف وهو مما ذكر في العلوم فالجسم المحسوس لا يحتاج إلى ما ذكر من التكلفات
وليتأمل في تفصيل الكلام عليه بما قال الشيخ ولما كان الجسم ينفصل إلى ما لا ينفصل أصلاً
وهو الجزء الذي لا يتجزى [illegible] أقول لما انتهى حد الجسم وعرفه شرع في ذكر ذاتياته
وقد اختلف الحكماء في ذلك والمتكلمين فذهب بعض القدماء مع المتكلمين أن ذاتياته التي تركب منها
من الأجزاء التي لا تتجزى وذهب المعلم الأول وأتباعه إلى أنها الهيولى والصورة وذهب بعض الأوائل
وبعض المتأخرين إلى أن الجسم البسيط ليس له ذاتيات يتركب عنها بل هو متصل في نفسه قابل للامتدادات
الثلاثة [illegible] أن الذاتيات المقومة للجسم هي الهيولى والصورة على ما هو في الكتاب [illegible] التركيب
مركباً من الأجزاء التي لا تتجزى كما مال إليه المتكلمون [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] واعلم أن الجسم إما أن يكون مركباً من الأجسام المختلفة الطبائع كالحيوان
والنبات [illegible] أو من أجسام متفقة الطبائع كالبسائط
[illegible] أو يكون مفرداً [illegible] كالأركان أو مركباً [illegible] لا شك أنه قابل للتجزية
والانقسام وتلك الانقسامات الممكنة فيه إما أن يكون حاصلاً بالفعل أو بالقوة وعلى كلا التقديرين
إما أن يكون متناهية أو غير متناهية فهذه أقسام أربعة الأول أن يكون الانقسامات الممكنة الأجزاء
متناهية بالفعل وهو مذهب بعض الأقدمين وجمهور المتكلمين الثاني أن يكون الانقسامات الأجزاء
غير متناهية بالفعل وهو مذهب النظام وبعض الأوائل [illegible] الثالث أن لا يكون الأجزاء
حاصلة فيه بالفعل بل بالقوة ويكون مع ذلك متناهية وهو مذهب محمد الشهرستاني [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الجسم [illegible] بالتجزية [illegible] والرابع
أن يكون الأجزاء حاصلة فيه بالقوة ويكون مع ذلك غير متناهية وهو مذهب المعلم الأول وجمهور
الحكماء وهو المختار ويجب أن نفصل هذا المذهب المختار على ما هو [illegible] الجسم البسيط عندهم يكون [illegible]

نفسه ولا حدا كما هو عند المتكلمين واحد لا انقسام معه ولا انقساما ممكنا فيه اصلا وهو قابل للتقطيع والتكثير بالقوة
وكل منها بالقوة لا يخرج الى الفعل الا بسبب يقتضي الكثرة والاسباب يلزم التقطيع واختلاف الاعراض
المتباينة كاختلاف ما يتغير او العرض المتباينة كالجسم الذي نصفه اسود ونصفه ابيض والتوهم كتوهم
انتهاء ولو في غاية اخر واذا لم توجد هذه الاسباب المذكورة فلا واحد منها بالفعل فالجسم في نفسه واحد كما هو
عند المتكلمين ولكن معنى قولهم ان الجسم يمكن فيه الانقسامات الغير المتناهية ان هذه الانقسامات لا تنتهي الى حد يقف عندها الجسم
دفعة واحدة فان ذلك ممتنع عندهم لاستحالة حصول اجزاء غير متناهية بالفعل بل بمعنى ان كل
قسم لا ينتهي الى حد الا وهو قابل للتقسيم فما تتم التقسيمات الحاصلة بالفعل متناهية ولا تنتهي الى حد تنقطع
كما ان مقدورات القادر تعالى غير متناهية بمعنى انه لا ينتهي الى حد الا وهو قادر على الزيادة لا انه قادر على
ايجاد ما لا يتناهى دفعة واحدة واتفقوا على ان التقسيم الوهمي لا نهاية لها واختلفوا في التقسيم الانفكاكي
فزعم بعضهم ان الاجسام تنتهي في انحلالها الى اجزاء صلبة لا تقبل التقطيع والتفكيك وهي مع ذلك تقبل القسمة
الوهمية الغير المتناهية وهم اصحاب ذيمقراطيس اختلفوا في اشكال هذه الاجزاء فزعم بعضهم انها
مضلعات فانها لو كانت كرية الشكل لوقع فيما بينها اذا اجتمعت فرج اصغر منها وزعم اخرون انها كرات
فانها لو كانت مضلعة لكان جانب الزوايا منها اقل من جانب الضلع فيلزم منه ان تقبل القطع بالجزم واما جمهور
الحكماء فقد اتفقوا على ان الجسم يقبل القسمة الانفكاكية دائما الا ان يمنع مانع خارجي كما في الافلاك ثم
اختلفوا فزعم بعضهم ان الصور الجسمية لا تمنع عن قبول التجزي ويمنع النوعية وزعم اخرون ان جميع
الصور الجسمية لما لم تمنع عن قبول التجزي فسائر الصور النوعية تمنع عن ذلك وعلى هذا الراي ما كان موجبا
اذا وصل اليه ملو انقسم بعد ذلك لزال الصورة النوعية عنه وكذلك الكل في جميع الصور وزعم بعضهم ان الصور
الجسمية كما انها لا تمنع فكذلك سائر الصور النوعية والاحكام المسلمة من اصحاب الجزء اتفقوا على ان احدها
غير اجسام ثم انهما تالفت الاجسام منها وما لها كونها لا تقبل الانقسام اصلا لا كسرا كالاجسام الصلبة
ولا قطعا كالاجسام اللينة المائية ولا وهما وفرضا كالنقطة والفرق بين القسمة الوهمية والفرضية
ان الوهم قد تنتهي الى الحد النهاية اما لصغر الاجزاء المحسوسة فلا يمكن من استحضاره او لعدم قدرته على
الاحاطة بما لا يتناهى واما الفرض العقلي فلا يقف بل يجوز عند حد لا يتعداه لتعلقه بالكليات المحيطة بالمتناهي
وغير المتناهي المشتملة على الصغير والكبير الرابع ان الواقع من الاجزاء في وسط الترتيب يحجب الطرفين عن التماس واختلفوا
في ما في اشكال هذه الاجزاء فزعم جمع من الاوائل ان اشكالها مثلثا شكل المثلث ابسط من سائر الاشكال
وقيل عليه ان المثلثات متشابهة اذ في موضع منها ضلع وفي موضع زاوية الا ان هذه الاجزاء متساوية الا اختلاف
فيها فهي متشابهة وانما ارتكبوا هذا المحذور لزعمهم تركيب الاجسام من المثلثات من غير تشبيك كما يكون في
الكرات وزعم بعضهم ان اشكالها كرات لتشابهها الا ان وان الانضلاع لا يكون متشابهة الا انه يلزم ان الاجسام
منها تشكل او الكرات لا تتراص فيلزم ان يتخللها الخلا الممتنع وجوده او ان يتخللها اجزاء اخر غير كرية تملا
الخلل منها وهو محال لانه خلاف الفرض انها تمثلنا فان الاشكال المختلفة اشكال الكايات الاختلاف اشكال اجزائها

الاصلية ثم ينحوا نحوا لا مفهوم له في الكلام من زعموا ان الكل ان اما ممادة فيحدث كالطبيعة لا ان شكل الاجزاء انها
التي لا تتجزى مثلثات مختلفة الزوايا والماء ايما كان زوايا ذات لطافة لان اشكال الاجزاء بمروءها وكذلك حال الهواء والارض
واما المتكلمون فجعلوا اشكالها مختلفة لاختلاف اشكال على لها اعني الاجزاء الاصلية وجعل بعض الغير ما فيه
الاجزاء متحركة على قرار في الامكنة او مجاورة فلا يلتقي جزاه وفي غيره الا في زمان ويلتقي كلها فلهما في حال اجتماعها وبعضها
بينها في بعض الزمان وهي دوات شعاع واجسام لا ذوات امكنة قوله لان هذا الجزء موجود في الحال بما سطح منه
الخ غير مامن الى الخارج فيعلم وهما اقول هذا هو اول الادلة الجمع المشترك في ابطال الجزء الذي ذهب اليه الاولين
من اصحاب الجزء وهو انه لو كان هذا الجوهر الفرد حقا واقعا في الوجود فلو كان الجسم مركبا منه اولم يكن
وسواء كانت فيه الاجزاء متناهية او غير متناهية لكان فرع الجهات شيء كلما كان فرع الجهات فكان البعض منه
عادتا للجهة غير ما عادى البعض الاخر بيع هذا القياس الشرطي الاقتراني ان كان الجوهر الفرد حقا واقعا
في الوجود لكان البعض المحاذي منه لجهة غير ما حاذى البعض الاخر ويجعل هذه النتيجة صغرى وتضم اليها كبرى وكل
ما كان المحاذي منه لجهة غير المحاذي منه للبعض الاخر فهو منقسم وهما وعقلا فينتج هذا القياس ان كان هذا الجوهر
الفرد حقا واقعا في الخارج كان منقسما عقلا ووهما ثم نستثني نقيض التالي لنستنتج نقيض المقدم وهو ان الجوهر الفرد
غير واقع في الخارج ذلك هو المطلوب في انها قدم هذا الوجه على غيره لانه افضل وجوه الابطال لانه يدل على
ابطال الجوهر الفرد مطلقا سواء تركب منه الجسم او لم يتركب وباقي الوجوه انما يدل على ان الجسم لا يتركب من
الاجزاء واما دلالة على ابطال الجوهر الفرد انه في التالي الى بعيدها بقية تقييدها هذا دون العكس قوله واذا وقع
جزء بين جزئين اقول هذا هو الوجه الثاني في ابطال الجوهر الفرد وبيانه انه لو كان الجسم مركبا من الاجزاء التي لا
تتجزى لزم اما عدم تلاقي الاجزاء او عدم تركب الجسم منها والتالي بقسميه باطل والمقدم مثله وبيان اللزوم ان
الجوهر الفرد اذا وقع بين جزئين فاما ان يحجب الطرفين عن التلاقي فيلزم ان يلاقي كل من الطرفين من الوسط بجزء
الذي يلاقيه الاخر فينقسم الوسط الجوهر الفرد الذي فرض انه جزء لا يتجزى هذا خلف او لا يحجب فيلزم احد جزئي التالي او لم
يحجب فيكون الطرفان منها شيئين كما يلتقيان عند عدم الوسط وحينئذ يكون وجود الوسط وعدمه سواء فهو
لا يحصل منه انضمام وكون كل منه متداخلا فيلزم ان لا يزيد حجم الاجسام عند انضمام الاجزاء وزيادتها وذلك ممتنع
فانه يلزم منه ان تكون اجسام العالم متداخلة فيها ونحوه ايضا قولهم ان الوسط يحجب الطرفين عن التلاقي فيلزم المقابل
من التالي وبطلان التالي يستلزم بطلان الذاتي لما كان عبارة عن اتحاد المكانين او الحيزين الذين هما واحد
عند الحكماء وحملنا عند المتكلمين فان المكان عندهم ما يستقر عليه الجسم والحيز هو الفراغ المتوهم المشغول
بالجسم كما ان الكوز للماء فعلى تقدير جواز هذه مداخلة الوسطاني للطرفين يلزم الانقسام ايضا لان التداخل
انما يتم بالتحرك الذي لا يكون دفعة فلا بد وان يلاقي الطرف الا بعد دخول الوسط جزء مما لقيه حال ما يتحرك
قبل الدخول وذلك يقتضي مجاورة الملاقي من الجانبين مع الحالين الموجب لانقسام الوسط بينهما فان قال
اصحاب الجزء بان الواقع في الوسط ان انقسم فليس مع الجوهر الفرد لانه لا ينقسم وان لم ينقسم يثبت الطرفين
فان هذا لا ينفعهم فانا ما افتتحنا البرهان على ان الجزء المفروض انه لا ينقسم مما تالفت الاجسام منه

قوله ونفرض اثنين واحدا فوق الاخر على الملتقى اقول هذا حجة بالشيء هو انه لو كان الجوهر موجودا لكان
الجوهر الواحد الموضوع على ملتقى جوهرين مما يرى كل واحد منهما شيئا وكلما كان كذلك ينقسم وينتهي الى
من اول الاثنين الشيء ليتبين لو كان الجوهر الواحد موجودا لكان منقسما والتالي باطل بالمقدم مثله وبيان
ان الجوهر الموضوع على الملتقى ان لقي احدهما دون الاخر فليس على الملتقى او لقي كل منهما فليس بجوهر فرد وان
احدهما يناقضه المطلوب اما التالي فبينه قوله ونقرب مما ذكرنا واحد يعرف ثبوته لما كان الجهات
تنبيه ولو كان هذا الجوهر موجودا لكان في جهة على ما هو مذهبهم بل مفروض ان ما له بسمته من الجواهر الافراد
من كل جهة واحد فيلزم ان يكون مما لاقاه من كل جهة غير الذي لاقاه من الجهة الاخرى فينقسم وانقسم الكل قوله ونفرض
خطا من كل من ستة جواهر نفرض اذا فرضنا خطين كل واحد مركب من ستة جواهر بحيث ان يكون
ذينك الخطين على خط الاعلى وسلك بحركة على الاخر حركة متساوية متلاقيين وان تحاذيا بان يكون
والتحاذي انما يكون بين الجواهر المتلاقية وهذا انما يقع اذا لم يتغير الجوهر من الحركتين
الى ما بعده ما يتعين الجواهر عند التحاذي وقد نفرض خمسة من الجواهر او سبعة او
بحركة الطرفين على الثالث الذي تنقسم فيلزم الانقسام وبعضهم نفرض اربعة جواهر
كل جوهر منها جوهر احدهما من جهة اليمين والاخر من جهة اليسار وتحرك الجوهران اللذان جعلا في الجهة
بحركة متساوية فيتحاذيا او لا ثم يتجاوزا فالتحاذي يكون على الثاني والثالث في الجواهر وذكر في
المطالب جميع هذه البراهين الثلثة او الاربعة ما ذكرنا من ان الواحد على ملتقى الاثنين والحركة وزيادة
الاستدلال بها بتعدد البراهين الاول بتعدد بل كان البرهان واحدا وهو الواحد على ملتقى الاثنين
تعددها في الظاهر والمقدمات الحقيقية بديناه في فرض الاعداد والحركة من ان الجسم مركب من الجواهر
فانه انما يمنع جواز وقوع الواحد على ملتقى الاثنين بل ان يمنع صحة وقوع هذه الحركة ولا يمكن ان يقال ان الحركة في
ذاتها ممكنة والمحال لا يلزم من فرض وقوعها فان كان المحال منه ممتنع باعتبار دخول دامر واحد باعتبار
امر اخر فان حروج الماء منه ان امكن في ذاته ويمتنع خروجه عند عدم دخول جسم اخر فيه لئلا يلزم الخلاء وكذا
حركة الهواء ممكنة في ذاته ثم تحصل عند خروج شيء هو جاء الى موضعه حتى لا يلزم الخلاء فما كان المحال
المحال في نفسه ان لا يلزم من فرض وقوعه محال لا زم انه ينشأ من فرض الممكن ما هو محال في نفسه فيلزم من فرض
وجودها محال في بواسع الامر خارج عن طبيعة الممكن قوله اولها انهم يرجحون اقول تقرير هذا البرهان
ان الاجسام لو تركبت من الاجزاء التي لا تتجزى لكان عند حركة الرحى يلزم احد الامرين وهو اما حركة دائرة
او سكونها والتالي باطل تفصيله فكذا المقدم اما اللزوم فيبين واما بطلان الجزء الاول من التالي فلان
الدائرة العظيمة اذا تحركت يلزم ان يخرج كل جزء من اجزائها عن حيزه وينتقل في حيز مجاوره تعند حركة جزء
واحد منها ان يخرج من دائرة الطوق مثله او اقل لزم ان تتم حركة الدائرة العظيمة والدائرة الطوقية ليس لتلك
للزوم التعاقب بين العظيمة والطوقية بل اذا دام كل من العظيمة حركه مع حركة التي بيلك هي شيء من الطوقية
تحرك من العظيمة اكثر منه فينقسم الا انه ينقسم وهو محال لازم من الحركة باعتبار كما هو انما بطلان الجزء الثاني من التالي

الذي هو الثاني فالملزوم سكون دائرة القطب فكذا اجزاء الرحى لينفصل بعض الاجزاء وبيان انه في تشتت
اجزاء الرحى وينفصل كلما خطر الخلو مع ما لازمه الحركة من التفصيل لها والسكون للبعض
والافعل ان حرك البعض وسكن البعض مع اتصال اجزاء الرحى واصحاب الجزء يجوزون التفكك
والشقوق في الرحى والالماس والحديد لان القدرة الالهية عندهم لا يعجزها شيء واذا لم يكن بطلان الحلال الشقوق
معلوما بالبديهة عندهم يحتاجون في ابطال ذلك الى البرهان والاشتغال به وان كان بطلان ذلك
عند نابديهيا فنقول الكلام اذا بيّن اللزوم اذا كان ينفصل فيه البطء فيكون سكنات متخللات البطيئة
اضعاف حركات العادي الطوقية اذ يتفقون باكثر اجزاء الطوقية على اجزاء العظيمة فردا ويسكنان
على زمان حركاتها ليكون حركات العظيمة مخصوصة وسكناتها بغير مخصوصة مع ان السكنات اضعاف
ما يحس من الحركات هذا لا يلتفت ويجري في العلم الالهي ان قدرة الله لا تزيد على ذاته وانها ان وقع واحد ما
يتوهمون واما الطفرة التي يقول بها النظام للتقصي بعض الاجزاء البعض فقد يمنع الى ما ان الطفرة مركبة
سريعا يتوهم كان يسلم الجسم بحيث فيها انقطع الاحياز والعبور عليها للتلاحق واما التفكيك الذي يقول بعضهم
المتكلمين فيتبع لوازم الاجزاء التي لا يعرف في الجسم متناهية واصحاب الطفرة النظامية يزعمون انها غير متناهية
وقد انعقد عليها قاطبة البرهان فنحن في هذه المسألة لما الزم اصحاب التفكيك اصحاب الطفرة القائلين
بعدم تناهي الاجزاء وجوب قطع مسافة محدودة في زمان لا يتناهى اذ لا بد في الحركة من خروج كل جزء
عن حيزه ودخوله في حيز غيره وانتقال الجزء في حيز ما كانت الاجزاء غير متناهية يلزم ان يكون زمان
القطع غير متناه ارتكبوا القول بالطفرة فلما الزموهم بانا نوافق الجسم مشتملا على ما لا يتناهى من
الاجزاء فينتقض ان يكون حجمه غير متناه التزموا ايضا تداخل الاجزاء ثم لما الزم اصحاب الطفرة التقاطع
اصحاب التفكيك القائلين بتناهي الاجزاء وجوب تحريم الجزء العظيم بحيث بعض حركة القطب
الدائرة الطوقية البعيدة وقطع كل واحد منهما بعض تلك الاجزاء مساوية قطع جزء واحد في جميع الاجزاء الطوقية
البعيدة لان القريب بطيء في البعيد واثبتوا سكون البطيء في بعض ازمنة حركة السريع ولا يمكن
ذلك لامتناع الاجزاء الرحى عند حركتها ما يتم التشنيع بينهما تبين الزوجين اللتين لم يبلغا درجة
معرفة بعض الاعم والبديهيات فالبرهان انه ان اذا ضربنا الى جزمية الافعال كلتيهما المحيزتين
اقول اذا ضربنا الى حقيقته على شيء حقيقتين في الاحياز لو كان الجزء الذي لا يتجزأ حقا لما كان
ملاقيه بغير منقسم والتالي باطل بالمقدم مثله وبيان اللزوم انه لا بد ان يكون الملاقاة بين ذاتي كل
واحد منهما لا انتهاء بدان انقسم فقد ثبت المطلوب وان لم ينقسم فهو الجزء المباشر للسطح من الكرة فما
للجزء الذي في السطح غير ما لا الى الكرة اذ لو كان المباشر للسطح هو بعينه المباشر للكرة لزم ان يكون حجم الجزء الذي
في الحجم بعينه في السطح جسم واحد فلا يكون ينقسم لا بالكرة والمفروض انه جزء متصل بها مما يلاقي به من الكرة
من الجزء بغير ما يلاقي ظاهر السطح محمل الانقسام بالضرورة وضرورة المباشر لو امكن ان يكون الكرة والسطح
وجب ان يلاقيه فينقسم لم يصل الى الكرة وطرف السطح ويستغني عن المقدم لعين التالي والبيان فيما تقدم فانه

فان قلت فلم لا يجوز ان يكون الملاقاة بعرض وحينئذ لا يحصل مطلوبكم من الانقسام قلت لانا اذا فرضنا ان يكون
الملاقي بعرض ما فان يكون ذلك العرض نقطة او خطا او سطحا وعلى كل تقدير فاذا تلاقى العرضان الحالان في غير مقدار
الجسم دون ان يلاقي محليهما فلكل واحد منهما طرف الى الاخر وطرف الى الاعلى فيكون للنقطة طرف للملاقاة غير طرف
[illegible] وهو محال فلا بد وان يكون الملاقاة بالجرم فينقسم على ما مر بيانه ههنا للخصم منع وهو ان نقول لا نسلم وجود
الكرة الحقيقية والسطح البسيط فلا يلاقيهما الجزء وامر هذا سهل **قوله فان قيل يا قضتم ما تبرهن**
في الهندسية او لا تمنعه في المؤسسات من علوم الهندسية ان الكرة لا تلاقي السطح الا بنقطة
والنقطة شيء لا ينقسم وانتم قد اثبتم ان الملاقاة انما هو بمنقسم فقد ناقضتم واجاب عنه بان علوم
الهندسية مبني على التوهم لا انكرنا ان امور الهندسية اما يفرضها العقل متصورة في الاذهان
وهي ذاتها غير موجودة في الاعيان فما انكرنا منهم عن النقطة والخط والسطح من حيث انها مجردة
عن المادة وهي من هذه الحيثية لا يكون موجودة في الاعيان والا لزم ما ذكرناه من كون النقطة نصير خطا
والخط سطحا والسطح جسما وذلك محال وكذلك يفرضون هذه الامور العقلية الغير الموجودة متحركة فيقولون
ان النقطة اذا تحركت الى كذا النقطة او الخط الى الخط او السطح الى السطح كان كذا وكذا وكل تقدير وجودها في
اعيان لا يتحرك بالذات بل بالعرض وامثال هذا كثير في هذا العلم واذا كانت هذه العروض في الاذهان دون
الاعيان فلا يكون مناقضة لعدم وجودها في الاعيان لان العرض المثبت للامور العينية لا بد
وان يكون فرض العقل له في الاعيان وحينئذ لا يكون لفرضها في الاذهان بل لتعلق لعدم وجودها في
الاعيان فلا يكون فرض العقل لهذه الامور الذهنية موجودة في الاعيان مناقضا لكونها لا توجد في الاعيان
فاندفع ما توهم من المناقضة **قوله** واثبت بعضهم هذه الاجزاء كل جسم غير متناهية العدد اقول لما
ابطل جواز تركيب الجسم من الاجزاء التي لا تتجزى مطلقا سواء كانت الاجزاء متناهية او غير متناهية بالوجوه السبعة
المذكورة في ابطال المذهبين اعني القائلين بتناهي الاجزاء في الجسم او عدم تناهيها شرع الان في ابطال المذهب الذي
المنسوب الى النظام بوجوه اخر تختص ابطاله به وان كان فيه عموم من وجه لان بعض الوجوه يدل على عدم تركب
الجسم المتناهي من اجزاء غير متناهية سواء كانت اجزاء لا تتجزى او كانت اجزاء من شانها او غير ذلك وسنتبين
هذا ان النظام واصحابه لما وقفوا على ادلة نفاة الجزء ولم يقدروا على ابطالها اذعنوا لها وحكموا بان
الجسم ينقسم الى غير النهاية ولم يميزوا بين ما هو موجود في الخارج بالقوة وبين ما هو موجود فيه بالفعل فظنوا
بان كل ما يمكن في الجسم من الانقسام الذي لا يتناهى فهو موجود فيه بالفعل فحكموا بان الجسم مشتمل على
ما لا يتناهى من الاجزاء صريحا وينعكس هذا الحكم بعكس النقيض الى ان كل ما لا يكون موجودا في الجسم من
الانقسام لا يمكن ان يكون موجودا فيه ثم انهم لا يعترفون بوجود ذلك في الجسم وهو ما يقال من الاجزاء
والواحد منها لم يكن فاذن ينقسم بفصل الا عند القائلين بما ذكروه مقدمتنا ان اجزاء الجسم مشتمل على
ما لا ينقسم وكل ما يشتمل الجسم عليه ما لا ينقسم فهو لا ينقسم القسمة ينتج من الاول ان الجسم مشتمل على
ما لا ينقسم القسمة وهذا هو الجزء الذي لا يتجزى فيلزمهم القول به وان لم يصرحوا به والفرق بينهما ولا [illegible]

من القائلين بالجزء اذ اولئك يقولون بان اجزاء الاجسام متناهية وهؤلاء يقولون بعدم نهايتها فهما اولئك ذوا
ان يقولوا بهذا التأليف لكن من اجزاء الانتناهي واذا عرفت ان الخلاف لازم من كلامهم وهم لا يصرحون بوجوده فنقول
واثبت بعضهم هذه الاجزاء في كل جسم غير متناهية العدد فيه نظر فانهم لا يقولون ذلك صريحا بل يلزمهم ذلك فكان
الاولى بيان تصحيح الرتبة كما ذكره في الاشارات من ان الناس من يكاد يقول بهذا التأليف لكن من اجزاء غير متناهية
والبرهان الدال على ابطال هذا المذهب انه لو كان الجسم مركبا من هذه الاجزاء التي لا تتناهى
بالفعل لكان لنا ان نأخذ قدرا متناهيا من تلك الاجزاء المتناهية بمقدار الغير المتناهي لا بد وان يزيد فيه الواحد
المتناهي فنقول انها في الاقطار الثلثة ان فرضت مخصوصة فتكون جملتها من متناهية بمقدار الاجزاء وهو مناقض
قولهم ان كل جسم فهو مؤلف من اجزاء الانقسام وقطع النظر عن كل مؤلف من اجزاء متناهية في الاقطار الثلثة
جسم لاني من الحواس في الاقطار الثلثة فيما لو فرض اجزاء غير متناهية يتبع من الثالث لعين بعض الجسم
مؤلفا من اجزاء غير متناهية وهذه النتيجة الجزئية مناقضة للموجبة الكلية وهي قولهم كل جسم
مركب من اجزاء غير متناهية بالفعل وكبرى القياس بينة واما بيان الصغرى فلانا اذا اخذنا من
تلك الاجزاء التي لا تتناهى عددا متناهيا كما يبدا والفرض لا تتناهى على التقدير المذكور فان لم يحصل
منها زيادة مقدار ولا حصل فان لم يحصل فلا يكون التاليف فيها منيدا للمقدار وحينئذ فلا يكون له حجم
مولفا منها سواء كانت الاجزاء متناهية او غير متناهية وهو باطل اما اولا فلان الكلام عند تاليف الاجسام
مولفة من هذه الاجزاء واما ثانيا فلان المطلوب [illegible] على تقدير التحصيل وان حصل منها زيادة مقدار
تزيد على الواحد زاد بانضمام العدد [illegible] خصوص حتى [illegible] من متناهية الاجزاء [illegible] فنقول
بعد ما في التاليف من جميع الجهات لان البناء اذا كان في جهة واحدة كان خطا او في جهتين يكون سطحا
الملقي يكون جسما ومعنى [illegible] المحصور ان بعد القياس المذكور [illegible] جزئية وهي النتيجة
بعض الجسم مولفا من اجزاء غير متناهية وهي مناقضة للموجبة الكلية التي ادعاها الخصم وهي قولهم كل جسم
مولف من اجزاء غير متناهية وهي من المحصورات الاربع واما [illegible] كل جسم فهو جسم لان
الجسم [illegible] في الجهات الثلث واما الخط [illegible] ما يكون له مقدار [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] ان بعد القياس المتقدم اعني البيان الجزئي يكفي في تكذيب الموجبة
الكلية التي ادعاها الخصم لكنه لم يكتف بالبيان المذكور [illegible] تكذيب للموجبة الكلية المدعاة
[illegible] ذكر بيانا ثانيا [illegible] الكلية [illegible] للموجبة الجزئية [illegible] الخصم صدقها
[illegible] ان الحجم المتناهي [illegible] متناهي [illegible] الاجزاء
[illegible] متناهية [illegible] المتناهي لا بد وان [illegible] زيادة
الحجم [illegible] الاجزاء [illegible] متناسبا [illegible] العدد [illegible]
الاجزاء متناهية في الجسم فان المتناهي [illegible] الاجزاء [illegible]
الحجم الى الحجم [illegible] العدد الى العدد فاذا كان المتناهي من الاجزاء [illegible] لزم ان يكون الغير المتناهي [illegible]

حالة الهيولى الاتصال الامتدادي الغير المتغير وهو المتصل الواحد كما هو عند المشائين هو [illegible]
عنهما هو الجسم [illegible] الهيولى بالجوهر القابل للصور [illegible] ما ان [illegible] بالصور [illegible]
وقيل انها الجوهر القابل للصور التي لا يتعين [illegible] الا القابل [illegible] الهيولى [illegible] عندهم جوهر
قابل [illegible] واستعداد [illegible] والاستعداد [illegible] يكون له [illegible]
وجود الهيولى [illegible] وجود [illegible] القابل والحامل [illegible]
[illegible] الجوهر لا يكون [illegible] الاستعداد [illegible] الجوهر القابل [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] التدبير [illegible] الهيولى [illegible] التدبير [illegible] حقيقتهما الجوهرية بل
هو اجزاء لمفهوم الاسم [illegible] الهيولى هو الجوهر القابل للصور [illegible] الاملاك [illegible]
المحسوسة [illegible] في كلام القدماء ان الهيولى معدوم [illegible] او عدم [illegible] وجودها [illegible]
بالحادث [illegible] والصور [illegible] والحق ان الهيولى هو الجوهر القابل
للصور الجسمية [illegible] الصور هو الهيولى
[illegible] مفهوم هذا اللفظ والافتقار [illegible] مفهوم [illegible]
[illegible] ان [illegible] والتراب [illegible] ان [illegible]
انها [illegible] وجود [illegible] ولا ان [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible]
[illegible] هو الحق [illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] الحامل للصور والاعراض [illegible] الجواهر [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] ان الجسم عندهم واحد [illegible]
النهاية وهو من حيث الجوهرية الجسمية [illegible] من حيث قبول [illegible] والاعراض [illegible]
وذهب [illegible] ان الهيولى [illegible] الجسم والاتصال القابل للابعاد الثلثة هو الصورة
والمجموع هو الجسم وهو مركب منهما [illegible] ان الجسم [illegible] متصلا واحدا [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الاتصال القابل للانفصال [illegible] حقيقته [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] المتصل [illegible] الوجه الاول ان الانفصال [illegible]
[illegible] الجسم المتصل [illegible] الاتصال والانفصال [illegible] الاتصال فلكون [illegible]
الاتصال [illegible] الاتصال والذي [illegible]
الاتصال [illegible] يكون متصلا [illegible]
[illegible] العدم بل [illegible] القابل [illegible] والملكة [illegible]
الاتصال [illegible] القابل للاتصال والانفصال [illegible] القابل [illegible]
والاتصال [illegible] الانفصال [illegible] الاتصال [illegible] للانفصال الثاني ان الاتصال [illegible]

المتصل [illegible] ان الجسم متصلا [illegible] الاتصال [illegible]
ولما [illegible] الانفصال [illegible] عند الانفصال لم يكن الجسم متصلا [illegible]
[illegible] الجسم الثالث ان الجسم البسيط لما كان متصلا واحدا والمفهوم من قولنا متصل [illegible]
[illegible] ان يكون الجسم المتصل [illegible] الصورة [illegible] الانفصال
[illegible] اذا بطل ان يكون الانفصال [illegible] الجسم [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] ان الاتصال الامتدادي [illegible] جزء [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الهيولى [illegible] الاتصال [illegible] الصورة [illegible]
من الهيولى والصورة [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الامتداد [illegible]
[illegible] الهيولى [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] الاول [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الامتداد [illegible] الاتصال [illegible] الجوهري [illegible]
[illegible] الطويل اذا جعلت [illegible]
فالاتصال [illegible] الاتصال [illegible] متغير [illegible]
الوجه الثاني انكم [illegible] ان الجسم [illegible] الجوهر [illegible] الابعاد الثلثة
والامتداد [illegible] الجوهر
[illegible] الثالث [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
الاتصال هو الامتداد [illegible] الاتصال [illegible] الامتداد [illegible]
ان [illegible] الامتداد [illegible] الاتصال [illegible] للانفصال [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] مفهوم الممتد [illegible] امتداد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
الانفصال [illegible] الجسم [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible] الجسم [illegible] والصورة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
ان [illegible] والقطع [illegible] والفصل [illegible]

للجسم الوهمية الخ انها الاجسام لا تنفك عنها الهيولى والصورة وكذلك العكس لكنا نقول اثبات بان كل نوع
من الانواع البسيطة كالماء والهوا المؤلف من الاجزاء المتشابهة الطبايع لا يستغني حينئذ مثلا لاجزائه
عن محل طبيعي له الا بعد الوهم من حيث الطبيعة بعض ما يقتضيه سائر الاجزاء من الحيز وكون
الخارج عن الكل المألوف له في تلك الطبيعة لا تنبئ الها في تلك الطبيعة الواحدة ويلزم من ذلك ان تكون
الاربعة تمنع عن قبول الانفصال والانفكاك الانفصال الذي من خارج عن الطبيعة بان بعض الاجسام
تمتنع عن قبول الوصل والانفصال بسبب خارج عن الطبيعة الامتزاج ومقادير انما الازم كما في الابدان
او دائما كالاجسام الفلكية الطبيعية بكل نوع جسماني له ما يمنعه عن قبول الانفصال بحسب الطبيعة
فيمكن تعدد اشخاصه بل لا يكون منه في الوجود الا نوع وبهذا معنى انحصار النوع في الشخص وكونه
اذا لم ينفصل الجزء من النوع المتشابه الاجزاء الطبيعية والكل شاركه في تلك الطبيعة والحقيقة
فلا ينفصل الكل ايضا او شارك هذا الجزء في ان ينحصر نوعه في شخصه وذلك محال قال الشيخ
التلويح الثاني ان الهيولى والصورة لا تبقى احدهما دون الاخر وتفتقر كل منهما الى صاحبه اقول
تريد بيان امتناع خلو كل واحد من الهيولى والصورة عن الاخر وبدأ بالهيولى وزعم انها لا يجوز ان تتجرد عن
الصورة الجرمية وتبقى موجودة اذ لو تجردت فاما ان يشار اليها او لا يشار اليها والاول باطل لانه يلزم من ذلك
شكله والاعدام بين واما بطلان الثاني فلان الاشارة اليها ان كانت من جميع الجهات لا يكون ذلك الا منقسمة
وقد فرضناها مجردة هذا خلف او لا من جميع الجهات فيكون نهايات والمنتهي من جميع الجهات يكون
عرضا اما خطا ان اشير اليها من جهة واحدة او سطحا ان كان من جهتين وقد فرضناها مجردة
هذا خلف وان لم يكن مشارا اليها وقد فرضناها قابلة للصورة الجرمية فصارت جسما من
الاجسام فاذا [illegible] فاما ان تبقى بلا وضع وهو محال لامتناع وجود جسم لا وضع له وان حصل
لها وضع ومثلها فاما ان يحصل في جميع الاوضاع والمظاهر والاحياز او لا في شيء منها وهما بديهيا
البطلان او في بعض دون بعض وهو محال لعدم وجود الاولوية والتخصيص بالبعض دون البعض
فان الفاعل الخارج الغير المتغير لا يؤثر [illegible] الاستعداد حادث في الهيولى
المجردة لا استعداد لها للحصول في حيز معين دون غيره اذ نسبتها الى جميع الاحياز والاوضاع
والمظاهر نسبة واحدة واما المخصصات من الحركات التي من شأنها ان تؤثر فيها فمنتفية لكون
لا وضع ولا حيز ولا ينتقض هذا بالنفس الناطقة المتأثرة بالحركات الفلكية مع انها لا حيز لها ولا وضع
فان النفس الناطقة وان كانت غير ذات حيز ووضع الا انها متعلقة بالبدن الذي له ذلك على ان الهيولى
المفروض تجردها عن الصورة فانه لا متعلق لها الا [illegible] الفلكية لتخصص حيز ووضع لها ذي
او فلكي الا بعد حصولها في عالم الاجسام متعينة الحيز والمظهر الذي الكلام فيه قوله حتى وان حصلت
صورة نوع لامتزاج جميع اجزائه [illegible] المذكورة انما لزم من لحوق الصورة الجرمية فلو
فرضنا لحوق الصورة النوعية بالهيولى ايضا وحصلت على صورة نوع من الانواع الجرمية كما او هو [illegible]

من الاجسام فلا يمكن ان يقال ان حصولها على صورة نوع تقتضي تخصصها بمكان ذلك النوع لان كل نوع
لا بد له من حيز معين لما سبق لانا نقول ان كل نوع من الانواع وان اقتضى مكانا معينا وحيزا
مخصوصا الا ان الصورة النوعية المقترنة بالهيولى المجردة الصايرة معها جزءا من النوع لا يقتضي
من اجزاء مكان ذلك النوع حيزا معينا لعدم الاولوية وتساوي نسبتها الى جميع اجزاء الامكنة
وقوله لا الحصول [illegible] فنقتبس [illegible] وهذا جواب
عن [illegible] وهو ان يقال [illegible] النوعية اذا اقترنت بالهيولى وجعلها نوعا فانه
لا يتعين له ان يكون في جزء من اجزاء مكان النوع لعدم الاولوية وهذا الحكم مستقيم في نوع الهوا
الذي كان في موضعه الطبيعي ما [illegible] الموضع الطبيعي لكلية لم يتميز جزؤه
من اجزاء مكان نوعه بل يقصد الجزء الاقرب اليه وهو الذي [illegible] فانه الاول على خط مستقيم
على [illegible] بتخصيص الموضع الجزئي الاقرب بسبب [illegible] الاول [illegible] قلنا ان نوعين
[illegible] الاول [illegible] او ما [illegible] ذلك المكان الموضع غير
المحاذي للمكان الاول [illegible] الخارج [illegible] لا يختص [illegible] اولوية لحصوله في
مكان [illegible] الهيولى فتبين بهذا امتناع تجرد الهيولى عن الصورة الجرمية
وذلك هو المطلوب وذكر في المحاكمات [illegible] عدم تجرد الهيولى عن الصورة ابدا على استحالة
تجرد الهيولى عن الصورة [illegible] الصورة الجرمية بعد ذكرنا [illegible] تجردها عنها
[illegible] عن [illegible] الهيولى [illegible] الصورة الجرمية [illegible]
موجودة لم يكن البرهان المذكور [illegible] بل لو كان [illegible] الهيولى [illegible] صورة جرمية
دون البعض الاخر مع كون الهيولى [illegible] في الطبيعة الهيولانية لزم ان يكون [illegible]
[illegible] الصورة [illegible] هذا البرهان المذكور [illegible] الهيولى [illegible]
تجردها عن الصورة [illegible] واعلم ان الشيخ [illegible] الهيولى [illegible] والصورة الجرمية
على [illegible] هذا [illegible] على هذه القاعدة [illegible]
[illegible] فان الصورة [illegible] الهيولى [illegible] برهان
[illegible] الصورة [illegible] اقول اذا [illegible]
[illegible] عن الصورة [illegible]
[illegible] الوضع والحيز [illegible]
[illegible] دون الحيز [illegible]
فانه لا يكون الا بانفصال او امتزاج [illegible] الصورة [illegible]
موجودة بالفعل [illegible] هذا [illegible] احدهما
دون الاخر [illegible] من العكس [illegible] احدهما [illegible] الاخر فلو كان [illegible]

الهيولى عن الصورة ممكنًا لزم أحد الأقسام الثلاثة المذكورة والثاني باطل بما مرّ في المقدم واعلم أن الذي أفاده البرهان
الأول هو امتناع تجرد الهيولى عن الصورة الجرمية قبل المبادئ لها والذي أفاده الثاني هو امتناع
تجردها عنها بعد المبادئ لها [illegible] لكن يشترط تجرد هيولى الخ عن الصورة التي لها
كون هذه البراهين حجة امتناع تجرد الهيولى عن الصورة الجرمية مطلقة إلا إذا انضم إليها الثاني
في وقاية البراهين تستفيض حصول [illegible] الحكم قال برهان آخر هو أنها إن كانت غنية
لا ينقسم فيكثرها إذ لا مميز أقول هذا برهان ما يشتمل أن الهيولى لا يمكن أن تتجرد عن الصورة الجرمية
بأنها إن كانت متجردة لا ينقسم فيكثرها إذ لا مميز وإن كانت واحدة فيتعين حصول وتميز محله
في تلك الهيولى فإما أن تتعدم إحداهما حيث حل الآخر فيلزم اجتماع ما لا يمتنع كصورة النار والمائية
وهو محال وإن حل كل واحد من تلك الصورة لا حيث حل الآخر فيلزم أن يكون فيها حيثيتان متمايزتان وذلك
متعدد فتثبت الاتصال لما انفصلت ثم عبر بالصورة الجرمية المستلزم لذلك وقد عرفتها دونها
هذا الشك وهذا البرهان لا يدل على عدم تجرد الهيولى عن الصورة الجرمية إلا بشرط أن [illegible]
بعد التجرد عنها فهو مقيد بما أفاده البرهان الأول قال ولا يتصور وجود الصورة دون الهيولى
أقول لما فرغ من بيان امتناع تجرد الهيولى عن الصورة شرع في بيان امتناع تجرد الصورة عن الهيولى
ببرهان [illegible] الأول لو تجردت الصورة عن الهيولى فإما أن تقبل الإشارة الحسية إليها أو لا تقبل
والثاني باطل [illegible] المقدم إما أنه تقبل الإشارة الحسية إليها فلأنها إن كانت من جميع
الجهات وكان الشأن إليه [illegible] من كيان الهيولى والصورة معًا الهيولى [illegible]
مجردة عن المتحيز وإن كان غير شاغل [illegible] تعليميًا فمنتشر في الهيولى المقدرة دونها وهو محال
وإن قبلت الإشارة من بعض الجهات [illegible] كان من جهة [illegible] واحدة كان خطا أو سطحًا غير
حالّ في الجسم المنتشر في الهيولى فيلزم وجوده [illegible] وقد تقدم هذا خلف
~~[illegible] فلأنه يلزم أن لا يكون [illegible]~~
~~[illegible] الإشارة الحسية إليه [illegible]~~
المشيئة إليه وبتعلقه بعلمه البعض الخ قولنا كلما لا تقع الإشارة الحسية إليه فليس
بموجود نقول [illegible] أي جسم طبيعي أو هي مادته إذ لم يكن [illegible] تعليميًا يستقر إلى محل [illegible]
هي المادة التي هي الهيولى قوله أو نقول كلما استغنى عن المحل فيستلزم الاستغناء أقول هذا هو
الوجه الثاني أن الصورة لا تستغني عن الهيولى وبيانه أنها لو أمكن استغناؤها عما لا يتصور حلولها
فيها أصلا والتالي باطل فالمقدم مثله وبيان اللزوم أن كلما استغنى عن المحل في الحلول في المحل فهو لذاته يستغني
الاستغناء عنه وكلما كان كذلك فإنه يقتضي الاستغناء عن المحل فلا يتصور عليه الحلول في المحل لاستغنائه
ينتج من الأول كلما استغنى عن المحل لا يتصور عليه الحلول في المحل للاستغناء والمقدم مستغنٍ
عن البيان والكل تبين بأن كل حال في محل فهو [illegible] محتاج إليه ولا شيء من المحتاج بمستغنٍ عن المحل

فلا ولا شيء من الحال في المحل مستغنٍ عنه ونعكسه إلى قولنا لا شيء مما يستغني عن المحل حال فيه ويلزمه
كلما استغنى عن المحل فلا حلول فيه [illegible] لا تثبت اللزوم وما يتعلق به وأما بيان بطلان التالي فقد أشار
إليه بقوله فإن كل صورة [illegible] غير ممتنع عليها الحلول إذ لو امتنع [illegible] الصورة الهيولانية التي
بلا مناسبة إلى التي يكون في صورة ما في عالمنا هذا وهو عالم الكون والفساد يمكن عليها الحلول في محل إذ لو لم يمكن
عليها الحلول لكان ممتنعا عليها [illegible] غير الصورة الهيولانية التي [illegible] ويلزم من ذلك أن يكون
المقدم باطلا وهو إمكان الاستغناء عن الحلول فيكون [illegible] وقد أورد بعض الناس أنه يحتمل أن
[illegible] قوله لما [illegible] أن يعلم أن معنى أنها [illegible] لا أنها لا يمتنع حلولها بأن الذي لا يمتنع
حلولها جاز أن لا يحل دائما إذ الدوام غير مناف للإمكان وحينئذ لا يكون عدم امتناع الحلول [illegible] بالدوام عدم
الحلول والجواب عنه بأنه مكذوب ثم إذا كان الدوام [illegible] بالوجوب بل بالإمكان الخاص قوله والنسبة لما
أمكنت على نوع من الجسم أمكنت على جنس الجسم إلا لمانع فثبتت الهيولى في الكل أقول هذا هو الوجه
الثالث وتقريره أن الجسم لما كان جنسا لجميع أنواع الأجسام كالأرض والماء والهواء والنار والأفلاك
وكانت النسبة الانفكاكية ممكنة بالإمكان العام على الأنواع العنصرية وكلما أمكن على النوع أمكن
على الجنس لأن الجنس جزء من النوع فلما أمكن على الكل الحاصل أمكن على الجزء التام وإلا لامتنع عليه فلا يمكن
على الكل مع وجود الجزء الممتنع عليه وقد تقرر [illegible] في ضوابط وإذا ثبت ذلك فلما أمكن على النوع
أمكن على الجنس ويلزم من ذلك أن يكون الجسم من حيث هو جسم والصورة الجرمية من حيث هي صورة
جرمية يمكن أن يقبل القسمة الانفكاكية وذلك يستلزم أن يكون لها هيولى على ما نبهنا وذلك هو المطلوب قوله
إن كل واحد من الهيولى والصورة لا ينفك عن الآخر فلا بد وأن يكون علاقة وتلازم قال الشيخ فصل
ولعل كل واحد من الهيولى والصورة علة للآخر [illegible] أقول لما فرغ من بيان أن كل واحد من الهيولى والصورة لا ينفك
عن الآخر شرع في بيان كيفية التلازم بينهما واعلم أن التلازم بين الشيئين لا يتحقق إلا على الوجه
[illegible] بينهما وبين معلولها أو بين معلولين لعلة [illegible] تعلق أحدهما بالآخر وكل شيئين
لا يكون أحدهما علة موجبة للآخر ولا معلولا له ولا ارتباط بينهما بالاستناد إلى الآخر فلا تعلق لأحدهما
بالآخر ويمكن وجود أحدهما موجودا بدون الآخر فلا يكون بينهما تلازم وقد نطق الجمهور بأن التلازم
بين الشيئين اللذين ليس أحدهما علة للآخر [illegible] يقتضي الارتباط بينهما كالمعلولين
[illegible] وليس الأمر كذلك بل لا بد من علاقة مقتضية للتلازم والربط فإما أن تكون [illegible]
والصورة علة للآخر أو تكون الصورة علة للهيولى [illegible] الوجهين الأولين
الصورة الامتدادية إما أن تكون [illegible] ولا يمكن ذلك وإن أمكن كان الامتداد
متصورا مع قطع النظر عن [illegible] ملاحظة العلية
لتلك الصورة فإنه [illegible] موجبة لاستغنائها [illegible] فلأن الحال يستدعي
ذاته المحل فلو [illegible] المحل الحال لزم الدور [illegible] لم يتصور دونها

فانه بذاتها غير تابع لشي فلا يمكن جعلها علة للهيولى اذ علة الشي يجب ان يتقدم عليه بالوجود دون ما هو معلول له وما لا
يكون كذلك فليس بعلة الوجه الثاني ان الامتداد كالصورة ان كان له تعين كما في صورته متعينة بالتناهي [illegible]
بالصورة فتعينه بتوسط الهيولى اذ لو تناهى بذاته لكان ذلك بلا الوصل والفصل دون الهيولى فيكون الجرد عن
المادة غير مجرد وهو محال والهيولى انما تتعين بسبب الوصل والفصل ولان الامتداد ذاته متعين
وتعينه بالامور الموقوفة على الحامل لا يكون علة للحامل اذ الموقوف على الشي مفتقر اليه فلا يمكن ان يكون
علة له فبطل ان يكون الصورة علة مطلقة للهيولى ويلزم منه ان لا يكون [illegible] ولا واسطة مطلقة للهيولى
الا العلة وجزءها من الاجزاء الواحدة وغيرهما من الاجزاء المختلفة تشخص الاجسام لو ثبت ذلك في المعلول
فهي متعينة في وجوده مما يتعلق العلل المتاخرة وقد تقدم بيان امتناع تقدم الصورة على الهيولى
وبهذا البيان يعرف ضعف ما ذهب اليه الرئيس في الاشارات من ان الصورة شريكة العلة لان شريك
العلة جزءه وجزء العلة اعني الصورة يتقدمها وتقدمها اولى الاخرى بعد ذكرنا بيانا والتقدم محال ولم يحسب بنفس
المتاخر من قوله ان الذي يمتنع ان يكون شريكها من الصور الجسمية هو الذي يمتنع تقدمها على الهيولى لان
الذي منه يكون للعلة هي الصورة من حيث انها صورة وهو مرتبة فان الصورة من حيث انها صورة اعتبار عقلي
موجود في الاعيان ولا وجود له الا بحسب التعليل واما القسم الثالث فهو ان يكون الهيولى علة للصورة او الة
او واسطة فيعرف فساده مما ذكرنا في القسم الثاني من غير [illegible] ذكروا الفرق بين الالة والواسطة
ان الالة ما يؤثر الفاعل [illegible] التدريب [illegible] من غير ان يكون علة موجودة للشي لكن الابعاد [illegible]
على توسطها واما الواسطة فانها قد يكون علة موجودة بان يكون معلولة لشي وعلة لشي اخر فيكون واسطة بين [illegible]
ومعلولها [illegible] الهيولى فانه [illegible] ههنا ما يؤثر [illegible] فيلزم ان يكون [illegible]
ما بلا وفا علاوة [illegible] القسم الرابع ان لا يكون واحد منهما علة للاخر فهو محال لانه يقتضي
انفكاك كل واحد منهما عن الاخر [illegible] ذلك [illegible] بالتلازم [illegible]
والمراد [illegible] يكون العلة [illegible] تعين ان يكون العلة خارجة عنهما مقتضية للتلازم والمعية قوله
وقد اثبت تقدم الصورة [illegible] استحالة المعية [illegible] ثبت تقدم الصورة الرئيس
ابا علي فانه لما جعل الصورة شريك العلة اثبت تقدم الصورة الجسمية على الهيولى وثبت استحالة المعية [illegible]
المتقدم بان ذلك المعية محال لانه ان لم يتوقف وجودهما على الاخر [illegible] فلا معية او كان
كل واحد علة للاخر فهو دور وهو محال واذا بطلت المعية تعين ان يكون للصورة تقدم ما وقد مر [illegible]
بل الجواب ان التلازم والمعية تفتقر الى علة خارجة عنهما يكون وجودهما منه بحيث كل واحد منهما مع
الاخر وبالاخر لامتناع المعية على غير هذا الوجه فيلزم ان يكون كل واحد منهما مستغنيا عن الاخر في
نفسه فيكون الصورة مفتقرة الى الهيولى في تشكلها والهيولى مفتقرة الى الصورة في بقائها ووجودها
معا على ان العلة خارجة عنهما فان استغنيا كل منهما عن الاخر [illegible] منهما مركب فان
المعلولين المنتسبين الى علة خارجة عنهما ان لم يكن بينهما [illegible] لم يحصل بينهما التلازم بل ربما [illegible]

[illegible] العلاقة التي بين الهيولى والصورة كعلاقة المتضايفين فانهما ايضا متضايفين [illegible] انهما
لهم كل واحد منهما بدون الاخر وان عرض لهما تضايف القابلية والمقبولية والمتضايفان [illegible]
احدهما الا مع الاخر وظن بعض الناس ان المتضايفين يستغني كل منهما عن الاخر وهو خطا فان الاستغنا
يمنع المعية والمتضايفان نعم هما معية التلازم الموجب لافتقار كل منهما الى الاخر فهما ذاتان متضايفان
متعينين يلحق كلا منهما بسبب الاخر فيفتقر كل واحد في تعينه الى الاخر لا في ذاته وقسم العلم بالمنافى
للمتبوع والتلازم الحاصل بينهما انما هو بسبب هذا الافتقار قال الشيخ الشارح الثالث
في تناهي الامتدادات الجزء اقول لما فرغ من بيان حقيقة الجسم وجزئيه الذاتيين وما ذكرهما
شرع في بيان تناهي الابعاد الامتدادية وانما قدمها على اثبات الصور النوعية التي لا توجد الهيولى الا مع
الرسم في الاعيان لانها لان الصورة الجسمية هي عبارة عن الامتداد ولما اثبت الهيولى والصورة الامتدادية
جزء الجسم وتبين امتناع انفكاك احدهما عن الاخر وكيفية التلازم بينهما وتبينت تركب الجسم المطلق منهما
احتاج الى اثبات [illegible] الامتداد للتناهي فلما اثبته اثبت الصورة النوعية وما يتعلق بها من [illegible]
وغيرهما مما يبتني على تناهي الامتدادات فهذه المسالة اصل من اصول العلم الطبيعي [illegible] المسائل الباقية
عند الطبيعيين [illegible] بيان امتناع الخلا وما يتبعها من المقادير والشكل عن الهيولى [illegible]
جمع من قدماء الحكماء الى ان الابعاد غير متناهية ومن المتاخرين ابو البركات البغدادي وله على
ذلك عدة شبه لا يليق ذكرها في هذا الموضع ولا يليق هذا المختصر ايرادها والاظهر ان هذا الحكم
منها ولا يرد لبيان [illegible] الحيز بل مع شركه من الوهم قوله اعلم ان كل امتداد موجود كيف كان
[illegible] النهاية يجوز ان يوجد فنقول كيف كان الامتداد في الخارج او في الذهن فانه غير
النهاية فان الامتداد وان كان في الذهن فانه اذا كان وسطا او مستقيما او مستديرا او جسما [illegible]
واذا وجد بانتهاء وعيبها [illegible] واما ما قيل ان الذهن يمكنه ان يتصور الامتداد الغير المتناهي
والاعداد والاشكال الغير المتناهية فليس ذلك بتصور على سبيل التفصيل فان الذهن لا
يتناهى فيها الا على سبيل الاجمال من حيث مفهوم اللانهاية ولان الذي في الذهن الجسماني
انما هو امتداد متعين واما الامتداد من حيث مفهوم اللانهاية على سبيل الاجمال الا التفصيل [illegible]
العقلية الا الالة الجسمانية [illegible] نقول ان الامتداد العلاني [illegible] يمكن تعقله اذ هو نفس [illegible]
[illegible] ويجوز ان يوجد بالمجرد لما من الاعيان فنقول كيف كان اي سوا كان الامتداد ذاهبا في جهة واحدة
الخطا او جهتين كالسطح او في ثلث كالجسم [illegible] المقدار الجسماني [illegible]
ما دون هذا المعنى اشار الرئيس في الاشارات بقوله [illegible] يكون متناهيا عند [illegible]
[illegible] ان جاز وجوده الغير النهاية فانا نفرض [illegible] يكون متناهيا عند [illegible]
[illegible] فنقول كيف كان [illegible] لا عند بعد [illegible]
بذلك مجموع هذه المعاني فان النهاية [illegible] لا عنصر لها في الاعيان دون الاذهان [illegible]

اذا عرفت هذا فنقول ذكر الشيخ عن برهانين على هذا المطلوب البرهان الاول انه لو صح وجود الابعاد
الغير المتناهية لكان الانتشار محصورا بين حاصرين والتالي باطل والمقدم مثله واما بطلان التالي فلان
تقسيم حقا ونبطل مقدم المقدم لبطلان تاليه وبيان اللزوم انه لو صح اللاتناهي كان لنا ان نخرج خطين
من نقطة واحدة على شكل الانفراج تبتدي به يذهبان الى غير النهاية ويلزم ان يكون الانفراج بينهما ايضا غير متناه
اذ الانفراج يزداد بقدر زيادة الساقين فكلما ذهبا وازدادا ازداد الانفراج وكلما انتقصا انتقص
الانفراج فاذا كان الخطان غير متناهيين كان الانفراج بينهما بالضرورة غير متناه اذ لو تناهى الانفراج
مع عدم تناهي الساقين لم يكن زيادة الانفراج على نسبة زيادة الساقين فيما ثبتنا بالضرورة ان انفراج
ساقين متناهيين الى المتناهي الى المتناهي نسبته فيكون نسبة الانفراج المتناهي الى الساقين الغير
المتناهيين نسبة متناه الى متناه . هذا خلف ويلزم ان يكون نهاية الانفراج ايضا غير متناه لان الخطوط
الانفراجية يذهبان الى غير النهاية عند ذهاب الساقين الى غير النهاية وذلك مستلزم انحصار ما لا يتناهى
بين حاصرين اعني الساقين وهو بين البطلان وقوله واعلم انه اذا سلبت النهاية من امتدادات العالم
كان شكل هذين الساقين ابدا مع الانفراج ان هذا هو جواب عن سوال مقدر وهو ان تناهي الخطان
المذكور لم يلزم من فرضنا عدم نهاية الساقين فقط بل من ذلك على الهيئة المذكورة فيكون المجموع محالا
والملزوم من استحالة المجموع استحالة عدم تناهي الساقين مما يجاب ان يكون الخلل الا من تناهي ترتيب
وقوع الساقين المفروضين على الهيئة المذكورة والثاني اجاب به ان كذب كل مجموع كما يكون لكذب جميع اجزائه
فقد يكون لكذب بعض اجزائه فان كان هذا المجموع كاذبا لكذب سلب نهاية الساقين فقد حصل المطلوب
وان كان كذبه لكذب وجود الساقين المذكورين ملتقيين بحيث لا يتمانع فتقرير سلب النهاية عن امتدادات
يكون هذا الثاني ان المفروض ثابت لا تعين في الاعيان فيتعين ان يكون كذبه لكذب سلب النهاية عن الساقين
اعني امتدادات العالم وذكر هو المقصود وذكر في المطارحات هذا البرهان على طريق اخر واوضح فقال لو كانت
الابعاد غير متناهية كان لنا ان نفرض توهين خطين من اجسام ذهب بهما الى جوانب الغير النهاية فكلما
ذهبتا زاد البعد بين الاجسام المفروضة بحسب ذهابهما فاذا كان الذهاب الى غير النهاية فالانفراج بينهما
كذلك الى غير النهاية فالابعاد الغير المتناهية للعالم منقسمة بحسب اقسام متناهية ويلزم كون كل قسم محصورا بين
حاصرين وهو محال ومجموع المتناهيات متناه واذا ثبت تناهيها لتقسيمنا متناهية الابعاد وهذا اوضح واتقن
من برهان تقاسي المثلثات الذي هو الامتداد على جميع الجوانب الى غير النهاية وكل جانب
عاد كمحصور بها الاتصال لا يمكن الحصر من الموضع كما هو في بعد الساقين وما في الالواح ولكن هذا الذي
وقع لنا اظهر وهذه الدعوى كانت في هذه غير ان ثبتت بها المقادير العينية انتهى والوهم
فيها على ما تقتضيه العقل وكل ما لا يعرف بالضرورة الا من هذا الموضع الصحيح وبين الموضع الذي لا
تتصور الوهم فيه على ما تقتضيه العقل وبرهان تباين المثلثات في المطارحات مع اجماله واوضح ما في
الاشارات مع تفصيل الا انا في الاشارات الذي اكثر تحقيقا ولنذكر حاصل المطالب من التاليف ولان

ربما اعني عند تقرير هذا البرهان فنقول انه مبني على اربع مقدمات الاولى ان الابعاد لو كانت غير
متناهية كان لنا ان نخرج من نقطة واحدة خطين غير متناهيين كما في مثلث لا يزال البعد بينهما يزيد
الى غير النهاية الثانية بجواز وجود ابعاد بينهما متزايدة بقدر واحد من الزيادات بان يكون البعد الاول
ذراعا والثاني يزيد عليه بمقدار ذراع والثالث يزيد على الثاني بمقدار ذراع وهكذا الى غير النهاية واما كانت
الزيادات بقدر واحد لحصول البعد المتزايد بينهما المشتمل على جميع الزيادات غير متناه في الطول
فاما اذا فرضنا خطا وجعلنا احد تقسيمه اصلا ثم زدنا عليه نصفه ثم الاخر نصف النصف وهكذا
يزيد الى غير النهاية لبطلان الخروج الانقسام الى غير النهاية فالزيادات المقسومة وان كانت غير
متناهية فهو مع ذلك لا ينتهي الى مقدار الخط الاول قبل التنصيف فالزيادات المتناقصة المزيدة
على الاصل وان لم يكن متناهية فلا يلزم ان يصير المزيد عليه غير متناه بخلاف الزيادات المتزايدة بقدر واحد
فانه يلزم ان يكون المزيد عليه غير متناه في الطول الرابعة جواز ان نفرض بين الامتدادين كل الابعاد
المتزايدة بقدر واحد الى غير النهاية فيكون هناك امكان زيادات بغير نهاية على او لتمام نفرض
الرابعة ان كل زيادة توجد فانها مع المزيد عليه توجد في واحد من هذه الابعاد الغير المتناهية
توجد فيه جميع الزيادات التي ودلت البرهان انه اما ان يكون هناك بعد واحد يشتمل على جميع
الزيادات الغير المتناهية او لا يكون فان لم يكن فاما ان يوجد بين الامتدادين بعد لا يوجد بعده بعد
اخر فيلزم انقطاع البعدين مع فرضهما غير متناهيين وهو محال او لا يوجد بينهما بعد لا يوجد فوقه اخر
وذلك يستلزم ان لا يكون هناك زيادة الا وهي حاصلة في بعد اخر مع صدق الحكم الاول من المقدمات وهو بعيد
يصدق على زيادة انها حاصلة في بعد فيصدق على المجموع انه حاصل في بعد ما بين الامتدادين بعد
يشتمل على جميع الزيادات الغير المتناهية مع انحصاره بين حاصرين هذا خلف فظهر ان البرهان
يكون الابعاد غير متناهية يوجب الانقسام كلها باطل والبرهان الثاني هو ان نفرض خطا
غير متناه الى الجزم اقول تقرير هذا البرهان لو كانت الابعاد غير متناهية لكان لنا ان نتوهم
خطا غير متناه ونقطع منه في الوهم قدرا متناهيا من وسط ونوصل في الوهم فنأخذ تارة صحيحا
وتارة مقطوعا منه شيئا ونطبق الناقص على التام ثم نطبق في الوهم على ما زاد ذهبا الى غير
النهاية بلا انقطاع فان كان الناقص مساويا للزائد والجزء كالكل فان كان اقصر جزء من الزائد الجزء فيما عنه
قدرا متناهيا وذلك محال لان يتقدم الناقص وذهب الزائد فقد وقع التناوب بينهما
متناهيا والزائد يزيد عليه بقدر متناه وكل ما زاد على المتناهي بمتناه فهو متناه فالخط
المفروض انه امتداد العالم الغير المتناهي متناه وذلك هو المطلوب ويرد عليه ان القطع والوصل
والتطبيق وكذا لا يمكن في حركة الغير المتناهي لاستلزامها حركة جميع الخطوط الا متناهي والا لزم الا ... حركته
والجواب عنه بان حركة الغير المتناهي ممكن لان الجسم وكل جسم يمكن حركته ولئن سلمنا ان الخط الغير المتناهي اذا
... الانطباق بعد القطع فلا بد من ان يقع من الجانب الاخر بقدر ما اخرج اليه من ابطال كان الخلف وبلزم منه

اللانهاية ثم غير المتناهي من ان يفضل عنه ان يتحرك اليه فاذا كان من الجانب الاخر ينتهي ما يشتغل متناهيا من الجانب
الخلية ومن الجانب الاخر واما قوله ان غير المتناهي يقبل الحركة لانه جسم وكل جسم ينسبها ما قبل ذلك فيما
يدل على ان شيئا من حيث جسم عامة فيه دون وجه خاص كالانسان القابل للحركة المستقيمة والحرارة
والسواد من حيث الجسمية ويمتنع عليها ذلك من وجه اخر خاص كالصورة النوعية وكذلك قلنا ان كل
جسم يمكنه الحركة من حيث الجسمية ويمتنع ذلك عليه من حيث انه غير متناه وجوابه ان القطع والوهم
انما يتعلقان بالمتناهي [illegible] بالمتعلق اذا اخذناه بحسب الخارج اما اذا اخذناه بحسب الوهم
فقط الوهم الى ذلك الامتداد دون غيره [illegible] ومعها اخرى فلا يمتنع ان يذهب به [illegible]
في الخارج وهذا البرهان يتم في كل شيئا مركبا من اعداد مجتمعة في الوجود ولها ترتيب وضعي كما قلنا
او طبيعي كالعلل والمعلولات [illegible] الموضوع [illegible] قال برهان اخر على انه
لو صح اللانهاية في الاجسام كان لنا ان نفرض دائرة يخرج من مركزها خط غير متناه متحركا الخط اخر غير
متناه اقول هذا هو البرهان الثاني على امتناع وجود الابعاد الغير المتناهية كان لنا ان نفرض
دائرة يخرج من مركزها خط غير متناه موازيا لخط اخر غير متناه ويكون الخارج عن المركز بلا لزوم الى
من جهة النهاية فاذا تحركت الدائرة حركة مستديرة تحرك الخط الخارج عنها بالملازمة من المركز عن الموازاة
الى المسامتة ثم بعد ان لم يكن ثم لا يزال ذلك الخط متحركا بحركة الدائرة الى ان تنتهي الخط
الخارج عن الدائرة من الجانب الاخر [illegible] مرة ثانية واذا سامته فيه للموازاة
الثانية للخط الخارج ما سيتناهى لا بد من اول نقطة المسامتة وكذلك بعد المسامتة
اي بعدها انها الموازاة لا بد من اخر نقطة في الخط الخارج يكون اول المسامتة وهي المسامتة
الاولى اذ المسامتة حادثة بعد ان لم يكن وكل حادث بعد ان لم يكن فله اول حال المسامتة [illegible]
ولا يمكن ذلك الا في نقطة معينة من الخط الخارج [illegible] عندها وعند ذلك اول المسامتة
وهي الا [illegible] نقطة في الخط الخارج ينتهي عندها [illegible] لكن كل نقطة فرضت في الخط الا ان
اولها اول نقطة المسامتة فالمسامتة مع النقطة التي فوقها يكون قبلها لما ذكرنا قبل شر ان لنا
ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم فيلزم ان يكون المفروض اولا اول نقطة المسامتة [illegible]
هو اول نقطة المسامتة وكذلك الحال في المفروض ثانيا اذ نقطة المسامتة ليس باخر نقطة [illegible]
بل يكون بعدها نقطة اخرى [illegible] عليها [illegible] وهو محال فلو كانت الابعاد
غير متناهية لزم حصول نقطة في الخط يكون اول نقطة المسامتة وانه محال وهو محال [illegible]
[illegible] وليس [illegible] في الكتاب [illegible] بعد التقرير المذكور ان نقول [illegible] المسامتة
او الموازاة اذا كانت على نقطة معينة وامكن ان يكون [illegible] على نقطة اخرى قبلها او بعدها لان [illegible]
[illegible] كل نقطة نقطة او بعد كل نقطة نقطة فلا يتصور تمام حركة دورية اصلا لعدم [illegible]
عن الاخر لعدم تناهيهما والوجود يكذب ذلك فبطل ان يكون الابعاد الجسمانية غير متناهية [illegible]

واما ما يرد ذا عاد ذا عاد الى [illegible] الخط ولم ينقل واذا تمت الدائرة الدورة فمع ان البرهان
لو اراد [illegible] عن المسامتة الاولى ما ان المسامتة لا بد وان يكون اخر نقطة في الخط الغير المتناهي
لا يبقى كل نقطة تتم الى غير النهاية وحينئذ فلا يتصور انتقال الخط من الاخر واذا لم ينتقل
فلا يتم الحركة الدورية التي للدائرة المفروضة فلا يتصور ان يتم حركة دورية مطلقا [illegible]
[illegible] الى [illegible] دورية [illegible] هذا [illegible] هذا البرهان [illegible]
[illegible] الجسم الغير المتناهي يمكن [illegible] وقوله [illegible] الحركة الدورية [illegible]
يحتاج ان يقول [illegible] كانت الدوائر الخارج منها الخطوط التي لا يتناهى [illegible] في الابعاد
ويتعذر ايضا اثباته [illegible] الجسم المتحرك بالاستدارة [illegible] ثم يلزم نهايته
اما اذا [illegible] ثم ما اذا تحرك [illegible] مبدأ به [illegible] ولا بد من خروج كل جزء منه
عن حيزه الى الجسم الذي [illegible] جميع اجزائه عن احيازها [illegible] اجزائه جميع
الاجزاء في زمان متناه [illegible] حركة الدائرة [illegible] امتناع وجود
الابعاد الغير المتناهية اذا كان الجسم المستدير الخارج من مركزه خط غير متناه [illegible] الاخر
[illegible] بالاستدارة [illegible] امتناع وجود الابعاد الغير المتناهية
[illegible] هذا [illegible] الى البرهان [illegible] البرهان
[illegible] اقول [illegible] المتناهي [illegible]
[illegible] التقدير [illegible] بالاستدارة [illegible] البرهان [illegible] الابعاد
[illegible] غير متناهية [illegible] غير متناهية [illegible]
[illegible] ان الاثنين [illegible] البرهان
[illegible] الحيثية [illegible] الممتنع [illegible] النهاية
[illegible] الحيثيات [illegible] غير متناهية [illegible]
[illegible] الابعاد التي [illegible] غير متناهية [illegible] هذا [illegible]
[illegible] واحد [illegible] اذا [illegible]
[illegible] الذراع [illegible] واحد واحد [illegible] الاحاد [illegible]
[illegible] الذراع [illegible] وقد يكون [illegible] وقد يكون اكثر واذا [illegible]
[illegible] الذراع [illegible] واحد كان [illegible] الاحاد
[illegible] الحيثيات الممتنع [illegible] لعدم النهاية [illegible]
[illegible] لم يشتمل [illegible] يلزم صدق [illegible] اذا كان [illegible] متناه
[illegible] متناه فيلزم نهاية الابعاد المفروضة غير متناهية قال الشيخ التلويح الرابع في [illegible]
اخرى [illegible] الحال [illegible] والشكل اقول [illegible] الجسم [illegible] الامتدادات

الكلام

متناهية شرع في اثبات الصور النوعية وهي التي تختلف بها الاجسام انواعا وجميع اجسام العالم
البسيطة والمركبة كالماء والهواء والانسان والفرس وشبهها من انواع الاجسام انواع داخلة تحت مطلق الجسم
والجسم من حيث هو جسم لا يتنوع الا اذا اقترن به امر منوع وتسمى ذلك الامر المقترن به صورة نوعية
اذ بها يصير الجسم نوعا موجودا متخصصا او هي غير الصورة الجرمية اعني الامتداد والغرض بيان امتناع وجود
الجسم المطلق من غير ان يكون الصورة النوعية مقترنة به متنوعا لذاته ولوجود هيولاه قوله واعلم ان
الهيولى لا يمكن في وجودها مجرد الصورة الجرمية هو الدعوى التي يريد اثباتها وقوله اذ لا جسم مطلقا تمام
البرهان على صحة الدعوى وتقريره ان الجسم المطلق لو امكن وجوده مجردا عن الصورة النوعية لكان
لا يخلو اما ان يقبل الانفصال والتشكل وتركه بسهولة او بعسر او لا يقبلهما والتالي باقسامه
الثلاثة باطل فالمقدم مثله والملازمة بينة واما بيان بطلان اقسام التالي فلان التالي لو صدق [illegible]
كما اشار في الكتاب بل الحق [illegible] ان يكون مستعدا لقبول الانفصال والتشكل او لا والثاني [illegible]
والاول اذا استعد لقبول ذلك بسهولة فهو الماء والهواء والنار وان استعد بعسر فهو الارض [illegible]
قوله وعلى [illegible] الثلاثة يكون زيدا اقتضاها لذاته اي يكون الجسم المطلق اقتضى احد هذه الثلاثة
لذاته ما دام جعلنا هذه المقدمة [illegible] كل جسم مطلق يلزمه ان يكون على احد هذه الاقسام
الثلاثة وكلما كان [illegible] احد هذه الاقسام الثلاثة [illegible] اقتضاها لذاته [illegible]
يلزمه ان يكون على احد الاقسام الثلاثة فانه يكون زيدا اقتضاها لذاته [illegible]
دون الكثير وبيانها ان الجسم المطلق لو اقتضى احد الاقسام الثلاثة لذاته لم يكن الاقتضاء لذاته ولا لامر
ايضا مع اتصاف الجسم باحد الاقسام الثلاثة [illegible] لا ان اتصاف الجسم [illegible]
لا لذاته ولا لغيره يكون ترجيحا بلا مرجح وهو محال [illegible] وان كان الاقتضاء [illegible]
فان كان مقارنا له فهو الصورة النوعية المطلوب اثباتها وان لم يكن مقارنا له فهو خارج وذلك الامر الخارج
يكون [illegible] الجسم [illegible] الاستعداد وعدمه [illegible] ذلك الاستعداد
محال وقوله فلا [illegible] ومعناه ان الجسم المطلق لو اقتضى احد الاقسام المذكورة لذاته لوجب [illegible]
وكلما وجب ذلك يمتنع عليه احد [illegible] الاقسام
الثلاثة يمتنع عليه [illegible] وقوله [illegible] الانفصال
[illegible]
[illegible] الاقسام [illegible]
[illegible]
المخصص على الجسم المطلق [illegible]
فلا يمكن [illegible] التخصيص [illegible]
فالصورة النوعية [illegible] الاختصاص باحد الاقسام الثلاثة المذكورة وقوله فالمخصصات الاول [illegible]

٩١

الملكية والمائية [illegible] متقومة لوجودها اذ لم تكن الصورة متقومة لحقيقة المادة [illegible]
[illegible] المخصصات اما مخصصات [illegible] كصورة [illegible] والمائية وغيرها من الصور النوعية المتقومة
لوجود الهيولى [illegible] حقيقتها لم يمكن تعقلها بدونها [illegible] متقومة
لذاتها [illegible] متقومة لوجودها بمعنى انها لا [illegible] الوجود الا [illegible] الصورة النوعية
غير متقومة لحقيقة الجسم المطلق [illegible] انواع الاجسام وهو المركب من الهيولى والصورة الجرمية
[illegible] بدونها ايضا والصورة الجرمية متقومة لحقيقة الجسم المطلق والصورة النوعية متقومة
[illegible] الانواع [illegible] بان الصورة الجرمية [illegible]
الطبيعية [illegible] صورة طبيعية [illegible]
[illegible] الصور الطبيعية [illegible]
[illegible] الامتداد [illegible]
[illegible]
[illegible]
واما المخصصات الثواني [illegible] الانقسام [illegible] بسهولة او بعسر او عدمه
[illegible] لا تعرض الا بعد تقوم الجسم [illegible] استعداد
[illegible] الاستعداد وعدم ذلك [illegible]
الاستعداد وعدمه هو الصور النوعية الطبيعية الجوهرية المتقدم على تلك الاستعدادات
اعني المخصصات الثواني [illegible] الجسم المطلق [illegible]
[illegible] لو كان المقتضي هو الجسم المطلق [illegible] هو الفاعل الخارج
[illegible] الصور النوعية [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الانواع [illegible] الانواع
[illegible] الفاعل الخارجي [illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد
الصور النوعية [illegible] الفاعل الخارج [illegible] الانواع [illegible] الاستعداد الانواع
[illegible] الصورة المائية
[illegible] الاستعداد
[illegible] الفاعل الخارج [illegible] الصور النوعية [illegible] الاستعداد [illegible]
الصور النوعية قوله ونعلم ان الجسم [illegible] فلا بد له من مقدار وشكل [illegible]
[illegible] الفاعل الخارج [illegible] هذا المطلوب [illegible]
[illegible] فلا بد [illegible] مقدار وشكل [illegible] كل جسم [illegible] مقدار وشكل
فلا يخلو المقتضي للشكل والمقدار اما ان يكون نفس الجسم او ما هو داخل فيه او ما هو خارج عنه [illegible]

ان يكون المقتضي لها هو الاول او الثاني والا لاستوت الاجسام في المقادير والاشكال لتشاركها
في الجسمية وجزئيها من الهيولى والصورة اذ الاستوا في الامر يوجب الاستوا في الحلول والوجود
بخلاف ذلك فالمقتضي للاشكال والمقادير هو الفاعل الخارج قوله وتعلم ان الانفصال لا ينفك عن المقدار
والشكل هذا هو الوجه الثاني في بيان افتقار الجسم في وجوده وتخصصه الى الفاعل الخارج عنه
وذلك ان القابل للاشكال والمقادير لا يجوز ان يكون هو الهيولى اذ لا تتقوم وحدها [illegible]
من غير امتداد ولا الصورة وحدها والا لكان الانفصال الصوري [illegible] بلا الهيولى [illegible]
وقد مر امتناعه فالقابل لها هو مجموع الهيولى والصورة اعني الجسم والمجموع ايضا [illegible]
المقدار والشكل والا لزم تساوي الكل والجزء في المقدار والشكل لاستوائهما في الجسمية [illegible]
كذلك فالمقتضي لهما انما هو الفاعل الخارج [illegible] الذي لا بد للجسم منه فصح ان الجسم
في الاعيان الا بامر خارج عنه وصورة القياس ان الصورة لو كانت علة للهيولى [illegible]
[illegible] بالوجود والتشخص لكن ما تقدم بالوجود والتشخص يتعين شكله ونهايته قبله
ينتج لو كانت الصورة علة لتعين شكلها ومقدارها قبل الهيولى بالذات لكن التالي باطل لان [illegible]
والشكل يفتقران الى الهيولى والصورة متقدمة على الشكل والمقدار المفتقرين الى الهيولى
فتكون الصورة متقدمة على الهيولى اذ المتقدم على المتقدم متقدم [illegible] فلا يكون
على ما يفتقر اليه قوله واعلم ان صور الجسم المختلفة [illegible]
في الكل [illegible] هذا هو الوجه الثالث لبيان ان الجسم يفتقر في وجوده
وتخصيصه الى فاعل خارج [illegible] بصور مختلفة [illegible] النوعية التي تختلف بها الاجسام
والمائية [illegible] فان الصور الجسمية لا اختلاف فيها بالحقيقة [illegible] هذا البرهان
ان الصور النوعية المختلفة [illegible] لم تشابهها في
جميع الاجسام النوعية [illegible]
فلا بد من مخصص من خارج يقتضي تخصيص كل نوع من الانواع وكل جزء منه بمقدار خاص وشكل خاص
ولا شيء من الاعراض [illegible] هو العقل الفياض المقدس [illegible] في الاجسام [illegible]
مختلفة تقتضي وجود الصور النوعية والمقادير والاشكال وسائر الاعراض الباقية [illegible]
الفاعل الخارج [illegible] لازمة للجسم فلا يكون [illegible]
لكن تقتضي [illegible] مع تشابه المعاني في كل الاجسام واختلاف الانواع والاشكال
والمقادير وغيرها [illegible] ان يكون المعاني اللازمة على الانواع المختلفة وان لم تكن تلك المعاني المختلفة
لازمة للجسم كان حصولها للجسم ممكنا وكل ممكن لا بد له من مرجح خارج فالمعاني المختلفة [illegible] تفتقر الى
مرجح خارج كما ذكرنا في الصور النوعية وغيرها [illegible] المعاني المختلفة [illegible]
الصور النوعية المقومة لوجود الجسم [illegible] بالبرهان لامتناع ان يكون [illegible]

موجودة معا العقل انها بعد [illegible] الجسم لما كان من المبادي فيحتمل ان يكون جميع اجزائه [illegible]
اللازمة والمبادئ منه ايضا [illegible] الجسم الا استعداد لقبول الفعل من المبدأ المفارق [illegible]
التلويح الخامس في ان النهايات لا يتقوم بها الجسم [illegible] اقول يريد ان يبين ان النهايات
لا يتقوم بها الجسم [illegible] بسيط [illegible]
والبسيط [illegible] اعلم ان الكميات [illegible] الثاني [illegible]
للجسم التعليمي [illegible] عبارة عن الابعاد الثلاثة [illegible] عبارة عن السطح والخط [illegible]
[illegible] والجسم هو مقدار ذو وضع له ابعاد ثلاثة [illegible] البسيط
هو مقدار ذو وضع له بعدان [illegible] هو مقدار ذو وضع [illegible] والنقطة هي
[illegible] وضع [illegible] فيستلزم [illegible] الجسم التعليمي [illegible]
الاخر والجسم التعليمي يستلزم البسيط السطحي المستلزم للبسيط الخطي المستلزم للنقطة
[illegible] مباحث المادة [illegible] مباحث الاجسام [illegible]
مباحث الجسم التعليمي في مباحث الجسم الطبيعي وما يتعلق به [illegible]
السطح والخط والنقطة وما يتعلق بها [illegible] التعليمي [illegible] بالذات [illegible]
البسيط والمحيط [illegible] التعليمي [illegible]
البسيط [illegible] لزوم الجسم [illegible]
[illegible] الجسم له امتداد [illegible]
[illegible] وهو البسيط السطحي [illegible]
له امتداد واحد وهو البسيط الخطي [illegible]
له بالتعليم [illegible]
ذو انقطاع [illegible]
[illegible]
[illegible]
ثم شرع في الجواب [illegible] بان النهايات لا يتقوم بها الجسم الاول [illegible]
[illegible] للجسم الوجودي [illegible]
الثاني [illegible]
بالنهاية [illegible] لا يتقوم بالنهاية [illegible]
نهاية [illegible]
بدون [illegible]
متقوم بحقيقة الجسم لما تصور وجوده بدون نهاية [illegible]

واما بيان بطلان الثاني فلان وجود الجسم الكري بدون الخط والنقطة ووجود الدائرة بدون النقطة
ولو كان الجسم متقوما بالسطح والسطح بالخط لما امكن وجودهما بدونهما وقد يوجد سطح الكرة من غير خط وغيره
الدائرة من غير نقطة وليس بمنقوض بما قوله الا عند فرض حركة كما يعرض على دائرة كالمنطقة وغيرها
لا يقال وجود سطح الكرة بدون الخط او ردتموا الا دوام ان الكرة اذا تحركت تعين القطبان
هما نقطتان والمنطقة التي هي اعظم دائرة في الكرة والدائرة سطح مستو محيط به خط مستدير في وسطه نقطة
الخارجة منها اليه متساوية من نقطة وحد الخط اللازم للسطح ونريد بعضها الجزء والدائرة على الكرة
خط مستقيم مار بالنقطتين فنقول ما ذكرتم ان الكرة توجد بلا خط ولا ان الكرة اذا قطعت بنصفين
ثم كل واحد من النصفين قطع بنصفين فتحدث فيها خطوط وكنتم حكمتم على ما ذكرنا واما
هذا السؤال فانه لو كان الخط متقوما للحقيقة الجسمية لوجب حصوله له والثاني باطل فكذا المتقدم واللزوم
لان متقوم كل شيء حصول له ضرورة وجوب حصول الجزء للكل واما بيان بطلان الثالث ان وجود الخطوط التي
المتحركة كخط المنطقة وخط المحور والدائرة التي في الكرة من حيث هي جسم او كرة او من حيث انها
بل من حيث هي متحركة يعرض فيها خط الدائرة والمحور وكذلك يعرض فيها الخطوط عند قطع الكرة من
الحيثية لا من الحيثية الاولى وقوله والمركز يتعين عند تقاطع الاقطار وقبل الانتزاع من
وغيرها هذا ايضا بعض الجملة كخط الدائرة بدون النقطة والدائرة
كما كان الدائرة ذات الخط المستدير يوجد فيها نقطة كالمركز واجاب عنه بان النقطة التي هي مركز
الدائرة ليست موجودة فيها او في الكرة من حيث الجسمية والكرية والمحيطية بل من حيث تقاطع الاقطار
او من حيث الحركة او من حيث الفرض لان تقاطع الاقطار لا يكون الا على نقطة هي المركز
يتعين بسكون نقطة بتحرك الحركة في الجهات المختلفة وتلك النقطة هي المركز والفرض انما يكون
نقطة في الوسط دون غيرها وغير هذه الامور توجد نقطة هي المركز في وسط الدائرة كوجود نقطة
غيرها فلو كان الكل او السطح او الخط متقوما بهذه النقطة لما عدم لكان الحس
متقوما بغير متناهية قوله واذا ذكرتم وجود الدائرة نقطة تقع بحجم اشباهها هو جواب
عن سؤال مقدر وهو ان يقال انتم ان الدائرة لا نقطة فيها بالفعل وهذا الكلام منقوض بتحديد
ارباب العلم الرياضي للدائرة بانها شكل يحيط به خط مستدير في وسطه نقطة جميع الخطوط المستقيمة
الخارجة منها اليه متساوية واجاب بانه يمنع ثم لهم في وسطه نقطة اي يمكن ان يفرض في وسطه
نقطة على الصفة المذكورة وهذا كما يقولون ان الجسم هو المنقسم في الاقطار الثلاثة اي يمكن ان يفرض
في الاقطار الثلاثة وقول الامام فخر الدين الرازي المكان حصول هذه النقطة عامة في الدائرة بالفعل
قبل التقاطع والحركة والفرض فان المركز لا يمكن ان يحصل الا في موضع معين وكذا الامكان يقتضي
امتيازه عن ذلك الموضع عن باقي المواضع فيلزم منه ان الدائرة موجودة قبل تلك الاحوال ولزم من ذلك
النقط الغير المتناهية يكون موجودة بالفعل فيلزم الانقسام الغير المتناهي بالفعل مع البرل

بان اختلاف الاعراض لا يستلزم الانقسام وكون الحركة واجب عنه بان هذا كله يفرض ذهني
والفرض الذهني لا يرتفع بارتفاع انه مع ثبوت معناه بلا ارتفاع الفرض فهو لا يفرض واذا
لم يفرض في الدائرة شيء لم يكن فيها شيء ابدا لما ذكرنا ان الخط الواحد المتناهي له نقطتان ولا تنقسم بعد
وهكذا في العشرة الاجزاء وهذه الانقسامات متناهية في انفسها عن سائر اجزاء الخط بالفرض واما ببرهان
الفرض بان يقال انها الاولى للخط وان لم نفرض فان نفوذ الانقسام فرض كالملتفت به قوله وما
يقال ان المنطقة تنفصل عن كلها خطا وكون الخط سطحا والسطح جسما هو للتخييل والتفهيم لما ان
عدم تقوم الجسم بالسطح والسطح بالخط والخط بالنقطة اجابة عما قد يقال انه ينقض ما قلتم ان النقطة
اذا تحركت حصل منها خط والخط اذا تحرك في غير جهة ذهابه حصل سطح واذا تحرك السطح في
العمق حصل جسم فقد حصل الجسم من حركة السطح الحاصل من حركة الخط الحاصل من حركة النقطة وهذا
مناسب لما يقولون ان الجسم حصل من اجتماع سطوح والسطح من اجتماع خطوط والخط من اجتماع نقط
ويلزم من هذا ان يكون النقطة متقومة للخط المتقوم للسطح المتقوم للجسم وكل من النقطة والخط والسطح كلها متقومات
للجسم فان متقوم المتقوم متقوم واجاب بانهم لم يذكروا ذلك لكونه حقا في نفسه بل ذكروا
ذلك لما انه للتقريب والتفهيم وشبهه في الخيال المستقيم وتعليمهم لا انه شيء حقيقي في الواقع
اذا فرضت هذه حركة اي لو صح ان الاجسام انما تكون حاصلة من حركة النقطة والخط والسطح لافتقر
الى الحركة بالضرورة والسائر حركة هذه الثلاثة انما هي خط او سطح او جسم فيلزم ان يكون
الجسم مفتقرا الى حركة هذه فلو كانت حركة هذه متقدمة على الجسم لزم الدور وهو محال لانه لا يكون الجسم
متقدما على هذه الاشياء بحكم المتقدم عليها بالحركة فيلزم الدور ولا يلزم ما قيل ان يقال
من حيث يتقوم بهذه الثلاثة فاذا حصل جسم لا يتقوم بها بطل الحكم الكلي وهذا هو المطلوب اذ
عدم تقوم ذلك الجسم بالمثلثة دال على ان الجسم من حيث هو جسم غير متقوم بشيء منها والا لافتقر كل
جسم اليها والفرض انه يكون حاصلا بالفرض الا ان قيل ان النقطة لا بد وان يحصل فيها شيء مما الاجزاء لا
يتجزى الا انه قول لا نزاع في ان الجسم لا يتقوم بشيء من هذه الثلاثة ابدا الثواني على وجه اخر
فمثال التقطع ان كانت ذاتية لماهية الجسم كانت متقومة له وبعد نفي ذلك وان كانت خارجة
كان الجسم في حد ذاته غير منقسم والعرض الحال في غير المنقسم يحل غير منقسم ايضا فان الحال لا بد
وان يساويه في الحلول اشياء فان الحال منقسما كان شاغلا لكل اجزاء غير منقسم فحل غير منقسم وحينئذ
يلزم ان يكون في الجسم شيء لا ينقسم وهو الجزء الذي لا يتجزى وقد عرفت بطلانه فانه النقط خارجة عن
ماهية الجسم وهي حالة فيه من غير ان يكون في الجسم شيء لا ينقسم بانه البحر من حيث لماهية الذي هو من
شيء هي اي لو كان شيء الماهية ويساويه لم يحل الا ان يكون للجسم ولا دون المقدار الذي هو سائر
مقدار في نفسها ولكن لها مقدار في نفسها بل فيتبعها الى جميع المقادير وتسميه واحدة وبيان اللزوم ان المقدار
ابدا ليس في ماهية الجسم ولا نوع من انواعها الا انه يعرض الكم والبعد لان المقدار يتعين على شيء مع عدم

والقسم

تعيين الماهية وذلك يدل على ضعيفه المقدار فان المتوهم يتبعه في تغيير الماهية واذا لم يكن الهيولى متميزة

والابعاد الخلاء فهو خارج يحتاج الى محل هو الهيولى التي لا مقدار لها اذ لو كان لها مقدار لزم ان يكون محلها ذو

الماهية لا نهاية له قوله فان قيل النقطة والخط فمحلها منه لا ينقسم اقول المانع من ان الحال في المحل

يساوي من المحل انه واندفع به السؤال الوارد على ... الحال في المحل بل ينقسم

على ... وهو ان ... لا ينقسم ... لا ينقسم ... ذلك

المنقسم بالتبعية ... اذا كانت في الخط ... لا ينقسم لعدم ... عدم

الانقسام ... الغير المنقسم ... الجوهر الفرد ...

[illegible]

الجسم من السواد والبياض اقول هذا جواب عن سؤال يرد وهو انكم زعمتم ان كل

متصور بالحركة يجب ان يكون موجودا فانه ينتقض بالاستعمال في الكيف كحركة الجسم

من السواد الى البياض فانه يقصد ما ليس بموجود واجاب عنه بان المقصود من المتحرك

انحركة الجسم من السواد الى البياض ... وعنه ما يقصد بهذه الحركة ولست الجهة

لذلك فان الحركة في الاين لا يقصد بها ... المقصودة ... يقصد

الوصول اليها ... موجودة ...

[illegible]

قوله ثم الجهات المختلفة كالفوق والسفل أقول لما بين ان الجهات المختلفة تتحدد بجسم واحد
محيط وان ذلك الجسم يحدد ما قرب منه بمحيطه وما بعد عنه بمركزه اراد ان يبين ان الجهات التي هي اطراف
الامتدادات والاشارات اذا اخذت غير المراتب الامتدادات هي الجهات الحقيقية بالطبع اثنان وهما الفوق والسفل
واما اليمين والشمال والقدام والخلف فهي المختلفة بالوضع دون الطبع وليست بجهات حقيقية وانما كانت
للجهات ستا لان امتدادات الجسم ثلثة متقاطعة وايضا القائم بعضها على بعض على قوائم لما كانت ثلثة
وكان لكل امتداد منها طرفان فامتداد ان هما طرفا الامتداد الطول باعتبار قامة الانسان ويسميان
بالفوق والتحت فالفوق ما يلي الرأس بالطبع والتحت ما يلي القدم بالطبع وامتداد اخر ان هما طرفا الامتداد
العرض باعتبار عرضه فاسميه ويسميان اليمين والشمال فاليمين اقوى جانبيه بالطبع او الاغلب والشمال
اضعف الجانبين بالطبع او بالاغلب وامتداد اخر ان هما طرفا الامتداد الثالث باعتبار ثخنه فاسميه ويسميان
بالقدام والخلف فالقدام ما يلي وجهه بالطبع والخلف ما يلي قفاه هذا بحسب الوضع ثم انهم استعملوا
ذلك في سائر الحيوانات والاجسام حتى في الفلك فقالوا الجانب الشرقي منه يمينا لظهور مبدأ الحركة منه
والجانب الغربي منه شمالا ولو فرض شمالا الطاهر فيه امام ولو فرض شمال الجنوب خلفا والجانب [illegible]
والجانب القطب الجنوبي سفلا على وجه التشبيه بالانسان باعتبار قيام الامتدادات بعضها على بعض
وان لم يعتبر ذلك فالجهات التي هي اطراف الامتدادات باعتبار امكان فرض نهايات الجسم الواحد غير
متناهية وبهذا يظهر سقوط الامام وهو ان الحكم لا تجهة لها بالفعل والجهات غير متناهية بالقوة
والمعلقات جهاتها بعدد حدودها التنظيم والتخطيم والتكعيب اذ قلنا ان كل سطح جهة وان لم يعتبر
المدور كالتنظيم جهاتها بعدد التخطيم والتكعيب فالمسطح جهاته ثلث والمربع اربع وهكذا غير هما
كما نقول ان الجهات انما كانت غير متناهية في الجسم بحسب امكان انواعها فيما اذا لم يعتبر قيام الامتدادات
بعضها على بعض اما اذا اعتبرناها فيكون اطرافها جهات وهي الجهات الست بهذا المعنى فلا يكون
اضلاع المثلث والمربع وغيرهما من المعلقات جهات اذ ليست الاضلاع اطراف الامتدادات على ما مر من ان
الاطراف هي سطوح وجهتا العلو والسفل انما كانتا حقيقيتين لانهما غير متبدلتين اصلا واما المنكوس فانه
وان صار رأسه الى السفل ورجليه الى الفوق فليس ذلك يقتضي ان يصير العلو سفلا والسفل علوا فانا
لم نقل ان العلو ما يلي الرأس والسفل ما يلي القدم بل نقول ان جهتيهما ما يلي الرأس والقدم بالطبع والمنكوس ليس كذلك
بخلاف ما نقول ان تحصيل هذا على الطرفين على الارض فيصير ما يلي ما كان احدهما يلي قدم الاخر وذلك يقتضي ان يكون
علو احدهما هو سفل الاخر فان المراد بالاسفل والتقدم ما يليه بالطبع ثم ان ابرا هيم البصري هو ما يلي تقدم الاخر
بل كل واحد منهما واعلم ان السافل هو المركز اذا عرفت هذا فلنرجع الى شرح البرهان على ان الجهات الحقيقية
وهي المختلفة بالطبع كالفوق والسفل المختلفة بالوضع انما تتحدد بجسم واحد محيط بالاجسام ذوات الجهة لان الجهات
المختلفة اما ان تحصل في خلاء ... متشابه لا جائز ان يكون حصولها في الخلاء لوجهين الاول انه يلزم من حصولها
ان يكون بعضها متشابها ولما كان البعد متشابها فيمتنع من حصول الاطراف والحدود فيه بالطبع نتيجة ان الخلاء ممتنع

من حصول الاطراف المحدود فيه بالطبع الثاني ان الخلاء ممتنع الوجود فلا يتعين فيه شيء على ما سيأتي
ولا جائز ان يكون حاصلا في الملاء ايضا لان ذلك الملاء اما ان يكون جسما واحدا او احسابا ما الجزء فان كانت جسما واحدا فاما ان
يكون متشابها او غير متشابه وعلى الاول يكون متشابها فانه يلزم ان يكون كل واحد منها مختصا بحيز معين
وعلى جانب معين من الاخر وبعد منه وذلك يقتضي افتقار تلك الاحياز والجوانب المخصصات وعلل
توجب الحصول فيها ويلزم من ذلك تقدم تخصص تلك المخصصات على حصول الاجسام فيها لا تقدم الاجسام
المتقدم انما تحدد بمكان تحدد الجهات بما تقدم في الوجود على حصول الجهات المذكورة وعلى الثاني
ان يكون الاجسام الكلية التي تنظم بالبعض عدده للجهات كان الجسم المحيط بجميعها ما يلي في التحدد
دون الجانب المحدد على جسم العرش بمعنى لم يكن المحدد للجهات جسما واحدا لامرين خلف واحد
تحدد الحقيقية سواء كان تحدده على سبيل المركزية او المحيطية وكان غير محيط فانه لا تحدد فالا
ما قرب منه دون ما بعد عنه فانه لا تحدده وكل امتداد لا بد له من طرفين فان تحدد الى ما تحدده
يحتاج ان يكون المحدد تحدد جهتي التباين المحدد بعينها ولا يكون ذلك الا على سبيل الاحاطة والمركز
فالمحدد للجهات جسم واحد محيط تحدد ما قرب منه بمحيطه وما بعد عنه بمركزه وقد تبين ان الجسم ما سر
فلو كان غير ذي الجهات المختلفة وتعينها انما ان ينكر الحصار الحي او جسما واحدا من حيث انه واحد
وتعدد وبطلان الثاني فيتعين ان يكون المحدد واحد من حيث انه محيط بمحدد ما قرب منه بمحيطه وما بعد
عنه كما قرب من هذا المحيط يسمى علوا وما بعد عنه في الغاية يسمى سفلا وهو المركز فقوله والمحيط يتعين
المركز والمركز لا يعين المحيط لما ان تعين المحيط للمركز فلما مر ان المحيط الكري المتناهي اذا تشخص لا بد وان
يتعين مركزه واما ان المركز لا يعين المحيط فلجواز وقوع دوائر غير متناهية على مركز واحد وتعطلها واحد
بالنوع وجنسية فلا يمكن تعين المحيط ولا تشخصه بسبب تعين المركز وتشخصه واذا ثبت ان المحدد للجهات
جسم واحد محيط بالكل فيمتنع على هذا الاسلوب ايضا بل من ذلك ان الجسم المحدد لا يجوز عليه الحركة
المستقيمة لانها انما يكون من الحيز معين الى جهة معين فتركه مطلوب كل واحد من هذين الحيزين فيتميز
الى الحيز المخصص كل منهما بتلك الحيز ولا يجوز ان يكون المخصص هو هذا الجسم المتاخر فان التخصص
التام له يتعلق بهذا الجسم بل يكون المخصص جسما اخر غيره والمفروض محدد اغير محدد هذا خلف
ومن ذلك ان المحدد لا يجوز تركيبه من اجزاء واجسام مختلفة اذ كل مركب فلا بد وان تحصل اجزاؤه اولا
في احيازها المختلفة ثم تتحرك اجزاؤها الى الحيز المركب فيتركب فيهما ثانيا وذلك يقتضي اختصاص
كل واحد من اجزاء المركب بحيز معين دون حيز اخر بما يكون داخلا فيه ويلزم من ذلك تقدم الجهة
على الحد المتقدم على المحدد وذلك دور حيث تقدم الجهة على محددها وهو محال ثم العقل يحكم الاجزاء
بتعين لبعض اولى من البعض الاخر ايضا لتشابهها وتشابهها مع تشابه الفاعل وتخصيص من الحركات
تتقدم الجهة المحدد على جميع الحركات في جهاتها فلو كان المحدد مركبا من البسائط لتوقع احد طرفي المكان
دون الاخر وذلك محال فالمحدد بسيط واحد لا اجزاء له بالفعل ولا بالقوة والفرض من تعيين تلك الاجزاء

الغير فيه بعضها الى بعض وشبيه جميعها الى الاخر متشابهة اذ لو اختلفت لكان بعضها اقرب
الى المركز وبعضها ابعد لكان اختلافها من بعض الاجزاء الجهة القريب وبعضها الجهة البعيد فيتعين اختلاف اجزاء
~~المحدد في الرحب ليتقدم الجهة عليه هذا المحدد وهو عال اذ ادا انتسابها الى اجزاء المحدد فلا يكون بعضها [illegible]~~
~~اشتمالها~~ هو مستند الى الشكل الكرى ولا يجوز ان يكون بعض المحدد المحيط جهة علو والبعض الاخر جهة اسفل
فانه جسم واحد متشابه الاجزاء المفروضة وشبه الاختلاف فيه اصلا فلا او لو لم يتعين بعض اجزائه التي دون
غيره وادا انتسابها هيهنا الاجزاء بالكلية فهو مستند الى الكل واذا لم يتعين المتشابه بغير المتشابه فالمحدد كله
علو او المحدد لا يتحرك ولا يتميز ولا تتحرك الاجزاء على الاستقامة فيلزم ان يكون كرويا جسم يمتنع حركة الاجزاء
اليه ولا جسم ولا جهة ولا صوب [illegible] ونقض الوجوه الدالة على امتناع انقسام الجهة تدل على عدم الاجرام [illegible]
ولا ايضا الى ما نعلم بالضرورة ان الفلك الذي [illegible] اعلى من الذي يليها فكيف يكون فانه جسم واحد لا يكون بعضه
اعلى من البعض الاخر بل كله علو ما انقسم فيه المحدد لتعينت [illegible] جسم خارج عنه اذ لا خارج عنه ولا [illegible]
مركزي والا المحدد [illegible] فتعين ان يكون الذي يليه [illegible] فيكون الاعالي كل فوق وعلو واجزاؤه متشابه [illegible]
[illegible] ومع ذلك فلا بد من الاعتراف بان اجزاء المحدد بعضها اقرب منا وبعضها ابعد وان [illegible]
علو [illegible] البعيد عن المركز ولا يلزم من هذا تعدد [illegible] بالاجزاء [illegible] الذي يتعين موضعه ووضعه
بالمحدد والمحدد لا موضع له متعين [illegible] فيلزم [illegible] الى الاوضاع
يكون بعض الاجزاء المفروضة الوهم اقرب وبعضها ابعد وبحسب هذا الاعتبار الوهم توضع اعلى والسفل
الذاتية فكل علو فانه جسم واحد [illegible] الاجزاء لها الفعل ليكون بعضها اعلى وبعضها اسفل وهو منقسم
باعتبارها جهتين [illegible] عليه ذلك [illegible] بالاعتبار الفرض [illegible] قوله والجهات محصلة بالحقيقة الا
جهة العلو [illegible] بالحقيقة [illegible] بالعدد دون الجمع [illegible]
الجهة المعلومة والسفلية [illegible] الاختلاف بالطبع [illegible] الماهية [illegible] بالعدد
فلا يكون ما يختلف بالطبع الذي يكون في المركز والمحيط قوله [illegible] شيئا اعلى الغاية
افضل ما اختير [illegible] وهو [illegible] الجهات [illegible] المحدد جميع
الاجسام بمحيطه ومركزه وهو خلاصة ما تقدم [illegible] ان الجهات المحصلة بالطبع
كفوق واسفل [illegible] الاختلاف اذ لو لم [illegible] احد الجهتين الطبيعيتين بعينه لا
توجد للجهة الاخرى لم يكن [illegible] بعض الاجسام احد الجهتين [illegible] الاخرى [illegible] ذلك الشيء موجودا
ذا وضع اذ لو لم يكن [illegible] وضع [illegible] الجهتين [illegible] اولا ما العلوم من الاخر
ولم تتناول الاشارة الحسية ولم يكن الاجسام [illegible] فلا بد وان يكون اختلاف
الجهات [illegible] وضع [illegible] ان يكون [illegible] النقطة والخط والسطح والجسم التعليمي لانها لا تتقوم بانفسها
بل بالجواهر الجسمانية مما يكون موضوعا لتلك الاعراض [illegible] في حواملها ولا يجوز ان يكون [illegible]
فيمتنع الوجود فهو جوهر جسماني اذ كان [illegible] فلا يتميز [illegible]

فان المتشابه من جميع الوجوه لا يتعين الا المتشابه وان كان غير متشابه كان مختلفا فلا يجوز
ان يكون ذلك الاختلاف لذاته والا لاوجب ان يكون [illegible] اما من جسمين او اجسام مختلفة وكلما كان
مولفا من جسمين او اجسام مختلفة فهو ممكن الانفكاك والانفراد وكلما كان كذلك فيمتنع [illegible]
لا بد وان يكون هو وجهة فان الحركة والاشارة الى جهة [illegible] فلو كان المحدد مركبا من اجسام مختلفة لزم ان يكون
[illegible] بالحركة فالمحدد [illegible] وهذا خلف ولا يجوز ان يكون ذلك الاختلاف بسبب امر خارج عنه
[illegible]
عنها فيجب ان يكون المحدد جسما واحدا [illegible]
[illegible]
[illegible] فانه اذا كان محيطا بالمحدد [illegible] محيط [illegible] المركز المحيط [illegible]
ولا المحدد بالمراد محيط [illegible] المحدد جسم واحد محيط متشابه الذات [illegible]
يلزم محيط ومركز [illegible] الجهتين المختلفتين بالطبع اعني العلو والسفل [illegible]
والمحدد ليس فوقه جرم [illegible] لما كان [illegible] واحدا محيطا بجميع الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible] كما كان المحدد [illegible] متشابه الاجزاء
المفروضة فلا يكون بعض الاجزاء [illegible] من الوضع [illegible] الوضع المعين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حركة المحدد [illegible]
[illegible] حركة المحدد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] هذا المعنى [illegible]
[illegible] والمحدد [illegible] على الامكان [illegible]
لان المحدد لما كان محيطا بجميع الاجسام لزم ان يكون مكانا لها وان يكون وجوده [illegible] على الوجود [illegible]
[illegible] الامكنة [illegible]
[illegible] والمحدد [illegible] على الحركة [illegible] على الاجسام [illegible]

الكلابنه في حشو والالزم وجود الخلا على ما بيناه في وأورد على الامام بان المحدد ما ذا تقدم على الاماكن

والجهات ... العناصر لان الاثار ... لا ... الا انها ... متعين

... الكان الطبيعي وهو ... لا ... الا انها ... متعين ... فان

... القمر والعواب... كل جسم عنصري لا ... كما هو الجهة

... الطبيعي ... من الجهات ... ان ... ومن جاز

... عليه العلو ... الافلاك ... ان ... العنام

... متعين ... القمر ... علم ... العمر ...

... الافلاك ... [illegible]

[illegible]

بان وان الاجزاء عن الحالة الطبيعية من وجه ونبا بها عليها من وجه اخر انتهى ذلك واورد الامام
بان منها الافلاك والنيرات المركوزة فيها [illegible] والكواكب في الافلاك مع كونها بسائط على
ما تقتضيه الاشكال الكرية مع تسليمه ان ذلك لا عن [illegible] واجيب عنه بان انفصال
الصور الكائنة ببعض البسائط في [illegible] الاسباب تعود الى العلل الفاعلية لا يمتنع
ان انفصال تلك الصور الكائنة ببعض المركبات لاسباب تعود الى العلل القابلية [illegible]
لا يمتنع ايضا ان كل نوع من انواع النبات والحيوان تختص بصورة كما انه مع [illegible] صور الاجزاء
الطبيعية العنصرية [illegible] تقتضيه مزاج النوع فلا يبعد ان تختص بعض الافلاك [illegible]
في الفطرة الاولى بصورة كما انه [illegible] خارج مركزا او تدوير او كوكب
[illegible] الصورة الاولى [illegible] جميع اجزاء الفلك الا ان فيها لا اسباب تعود الى [illegible] لوجود
ذلك الفلك [illegible] على الافلاك في المركبات ما هو الاولى [illegible] الكواكب في دوراتها وما هو
لنظام هذا العالم ويلزم من ذلك [illegible] منقوشة بالصورة الاولى [illegible] ان النوع
المصورة ان كانت بسيطة [illegible] يكون [illegible] شكل الحيوانات والنبات [illegible] كرات
وان كان المحل مركبا [illegible] بعدد البسائط الحاصلة في ذلك المحل
المركب وان كانت النوع المصورة مركبة من عدة قوى [illegible]
الاخر عن اقتضاء الاستدارة فلم لا يجوز ان يكون مع [illegible] الاجسام ما منعها عن الاستدارة
وان كانت النوع المصورة المركبة في [illegible] مختلفة [illegible] يكون الحيوانات والنبات [illegible] كرات
ايضا واجيب عنه بان النوع المصورة سواء كانت بسيطة مع تركب محلها او كانت [illegible]
مع [illegible] اجزائها باجزاء المحل لا يستقيم ان يكون الحيوانات والنبات مجموع كرات [illegible]
عند الانفراد [illegible] عند التركيب مع الغير [illegible] الا ان النوع الواحدة تفعل فعلا
متشابها في المحل المتشابه [illegible] في اجزاء المحل [illegible] مثل فعلها في
المحل [illegible] المنفعل [illegible] المركب [illegible] الاجزاء المفردة [illegible]
المركبة لا يلزم ان تفعل [illegible] الا ان المجموع [illegible]
[illegible] النوع المركبة [illegible] افعال الاجزاء [illegible]
[illegible] مكانا [illegible] المكان الطبيعي [illegible] لا يكون الا واحدا
[illegible] الجسم [illegible] عن بعض الاعراض كالمقدار والوضع والشكل والكم والكيف [illegible]
وغيرها من الاعراض [illegible] الطبيعي [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الكلام على المقدار والوضع والشكل [illegible] الكلام على [illegible]
[illegible] النظر عما سواه من الامور [illegible]
[illegible]

تنبيه [illegible] ان يكون السبب لاختصاص الجسم بالمكان المعين والحيز المعين امور
[illegible] المكان الطبيعي للجسم واحدا [illegible] النظر عن كل ما [illegible] لا بد له من مكان
معين [illegible] ان يكون [illegible] امرا مشتركا [illegible] الاجسام [illegible] او الا [illegible]
[illegible] الموضع المعين [illegible] بالمتخصص للامكنة المعينة امور [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] المكان [illegible] الخروج عنه [illegible] والجسم اما ان
يكون بسيطا واما ان يكون مركبا [illegible] البسيط [illegible]
الكل [illegible] جزء الابعد [illegible] المتخصص [illegible] المكان [illegible]
[illegible] مكان الجزء [illegible] مكان الكل [illegible] المكان [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] المكان [illegible] طبيعيا [illegible]
[illegible] طبيعيا [illegible]
[illegible] بالضرورة
[illegible] المكان الطبيعي
هو المتوجه اليه [illegible] المكان الطبيعي [illegible] الاجسام المركبة
[illegible] الامكنة [illegible] الابداع لان المركبة [illegible] بعد الابداع [illegible]
[illegible] المركب عند التركيب [illegible] عند الابداع [illegible]
[illegible] والتركيب [illegible] المكان [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] المكان [illegible] الامكنة [illegible] المركبات
[illegible] الامكنة [illegible] المركب [illegible] البسائط الاربع [illegible] مكانه [illegible]
الغالب [illegible] والحيوان [illegible] البسائط [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] المركب [illegible] الاجزاء [illegible] المكان
[illegible] الغالب [illegible] المكان [illegible]
[illegible] المركب [illegible]
[illegible] البسائط [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مكانه الطبيعي [illegible] مكانه [illegible] الجسم [illegible]

بسيطا كان او مركبا

لا على التعاقب فان قيل ان عنيتم بالمكان ما يكون ذاهبا اذا افرط وان عنيتم بالطبع فان عني المركب فقيل
من جهة التفصيل انقسام الاجسام الى بعد اقسام فقسم واحد بسيط وثلثة اقسام مركبة وان
مكان كل قسم منها متعين اما بالطبع او بالتركيب وان كل جسم من شانه ان يكون له مكان فله مكان واحد
قوله فيبار ولا مركب معتدل فانه لا يتصور فيه ميل الى مكان واحد من بسائطه ولا امر مشترك بين جميع البسائط
اقول زعم بعض الحكماء انه لا مركب معتدل لو كان موجودا ما امكن ان يكون له ميل او لا يكون له مكان
بالطبع لان في المركبات ما اذا فرض في اي جسم فله ميل ان كان له ميل الى المكان بعض من بسائطه كان ذلك ترجيحا
من غير مرجح وهو محال وان كان الى مكان اخر فهو محال ايضا فان المركب ما في طبيعته مبادي
القوى البسيطة وحصول المكان الذي يميل اليه مغاير للنسبة الى مكان كل بسيط من بسائطه ذلك
المركب يلزم ان يكون في تلك المكان ضعا مشتركا بين جميع بسائطه وذلك محال لانه ليس البتة بسائطه حد مشترك
واما قال فيباري لا مركب معتدل لان البرهان على هذه الدعوى انما يتم اذا ثبت ان كل جسم طبيعي فله ميل
والحجة الاتية عليها الشيخ عليها بعد تقرر منع لا يبقى الحجة من ذكر برهانه من قوله وتتعلم انه لا يتصور
جرم عديم الميل عندنا ان تامل الكون والفساد فان برهان الميل انما كان على ما تكلم به في هذا
الموضع مختص بالمركبات العنصرية التي في هذا العالم السفلي قال الشيخ فصل الجسم اذا تحرك
عن نفسه ميلا مانع فانما يعرض الى الخرم اقول لما ثبت ان كل جسم يميل الى مكانه الطبيعي شرع فيه ان
يتكلم في الميل الطبيعي والقسري والارادي وما يتعلق بذلك والمتكلمون يسمون الميل اعتمادا والحركة انما
تعرض للجسم بتوسط الميل لانه لا يخلو اما ان يكون من السرعة والبطؤ لانه لا بد من وجود واحد منهما في كل حركة المتحرك
فيه اما مسافة او غيرها في زمان ما اذا توهم قطع تلك المسافة في زمان اقل من ذلك الزمان الاول كانت
الحركة اسرع من الحركة الاولى وان توهم قطعها في زمان اكثر كانت ابطأ فالحركة غير منفكة عن شيء من السرعة
والبطؤ والمراد من السرعة والبطؤ ههنا امر واحد بالذات فهو كيفية قابلة للشدة والضعف واختلافها
بسبب الاضافة العارضة لتلك الكيفية فان السرعة المعينة تكون بالنسبة الى شيء سرعة وهي بعينها
بالنسبة الى شيء اخر بطؤ واذا كانت الحركة غير منفكة عن هذه الكيفية والطبيعة التي هي مبدأ الحركة لا
تقبل الشدة والضعف كانت نسبة جميع الحركات المختلفة بالشدة والضعف اليها من هذه الطبيعة
نسبة واحدة واذا كان كذلك كان صدور حركة معينة منها دون غيرها ترجيحا من غير مرجح وهو محال فلا بد من
ان تتضمن هذه الطبيعة في الاول امرا يشتد ويضعف بحسب اختلاف الجسم ذي الطبيعة في الكم من الكبر
والصغر او في الكيف وهو التكاثف والتخلخل او في الوضع وهو اندماج الاجزاء وانتفاشها او في امر خارج
وهو رقة قوام المسافة وغلظها وذلك الامر الذي يشتد ويضعف هو الميل الذي تتضمنه الطبيعة
فالطبيعة المركبة هي هذا الميل اذا عرفت هذا فاعلم ان ما هية الميل هي التي تعدّ المحسوسة
من الدفع المحسوس عند الماء او الحجر الهابط من علو وهذه الماهية لما كانت محسوسة كان وجود
الميل معلوما بالحس وهذا اشار الى وجوده وتوقيفه بعينه لم يورد برهانا على وجوده لكونه محسوسا

والحلون ان تصنيفت عن البيان وانما هو بسبب تقوله فيه ميل مانع مانع مانع قوله وليس يشير
المرادشير الى المغايرة الميل بالحركة لوجوده حال لا يكون الحركة متشوّفة فان الزق المنفوخ
الماء تحت الماء يعتمد ميلا مع عدم الحركة فالميل الذي يشير الحركة قوله قد يكون من غيره ويبطل ميلا فيه
يجري البائس المعروف حسنه بهذا لانه يشير الى اقسام الميل وهو ثلثة الاول الطبيعي
وهو ما يعد في عروض اسباب المعوق وتستند الى ما ذكر الطبيعة كميل الحجر عند هبوطه الى السفل
والثاني فيه النفس النباتية كميل النبات عند نموه من الارض والثالث الميل الاختياري كميل
الحيوانات عند حركتها الارادية الى الجهات واما الثالث فالميل القسري وهو ما عدّ يعرض بسبب
امر خارج عن الجسم كميل السهم عند انفصاله عن القوس والاجسام عما يقتضي تقول فيما
للميل والامتناع عن القبول لما يقتضي الامور الذاتية التي هي الميل الطبيعي ومقتضياته فان الحجر
العظيم اكثر امتناعا عن قبول الميل القسري يمكن ان يحمل اقوى والحجر الصغير اقل امتناعا
عن قبوله فيكون ميله اضعف واما ما عدا هذا الاختلاف فيكون الاستعداد في ذلك
الامتناع امتناعا قد يكون لعدم تمكن القاسر منه كالزق المنفوخ او لعدم تمكنه
لدفع الموانع كالسفينة والتخلخل المنفوخ لمنع العوائق اليه بسهولة كالريشة واد ذلك
مثال الطبيعي والقسري دون الارادي لان الميل الارادي لا يبطل بذاته امر اخر يتولد
ان يبين ثبت بطلان الميل القسري بعد وجوده واذا بطل بعد وجوده فلا بد لذلك البطلان
من علة ولا يجوز ان يكون تلك العلة هي نفس الميل القسري والا لكان الميل علة لعدم نفسه
وحينئذ لا يمكن وجوده ابدا او ما هذا الا ان يكون عدمه الا امكانا ولا يجوز ان يكون المبطل غيره
فان ذلك الغير اما المتحرك او الحركة او المسافة اذا امر مغاير لها ولو كان المبطل هو المتحرك لوجب
ان لا يتم وجوده في جميع زمان الحركة والمسافة بقوله ولا يبطله المتحرك لذاته اذ لو كان كذلك لما
استمر واما اذا كان المبطل هو الميل القسري فان امرا مغايرا للمتحرك كالمصادفات المسافة المخروقة قيل المصادفات
الشيخ كطبيعة فان ذلك الامر ان كان من المصادفات المباينة للمتحرك فيمتنع استمرار الميل بعد
وان لم يكن من المصادفات المباينة فلا يجوز ان يكون هو الحركة اذ هو متولد الميل ولا يكون مبطلا له
وادا بطل جميع الاقسام تعين ان يكون العلة المبطلة هي المصادفات المخروقة وما يلزم المعاوقة للمتحرك
فان الميل الطبيعي لو لم يكن موجودا اولا لم يكن يفيد القاسر لعل مبدا يكون بعدها ولو كثر
فاذا ما يحرك منها احرار تعارض العوق منه فيبطل القسري فان المعاوقة انما تكون اذا كان مبدا
الميل الطبيعي موجودا والمقسور فهو متعرض لضعف الميل القسري بعد وجوده ولولا وجود ذلك المبدا
وتاثيره الضعيف لما كان يقسر الحجر الصغير اقوى من حركة الحجر الكبير تقريبا مساوية للقوة
الاول لحصول المعاوقة بين الجسمين ان مبدا الميل الطبيعي في الكبير اقوى منه في الصغير
فيما اجتمع مبدا الميل الطبيعي مع الميل القسري زمانا وما يعده واضعفه ولم يبطل الامر كاملا

لا يجتمع الميل الطبيعي مع الميل القسري ... (حاشية)

من هذا اجتماع الميل الطبيعي مع الميل القسري بل الميل القسري نفسه يجتمع مع مبدا الميل الطبيعي وعدم اجتماع المبداين معا ويدل على ان اجزا الماء في المحرو [illegible] تعاون [illegible]
الميل القسري واما ما له اختلاف يوجب [illegible] المخروط للميل القسري بالشدة والضعف
بحسب اختلافهما في رقة القوام وغلظها كالهوا والماء وبلا بد الاجزاء مما يتحرك فيه [illegible]
يعاون القسر او يضعف الميل القسري الذي [illegible] مرده [illegible] شيا فشيا الا ان
لا يبقى منه شي بالكلية [illegible] يعود الميل الطبيعي [illegible] وغير اجزاء ما يتحرك فيه [illegible]
وان جاز ان يكون مبطلا للميل القسري فلا يبطله شيا فشيا بل دفعة كما [illegible]
قوله فلهذا [illegible] وتسخنه [illegible] البرودة [illegible] اذا سخن بالقسر [illegible]
في توسطه الهوا البارد [illegible] بالقسر [illegible] التدريج [illegible] للمقسور [illegible]
فيبطل قليلا قليلا الا ان تقوى الطبيعة المابية فيعود البرودة كالماء في [illegible] اجزا ما يتحرك فيه [illegible]
للميل القسري [illegible] قوله [illegible] المبدا هو الطبيعة [illegible] عبارة عن مبدا اول لكل تغير وثبات [illegible]
للجسم [illegible] بيان [illegible] الميل للطبيعة [illegible] المغاير عرف الطبيعة اولا بانها مبدا
اول لكل تغير وثبات ذاتي للجسم ويعنون بالمبدا المبدا الفاعلي وقوله اول احترز به عن النفوس
النباتية والحيوانية فانها مبادي [illegible] افعال التغذية والنمو والتوليد [illegible] استخدام القوى
الطبيعية والكيفيات [illegible] اولى لا [illegible] الطبيعة [illegible] او [illegible]
هو سبب [illegible] الميل [illegible] الطبيعة [illegible] الميل [illegible]
الميل عند [illegible] للتغير [illegible] الطبيعة [illegible]
في الهوا [illegible] للثبات [illegible] الطبيعة [illegible] المركز [illegible]
قوله لكل تغير وثبات [illegible] بالتغير الحركة الاينية والكمية والكيفية والوضعية [illegible]
الطبيعة وبالثبات [illegible] المتغير والتغير والثبات [illegible] الجسم [illegible] بالذات [illegible]
[illegible] وهو الطبيعة [illegible]
[illegible] الجسم متحرك [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] السكون الطبيعي [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] السكون [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] الميل الطبيعي وهو المطلوب [illegible]
[illegible] المبدا الفاعل [illegible] حركة وسكون [illegible] السكون الذي هو المطلوب [illegible]
الجسم [illegible] الطبيعي [illegible]
الطبيعة [illegible] الحالة [illegible] المطلوب بالطبع [illegible]
وقوله وكلما كان الميل الطبيعي اقوى كان امتناع الجسم عن قبول الميل القسري [illegible] الميل القسري [illegible]

لما ذكر الميل الطبيعي والقسري واستحالة اجتماعهما [illegible] عند [illegible]
التشبيه الطبيعي والقسري [illegible] الاختلاف [illegible] المثلين [illegible]
عليه [illegible] انه كلما كان الميل الطبيعي اقوى كان في الحجر العظيم كان امتناع الجسم عن قبول الميل القسري
[illegible] الميل القسري [illegible] ما ذكرناه [illegible] التشبيه [illegible] الميل
الطبيعي [illegible] الحجر العظيم [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الميل الطبيعي [illegible]
[illegible] الميل الطبيعي [illegible] الميل [illegible]
[illegible] الميل القسري [illegible] كلما كان الميل [illegible] الطبيعي اقوى كان [illegible]
[illegible] الميل القسري [illegible] كلما كان الجسم امتنع عن قبول الميل [illegible]
القسري [illegible] الطبيعي [illegible] الميل القسري [illegible]
للقبول [illegible] لا يتصور جسم عديم الميل الاخر اقول [illegible]
[illegible] جسم لا بد له من ميل [illegible] لو امكن جسم عديم الميل لامتنعت عليه الحركة [illegible]
[illegible] البطلان [illegible] الحركة [illegible]
جسم عديم الميل [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الطبيعية [illegible] الحركة القسرية [illegible]
[illegible] الحركة القسرية [illegible] زمان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الطبيعي [illegible]
[illegible] حركة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] زمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الميل الا الحركة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الميل [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الميل [illegible] الحركة المطلقة [illegible]

ان الحركة المطلقة لا تستدعي الا الزمان المطلق الذي لا وجود له في الخارج ولا تستدعي الزمان المعين الا من

المبدأ واذا ثبت ان الحركة [illegible]

[illegible] وهو حاصل هذا هو البرهان المشهور [illegible]

[illegible]

جسم عنصري ثم التوجه بتلك الحركة الطبيعي ما من شأنه فاذا تمادا الهوا ما يحيط باشتمال الحيز الماء
خرج من نوع الهواء ودخل في نوع الماء بعد طلب الاشتمال الى المكان المناسب لصورته التوجيه وان تغير الصورة
المائية بصيرورة الماء هوا فنيل السير لصورة المائية بعد زاحم الممكن تحرك اليه بحركة فانكشف الحركة المستقيمة
عن موضعهما والشيخ ذكر هذين التسميتين ولم يذكرهما يكون لكل كائن فاسد مكان مناسب للصورة
والمتطلعة كما يصير الماء هوائي حيز الارض فان الحكم في اشتمال الحيز الهوا كالحكم فيما اذا تكون في حيز الماء
ولو كان اهلها فان قلت اذا كان المكون مجاورا النوع المكون اليه كالماء الذي يصير هوا وهو عاد ... الحيز
الهوا او ملاصقا له فانه لا يتحرك الى الحيز الهوا كالهواء الذي في حيز الماء ... لا يتحرك عاد ... مكانيهما فيبطل قوله
لا بد في كل كائن فاسد من حركة مستقيمة بهذا امر تنبه من سواله اجابت عنه بان المجاور ... بين النوعين
ليس هو عاد مكانيهما فان المكان ... ما يجاورهما ... بعد المكون الى النوع المجاور والا
الحيز النوع المجاور المكون اليه ... والتوجيه لو كان المكان ... الممكن في الطرف
المكان ... ان المجاورة ... المكانين ... ان المجاور ... في الطرف
بما والمجاور من نوع ما يجاوره فيمكن اتصاله من ... الطرف ... الاخر للمكان ... فيتم ...
نسبه ... فاتصاله ... المكانين الى الاخر ... بالحركة المستقيمة فصح انه لا بد في كل كائن من حركة
مستقيمة فالمحدد للجهات ... مبدأ مستديرا فتمتنع عليه المبدأ المستقيم او ...
من شأن ... كل كائن فاسد فهو قابل للحركة المستقيمة وكل ما يقبل الحركة المستقيمة ففيه مبدأ ميل مستقيم
وكل كائن فاسد ففيه مبدأ ميل مستقيم اذا ... مما ذكرنا متقدما ... لا بد ان المحدد
للجهات ... ولا يكون ... لا شيء من المحدد للجهات فيه مبدأ ميل مستقيم وكل كائن فاسد
ففيه مبدأ ميل مستقيم من الشكل الثاني لا شيء من محدد الجهات بكائن فاسد والمقدمتان مبينتان
فيما ثبت ان ... الجهات فيه مبدأ ميل مستدير ولا شيء مما فيه مبدأ ميل مستدير فيه مبدأ ميل
مستقيم ... من الاول لا شيء من المحدد للجهات فيه مبدأ ميل مستقيم والصغرى ... واما الكبرى
... ان الطبيعة الواحدة البسيطة لو اقتضت الميلين ... المستدير والمستقيم لزم
ان يقتضي التوجه الى الشيء بالميل المستقيم والانصراف عنه بالميل المستدير ويكون المطلوب بالطبع
مهروبا عنه وهو محال ... ان يتحرك الجسم الى المكان الطبيعي بالحركة المستقيمة ... او ...
... بالحركة المستديرة ... ان الطبيعة الواحدة البسيطة لم لا يجوز ان تقتضي الحركة
المستقيمة عند المفارقة للمكان الطبيعي والمستديرة عند الحصول في المكان الطبيعي فان
تقتضي الحركة بشرط مفارقته للحيز الطبيعي وتقتضي السكون بشرط حصوله في حيزه الطبيعي واجيب
عنه بان الطبيعة الواحدة تقتضي للحصول في مكانها الطبيعي ... انتفاء ...
... لا ان ... لما كان ... الحصول في المكان الطبيعي ... المفارقة ...
... للحصول في المكان الطبيعي الذي هو السكون ... فيكون ... الحركة والسكون شيء واحد

دليل

١٠٧

والدليل على الامر فيه كذلك ان المطلوب بالحركة المستديرة مغاير لما يطلب بالحركة المستقيمة
لكون الحركة المستديرة فيها انصراف عن المطلوب بالحركة المستقيمة ... المطلوب ... اشيء واحد
دان الحركة ... على الاستدارة لا تطلب وضعا طبيعيا والحركة ... على الاستقامة تطلب
الامكنة الطبيعية ... الحركة المستديرة والحركة المستقيمة ...
مبدأ الحركتين ... واحد ومع ذلك ... اما الحركتين عن الاخر ...
المحدد للجهات ... الحركة المستديرة في المكان الطبيعي لو جاز ذلك وكان ...
الحركة المستديرة وضعا طبيعيا ... عند حصوله وهو محال لاستواء جميع الاوضاع
بالنسبة اليه وليس جعل بعض الاوضاع طبيعيا اولى من باقي الاوضاع وهذه الاحكام كلها
للمحدد انما هو بناء على ان الحركة المستقيمة ممتنعة عليه وباقي الافلاك ... التي امتنع عليها الحركة
المستقيمة لثبوت الميل المستدير ... وكل ما ثبت له الميل المستدير فليس له ميل مستقيم
... من الاول ... كل ما ثبت له الميل المستدير فليس له ميل مستقيم والمقدمتان ...
هذه النتيجة ... ميل مستقيم تقبل الحركة المستقيمة ... التي ... ما ثبت له
الميل المستدير فلا تقبل الحركة المستقيمة فباقي الافلاك لا تقبل الحركة المستقيمة ويلزم من ذلك
انها لا تتكون ولا تفسد كما هو الحال في محدد الجهات ... ولا تنخرق ولا تقبل التمزق والخرق لان
الحركة المستقيمة ... الا ... الجسم ... وغير ... المحدد ... والاجزاء المتحركة
اليه ... التمزق ... الاجزاء ... العدم واليه ذلك في قوله ولانه اذا ...
... التمزق والخرق على المحدد ... اجزاء ... ان ...
على ذلك ... الجهات المختلفة فله ميل مستقيم ... الجهات ... الجهات المختلفة ...
الالتئام ... ميل مستقيم ... الالتئام ... باقي الافلاك ... لا تقبل الخرق والتمزق
لوجود الميل المستدير ... من ذلك قوله ... البرهان ... بعض العلماء ...
... وجود الميل ... هنا ... ما ذكرناه ... الشيخ الرئيس ... بعض العلماء
... على انه ... هذه الاحكام المذكورة كلها مبنية على وجود الميل ... وبرهانه لا ... لما
... الاحكام ... ان ...
... الاحكام المبنية عليه ... البرهان ...
والاوصاف التي ... عليه الشيخ الاحكام ... قال الشيخ ... المشرقي ...
... ولا ميل عند ... الاجزاء ... المشرق ...
للميل ... البرهان ... بعض ... الاشراق ...
... برهان ...
البرهان ... في ... الميل ... هذه المقدمة ...
ذهان

يلزم ان يكون تاثير الجزء اسرع من تاثير الكل لانه اذا كان المبدأ القوي موثرا في الممانع فلا يلزم ان يكون جزء
المبدأ يوثر في الممانع بجزء من تاثير الكل بل يجوز ان عشرة من الرجال يحركون شيئا اذا اجتمعوا عليه ولا يحركه واحد منهم
بالتسوية فلا يلزم ان يكون الواحد منهم يقدر على تحريكه جزء من حركته وهو ذلك بل قد لا يقدر على تحريكه
بالكلية فضلا عن ان يحركه واذا لم يقدر على القدر بالانفراد مع تاثيره عند الانضمام الى التسعة فوجود
الواحد الذي هو جزء العلة كعدمه عند الانفراد ولم يلزم من ذلك محال اصلا وانما الجزء العلة عند الانضمام
لا انه يوثر لما كان شيئا مثلا بانضمام باقي الاجزاء لم يوثر عند الانفراد لعدم ان الشرط وقول بعض من نظر في
الكتاب ان مثال العشرة والعشرة المحركين ليس لانا نتكلم فيما ... المبدأ لانه لا معنى للمبدأ عندهم
الا القوة والممانعة فاذا لم يوثر فلا مبدأ لان الواحد من الرجال اذا انفرد بتحريكه ولم يقدر فان ذهابه
لا يسمى مبدأ اذ لا حركة واما ان يكون المبدأ موجودا ولا حركة عن جزء الطبيعي لان الجسم في جزء الطبيعي لا يتحرك اما
فلانه فيه واما ... فلان الطبيعة الواحدة لا تقتضي شيئا وانصرافا عنه وكذا عليه ان في ... المبدأ فيها
موجود في الجسم الثالث المتحرك غير معدوم عنه كما في الحجر ... فانه ضعيف فيه
فان غرض الشيخ انما هو بيان ان ... لا يكون موثرا بانفراده جزء من تاثير الكل لان المبدأ اذا كان
... الممانع والمدافعة ... تاثير الكل عنده ... الى باقي الاجزاء
في العشرة المحركين للحجر عند الاجتماع وعدم قدرة الواحد منهم على ... تاثير الكل وعلى تقدير
هذا الاجتماع يصير جزء المبدأ ... بالتساوي ... فلا يلزم ان يكون ... زمان حركته
ذي ... زمان حركة ذي المبدأ القوي ... عدم المبدأ ... البرهان ... غرض الشيخ
قوله ان المبدأ ... اجزاء ... الحجر ... والمدافعة ... اذا كان المبدأ
... الممانع ... اجزاء ... الحجر ... المفهوم ...
ان المدافعة والممانعة اذا لم يكن ... المبدأ ... اجزاء المبدأ ... الحجر ...
وانما ... المدافعة والممانعة ... الحجر ... المبدأ ... الاثر موجودا كان ... موجودا
... المبدأ في الجزء الذي ... جزء الطبيعي ... وهذا ...
والمبادي ... المبدأ ... جميع الوجوه ... **قوله واعلم** ان ... الاخر
... الثاني ... المبدأ ... العارضين وذلك ان ... المبدأ ...
يحرك احدهما الى المركز ... المبدأ الطبيعي ... الجزء الاخر ... المركز ...
بحركة الجزء الاول ... المبدأ الطبيعي والقسري ... حركة ... المبدأ الطبيعي ...
... المركز ... المبدأ ... الاخر ... النار والهوا ...
المركز ... حركتها ... الجزء الاول ... حركة النار ... حركة الهوا ...
على هذا ... الجزء الاول ... المركز ... الحركة ... النار ...
... زمان حركة النار الى المركز في ساعة وزمان حركة الحجر ... ساعة ومرضنا ...

في الهوا نصف المبدأ العالي وفي النار ويلزم من ذلك ان يكون زمان حركة الهوا نصف زمان
حركة النار وقد كان حركة النار في ساعة والهوا في نصف ساعة وكان حركة الحجر ذي المبدأين في نصف ساعة
ايضا فتساوى حركة ما فيه ميل معاوق لزمان ما لا ميل معاوق فيه وذلك محال كما كان المحال لازما
في برهان الميل بل يكون المحال هاهنا الزم اذ هناك الزم المحال من ... وامّا ... ميل معاوق وعلى الابد ... في
لم ... وهاهنا لزم المحال من ... ما له ميل معاوق لما لا ميل معاوق وكما كان هناك ... مع ذلك الميل
القسري ... الطبيعي ... يكون المحال لازم لاشتراكهما في الميل القسري ... المركز ...
بان ... الجبل ... والحجر ... كما كان المحال ... مع الميل الاول هاهنا مع الميل القسري
الميل الطبيعي ... برهان الميل الا الميل القسري ... زمان الحركتين ...
... كامر من غير لزوم محال ... وجود الميل العالي ... الحركة القسرية في كل جسم
... برهان الميل ... ذلك هاهنا في هذا الجسم ... ثانيا ...
... مع الميل الطبيعي ... والميل القسري ... الموانع ... الاجزاء ... عاد ... الاستشاع
اجتماع الميلين ... في جسم واحد **وقوله** ... اي ... الجزء
الثاني ذي الميلين ... الحركة والوصول الى المركز وان كان ذلك ممتنعا فان المحال المذكور لازم
ايضا واذا ابطل برهان الميل ... ان كل جسم ... الميل ...
عليه من الاحكام والشيخ لم ... ابطال الميل ... الكلام ... **قوله**
... ان المحدد لا ... لا معناه انه لما ذكر البرهان العام وهو ان كل جسم ... الميل
على ما هو الراي المشهور عند ... هذا البرهان ان المحدد ... لا ... لا
... الاستقامة ولا ... الكون والفساد ثم ... البرهان بعد ذلك ذكر الاحكام
... وهو ان ... البرهان ... ابطال هذه الاحكام ...
ابطال البرهان ... الاحكام المذكورة للمحدد فانه ... الحركة المستقيمة ...
عليه ... الميل ... العام ... الاستقامة ...
... للحركة في المحدد ... يلزم ... المحدد غير قابل ... الكون
والفساد فان كل ما ... الحركة المستقيمة وكل ما قبل الحركة المستقيمة ... الكون والفساد والاجزاء
... الحركة المستقيمة فهو ... الكون والفساد والاجزاء ...
ان المحدد ... لا ... الحركة المستقيمة وكل ما ... الحركة المستقيمة ... الاحكام ... ان المحدد لا
... الكون والفساد والاجزاء ... هذا ... الاحكام ... المحدد ... هذا البرهان
... لم ... غير المحدد ... هذا ... لجميع الاحكام ...
... البرهان ... الاحكام ...
وهو ان الاجسام ... العنصريات ... الطبيعية

لا ينتشر في اماكنه التي [illegible] فصل العنصر من الثقيلين اعني الارض والماء الجسم السماوي [illegible] الخفيفين الهواء

والنار الجسم العالي [illegible] باسرها [illegible] عن العناصر والملكيات فلما كان [illegible] الهواء

[illegible] في هذا العلم والذي ذكرناه [illegible]

[illegible] ذكر البدل الطبيعي والقسري [illegible] الموضع اللائق به [illegible]

الطبيعي [illegible] المكان [illegible] الحاصل من الاخر [illegible]

في الشفاف [illegible] المكان [illegible] وجود [illegible]

[illegible] بعض خواص واعراض [illegible]

[illegible] عند الجمهور [illegible] للجسم [illegible]

[illegible]

[illegible]

وذلك ان المكان هو الخلا اقول لما ابطل المذاهب الثلثة الباطلة في ان المكان هو الهيولى او الصورة او السطح اما
يشتمل عليه الجسم شرع في ابطال المذهب الرابع من مذاهب القائلين بان المكان هو الخلا المتوهم ان الابعاد
الاربعة المسلم موجوده [illegible] الخلا بانه امتداد [illegible] فيه ابعاد ثلثة متقاطعة على زوايا
قائمة قائمة لا في مادة ومن شانها ان يملاها الجسم فالامتداد كالجنس لعمومه الخط والسطح والجسم [illegible]
[illegible] الابعاد الثلثة يخرج به الخط [illegible] لا في مادة يخرج به
التعليمي الحال في المادة ومن شانه ان يملاه الجسم يخرج به الجسم الطبيعي فانه لا يملاه [illegible]
[illegible] الخلا [illegible] هذا التعريف [illegible] ان هذا الامتداد الخلا [illegible]
ان يخلو عن امتداد طبيعي يجامعه [illegible] عن الاجسام [illegible] واما اصحاب الخلا [illegible]
المذهب المتكلمون [illegible] ان هذا الامتداد الخلا موجود ولا يجوز ان يخلو عن الجسم والقول بهذا [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] البعد الخلا [illegible] واختلفوا [illegible] المذهبين [illegible]
[illegible] واما الخلا عن البعد اختلفوا [illegible] ان وراء العالم خلا لا يتناهى [illegible]
لا [illegible] وراء العالم خلا ولا ملا واما الاجسام الموجودة في هذا العالم [illegible]
[illegible] بينها ما يكون [illegible] خلا والذين قالوا بالخلا الاول اختلفوا فيه فمنهم من زعم
انه امتداد [illegible] ومنهم من زعم انه [illegible] لا شي [illegible] البرهان [illegible] وجود الخلا بطلان جميع الاراء
[illegible] عليهم اما الذين قالوا بان وراء العالم خلا [illegible] العالم موضوع فيه [illegible]
[illegible] انه لا [illegible] بانه عدم صرف وهو موجود [illegible] انه عدم صرف [illegible]
[illegible] الخلا [illegible] ليس وراء العالم شي [illegible]
مذهب الحكماء [illegible] ذلك [illegible] الخلا انه بعد [illegible] فرض ابعاد [illegible]
العدم المحض [illegible] الابعاد الثلثة واما القائلون بوجود الخلا [illegible] ان
الخلا امتداد [illegible] موجود [illegible] فيه النهاية [illegible] ان الخلا الذي وراء العالم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] الخلا الغير المتناهي [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاقطار الثلثة [illegible] الخلا [illegible] والاجسام
[illegible] الخلا [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] فهو متمدد [illegible]
[illegible] ان الخلا [illegible] اصحاب الخلا انه
[illegible] الابعاد الثلثة [illegible] بالاشارة
الحسية [illegible] بالاشارة الحسية فهو جسم [illegible]
من الجسم هو المفهوم [illegible] الخلا مع [illegible] ان الخلا [illegible]
ثم [illegible] وراء العالم خلا [illegible]
[illegible] ان الاجسام بينها [illegible] هذا الخلا [illegible]

وجودي [illegible] بان وجود جسمين [illegible] ولا يكون بينهما ما [illegible] بينهما [illegible]
[illegible] غير موهوم ان [illegible] امر وجودي [illegible] ان بين [illegible] الاجسام [illegible] ابعاد وجودية
[illegible] المتوهم خارج العالم والذي [illegible] ابطال الخلا المتطور الذي بين الاجسام ان الخلا
الذي بين الجسمين [illegible] بين الجسمين المتفارقين وكل ما كان كذلك فهو ذو مقدار [illegible] الخلا
[illegible] هذا [illegible] بين تلك الاجسام [illegible] بالثلثة [illegible] المجموع
[illegible] الاجسام المفروضة [illegible] الاحكام المفروضة [illegible]
بين الاجسام المفروضة [illegible] على ان الابعاد المتوهمة خارج
العالم [illegible] ابطال الخلا الموجود [illegible] ابطال الخلا
[illegible] ان الخلا [illegible] المتصل [illegible] المتصل [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] الامتناع [illegible]
والوجود [illegible] المقدار [illegible] الابعاد [illegible]
فهو جسم فالخلا [illegible] جسم [illegible] الخلا ان الخلا امتداد
[illegible] فيه النهاية [illegible] النهاية [illegible] الخلا [illegible]
[illegible] الانفصال [illegible] الطبيعة [illegible] مادة [illegible]
[illegible] جسم فالخلا جسم **قوله** [illegible] الانفصال الوهمي [illegible] مادة
[illegible] ان الخلا [illegible] الانفصال الوهمي [illegible]
[illegible] الانفصال الوهمي [illegible] الانفصال الانفكاكي [illegible] القسمة [illegible]
الانفكاكية [illegible] الطبيعة الجسمية [illegible]
[illegible] الانفصال الانفكاكي فهو في مادة [illegible] الهيولى والصورة
[illegible] الخلا موجودا [illegible] في مادة [illegible] **قوله** [illegible] الانفصال [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] ان الخلا [illegible] الخلا للانفصال [illegible]
[illegible] الخلا المادة [illegible] الانفصال [illegible] البرهان [illegible]
القائلين بالخلا [illegible] الجسم [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الخلا [illegible] الخلا [illegible] مادة
[illegible] الخلا [illegible]
[illegible] البعد الخلا [illegible] مادة [illegible] الخلا [illegible] المقدار [illegible]
[illegible] المقدار [illegible]
[illegible] المتصل [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] المقدار [illegible]

بلا زيادة والا ان يعدم ما يحصل بالشي قوله وانما تمتنع تداخل الاجسام لمانع من [illegible]
العقل انما حكم بامتناع التداخل لاجل الكمال البعدي فان ذا البعد الزائد كالحاصل والبعد [illegible]
ما تقدم واما الجسم ذو الابعاد فالعلية العام بدانه فهو الكامل واذا كانت الماهية [illegible] لاجل الكمال
البعدي كان هو المانع واذا وجد [illegible] وجد المعلول [illegible] امتناع التداخل معلوما
وفي التداخل بانه هو ان يلاقي امر شيئين [illegible] كل الاخر فيكون الكل من
جزء ولما كان الكل اعظم من الجزء فالقول بالتداخل يقتضي ان يكون الكل مثل الجزء وذلك بين الاستحالة
فعلم ان مانع الاجسام ليس الا الكمال البعدي الجسماني [illegible]
[illegible] المانع عن الانضمام الواقع [illegible] على [illegible] الابعاد والخطوط من حيث الطول
حكمها حكم الاجسام ومن حيث العرض والعمق في حكم النقطة واما السطوح من حيث الطول والعرض
حكم الاجسام ومن حيث العمق في حكم النقط ولاجل ذلك جاز انطباق الخطوط والسطوح بعضها
على بعض [illegible] الانطباق [illegible] بان امتناع التداخل المعلوم بالبديهة [illegible]
فيه [illegible] قوله والجسم لما امتنع ان
يلاقي الاخر بجميعه اقول لما ذكر ان تداخل الاجسام ليس الا لاشتمالها الكمال البعدي الجسماني [illegible]
ذلك [illegible] ان هذا الحكم المذكور [illegible] البعدي [illegible] الاشتمال
عند [illegible] بعد ذلك [illegible]
كان [illegible] الملاقاة [illegible] الاخر [illegible] ملاقاة الاشياء [illegible]
ملاقاة [illegible] فالمانع من الملاقاة [illegible] ان يكون الجسم من حيث [illegible]
[illegible] وهذه [illegible] في الكل والجزء [illegible] ملاقاة [illegible]
[illegible] ملاقاة الجزء بالجزء لكنهما [illegible] ملاقاة الجزء بالجزء لان الاجسام كلها
[illegible] ملاقاة [illegible] الملاقاة بالاشياء [illegible] الكمال
[illegible] من الجسم [illegible] والاول [illegible] في هذه المسالة [illegible] امتناع التداخل
[illegible] المانع عن الملاقاة بالاشياء [illegible] الكمال البعدي [illegible]
ان يكون [illegible] قوله [illegible]
الاخر [illegible] امتناع التداخل [illegible]
[illegible] ملاقاة [illegible]
ملاقاة الاجسام [illegible] الاجسام [illegible]
بالملاقاة [illegible] سطوحها [illegible] ملاقاة الاجسام [illegible]
[illegible] دون ذواتها [illegible] دون ذات الجسم [illegible]
الاخر الى الجسم [illegible] الملاقاة [illegible]

دون الجسم [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] ان [illegible] جواب اخر عن
[illegible] الاعراض [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] البعدي [illegible] الخلاء والملاء [illegible]
[illegible] قوله وانما لو تحقق الخلاء [illegible]
للخلاء [illegible] ان العالم موجود في [illegible] هذا الخلاء [illegible] العالم الموضوع [illegible]
[illegible] التقدم والتاخر [illegible] الخلاء
[illegible] الحركة الطبيعية [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الخلاء
[illegible] الحركة [illegible]
الطبيعي او الارادي [illegible] الطبيعي في الخلاء [illegible]
السكون [illegible] الطبيعي او الارادي [illegible]
[illegible] الخلاء واما السكون
السكون [illegible] الطبيعي والارادي [illegible] الخلاء
موجودا [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] من الاجسام [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] حركة [illegible]
[illegible] زمان [illegible] قوله فالتقسيم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] مسافة [illegible]
[illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] زمان [illegible]
[illegible] زمان الحركة في الخلاء [illegible] زمان الحركة [illegible]
[illegible] زمان الحركة [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] حركة [illegible]
[illegible]

فتكون الحركة مع المانع مساوية للحركة لا مع المانع وذلك محال فلزم من فرض وجود الخلاء [illegible]
[illegible] واما ابطال ان وقوع الحركة في زمان غير منقسم وهو القسم الثاني [illegible]
[illegible] وان يكون الحركة في الجزء الاول [illegible] الحركة في الجزء الثاني [illegible]
انقسام الزمان [illegible] المقدم [illegible] وجود الخلاء [illegible] البرهان [illegible]
[illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] ان الاجسام الارضية تكون بالطبع طالبة للمركز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عدم الخلاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الخلاء [illegible] للاجسام [illegible]
[illegible] عدم الخلاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
وانكسر واما قول اصحاب الخلاء انا نعرف وجود الخلاء بالتخلخل كما عرفنا وجود [illegible]
[illegible] وهو الخلاء واجيب عنه بان [illegible]
[illegible] التخلخل [illegible] اجزائه [illegible]
[illegible] الابعاد [illegible] الاعيان
وقولهم ان الجسم اذا كان في مكان متحركا الى مكان اخر [illegible] ذلك الجسم [illegible]
[illegible] المكان الاول [illegible]
للحركة [illegible] وقولهم ان حركة الجسم [illegible]
[illegible] حركة [illegible]
وقولهم ان [illegible] الهواء [illegible] مكان الخلاء [illegible]
[illegible]
او لم يكن الخلاء موجودا لزم من حركة جسم واحد حركة جميع الاجسام وجوابه انه لا يلزم [illegible]
من الاجسام [illegible] الابعاد [illegible]

[illegible] كلما اشتغلت وعلى هذا [illegible] عليهم اذا ابطلنا ان يكون المكان
هو الهيولى او الصورة [illegible] او الخلاء [illegible] ان المكان
هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي والشيخ لما ابطل كون [illegible]
[illegible] اجتماع الامارات [illegible] هذه الامارات
الاربع [illegible] كلما اجتمعت الامارات [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible] السطح الباطن من الجسم الحاوي [illegible] الخلاء
تعين ان يكون المكان لا محالة هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي
وهذا المكان الذي هو السطح الباطن قد يكون سطحا واحدا [illegible]
[illegible] السطح الباطن [illegible] من الهواء
[illegible] الاشكال [illegible] السطوح متحركا
[illegible] الماء المحيط به [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible]
[illegible] واما ما قال ابو البركات [illegible] الخلاء [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
الاجسام مع الخلاء [illegible]
[illegible] الاجسام ممتنع [illegible]
[illegible] المكان [illegible] السطح الباطن من الجسم الحاوي [illegible] السطوح [illegible]
على الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible] المكان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان المكان هو السطح الباطن [illegible] الحاوي [illegible]
[illegible]
السطح الباطن [illegible]
[illegible] المكان [illegible]

لبعض لا واحد ويمتنع وجود ما لا نهاية له ولا واحد فيه دون ذلك الا امكان عام ان سلب الامكان العام
تستلزم سلب الوجوب من الامكان الخاص فحينئذ الامتناع فيكون الحق ان يمتنع وجود ما لا نهاية له
انه لا يمكن وجود ما لا نهاية له بحسب ان يكون اشكالها كرية لا نهاية لها فالكل اقسام ليس على قطعة
ثم اخرج منها ان يكون لها حجم يلزم الخلا وان كان لم يكن لها الا الاول فيلزم ان ما غير كرى
امتداد ولا امتداد فلا بد له من اجسام غير متناهية بين الجسم المحدد على ان الاجسام المحدد
ليكون من المحدد بعدد هذا اختلفت فالمحيط بجميع الاجسام على تقدير عدم تكرر ما لو كان العالم
في عدد واحد ويكون في كل كرة منها ما في الاخرى من الاجسام فهو ما لا حاجة ان يكون الكثرة
المحدد كان المحيط واحد مركز او كره وهو ما لا اختلفت المراكز لزم ان يكون الثقل جهتان لبعضها
تحت المطلب الحق الارض جهة الثقل تتصعد جهة على ما نبين طبيعة المنطق نقل على وعلى تقدير الجواز
ما ذا اخرجنا اجزاء النوع عن احد الاماكن الطبيعية او الامكنة بان ما لها كلها في واحد فهو على الامتناع
النوع الامكنة المختلفة بحاله واحد وان كان الى منها فلا يكون شي منهما مكانا طبيعيا له اذ المكان الطبيعي
الطبع والقسر فلا يكون الحد الاجرام دون الاخر مرجح من غير مرجح وهو ما اقررنا المعلم الاول
واتباعه المشاؤن فعالمنا هو مشار اليه والاجزاء ما ثبت ان من الاجرام الاخرى
اما ما دون هذا العالم الحسي في غير التميز والخيال فيه الجهات الكثيرة من الاملاك والكواكب والعناصر والمركبات
والاقاليم والمدن والبحار والجبال والاحجار والمعادن والنبات والحيوان والتبعية لها الاتساع وكل منها
في الاقاليم الثاني الى غيره جانبا ودائرة ومحيط ذات الجهات حيث جزء من ترتيب العالم
العالم امتداد الى وهو الطرف الاعلى وهو محيط به من تنوع من ذوات الجواهر واهل العلم الاول
وهو اكثر منها والمنتقلات المختلفة الانواع الغير المتناهية من اللطيفة والكثيفة والمكن والمؤلفة منها والابر
من الصور ومتعلقها والفضلاء الذين يتقون عنها الفضل الانوار المشرقة وقد ذهب اكثرها بعض الكهنة
وارباب العلوم الروحانية ورد المعلم الاول شرح على المقالة ذوو النفس منهم وادلة الاجلاء والعوالم
المتعددة فالاجرام كلها مشتملة من حيث العدد كلها في واحد وبعضها واحدة الامكان فيما يكون الحكم
الامكان الوجودي منفصلا عن العالم الاوسط ولكل نوع من الاجرام الممكنة وتتعدد نوع من الكائنات
اعداد اعداد. مالك

الشرح المورد الثالث في الحركة والزمان

وفيه اربع تلويحات التلويح الاول في الحركة وهي هيئة غير قارة بالضرورة الاولى فيه نقاط
موضوع العلم الطبيعي هو الجسم الطبيعي من حيث انه يتحرك ويسكن ولما تكلم على الجسم الطبيعي واحكامه وبعض
اعراضه الذاتية كالمقدار والشكل والوضع والمكان والجهة من المكان اراد ان يتكلم الان في الحركة ومتعلقها
وهو الزمان لانهما من جملة الاعراض الذاتية وذكر المتكلمون في الحركة تعريفات منها ان الحركة هي كون الجسم
بين المبدأ الذي منه الحركة والمنتهى الذي اليه الحركة بحيث يكون في كل آن حد من الوسط لا يكون ذلك
الحد قبله ولا بعده في ذلك الحد وهذا التوسط صورة الحركة ويرد عليه ان المبدأ والمنتهى ان اريد بهما ما

بالفعل يخرج الحركة المستديرة التي لها ذلك بالقوة دون الفعل او بالقوة فيخرج الحركات المستقيمة
التي لها ذلك بالفعل دون القوة او الاعم من القوة والفعل ففيه اشتباه يجتنب في التعريفات وعن
الايرادات الاولى ان التوسط ان اريد به الكون في الوسط فقد يكون ذلك مع السكون والثاني ان الشرح
بالحركة قد يكون دورا فيما عسر او ما هو الاعم وهو يتشعب الاشتباه المغلط ولان التبدل والبعد لا يعرفان
الا بالزمان المعرف بالحركة فكان دورا وايضا فان احد الحركة في حد الحركة ثم كرهها وقيل ان الحركة كمال
اول للذي هو بالقوة من جهة المعنى الذي هو بالقوة ومعناه ان الجسم اذا كان في مكان وتحرك الى
مكان في مكان اخر فهنا كمالان احدهما التوجه الى المكان الاخر وابعدهما الحصول فيه الا ان كل واحد
منهما كان بالقوة ثم الحصول فيه وكل واحد منهما كمال له الا ان الذي يكون هذا الكمال الذي هو التوجه لما كان هو الاول
بالحصول في المكان الثاني كان اولا بالنسبة الى الاول واما الذي بالقوة فهو الجسم والتوجه الى المكان الثاني لا يكون
كمالا اولا للجسم من جميع الوجوه واما كان للجسم من جهة المعنى الذي يكون الجسم بحسبه بالقوة بالنسبة الى
حصوله في المكان الثاني وينتقض عكسه بحيث يجوز حصول شيئين للشي عدو لم يتصدر ذلك
فان التعريف يصدق عليهما وليس حركة فان قيل ان حصول الشي في الكمال الثاني والحركة اليه هو الكمال
الثاني قلت الحصول للشي هو الكمال الثاني الذي هو نفس الحركة وان كانت الحركة لازمة لذلك الحصول
كما ان اول لهذا الشي الذي هو هيئة الحد وهو كمال مطلوب فيها الحصول الا انه ليس مطلوبا له
ولان لفظ الكمال مشترك يقع على امور لا يعرف ايها اريد به ما بالاسم الى فان الحركة قد يكون لفظا لايلائه الحركة
والحركة بالجملة او غيره ان اريد به ما يعبر عن الشي وعلى هذا فالحركة كما لا تكون الكمال الا اذا لم يكن معنا
ما هو مهم الحصول للشي فيكون نفس الكمال بهذا المعنى مع ان الشيء اخص من نفس الحركة
فالاولى ان يكتفى في تعريف الحركة بعبارة القوم عن تعريفها وما اعترض به من الخلل في هذين
التعريفين عن غيرهما من التعريفات التعريف الاخر الذي ذكره في الكتاب فالتعريف
الاول قوله وهي هيئة غير قارة بالضرورة ومعناه ان جميع الموجودات الكلية تنقسم الى
انها تنحصر في عشر مقولات الجوهر والكم والكيف والاضافة والحركة تخرج بالهيئة الجوهر
ويتميز بالهيئة ما هو ثابت من الكم والكيف والاضافة وبالضرورة الزمان فان الزمان غير قار
وهو ما يكون اجزاؤه المترتبة غير مجتمعة في الخارج وينقسم الى ما يكون غير قار بالذات لانه
وهو ما يكون بالضرورة كالحركة والى ما لا يكون بالذات كما بالعرض كالزمان الممتنع
ثبات اجزائه المترتبة لا لذاته بل لعلة اعني الحركة فان الزمان مقدار الحركة وزاد في هذا
التعريف في الطارئات لا يتصور ثباتها الا بالتجدد وهو بيان ان الهيئة الغير القارة انما
يكون ثباتها واستمرارها بالتجدد الدائم اذ الحركة ليست من الموجودات التي لا تثبت اصلا ولا
انقطعت بالكلية وهو تقييد مفيد قوله اذ قد تسمى بانها خروج الشي من القوة الى الفعل لا دفعة

ومعنا. ان العقل حاكم بان الموجود اما ان يكون بالفعل من جميع الوجوه كالمجردات بالكلية
فان الحركة غير ممكنة عليها لانها لما ثبت لها من حاصلة بالفعل بكل ما بالقوة والمجردات لا شي فيها بالقوة
وجميع ما يمكن عليها فهو حاصل لها بالفعل او بالقوة من جميع الوجوه ووجود هذا محال لان وجود
الشي كونه في الوجود بالقوة هو حينئذ لا يكون موجودا الا ان وجوده يقتضي كونه بالفعل وكونه بالقوة
يقتضي عدم وجوده ولا يمكن اجتماعهما او يكون بالفعل من جهة ذاته وبالقوة من جهة بعض صفاته
وهذا القسم هو الذي اخرج منه الشي الذي بالفعل من جهة ذاته من تلك القوة الى الفعل الامر
الذي هو له بالقوة فاما ان يكون خروجه دفعة او على التدريج فالاول هو المسمى بالكون والفساد
الفساد والثاني هو الحركة وتقابلها السكون ومن هذا يعلم ان الدفعة ولا دفعة عبارة عن نفس الزمان
العرضي بالحركة وهو دور واجابوا عنه بان الدفعة ولا دفعة تصورهما بديهي لا يفتقر الى الكسب بلا دفعة
ليست نفس الزمان بل هي يلزمها الزمان ومعرفة اللازم باسره لا يلزم ان يكون بمعرفة الملزوم واعلم ان الحركة
تتعلق بستة اشيا ما منه الحركة وما اليه وما فيه والمحرك والمتحرك والزمان ولعل تعلق الحركة بما
التي فيها الزمان لكن الحدود لا تتعلق بالزمان فتعلق بالحركة التي فيها لانها لا تقع في زمان وان الا ان الزمان
زمان تتعلقها بالزمان انه معلول وتابع لها وما عدا ما ذكر فان الحركة تتعلق به من جهة وجودها
فيه وتقدرها به والحركة بين المبدا والمنتهى حركة واحدة متصلة معقول لم يعرض لها القطع غير موجودة في الخارج
اذ الحركة في الوسط بين المبدا والمنتهى ما دام غير واصل الى المنتهى لا يتم وجود الحركة وعند وصوله الى المنتهى تنقطع
الحركة الواحدة المتصلة وتوسط الحركة بين المبدا والمنتهى موجود في الخارج وانما يكون المتوسط حركة واحدة
متصلة بشرط عدم الانتقال في ترتيب المسافة الكمية في زمان واحد اذ لو انتقل في بين ... في المسافة
من زمان واحد كان ذلك الحد منتهى حركة فيكون في ذلك الحد ساكنا الا ان المنتهي لا في الوسط والمقدر زمانه
بالحركة انما يكون واحدة عند وحدة الموضوع وما فيه الحركة والزمان وقوله يعني بالانتقال يشير الى ان الحركة انما هي
شيئا فشيئا المستمر المتصل ليس بموجود ولا خارج معدوم ويلزم من ذلك ان لا يكون الحركة موجودة واجابوا
عنه بان هذا من اعتبار وجود الحركة فان العقل يكون حصول الوجود المتصل كان موجودا اذ العقل
الوجود الحركة من اولها الى اخرها المستمر والمتصل حاصلا لها الا وجود لها بالفعل
عند بلوغ الجسم ما يتلو مكان فيما له مكان اخر من غير حركة منه لكان البدء بها مثلا اسرع او ابطا
قوله وهي اما مكانية ... وله اقول لما كان المقولات العشر ... انما تقع الحركة في اربع منها
على راي الشيخ دون البواقي والشيخ بيان ذلك في بعض ما تقع الحركة فيه وفي بعض ما لا تقع فيه
الى بعض ذلك بالارجعية من المقولات التي تقع فيها الحركة هي الاين والوضع والكم والكيف اما الحركة الاينية
فهي الحركة الانتقالية للجسم من مكان الى مكان وهي بالنقلة واما ... لانها تثبت بذاتها لا يمكن ابعادها
حامدا اذ انتقال الاجسام الى الامكنة المختلفة مشاهد غلاف البلدة الاخرى فان الاولى لم تثبت لها
الحركة الوضعية والشيخ منع الحركة الكمية والكيفية والحركة الاينية من الانتقال الجنس الا والاسلا الثاني لاسر المتحرك

في الكائن قوله او وضعية منه من المقولات الثانية الوا تقع فيها الحركة هي مقولة الوضع واكثر الناس
لم يتفطنوا لوقوع الحركة فيها وقد وقع الى الشيخ انه اول من تنبه لها وقد نبه الى ما راى اولا تنبيه لذاكرى
ولمن دون تنبيه اجزا الدائرة المترتبة بعضها الى بعض والى الامر والخارج عنه حاويا كان لها او غيره واذا
تبدلت النسبة تبدلت الهيئة الحاصلة بسبب ذلك فالحركة تسمى حركة وضعية الدائرة لا مكان لها لحركة
وضعية ولا اجزاء بالفعل بل بالقوة فيكون الجزء المتوهم منها ما يتميز ابتدا ذلك عادة الا حركة الحركة
ويلزم من ذلك ان تتبدل نسبة الاجزاء الى الجهات تسمى حركة المحدد لما كان شبهة الحركة الكائنة
انتقال اجزائه التي يرتبها حركته انتاج الى ان ذلك الوهم محكم بانه لا مكان له فيقع بل بلغ ذلك قوله والحركة
جزم داير على مركز نفسه تشبه الاين اي الحركة على مركز نفسه لا تخرج بكليته عن مكانه ولا ينتقل عنه
وان انتقلت الاجزاء المترتبة وتبدلت نسبتها اما الترتيب دون كليته تحركة وضعية ولا اينية لانتقال المكان
الاجزاء ان المحدد والمحرك على مركز نفسه لا اجزاء له بالفعل ولو كان التبدل لمكان الاجزاء لكان الاجزاء
حاصلة بالفعل وليس كذلك كما هو اي قالوا وضعية قوله او كمية هذه الحركة في المقولة الثالثة وهي
الكمية وتقع الحركة فيها على قسمين احدهما بالتخلخل والتكاثف اما التخلخل فهو ازدياد مقدار الجسم
من غير ان ينضم اليه شي من خارج او يعدم شي من داخل والتكاثف نقصان مقدار الجسم من غير ان
ينفصل عنه شي او يعدم شي بالمنفصل المتصل وان المقدار عند القائلين بهيولى العالم عرض حال فيه محل لا
مقدار له وبنسبة جميع المقادير الكبيرة والصغيرة اليه نسبة واحدة فهو قابل المقدار الكبير كما يقبل
الصغير فهذا هو القسم الاول من الحركة في الكم القسم الثاني من الحركة في الكم النمو والذبول فالنمو انضمام
باتصال اجزاء الغذاء بالمغتذي ومداخلته واتصالها لاجزائه الاصلية في جميع الاقطار تنشئه بطبيعته والذبول
انفصال تنقصان بعض الاجزاء عنه فالحركة في هذا القسم هو هذا الاتصال والانفصال كما كان في
القسم الاول هو الزيادة والنقصان وقد يطلقون الزيادة ايضا على حركة النمو والنقصان على حركة الذبول
والشيخ جعل الحركة في الكم اما الى المقدار الاكبر واما الى الاصغر فالاكبر ان كانت بزيادة الاجزاء فهو المسمى نموا ودونها
وان لم يكن من خارج بل يكبر شي في نفسه فالاكبر الذي اذا ذابت تعدم الجمود والحركة الى المقدار الاصغر
اما بنقصان الاجزاء وهي الذبول كذبول الاجسام النباتية بعد قطعها بالحركة او دونه ان اخذ بعض من غير
نقصان شي وهي التكاثف كجمود الماء بعد ميعانه فصار ما او انفصل في الكيفية فهو الحركة في المقولة
الرابعة وهي الكيفية كتسود الجسم الابيض وحلاوة الحصرم بالحركة التي يكون الناشي والحلاوة وكما
يسخن الماء شيئا فشيئا مزداد السخونة قليلا قليلا لا دفعة بل على التدريج فهذه الحركة حركة الاستحالة
وانما قال ان الكيفية الاولى اذا انتقلت عنه وحدثت كيفية ثانية فان كان حدوث الثانية في زمان ... الاولى
يلزم من ذلك ثبات الان وهو محال لان كان ان حدوثها في زمان فلا يكون التغير حاصلا بالحركة الا في جسم
ويقول انما الا انا نقول المراد حدوث الكيفية الثانية في زمان تخلل لم يكن التغير من الكيفية الاولى الى الثانية
حادثه ايضا التدريج فان المراد من التدريج انتقال الجسم بالحركة من الكيفية الاولى الى الثانية بعد ان يشتمل

الكيفيات كثيرة تتبع كل واحد منها في زمان لانقسام الزمان والحركة وانه ثم الى غير النهاية والتي تتبع وجوده
في الآن امتناع وجوده في نفسه وقولهم ان الآن نهاية الماضي وبداية المستقبل لا يدل ذلك على وجوده
في الخارج بل وجوده في الذهن والحركة في السواد والبياض والحلاوة وغيرها من الكيفيات
عن تغير هذا الجسم متصفا بها او ناخذ شيئا بعد ان لم يكن متصفا به فتلك الحركة المخصوصة هي الحركة
في مقولة الكيفيات واما انها في الجنس الكيفيات فالحركة فهو امر منقول في الكيفيات من الى
مقولة الكيف واما الاسوداد والابيضاض واشباههما من نفس الحركة المذكورة قال الشيخ في الشفاء الاولى
تغير انها كلها حركة في الكم الانمية والرضيعة والسن كلها حركة لان الحركة خروج الشيء من القوة
الى الفعل لا دفعة بل قليلا قليلا فاذا تغير الجسم في واحد من هذه المقولات فاستبدل
كان او يرسيعا بوضع او مقدار اعتدا رماد ذلك لا يمكن ان يكون الا حركة بمعنى انه لا يكون دفعة
بل على التدريج لان هذه الحركات المذكورة متعلق بالمسافة فهاهنا الحركة الاينية والوضعية
مالك فيهين لا يصلح المسافات الحركة الكمية فتنقسم انها بالنمو او بما يكون منتشرا في العدد
اجزا الجسم التام وحصول بين تلك الاجزا واما التغير بالذبول فيكون بما ينفصل بعض اجزا الجسم
وانما ذلك الا بالحركة المكانية واما التغير بالتخلخل والتكاثف فلما يكون باشتغال الجسم التخلخل
المكان اكبر مما يشغل الجسم المكاثف فكل تغير يكون متعلقا بالمسافة تجدده وتكثيره واما
التغير في مقولة الكيف فيمكن وقوعه دفعة واحدة كمن يعلم بعلم وارادة بارادة دفعة الا
دفعة وبما ذكره من وقوع الحركة في الكم والكيف فهو مرتكب والوضع اعلم ابطال الجزء
فيما ان الوسط بين ما عنه الحركة وما اليه الحركة فيها اما ان يكون زائدا او كلها ان كان زائدا
منها الحركة وان كانت الاوساط كثيرة متشابهة ومختلفة بالنوع او بالعدد فهي اما ان يكون متناهية
وغير متناهية فان كانت متناهية لزم ان يكون الحركة مركبة من الاجزاء الغير المتجزية وبان هذا
وان كانت غير متناهية لزم انحصار الاوساط الغير المتناهية بين حاصرين وهو محال والايرد
في الاوساط التي بين ما عنه الحركة واليه في الاين المكانية فانها اعتبارية قد ذكر في الطبائع
حركة النمو لابد فيها من انضمام مادة بلا الماء متخرق بما عنه وتحت حركة مكانية فالاجزاء الواردة
الاجزاء لا للتمساح بل النمو بالكمية ما يعم لكن الاجزاء الواردة بحركة مكانية بالذات
ومكونه حكم الذبول انها مكانية بالذات والتكاثف لما كان عندهم حركة الاجزاء الى الاجتماع والانفصال
فيه من اكسبتم المكاثف اصغر مما كان فيلزم ان يكون ذلك بالحركة المكانية بالذات والكم بالعرض
التاثيرات التخلخل ان يكون عدم امتداد اكبر يفيد تعلم انه لابد من بطلان المقدار الصغير عند حصول
الكبير والمقدار بما بقي هو اذا كان او اتفصل منه من جهة الزيادة والنقصان فالحكم اذا شرع
بعينه استمراره فاما ان يكون جميع ما يتحدد منه وازاد بالعدد بمعنى انه يتقسم اجزاؤه او الابعاد
بينها في قسمة وذلك بالملاء او يكون متبادر متعددة غير متناهية بين المبدأ والمنتهى وذلك محال او متبادر

متعددة متناهية بأن علمها التجدد فلا يمكن ان ينطبق على الحركة والزمان الغير المنتهي القسمة فيهما
لا بأن وقوع حركة هو متصل في الكم بالحوادث لا حركة حقيقية في الكم اصلا واما حركة الكيف فاما ان يكون
الاشتداد بان افراد من السواد الاخر يجتمع سواد اذا يتجدد في زمن وهو محال او يكون الاشتداد
بتبدل الافراد مع اتفاق النوع او مع اختلاف النوع وعلى كل التقديرين يجب ما به الاعداد ما يكون
النوع فيها واحد لا ان ينشا ان يبطلان اذ لو كان البطلان شيئا فشيئا والمفروض ان الاشتداد
اختلاف الانواع ممكن اذ ان ما منه نوع وينشا نوع اخر لكون ذلك مركبا من نوعين وينطلق نوع واحد او ينبدل
اعداد السواد مع اتفاق النوع فلو كان اذا كان زمن السواد والبياض بينهما سواد هو متبدد ادمنياض
من المنتهى وحركة من المبدا ما الى الاخر والسواد الواحد الذي هو المبدا الا تكون بطلانه شيئا فشيئا اذ هو ان
نوع اخر ودات لكن وواحد لا انتقص واذا بطل دفعة والمحال اعلم اغر لون اذ هو سواد دائم بعد ان يقصر
تتم معنى ذاته وعود العلام ابن عندنا كيف دفعيات وهو محال او يكون للسواد مقدار اوسلبان
للحركات تعالى كعقيبه نقصا دسواد او احدا لا يتصور فيها انها اجزايه وله مقدار ويتنبه هو هذا السواد
المقدار الذي تعرضنا واحد فيلزم ان ينصب جلال حقيقته او لازم العام وذلك محال ثم على تقدير الاشتداد
سواد ذات كم وما يحد سواد درايم بالعدد وتبدل انه سواد ذات ثم يكون سواد ذات كم بالعدد فان
حصول الواحد عنه ان يبطلان لا بد ان يصل ابطال وبطلان اما دفعة او شيئا فشيئا وعلى كل منهما السواد ذات
مات الاشتداد ما لا يتعين حركة ينبت بطلان لا الموضوع له وكذلك انه مع ان قسمت للحركة في حقيقته
الكيف والحركة متغيرة في المكانية والوضعية ولا حركة في باقي المقولات والجوهر واذا انك النوعية
منه يتعدد النوع من حيث اتصال من الحال وكل ما هو الحركة لا يكون الا حركة واما المادة لما لعدم حاصل المان
مورد الصورة وتوسط صورة نوعية او شخصية بينهما جاز الانتقال عليها بهذا المعنى ولا انه لو جاز حركة
الموضوع في الجوهر لزم ان يكون الاخر منه اذا لكونه اي الا ما يعاونه ما منه الحركة والحركة اذا كانت
لهم مكان الا انها الغير الجوهر ولا استلزمت الجوهر الماهية هو واذا الملامة الحركة على الجوهر فيعتبر بمثل
للمالة عليه لا انه يتحرك في ذاته وذكر المعلم الاول واعلم ان المعلول لا يدفع الواقع فيها الحركة انما يقبل الحركة
ما يقبل الاشتداد والضعف والا منع عليه ذكر عليه الحركة ولا يرد ونها الاشتداد ان الشيء
اشتداد فانه اذا بطل الاول لا اشتد ما بطل فان الشديد غير باق مع الضعيف والعكس ولا يمكن حركة
الاين والوضع والكم على النحو فانه اشتداد المقدار والمهر ومما يمتنع ان على النحو واما الحركة الكيفية فيمكن عليها
الاشتداد شيئا فشيئا وتتبدل ملكها بالحكم اي على التدريج ولا يتصور الحركة على التدريج بالكلية ولا يتصور الحركة
او متعدد ومتصل ولا يتصور ثبات بينهما فان الحركة الواقعة في امر غير قار الذات يكون ذلك الشيء اما
الجوهر كما عنها ويركا لها فالتخلخل اما ان يشتد في المادة دفعة الى النحو اذا كان دفعة فلا حركة وان يكن التخلخل
لم يقع الحركة في التخلخل وان نشأ اثر التوهم بالمعنى لم يكن الانتقال في التعين بل في النوع وليس هذا اعتراضات
الاشتداد بهما انما انتقال في حرارتين مختلفتين احدهما اشد من الاخرى وان الحرارة الضعيفة انما الكل الحرارة المتقدم الشديد

بالتدريج الذي ذكرناه حركة وإنما لا أن ذلك بسبب الشئ فإنه إنما يشترط الاشتداد أن يكون بلا تبدل
ذلك على أن أما قوله المضاف فلأنه إن عرضت له نسبة الاشتداد والتنقص كالجسم الذي يتغير كان اشتداد
المضاف له يعد نقصاً تبدلت الاشتداد بالعرض ويكون الحركة انتقالية أو وضعية بالذات في الأسافل بالعرض
وأما الملك فيمتنع الحركة والتبدل فيه دفعة لأن تبدل حركة انتقالية كالتقمص ومتى لا تبدل الحركة وإلا لكان زمن كثير
ذهاباً فيكون ذلك الزمان زمان الغير الغاية ويعنون بالحركة في الميل أن لا أدري أن الجسم يتحرك فيها من أين إلى أين
وفي الموضع أو في الكم أو الكيف أو الأين فلا تجد حركة بذاتها قال الشيخ الحركة في تقسيم آخر أما أن تنقسم
إلى آخر خارج عن الجسم وقوة أقول يريد حصر الحركة في الطبيعية والقسرية والإرادية فإن الحركة
المبنى على التغير فإما أن يكون المؤثر حالا في الجسم ومباينا فإن كان حالا فيه ولم يكن له شعور
بصدور الأثر عنه فإن كان الأثر الحركة التي تشتمل كحركة التغذي والنمو والجذب للغذاء الميل أو الى
جهة واحدة كالحركة إلى السفل فهي الطبيعية التسخيرية وإن كان له شعور بصدور الأثر عنه وكانت
وتيرة واحدة فهي الحركة الفلكية وإن كانت على وتيرة مختلفة فهي الحيوانية وكلاهما إرادية وإنما كانت الفلكية
على وتيرة واحدة لثبات إرادتها لأنها على نهج واحد لعدم التمكن من الحركة على الوتيرة المختلفة بل الأمر الخارج
ثبات الإرادة فأما المؤثر المباين للجسم فقوة فهي الحركة القسرية والحركات الفلكية لا يجوز أن يكون طبيعية
إذ كل نقطة تطلبها تهاربها إن كانت تطلبه بالطبع فلا تهرب وعن تطلبه بها فلم تنتقص كلها إرادية وإذا
لم يكن طبيعية فلا قسر إذ القسر على خلاف الطبع وإذا امتنع الطبع امتنع القسر فإن قلت قوله وهو الطبيعية
التسخيرية أن الأثر والإرادة في الطبيعية يحمل تدل على شيء واحد في الموضوع وذكر يدل على أن كل حركة كانت على
جهة واحدة طبيعية وذلك منقوض بالحركة الفلكية التي هي إلى جهة واحدة مع أنها إرادية فلتشملها دون الطبيعية
الجسم واحد وأنه لا يمنع أن يخلف نوع من الوضوح والفلك كما ذكرنا أنه من جهة وأنه يمنع أن تختلف الجهات
ومن جهة ثبات إرادة أنه يشبه الخارج لا يمنع ذكر وإنما قال إلى الجهات مختلفة وهي إرادية ولم تعدد الإرادة
بل جعل المحور لعلم لأن كل حركة كانت إلى جهات مختلفة فهي إرادية ولا يعني كل حركة إرادية تكون إلى جهات مختلفة
فإن الفلك لبشر يكون في طبعه الحركة على وجه آخر بسبب إما بالذات أو لعله التقسيم بأن الحركة إما بالذات أو إما
بالعرض فالحركة التي بالذات هي ما يقبلها الجسم كما كان المتنفس لما يشهد من خارج كما في الحركات القسرية أو
من داخله كما في الحركات الطبيعية أو الإرادية بمعنى أن يقبل الحركة بذاته وأما الحركة التي بالعرض فكحركة الساكن
في السفينة بحركة السفينة وحركة السواد وغيره من الألوان والطعوم والروائح بحركة محالها سواء تحرك محالها
بالطبع أو بالإرادة أو القسر وليس الأمر كما توهم بعض الناس أن الحركة القسرية هي حركة بالعرض فإن
الحركة القسرية وإن كان فاعلها خارجا فالمتحرك هو القابل لها بذاته فيكون حركة بالذات والحركة بالعرض هي
التي لا يقبلها الجسم بذاته بل القابل لها هو المحل والمتحرك بالعرض قد يكون غير قابل للحركة بالذات كالعقول والأعراض
وقد يكون قابلا لها بذاته كبعض الأجسام ويمكن أن يكون الجسم الواحد متحركا بالذات وبالعرض معاً كالحركة الثابتة
على الدوام فيما يتحرك إليها في حركة السفينة أيضا قال الشيخ النوع الثاني في أن الحركة لا تقتضيها

مجرد الجسمية ولا نوع منها أقول لو كانت الجسمية المطلقة أو نوع منها مقتضية للحركة
لدامت الحركة على كل نوع وفرد من أفرادها فإنه كان يصح النقض إذ ما من ذات إلا ولا يزول ما كان كل جسم
متحركا وليس كذلك قوله وليس التحرك فصلا للجسم إذ جماعة جعلت منه متحركا بل إنه جعلها تام
البرهان في العلم الأعلى أن الأين للجنس جعل غير جعل الفصل عند ذلك كان إيجاد الجعلين ليس بمناط
في شيء الفصل إلا إذا كان غير خارج عن المفهوم ولو كان التحرك فصلا للجسم لكان جزءه والجزء لا يوجد
بدون الكل فلم يمكن وجود جسم غير متحرك والتالي باطل والمقدم مثله هنا أيضا يجب أن لا يكون التحرك
فصلا وفائدة إبطال كون الحركة فصلا للجسم بإبطال الجعل للجعلين إنما أخذ لتعدد الجعلين لما كان الاشتراك
في الجسمية مع اختلاف الحركات والسكون اختلاف أقسام الحركات مقتضيا أن يكون المفيد للحركة
للجسم أمر من شأنه بل لا يكون المفيد للجسم هو المفيد للحركة وحينئذ لا يكون له سبيل خارج عن كلية
فيضم انه إن جرد ذلك قوله لا لم كان في التركيب ولو بنيته معناه أن الأنواع البسيطة في الخارج
كالتراب لها ذاتيات في الذهن دون الخارج كاللون مع الجامع البصري وأين جعل الجنس عن جعل الفصل
في الأعيان بل الذي جعل سوادا هو الذي جعل لونا وجامع البصر على ما سيأتي في البرهان عليه في العلم الكلي
وإذا لم يكن حال الحركة والجسم في إيجاد الجعلين كما ذكر ولو بنيته فيلزم أن يفيد من خارج وهو المطلوب
قوله برهان آخر هو أن الحركة ذات تجدد فيه معناه أن الجسم أمر ثابت في كل ما هو ثابت فلا ينتقض من
الثابت في الجسم لا ينتقض غير الثابت الصغرى ظاهرة والكبرى أن الجسم الذي هو العلة لما كان ثابتا لما
حصل يكون المعلول كذلك وتنظم ثانيا آخر هكذا الجسم من حيث هو جسم ثابت فلا شيء من الثابت ينتقض الحركة
المتجددة فلا شيء من الجسم الثابت يقتضي الحركة المتجددة التي لا تثبت فهذا معنى قوله وليس الجسم
لذاته إن الجسم ذات ثابتة ليس لها تجدد ولا اتحاد فيه وكان النظام من المعترض يقول تجدد الجسم والجسم
يلزم وقوله إن الجسم قد يغلط الذين يرون أن الحركة إن شأن هذه الأشياء مثل أن الدنيا والموضع في الصندوق
شيئا كثيرا لا ينتقض وزنه قوله وأيضا الجسم منشأ هذا البرهان بالنظر أن الجسم لا ينتقض الحركة
لأن الجسم من حيث الجسمية متشابه الأحوال ولا شيء مما ينتقض الحركة متشابه الأحوال فلا
شيء من الجسم من حيث هو مقتض للحركة وبيان الكبرى وهو لا شيء من الحركة متشابه أن الجسم لو اقتضى الحركة
لكان إذا اقتضى الجزء الأول من الحركة للزم حركة ذلك الجزء فيدوم عليه فلم يوجد الجزء الثاني
مما يلزم من ذلك أن لا يكون الحركة حركة وأن الحركة غير مناسبة الأين والوضع والكم والكيف والسواد الحركة
وغير ذلك من الأمور الحالية فلا يكون مخلوطة بالأمور المتشابهة وأن الجسم لو كان مقتضيا للحركة المتعددة
المتشابهة الوسط أو غير الوسط على شيء مخصوص أو بلوغ مخصوص آخر علم عنه أن الثابت فلما كان
الجميع موجودا في الأعيان تعلم اختلاف استعدادات الأجسام للحركات من حيث هي
يقتضيه الحركة المحللة قال الشيخ فصل وتعلم أن الحركة ليست طبيعية للجسم من الأجسام
أقول يريد أن يبين أن الحركة لا تكون طبيعية لجسم من الأجسام بأن تكون الطبيعة مقتضية لها لذاتها لأن الطبيعة

ما يليه ولا شيء من الحركة بتة فلا شيء من الطبيعة بمحركة لا يجوز ان يكون الطبيعة علة الحركة لانها ثابتة

والثابتة لا يقتضي الا الثابت ... والحركة متجددة ... لا يكون العلة ...

[illegible]

[illegible]

قوله فهنا امكان متقدر لما عرفته من هذه المقدمة وضرورة ذلك يدل على ان الزمان من الامور المتقدرة لان الا
النصف والربع والسدس وغير ذلك وكلما كان كذلك فهو متقدر فالزمان متقدر الثاني انه موجود لانه مركب
من جادا استدل عليه بذلك بقوله ولنبتدئ مما يعتنا ان كان له مبدأ فان العدم المحض لا يمكن ان يتقدر وان
الزمان عدمًا محضًا لم يصح ان يكون مقدارًا الثالث ان الزمان غير ثابت واستدل عليه بذلك بقوله واما مع
ملاحظة ان لا اخذ من مسافة انه متصل المسافة بمثل سرعتها ان يلحقها ابدا لو ابتدا آنا اذا فرضنا ان
قطع بسرعة معلومة انه معينه وفرضنا متحركا آخر مثله في السرعة شرع من اول المسافة بعد
وجدنا المتحرك الاول يقطع المسافة فبالضرورة ان المتحرك الثاني لا يلحق الاول فلولا فوات شيء لا يعود
تداركه والا للحقه فالاخذ من مبدا تلك المسافة هو المتحرك الثاني ومن منتصفها هو المتحرك
الاول وتقدم الكلام فلو فرض ان الاخذ من منتصفها الاخذ من مبدأ تلك المسافة على سرعتها ان
يلحقها ابدا الرابع ان هذا الامكان الذي الى المتغير لا يكون مقدارا امر ثابت والا لتغير فيلزم
ان لا يكون مقدار المتحرك والساكن الثابتين والثابت ولنقول ان هذا الامكان هو مقدار المتحرك
وان مقدار الساكن لا مكان ثباته مما دون امكان ثباته اي لا يقبل ان هذا الامكان الزماني المتقدر
المطلب الثالث قوله فقد تنتفيان في الشروع والبطء [illegible] مقدار امكان الحركة [illegible]
نصف حركة دون مقدار كلها هو تبيان ان الاسلام مع ان الامكان المتقدر للمقدار المتحرك والساكن
الثابتين وقطع المسافة هكذا مقدار المتحرك والساكن فيتفقان في المتحرك السريع الحركة والبطيء
ثم من مقدار امكان الحركة فيختلفان في المتحرك السريع والبطيء فيقع التباين بين الثاني من مقدار المتحرك
والساكن مقدار امكان الحركة وقوله ومقدار امكان نصف الحركة دون مقدار كلها ولم يختلف فيها
مقدار متحرك واحد وهذا تبيان الى ان التعاير في تركيبه هكذا مقدار امكان نصف الحركة ما لا
لا مكان مقدار كلها والا ثبت من مقدار المتحرك مختلف فيهما اي في كل الحركة ونصفها مقدار متحرك واحد يقع
بين الثاني لا في مقدار الامكان هو مقدار المتحرك الواحد الخامس ان هذا الامكان المتقدر والزمان
ليس بنفس السرعة والبطء واستدل على ذلك بقوله وليس بنفس السرعة والبطء فان السريعة والبطيئة
يتفاوتان في امكان نصفها وكلها دون اختلاف السرعة والبطء معناه ان هذا الامكان المتقدر يختلف
في النصف والكل والتي من نفس السرعة والبطء وتختلف في النصف والكل فثبت التباين من الطرفين لا اثر
هذا الامكان المتقدر هو نفس السرعة والبطء السادس ان هذا الامكان المتقدر ليس بنفس الحركة
من حيث هي حركة واثبات ذلك بقوله ولا بنفس الحركة من حيث هي اي من حيث هي حركة لا من حيث
انها مقدار وذلك لانها من حيث هي نفس الزمان لانه امر لا يدل عليها في الاعيان بل انما يدل عليها في الاذهان
الذهني من حيث هي حركة وبرهان ان هذا الامكان غير الحركة من حيث هي حركة قوله فانه امر حدث في العلم
في هذا المقدار وغيره ان الى لما اشتركت الحركات في معنى الحركة واختلفت في مقدار هذا الامكان
فلا بد من ان يكون ما به الاشتراك مغايرا لما به الامتياز فيكون هذا الامكان المتقدر مغايرا للحركة من حيث هي

المطلب السابع ان هذا الامكان المتقدر هو مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتأخر اللذين لا يجتمعان
لا انه لما ثبت ان هذا الامكان مقدار ثبت انه مقدار وهو مقدار لمتقدر اذ ليس بان هذا الامكان المتقدر مقدار
امر ثابت اذ لو كان كذلك لثبت فيلزم بالضرورة ان يكون مقدار الامر الذي هو غير ثابت وهو الحركة المتجددة
الى ان قوله ثبت ان الزمان هو مقدار الحركة من جهة المتقدم والمتأخر اللذين لا يجتمعان لما بطل ان يكون هذا الامكان
المتقدر مقدار شيء من الامور المذكورة صرح بتسمية هذا الامكان المتقدر بالزمان الذي هو مقدار الحركة
من جهة المتقدم والمتأخر اللذين لا يجتمعان وصرح بقيد قوله لا يجتمعان المتقدم من اجزاء المسافة يجتمع مع المتأخر
منها لا يعارض تقدم الحركة بالمسافة ايضا كما في ذلك شان التقدم فيلا [illegible] ولا يوجد هذا الامكان المتقدر الامكان
العام او الخاص لان مقدار ايهما لا انه لا [illegible] فان الامكان الزماني بل يريد بهذا الامكان
امر لتتبع به الحركات كلها بغير جزء المتجدد الذي هذا الامكان مقدارها فانه لا [illegible] بالحركة في هذا
الامكان انتفاع وقوع الحركة في مقدار تلاحقها فان قلت ليكن الزمان موجودا لكان اما مستقرا
وهو محال لان كان هذا اليوم بعينه هو يوم الطوفان او منقضيا فيكون بعض اجزائه قبل البعض
ودايما فيلزم ان يكون للزمان زمان وهو محال قلت جزاء الزمان منقض ولا نسلم انه اذا كان بعض اجزاء
الزمان قبل البعض يكون واقعا في زمان قبل واما يكون كذلك ان كان الزمان واقعا في زمان وليس
بعض الاجزاء البعض [illegible] بعض اجزائه شيء لها كوجود الاخر [illegible] يكون موجودا في زمان آخر ولا
بل لان الزمان الحادث بعد ما قبل وجوده قبلية غير مجامعة للبعدية والقبل والبعد هو الزمان فيكون
للزمان زمان لانا نقول لا يلزم ان يكون للزمان زمان بل يلزم ان يكون الزمان الحادث بعده في الزمان السابق والحركة
عدم في زمان سابق او آخر وهكذا الى غير النهاية وحينئذ لا يلزم ان يكون للزمان زمان وقيل ايضا ان الزمان ان كان
موجودا غير منقسم كان الان الغير المتجزئ موجودا وان انقسم كانت اجزاء الزمان بعضها حاصلا قبل البعض الآخر
ويلزم ان لا يكون الزمان الحاضر حاضرا اوجوابه ان اردتم بالانقسام الانقسام بالفعل فلم يلزم ان عدم الانقسام
يستلزم وجود الان وان اردتم الانقسام بالقوة فلا نسلم ان الزمان اذا كان منقسما بالقوة كان الزمان الحاضر غير
حاضر وذكر الامام في المباحث المشرقية ان الاولى ما ذكرناه الى [illegible] في الزمان [illegible]
في هذا الكتاب استقصاء القول فيما يمكن ان يقال من الجانبين واما مكابرة الاحوال البديهية نعجبا اليوم
ثم ولمذهب دون مذهب وفقد ذكرنا الا فعل في كثير من المواضع خصوصا في هذه المسائل قال الشيخ
طرف آخر كل حادث بعد ان لم يكن الامر اقول هذا هو البرهان الثاني على اثبات وجود الزمان وعلى تجدده
وانه لا يمكن ثباته وانه مقدار الحركة وتقريره ان كل حادث فبعدمه قبل وجوده قبلية لا تجامع البعدية ولانت
هذه القبلية كقبلية الواحد على الاثنين المجتمعة معها فانه حال الكون والوجود لا يجتمع مع حال اللاكون والعدم
واذا وجد شيء آخر لم يكن موجودا حال وجود الاول فيكون في حال وجود الاول لا يوجد الثاني فهذا قبل آخر لكن تتصور
ما بعد الثاني والثالث الى غير النهاية فهذه القبليات المتجددة لا يكون نفس عدم الحادث ولا فاعل الحادث
ولا امكانه ولا جوهرا او عرضا يمكن ثباته لان ذلك كله واحد منها يكون موجودا قبل الحادث وبعده ومعه والقبليات

لا يمكن ان يكون مع الحادث فلا بعده فلا شي من هذه الاشيا بقبليا ثني وهذه القبليات بعضها اقدم من بعض
وبعضها ابعد من ما بقبله لزيادة البعد ونقصانه وكل ما كان كذلك فهو متقدر لامر لا ثبات له والا لعين فهو مقدار لما لا
ثبات له وهو الحركة فالزمان بالضرورة مقدار الحركة من حيث التقدم والتاخر الغير المجتمعين فان المتقدم منه
مع المتاخر من اجزا المسافة دون الحركة ومما قيل في ابطال الزمان انه منقضي معدوم والاتي غير موجود والحاضر ان انقسم الى
الماضي والمستقبل العدم وغيره وان لم ينقسم لزم تركيب الزمان من الانات ولزم منه تركب المسافة من الاجزا التي
وعلمت بطلانه واجابوا عنه بان هذا اعتراف بوجود الزمان فان المنقضي هو ما كان مع حركة ثم لا يعتبر الوجود
واللاحق ما كان بعد ذلك الوجود فالمعترف بالمنقضي واللاحق معترف بوجود الزمان وقد مر في ابطال الحركة الانات
تقدم اجزا الزمان والحركة التي فيها الزمان بعضها على بعض فان كان تقدم بعض الزمان والحركة التي فيها الزمان لزم تقدم جميع
الاجزاء لاشتراكها في الطبيعة او لنوعها فيتعين ما يتاخر او لعارض متنوع في الكل فلم يتقدم بعضها او
الاجزا وبغير متنوع الكل فلا يكون في كل جز من الزمان والحركة تقدم على جز من نوعه ومتاخر عن اخر واجيب بان التقدم
ليس بالزمان اذ لا زمان للزمان بل التقدم بالطبع فان كل حادث يتبع استعداد مسبوق بعدم الوجود والاعدام بغير
علته فلم يكن حادثا فيلزم ان يكون قبله [illegible] المرجح حادثا ويتقدم المرجح اخر ويتسلسل العلل الحادثة
الى غير النهاية فان السلسلة لو انقطعت لزم وجود حادث بلا مرجح حادث وهو محال والحركة الدورية الغير المنقطعة
عليه وتحت الحوادث عند وقوعها ويجوز لا محالة لفاعل حادث من الاجزا كان فيتقدم جز من الحركة على اخر بالطبع
لا بالزمان وبعض تلك الاجزا وان لم يكن اولى بالعلية والتقدم من الاخر بحسب الماهية لكن اولى بحسب امر خارج
من فاعل محرك وغيره من اجزا المسافة واجزا الحركة لا يتقدم كل واحد منها على الاخر بل يتقدم على عدد [illegible]
واما في الحركة فالدورية ما يتقدم دوره على دوره بالطبع باعتبار ما ينضم اليه الوجود بحسب فاعل الحركة
والارادات المتجددة التي لا نهاية لها ما [illegible] الان من طرف الزمان به يتصل اجزاؤه بعضها ببعض
اقول الان طرف وهمي للزمان بين الماضي والمستقبل به تتصل اجزاؤه التي توهم ولما كانت الحركة التي
فيها الزمان والزمان لا انقطاع لهما الا [illegible] واحد منهما شي واحد متصل واحد لا طرف لها بالفعل بل بالفرض
لشعور دفعي [illegible] اخر دفعه ويمتنع حصول الان على غير هذا الوجه فان الزمان لما لم يكن له
مبدا ولا نهاية ولا انقطاع يستحيل ان يوجد الان بالفعل فنسبة الان الى الزمان كنسبة النقطة
الى الخط فان النقطة لما كانت طرف الخط فكذلك الان طرف للزمان وهو عادله باعتبار [illegible]
المتصل الواحد الزماني بحيث يمكن تعيين شي من اجزائه فان الخط الواحد اذا اريد تعديده فلا بد من نقط
ليتميز منتهى الاجزا تعدد لكل الخط وكذلك الزمان فانه اذا فرض انما يتميز الجزين متقدم ومتاخر فيتعدد بالان
فالزمان لا يتعدد الا بالان كما يتعدد الخط بالنقطة وتعد الجز المتقدم او المتاخر للزمان كنقطة الخط والان واحد باعتبار ذاته
متشترك بين الماضي والمستقبل بسببه يتصل احدهما بالاخر وفاصل باعتبار رفع الماضي عن المستقبل
الدائم المطلق بل لم يطرف بالفعل بل بالفرض فكذلك الزمان وقد يطلقون الان على زمان صغير عن حس
الوهم كما يقال الان ومثل الان ونحو زمان قريب بين الماضي والمستقبل وبعبر بعضهم عن هذا الان بالوقت

عند وصول الفلك الا عما ذا اقول قوله ولا ينصور ان يكون الانات متشافعة اقول يريد ان يثبت ان الزمان
والحركة لا يجوز تركبهما من الاجزا التي لا تتجزى بالفعل ولا بالفرض اثباتا كاثباته في الاجسام فانهما لو تركبا منها
فاذا اجتمعت الانات فلا يعلوا اما ان يماس كل الاجتماع زمانا او زمانا او لا يماس فلا يكون الزمان مركبا
من الانات المجتمعة وان حصلت زمانا فهو مقدار حركة لان الزمان مقدار الحركة وهو يطابقها فيلزم
الحركة التي هي مقدار ذلك الزمان المطابق من الانات لا بد وان تتالف من اجزا ما تتم تلك الانات
الغير المنقسمة فيكون هي ايضا غير منقسمة وذلك يستلزم ان يكون الحركة مركبة من اجزا لا تتجزى وذلك
محال لان ذلك الاشارة تقول ايضا ذلك الحركة لا تتجزى وهو محال الا ان الجز اذا تحرك من حيز الى حيز
مدلك القدر من المسافة التي قطعها الجز ان كان منقسما بالقسمة فهو محال الذي يلزم ان يكون في كل جز من الاجزا
المفروضة في القدر الذي قطعه الجز من المسافة شي من الحركة والا يلزم ان لا يكون للحركة عبور عليه ويحيد
بحيث لا يكون الحركة في ذلك الجز مغايرا للحركة في الجز الاخر المفروض فيلزم الجز المفروض من الحركة غير منقسم
منقسما وذلك محال وان هذا المعنى اشار بقوله فانه ان فرض متحركا لا تتجزى الحركة الا تتجزى وانما
تقطع مسافة فالمسافة التي تقطعها بالكلية التي فيها الجز المفروض من الحركة ان كانت منقسمة فهي كل
جزء منها شي من الحركة فانقسمت وقد فرض غير متجز وان لم يكن القدر الذي قطع الجز من المسافة
منقسما بالفعل والفرض فهو محال ايضا للزوم الجز الذي لا يتجزى في المسافة وقد قام البرهان على بطلانه
والى هذا القسم اشار بقوله ولا ينصور ان يكون الحركة من جز لا يتجزى للبراهين التي ذكرت في ابطال تتالي
الانات والتتالي في الحركة والزمان حال قصده ثبت بالبرهان امتناعه فاما فيهما الا الان
ليس له اجزا والاكان ان الا الاجزا لو ثبت تقدم بعضها على بعض فلا يكون في الان دفعة وفرض كذلك
هذا خلف فنقول لا يمكن ان يوجد زمان فيعلم ان وقوع الحركة في الان الذي محال قوله اجيب انا نقول
الفلك فيه ساكن او متحرك ولما استحال السكون يكون متحركا فامتنع حركته في الان اقول الجواب من بيان ان
الحركة لا يتصور وقوعها في الان الدفعي اورده هذا السوال يعني قيل اما ان يعتبر اما من الانات وتقول الفلك
لا يعلوا ان يكون في ذلك الان اما ساكنا او متحركا والسكون ممتنع عليه فتعين ان يكون متحركا فلم تمتنع
الحركة في الان لا انه لا يقع الا دفعة والحركة لا تقع الا شيئا فشيئا واجاب عنه بان الفلك ليس الا من الان
ولا في غير الان لامتناع السكون عليه وليس بمتحرك ايضا في الان لامتناع الحركة فيه لانه دفعي ويرهن على
ان الحركة دفعية ثم انه اورد على هذا الجواب سوالا وذلك انه يلزم من صحة الجواب ارتفاع النقيضين
في محل واحد وهو ان يكون الفلك لا متحركا ولا ساكنا فان السكون ليس الا عدم الحركة فيما من شانه ان يكون
متحركا واجاب عنه بانه لا يلزم من صدق قولنا الفلك غير متحرك ولا ساكن في الان اجتماع النقيضين والا يلزم
اجتماعهما اذا كان التحرك في الان نقيضا لعدم التحرك وساكنا فيه وليس الامر كذلك بل هو اخص من
نقيضه لان نقيض العام الا شاكا التابع التحرك مطلقا فيكون التحرك في الان اخص من التحرك مطلقا
فالتحرك في الان اخص من ما صادق الذي هو اللا شاكا فيكون المنفصل مانع الجمع دون الخلو وعلى هذا لا يلزم

اجتماع النقيضين الآخر ان زيدا اذا لم يلبث ساكنا ولا متحركا في المدة لا يلزم ان لا يكون متحركا في
ولا ساكنا فيه ما [illegible] نقول لعل [illegible] قد ثبت مبدأ اقول نعم ان ثبت ان الزمان لا ابتداء له ولا نهاية
فانه لو كان له بداية كان عدمه قبل وجوده والقبل ايضا من الزمان فيكون قبل الزمان زمان وهو محال
مع لزوم محال آخر وهو انه يلزم من فرض عدم الزمان حصوله وبهذا استدل بعض الاوائل على ان الزمان
واجب لذاته لان كل ما لزم من فرض عدمه وجوده لزم من فرض عدمه محال وكل ما لزم من فرض عدمه
محال فهو واجب لذاته فالزمان واجب لذاته والجواب انا لا نسلم انه يلزم من فرض عدم الزمان بعد وجوده
محال بل يلزم من فرض عدمه المتأخر بعد الوجود زمان آخر لانه يلزم من عدم ذلك الجزء الزماني وجود جزء
آخر الزماني بعينه [illegible] لكن لم قلتم ان كل ما لزم من فرض عدمه بعد وجوده محال كان واجبا لذاته فانا
لو فرضنا عدم المعلول الاول بعد وجوده لزم منه محال وهو وجود العلة دون المعلول مع عدم لزوم
وجوب ذلك المعلول لذاته فان المحال انما يلزم من عدمه بل من وجود العلة دون المعلول ولو كان المحال
من عدمه فقط لكان لا زمانيا في [illegible] ان يكون واجب الوجود وذلك ظاهر البطلان ولكن لو كان الزمان
بداية فكان عدمه قبل وجوده والقبل ايضا زمان [illegible] فيلزم ان يكون قبل الزمان زمان [illegible]
يلزم من فرض عدمه وجوده وهو محال فيثبت انه ليس للزمان بداية ولا نهاية واذا كان الزمان
كذلك وكان من عوارض الحركة وكانت الحركة من عوارض الجسم فيكون الجسم والحركة كالزمان في [illegible]
هذا اقوال المعلم الاول من [illegible] الزمان [illegible] من حيث لا يشعر ما [illegible] الزمان
حركة [illegible] الوضعية الدورية اقول [illegible] من [illegible] ان الزمان مقدار للحركة وانه [illegible]
ولا نهاية [illegible] ان يثبت ان الحركة التي الزمان مقدارها لا يجوز ان يكون [illegible] فانها ان لم
الغير النهاية لزم ان يكون الزمان منقطعا وقد مر امتناعه وان ذهبت الى غير النهاية لا على سبيل [illegible]
كانت الابعاد غير متناهية وقد ابطلناه وان ذهبت الى غير النهاية بالتعاود لزم انقطاع الحركة
اللازم منه انقطاع الزمان لكون الحركة [illegible] وحينئذ لا يكون [illegible] الاتصال [illegible] لا انقطاع
موضوعه وذلك ان الحركة المستقيمة التي تعود [illegible] انقطاعها عند المعاودة [illegible] بين كل حركتين
مستقيمتين [illegible] زمان سكون [illegible] ان كل حركة مستقيمة [illegible] يكون الجسم [illegible]
وتلك الحركة لا بد لها من غاية ينتهي اليها المتحرك بالحركة المستقيمة والميل الموصل للجسم الى ذلك الحد يكون مغايرا
للميل المحرك له من ذلك الحد الى حد آخر والميل الموصل للجسم الى ذلك الحد لما كان علة للوصول الى الحد المذكور وجب
ان يكون موجودا حالة الوصول اليه لان العلة يجب وجودها حال وجود المعلول لامتناع وجود المعلول بدون
العلة والميل الموصل للجسم الى ذلك الحد [illegible] فيلزم ان يكون الجسم
حال حصوله في الحد غير [illegible] الى المنتهى [illegible] ان يكون الميل الموصل
الى الحد الذي هو المنتهى [illegible] ثم الجسم اذا رجع عن ذلك الحد طالبا للحد الآخر فلا بد من حدوث ميل آخر
[illegible] يكون هذا الميل الثاني اعني اللاموصلية في الوجود ايضا اذ لو كان في زمان لزم ان يكون الجسم

وهو متى [illegible] الميل [illegible] ممتنع ان يكون [illegible] الزمان [illegible]

وهو اللاموصلية

متى انقسمت للحد غير منقسم فهو محلل وهذا الآن الثاني يكون بعد آن الموصلية بعدية لا يمكن ان يجامع
القبلية [illegible] كالبعدية الذاتية لان آن الموصلية لو تقدم على آن اللاموصلية بالذات بمعنى انه
يكون علة له [illegible] تقدم العلة على المعلول لزم ان يكون الآن الاول [illegible] سببا لعدم [illegible]
لانه اذا كان علة لوجود الآن الثاني والعلة يجب وجودها حال وجود المعلول لكن [illegible] الآن الثاني لعدم الآن الاول
فلو كان الآن الاول علة للثاني كان علة لعدم نفسه وهو محال ولو كان الآنان [illegible] في حال كونه موصلا
غير موصل وذلك محال واذا تغاير الآنان فلا بد ان يكون بينهما زمان [illegible] الآنات [illegible] الحركة
من الاجزاء وهو محال فلا بد ان يكون بين هذين الآنين زمان هو زمان السكون اذ لو كان متحركا في ذلك الزمان
لكان متحركا لا الى الحد ولا عنه وهو محال [illegible] وهذا السكون [illegible] الطبيعية [illegible]
للحركة [illegible] الملايمة [illegible] وهذا السكون [illegible] غير [illegible] الطبيعي بل [illegible]
نوع التحريك [illegible] في ذلك الحد [illegible] الطبيعة بشرط السكون في ذلك
الحد [illegible] الجسم بعد ذلك [illegible] الحركة [illegible] البرهان
على [illegible] الطبيعي [illegible] الى [illegible] العاطف [illegible]
[illegible] ثم يزول عنه كونه موصلا دفعة [illegible] نقول عليه ان اللاموصلية
لا يكون دفعة وانما يكون في جميع الزمان الكاين بعد آن الموصلية لانا نقول ان الجسم [illegible]
اذا وصل الى الحد المطلوب فاما ان يكون [illegible] اذا علم انه في حال من احوال اللاموصلية انه غير
[illegible] ذلك الحد او يكون [illegible] فان كان غير [illegible] فيكون تلك الحالة اول احوال
اللاموصلية [illegible] انه يزول عنه كونه موصلا دفعة وان [illegible] انه في حال من احوال
اللاموصلية انه [illegible] يلزم ان يكون ذلك الجسم [illegible] لامتناع
ان [illegible] المنتقل للحركة الى الجهة [illegible] المنتقل للحركة الى الجهة الاخرى [illegible]
[illegible] ان كانت [illegible] الكلام وان كانت [illegible] الحركة التي
[illegible] وذلك هو المطلوب [illegible] زمانا [illegible] ان اللاموصلية اذا
[illegible] دفعة فلا يكون ذلك [illegible] اللاموصلية [illegible] الحد الذي [illegible]
[illegible] دفعة [illegible] جميع الزمان [illegible] يكون [illegible] ذلك الآن [illegible]
[illegible] الموصلية على اللاموصلية [illegible]
[illegible] على [illegible] العدم [illegible] قولكم [illegible] على [illegible] الموصلية
[illegible] ثم [illegible] الشاذ [illegible]
[illegible] السكون [illegible] المستقيمتين [illegible] اللاموصلية [illegible] والحركة [illegible]
[illegible] فلا [illegible] الوجود [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الكلام في [illegible] على [illegible] ثم [illegible] الزمانين [illegible] لان اللاموصلية [illegible]

عنهما بل قرائنه فان الشيخ ابا علي ... في زمانهم ... والمركز ...

... الوجود وهو ... قوله والزمان ... لا ننتسم ابدا ...

... الزمان ... انه لا ينقطع وانه لا بداية له ولا نهاية ...

... الا ان يكون مقدار حركة ... البغدادي صاحب كتاب المعتبر ...

... فان الشيخ ... السكون ...

[illegible]

قوله كان ... العدد اما مبدا كالواحد ... كالزوج والفرد ...

... الكم المنفصل ... الواحد الذي هو مبدا جميع انواع العدد ...

... والزمان ... الاجزاء والاقسام ...

... الشهور والايام والساعات ... بالزمان ...

[illegible]

قال الشيخ اللموع الرابع في بعض احوال الحركة والزمان وبيان ان اجزاء الحركة [illegible]

اقول لما تبين فيما سلف ان الحركة لا تكون مؤلفة من اجزاء لا تتجزى [illegible] بناه على كون المسافة غير مركبة [illegible]

ذكر هذا اللموع [illegible]

[illegible]

وان وقع كل جزء من الحركة في جزء من المسافة [illegible] فيما تقسمنا اجزاء المسافة [illegible] غير

متناهية [illegible]

قال الشيخ فصل في تضاد الحركات [illegible] الزمان والمكان [illegible] الحركة اقول الحركات

قد يكون متضادة وقد يكون غير متضادة والتضاد [illegible] على موضوع واحد

وبينهما غاية الخلاف ولما كانت الحركات تتفاوت [illegible] ما منه وما اليه وما فيه

وما فيه والزمان [illegible] تضاد الحركات ليس الا [illegible] وما اليه دون الاربعة

الباقية [illegible]

[illegible]

المركات لسبب الحصول في الاطراف بل السبب التوجه اليها اذ كان التضاد متعلقا بالحصول [illegible]

[illegible]

المرصد الثاني في بسائط الاجسام وفيه تنويعات ثلث النوع الاول

[illegible]

[illegible]

والبوسة من القوى المعدة للانفصال لا يعم الكائنات الفاسدة الرطوبة واليبوسة من القوى المهيئة
للانفعال والقوة المهيئة نحو الانفعال هي الكيفية التي يصير بها موضوعها معدا للتأثر
اثر فهي مبدأ للتغير فالقوى المهيئة والانفعال ينقسم الى التربيع كالرطوبة واللين والثلاثة والى
البطء كاليبوسة والصلابة فان الصلابة واشباهها ليست مما لا ينفعل موضوعها الا لليبوسة.
انها غير داخلة في الانفعال بل هي ما ينفعل طبيعيا من قوى الرطوبة واليبوسة من القوى المعدة للانفعال
فهي مثل الصلابة واللين واللزوجة والهشاشة والسلاسة واللطافة والكثافة والجفاف والبلة
وغير ذلك فان الكاملة في الطبائع الممتزجات تنتشر اشتدادها هذه الكيفيات الى الانفعالات التامة
الرطوبة واليبوسة وهي لا تعم الاجسام الكائنة الفاسدة كما تعم الرطوبة واليبوسة فان الكرة
ابا عند ش بعد الامتزاج فكل واحد لا بد وان تقتضي الاشد من الكيفيتين المتفاعلتين اعني الرطوبة واليبوسة
في تركيبهما بالامتزاج وغيره كما نقول [illegible] اللزوجة والهشاشة وغيرهما فالرطوبة
الرطبة بانها كيفية توجب سهولة التفرق والاتصال والتشكل وعسر اليبوسة بما يوجب ذلك بعسر ولهذا
ذكر تعريفا لما يدل على ما رأى الجمهور يفسرون الرطوبة بالبلة فلا يكون الهواء رطبا ويكون الماء رطبا ويكون
اليبوسة عنده ذلك هي الجفاف وذكر في الشفاء ان البلة هي الرطوبة الغريبة الجارية على ظاهر
الجسم كما ان الاستنقاع هو الرطوبة الغريبة التي تنفذ الى باطن الجسم واما الجفاف فعدم البلة عما من شانه
ان يبتل واما اللين فهو كيفية توجب قبول الغمز الى الباطن ويكون للشيء بها قوام غير سيال فينتقل عن
وضعه ولا يمتد كثيرا ولا ينفرق بسهولة وهو يتبع الغمز بالرطوبة بينما يشار باليبوسة واما الصلابة
فما يقابل ذلك قوله واعترض الامام بان اللين فهو ما ينغمز بالاصبع [illegible] امور الحركة والتشكل والاستعداد
قبول الانغماز واللين ليس الا الاخير وكذلك قبول الصلابة لا ينغمز فيها كذلك ايضا امور ويلزم عدم الانغماز
ونقيضا الشكل والمقاومة والصلابة ليست الا المقاومة فان الحق والشيوخ نفاوتهم ولكن يطلب بالصلابة
من الاستعداد الشديد للانفعال فالحاصل ان اللين والصلابة كيفيتان بهما يكون الجسم بهما مستعدا
للانفعال وعدمه وهذا بعينه هو الذي ذكره الشيخ في تفسير الرطوبة واليبوسة فلا فرق بينهما وبين
ان الرطوبة واليبوسة من حيث ماهيتهما تشبهان الى الكيفيات الملموسة والصلابة واللين معنى
الى المحسوسات بل يشبهان الى الكيفيات الاستعدادية [illegible]
واما ذكر الشيخ اياهما في تفسيرهما التعقل ماهيتهما ولم يعرفهما لانهما محسوسان بل ذكر معاني العاملة
حتى لا يقع اشتباههما [illegible] ما بيناهما وقد صرح في الشفاء بان الرطوبة ليست نفس سهولة التشكل
ان سهولة التشكل من تابع الرطوبة ليست اياها [illegible] من الغمز يكون معنى
اللين عند الشيخ هو معنى الرطوبة بل اللين مجموع امرين يكون الرطوبة احدهما لا الرطوبة وحدها والمرجح
كيفية تقتضي سهولة التشكل مع عسر التفرق والرطوبة عند متصلا وعدم تشده امتزاج الرطب
باليابس المتعلد واما الهشاشة فلا يستدعي بيانا على ما بيناه للزوجة وظاهر انهما هذه الى الرطوبة

والبوسة بقوله والقوى المعدة نحو الفعل مما يعم هذه الاجسام لا نوع من [illegible] الكيفيتين المنفعلتين
وما ينتمي اليهما ذكر الكيفيتين الفاعلتين اعني الحرارة والبرودة وما ينتمي اليهما وهذه الكيفيات الاربع هي
امهات الكيفيات المحسوسة وهي التي تنفعل وتتبع لهذه الاجسام بها وعليها مدار الكون والفساد
ولا يوجد الاجسام خالية عن اجناسها بما هي او الى الملموسات وبيان ذلك ان الاشتداد واعتبار
امور الحركة بالمشي والتحريك والقوى المهيئة والمعدة للتفعيل هي مبادي التغيرات وهي قد تكون
صورا وقد تكون كيفيات تسمى قوى ههنا الكيفيات فيها اعدادها للتفعيل من ان تجعل
موضوعاتها معدة للتفعيل بان الفاعل بها تام موضوعاتها بالتي المعدة نحو الفعل كيفية تصير بها
موضوعاتها معدا للتأثير في شيء آخر مثل التغيير بالحرارة والبرودة هما الكيفيتان الفاعلتان الحقيقيتان
المعدتان للتفعيل فالحرارة عرفها الاوائل بانها كيفية من شانها افتراق المختلفات وجمع المتشاكلات
وتسرع الخلخلة من الحركات دون الكثافة وعرفوا البرودة بانها كيفية من شانها ان تفعل
ما يقابل ذلك وقد ذكر في الشفاء غير ان المحسوسات لا تعرف فان عرفناها انما نكون ما نشأنا في
اعتبارات كلوازم لما يفيد العلم بماهيتها فلا نبيد ما افاده الاحساس بها وهذا الكلام لا يختص
واما الكيفيات المختصة الغالبة الكيفيتين المعدة للتفعيل فمثل اللذع وغيره ما في الباذنجان بانها كيفية
فاده ومنها اللطيفة غير ثقيلة في الاتصال يتفرق ثم اكثر العدد ويسد [illegible] الوضع يتغير المتداخل
فلا يبقى كل واحد بانيا [illegible] وتحصل الحكة كالوجع الواحد وهو يتبع الحرارة واما التخدير فهو تبريد
العضو حتى يتغير جوهر الروح الحامل للقوة الحسية وليس باردا في مزاجه غالبا في جوهره فلا
تستعمله القوى النفسانية وهو يتبع البرودة وهو يتفعل بشرط البرودة والمحبة للروح
كان اللذع يتفعل انما يتفعل بشرط الحرارة التنفيذ والتلطيف واللذع والتخدير هما ابرز الكيفيات في
التعقيبة الى الحرارة والبرودة واما الطعوم فانها عند [illegible] بالشيء الحار والبارد والمتوسط بينهما
في الكثيف واللطيف في توابع الحرارة والبرودة وحاصلة من امتزاجاتهما وهي تسعة الحلاوة
والدسومة والحموضة والملوحة والحرافة والمرارة والعفوصة والقبض والتفاهة واما الروائح فكلها
لا تعرف بعدد وهي من توابع الحرارة والبرودة فالطعوم والروائح فعلها في الانفعال منفعل
والتشبه عنهما والعاملة في الطبائع الممتزجات فتعتقد ان جميع هذه تستند الى الكيفيات فالاولى الاجسام
العنصرية قد علموا ان الكيفيات المبصرة والمسموعة والمذوقة والمشمومة ان الحواس الاربع المدركة
لها المحسوسات تكون بتوسط جسم لطيف كالهواء والماء وكان غرض الحواس الاربع بعد [illegible] كالمتوسط
لان المتوسط [illegible] وهو عالم اذا لم يدرك الحواس الاربع المتوسط [illegible]
اللمس [illegible]
[illegible] كيفية [illegible] الحلو [illegible]
[illegible] المحسوس [illegible]

والثقيل والخفيف قد يكون في البسائط وقد يكون في المركبات والبرودة كيفية توجب عند الهادي الى الوسط من شانها التكثيف والتعقيد فان البرودة اذا كانت من الطبائع المرتفعة الى الوسط [illegible] حركة الى الوسط وعقد تم ثقلا وبردا وجليدا وذلك يوجب تسكينه على الارض قوله [illegible] انتقا الحرارة التصعيد بكفعود الاعتى والادخنة والتعلق بالحرارة وانتقاء البرودة خلاف ان الماء يتغير الى [illegible] كما ذكرنا في الطل والثلج والبرد والتواتر وقوله على درجاتهما معنا ان زيادة الثقل تكون بزيادة الحرارة فان صعود الماء باكره صعود الهواء لان حرارة النار اشد من حرارة الهواء ولكن [illegible] المقتضي للنزول بزيادة البرودة فان الارض لما كانت اشد برودة كان نزولها اكثر من الماء وذلك ظاهر للحس قوله فالحركات محصورة فيها على الوسط كما للاجزاء [illegible] وهذا اصطلاح ثابت الى حركة حول الوسط اذ قد علمت الاول [illegible] كان ابدا او ميل في الثاني الى الابعد او الى الوسط [illegible] هذا اشار الى ثقيلا او عن الوسط [illegible] هذا اشار الى خفيف وكما [illegible] اما ان يميل عن الوسط او اليه فلا يخرج عن الحرارة والبرودة او لا يميل وهو الثقل والخفة فالكيفيات البسيطة المؤثرة اربعة الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واذا ركب كل من التعليلين مع كل من الانفعاليين حصل اربعة اقسام اخرى حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب واليبوسة بازاء التعليلين [illegible] اذ بها تختص فالبيوسة المقترنة بالحرارة النارية فلذلك كانت النار اخف العناصر او تقلل كالبيوسة المقترنة بالبرودة الارضية فلذلك صارت اثقل العناصر فجميع الاركان الاربعة خفيف مطلق وهو النار وثقيل مطلق وهو الارض وخفيف غير مطلق وهو الهواء وثقيل غير مطلق وهو الماء [illegible] في اي الامكنة كان [illegible] العناصر [illegible] الجسم الى موضعه الطبيعي له اذا اجتمعت الى غاية العوالم [illegible] لذلك المكان هو النار وما كان دونه هو الهواء والنار واذا نزل الى غاية [illegible] الارض وما كان دونه هو الماء فالاجسام [illegible] الشكل والانفصال بسهولة او بعسر ينقسم الى رطب ويابس [illegible] والسفل ينقسم الى الحار والبارد والبسائط العنصرية وما تركب منها لا تخلو عن هذه الاربعة [illegible] الاقسام [illegible] عام لجميع الاجسام ولا يجوز ان يكون في بعض البسائط حرارة [illegible] او برودة [illegible] التقسيم الاخر [illegible] اليبوسة او الرطوبة ولا يمكن اجتماع الكيفيات الاربعة [illegible] في بسيط واحد لا اجتماع المتضادات فلا بد من انفراد كل بسيط بكيفيتين فيتم بها الاركان الاربعة للعالم ويحصل بها التفاعل والانفعال التام المحتاج اليه في المتممات [illegible] والارض اثقل من الماء لان [illegible] الجامد على ان الارض اثقل من الماء ان التراب والحجارة وغيرهما من الاجزاء الارضية [illegible] الماء فلولم يكن الارض اثقل لم [illegible] وزعم بعض الناس ان الماء اثقل لانا اذا حفرنا الارض في اي مكان كان وجدنا الماء [illegible] وذلك يدل على ثقل الماء

ان ذلك لا يدل على ثقل الماء اذ من لوازم الارض ان يكون لها اغوار ووهاد دون بعضها على [illegible] ذلك [illegible] الماء الى [illegible] وينفذ [illegible] غيره ومن استحالة الاجزاء الكائنة في باطنها الى الماء والجليد فيها العيون والعيون والابار وما يجري مجراها واشد كونها برد النار [illegible] الى الهواء العالي وذلك يدل على ان [illegible] الطبيعي [illegible] والا لما دام الاحتراق في النار الجبلي [illegible] الجوهر [illegible] بسيط فيكون كرة الشكل وهي حارة لاحراقها الادخنة وزعم قوم من الاوائل ان الحرارة [illegible] الى الاعلى ورد الرئيس عليهم ان الطبيعة النارية [illegible] المتعفنة موجودة مع [illegible] وتوجب ان يكون [illegible] الغاية و[illegible] الشكل وتركه بعض الاجسام الملاقية لها [illegible] والحركات ولولم يكن كذلك لم يبق [illegible] فان حرارة النار لما كانت [illegible] العادة [illegible] الحرارة الشديدة انفتا الرطوبة [illegible] بل هو الهواء [illegible] عند التحيز والتلطيف الذي هو العلة [illegible] الحرارة تنتشر [illegible] والكثافة ثم كما كانت البرودة مقتضية للثقل والكثافة فكلما كان اسخن كان اخف والطف فكلما كان ابرد كان اثقل واكثف فالهواء لما كان اخف والطف من الماء وكلما كان الماء كذلك كان اسخن فالهواء اسخن من الماء واشد [illegible] الكائنات [illegible] الهواء [illegible] النار فان الزق المنفوخ المملو بالهواء لو [illegible] في الماء [illegible] ذلك ايضا يدل على ان الهواء اخف من الماء فان [illegible] من الماء [illegible] الحرارة ولا [illegible] الهواء بل [illegible] الماء [illegible] الطبيعة [illegible] والنار [illegible] الا بالجميع بل لان الهواء [illegible] ولو كان الامر كذلك لكان كلما كان [illegible] اكبر كان ابطا لحركته لشدة [illegible] قبول [illegible] والوجود على خلاف ذلك فانه كلما كان اكبر كان اسرع لحركته ولكن في البخار [illegible] او كان [illegible] الهواء الكائن كلما كانت اكبر كانت ابطا حركته [illegible] ولو كان الهواء حارا لم [illegible] دون [illegible] باردا [illegible] الهواء [illegible] بالاجزاء البخارية [illegible] بالاشعة الكوكبية [illegible] والكلام [illegible] الهواء [illegible] كانت الاجزاء البخارية [illegible] وحار [illegible] الاشعة [illegible] الارض [illegible] ولا يصل الانعكاس الى الهواء العالي على [illegible] الجبال [illegible] باردا واما [illegible] الهواء [illegible] وبرطوبته تسهل الانفصال [illegible] الغير وانفصاله عنه [illegible] الماء رطب [illegible] الهواء [illegible] الاشكال [illegible] بالهواء [illegible] الماء اذا لم [illegible] طبيعته [illegible] ورطوبته [illegible] وهو تسخين [illegible] طبيعته [illegible] بارد كان [illegible] البرد [illegible] الجمود فلا ينتشر [illegible] مع [illegible] الطبيعة الواحدة [illegible] البرد [illegible] الجمود [illegible] من البرد [illegible] ذلك هو الارض [illegible] الاعلى [illegible] الارض [illegible] الاحساس ببرد الماء [illegible] الاحساس ببرد الارض [illegible] الارض ابرد من الماء [illegible] احساسنا ببرودتها [illegible] النار للطيفة [illegible] ووصوله الى [illegible] فيلتقي [illegible] اشد [illegible] الارض

الاثر ان النار ولما كانت تعرض من الغاشي المذاب مع ذلك ما زال الاحتباس عن ان الغاشي المذاب اشد من الاحتباس بالنار ودذكر في كتاب عيون الحكمة ان سكان الابرد دون سكان الامل بركا دهذا اصرح فان الابرد يجب ان يكون دون الكل والامل بردا فوقه فكانه رجع عما كان يقول اولا وبرودة الارض وسخونتها ان يكون مما كانت عنهما عن الطبيعة ما عنه ولما كانت هذه الكيفيات الاول ظاهرة عنه لم يذكر الاجزاء المواد وتبعا لها اذهان اختار باقي الكيفيات قوله فهذه هي الامهات فلا ريب لان المزاج لما لم يحصل الا بفعلها وباقي الكيفيات المحسوسة من الالوان والطعوم والروائح وغيرها توابع للمزاج وما يحصل بعد المزاج معد لحصول باقي الكيفيات من المواد نسبة فعلها الى الكيفيات الاربع فلذلك سماها امهات الكيفيات المحسوسة المنسوبة الى عالم الكون والفساد قوله وهي مختلفة بالطبع لانها اسطقسات حيث الاجزاء اقول بين ان العناصر الاربعة الموضوعة للكيفيات الكيفيات الاربع مختلفة بالطبع وان ذلك بقوله لانها اسطقسات حيث الاجزاء فلو كانت كلها واحدة لكانت الطبائع لكان مثلا بها واحدا والقابل بالمكان المتقدم شاملا للازم ويبطلان التالي ظاهر قوله وهذا في الاجرام ظاهر معناه ان الجسم المتحرك الحار عن مكان الطبيعي الى بر داد شيء كلما قرب المكان الطبيعي لان المعاوق يتنقص بحسبه فتنتقص معا وتنعدم مع حصول الجسم بعد الميل فلو كان لجملة الامكنة الطبيعية والهوى عن الامكنة العرضية في الاجرام ظاهر قوله ولكل واحد من هذه صورة تتقوم بها ماهيته نوعية الاجزاء اقول يريد ان بين الصور النوعية التي هي الكمالات الاول وبين الكيفيات الاربعة التي هي من الكيفيات الثانية وانما اختار بيان ذلك لان الامر جعلها من الكمالات الثانية الصادرة عن الكمالات الاول ويريد بالصورة النوعية التي تصير بها ذلك الجسم ما هو فتكون تلك الصورة متقومة لماهيته ذلك النوع اذ يمتنع تعقلها بدونها وهي جزء منها ومقومة لوجوده هيولاه بمعنى ان الهيولى لا توجد في الخارج بدون الصورة ولهذا سميت مقومة لماهية الهيولى الامكان تعقلها بدونها فليست جزءا منها والصورة النوعية التي للعناصر غير محسوسة اذ هي جوهر وجزء للجسم الجوهري من انه لا عرض الحلول الا ان السطوح والالوان وغيرها من العوارض وهذه الكيفيات المحسوسة تنبعث عن تلك الصور النوعية الغير المحسوسة وانما استدل على مغايرة الصور النوعية للكيفيات الاربع التي زعم الاوائل انها هي الصور النوعية بمثال اول قوله والكيفية قد تتبدل مع انحفاظ الصورة كالماء اذا سخن او الجمد او ان النار هو تبطل الكيفية الفعلية نعم مع انه تبدل الكيفية الفعلية تتبدل ايضا والجمود هو تبدل الكيفية الانفعالية فالكيفيات تتبدل مع انحفاظ الصورة النوعية الماهية فما تتبدل غير الصورة فهي الاعراض والباقي غير الزائل قوله فيعلم بانا لا نحتاج الا الصور النوعية عند زوال هذه الكيفيات فان النار لا تنتزع منه الحرارة عنها والهواء الارض فانه يعلم نعم الميعان والجمود عنهما واجيب عنه بان ذلك الحكم ان كان فلا نسلم وان اختص الحكم بالماء لمنتهاه فذلك مسلم وهو غير قادح فيما ذكرناه استلزام التركيب ميلا لكنه لا يدل على انه يستلزم تلك الكيفية لا التركيب فيه نظر فان الكلام الا ان الا بالصور الثابتة وان الكيفيات المدركة المستفيدة صور نوعية لها فاذا استدل على مغايرتها للكيفيات فهي والا الكيفيات ونحوها الصور

فيلزم ان يكون ذلك الاشتداد لان عاما في جميع العناصر قوله ولا نها ترجع الى مقتضاها بالوال المعاوق مرجعه ما ينبه على تغاير الصور النوعية للكيفيات فان الكيفيات الاولى لا نها هكذي الماء الحار يعود الى برودة الطبيعية اذا زالت الحرارة ولولم يكن في ذلك الماء صورة نوعية تعيد الكيفية البارد لم يكن كذلك والماء انه لا يمتنع عندنا على وجود معيد لتلك الكيفية الزائلة اما ان ذلك المعيد صورة نوعية فلا على ان القول المعيد هو المادة لا غير وان استعظام الوازع ومن الشيخ يعود وان يكون تعليلا للوجه الاول ابر سلميا قوله والكيفيات المحسوسة كالحرارة ونحوها تشتد وتضعف والمزاج والباطل هذا هو الحار الثانية وتقريرها ان الصورة مع انها تعقل ثابتة لا تشتد ولا تضعف فان احدنا لا يكون اشدا انسانية من انسان اخر والكيفيات المحسوسة تابل ان الماء يكون اشد حرارة من ماء آخر لكن العالي لا لان الصور النوعية كيفيات والجواب ان الصغرى ممنوع وبيان الكلام على ما يقينها بعد والكبرى ان الصورة تستكمل متعلقها دان ابو نصر لم يبح التبايين واذا كانت الكيفيات الاول منبعثة عن الصور النوعية الطبيعية فكذلك جرت تابعا بالطبع وتكون نابعا بالطبع منبعثة عن تلك الصور الطبيعية المنبية وهذا يدل على ان الصور النوعية عندكم اعم المتباينين هي المبادي بعينها بما لها فيكون باعتبار انها مبادي للحركات والسكنات طبايع وباعتبار تقويمها للوجود الهيولى ولها في النوع صور نوعية وباعتبار انها مبادي للتغير انفعالها في غيرها قوى والشيخ لا يقبل وجود الصور النوعية ولا الاشتداد في الجوهر بل في الجسم عنده الا امر المتوالد لا غير يثبات في العلم الاعلى اشارة الى هذا قوله واذا تبطل الماء الحار بارد لا يعني بالفعل بل باعتبار الصورة المقتضية للبرد عند زوال المانع يريد بذلك ان الماء الحار اذا قيل انه بارد فلا يعني به انه بارد بالفعل في حال كونه حارا بالفعل فان ذلك محال بل معناه ان الماء الحار له طبيعة توجب عود البرودة بشرط زوال المعرض كان الحجر الصاعد بالقسر له طبيعة توجب عند زوال القاسر عوده الى المركز قوله والكيفية الخارجة اذا اشتدت قد تبطل الصورة وتعد المادة لانها لم تبق بقيت الصورة الكيفية الخارجة عن طبيعة البرد اذا اشتد كالحرارة الشديدة في الماء فانها تعد مادة الماء لخلع صورة الماء ولبس صورة الهواء وكذا اذا اشتد برد الهواء فانه يخلع صورة الهواء ويلبس صورة الماء واما ان الصورة تبطل الصورة واي ما يبطل قد الى فهو للتقريب والتمثيل لانه يبطل الصورة عند الاشتداد دليل نوه اختصاص ان اشتداد كيفية البرودة في الهواء لا يقتضي انقلابه الى الماء بالكلية وكذا اشتداد الحرارة في الارض لا يقتضي انقلابها الى النار بالكلية قال الشيخ فصل وهذه الاربعة ينقلب بعضها الى بعض الا خر اقول يريد ان ابان الكون والفساد في العناصر الاربعة والاستدلال لا بد لها على انها مشتركة في الهيولى الاولى لانها لكل انقلاب احد هذه العناصر الى البعض الاخر يتبدل ويبطل الاعيان التي بطلان ضروري واعلم ان تغير انقصود وهاعن رانع في بيان الاركان ذلك حاصلا لا بالاشتداد والرافع على التدريج المركب في الصورة ومن لا يشتد ولا يضعف على ان المعلم الاول بل يتبع في ان يكون شاذا في

نوع المغلوب وكونها في نوع الغالب واما تغيرها بالكيفيات فيمتنع في زمان لا اشتداد الكيفيات
وضعفها وتم ذلك الاستحالة والكون والفساد لما لم يمتنع وقوعه الا بين جسمين يشتد المغلوب
ويتكون الغالب وكانت العناصر اربعة جاز ان يفرض التغير في الصورتين كل واحد منها ومن كل واحد
من الثلثة الباقية فتكون انواع الكون والفساد اثنى عشر وهو الحاصل من ضرب اربعة في ثلثة
لكن الواقع من الكون والفساد في هذه العناصر لما لم يكن الا بين عنصرين متقاربين [illegible]
الاخر في كيفية لا على سبيل الطفرة وهو الذي لا يشاركه في كيفيته كالماء والنار فان الماء [illegible] لا يتكون
من الماء نار الا بعد ان يتكون من الاوسط فان الماء لا يتكون نارا الا بعد ان يكون هواء وذلك [illegible]
من تكون بين العناصر المتجاورة يقع بينها بالطبع ازدواجات الاول بين النار والهواء والثاني بين الهواء
والماء والثالث بين الارض والنار ويكون ازدواج يشتمل على نوعين متعاكسين فان النار اذا تكون منه هوا
فالهواء ايضا يتكون منه نار [illegible] انواع التكون [illegible] البسيط ستة وتبقى اربعة اخرى [illegible]
وهي تكون الهواء من الارض والماء من النار وبالعكس اعني تكون النار من الماء والارض من الهواء [illegible]
[illegible] وهو تكون الارض من النار وبالعكس [illegible] الازدواج الاول [illegible]
الهواء يتكون نارا وبالعكس اما انقلاب الهواء نارا [illegible] الحداد [illegible]
بعد [illegible] الهواء المجاور لها [illegible] ذلك الهواء الا انقلابه الى النار والهوا النار [illegible]
منه السموم المحرقة [illegible] من الاجسام [illegible] نارا واما عكسه فهو المراد بقولهم [illegible]
النار هو الحار [illegible] الشعلة والشرر فان الشعلة النارية والشرر المرتفعة في الهواء [illegible]
ولا يبقى لها حرارة [illegible] الدخان الذي [illegible] النار [illegible] الدخان
انفصاله [illegible] الشعلة [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الدخان [illegible]
حينئذ هواء واشتد على [illegible] بعد الانفصال [illegible]
[illegible] الطبيعي [illegible] الاجسام
الطبيعية [illegible] الاجسام [illegible]
وانقلبت الاجسام [illegible] الهواء [illegible] الازدواج الثاني [illegible]
الماء والهواء وهو [illegible] الاول انقلاب الماء [illegible] هواء والثاني بالعكس [illegible] الماء هواء [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] النار [illegible]
[illegible] الجبال [illegible] الثلج [illegible]
[illegible] اجزاء مائية [illegible] البرد [illegible]
[illegible] اجزاء مائية [illegible] اجزاء هوائية [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] الاجزاء الهوائية [illegible] الحرارة [illegible] انقلاب

ما يتخيل ما يركب على [illegible] الكاسات [illegible] هذا امر عكس الاول وهو انقلاب الهواء ماء
[illegible] القطرات [illegible] على ظاهر [illegible] الكاسات [illegible]
[illegible] المكبوب عليهم [illegible] القطرات [illegible] من الهواء وهو المطلوب او لا يتكون منه
بل يجتمع [illegible] الهواء [illegible] الكون والفساد [illegible]
من [illegible] الزجاج لا [illegible] من النار [illegible]
فانه [illegible] اجزاء هوائية [illegible] الاجزاء المائية التي في الهواء [illegible] اجزاء مائية وحينئذ [illegible]
للطاس والزجاج [illegible] الاجزاء المائية اذا [illegible]
[illegible] حصوله [illegible] كلما [illegible]
[illegible] انقطاع واما [illegible] اجزاء [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] اجتماع الاجزاء [illegible] الطاس [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الهواء الحار [illegible] الطاس [illegible]
[illegible] القطرات [illegible] التجمع [illegible] الطاس [illegible]
من [illegible] القطرات [illegible] للطاس والزجاج [illegible]
[illegible] الطاس [illegible] القطرات [illegible]
ذلك [illegible]
عند [illegible] الهواء المحيط بالطاس [illegible]
الهواء [illegible] الماء اذا [illegible] النار [illegible]
القطرات [illegible] من الاجزاء المائية القليلة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الهواء [illegible]
الهواء [illegible]
واما الامر الثاني [illegible] القطرات [illegible] الطاس [illegible]
[illegible] القطرات [illegible] الاناء [illegible]
لو كان [illegible] القطرات الا في موضع [illegible]
كان ذلك [illegible] الرابع لو كان [illegible] القطرات
على الاناء المكبوب على الجمد [illegible] هو الهواء [illegible]
[illegible] في موضع اخر [illegible]

الثاني بالبخار المتولد في الجبال دفعة وما بدله من الهواء من غير ان يحس انه من موضع اخر او انعقاد
من الارض الصاعدة اليه ونزول ذلك الغمام مطرا او ثلجا اما اذا حصر الهواء تولد من اخر [illegible] فقد حكى الشيخ
في الشفاء مشاهدة ذلك بجبال طبرستان وطوس وغيرهما واعترض الامام بان تبرد الاناء للهواء البخار
باعظم من تبرد الاواني الجمدية للهواء في صميم الشتاء ولم نر تبرد الاواني الصيفية في المواضع التي تغيب
الشمس فيها [illegible] فيستبعد ان يكون اعظم من تبرد الاناء الصغير للهواء اضعافا مضاعفة [illegible] ذلك من جهة انقلاب
الهواء ماء [illegible] انقلاب الهواء ماء [illegible] للبرد وحيث يعد [illegible] البلج الحاصل للهواء البرد من يوم [illegible] الابرد
من يوم [illegible] البلج والمطر الا في الشتاء واجيب عنه بانا لم ندع ان المنتضر [illegible] تبرد
كانت ولا على ان شرط [illegible] ان يكون البرودة ولا ان المانع عن ذلك ان [illegible] ما لم ندع حصر الاسباب
[illegible] للكون والفساد فلا يلزم من [illegible] بعدم حصول الكون والفساد عند وجود برودة لا زما
[illegible] ان الكون والفساد موجود [illegible] ما يوجب حصول [illegible] اذا شوهد علم ان سبب
الكون والفساد هو البرودة فان [illegible] حصول البرودة مع عدم الكون والفساد فلم [illegible] ان شرط او
وجود مانع ولم [illegible] ذلك [illegible] قوله وانقلاب الماء [illegible] في بعض المواضع
اقول هذا هو الازدواج الثالث بين الماء والارض وهما نوعان الاول انقلاب الماء ارضا وذلك مشاهد
[illegible] اما سيلان الماء [illegible] معتقد [illegible] من [illegible] الحجر
انها اذا [illegible] وصولها الى الارض [illegible] ويحجر [illegible] عند الوصول الى الارض [illegible]
في تلك الارض [illegible] شديدة [illegible] وقد يكون [illegible] المعدنية
الحجرية [illegible] في الارض [illegible] الماء [illegible] الماء [illegible]
الماء اما هو لاجزاء ارضية [illegible] بتلك المياه [illegible] الماء [illegible] باقي الاجزاء الارضية
فان انعقاد الاجزاء الارضية [illegible] المائية [illegible] الزمان الكثير [illegible]
وان الاجزاء الارضية اذا كانت [illegible] الكرة [illegible] انقلاب الماء [illegible]
فانقلاب بعض [illegible] والحيوان [illegible] بعيد [illegible] ما حكاه الشيخ [illegible]
من اشباح الرجال والنساء والصبيان [illegible] كلها [illegible]
لتوم [illegible] ذلك الحجر [illegible] على قوم غضب الله عليهم [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] في معدن الملح [illegible]
والتيبس [illegible] في موضع [illegible]
[illegible] الحجر [illegible] وقد شاهد في [illegible]
في وسط [illegible] على كرسي وعليه ثياب [illegible] عليه كتاب فيه خط قديم [illegible]
عارف والنوع الثاني من هذا الازدواج كان [illegible] ان [illegible] قوله وقد [illegible] الدخان [illegible]
مع الغار اقول هذا هو الازدواج الرابع بين النار والارض وهو نوعان الاول [illegible] النار [illegible]

ان الدخان اذا امتزج بالبخار في الهواء العالي امتزاجا شديدا فاذا برد [illegible] بعض الاجساد
الارضية كالنصال الحديدية وغيرها [illegible] بالسحاب الصاعقة [illegible] وغيرهما من
البلاد [illegible] وقد حكى الرئيس في الشفاء انه نزل من الهواء في زمانه قطعة [illegible] ما به [illegible] للكوير
في غاية ما يكون من الصلابة [illegible] حكايتها في مباحث الصواعق ولم يذكر النوع الثاني من هذا الازدواج
وهو [illegible] الاجزاء الارضية بالحرارة اذا [illegible] في الحجر النار [illegible]
جوهرها قوله وجعل الارض ماء [illegible] اصحاب الكيمياء اقول هذا هو النوع الثاني من الازدواج الثالث
الذي كان ينبغي ان يقدم على الازدواج الرابع وهو [illegible] الارض ماء كما يشاهد من اصحاب الكيمياء
[illegible] الاحجار [illegible] بمياه حادة [illegible] تصيير الاحجار [illegible] الاحراق [illegible]
مع النوشادر [illegible] [illegible] بالمياه الحادة [illegible] وغيرهما [illegible] هذه الاجزاء
الارضية [illegible] وفيه [illegible] تصير [illegible] بالنار [illegible]
انقلاب [illegible] الاجزاء [illegible] الاربع [illegible]
[illegible] والصور [illegible] والنبات [illegible] عنصر [illegible] اذا [illegible]
واحد وان [illegible] كالماء [illegible] الماء [illegible] الانقلاب الاول [illegible] انقلاب
النار الى الهواء والماء الى الهواء [illegible] التغير [illegible] يشاهد [illegible] ذلك [illegible]
كالهواء الذي [illegible] البرودة [illegible] الماء ومع
هذا الجواز فلا يثبت الكون والفساد لانا نقول [illegible] ان [illegible]
واذا [illegible] هذا [illegible] العناصر كلها اجسام [illegible] الكيميائية [illegible]
ان [illegible] العنصر [illegible] الموجب [illegible]
التاسع الماني في طبقات العناصر الاربعة اقول الاشبه ان العناصر الاربعة
[illegible] على [illegible] النار [illegible] ثوابت [illegible]
[illegible] ادخنة [illegible] جميعها [illegible]
[illegible] ان يكون الطبقة العالية من النار [illegible] اجزاء الارض [illegible] من المركز [illegible]
العالية [illegible] والادخنة [illegible]
[illegible] واما الاجزاء [illegible] من المركز [illegible] الاشعة اليها وان
بعض الناس زعم انه لابد من الاستحالة في تلك الاجزاء [illegible] العناصر
على [illegible] قوله [illegible] الارض [illegible] الطبقات الاشبه ان الارض [illegible]
ما [illegible] من المركز وهو تراب [illegible] عند بعضهم الطبقة الثانية [illegible]
[illegible] الطبقة [illegible] الطبقة [illegible]
[illegible] الطبقة الرابعة [illegible] في [illegible]

في تحيرها الى الرطوبات

عن الماء فتجفف منها النهر وهو البر والجبال ان الغائص في الماء هو الذي شاخ بلبهم البحر والغرض
استقصاء الماء والعلة للماء كله يصير البحر المحيط بأكثر الارض اذ لو كان الماء الذي هو احد العناصر غير البحر
فاما ان يكون في ذلك الماء بأجل الارض اي تمام ما والاول باطل والا لكان الماء الى كل شيء اي جانب
منها لا جائز ان يكون في الوسط بالطبع فيكون اثقل من الارض وقد مر بطلانه ولا الى الشرق اذ لا ...
للمائل الحصول في الوسط والثاني هو ان يكون الماء في جانب من الارض بالطبع ايضا والوجه الاول انه لعرض يعرض
للجوانب اعلى ان يعرض الاخر الماني ان الماء يكون اصغر من الارض مقدارا فلا يكون العناصر متعادلة
ويجب تعادلها اما الشكل البحر الاعظم ليس بناحية عن ذلك الماء لا يجعل ان يستقصى للماء فالبحر المحيط
بأكثر الارض هو عنصر الماء والماء لا يوجد منه الصافي لان عموم الماء يكون كثيرا لعمق الهوا فيتنفذ فيه انوار
الشمس والكواكب الى اسفل الماء فتسخن الارض فيختلط بالاجزاء الارضية منها فتبلغها الى ذلك الماء فيختلط به
ولولا ذلك لم يكن شيء اما ان الماء العذب لو اتيه مالحا والا لكان كل ما كان لكل ولعرض لان الماء المالح اذا قطر زال
ملوحته والكرة الجوفية من الشمع اذا تركت في البحر ترشح الماء العذب الى باطنها ولو كانت ملوحته ذاتية
لم يكن الامر كذلك وملوحة البحر لا عاقة لها بما الطعم شيء وليس هو الهوا ما عا الطعم الاجزاء الهوائية للماء فتزداد رقة والاشد
وعند وبعد فينبغي ان يكون الحال الطعم الاخر الاجزاء الارضية المحترقة المرة الطعم وكلما لا تقبل الحرارة اجاله بالماء
فيكون مرا اما الملح يتحد من الرماد ومن كل محترق متحلل بان يطبخ في الماء الماء او يصفى و... في الشمس فيصير
ملحا وكذلك يتسبب ملوحة البول والعرق عاطلها الاجزاء المحترقة المائية فيختلطها واما السبب العادي للملوحة
الحرارة لولم يكن ماء لحال المتغير وتتغير بطول الكث فتنفعل الهوا المجاور له ويكيف فتتحلل الكيفية فيتحلل الرياح
ذكر الهوا المتكيف الى الارض فاحدث اوبار والامراض الحاصلة وذكر عنا به من العادي على حالاته وتعلل ماء
البحر الملوحة وكذا ادى فينبغي اولئك فيما يتسبب فيه البيض وغيرهم بان يطبخ الملح بسببه تبرد
يتولد فيها حيوان والحيوان التي تنتقل من جانب الى جانب في مدد لا تضبطها التواريخ المتقولة
فيرون الماء قد زال الى جبال واخر منعمرة لان العمر لما كان في الا كثير من الانهار الممتدة
من العيون التي تغور وتغور فلا بد من جفاف الاودية والانهار لغور العيون ولانقطاع الامطار
الموجبة للنضوب البحار ثم اذا حدثت العيون من جانب اخر وتواترت الامطار حدثت الانهار والاودية
فحصلت البحار من ذلك الجانب الاخر ولما كان ينبغي ايضا ان يحيط بالارض فان الوضع الطبيعي للعناصر
هو ان يحيط بعضها ببعض لكن تسبب عناية ... ذلك الا ان الماء قد يتقلص لاختلاط معه من الاجزاء
الارضية اليابسة في موضع معين لدوام الحرارة الكوكبية ومنافذ الثوابت الكبار واجرامها ودونها
فيتنفع عن الماء المتنفس للكون في الاشاد بتدا الاغوار فلا يمكن من الانبساط عليه ذكر البلد والمربع
الارض وذكر عناية من الله تعالى ورحمة على الحيوان المحتاج الى التنفس الهوائي فوائد وقد عملوا من
والتنسيم وما هو جاكل اقول ان الارض الخالصة ليبسها المتشكلة لا يكون مجرد السبب الكلي في الرخام
اللزج اذا عملت فيه الحرارة الشعاعية حتى اشتعل النفاذ وطيب بان يصير حجرا صلدا الكون الشيء

واما السبب في الاملاح فيسيل انه دهما يكون من الماء المتسبب بالماء عما اذا قطر من منه او لو شرب في
شيء لانه او لا يلزم وجوه سيلا بين ما التي ومعدنية او الغليظ الارضية على ذلك الماء التي لا بالمداد
ثانيهما ان البخار الدهاني الصاعد اذا حصلت فيه اللزوجة او دهنية بسبب شكله المركب
يركب بعد ذلك فصار حجرا او سودا كما يأتي ذكر ذلك واما تكون الحجر العظيم فلان الحجر الغليظ اذا صادف
ليبسا كثيرا الزجاج اما دفعه او على مر الايام واما ان يتباعد فيسببه الرياح ان تذرع الرمل الى
عد فينها الزلازل لتقطعه من الارض فتنهيها على جانب فتنميز بلا وليه فيتخر عن قبه هو ان يكون
الطين يتعقد بحرم يختلف اجزاؤه بالصلابة والرخاوة فاذا انقوم بان المياه تحفر ذلك وهو ... الرياح
العاصفة تحفر الاجزاء الرخوة واخذتها المياه وتثبت الاجزاء الصلبة ولاجزاء الاحجار لكن الاثر يعود
مواضع الرخوة غورا عليها وتبقى الاجزاء الصلبة شاهقة وهي الجبال والاشبه ان التلال والاحجار
تامة بها الاحجار والاطيان والاعمال وعن ذلك وعليها الا البحر وتبرز المنفصل البعض وتعقد الحرارة
فهذا اكثر او الاجزاء او الكل الا ان يعقب الجبال التي في الربع المسكون ومتنبه ليشهد الجبال الرثاث
في الغرب بقيت اللسان الى الجبل الاخرى بعضه الربع المسكون عمرا والذي كان عامرا والاشبه ان هذه المعمورة
كانت في سالف الدهر مغمورة بالماء وانما تحصل فيها الطين اللزج الكثير انما قبل الانكشاف ويجوز
ان يكون بالتحجر بعد الانكشاف فيه لكثرت الحجارة فلذلك نجد في وسط الاحجار المنكسرة اجزاء الحيوانات
المائية كالاصداف وعظام السمك وا... فالمراكب المنكسرة وقد كسر حجر في مدينة فعليه شيء
بلمة لمن يبين التحجر ولما انكشفت الجبال عن هذا الربع حصل الشهوق لحفر السيول الغائلة الاجزاء
الرخوة التي فيها او لانها وهنا في يعطي ارتفاع البناء وذلك يكون في مدد لا تنضبط وقد يحصل التلال
والجبال الصغيرة من اشتمال هبوب الرياح بتجمع ترابا وربما لا يثور كم بعضهم البعض نجح على طول الزمان
جبلا او يتسبب عمارات في المنزل وتحرب في بهارات الجبال قولهم او انكشف الهوا لانه ابتلا الهوا
اربع طبقات الاول المحيطة بالارض المتعقد فتحويها الارض بسبب استقرار الاشعة على الارض
وانعكاسها اليها من مطرح الشعاع الطبقة الثانية وهي المحيطة بالاولى الواصل اليها الاخرة المائية البارد
يبرد لذلك جدا فان الاخرة المائية اذا خالطت الهوا والطبقة تعقد عن الارض فانقطع عنها انعكاس
النور من مطرح الشعاع فتبقى باردة بسببها وتسمى هذه الطبقة بالزمهريرية الطبقة الثالثة هو ابتدة
قريبة من الحرارة اذ لا يتصل اليها الا الاخرة المتصاعدة ولا لخالطها ولذلك ان يتولد منه هذه الطبقة
وان لم تصل الاخرة الثقيلة المائية اليها فانه يتصل اليها الادخنة الارضية لخفتها فلا يكون هوا صرفا
الطبقة الرابعة طبقة دخانية ويحيط بها كرة النار فان الحار والمعتدل الصاعدة والزمان
الثلاثة اخفت حرارة لمجاورتها ذلك الشيء حرارته فيبقى اعتدالها هذه الطبقة وهذه الطبقة الدخانية تنبثق فيها
من النار عا الطبقة اخرى ماريم فيكون مع كل من الاجزاء الارضية والهوائية والاخر دمنها واما النار فطبقة واحدة
فانها لما كانت شديدة الاشكال لما احاطت بها الجوهر لها التي لبيضة الحرارة ولشدتها فلا حرم كانت طبقة واحدة

وهي النار الهوائية قوله والنار اذا صعدت فلا لون لها اقول النار البسيطة لا لون لها لوجوه الاول لو
كانت ملونة لكانت النار التي تحت الفلك ملونة ولو كان كذلك لحجبت الكواكب عنا وحيث ما رايناها الثاني ان ما له
مشعلة الثانية ان النار كلما كانت اقوى كان لونها اميل الى الابيض كبير الحداد اذا قويت النار فيه حتى يبيض
الثالث ان اصول الشعل والفتيلة لا يرى لها لون فيما يلي الاسفل منها فينفذ فيها البصر وبعضها لا يرى
لا يقال لو النار المتعلقة باصول الشعل والفتيلة انما لا يرى لا يتشابه بما بعدها بعد بلا اجتماع
واستحصافها فان اصول الشعل والفتيلة اولى بالاجتماع ومما بعدها اولى بالانتشار والنار الملونة
مشتعلة من ترابها الطيفة اجزاء ارضية تسود واذا وقع ضوء النار على الاجزاء الارضية السود صارت حمراء
على ما يعلم النار المبصرة اجزاء ارضية وقوع لمه المصباح عن مصباح اخر وكان اليقع الحد الاعلى الاخر الا ارضية
الكثيفة قال الشيخ التلويح الثالث في اثبات الاستحالة في الكيفيات ان الاجسام
بعضها في بعض الخ اقول الاستحالة في الكيف عبارة عن التغير في الكيفيات كما ان الكون والفساد
هو التغير في الصور الجوهرية وزعم ان الاجسام تؤثر بعضها في بعض بالامور بل عند اما بما ورة كالبيت
من النار او بالملاقاة والمماسة كاحراق النار الجسم الملاقي لها او بالمقابلة اما بالانارة كاضاءة الشمس او كالحرارة
التي لكما بان المقابلة مع عدم المماسة شرط في ظهورها في ملاك الحرارة لا تنعقد لو نعتت بمائية للحرارة ما شئ فو
ودون هذه الامور المذكورة الا ما اسبقه بين المؤثر والمتاثر فلا يتعلق فلا تأثر وذلك لما هو عند الاعتبار
قوله واسباب الحرارة ثلثه الاول مجاورة جسم حار اقول الشيخ الانيدعي ان الكيفيات
الاول الجسم سد تقدم الشيء ونحن الاستحالة في الكيف مع بيان الحقيقة النوعية فالوا لا اسباب
الملمة للحرارة لزم مجاورة للنار والحركة والشعاع لبينت عليه توجب التسخين جميع الوجوه فالسبب
الاول للحرارة هو المجاورة وانتشاله للتسخين المتحير بالنار فيتشبه اجزاء نارية فتخلطه ومعها الحرارة لان الحرارة
فيها حصلت في الماء المسخن بل ويتشبه اجزاء نارية من النار وتنفذ فيه عند المجاورة والبرودة
هي الصورة الباقية وكذلك الحال في بقية الماء من الاجسام المتسخنة وبدل على بطلان مذهب المشوخين
الاول لو كان الماء يتبرد بالنشو لم يكن الجمد يبرد الماء فوقه والنار الفضية بالمدح بالمقدم مثل وجه اللزوم ان
النار كسر الاجزاء الجمدية التي بالبرد لما فوقها لا تصعد لان من شانها النزول والهبوط الثاني ان الماء
الملوث الماء الشديد كذا والراهن كيف يكن تتفشه ولبس للاجزاء الحارة الغاشية مكان تنتشر فيه وتنحصر
اجزاء الماء بالكلية بحيث لا يعود الا الحرارة مع ان طبيع الماء اقتضاء البرودة فكيف لم يطف ما تضاده
الثالث لو كان سخن الماء بالنشو لكان المحرق متسخنا وهو المشتعل الشام كالمارة في الحديد والغائر الا
يتسخنا ما ينخرق اولا الحرف لكثير التام على نسبة منع النشو بحيث يشغل تمام الحديد والحديد
للحرف الثاني بالحلال الاشتمام الحرف للحرف كان ينبغي ان يكون يتخلخل ما شرع في تحمي الحديد والحديد
ذكر الرابع ان الاجسام الصلبة اذا املانا ماء وشددنا راسها شدا محكما ووضعناها في نار وتسخن
فيتسخن ما فيها من الماء وينشق وعند الانشقاق فيها اصوات هائلة ونبين عنها خيلة الماء بل منها ومن

المادية بحصول الاجزاء النارية في داخل القمقم مع امتناع دخول النار فيها او ذهاب الماء عنها دال على امتناع
النشو وحصول الاستحالة والكون فما النشو ادت تعقل القمقمة فان الرفع اهون من الشق وكبير
ونارات ثانيها ولا دوران التخلخل لما المعلم اجزاء شيء من الاجسام الطبيعية المرابية او المائية وغير ذلك العامة
بانه تباعد اجزاء الجسم بعضها عن بعض من غير تباين بالكلية عنشة يتخللها جسم ارق والمتحيل والمادية
ما يقابله هواما المعلم الاول فزعم انه عبارة عن حصول مقدار اكبر في المادة بعد زوال المقدار الاصغر
عنها من غير انضمام مقدار او اجزاء ومادة الجسم الاول والتكاثف انتقاص مقدار الجسم من غير
انفصال شيء عنه ولا ورود شيء من الاكتناف في باطنه وحجة المعلم الاول لما ذكرنا ان المقدار
عرض حال في المحل الذي لا مقدار له في شيء الى جميع المقادير نسبة واحدة فقبوله المقدار
الصغير كقبوله للكبير فيجوز ان يكبر الجسم وتصغر من غير زيادة شيء ولا نقصانه واما بطلان
مذهب الاوائل فابطله الشيخ بقوله وكذلك ما علمنا يعني من زيادة مقدار ما في القمقم من
غير انضمام شيء اليه ابطلنا التخلخل فلو لا زيادة مقدار ما في القمقم لم تنشق قوله والسبب
الثاني الحركة كما ترى من حال الخلخل والخضخضة اقول ان السبب الثاني للحرارة الحركة فانها تسخن
لان الحرارة العنيفة فيها تغلب عليه اجزاء الهواء الملتهبة الباقية من غير حضور نار وعن سببه
في التسخين مع حدوث التسخين بها وان الحركة تسخن واعتبر على الخلخل والخضخضة ومع حدوث
التسخين عنده ما ولو كان التسخين بالنشو كما اصحاب النشو لم يسخن الخلخل والخضخضة اذ
ليس فيهما اجزاء نارية لعدم حضور نار وعن سببه فتنشو في الجسم المتسخن والخلخل هو الجسم اليابس
الصلب الذي لا يعرض ما بسده عنيفة كتشبيب بان الخلخل منهما بحجر وقد يخترق من غير حضور
نار وهو ما تغلب عليه الارضية وهو الكبير اذا الح عليه بالنفخ مع منع الهواء الخارج عن الدخول
عليه فيسخن والخضخضة هو الجسم الرطب كالماء ونحوه اذا حرك تحريكا شديدا فانه يسخن ولكن المال الذي
يكون بسبب حركته المسخنة اما بورد اما ان الماء الراكد فهو مدرك بالتجربة قوله والسبب الثالث لا اذ انها
تجرم ما يمتنع من النار اقول يريد انه لا باصحاب النشو والمنفوذ في البرا والمكمن بقولهم الكمون
والبروز يلزمهم لما بنوا اخرى فان ابتداء الثاني والمكمن نفوا الاستحالة
والتغير في الكيف والصور معا ويرون ان الاركان لا يوجد شيء منها صرفا بل هي مختلطة من تلك
الطبايع ومن كل نوع من ابايع الانواع وتسمى بنوع الغالب الظاهر منها فاذا عرض لها عند ملاقاة
الغير يبرز فيبرد بعلون ذلك ابي وزن الحرارة الكامنة وظهورها للحس بعد ان كانت كامنة فيه
وظهورها للحس انما كان بعد كمونها فالماء لم يتسخن عنده لا ملاقاة النار بل ظهرت الحرارة التي كانت
كامنة في باطنه وبرزت وكمنت البرودة التي كانت بارزة لما لم ينهم وها ولا يرد انتقوا اصحاب
المذهب الاول ان الماء الحار لم يتسخن بل الحار تارة خالط الماء وعلى التوهم الى ان النار المسخنة للماء دفنت
ولم تزل فيه الماء باطنه واصحاب الراي الاول يقولون ان النار المسخنة للماء دفنت عليه من خارج

كما انا اذ تكلموا هذا القول لظنهم امتناع كون المرئي لا سيما واستعمال المبرهن في الرشية آخرون وقد نوقش في
ابطال المذهب الاول ليس ويتوقف الا ابطال هذا المذهب الثاني فان المزاج لا يجتمع مع القول بعدم الشفافية
ومنع الاستحالة فلذلك قدم الشيخ ابطال المذهبين على المزاج واستدل على ابطال الكمون والبروز
بوجوه الاول انه لو كان كذلك لوجب ان الغضا اذا خرج منه من النار ما عرفت من الغضا شيء كما في يشبه الخرق
يكون في برادة وحراثة ان يكون الزجاج نحتك بعضه ببعض فيشتعل نارا او ينفصل ما ينفصل فيرى
من الشعلة الكثيرة وينثر الباقي جمرا عليها مكتنفة على ان يكون ذلك كله موجودا بالفعل فيما فيه الشيء
على سبيل الكمون من غير احتراق لما لم يكون الغضا عبارة عن الشعل المنفصل مع الجمر الشاهد وان اتم
ذلك قبل الاحتراق مع اعتبار الباقي قوله اذا كان وقوده تحت زجاج يجعل كانه نار وما اختص الغضا بالوقود
تحت الزجاج لانه ابلغ في التمثيل لان ذلك الوقود كما يجعل الزجاج الذائب كانه نار اما الغضا ايضا يصير
كانه نار بعضها منفصلا بالشعل وبعضها ينثر جمرا فيما لو غير الغضا قد لا يبقى بعد تمام الاشتعال فلو كانت
النارية الموجودة في الزجاج الذائب موجودا فيه قبل الذوب لكان مبصرا كما هو بعد البروز مبصر الا
شغل فيمتنع البصر فيه عن الاحتراق والنارية الكامنة في باطنه كما احتاشت بها بعد الذوب
لم لا يجوز ان لم يكن في الغضا غير النارية الباقية بعد الجمر لا يمتنع ان يصدق العاقل بوجوده فيه بالفعل
وجودا لا يبرز ويبطن او لم يحس والسجود لاندرك ان النار في الشعل والغضا والزجاج يكون الكل فيها ذلك ان
ايضا ان يكون قبل التحليل لان الزجاج لو كان التحليل بزيادة كانت كامنة في الماء وجب ان يحس عند بروزها
اللطافة اذ بمجرد الباطن الى خارج الحرارة منه الى اللطافة وكان لظهور ذلك في الماء لا يعرف الحس للظهار
ويتوسع الاحتراق لكيفيتها بحيث لو عسر برد ما فيه كما عند تشتد بردها وليس كذا قوله ان لا نعتقد
بالمزج بهم الوساير اي لا نعتقد لانه جواب سؤال وهو لو جمع الماء اشد ... ان التهم اذا كان فيه المزاج
ودونه ماء في الهواء قوي شديد فان فيه بدو في الهواء ولو كان بين وزن ولم يكن حاصل يفعله
بالمنعة وليس كذا ولا ينبت الا المذهب فيه موجود الهواء لا الحركة اذ لو كان ذلك الا اذا به الاستقرار
في الهواء لا انه فعلا من الغبور واعتبر بالاشنه في النار والغابر فيها فان اللبث ... فعلا في
الغبور مع ان السهم لم يلبث في الهواء اللبث المذكور ولم يتأثر النار الى ... اشد حرا من البرد
فتاكل النار تتجزى الى باطن السهم فتذيبه فان تجمع النار في السرب لا الاجذاب الى المركز الى
البروز ولا انتقال فان النار تخرج من الجمر الغاير ... في المحكوك فان الحار المحلول اذا كانا متنبين
تجتمع ايديهما للاحراق ... الاجزاء النارية اذا تحركت من احدهما الى الاخر فان كانت الحركة
وحصل لا يتخلخل الاجزاء النارية الى الجهات المختلفة في الجسم وقد اختلفت ومنع ان ... في
بانها الحركة تحدث ... في الجسم المتفتت ... الاجزاء النارية عن كل منهما
واحد منهما واما الحركة الارادية فمفقودة والحرارة الحاصلة يجب ان يكون شبيها بالماء ...
قال الشيخ الثالث الشعاع الحار قول الشيخ الثالث للحرارة ان الشعاع قوله وعن ان الذي

اشد شيوا هو انفعال الحرارة وفي بعض النسخ اقبل بالتسخين الاول مراده ان الشعاع والضوء كلما كان فيه ازيد
اشد ونور شيء ايضا انفعال الحرارة والتسخين اعظم كما يشاهد ذلك في الشمس وغيرها ومراده بالغير المباين
ان الجسم الذي يكون استشفافه الاشعة اشد انه هو اقبل للحرارة وتمثيل بالمراة المحرقة يدل على ان مراده
هذا ان المراة المحرقة متى اذا حاذيتها الشمس استضاءت انعكس الشعاع من سائر
نواحيها الى مركزها فاشتدت الحرارة هناك فتحرق ما يقرب من المركز من الاجسام القابلة
للاشتعال كالقطن والصوف واشباهها قوله وزعم قوم لا ان الشعاع جسم لطيف يتشبث بالاشياء
ومعه الحرارة يعني ان القوم الذين ذكرنا انهم يمنعون الاستحالة في الكيف ويزعمون ان الكيفيات ... يقولون
ان الشعاع جسم لطيف يتشبث بالاشياء معه الحرارة اللازمة وذلك هو مذهب ... وقد طولوا
في هذه المسئلة ولا بد من بيان محل النزاع ... الذين زعموا انه جسم ... الاجسام في
التسمية ... النور ... الشعاع عندهم عبارة عن الضوء الحاصل ... النير
بل عنه وعن الجسم الحامل له فان قالوا انه عندنا عبارة عن العرض الذي هو النور ... لا يكون الخلاف
بين الفريقين ... بل المتخلف ... الاول ... الثاني ...
الشركة بين الاجسام ... على ... انه يمكن ...
النزاع الا في ان الحامل من المنير الى المستنير عند القائل ... هو جسم ينفصل عن المنير ويتصل
بالمستنير او هو عرض ... تغيير ... النزاع فيقول القائل ...
الشعاع ان هذا الجسم الشعاعي لو كان ... ان يكون الشمس المتولد
منها الاجسام الحارة ... الافلاك والكواكب ... ما هو ... لا
يقبل الميل المستقيم في الافلاك والكواكب لا تقبل الميل المستقيم ولما كان ذلك ... كان دون
ولعدم انفصالها الا ... فان ... الشمس حارة فلم اثر شعاعها الحرارة
تلك ... الشمس حارة ولا اشعاعها والافلاك ... الجبال ... اشد حرا والمكثر
بل الحر ... انعكاس الضوء ... الشعاع ... ان يكون ... الحركة ...
... وهو غير حار في ذاتها والعلة ... لجميع الكيفيات ...
بشيء منها ... الاعراض ... ان الحركة
المتلونة ... الحرارة دون ... الشعاع المستلزم للحرارة ... واما الاعراض المتباغضة
كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ... والسواد والبياض ... وغير ذلك
من الاعراض المتباغضة ... بعضها بعضا قوله ولو كان الشعاع ... الا ...
على ان الشعاع ... لو كان ... اذا ... حركته
الى ... حركته الى المركز ولو كان ... الاجسام ...
... اشد ... الاجسام ... في ... الاجسام الرطبة

قال ... ذلك ... كل ...
... ١٢٦

اشد واذا كان الشعاع جسما كان عند رشيد الكون يشاهد النجم الشعاعي الذي كان من لدن البيت اما
شاكا ان متحركا او كان ان ينتقل ما هو جوهر قايم بذاته بكيف بسيط لان اعراض عارضة [illegible] الاجسام
لا ينتقل بالكلية بل يخلع صورة ويلبس اخرى لعدم بقا المادة بعد ما كان قالوا بان الهيئة النورية زالت
والجسم باق فيقال ان الهوا بل من الاجسام الرقيقة ما هو الا انه مستعد لقبول الهيئة النورية ما الكل
الاجسام الرقيقة ضعفوها يتصل الضوء فيها من غير احتياج الى الاجسام الشعاعية وان استعداد الاجسام
الشعاعية لقبول الاضواء كان بواسطة اللون فان الاجسام الرقيقة لما لم تكن ملونة كان تشبيهها بالهوا شفاف
وهو غير قابل للضوء ولو كان الشعاع جسما لزم ان ينتقص الشمس والكواكب عند خروج الشعاع منها [illegible]
فكان يجب ان ينفد وتضمحل في الادوار الماضية الغير المتناهية لتناهيها ولو كان في الرجحان يتغير الى
جسم واحد على خط مستقيم عن زاوية قايمة كما في الاجسام الصلبة لا على ما يرى متغيرا [illegible]
وانت ترى المصباح كيف ينشر الضوء في البيت [illegible] وجدرانه ولو كان جسما اسرع الحركة [illegible] ولو كان جسما
لتداخل مع الهوا او دفع الاجزاء الهوايية الى جهة اخرى وكان بعضها يدخل في بعض ولو كان جسما لامتنع ان الحركة
مستدعي مدة من الزمان فكان يجب ان لا ينفذ في جميع الارض دفعة واحدة عند طلوع الشمس بل [illegible] زمانا
متحركا في تلك المسافة البعيدة ولم يكن بين الطلوع والاشراق معا في ان واحد ولو كان جسما لكان عند تراكم
الشموع والاشعة يزداد الحجم الشعاعي [illegible] ان يزداد [illegible] ضوءا وضيا ولو كان
جسما لجرت الابدان او اختلفت [illegible] والثاني في هذه الشرطيات [illegible]
بالملا [illegible] ان يكون [illegible] المتقدم [illegible] الشعاع
[illegible] وهو المطلوب فالحق ان الشعاع عرض غير منتقل من النير الى المستنير فان العرض لا ينتقل
بل هو هيئة وعرض يحصل في الاجرام عند مقابلة النير بتوسط جرم شفاف كالهوا والماء وغيرهما [illegible]
هو العقل المفارق والشيخ في غير هذا الكتاب يمنع ان يكون الجرم الشفاف شرطا في حصول الشعاع في
الاجسام او شرطا في رويتها وعند جماعة [illegible] لم يكن الهوا قابلا للنور والا لحصل الاضاءة وراه [illegible]
ولم يكن [illegible] قابلا للنور فلا يكون مظلما [illegible] عدم النور [illegible]
[illegible] ولا مظلم [illegible] المنير والمستنير الملون [illegible] ان الهوا [illegible]
[illegible] الاجسام الملونة [illegible] اشتراك [illegible] المتلون والمنير
لم يكن [illegible] الالوان [illegible] بالليل [illegible] الهوا [illegible] الظلم
[illegible] كما في [illegible] النيران البعيدة [illegible]
هو الكهف [illegible] ولو كان [illegible] النيران [illegible] الهوا [illegible]
مظلما [illegible] وهذا المقام [illegible] فان صاحب [illegible]
الحر والضو [illegible] الشتاء [illegible] الشعاع [illegible] المقابل [illegible]
الحر والضو [illegible] الشمس في الصيف [illegible] الحر والضو في [illegible]

الشتاء لما بعدت عن المسامت وان كانت الشمس اقرب الينا في الحقيقة بان الحر والضو يكونان [illegible]
والنور مشتد بكثرة الكواكب وبعيدا بالانهار وكثرة الشروح والشموع قال الشيخ فصل
في العناصر [illegible] الاثير بان الاخر [illegible] بطاعة العناصر الاثير بان الرجح
الامداد والكواكب تستعد لها [illegible] على فاعليه للحوادث الجوية والاثير بان
علل فاعلة فان الحادث الجوية داله على تاثير العلويات السالكة في التغييرات العنصرية
[illegible] اما [illegible] في الربيع [illegible] من اخراج الاوراق
والازهار وكثرة النمو واعتدال الهوا [illegible] وكذا الانهار [illegible] في الصيف من نضج الفواكه
وادراك الحبوب وحر الهوا وكذا [illegible] من ازدياده اصلاح الفواكه وانضاج الازهار
والمعادن وكثرة النمو [illegible] عند كمال نوره [illegible] وازدياده وكذا
كلما [illegible] الشتاء [illegible] كلما تقرب من الغروب [illegible] برد الشتاء احيانا [illegible]
انما [illegible] بعض [illegible] الثوابت بعض الكواكب بعد ذكر الاثار المذكورة في كتب
الاحكام ويشبه [illegible] ان يقال لكل حادث لا بد له من علة حادثة من الحركات الفلكية والاشعة
الكوكبية قوله والهوا شفاف فلا يثبت عليه الشعاع قد ذكرنا ان الهوا ليس بمضيء ولا بمظلم [illegible]
[illegible] استضاءة الهوا [illegible] الشمس عند الصبح [illegible]
[illegible] الهوا [illegible] بالليل [illegible] ان الهوا [illegible]
[illegible] الاجزاء الهبائية المبثوثة في الهوا [illegible]
[illegible] الهوا [illegible]
ولو كان الهوا [illegible] الضوء والشعاع [illegible] الكواكب في الليل [illegible] الارض
لما كانت اصغر من الشمس [illegible] بين [illegible]
الليل [illegible] للاستضاءة اذ لا لون لها [illegible]
ملونة [illegible] الكواكب في النهار [illegible] عدم الروية في النهار
[illegible] الكواكب في النهار [illegible] ان البصر اذا احس بالاضواء
[illegible] ضياء الشمس في النهار [illegible] كالكواكب ولهذا لا يرى
الكواكب في الليل اذا [illegible] ولهذا [illegible]
[illegible] لو كان [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] الارض [illegible] الارض [illegible]
[illegible] لكان [illegible] سبب [illegible]
[illegible] من الارض [illegible] سبب [illegible] الشعاع
قال الشيخ الرصد [illegible] في المزاج والتركيب [illegible] الاثار العلوية [illegible]

تلك الاولى في حقيقة المزاج لا جزء اقول قوله وليعلم ان الممتزج اذا لم تبطل قواها ان الشيخ
ذكر في الشفاء ان قوما قد اخترعوا في قريب من زماننا مذهبا غريبا وقالوا ان البسائط اذا امتزجت
وانفعل بعضها عن بعض تادى ذلك بها الى ان تخلع صورها فلا يكون لواحد منها صورته الخاصة بل يلبس كلها
منها صورة [illegible] صورة اخرى [illegible] عند ذلك صورة واحدة وهيولى واحدة [illegible]
بعد ذلك ومنهم من يزعم ان تلك الصورة خارجة عن صور العناصر [illegible] متوسطة بين الصور المتضادة
ومنهم من جعلها صورة اخرى من الانواع التي تعد في الاعيان [illegible] هذا المذهب
الاول بطلان الصور النوعية [illegible] ما كان يلزم ان لا يكون الممتزج مركبا
[illegible] لان المزاج انما يكون [illegible] في ذلك الممتزج ما دام [illegible] فلا يكون
تلك الممتزجات [illegible] ان الممتزج المركب [illegible] قوله والا لامتزاج [illegible]
الوجه الثاني لو جاز فساد صور العناصر [illegible] من تلك الاجزاء [illegible]

[illegible]

واما اذا كانت الكيفية المزاجية غير متشابهة بان كانت مختلفة في اجزاء الممتزج فيكون ذلك مركبا لا مزاجا
والتغير المذكور ثبتا ولى المزاج الاول في الثاني فانه قد ذكر في الاشارات بعد قوله ثم يتلاقى في صدمة متشابهة
في اجزائها الى حد من الحد ودائرة لا يتمايز بين الاطراف فيكون ذلك الحد متشابها اما في اجزاء العناصر واما ان يكون
الكيفية الحاصلة في ذلك الحد متشابهة بحيث يلقى حرارة الجزء الناري برودة الجزء المائي واما دار الامام فخر الدين الاول
ان يجعل الانضاد المذكور في الحد على الحالات متعلقا بشيئا ولى الحد المزاج الاول في الثاني بالحرارة على الابعاد
المتشبث الذي هو غاية الملاقاة بين الشيئين لنسا والمزاج الثاني الواقع بين العناصر المنكسرة الكيفيات
عقب المزاج الاول قوله وكل من العناصر ينفعل بصورة ثم ويشتعل بمادة ثم اذا الياس والماء لا يتصوران حتى يتشبه
واحد متشابهة فان العناصر اذا تفاعلت لا يمكن ان ينفعل كل واحد منها بالاخر من تلك الجهة التي يشتعل بها من
الاخر اذ الفعل ان كان متقدما على الانفعال يصير المغلوب غالبا وان صار المغلوب غالبا وان كان الفعل
والانفعال معا فالشيء الواحد بعينه غالبا مغلوبا معا في زمن واحد وكل ذلك محال فيجب ان يكون كل واحد
من العناصر ينفعل بصورة ثم ويشتعل بكيفية حتى لا يصح العكس فان الانفعال في الصورة يستلزم الانفعال
في الكيفية المعلولة لها فان المعلول تابع لعلتها دون العكس فالصورة هي الكاسرة والكيفية هي المنكسرة وعند
حصول ذلك يستحيل العناصر في الكيفيات المتضادة المنبعثة عن الصور واستحالتها هو حركتها في تلك
الكيفيات فان الكيفية نفسها لا تتحرك فلا تستحيل بل الكيفية تتبدل ومحلها يستحيل فيها وذلك عن
مادة فلذلك ترك الشيخ الكيفية واخذ بدلها المادة فقال وكل من العناصر ينفعل بصورة ثم ويشتعل بمادة ثم
لان المادة هي المستحيلة في تلك الكيفية فان قلت ان الحكماء يذكرون في الكتب ان الصور لا تنفعل في المواد
بالكيفيات الفعلية وقد جعل الصورة فاعلة ههنا والكيفيات منفعلة وكانت في الاول فاعلة
وهو مثله واجابوا بانا لم نجعل الكيفيات نفسها منفعلة وانما المنفعل هي المادة وانما الصورة استحالتها
في تلك الكيفيات على انا لم نجعل الصورة فاعلة في غير موادها بل في موادها واشعلت تلك الكيفيات فان
الصورة النارية هي المبدأ المعمول للحرارة في مادتها فهي عند الانفراد تنفعل فعلها بذاتها وتشتعل بمادتها
تحصل الحرارة في مادتها اشد فاذا امتزج الماء بها اثرت بتوسط حرارتها في مادة الماء النار وتنكسر
الصورة المائية فيكون في مادتها فتنقص برودتها كما ذكرنا في الحد وان تلك المادة محالة عن البرودة
لتفاعلت صورة النار فيها حرارة وتفعلت صورة الماء في مادة النار ايضا برودة فيحصل تنكسر
تلك الكيفية المتوسطة في مادة النار والماء متشابهة وبذلك يكون الصورة تنفعل في غير مادتها بتوسط
الكيفية اذا امتزج الماء بالنار انفعلت مادة النار من البرودة وانفعلت مادة الماء بالبرودة وان
لم تزد الصورة المستحمة فعلم ان الصورة هي الفاعل بتوسط الكيفية والمنفعل هي المادة من الكيفيات
في الكيفية لا ان الكيفية نفسها تستحيل قوله ومن الحر حال اذ تفاعلها وهبوطها هكذا
ان صورة الجوهر الجزئي في تحريك الجزء الى مكانه الطبيعي بل لتلك الحركة الاهي مادة ثم لو حصل
اختلاف حتى بين الفاعل والماء قوله واذا قيل اشتعل الجزء اجتمع مع البرد يعني به ما هو

عن سوال مقدر وهو ان النوع يحدث بعد المزاج بوجوب اجتماع الكيفيات المتضادة كالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة في محل واحد وذلك باطل واجاب عنه بان معنى قولنا اشتعل الجزء الناري واجتمع
مع برد المائي الممتزج ومعنى به حامل تلك الكيفية وهو النار والماء وغيرهما يجتمع في المركب فيتعلل
الكيفيات المتضادة ويحصل الكيفية المتشابهة من المتضادين قوله والمركبات من العناصر قد تفنى بالمزاج
كثيرا ما تغلبت عليها البرد المركبات المزاجية اما ان يكون تاثيرها بنفس المزاج او بامر يتبع المزاج
او بامر يتقدم على المزاج والذي يؤثر بنفس المزاج هو المؤثر بنفس الكيفية الغالبة على الممتزج والذي
يؤثر بامر تابع للمزاج اما ان يكون تابعا على نهج واحد ويسمى المؤثر بالمادة كما بين العقاقير
... وعلى ... ويسمى المؤثر بالنوع الذي يتبع المؤثر بامر يتقدم المزاج فهو الذي
يؤثر بالقشر ... الاثيون بعد ذكر من بينها التبيط مع ان الكيفيات الاخر مكنونة في الجوهر
الممتزج دون البسائط ليكون ذلك النوع اخر سوى الممتزج من الواهب وللنوع وجود المادة
ومنها المزاج فان شعلة الشمس من الاشياء المؤثرة في بعض الاشياء كالنبات والحيوان لا تؤثر
الا في الحيوان المزاج وجميع النوع الجسم نوع دو حايه شاد من الهامة المودعة فيها يشتعل في بعض
الاجسام عقيب مناسبات موجودة لا يطلع عليها البشر قوله وقد يحتاج النوع الى اجزاء اول
النوع قد يحتاج الى شيء امتزج كالانسان الذي ليس المادة والبدن والرجل وغيرهما وكل واحد منها مركب من
الاعضاء المتشابهة كاللحم والعظم والعصب والاعضاء المتشابهة مركبة من الاخلاط المركبة من الاغذية المركبة
من العناصر فالاغذية من المزاج الاول والاخلاط من الثاني والمتشابهة من الثالث والاعضاء الالية من الرابع
وقوله مزاج الدم واخواته اي البلغم والصفراء والسوداء قوله وقد يكون المزاج الثاني والثالث صناعيا
صناعيا كالسكنجبين المزاج الاول لجسم الذي يكون من العناصر الاربعة لا يكون الا طبيعيا واما المزاج
الثاني والثالث فما فوقهما فقد يكون طبيعيا كما ذكرنا من مزاج الانسان ومزاج اعضائه وقد يكون بعضها
صناعيا كالسكنجبين المتخذ من الخل والعسل بالصناعة وان كان الامتزاج منهما انما هو بالطبيعة
ويشير الى ان ... المركبات ... اذا لم ... على ... وتوسط الكيفيات بينها
المركبة ... مزاجا كالسكنجبين المذكور قوله وليس تساوي الاجزاء شرطا في المزاج يعني ان
تساوي الاجزاء الكمية والكيفية ليس شرطا في المزاج فان المعجونات ... الاكثر ...
قليلا من الزنجبيل ومع المعدة فان الزرع يتبعض بالتقصيد ... الرجاء ...
... الزنجبيل ... وعند ... اعتقاد ...
... اكثر من ... ويجعل ما ... منها
وان كان تساوي الاجزاء شرطا في المزاج لم يكن كذلك قوله واذا قيل مزاج كذا معتدل لا يعنى به المعتدل
الحقيقي ... نوع ... قوله ... الامزجة ... الكيفيات الاول
للاركان ... الفعل والانفعال ... وكانت ... ههنا

فاما ان يكون مقادير الكيفيات المتضادة في الممتزج متساويه او لا يكون والاول هو المعتدل الحقيقي
والثاني هو الخارج عن الاعتدال وذكر الشيخ في كتاب القانون ان المعتدل الحقيقي لا وجود له والخارج كما
ذكرنا من قبل من ان البسايط المجتمعه في المركب اذا تساوت مقادير الكيفيات فيه ان مال الى حيز
احد بسايطه كان ذلك قسرا غير ممتزج وان لم يمل مع ان الحيز الطبيعي الذي لكل واحد من بسايطه لا يعرفه
عنه ما يقتضي ... جمع كل واحد من بسايطه الحيز الطبيعي وكذا الفناء ان المركب من شيئين
متساويين في القوى يكون الخرد و المركب من بسايط متساويه في القوى ... لا يمكن وجوده وذكر
في الشفاء ان المركب اذا تركب من بسايط فان غلب احدها فحيز المركب حيز الغالب وان تساوت
قوى البسايط ... البسيطان اللذان ... ما واحد بالنسبة الى الحيز الذي فيه المركب ...
في انه الحيز الذي فيه المركب والجرم الذي ذكره في القانون وما ذكره في الشفاء والشعار ...
البدن ... عن هذا الحال ... كل ما يكون الحكم فيه فان البرهان ... المعتدل الحقيقي
... المركب ... ذكر الامام ان الاشبه ... ان المركب ... البسايط المتساويه
الا انه لا يدوم ... لغلبة البعض على البعض ... الاخر وحينئذ ... واما الخارج عن الاعتدال
الحقيقي فهو الموجود وهو اما مفرد او مركب فان الخروج عن الاعتدال ان كان في كيفيه واحده وهو المفرد اربعه
اقسام الحار والبارد والرطب واليابس ... اذا فرضنا الاعتدال حاصلا في الرطوبه واليبوسه كانت
الغلبة اما للحرارة او للبرودة وان ... كانت الغلبة اما للرطوبة او لليبوسة وان كان الخروج في كيفيتين
فهو ايضا اربعه اقسام الحار اليابس والحار الرطب والبارد الرطب والبارد اليابس ...
للحار ... اما الرطوبه او اليبوسه وان كان البارد فهو الغالب ...
اما الرطوبه او اليبوسه فمجموع الامزجه الخارجه عن الاعتدال الحقيقي ثمانيه ...
المعتدل ... عن المعتدل الحقيقي ... وهو الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم وهو المعتدل ...
من ... الشيء ... وهو ان يقع ... من البسايط بكميا تها
وكيفياتها ... الذي به يكون مزاج النوع ... وهو الاعتدال الذي ينبغي
له ... والاعضاء ... وكل ما لا ... ذلك ... فهو الخارج عن الاعتدال ...
ثمانيه ... المعتدل النوعي اما ان يكون نوعيا او صنفيا او شخصيا او عضويا وكل واحد
من هذه الاربعه ... اما بالنسبة الى الخارج او الداخل ... المعتدل النوعي بالنسبة الى الخارج هو
الذي يكون مزاج الانسان بالنسبة الى سائر الانواع الحيوانيه وله طرفا افراط وتفريط اذا خرج عنهما
بطل ذلك المزاج عن ان يكون انسانا واما المعتدل النوعي بالنسبة الى الداخل فهو الواسطة بين طرفي الاعتدال
النوعي ... اعدل شخص من اشخاص ذلك النوع واما المعتدل الصنفي بالنسبة الى الخارج فهو
ان يكون لصنف من النوع ... المزاج الذي ... اهل كل اقليم ... هو ذلك الاقليم وله
طرفا افراط وتفريط اذا خرج عنهما بطل مزاج ذلك الصنف والمعتدل الصنفي بالنسبة الى الكائنات فهو ...

من الاعتدال الصنفي ... في اعدل اشخاص ذلك الصنف واما المعتدل الشخصي بالنسبة الى الخارج
هو المزاج الذي ينبغي ان يكون لشخص معين من الاشخاص حتى يكون موجودا حيا وله طرفا افراط وتفريط اذا خرج
ذلك الشخص عنهما بطل مزاجه والمعتدل الشخصي بالنسبة الى الداخل هو المزاج الذي اذا حصل للشخص الاشخاص
كان على افضل احواله وهو واسطة بين طرفي الاعتدال الشخصي بالنسبة الى الخارج واما المعتدل العضوي بالنسبة
الى الخارج فهو المزاج المختص بكل عضو من اعضاء البدن ... من الاعضاء وله طرفا افراط وتفريط اذا
خرج عنهما بطل مزاج ذلك العضو والمعتدل العضوي بالنسبة الى الداخل فهو المزاج الذي اذا حصل للعضو
كان على افضل احواله وهو واسطة بين طرفي الاعتدال العضوي بالنسبة الى الخارج فهذه ثمانيه اقسام
للمعتدل ... الخارج عن هذا الاعتدال ... عن الاعتدال الحقيقي ثمانيه اقسام ... من الاقسام الثمانيه
الخارجه عن الاعتدال الحقيقي ... فيه ... المعتدل الذي يتعلق بالطب والمعتدل الحقيقي يتعلق
بالحكمة قوله وفي المزاج لا بد من تصغير الاجزاء ... الاخر ... ان الكيفيه المزاجيه لا تحصل الا
بالتفاعل ... لا يحصل الا بالتماس ... الكثير ... الا بتصغير الاجزاء ... بالتحليل فاذا انصغرت اجزاء
العناصر بالتحليل ... كل واحد منها ... الاكثر ... فحينئذ يحصل الانفعال
التام الموجب للامتزاج فان الكحل ... كل واحد من الاجزاء ... الحجر ...
... من قولهم ... اكثر ... الاكثر ...
... المزاج الكثير ... تكثير اجزاء ... ذلك الانفعال
والانفعال في المزاج بعد الممتزج ... واعلم ان الشيخ لا يثبت الصور النوعيه
... النفعل والانفعال ... الكيفيات الاربع ... تعتبر في المزاج
... من الكيفيات ... الطبع ...
... المزاج ... الاجرام ... الشمس ... الا ...
... الامتزاج ...
... الحيوان ...
... على المزاج والتركيب ...
... الاجسام ...
... الاجسام ...
... الشيخ ... من العناصر ... التركيب
...
... البسايط ...
... الاجسام ...

...

النوع المختص على ما هو ذلك الحكم بانهم اثبتوا النوع بينهما فيتبين بعض الظواهر في ذلك الباب
لا ان ذلك يدل على التاثير مع ان ما ذلك النوع المخصوص المؤثر كما كانت في الاوقات فان كان الحر فيكون ذلك سببا
المتسخنة مثلهم فيه قوة اما متسخنة او مبردة فيتاثر بتلك القوة في ذلك المحل فيكون سببا لان الحر كثيرا ما ذلك
المتدخل لما هو ذلك الجسم متقوي بتلك القوة في الباطن لمنع الحر والاجتماع النوع فيه بعد الانتشار وتعاونت الباطن
على ان اشتداد الاثر في الباطن اذا اغلقت المنافذ الظاهرة بان البعد كالحرارة تشتد في زمن البعد كالبرد في
منتقل الحرارة من الظاهر الى الباطن مع شدة تعوق الحرارة في الباطن عند غلبة البرد وتخلل الظاهر وباطن
اجواف الحيوانات في باطن الارض تكون في الشتاء حارا وفي الصيف باردة كما هو بيّن ايضا البعد ومن الاخر وهذا
يبين بصحيح ان الحرارة والبرودة ونحوهما من الاعراض لا ينتقل على المحل مع ان تمثيلا بالاجواف وباطن
الارض ليس بجيد اذ ليس في اجواف الحيوانات نفس برودة بل فيها قوة متسخنة واما باطن الارض فليس
قوة متسخنة بل فيها قوة مبردة فان ما ذكر النقل بان الاجزاء التي هي حارة تميل الى الباطن عند اشتداد البرد
على الظاهر وبعيد ان الحرارة البخارات الكامنة فيكون بعض من الاثر غيرها من شكل تبعية الارض
الاثر في النوع المتسخن والبرد ولا في سر الاجسام المتحركة الى الباطن لا سبا باسباب اخر او غيرها مما يعوزان
البرودة في باطن الارض ما المستبعد ان سخنتها تنتشر البرودة واما برد الاجواف فلا يبعد ان يكون
نوع مبرده بل يبعد بانتشار النوع متسخنة وبانفتاح المسام قال **الشيخ النوع الثاني**
الاثار العلوية اعلم ان الحرارة من الشعاع وغيره تحلل وتصعد من الرطب بخارا ومن اليابس دخانا
اقول لما فرغ من الكلام في البسائط العنصرية واحكامها وتغيراتها في جوهرها وكيفياتها وامتزاجاتها
شرع الان في ذكر ما يكون منها بواسطة الحركات الفلكية والاشعة الكوكبية ولما كانت الشكوك [illegible]
الاول ما يتكون لا عن تركيب مخصوص والثاني ما يكون معه وبدا بالقسم الاول وعلل بيّنه على ما بينها اشياء من
والمطر والثلج والبرد والصاعقة وامثالها ... **واعلم** ان الشمس والقمر وسائر الكواكب اذا
اذا اشرقت على المياه والاراضي سخنتها وبما فيها من الهواء تحللت ولطفت وتصعد ما كان منها
وخصوصا اذا اعانتها حرارة مختفية فالاجزاء الرطبة المتحللة من الاجسام الرطبة المائية تسمى بخارا والاجزاء
المتحللة من الاجسام اليابسة الارضية تسمى دخانا وجميع الاثار العلوية تابع لتكون البخار والدخان
في حقيقتهما فرعم قوم انهما خارجان عن العناصر الاربعة وانهما حقيقة اخرى غيرهما وهو باطل فان البخار
اجزاء مائية متحللة صغيرة مختلطة بالاجزاء الهوائية الصغيرة بحيث لا يتميز احدهما عن الاخر لصغر
المائية والهوائية وعدم تميز احدهما عن الاخر لا يوجب الحس على التمييز بينهما فلذلك يراه شيئا اخر غير المائية
وليس هو في الحقيقة غيرهما وكذلك الدخان فانه اجزاء ارضية صغيرة جدا متحللة مختلطة بالاجزاء الهوائية
ان النار ثم لا يتميز شيء منها عن الاخر والرطب المحض لا يتميز والمائي العرضي لا يجتمع والبخار حار رطب
ثقيل والدخان حار يابس وصعوده خفيف سريع وقيل عليه ان في البخار الحقيقة ... ينعقد
...النار الواحد منهما انما هو الغالب فاكثر الاجزاء فيه ... ان الدخان ...الا ان النار

سوا كان السود كالمعز الغايم او ابيض

بعد ترتيب ما الدخان اذا كان قويا فانه يتصاعد عن البخار مما فوق اياه الى ان ال[illegible]
كان معينا حصينة فالبخار المتصاعد عن الحرارة كان قليلا او كثيرا ولكنه صادف في الهواء
الى الشمس فانه تتلطف بتلك الحرارة وتتحلل وتنقلب كله هوا فلا تعقد عنه سحاب ولا امطار
لو كان البخار كثيرا ولم تكن في الهواء من الحرارة ما تحلله ولو كان قليلا ولكن بلغ في التحلل ما ما
ان بلغ في صعوده الى الطبقة الباردة الزمهريرية من الهواء ولا يبلغ ما يبلغ ولم يصادف
ما يبرده فوقا تكاثف ذلك البخار بذلك البرد فاجتمع وتقاطر فالبخار المجتمع هو
السحاب والمتقاطر هو المطر والدبية والوابل يكونان من انشاء العيوم واما اذا صادف
ذلك البخار بردا قويا فاما ان يصل ذلك البرد الى جميع اجزاء البخار قبل اجتماعها ويشكلها
كبارا او بعد اجتماعها وتشكلها بالحبة فان كان الاول انعقدت الاجزاء الصغار وانضم بعضها
الى بعض فصارت ثلجا فينتقل وينزل فالثلج المحلوج وان كان الثاني تشكلت القطرات الكبار ثم تصير بردا
البرد بردا فان البخار المنعقد بردا لا يعبث ان الارض يكون صغير الحب ... بردا ان ...
الا بالاختلاف بالجو وكان البخار الاعظم من انفصال القطرات في النزول وتمددها ... الاعمال
تاذاتكن ... ذا ... صغر البرد ... ان كان قريبا من الارض ... ولم
البرد فيكون كبير الحب لقلة ما ... من البرد بان ... يكون ... الاشتقاق ... المطر
ان في الايام الباردة ولم يكن هناك حر يتفرق اجزاء الماء في السحاب فينزل المطر قطرا صغارا
وان كان في الايام الحارة فهناك ايضا من الحر الذي في البخار والبرد الذي في الهواء ... تنضغط
الاجزاء المائية في السحاب فيكبر القطر والامطار الصيفية حبابها كبار في الاكثر متباعدة عن
الارض والامطار الشتوية حبابها صغار في الاكثر ... ان الامطار الصيفية في الاكثر لا
على الارض ... مع زيادة الرياح فتتصل القطرات بعضها ببعض فتكبر تلك القطرات
وتتباعد في الشتاء لكون الهواء ساكنا فلا تتصل القطرات فتكون صغارا ... ابو البركات
ان السحاب اذا تعدم الارض ... الا ... الى الامطار ... الا ... منه
... الارض ... عند ... الاجزاء ... كان السحاب ... يبتعد
الاجزاء تتصغر القطرات ويعلو نزول البرد في الربيع والخريف في البلاد الباردة دون الشتاء
ان الشتاء اذا لم تكن ... حار ... الهواء
ان حار احتقن البرد بالمزاج الحار ... فانقطعت ... البخار ... الحلية
الماء اياه فان الحرارة ... الجمود الا ان الماء الحار اسرع جمودا من البارد
وربما كان السحاب حارا فتهب عليه ريح باردة مفاجئة فتجمع اجزاءه وتبرده ... في كثير
من البلاد الحبشية مع حرارة الهواء لارتفاع الارض ... الجبال الطالعة من
الرياح وذكر بعض الناس ان البرد ينزل على جميع الاشكال الا الشكل المخمس هذا كله حكم البخار الواصل

الى الطبقة البارده واما اذا لم يبلغ اليها اما لثقله او لبرد يصيبه وكان كثيرا فانه يصير ضبابا وان
كان قليلا وتكاثف صار ندا بالليل ولم يجمد نزل طلا وان جمد نزل صقيعا ونسبة الصقيع الى الماء
كنسبة الثلج الى المطر ويقال ان العسل [illegible] الماء وينعقد في موضع مخصوص من زمان [illegible]
من العسل في ارض العجم والترنجبين لم يقع على نوع من الشوك والبادزهر لم يقع على بعض الاشجار [illegible]
وينعقد في بقاع وزمان مخصوص والكلو واللاذن لم يقع على بعض انواع النبات في موضع وزمان [illegible]
والموميا [illegible]
من العلو لانه عقيب الامطار [illegible] الغيم [illegible]
كلما كان الطبقة [illegible] هذه الاثار [illegible]
ما يشهد به التجربة [illegible] كلما كان [illegible]
[illegible]

[illegible]

فرح نورت [illegible] ويكون عقيب الشمس اما معه او قبيل [illegible] اما مها او [illegible]

انها قد يكون قطعا [illegible] لا تراها اذا توالت [illegible]

[illegible] المتكاثف [illegible] والنيارك [illegible]

في نمط النهار [illegible] السحاب [illegible] عند الغروب [illegible]

يكون [illegible] ذلك [illegible] السحاب وهذه النيارك [illegible]

لانها [illegible] الاجزاء الرطبة والهوائية هذا الا [illegible] الخارج [illegible]

من [illegible] والاهوية [illegible] الدخانية [illegible] والبخار [illegible]

[illegible] من الكلام ما يتولد من البخار شرع الان يتكلم فيما يتولد من الدخان [illegible]

[illegible]

وتقابلها بالاذن [illegible] مثلها [illegible] والامر [illegible]

[illegible] وثلاث اخر [illegible]

ومن شان هذه الرياح [illegible] الى حال [illegible]

[illegible] عند [illegible] الجنوبية [illegible]

[illegible] الجنوبية [illegible] الجنوب [illegible]

[illegible] الرياح [illegible]

[illegible] الرياح [illegible]

[illegible] الدخان [illegible]

[illegible]

الابصار لا ينتشر الا انتشار المرئي والا شفاف وهو آني لا يتعلق بزمان واما السمع فيتعلق
في وصول الصوت الى الصماخ بتموج الهواء الناقل للصوت الى الصماخ والحركة الموجية تنتشر في زمان
ولذلك يرى حركة يد القصار ويسمع الصوت بعد زمان ان كان بعيدا فان الصوت لا يبتدئ الى السمع
فيه بين ذلك الزمان النفيس ومن الاذن **واما الصاعقة** فهي ريح نارية تنفصل عنه الى الاسفل
مشتعلة وسببها اشتعال الريح المحتبسة في السحاب اما لثقله واستمساكه او لمانع يمنع من ... [illegible]
فاذا وصل الى الارض فقد يكون ... [illegible] الرخام وتقلع الارض وتحرق
المواضع منها ما يكون لها تحايية دخانية ... وهي الصاعقة الطبيعية ...
المتحللة ... [illegible] الاجسام الكثيفة المندمجة اذا ...
صبار ... من الذهب والنحاس والنحاس ... وتذيب الذهب ...
... [illegible] الاجسام الا ...
وكثيرا ما تقع على الجبل ... وقد تقع في البحر ... ومما **قد تقع** من الحيوانات وتسيل الكثير
السحاب المشتعل الدائر في الجو وما فيها من الشيء وقد تطير الصواعق ... الجبال ما ارضية
او حجرية وتسير باردة ... وتقع في مواضع ... الشهاب الغاشية اليابسة وقد يقع
الشيخ اذا ... دخان ... الجسم حتى يبقى منه الارماد وقد يدوم
ان يقع في زمانية قطعه ... مقدارها ... في الارض ... او
ثم تنبت في الارض وكان الماء ... حتى ... الجوزجان فانهم محمود بن سبكتكين
بطلبها فلم يمكن حملها لثقلها فاراد ان يكسر قطعة منها فلم تعمل الالات فيها شيئا وفصلوا قطعة
بعد الاجتهاد العظيم ورام ان يطبع منها سيفا فتعذر عليه ذلك وكان جوهرها مولفا من اجزاء
صغيرة مستديرة ... وقع في بلاد ... من الحجارة ... المتواتر في الاكثر
... [illegible] البخار الدخاني اللزج اذا تصاعد من الارض ... الى حيز النار ولم ينقطع
عن الارض واذا اشتعلت النار ... الى الاستعمال الى الارض ... كان لها
متقدا او كان ... مشتعلا ... الى الارض ... المادة
فان كانت المادة لطيفة ... وان كانت كثيفة ... الاشتعال زمانا فقد يكون
وقد يكون الاشتعال بسبب ... الحركة الى الاسفل ... فيشتعل بسبب الحركة
فتقع هذه الاجرام الى الارض ويكون لها ... فاما اذا كانت المادة المشتعلة لطيفة ...
واشتعلت فاذا كشفت فظن انها انطفت فان النار المرئية ... شفافة لا ترى
... اجزاء ارضية ... عنها بالضوء ... النار
فانها شفافة لعدم ... الضوء ... اصول الشعل الجالية
النار ثم هناك ... الاجزاء **الارضية** ... نارا ... صارت ... مرئية

الاستضاءة فظن انها انطفت والذي ذكر ... والكنوز بسطان وهو الذي ... سبب
النار عندما يعرض له ترياق بلطفه ما تلفنا النار في الهواء العالي من قبيل السبب الاول
كالمراكب المنقضة ونحوها والسادس ما عندنا من قبيل السبب الثاني **واما الشهب** فان الاذناب
يدل ... من الدخان ... المركوز ان ... الاشتعال الاجزاء النارية
... لا يمكن ان ... الهواء العالي ... المادة ... الاشتعال
من البخار الدخاني للطيف فالسبب المادي المشهور في ذوات الاذناب انه اذا ... الدخان
الى الهواء ... اشتعل ... لطيف ... الدخان ... بالبرودة والهواء البارد
يكون عندنا لعدم الرطوبة والبرد ... في الهواء الحار اليابس ... الهواء ... استعمال
بالطبع الى النار ... ان يكون ... ربما ... السبب الحد ... الانفصال
فيشتعل جزء ثم ينطفئ ويشتعل جزء آخر فكأنه ينحط الصورة هذا اذا كانت المادة لطيفة
وان كانت كثيفة ... استعمالها الى النار ... ولم ...
الارتفاع ... النار ... فتشتعل ... زمانا ما فقد
يكون ... على صورة ذوابة او ذنب ... الصور واكثر ما يقع ذلك ... الى ...
يقع على صورة كوكب في ... شهر ... اشهر ... وعلى
التدريج ... وكان ... اول ... السواد والحمرة ... الشرق ...
... وقد يظهر على صورة حيوان ... وغير ذلك وهذا كله انما يكون
المادة الكثيفة ... المتخلخلة على التدريج ... تشتعل ...
اذا ... المادة ... بحركة الهواء ... الفلك فتطلع وتغرب كالكواكب
... المادة ... هذا الموضع العالي المشتعل ربما ... لعدم
الاشتعال ... شديدة ... الا ... ويكون ...
من ... الادخنة ... الرطوبة ... فلا تشتعل
... بل ... حمرها ... ذلك ...
... الشرقية ... والمغربية عند ... في الجو هواء ... مادة
... دخانية ... فان كانت
... كانت اشد ... الاسود ... البعد ... المطر
فانه اذا ... سواد ... الاسود ... بالغمام
... بالتدريج الاسود ... البعيد واذا اصاب المطر
... دخانية ... لطيفة ... اما لتشعل ... انوار
... شعل ... غير ... الليلة ... مادة

الشهب بقية تحدث منها السموم المحرقة اذا هبت في الصيف [illegible]
كما يكون ذلك في بلاد خوزستان وقد يكون السموم من ريح هبت على [illegible] غلب عليها النار [illegible]
سمومًا حارة قد تعرض [illegible] من الحيوان والنبات [illegible] وجميع [illegible]
الرياح وفساد الجو واستحرار [illegible] الامراض الحادة الوبائية [illegible] قلة الامطار [illegible]
[illegible] وكلها موجودة في الابخرة [illegible] الادخنة اللطيفة والكثيفة وفاعلها الامور [illegible]
[illegible] وقد يذكرون ان اسبابها المادية [illegible] بل لانها اسباب مادية طبيعية [illegible]
الغرض وصاحب العلم الطبيعي [illegible] الاسباب [illegible] الامور الطبيعية [illegible]

[illegible]

بعض انواع النبات فانه لم يقم برهان على ان ليس له شعور ضعيف او حركة ارادية خفية وقد يوجد ذكر من
النخل والانثى الذكر ومنها ما يعرف من الاشجار [illegible] ومنها ما يعتمد في صعودها على الجدار ودعم
مشابه الانسان وبعض الاوائل ان جميع النبات ذو شعور ... حتى حركة الحيوان دون [illegible]
يكون له شعور ويكون الحركة [illegible] او [illegible] واما الاشجار غير موجبة للتنبيه الا ان [illegible]
بعض الاشجار ومع ذلك يكون [illegible] المعادن والنبات والحيوان من العناصر الاربعة انما اذا وضعنا
هذه الملمس في النبع والانبيق حصلت اسفل النبع جوهر ارضي يتعلق بجوهر مائي وهوائي واما النار
بدون حرارة طائفة للزمان [illegible] ما بقي هو النار واعلم ان الاجسام والادخنة المتولدة عنها ان
كانت لمادتها قوة تحرك الارض وخرجت [illegible] جاريه او ان لا ذلك بها بارد وان كانت ضعيفة
النوع احتسبت في باطن الارض فتخرج البخار المودع في الاجسام بعضها ببعض [illegible]
فتعدها البخار [illegible] وتكون بها انواع من الجواهر المعدنية ويختص كل جوهر منها ببقعة
من الارض يكون فيها مادة تناسبه تحت التربة المعدنية فتولد منه مرة اخرى فان قلت مما تولد في المعدن
فرزع في ارض اخرى لم يتولد منه شيء لان القوة المولدة لها في ارض المعدن [illegible] والبزر
مواضعها فانها تتولد منها شيء والقوة المولدة للحيوان التي في الاجسام تولد جنسا كالانسان والمعدن
معادنها والنبات للحيوان في [illegible] والاجسام المعدنية اما ان يكون في غاية التركيب
فان كانت قوية التركيب فهي الاجساد السبعة وان لم يكن قوي التركيب فاما ان يكون [illegible]
الرطوبة كالزيبق او لغلبة اليبوسة كالياقوت او [illegible] التركيب [illegible]
كالزاج والنوشادر والشب والملح وان لم [illegible] كالكبريت والزرنيخ **وانواع العقاقير**
الجواهر المعدنية ان [illegible] الجواهر المعدنية اما ذائبة او غير ذائبة والذائبة على اقسام ثلاثة
الذائب المنطرق والغير المشتعل كالاجساد السبعة **الثاني** الذائب المشتعل الغير المنطرق كالكبريت
والزرنيخ **الثالث** الذائب الغير المنطرق والغير المشتعل كالزاجات والاملاح الذائبة بالرطوبة واما غير
الذائبة فقد يكون لطيفة كالزرانيخ وقد يكون يابسة كالياقوت المائي وغيرها من الاحجار المراتب
لشدة الصلابة واليبس [illegible] بالماء [illegible] والملح [illegible]
[illegible] او منطرق [illegible] كالاجساد السبعة ولم يذكر ما ينطرق ولا يذوب [illegible] عدم وجوده في المعادن
فالمعدنيات [illegible] الخمسة اقسام **الجوهر** الذائب المنطرق وهو الجسم الذي يجمع فيه الرطوبة واليبوسة
شديدا اتحادا فلا يكون للنار عليه تغير ولا طبع [illegible] دهنية [illegible] بها يقبل الانطراق
ادخاره المنطرق فان جوهر [illegible] هو الرطب [illegible] جوهر [illegible] في [illegible]
احدهما على الاخر [illegible] بالاخر [illegible] [illegible] ... المجمدة يابسة [illegible]
حته [illegible] كان [illegible] [illegible] ولم يكن منطرقا والاجساد المنطرقة من المعدن
في [illegible] لا يتعرض لها في **الفطر يد الاحر** [illegible] انفصال [illegible] الاجسام [illegible]

[illegible] بلا زم اليبوسة تستبيل مع الملازمة **قوله** اما الادخنة الحية اذا غلبت [illegible] تولد
منها جواهر غير منطرقة ولا ذائبة بالنار وقد ينعقد منها مثل النوشادر والملح [illegible] ولا يذوب بالنار
[illegible] ولا يذوب [illegible] المائية على [illegible] وعدم استحكام امتزاجها [illegible] النوشادر
والشب من [illegible] الاملاح الا ان النار [illegible] في النوشادر ولهذا اذا صعد [illegible] منه
[illegible] ما حال الملح [illegible] للعرق [illegible] والنار [illegible] باليبس واما الملح فالاجزاء [illegible]
[illegible] على ذلك النوشادر [illegible] التصعيد [illegible] [illegible]
[illegible] والتصعيد [illegible] ينعقد والزاجات [illegible] [illegible]
[illegible] بعض الاحجار الزاجية والملح [illegible] **ما يتحلل** [illegible] مع الاجزاء
الكبريتية التي فيها والمحللة الاجزاء الملحية وانعقاد [illegible] الاجساد ان كانت
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
استدل على انعقاد النوشادر [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] الملح
[illegible] النوشادر [illegible] على [illegible] [illegible]
[illegible] المشتعل [illegible] ما اشتعل [illegible]
اجزاء [illegible] **قوله** [illegible] انعقادا [illegible] جواهر
[illegible] الذهب [illegible] والياقوت [illegible] الجواهر [illegible] الذهب [illegible]
الياقوت [illegible] الذهب [illegible] المائية [illegible]
بعض العلماء ان **المادة** لهذه الاحجار [illegible] لا تذوب [illegible] لاستيلاء الاجزاء اليابسة
على مزاجها والامتزاج بين اجزائها الرطبة واليابسة [illegible] لا تقدر النار على تفريقها [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بالبخار
[illegible] لا يذوب [illegible] على ما زعم بعضهم ولعدم الرطوبة الدهنية لا ينطرق **قوله** والكبريت [illegible]
[illegible] مع [illegible] امتزاجا [illegible] المشتعل يكون فيه رطوبة دهنية مع يبوسة
[illegible] [illegible] [illegible] وهو الاشتعال كالكبريت والزرنيخ
[illegible] [illegible] [illegible] دهنية [illegible]
بالكبريت والزرنيخ [illegible] الكبريت [illegible] الاجساد السبعة
عند [illegible] الزرنيخ واما [illegible] لا يذوب [illegible] لاستيلاء الاجزاء الرطبة
على [illegible] واستحكام الامتزاج بين اجزائه الرطبة واليابسة فلا تقوى النار على تفريقهما [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الاعتدال [illegible] الاجساد السبعة **اقول**

لما فرغ من ذكرها المعدن زعا لكا بنيه على الثمار وهو القسم الاول ثم ذكر ما الثمار زعا لكا بنيه على الزمان
بعد ذكرها يكون الثمار والزمان متعدلين بالنسبة الى الحكم بالاعتدال الحقيقي غير ممكن واذا امتزج
الزيبق مع الدخان الكبريتي امتزاجا اقرب الى الاعتدال يكون منها الاجساد السبعة وهي المنطرقات
الراسبة وهي الذهب والفضة والنحاس والرصاص الاسرب وهو القلعي والاسود وهو الاسرب
والانك والحديد والخارصيني ومنهم من جعل العاشر متخذ منها من الماء الحار حجر والكافور
وابن والاول اشتغالها والكبريت لتركيب الاجساد السبعة من الزيبق والكبريت وحسن الاول
ان هذه الاجساد عند الروم ينحل الى زيبق وكبريت لا لشبه الزمان اذا ذهبت بلا
زيبق وكبريت الثاني ان الزيبق يتعلق بجميع الاجساد لا من جوهرها الثالث ان الزيبق يعقد
الكبريت سريعا وذلك ينتشر ان يكون عنصر اللاجسادين وينتشر هل الوجوه الاربع يكرر بالحديد
والزيبق اعلى ان الكبريت عنصر للاجساد السبعة تركيب الزيبق بها بيه كر تنبيه فالوجوه الثلاث
الزيبق على عنصرية الكبريت امتحانا بان اهل الصنعة يدل على ما ذكرنا وقوله الى كانت
الاجساد تتولد من الزيبق والكبريت لوجد كل منهما في معدن الاخر او لا يوجد ذلك الا نادرا
ومما انما ذكرنا انتفى ثم ذكرناه بجواز تغيره بالمزاج والحرارة غير منتشر في معدن ان يطلع عليه
الحكيم بانه لم يكن في معادن الاجساد من رائحة الزيبق وغايته السحق عانت تولدهما الاجساد
عن الزيبق والكبريت بسبب اختلاف صفات الزيبق والكبريت فالزيبق اذا كان نقيا والكبريت العاقد
غير عفن ولا دون انفعال بسبب الصنعة تولد منهما الفضة وان كان الكبريت مع صفائه
اجود وانصع وفيه قوة صبغية غير محرقة انفعل من الكبريت الذي يستعمله اهل الصنعة
الزيبق ذهبا وان كان الزيبق جيد الجوهر والكبريت ايضا فذلك غير نقي كان نحاسا تولد منهما النحاس
وان كان الزيبق رديئا ونسبة مخلخل وكان الكبريت رديئا تولد منهما الحديد وان كان
الزيبق جيدا والكبريت رديئا الا على الطبخ ناريا تولد منهما القلعي وان كان
الزيبق رديئا وكذلك الكبريت رديئا ضعيفا ولم يستحكم الانعقاد
يكون منهما الاسرب وان كان الزيبق والكبريت صافيين والكبريت احمر فيه قوة نارية غير محرق
الى الزيبق ونضج النضج التام تكون منهما الخارصيني ولذا عد من الذهب والفضة عند الذوب
لان الحرارة تنضج البارد المصعد الرطب المتصعد كلما كان اخف والطف كان اقبل للتصعيد
اذا اثر في الجسم المركب من اللطيف والكثيف وكان مستحكم الامتزاج بشارع الطيف الى الصعود
للكثيف ان كان الامتزاج بين اللطيف والكثيف في غاية الاحكام وهما قريبان من الاعتدال
ما تثير الحرارة في هذا المركب يبادر اللطيف الى الصعود فيتشبث به الكثيف ويعدم الصعود
ويمنعه عن التصعد فيعرض من ذلك انهما يتحركان دورا وان لم يكن الكثيف في اللطيف
الاعتدال وكان الغالب هو اللطيف فاذا اثرت الحرارة فيه صعد اللطيف فيتشبث

معه كل الكثيف او بعضه كالنحاس الحرارة المنوشادر وان لم يغلب اللطيف فقد
تؤثر الحرارة القوية في تلطيفه ذوبانه وسيلانه كالحديد وقد لا يلين الحرارة كالطلق فانه
الاجساد السبعة مشتركة في انها اجسام ذائبة منطرقة صحيح بالرابعة الاكالس
والاحجار والمعادن ما يذوب ولا ينطرق كالقير والشمع وما ينطرق كالزجاج وما لا يذوب
ذائبة غير منطرقة واصغر من ذلك صح بالصنف والزرانيخ الثلاثة الباقية والنفط جسم ذائب
ايضا غير منطرق ... ولا ينطرق وينصبغ عليها بالغلبة الارضية كالمرقشيثا
والملح والزاج ... فالمرقشيثا جنس من الكبريت الحلو جنس من الفاسد ومن الزاج
ما يتولد في ... والشعر المفلوح به اذا ذهب ... لا ينفت
والاندو ... ينطرق ويصعب عليها العلبة الارضية ... واهل الصنعة
بالعسر قوله وهذه وغيرها ما يصعد ذائبة كالزئبق المرتد اذا زاد ... اذا اشد في طرح
على اثقال ... وغلظ الارضية في جرم ... وحده في البار ...
ما ذا اخرج وطرح عليه شيء ... ينطرق وتلتف بالزيبق وجعلت في ...
على ... وتستنزل ... الانوشادر والزجاج ... مخ ...
... بالزيبق ... قوله ما يدرب
والنطرق كالزجاج ... فان الذائبة قابلة للانطراق ... نهاية
ما يمكن من الارضية ... للاتصال ... اما مايتعلق ... وما يذوب
ذات الاجساد السبع ... الا انها ذات الماهية ... والحشوية عبارة
عن حال الجسم يكون ... المعتدل وما يشتعل فيه ... الكبار ... بالغلبة فوائد
ازا ... وكل هذا قد تقدم تنبيها قوله وكل ما ينحل بالحرارة ... كالملح وما ينعقد بالبرد
وبسبب الحركة ... وغيرهما ... الحرارة ... الكبر
ومن جهة اخرى فهو المواد ... الارواح والاجساد ... الارواح سبعة الزيبق
والنشادر ... الاحمر والاصفر والكبريت الاحمر والاصفر والابيض والارواح عندهم كل
ما ... الاجساد ... المذكورة الزيبق ... بالنار ... الاثر
الاجساد ... والارواح ... الاجساد ... والارواح ...
... سبعة المرقشيثا والمغنيسيا والتوتيا والشاذنج والعنا ...
... والملح ... الارواح ... والكحل والصدف والبلور والدهنج واللازورد

... المقصد الرابع في النفوس وفيه ثلاثة موارد

المورد الاول في النفس النباتية ... النبات ... النمو والتغذي
... البسائط العنصرية اذا اختلط ... كان التركيب ...

يلتفت اليه الاول المعدنيات وهي ما تتركب عن الاسطقسات بالمزاج الثاني بعد تركيبها تركيبا
الى التركيب فيها اقرب الى الاعتدال من تركيب المعادن فان الاعتدال ولما كان اكثر الاستعداد
لقبول القوى التام النبات من تركيب الحيوان فان تركيبه لما كان اعدل من تركيب النبات يكون قبوله للقوى
الفاعلة اتم واشرف ... والافعال الصادرة عن انواع الاجسام اما ان يكون صادرة عن ارادة
او لا يكون ...

[illegible]

النبات نوعين سوا انثلو [illegible] ان التخصصية تتبدل بالزيادة الواردة عليه والنمو
لا تتبدل والتحليل لا يكون بزيادة داخلة على الجسم في الاقطار والتحليل يعني تبدد الاجزا وان
كان فيه ورود لكن [illegible] بناسب [illegible] التشوف وفيه دادي على التدريج ويكون الوارد
مشاكلا للعضو المورود عليه بداخل وينفذ فيه [illegible] عما يرد عليه مع حفظ الشكل
في الاقطار على وجه [illegible] النمو والذبول [illegible] والنمو [illegible] المادة [illegible]
ومصور [illegible] وقد فرقوا بين الغاذية والنامية ان الغاذية تقتضي احالة الغذا الى شبيه
ما يتحلل من غير ان تقتضي زيادة المقدار [illegible]
تقتضي الزيادة في الاقطار على النسبة الطبيعية [illegible] الغذا على البدن [illegible]
[illegible] البدن من الغذا [illegible] في جانب اخر [illegible] للغاذية [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] في هذا النوع [illegible] للنامية [illegible] للغذا [illegible]
ثم [illegible] النامية [illegible] بعضهم ان النامية هي الغاذية [illegible]
[illegible] الغذا [illegible] وهذه الافعال [illegible] النامية الا انها تختلف باعتبار [illegible]
ان كان [illegible] او [illegible] والنمو يكون [illegible] الابتدا [illegible] المادة [illegible]
[illegible] والزيادة [illegible] الاخير [illegible] المادة [illegible] الزيادة والمتقدم [illegible]
[illegible] الغذا [illegible] بالعضو المغتذي [illegible]
[illegible] للزيادة [illegible] الغذا [illegible]
[illegible] والغذا [illegible] معينا [illegible]
[illegible] فان [illegible]
المغتذي [illegible] الغذا [illegible] للعضو المغتذي [illegible] واما القوة المولدة وهي المولدة [illegible]
[illegible] الفعل الاول [illegible] وتشكيلها الفعل الثاني [illegible]
[illegible] والاشكال والملامس [illegible]
[illegible] الاثنين [illegible] صورة النطفة [illegible]
عام في جميع البذور [illegible]
المركبات [illegible]
المركبات [illegible] النبات [illegible] مزاج [illegible]
[illegible] المادة الاولى [illegible] النار [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible] النبات [illegible]
[illegible] النخل [illegible] الذكر [illegible] الطلع [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الثمرة [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الذكر مبدا الفعل [illegible] الانثى مبدا الانفعال [illegible] الانعقاد [illegible] قوة عاقدة [illegible]
[illegible] الانعقاد [illegible] الذكر [illegible] واختلف المعلم [illegible] من الذكر [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] المعلم الاول [illegible] المولد [illegible]
[illegible] الغاذية [illegible] النامية [illegible] الغاذية [illegible] الغذا [illegible] المادة التي [illegible]
[illegible] المولدة [illegible] الغاذية [illegible]
[illegible] والنامية تستخدم الغاذية [illegible] الغذا الشبيه [illegible]
المغتذي [illegible] بالاعضا [illegible] ذلك الغذا [illegible] الاعضا [illegible] الغاذية
اربع قوى الجاذبة [illegible] والماسكة [illegible] اما القوة الجاذبة [illegible] في جميع الاعضا [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] حركة الغذا [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الغذا [illegible] للغذا [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] فان الانسان [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطعام عند
الاحتياج الشديد [illegible] الطعام [illegible] الثاني
[illegible]
المعدة [illegible] المعدة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الرحم اذا انقطع عنه [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الاعضا [illegible]
[illegible] العضو [illegible] العضو [illegible]
[illegible] واما القوة الماسكة [illegible] الغذا [illegible]
الغذا [illegible] القوة [illegible] الغاذية
[illegible] الغذا [illegible]
الماسكة [illegible] بالفعل [illegible] الماسكة [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
الغذا اذا [illegible] الهاضمة

حتى يصير كالكتاب الثخين وحينئذ [illegible] العروق [illegible] ما [illegible]

[illegible] الامعاء [illegible] غذاء [illegible] الكبد [illegible] الثقل [illegible]

الكبد [illegible] ذلك الغذاء [illegible] عليه وشكله [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الاعضاء [illegible]

وذلك [illegible] الاعضاء [illegible] العضو [illegible]

[illegible] الغذاء الذي [illegible] الغاذية [illegible]

[illegible] الثاني [illegible] الغليظ [illegible]

[illegible] يكون [illegible] الفاضل [illegible] الاول [illegible] الثاني [illegible]

[illegible]

[illegible] الغذاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النوع [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الغاذية والنامية والمولدة [illegible]

والغاذية والنامية [illegible] قبل المولدة وتبقى الغاذية والمولدة بعد النامية والغاذية [illegible]

النامية والمولدة [illegible] عن الاعتدال [illegible]

[illegible] عدم [illegible] الموت الطبيعي [illegible] النامية

[illegible] المولدة [illegible] النامية [illegible]

النامية [illegible] الغاذية والنامية قال الشيخ [illegible]

الثاني في النفس الحيوانية [illegible] العناصر [illegible] النبات [illegible]

[illegible] النفس الحيوانية [illegible] لما اشترك النبات والحيوان في [illegible]

النباتية [illegible] الحيوان [illegible]

[illegible] النبات [illegible] النفس الحيوانية [illegible] الادراك

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] النوع [illegible]

ان للنفس قوة للادراك وهي التي [illegible] وقوة التحريك [illegible] ولنشرع [illegible]

[illegible]

متقدم في الرتبة على التحريك مستند الى الادراك على الحركة وان كان ربما استند الى ما هو اعلى الادراك لكن من الغير

الى الحركة والقوى المحركة للحيوان تنقسم الى محركة على انها باعثة ومحركة على انها فاعلة اما [illegible] والحيوان

اذا ادرك [illegible] او جمالا او وهمه [illegible] ذلك الادراك شوقا الى [illegible]

[illegible]

بنتشر كل العضو الى ملاقيه من المبادي قال الشيخ والمدرك كانه على قسمين ظاهر وهو الحواس الخمس
فيها اللمس اقول يريد ان الادراك متقدم على التحريك فكان عند تقديم على التحريك الا ان الادراك لما كان ذا تعين
لم يلاحظ وتقدم الاول عليها والانتهاء فان الابتداء يتقدم من جهة التعليم على التحريك وهو متقدم لها على الادراك
من الغير لان المدرك فان الادراك من الوحدانيات فتقدم المدرك الظاهر على الباطن لانها اظهر منها وحصرها
بعضهم في خمسة مستند الى ان ذلك بان الطبيعة الغاذية بتحصيل القوة الالهية لا تنتقل من
الاخر الا بعد ما تستوفي جميع الاقسام الممكنة واستقصى بعضهم كهذا ذلك فهو خطابي لا برهاني
وجوز وجود قوى سادسة زائدة على الخمس واذا جاز ذلك فيحتمل المدرك بها نوع اخر غير ما ندركه
لحس او موثر [illegible] ولم يتم على امتناع ذلك برهان فان الانسان لو فقد منه الحواس الخمس
اما لا مع تحققه في نفس الامر الاعيين لكنه لا يدرك لفقد الوقائع والاكمه لا يدرك الابصار
واما الحواس الخمس فهي المعلوم عندنا لا المنحصر في نفس الامر والمدرس التحصي علم بالنوع في اوجد
نوع اخر يدرك بها هذه المحسوسات او محسوسات اخر غيرها مع ان الجائز [illegible] فاذا كان [illegible]
لحصول الكمال لموجود او العامل الاغراض عنده فيجب حصول النوع للمستعد اذ الواهب [illegible] على الغيب [illegible]
بالقوة اللامسة لانها اهم الحواس للحيوان ولذلك كانت تنفذ في اللحم والجلد لامر [illegible] هو جلد [illegible]
ما انبثت فيه من الروح الحامل لقوة اللمس [illegible] الحيوان [illegible]
السابق الحواس [illegible] الاولى [illegible]
[illegible]
وان داخل المطعوم [illegible] الجسم [illegible]
الاشد المتقدم على [illegible] فجعلت بكون البدن كله موضوعا لنوع اللمس [illegible]
الثاني [illegible] الكيفيات [illegible] الاول [illegible] فلذلك [illegible] القوى [illegible]
من البدن [illegible] الكيفيات [illegible] المنافع [illegible] المنافي [illegible]
[illegible] المنافع [illegible] المزاج [illegible] المنافي [illegible]
دائم [illegible] الحواس [illegible] اللمس [illegible]
اهم وانذر [illegible] الحيوان [illegible] مع الحواس الاربع [illegible] بدون اللمس [illegible]
اللامسة للكيفيات [illegible] العضو اللامس [illegible] الكيفية الملموسة [illegible]
ذلك الاستشعار [illegible] الادراك [illegible] حصول [illegible] الشعور بالكيفية
[illegible] الشعور بالكيفية [illegible] فلا يكون الشعور بالكيفية [illegible]
[illegible] فلا يغير منه [illegible] بالقوة اللامسة في دفع المضار وقد تقدم
[illegible] المضار [illegible] المنافع فلا بد من حصول [illegible] الكيفية الملموسة
[illegible] عنها [illegible] الكيفية [illegible] الشعور [illegible]

الكيفية الحالة في آلة اللمس اقوى من الملموسة لم يحصل الانفعال في الآلة بل كانت تفعل في الكيفية الملموسة
فلا يحصل الشعور فلا بد من انفعال آلة اللمس عن الكيفية الملموسة بالضد بان يكون الكيفية الملموسة اشد
من كيفية اللمس فتؤثر في الآلة بالمضادة والآلة المعتدلة [illegible] خالية بالكلية عن الكيفيات
الاربع فلذلك [illegible] الاطراف [illegible] المزاج [illegible] الاعتدال [illegible] الاجسام
والقوة اللامسة تدرك ثمانية انواع من الكيفيات فالاربع الاول هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
الى الاربع ما في الكون والفساد واما الاربع الاخرى فهي الثقل والخفة والملاسة والخشونة واما
الصلابة واللين [illegible] يجوز ان يكون الاحساس بها قسيما للكيفيات [illegible] وقال
الشيخ ان القوة اللامسة هي قوى اربع فالاولى الحاكمة بين الحار والبارد والثانية بين الرطب
واليابس والثالثة بين الصلب واللين والرابعة بين الاملس والخشن وزاد بعضهم القوى [illegible]
[illegible] ان الشفاء [illegible] عشرة [illegible] الحار والبارد
[illegible] المتخلخل [illegible] وهذا بناء على ان القوى الواحدة لا يصدر عنها افعال مختلفة
[illegible] انفعال [illegible] لما انتشرت القوى في جميع الاعضاء
على [illegible] والحواس [illegible] هذه القوى اذا [illegible]
يدرك المتضادة الواحدة كالحرارة [illegible] المحكوم عليها بالمضادة [illegible]
مضادا للاخر [illegible] الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الانفصال [illegible] الحار والبارد [illegible]
[illegible] جميع مواضع اللمس [illegible] الاتصال الاخص [illegible]
[illegible] الاتصال والعود الى الالتئام [illegible]
فاللمس [illegible] الاحساس [illegible] الكيفيات [illegible]
الانفعال [illegible] الامزجة [illegible] الاصلية [illegible]
[illegible] بالحرارة [illegible] الحالة المضادة [illegible]
البدن [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] الارض
[illegible] الاعتدال [illegible]
[illegible] الامام [illegible]
الشعور والادراك [illegible] الامر [illegible]
الاشياء والمدرك [illegible] المزاج [illegible] المدرك [illegible]
والقوة اللامسة لما كانت [illegible] في جميع البدن [illegible] الحواس الظاهرة [illegible]
[illegible] في جميع الحواس [illegible] فلا يكون [illegible] لا يكون الجسم

الرطوبة بها اذ لولاها والحس اللمسي لا يتعلق بالعصبة وحده دون اللحم والا لكان اللحم المشارك له
شيئا منتشرا كالليف في العصب الحاسر فلا بد من وجود اللحم القابل للحس لا انه بل يتوسط اللحم
والعلة في ان الاعضاء حساسة ليست الا انه مبداه فهو حساس بنفسه وان كان الجاعل انه [illegible]
لئلا يعيق فعل القلب بل فرط [illegible] الحس ووجوده الاسباب [illegible] الى الدماغ وعنه الى
الاعضاء وكل عضو [illegible] او يكون عصبه يشعر من المنافع فيتغير لها [illegible] الروح
فان تغير الكيفية ملائمة للقلب التذ والا تالم واوفى اللذات في الالام البدنية واتمها الحس
اللمسية **قوله** الذوق منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان اقول ان الذوق قوة
الحس في المنفعة التي بها يتقوم البدن من اشتهاء الغذا واختياره وهو شعور بالملائم
البدن لطلبه كان اللمس شعور خاص بما ينافيه ليجتنب عنه والذوق وان كان [illegible]
باللمس فهو [illegible] لا تؤدي الحرارة [illegible] الطعم لا تؤدي [illegible]
بل لا بد من توسط عديم الطعم في نفسه وهو الرطوبة اللعابية المنبعثة من اللحمية
لتتكيف الطعوم فاذا كانت تلك الرطوبة عديمة الطعم فانها تؤدي الطعوم بصحة وان كانت
مخالطها طعم اما مرارة كما للمرور او حموضة كما للذين في معدتهم خلط حامض [illegible]
يشابه ذلك الطعم الوارد مرارة او حموضة واعلم ان هذه الرطوبة العذبة اما ان يتوسط [illegible]
سبيل انه يخالطها اجزاء ذي طعم [illegible] فيها ثم تغوص في اللسان [illegible]
الذائقة بذلك الطعم واما ان تكتسب تلك الرطوبة العذبة بالطعم الوارد من غير مخالطة فان كان
الواقع هو الاول فلا [illegible] في تلك الرطوبة الا سبيلا [illegible] المحسوس الى الحس [illegible] وهذا الاحساس
بلا واسطة المحسوس [illegible] وان كان الواقع هو الثاني كان المحسوس بالحقيقة هو تلك الرطوبة
يكون الاحساس بالطعم بلا واسطة وعلى كل واحد من التقديرين يكون احساس القوة الذائقة
بلا واسطة حتى لو امكن وصول المحسوس الخارجي الى الحس دون هذه الواسطة كان الذوق حاصلا على ان
الابصار والذوق لا بد فيه من المتوسط [illegible] كل واحد من هذين الوجهين محتمل فان كان الحق [illegible]
الرطوبة بالطعم الوارد عليها فلا يكون ذلك بانتقال الطعم اليها فانه عرض والاعراض لا يجوز انتقالها [illegible]
[illegible] الا [illegible] ذلك الطعم [illegible] المنافذ وقد يتركب من الطعم واللمس
ادراك [illegible] كالحرافة المشتملة على تفرق اتصال [illegible] ينفعل سطح الفم عنه عند
المضغ انفعالا لمسيا [illegible] لا يتميز الادراك الذوقي عن اللمسي [illegible]
الحاصلة منها التفرق والتبريد [illegible] الحاصلة منها التكثيف والتقبيض [illegible]
[illegible] الا [illegible] اللسان [illegible] هذه الرطوبة [illegible]
[illegible] التكثيف بعد [illegible] والقوة الذوقية عندهم قوة واحدة واعترض بعض الناس على
الحكماء القائلين بان اللمس قوى اربع جعلتم قوة اللمس قوى تتعدد بتعدد الملموسات فنقول ما جعلوه

الذوق نوع تتعدد بتعدد المذوقات واجاب بعضهم عنه بان الحاكم على نوع واحد من التضاد
عسى ان يكون نوع واحد من الشعور والتمييز والمضادات في الملموسات كثيرة فان بين الحرارة والبرودة
تضادا وغير النوع الذي بين الرطوبة واليبوسة والذي في باقي الملموسات واما الطعوم
وان كانت كثيرة فليس بينها الا نوع واحد من التضاد والطعوم المدركة بقوة الذوق تسعة ووجهه
ان النوع الفاعل للطعوم اما الحرارة او البرودة او الكيفية المتوسطة بينهما والجسم القابل للطعوم
اما ان يكون لطيفا او كثيفا او معتدلا فالحرارة اذا عملت في الكثيف حدث المرارة وان عملت في
اللطيف حدث الحرافة وان عملت في المعتدل حدث الملوحة واذا عملت البرودة في الكثيف حدث
العفوصة وان عملت في اللطيف حدث الحموضة وان عملت في المعتدل حدث القبض ويدل على هذا ان
الفاكهة في اول امرها تكون عفصة ثم قابضة ثم حامضة لان ذلك في الاول غليظ فيكون عفصة ثم
[illegible] ثم تستولي الحرارة عليها فتصير
حلوة والكيفية المعتدلة اذا عملت في الجسم اللطيف حدث الدسومة او في الكثيف حدث الحلاوة
او في المعتدل حدث التفاهة [illegible] والذوق [illegible] الحواس بعد اللمس فان الحيوان
[illegible] الحرارة في [illegible] لا بد [illegible] فان لم يكن للحيوان
[illegible] الاغتذاء [illegible]
[illegible] تاثير الذوق في جلب المنافع [illegible] واما باقي الحواس فتاثيرها
في جلب المنافع [illegible] والذوق قوة منبثة في العصب المفروش على جرم اللسان من
شانها ادراك الطعوم [illegible] بواسطة الرطوبة العذبة [illegible]
[illegible] والذوق [illegible] لذلك الانتفاع
[illegible] **قوله** ومنها الشم وهي قوة [illegible] في زائدتي مقدم الدماغ اقول
الشم قوة [illegible] مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتي الثدي [illegible]
الروائح بواسطة [illegible]
[illegible] واعلم ان [illegible] خلاف في كيفيته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في المواضع [illegible]

١٤٦

[illegible]

قوله والصدا [illegible]

[illegible]

واذا عدمت الجنا فذبا لكلية زحمت ثم السماع وعن الثاني ام الحروف فانما يكون بالاذن
بعد تحسيه فلا يعتبر التموج الفاعل للحرف ويكون الهواء دون اشراده بل كل جزء من اجزاء الهواء
حرف الصوت متموجا فالهواء الواصل الى جزئها [illegible] الصماخ حصل الاحساس بالصوت [illegible]
عليه سماع الجمع الكثير الكلمة الواحدة من الاذن الواحدة وسماع بعضهم دون بعض [illegible]
بعض اجزاء الهواء دون غيرهم واختلفوا في ان المسموع من الصوت اهو الصوت القائم بالهواء القارع للصماخ
فقط او الصوت القارع يكون محسوسا [illegible] في الخارج [illegible] القرع حين سلوكه الى الاذن [illegible]
[illegible] الاجر واستدل عليه [illegible]
المسموع هو الصوت القارع لم ندرك الجهة والقرب والبعد [illegible] التموج عند القرع [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الا نرى الشعاع البصري ليس يحصر [illegible] ... [illegible]

[illegible] ... في الكبر والبعد [illegible] ... صغيرا [illegible]

[illegible] ... الشعاع [illegible] ... الاجسام [illegible] ... **الخامس**

ان الشعاع [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **النوع السادس** [illegible] ... البصر [illegible]

[illegible]

[illegible] ... **قوله** [illegible]

[illegible]

[illegible]

ولم اعثر انما تاخري لاصول ذكرها الكتاب واجابت اصحاب الانطباع عن الاول وهو اقوى شكوكهم ان
تلك الاجسام العظيمة فقبال الشبح الذي يعبر الهام والجليدية لو كان فاشتراكها في الالة [illegible]
العظيم والصغير وهو بالمدماغ الاجسام العظيمة وان تقطعت الشبه الغير الهابد وكون الجليدية
[illegible] الاجسام العظيمة من الاشرافا الاعصر [illegible] واحد اعظم من الجليدية [illegible]
الاشراء العظيمة في الجليدية [illegible] وقال بعض المتاخرين ان الانطباع في الجليدية [illegible]
[illegible]

بين الالتفات الحاصل في آن غير بين زمانين عن حاصل فيهما اذ الحركة غير قارة الذات فلولا وجود شيء يبقى
البعض بين نسبتها التي يتصل بها زمانا فما لم يتصل بها الآن [illegible] الماضية المنافية في التغير لم [illegible]
فلابد وان يكون شيئا قوي مدرك لو لم يكن غير القوة الباصرة التي لا تدرك الا المقابل للبصر تدرك الحركة [illegible]
من الحس المشترك وهذان الوجهان في الكتاب الاشارات [illegible] ان القائم والمربع والمرور [illegible] شاهد من
حيث انه لا يوجد في الخارج والا لرآها كل سليم الحس وانه في بعض الحواس الظاهرة اذ كلها معطلة سوى
[illegible] يكون شيئا قوي اخرى تدرككما [illegible] الا هو الحس المشترك اوردها الامام على الكل
الا انه انما يمتنع ان يتمثل في المواضع [illegible] في كل جزء منه عند وصول النقطة اليه شكلا ويبقى
فيصل الى [illegible] الشكل الاخر [illegible] يتصل الشكلات فتتأدى [illegible] خطا وهذا الارتسام الذي
هو اول [illegible] في الحس المشترك [illegible] مما لا يوجد في الخارج [illegible] على ان [illegible]
[illegible] البصر [illegible] الا برهان على ذلك والجواب [illegible]
[illegible] انفصال وانفصال الاعتماد [illegible] الحس المشترك [illegible] بعد الصور [illegible]
[illegible] الخيال [illegible] مرتبة [illegible] التجويف المقدم يجتمع [illegible]
اقول القوة التي [illegible] الخيال [illegible] بالمصورة [illegible] التجويف الاول من الدماغ [illegible]
ان يجتمع عندها مثل جميع المحسوسات [illegible] الحواس الظاهرة وعن الحس المشترك [illegible] الحواس
محفوظ [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible] القوة المتخيلة [illegible]
الصور [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الخيال [illegible] الحس المشترك [illegible] صورة ثم ذهلنا عنها [illegible]
[illegible] علم عليها [illegible]
ولو لم يكن تلك الصورة محفوظة فينا [illegible] الخيال مغاير [illegible]
المشترك [illegible] الحس المشترك [illegible]
واذا [illegible] الخيال [illegible] متخيلة [illegible] الخيال [illegible] الحس المشترك [illegible]
[illegible] الحافظة [illegible]
[illegible] المحسوسات [illegible]
[illegible] ذهلنا عنها [illegible]
[illegible] الصور في [illegible] الحافظ دون [illegible] الصور [illegible]
[illegible] الحس المشترك مغاير للخيال [illegible]
[illegible] الحس المشترك [illegible]
ذلك [illegible] في الخيال [illegible] الاجرام [illegible]
[illegible]

من هنالك يطلب بغيره بحركات فلكية ومناسبات فاذا ادركتها فاذا رأينا شيئا يكون
[illegible] تنهد كبيرا [illegible] فلا [illegible] وكان
[illegible] في بعض الصور الذهنية [illegible] الحس المشترك [illegible] وكيف [illegible]
[illegible] في بعض [illegible]
[illegible] عالم الافلاك [illegible] عند النفس
[illegible] عندنا [illegible] ادركنا [illegible]
[illegible] من عالم الافلاك [illegible]
[illegible] القابل غير الحافظ [illegible] الحافظ [illegible]
[illegible] عن القوة الواحدة [illegible] القبول [illegible]
[illegible] القبول [illegible]
[illegible] فلا يمكن [illegible]
[illegible] في الخيال [illegible] الادراك [illegible] المدرك [illegible]
[illegible] ان الحس المشترك [illegible] الخيال [illegible]
[illegible] الاخر [illegible] الاخر [illegible]
[illegible] المعاني والتصديق [illegible] الجزئية
[illegible] القوة الوهمية [illegible] المدرك للصور الجزئية [illegible]
[illegible] المدرك للمعاني [illegible] الجزئية [illegible]
[illegible] القوة الوهمية [illegible] المعاني الجزئية [illegible]
[illegible] العداوة [illegible]
[illegible] المعاني الجزئية [illegible] الحواس الظاهرة
[illegible] الخيال [illegible] القوة الوهمية [illegible] هذه المعاني
[illegible] بالقوة الوهمية [illegible] الحس المشترك والخيال
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible] الوهم [illegible]
[illegible] العداوة [illegible] القوة الوهمية [illegible]
[illegible] الحاكمة مدركة للعداوة [illegible]
[illegible] المدرك للمعاني [illegible] الوهم والخيال [illegible] القوة الذاكرة
[illegible] القوة الذاكرة [illegible] الحافظة [illegible] في التجويف

الاجزاء من الدماغ من شأنها ان تحفظ احكام الوهم من المعاني الجزئية الموجودة في الجزئيات المحسوسة
وتسمى متصرفة لان التخيل من خزانة الوهم كما ان الخيال خزانة للحس المشترك والحافظة شبيهة القابلة
للحس في التذكر ونسبتها الى الوهم بسبب بهما استخراج امور منسية عن الوهم بعد فقدها كما
لما ذكر بعض المشايخ من ان القوة الحافظة غير المتذكرة التي هي جمع لما غاب عن الحافظة بعد
للحفظ والاسترجاع بعد الزوال فان الحفظ ابتداء والتذكر استرجاع وهو فعل وحكمه يكون القوة الواحدة
ثم لا يتعاكس تكون فعل القوة واحد وفي الشفاء ما يتضمن انهما قوة واحدة لكنها تسمى حافظة باعتبار
ومتذكرة باعتبار اخر فتسمى متذكرة لسرعة استعدادها للاستشفاف المعاني واستعادتها
ونحو ذلك حفظ لهيئاتها بما من المعاني وذكر في كتاب النفس منه انه يشبه ان يكون القوة الوهمية هي
بعينها المفكرة والمتخيلة والمتذكرة وهي بعينها الحاكمة فهي بذاتها حاكمة وبحركاتها وافعالها متخيلة ومتذكرة
فهي متخيلة بما تعمله في الصور والمعاني ومتذكرة بما ينتهي اليه عملها واما الحافظة فهي خزانتها وهذا الكلام
يدل على ان الشيخ كان يتردد في اتحاد الوهم والتخيل والمتذكر قوله فثبت ان للنفس والحس سبيلا وخازنا
للتصور الجزئي مثلهما ... كالحس المشترك الذي هو مبدأ الصور الجزئية والخيال الذي هو
له وفي الوهم الذي هو مبدأ الصور المعاني الجزئية والحافظة التي هي خازن له استغني من ذلك ما دل على ان
للتصور المدرك اسرع ما يبدأ وهو الحس المشترك وخازن هو الخيال وللتصديق الجزئي اسرع ما يبدأ وهو الوهم
من الحافظة قال وقد ثبت ان له مركبا للصور بعضها ببعض ولكون المعاني ومركبا للمعاني بالصور ولما
التعقل والادراك قوله القوة التخيلية هي المدركة والمتصرفة وهي من شأنها التركيب والتفصيل
من تركيب الصور بعضها ببعض وكون المعاني بعضها ببعض ومركب الصور بالمعاني فيخرج من التخيلات المناسبة
وتفرق بين المتناسبات كجمعهم وتمثيلها لاحد دليل في الاعيان ومثال تركيبها الصور بالصور من تركيب الانسان
له رأسان او جناحان يطير بهما وجبل من ياقوت وبحر من زئبق ومثال تركيبها الصور بالمعاني بالمعاني الوهمية
حكمها ان هذا الشخص صديق الاخر عدو ومثال تفصيلها انه يتصور انسانا بلا رأس او بلا يد ومن ذلك يقرر
اشياء ما بعد داعي المعاني الوهمية وتسمى هذه القوة عند استعمال الوهم متخيلة وعند استعمال العقل
ومن لطيفها الحركة دائما لا تفتر نوما ولا يقظة وبها تنتقص الحدود الكلية وتفعل الصور كما تراها
كلما كان النائم يجد للشعر والوزن باللون الحمرة والمعدة بالجيم والعلم باللبن واشباه ذلك وتحاكي المزاج
كما اذا غلبت الصفراء على مزاج الدماغ حاكته بالنيران وان غلبت البرودة حاكته بالمياه والثلوج وتحاكي
الاشياء بهذه الامور وعلى تغير المزاج وتنتقل على الاحوال والاخلاط وهذه القوة كلهم الانتقال الاكثر
فتارة تنتقل من الشيء الى ضده وتارة الى ما يشبهه او المناسب المشاكل من بادرات تتشابه
الشيء الى الشبيه او المناسب من المعلوم وتسبب ذلك انفعال الانسان وتشكلاتهم تنقد ...
لالتفاع عليها واورد هنا على هذا ان هذه القوة التخيل المتصرف لا في الجزئي انما تدرك الصور والمعاني
التي هي فعل فقد صدر عن الواحد اثنان وتبعتم ذلك وان لم تدرك لم تلاحد الاله الغير كيف تتصرف فيه

والتعليل وان تصرف وتعملت من غير ادراك فان كانت ذلك التعامل طبيعيا فلا يكون على جهات مختلفة مولعا
وتارة بالتركيب وتارة بالتفصيل على جهات مختلفة وان كان ارادتنا للتخيل ما يتصف بترتيب ولا ادراك لها وان كان للنفس فما
فلا يلزم ذلك لان النفس لها ارادة كلية كالتخيل بان بهما تتصرف على التركيب والتفصيل الجزئي الحاصل بالارادة الجزئية
فالجواب ان يكون ذلك حاصلا للتصور ان الجزئيين والاحكام الخاص فيكون لها الجمع والتفصيل بدلالة
فلا تتصرف معها الى سواه ان التخيل الذي دل عليها التركيب والتفصيل بالتخيل والوهم قوة واحدة او متعددة ولا يلزم
ما يقال انهما ان كانا باختلاف الذي بهما مع بقاء الاخر اختلاف مما يقع بهما موضعها واحد وهو البطن الاوسط
من الدماغ فلا يمكن اختلاف احدهما مع بقاء الاخر وان كان بعض منهما لا تتعدد الا ما عمله بهما
الواحد لعمومه وبدو الانفعال عنها ما عتبار ذلك ولما كانت هذه القوى البدنية لها تركيب في المزاج الاعتبار
وعند تصور بان فيه التمييز العقلي والاستعداد اذ في البدن يم حيث عنها احكام كلها وانفعال متعددة
والقوى الواحدة التي لا يصدر عنها الا فعل واحد ما يكون في الحد عن المادة كما عليهم اذا ما عند اختلاف القوابل
القابل عنهما فانها لو اختلفت فاذا صدر الافعال الكثيرة عن تلك القوى الواحدة كما هو الحال في النفس
الفعال بالنسبة الى عالمنا هذا اما الامور دونا في العلاقة البدنية اذا اختلفت القوابل جاز وجود الافعال
المتعددة عنها والحس الباطن مثل بين كانت الحجة تتعدد بينهما الواقف على ترتيب عملها فيتبين ايضا وبكر
والحس المشترك مع انه قوة واحدة تدرك جميع المحسوسات الظاهرة بالمخيلة فلم يلزم تعدد في
التخيل مع تعدد الاحكام الوهمية من التخيل وان التخيل انا علم اذا نظرنا في الصور الجزئية في الخيال ولا يمكن
اختلاف الخيال الذي هو موضعه مع بقاء التخيل على انما الذي شكلتها انما تختلف الوهم والتخيل والخيال في
واحد نعبر عنها باعتبارات مختلفة بحسب اختلاف الافعال وترها ان هذه القوى غير الحس المشترك
ان الحس اذا عرض عليه شيء بالبيان ميز منها ما اخذ عند تحديده ما تعين ذلك وعند ايضا
شبيه ونعيمه عن الحرث بفصل الحزم ان الذي يتشبث غير الذي يدركه ولك علم ان الذي يتميل
الاشياء الخفية لوجود المراد التي لا يجد غير الذي يتكرر ذلك هو قوى ان منشأ المتكلم البالغة الام
في الدماغ وهي طلب الفنية ولولا مشكل الاخوات الحارة ولا يعتبر تعاد الى انتزاع الامثلة المحسوسة وما يتعلق
بها من المعاني ... الضعف في المتوهمات الخيال التبعية وعند وضوحها في النسخة تتكلم على
غيرها مثل لوجه سلكنا من تلك المتوهمات تسمى الشيخ والحاصل هذه الادلة
يقتضي ان المراد ان لهما واحد منها الا ان الموهم على القوى دون غيره عتقر به عقل غير
عاما في الجزء ولكن تختلف اثارها وافعاله وهو منها حار الحيب حد ذلك عن الحاد الا الامر الشبيه
الناشئ الخصوصية وتتولد في التجويف الايسر من القلب الاوالم الاخرين من الكبد الى البطن الاعظم التليف
ويملك بعض القوى الباطنية انه يخرج ويتغير وامثال الحار والروح والحار الا في ذلك الدم وتسري الاليف
الايسر وبها بعض الى ما جيبوا ايضا وهو تمثيل الشبيه الا كما في العلة وبه كلو اليتم ولذلك هي
النفس لا يعرف النور دون تعقد حسن الظلمة اذا النور مناسب بالكلها فيقوم كما الظلام مضادة له

ولشدة فرح النفوس بالنور وكراهة انقباضها لهيئة الظلمة بالمشاعل والمصابيح في الليالي المظلمة فتقوم بانبساط
في ابدان الصبيان فان الفرح ينبسط النفوس وهذا الروح حامل لجميع القوى التي ذكرنا المدركة والمحركة والروح الذي في
القلب يسمى روحا حيوانيا والصاعد منه الى الدماغ في الشرايين يعتدل ببرودة في غاية ...
الدماغ فيكتسب ... من الشبه الباطنة ويصير روحا نفسانيا ثم ينبعث منه ...
المدركة والمحركة فيشاكي جميع اجزاء البدن فيحصل به الحس والحركة وتستعد لقبول القوى ... والذي ينبعث
منه الى الكبد يعتدل ويسمى روحا طبيعيا وبه تتم الافعال النباتية يعني التغذي والنمو والتوليد
والعضو الرئيس على الاطلاق هو القلب ثم الدماغ ثم الكبد ومن الاعضاء ... البدن لان
ان القلب هو مبدأ الروح الحيواني خلافا لجالينوس فانه يزعم ان مبدأه هو الدماغ ولو كان الامر ...
هذا الطبيب الفاضل لوجب ان يكون الدماغ ... الحرارة لان ... البارد لا بد وان ...
المادة الرطبة الذي فيه تتخذ ... فلا يكون ... باردا ... هو الواقع في الاعيان ...
للرأي ... ان تشتعل ... من افعال القوى وحركات الاعضاء ... الاخلاط ...
مراد النفوس ... حكمته ... مزاج الدماغ ...
ليعتدل الروح الحيواني الحار اليابس الصاعد اليه من القلب ... وليقبل ... للاعتدال ...
بالاشتغال في المعقولات ... هو الروح ... الاجزاء اللطيفة من ...
كتشبيه ... الاجزاء الكثيفة ... الروح هو المتعلق ...
يبطل ... الشرايين ... الدماغ ... الاجسام اللطيفة
والبخارات الطبيعية ... الروح عن البدن وانقطع عنه ... الحس
الحس والحركة الارادية ... انقطاع ... فاذا ... الروح في الاعضاء
في المجرى ... فاذا كان القلب ... من البدن
... الروح الحيواني ... النفس بها او ...
بالدماغ ثم بالكبد ... الاعضاء ... هو العضو الرئيس على الاطلاق ...
ان يكون الارواح ... من القلب الى الدماغ ... العصب ...
الدماغ كما هو الواقع ... الا ان يكون من المبدأ ... الدماغ ... هو
الرئيس ... الطبيعية ... للاعصاب
هو الدماغ ... لا بد وان يكون من المبدأ ... العضو ...
... العضو المفيد ... الارواح ...
ذلك العضو ... الاعضاء قوله والدين ... الروح ...
واصل الحس والحركة ... فانه ... الحار
... العضو ... الروح ... الحس والحركة ...

ولو ان ... فان صاحبه ... الروح
اذا ... كما ... ولولا ان هذه الروح
ما امكن ان يسري في تشبك الاعصاب ... العظام الصلبة ... بجواب قوله ان الروح
... ان الروح ... ونفسانيا ... الروح
في الروح ... قوله والمادة للمبادي
الجسمانية ... بالة ... في الطبيعة والمزاج والفساد والمرتبة الى البخار بقاء
بعض دون بعض ... هذا استدلال على ان هذه الاعضاء مواضع هذه القوى
... الا ان الطبيب لا يعتبر المدرك من هذه القوى والمنفعل والحافظ ولا يثبت ...
بل الذي يميز هذا التمييز ويفصل التفصيل التام انما هو الفيلسوف والاطباء يثبتون ثلاثة
قوى الخيال والتي في البطن المقدم والفكر والتي في البطن الاوسط ... والذكر والتي في البطن
الاخير من الدماغ وعند الحكماء القوى الباطنة خمس كما عرفتها وانما عرفت مواضع هذه القوى انه
اذا كانت هذه البطون الثلاثة سليمة من الآفات ... كانت القوى المذكورة
موجودة يصدر عنها الافعال ... على ما ينبغي وان اختل بعضها اختل الفعل الاختلال الذي
الصادر عنها ذلك الفعل ... والافعال التي هي من ... القوى لازم لصلاح الآلات وفسادها
... الحكماء ... هذه القوى ... عند صلاح البطون ...
... وذلك ... قوله الامام ان هذا الاستدلال لا يدل
ان هذه القوى في هذه الاعضاء ... او ... اختلال الافعال
انما هو اختلال هذه المواضع ... افعال ... باختلال الدماغ ...
انها ... وكيف ... ولو كانت ...
... المواضع ... اختلال الافعال عند اختلال تلك الاعضاء ...
... القوى الباطنة كلها ... في تلك المواضع ...
الباطنة ... الدماغ الا القوة المتخيلة ... ذكره ... ذكر جميع القوى ...
... المشهور ... هذا ... على ...
... الحكماء ...
... في هذه المواضع وغيرها ...
... قال الشيخ ... النفس ... المزاج ...
... المزاج ... المزاج ...
... العنصر ... النفس ...
... المزاج على ... كيفية ... الكيفيات الاربع ... الكيفية

اما ان يكون [illegible] او برودة او رطوبة او يبوسة مكسورة فاذا كانت النفس نفس المزاج ثم انتفى
احد الكيفيات المكسورة الاربع شيئا من افاعيل النفس لوجب ان يكون الكيفية الغير المنكسرة
اولى بان يصدر عنها الافاعيل من الكيفية التي انكسرت سورتها وحينئذ يلزم ان يكون [illegible]
البسائط والكيفية الصرفة اولى بصدور افعال النفس من الجسم ذي الكيفية المكسورة الذي هو المزاج
الممتزج واما بطلان التالي فظاهر لان الواقع خلاف ذلك ويرد عليه [illegible] احدها اضعف البسائط [illegible]
في [illegible] يرجع الى [illegible] البرهان الثاني ان النفس لو كانت نفس المزاج اما بعد ما يقتضيه المزاج
مما يقال لما تقتضيه النفس وكل [illegible] منافيا للاخر ينتج ان النفس غير المزاج بيان الصغرى ان
المزاج الغالب عليه البرودة يقتضي الحركة الى السفل ويكون النفس مريدة للحركة الى فوق وحينئذ [illegible]
هاتين الحركتين الحركة الارتعاشية كمن غلب عليه البرد على اعضائه ومنها ان الحركة الى الواحد لا [illegible]
نفس [illegible] وكيف يكون النفس مزاجا وهو [illegible] البرهان الثالث [illegible]
[illegible] بيان المزاج [illegible] اذا احسسنا [illegible] كيفية مزاج العضو الكيفية مضادة له فلو كانت
النفس مزاجا لم يحصل [illegible] الكيفية الملموسة للكيفية اللامسة وحينئذ لا يحصل الانفعال
والادراك لا يحصل الا بالانفعال الحاصل عن الغير والا لكان [illegible] المدرك [illegible] قبل الادراك
كما [illegible] بعد الادراك فيتساوى حاله ما قبل الادراك وما بعده وهو ظاهر البطلان ولان
المدرك [illegible] الكيفية [illegible] فهي [illegible] والمعدوم لا يدرك شيئا
فالمدرك يجب ان يكون شيئا اخر غير المزاج وذلك هو النفس واليه اشار بقوله [illegible]
[illegible] البرهان الرابع ان كل حيوان [illegible] ومجتمع فيه [illegible]
الانفصال والحركة المكانية الطبيعية لتضادهما بالضرورة لابد لها من جامع مانع لها عن التفرق
والانفصال ولا يكون ذلك هو المزاج والا لكان اما مزاج الابوين او مزاج ذلك الحيوان [illegible]
فالاول [illegible] الام [illegible] والثاني محال اذ مزاج ذلك الحيوان [illegible] بالبسائط
[illegible] عنها [illegible] الالتئام وهو الحافظ لذلك المزاج ومتقدم عليه ويمتنع ان يتقدم على
نفسه والثالث محال [illegible] الكلام اليه فلم يبق [illegible] جامعا للعناصر البسائط [illegible]
حافظا لها عن الافتراق الا النفس [illegible] وذلك هو المطلوب البرهان الخامس [illegible]
ان النفس تشعر بذاتها [illegible] المزاج [illegible] والضعف [illegible] فلا شيء
من النفس بمزاج [illegible] المزاج يتبدل [illegible] والضعف [illegible] فلا شيء من المزاج [illegible]
النفس [illegible] والمزاج [illegible] الانفعالات المختلفة فالنفس غير المزاج والنفس
[illegible] المزاج [illegible] ادراك [illegible] بعد [illegible] على المادة [illegible] ويلزم منه ان
يكون [illegible] بين العناصر [illegible] الاجسام [illegible] وذلك [illegible]
[illegible] ولان النفس تعقل المزاج عند [illegible] الملائم [illegible] لتعقل المعدوم نفسه

او مثل وان النفس جوهر لما ثبت ان المزاج عرض والجوهر لا يكون عرضا وقيل على الثاني ان [illegible] انه لا
يكون الجامع للبسائط العنصرية هو المزاج بل ذلك هو النفس المتقدمة على الاجتماع والخلط وحينئذ
تتقدم على المزاج ايضا وهو [illegible] لكن [illegible] المزاجية انما تستعد بالامزجة المختلفة لقبول الصور
المختلفة من المبادي فيجب تقدم الامتزاج على الصور وهو [illegible] من تقدم [illegible] على الامتزاج
واجاب الامام بان الجامع لاجزاء النطفة هو نفس الوالدين وبعد [illegible] النطفة في الرحم [illegible]
التي تستعد لقبول نفس [illegible] ذلك المزاج واجزاء عناصره على [illegible] العبارة [illegible]
ان الجامع غير الحافظ فان الجامع لاجزاء بدن الجنين نفس [illegible] والحافظ للاجتماع [illegible]
الوالدين [illegible] النفس وحينئذ [illegible] واحدة [illegible] جميع الاحوال
بل [illegible] متعددة [illegible] بالاستعداد [illegible] المختلفة [illegible] المتاخرين على هذا انه اذا
[illegible] مزاج النطفة والمني [illegible] النفس [illegible] الافعال
على هذا الوجه انما يكون في الافعال الاختيارية [illegible] والنفس المصورة لما كان [illegible]
[illegible] النفس [illegible] وذكر في الشفاء [illegible]
ان [illegible] من الجامع [illegible]
[illegible] المبدء [illegible] اجزاء الغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] المولد [illegible] المولود [illegible]
المزاج [illegible] المولود [illegible]
[illegible] افعال النبات [illegible] الغذاء [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] الافعال الحيوانية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الافعال [illegible] الانفعالات [illegible]
[illegible] النفس في الانفعالات [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الافعال النباتية والتغيير [illegible] الافعال
الحيوانية والاشتعال [illegible] النفس [illegible]
[illegible] عند افعال النبات [illegible] الحيوان [illegible]
المولود [illegible] الشيخ بقوله ان الجامع غير الحافظ [illegible] النفس الجامعة لاجزاء الغذاء [illegible]
[illegible] والحافظ [illegible] نفس المولود
[illegible] ان الجامع غير الحافظ هو هذا الاخير وهذا [illegible] ما ذكره المتاخرون [illegible]
[illegible] الحكيم [illegible] افعال [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] فان هذه [illegible] المختلفة والحركات المتنفسة لا يكون الا [illegible] بالطبع [illegible]

اما ان ولو كانت هذه الافعال في الانسان صادرة عن نفسه لكان لها شعور ولعين كلها ...

[illegible]

قال الشيخ الموجود الثالث في النفس النباتية ...

[illegible]

[illegible]

بان علوم الانسان في هذا العالم بالفعل انما تكون بصورة صوره وتنبيه المفارق ثم تكون ما بالفعل على سبيل
المشاهدة قوله ونتبين ثم ان لما ان النظرية والعملية وكل منهما [illegible] اي الشهوة [illegible]
الظاهرة والباطنة متشابهة [illegible] من مبادئ افعال عقلية تنفعل [illegible] بنوعيها [illegible]
النفس النظرية والعملية وبينهما لا بنوعيها اذ لا [illegible]
[illegible]

ذلك ومن وجب ان الشفاء [illegible] والبعد عن البارئ تعالى والقوى [illegible] النفس [illegible]
البدنية [illegible] النفس وقوى البدن [illegible]
النفس [illegible] الشهوة او الغضب [illegible] النفس [illegible]
في شدة الغضب [illegible] الشهوة [illegible]
[illegible]

ومثلا لابد ان يكون تركيب من الهيولى والصورة ويكون جسما مركبا في الخارج ومن قبيلها ثم ان من الجنس والفصل الذهني

فيكون نوعا مركبا في الذهن وهو بسيط في الخارج ولذلك يكون مفهوم الجنس والبسيط [illegible] جعل الآخر

بل الوجود جعلا بسيطا هو الذي جعلا فصلا يكون مجموع المقومات التي للجنس البسيط [illegible]

[illegible]

قال

الاخر لا بد من الانتهاء الى شئ دائم التعقل بالذات ونبين ان الخارج للنفس الى الفعل يجب ان يكون [illegible]

اذ البدن لا يعقل ما لا يكون موجودا فيه والبدن وان كانت [illegible] العلة [illegible] الا ان العقل [illegible]

الصور [illegible] الاعراض [illegible] الروحانية [illegible]

[illegible]

وتنبيه ... شرح ... على الادراك ... تاثر النفس عند الادراك هو الاثر الصوري ...

الصوري ... الادراكات المتجددة للاشياء الغائبة عنا **قوله** وبعض من ينتسب الى الوجود ...

... ابو البركات البغدادي فانه قال الادراك ... [illegible]

... بالتخيل الادراك ... [illegible]

الاتصال ... فانا اذا ادركنا السماء والارض والكواكب ... [illegible]

... عند الادراك ... النفس ... [illegible]

... الاتصال ... في الاجسام لانها ... والنفس ... [illegible]

اذا ... عند ادراكها ... للبدن ... [illegible]

... للبدن ... [illegible]

[illegible]

المشهور ... اورده سؤال الاعتراض ... ان في الوجود ... [illegible]

[illegible]

او انها لا تدرك شيئا اصلا اذ لو ادركت البعض دون البعض كان ذلك ترجيحا من غير مرجح وهو محال وكذلك
تعميم الادراك لبعض المدركات دون غيرها بل من الذي يخصص بالبعيد والمقابل واللاانطباع وغير ذلك من الاعتبارات
وهذا الكلام عند من يثبت النفس اذا لم يكن مستعدة لادراكات غير متناهية لم يستتبع الرجع الى
البدنية وان كانت مستعدة لذلك فلم تمنعها الموانع عما استعدت له والواجب لجميع الادراكات
ما هو مثل التعجب يعني غير ولما استعدت لحصول فهلا ذكر في الغضب الشديد انها تتجاوز عن ذلك ما يلي
والتعجب من فعل الوصل كتبت هو رسمه المستعد اني وانقطاعها بالامتداد وله الذي هو النفس الا انه
ولم يجوز رسم المقدار الكبير في المقدار الصغير الا انه لما ادرك من يثبت الحكم الظاهر بتحليل ادراكه للامور
التي ابت الحكم المتقنين لا جرم كان حتما في مسألة الحكمة قال واعلم ان الشيء كالبصر يجرد الصورة عن المادة انواع
انواع الادراك اربعة احساس وتخيل وتوهم وتعقل فالاحساس ادراك الشيء الموجود في المادة الحاضرة عند المدرك
على هيئات مخصوصة به محسوسة من الكم والكيف والاين والوضع وامثال ذلك واما التخيل فهو ادراك لذلك
الشيء مع تلك الهيئات والعوارض الغريبة المذكورة لكن ذلك الادراك يكون في حالتي حضوره وغيبته
بالحس كما للبصر مثلا يجرد الصورة عن المادة ثم يطبع في الخيال ثم يتناول من الخيال الصور المنتزعة التي عند
عدمها الادراك البصري الا انه ينتزع العلائق ويتعلق بينه وبين المادة فاذا انقطعت العلائق التي
بينهما بطلت الصورة واما الخيال فيجردها عن تلك العلائق وبعد كونها مع غيبوبة المادة لا تجردها عن التجرد
من العوارض الغريبة واما التوهم فهو ادراك المعاني الجزئية الغير المحسوسة الموجودة في المحسوسات
فهو ابلغ وارفع من الخيال بعد كونها معان غير مادية في ذاتها وان عرضت لها المادة كما للصداقة والعداوة
والمحبة والبغض والموافقة والمخالفة وامثال ذلك من المعاني التي لا تدرك الا مع افتقار الى عروضها للاجسام فالوهم
اشد استقصاء في التجريد ما يتناوله هذه المعاني بتجريده عن اللواحق المادية بالكلية فلا يوجد الا جزئية
ماخوذة من مادة جزئية بحيث لو فرض عدم الذئب الشخصي لم يتصور وجود عداوته للشاة ولا العداوة
امام هذه المرتبة في الطرفين لكون الوهم غير مدرك للصور الشخصية فاذا تثبت المعنى يكون المعنى يكون
مستنبطا الوهم من الانتزاع اذ لا يدرك ما يدرك الحس والخيال بل يشير اليه بل يدرك معنى ما كم الخيال ومستثبت
ثم يقضي مورده في غير خيال ولذلك امكن ان يستنبط الوهم في الاشارات في بعض هذا الشيء واما التعقل
فهو ادراك الشيء من حيث هو هو مجردا عن جميع العوارض الغريبة التي ذكرناها بيانه فالعقل يجرد الصورة المجردة من
جميع اللواحق ويثبت بعض مشابهتها للمختلفات فيكون بهذا الاعتبار كانه عمل بالمحسوس عملا جعله معقولا بالتجريد
هذا اذا كان المدرك الواحد غريبة خارج الذهن فان كان في ذاته معقولا لذاته لا يحتاج الى كالمجردات فلا يحتاج الى
هذا التجريد والتجرد فقد ذكرنا انواع الادراك وانه بعض متربة في الادراك الاول الحس له يليه شروط حضور المادة
واكتناف العوارض وكون المدرك جزئيا والمعاني الخيال الا شرطا في الاولى من حضور المادة وشرط الاخرين
والثالث الوهم شرط ذلك في الشرط الثالث وهو كون المدرك جزئيا واستقلال الا ولا ذي الادراك الرابع العقلي وهو انفعل
بشرط فيه التجرد عن الكل وهذا كلها عن قواعد الشيخ فانه لو لا شاهدها ما بالنظر والامر عقوا لهذا التقريب بان كانت

شتغل الكرمن ان الصورة فالموجود هذا ان الشرادلكان شيئا بلا اليقين اذ ادركنا النفس بالاشرافات الحضوري النفس
لا بصورة في المطبوعة فهذا اشار من تحليلا لذات النفس شيئا في عالم المثال او الروح المثالي ولكن هناك عن بدو الانتزاع
واذا تنزع الوهم في العالم الجزئي وادركها فالنفس ندركها بما تعرف الشيء التي انتزعها ما كان المعاني دون عالم
والامر الوهم ادراك فتعرف ووضحنا شيئا منها ان جميع الادراكات والتصرفات للنفس انما هي هو انما يستعملها
فهو بالذي اليه استعدادا وانقطاع النفس عن جميع المواضع فلا يتبع ادراكه فتعرف من غير شعور النفس فالمورد
النفساني هو الكمال الطبيعي المادية وعليه الموجود وهو مبدأ جميع الادراكات النفسانية
المادة تعلقها بالنفس قال الشيخ برهان على تجرد النفس الكلية اذ ادركت المعاني الكلية كالرحيم
لا بانتفاء ادراكه مدار تتعلق النفس الناطقة الا انها به مجردة عن التجسم والامور الخارجية
وبيان ذلك على تقرير البرهان الا ان النفس تدرك المعاني الكلية كالرحيم والحيوانية والانسانية
وغيرها من المعاني التي يحملها على الجزئيات المختلفة على الموجبين مع حملها على الانسان والفرس وغيرهما من الاجرام الحيوانية
مع حملها على الانسان والفرس والثور وغيرها من الاجسام اذ لا يحمل وهو الواحد ذكرته حملها على
المادة فانه لو كان مع احد هذه الاشياء مقدار معين او وضع او كيف ما من العوارض الغريبة لم يحمل على
سائر المختلفات فاذن تجريدها عنها لتمكن اليه للعين المتعارف المتخصص الى غيرها فالجسمية والحيوانية والانسانية
المطلقة المجردة عن المادة والوضع وكل جسم وعرض منقسم ومنقسم الجسمية والحيوانية والانسانية غير جسم ولا عرض
وكل ما كان كذلك لا يحمل منقسم وذلك من الوضع انقسام ما يتصل فيه جنسية اي الحال والمحل فيه معين
اي الاخر فيلزم حلول العرض الواحد في محل متباينين وهو محال او يكون الحال في احد الجزئين معنى ما كان
الاخر فيلزم انقسام المعقول المحال اللازم ومن انه غير منقسم لوجوب انقسام عند حلوله في المحل المنقسم فلو
عدم المعقول لان المعقول غير جسم والجسم في الجسم الذي يفنى في ان ذلك ليس بمتناهي وضع
فلا غرض منقسم فيلزم منها انقسام وضع ملزوم ذلك لحلولها بل محلها كما يعد ان اللازم للشيء لا يلزمه
باطل وهذا البرهان يحتاج الشيخ الا ان الجوهر مبدا في تعريف النفس وبين البرهان على ذلك ما يحوز ان
يكون المدرك للمعاني الكلية غير الجسم الا من مجرد عن المادة لانقسام ما ذكره هذا المذكور ولا يمنع عن ذلك شيء
ان البرهان مما يدل على حديث هذا الى المتصرف في الابدان المدرك للمعاني الكلية المشار اليه بانا عند ذلك
الا ان ادركنا شيء ولكنه وبيان ذلك ان المتصرف والمدرك منا لو كان جسما او كان محاجا متعدد فيتحقق
دون ان يكون النفس الجسم ان كان غير جسم وذكر الحال ان كان هو المتصرف في الابدان انتزع انه جوهر او
من الملوم وهو الامر المتصرف عند الحكماء بالنفس وان كان متصرفا بالابدان بل بعض شيء خاص مثلا لو بنا انما هي
الا ان امر المتصرف بالنفس حقيقة هو المحل الذي يتبع العرض فيتعدد عن نفس الاعراض العارضة للنفس بنفسها
بانفعال عنها عنهما وذلك كالقدرة والارادة والعزم وغير ذلك وهذه الاعراض لا يعرف شيئا بل محل
هذه الاعراض العارضة منها الافعال لكنها في ذلك المحل واذا ثبت ان المحل هو هو ما النفس انما جوهر
ومع ذلك احكام الجواهر والاعراض اعني عليهم اشتمال هذا ولا يبعد ان اهل الملة الربانية انما كان الجوهر ذكر وعدم ما

[illegible]

هذا هو البرهان الثالث

بيانه قوله لو [illegible] الصورة المجردة [illegible]

[illegible]

جواب بعينه لان الوهم ان كانت غيبية فكيف يبطل الامر العقلي بنحوهم تشبيه وهمية وان كانت
عقلية فهما ذا تبطل وعلى تقدير البطلان فانما تبطل الوهمية اذا توهمت التشبيه وعن الثاني

وايضا فان الحاكم على السواد والبياض بالتضاد لا بد وان يتصورهما ليصح جعلهما معقولا وامرًا

واما ان الحاكم عليهما بالحكم الواحد الذي هو الضد به قوة ... لكان علم احدهما غير علم الاخر فيلزم ان تراد

... فلا يمكن ان احد المدركين الحكم الواحد عليهما والحكم عليهما ...

[illegible]

... قوله في الزيادة ...

يكون في الزيادة والنقص بعد الاربعين ... على ذلك قوله ولو كانت الة ...

ولا الهما اذا ... لو كانت النفس ...

[illegible]

١٦٢١

على أن النفس الناطقة جوهر روحاني قائم لا في مادة غير منطبع في جسم ولا جسماني وغير منقسم [illegible]
شعاع العقل الفعال كما أن هذا الشعاع المحسوس شعاع الشمس وأن شعاع النفس أفضل من الشعاع [illegible]
[illegible]
هذا الشعاع المنير [illegible] الحكمة [illegible] ولذلك قال الحكيم [illegible]
[illegible] وما ذكرناه في معرفة النفس [illegible]
[illegible] المذكور في رسالتنا في معرفة [illegible]
[illegible] الحكم على الأشياء [illegible]
[illegible]
[illegible] العالم الأعلى [illegible]
[illegible]
[illegible] العلم [illegible]
العوالم المجردة [illegible] الحكماء [illegible] السعادة العظمى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال الشيخ الملوح الثالث [illegible] النفس [illegible] بالبدن [illegible]
[illegible]
[illegible] هذا الملوح [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible] بالبدن [illegible]
[illegible]
[illegible] النفس الناطقة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

لا يكثر [illegible] وإذا كان كل واحد من الناس [illegible] بالعدد [illegible]
قوله ولم تكن قبل البدن [illegible] أن النفوس حادثة [illegible] الأبدان
[illegible] قبل البدن [illegible] قبل البدن [illegible]
[illegible] والوحدة [illegible]
[illegible] بالأبدان [illegible] قبل التعلق [illegible]
[illegible]
[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] الماهية [illegible]
[illegible]
[illegible] العوارض [illegible]
البدن [illegible] العوارض [illegible] المواد [illegible]
بعض الأفراد دون البعض الآخر [illegible] جميع أفراد النوع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله حجة أخرى لو كانت قبل الأبدان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله حجة أخرى لو كانت قبل البدن [illegible]
[illegible] قبل البدن [illegible] مجردة [illegible]
[illegible]
[illegible]

وإذا كانت كاملة هناك فتصير بها بعد ذلك في البدن يكون صار بعد [illegible] الالهية والرحمة الربانية [illegible]

الثاني فيشهد ببطلان المتقدم ثم لو كانت موجودة قبل البدن فإما أن [illegible] بتخصيص بعض الأبدان

[illegible] للأجرام والوجوب [illegible] أن يكون في عالم الأجرام بعد استعداد البدن [illegible]

لا يوجد في عالم المجردات [illegible] قبل الأجرام [illegible] إلى التعلق [illegible]

بلا سبب له إذ لا تجدد في عالم المجردات وذكر وجه آخر في المطارحات فقال قد علم أن وجود المدبر الأول

تعالى وتقدس لا أول له فلو كانت النفوس قديمة موجودة قبل الأبدان لكانت غير متناهية [illegible]

[illegible] غير متناهية [illegible] يستلزم أن يكون في العالم العقلي علل ومعلولات

مجتمعة في الوجود غير متناهية وهو محال [illegible] أن النفس لو كانت قبل البدن موجودة

لكان الحي الواحد مجردا عن المادة بالكلية [illegible] إلى آخر وهو محال [illegible] النفس [illegible]

المادة [illegible] التعلق بالبدن [illegible] إذا كان

التجرد والعلاقة في حال واحد أما إذا كانت العلاقة في حال والتجرد في آخر فليس ذلك محالا فإن ذلك

يقع بعد الموت للكاملين [illegible] لو كانت النفس [illegible] قبل البدن لكان الحي

الواحد [illegible] المادة أولا ثم تعرض العلاقة ثانيا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] للنفس [illegible]

للتمييز [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] علاقتها بالبدن [illegible]

[illegible] العلاقة التي بين النفس والقوى البدنية [illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس والبدن [illegible]

[illegible]

[illegible] علاقة النفس بالبدن [illegible]

[illegible] علاقة الجسم [illegible]

[illegible] العلاقة بين النفس والبدن [illegible]

[illegible] استعداد البدن والمزاج المخصوص [illegible] الحكماء قدس الله أرواحهم [illegible]

الذي هو [illegible] النفس [illegible] بالبدن [illegible] من النار العظيم [illegible]

[illegible]

الذي بلا اشتعال [illegible] العوالم [illegible] واشتعالها من مصباح بجاورها

[illegible] المناسبة [illegible] والعلاقة [illegible]

[illegible] تعلق النفس بالبدن [illegible]

[illegible] الحيوانية [illegible] أنه هو الذي اشتهى وغضب

[illegible]

[illegible] المدارك [illegible] والغضب والشوق [illegible]

لجميع الإدراكات [illegible] من القوى البدنية [illegible]

[illegible] بالشوق والحس [illegible] الإحساس [illegible] الإدراك [illegible]

[illegible] مجموع البدن [illegible] والغضب والشوق [illegible] لجميع الإدراكات [illegible]

[illegible] النفس [illegible] الإحساس [illegible]

والغضب والشوق [illegible] بين الحس [illegible]

[illegible]

[illegible] القوى الحيوانية [illegible] مجموع القوى النباتية [illegible]

[illegible] النفس [illegible]

[illegible] البدن [illegible] للنفس النباتية [illegible] الشعاع من الشمس

[illegible] البدن للنفس الحيوانية [illegible] الشعاع [illegible]

للنفس [illegible] والتسخين مع الاشتعال [illegible] الشعاع [illegible]

جميع أفعال النبات مع زيادة الحس والحركة [illegible] جميع أفعال النبات

والحيوان مع زيادة إدراك الكليات العقلية [illegible] مع الاشتعال [illegible]

[illegible]

[illegible] والاشتعال [illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible]

[illegible] الاستعداد [illegible]

[illegible] الحكماء أن النفس الكلية متقدمة على البدن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على الأبدان [illegible]

[illegible] البدن [illegible]

[illegible] النفس الناطقة [illegible]

ويعرض له ما ذكرنا حوالها في كروا عتبيه ذلك ان الخيال حرمي اذ لا بد في البدن [illegible] هذا شانها ان [illegible]

على ذلك بوجوه الاول انا نتخيل طويلا لا ذنب له [illegible] نوع واحد كالفرس مثلا والعنقاء والمامين

في خيالنا من الطول والقصر [illegible] النوع المتاخر الذي هو الفرس [illegible] واحد لا نتاد [illegible]

[illegible]

في خيالنا [illegible] وجه الوجه الثاني انه لو لم يكن الخيال

جرميا لا امكننا ان نتخيل السواد والبياض في محل واحد [illegible]

[illegible]

النفوس الناطقة والادراك اللامع وننتشر هذا المقام الحدس [illegible] هذه الجملة وهي الاجزاء [illegible]
لانه [illegible] ولا يبدله حركة [illegible] فان لم تشتبه [illegible] كانت طبعه والانسان [illegible] فيتكون [illegible]
عنصرية ذوات الكيفيات الاربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وليس الامر كذلك وهذا ان [illegible]
وان العادة [illegible] فالشيخ [illegible]
والناس [illegible] في الحدس الشيء اقول [illegible] من بيان النفوس الكاملة الا [illegible]
اخر الما [illegible] الطبيعي [illegible] الفكر والحدس [illegible]
المتوسط [illegible] بالحدود الوسطى [illegible]
والحد الاوسط [illegible] المنبع [illegible] النقلة [illegible] العلوم [illegible]
[illegible]
فقد يتفق له شعور [illegible] وهذا النوع من الحدس [illegible] جميع [illegible]
لاقتناص [illegible] اما الحدس [illegible] الحكماء [illegible] فقد يشبه [illegible]
هذه المقدمة [illegible] من المعلوم [illegible]
بالحدس [illegible] الحكماء [illegible] الكتب [illegible]
[illegible] بالتخيل [illegible] الفكر [illegible]
بالفكر [illegible] المطلوب [illegible] احد من
الاوسط المطلوب [illegible] اما الحدس [illegible] الاوسط في الذهن [illegible]
وشوق من غير حركة او من غير شوق [illegible]
من غير حركة [illegible] الحركة الاولى [illegible]
[illegible] الحركة الثانية [illegible] المطلوب [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الفكر [illegible] المطلوب [illegible] الحدس [illegible]
وايضا [illegible] الفكر [illegible] الحدس [illegible]
واحد من الفكر والحدس [illegible] الكيفية [illegible]
المطلوب [illegible] المطلوب [illegible] الحدس [illegible]
عن الحركة والحدس [illegible] بالزيادة [illegible] النقصان [illegible]
الذين لا يتعلمون [illegible] الزيادة [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
مرتبة النقصان [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] للعالم [illegible] الانبياء [illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] والذهن قوة للنفس معدة لاكتساب الاراء [illegible] وهذا النوع الذهني

لنفوس مما يرد عليها من غيرها والذكاء هو شدة القوة الذهنية مطلقا او الحدسية [illegible]
[illegible] الذكاء شدة استعداد هذه القوة للحدس في السريع [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الشاعر [illegible] الى [illegible] من [illegible]
[illegible] الا [illegible]
[illegible] في جزء العلم والعمل [illegible]
[illegible] النظري والعملي [illegible]
[illegible] آخر الطبيعي وهو آخر الجزء الاول ويتلوه الجزء الثاني وهو العلم الالهي
من كتاب [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم نسالك يا واجب الوجود ويا غاية كل موجود ان تكمل نفوسنا بعرفانك ومنور
وتشرح صدورنا باشراقات انوار هيبتك وان تجعل غاية همتنا لقاءك وان تفتح منا ما سدنا وحجبنا الانكار بالانوار
العقلية تعلي العالم الاعلى من روح رحمتك الشاملة على عالم الاجسام حتى ان قال سبحانك يا رب
خالق النور ومبدأ الوجود ارزقنا شوق لقائك والمعرفة الحقة بحكمة يا ذا الجلال واتمام الجلائل كما ان
قال النار زيارة الغايات فلنطلب ذلك والابد ومنها حب الطرق لعظم هيبة انوارك يعني انه غاية
ورواد مقصود رايك وعلق بما كان الفيض الاعم دائم في الابد والازل لا ينقطع ولا منفصل واما قال
قال خالق النور ولم نقل مبدع النور لئلا يتوهم ان ذلك النور الجسماني الحسي فان نور الانوار
الحسية التي هي معدات للاجسام لقبول النفوس والصور والاعراض من العقل الفعال لوجود الامثال
ـ هو لهذه الاشياء من الفياض ولكان من باب الفيض منشئا واما خصه بخالق النور لان النور اعم
الموجودات واكمل المخلوقات وبه تتم الفعل والانفعال كما في المادة والعلم والله المنان الاكرم والعلي الاول
والغاية لجميع الموجودات في وجوده وكونه حضره ثم وعلتها تشتغل لها انوار وجوده واشعة نوره
وهو تعالى دائم مبداها وعلتها قوله ارزقنا شوق لقائك وهو اشارة الى الطلب لكمال الحقيقي من الانسان
ما لم يحصل له العلم التام بالاشياء الموجودات على ما هي عليه ولم يستكمل العلم اليقيني تحصيل الامان العالي
العلائق البدنية الشاغلة فانه لا يتمنى الموت الذي هو باب لقائه تعالى ولا اشتياق الى لقائه ثم سأل بعد
الشوق الى الغاية الصعود بعد المعاد ثم الحب لكمال يبدو هو الانفصال بالعقول المجردة والملائكة المقربين
الذين هم انوار واشعة لجماله فان الوصول الى هذا المقام هو الغاية القصوى والسعادة العظمى في المعاد
قوله واجعل ذواتنا التي هي نفوسنا من الظلمات الى حصلها نظيرة من الجهل البسيط والمركب والخلاص
وبذلك ما جعلها كاملة في العلم والعمل والمراد بالعادات النفوس المفارقة للمواد بالكلية بعد الموت في الاستقرار
نقيم بعد المعاد في البدنية مجرده بالكلية واذا غردت على هذا الوجه عادت الى البارئ تعالى لا يكون هناك
ورد في ذلك هذا العالم وانيقظت على هذا البدن والفنا كما نعود سريعا ان حصلنا الكمال العقل والعلم الكلي باعيان
الموجودات ذلك الافتقاد الاشتغال بالبدن وما دون المباشرة قوله الى دار الابد وهو النعيم وجمع الابادر واما
الابد يزود الثواب وهو جمع بلدها الباري عز وجل هو المعطي لجميع انواع النعم والثواب والطول هو الغنى وسعة
الفضل او النعمة والمجيد مأخوذ من المجد وهو الكمال التام والعظمة قوله هذا هو الشروع في علم ما بعد
الطبيعة من العلوم الحقيقية والترتيب اول العلم الاعلى الكلي والالهي علم ما بعد الطبيعة من حيث
بحيث يعلم ما قبل الطبيعة ايضا الطبيعة لما كانت عبارة عن المبدأ الاول لحركة ما هو فيه اعني الجسم الطبيعي
وسكونه بالذات فالعلم المنسوب اليه باسم الطبيعيات فكان يرد بالطبيعيات انه العلم بالطبيعيات وحدها
فان العلم بذلك اسم ما بعد العلم الطبيعي وما دون الطبيعة من الحركات فيكون تعلمها في نفس الامر قبلية بالذات
والعلية والشرف ومن بعدها بالنسبة الينا فيكون تعليم الطبيعيات بالوضع لا بالطبع فان الانسان
يدرك المحسوسات بحواسه ثم ان يدرك المعقولات بعد ذلك ثانيا بعقله ولذلك قدم المعلم الاول في تعليمه

الحكمة الطبيعيات على العلم بما بعدها فان العلم بمبادئ الطبيعة وما يشبهها من الامور العامة
في علم ما بعد الطبيعة بالنسبة الى عقولنا فانا نحتاج في ادراكها الى الطبيعيات المحسوسة المتقدم
عليها القوى بها عقولنا الاحساس بها وكون الحواس وتتوليها وغاياتها على النفس وسمى علم ما قبل الطبيعة
انه مبدأ علم الطبيعيات فهو متقدم بالعلية والشرف في نفس الامر ولانه يشتمل على بيان اكثر مبادئ
العلوم الطبيعية وغيرها من العلوم والعلم بالمبادئ يلحق ان يتقدم من العلم بذي المبادئ وقد مر انه يسمى بالعلم
الكلي وما استفاده من الواح الاوائل ورمز عنهم وذاته انه يسمى بالعرشي مما استفاده من الحكمة كما ان اسم
البرهان انه يسمى قوله لم المنفصل فيها الى المنتهى ومبدأ فيه المنتهى اليه واذهب ذهابا واشتغال
واذكر باب قواعد العلم الاول اسرار به ومنها منه وهي التي يوكل انه القائم على كل نفس اي انه تعالى قيوم
يقوم بذاته ويقوم به غيره من سائر ما عداه والقائم على كل نفس هو قيام ذاته تعالى بالتولي لامر خلقه
وتدبيرهم ومعاشه وعلم نفسه بما كسبت منه تعالى يدرك بدايته وانتهاء ابتداء واليها او هو كل اسم تجريه والصور
من المانع كما قال فيه خلطهم المراد اي ما وقف قبل الشروع في المقصود بتقدم على الكل متقدم بالذات قال الشيخ
متقدما على ما كان الامور هيهنا لا يتعلق بها ما كالسماء والارض الى الاخر انوار اعلم ان الحكمة صناعة نظر
هذا بنظر العقل فيستفاد منها كيفية ما عليه الوجود في نفسه وتستفاد منها كيفية ما يعلم الواجب
ما ينبغي ان يعلم من الاعمال وما لا ينبغي بحسب الطاقة البشرية ثم بحسب تغير نفس الانسان يعود جميلها
كما ينتقل منه للعالم العقلي متعديا لا على منازل السعداء وكلما كان الترتيب التي للامور
الروحانية المجردات ان كانت اللذات لاجره افضل السعادة الحقيقية الحكمة العلوم اما ان يطلب
لذاتها او لغيرها ما ان يكون الى في تحصيل العلوم والثاني هو المنطق والاول هو المطلوب لذاته وهو الحكمة النظرية
بالعملية ووجه الحصر في القسمين ان الامور لا تخلو اما ان لا تتعلق باعمالنا اعني انه ليس لنا قدرتنا بايثار
وجودها وعدمها كوجود السماء والارض والحيوانات او قدرتنا لا تايثر لها في وجودها وعدمها ولا تايثر لها
في ايجادها على شكل اخر مما هي التشكل بها هذا سمي بالحكمة النظرية واما ان تتعلق باعمالنا اعني ان
لقدرتنا تأثير في وجودها وعدمها كالاعمال والاشياء التي في الانسان بنفسه يا ينبغي ان يعمل فيما لا ينبغي
بان يكون لها تأثير في وجودها وعدمها اما ان يظهر لنا ان شكرا او ذم وما ادى شيئا ثم ادناها
بان يؤثر في البشرية شيئا اما الغصل بالعلم هذان الرياضيتين ويكون على تركه بالاغتنام والتدبر وهذا
علم يسمى بالحكمة العملية فالغاية المطلوبة من القسم الاول النظري حصول الاعتقادات اليقينية على الموجودات
التي تتعلق وجودها وعدمها باعمالنا المطلوب حصول الرأي اليقيني بالبرهان او الاعيان والغاية المطلوبة من القسم
الثاني العملي حصول الاعتقادات في امر عمل بالاكتساب وهو الخير الاحسن لا رأي الاعتقادات في حصول الخير الاجل
علميا لما في القسم النظري هو العلم بصري وعلم العمل هو الخير الاختصاص الحكمة النظرية عند الاوائل الى الحكمة
الطبيعية والرياضية والالهية وادرج علم الشرائع الانسان في العلم الكلي وهو الذي فيه يقتسم الوجود فنون
من العلم الالهي وهو داخل عند الاوائل في العلم لعدم اقتنائه الى المادة وبيان الحصر ان الامور التي

يبحث عنها إما أن يكون أمورًا لا يتعلق وجودها بمادة وحدها ولا بالمادة والحركة أو يتعلق والأول
العلم الإلهي وهو العلم الأعلى كواجب المبدأ الأول والعقول المجردة والثاني وهو الذي يتعلق بالمادة في الخارج لكنه
يمكن أن يتعلق بالمادة أو عدمها والأول هو العلم الكلي الذي فيه تقاسيم الوجود فإنها وإن كان بعض منها المادة مثلًا
ذكر مثل تقسيم الوجود إلى الواحد والكثير [illegible] إذ يمكن وجود بعضها في مادة وأمكن أن يوجد موضوع هذا النوع
إنما هو أعم الأشياء وهو الوجود المطلق [illegible] وأما الثاني وهو الذي يتعلق بالمادة فإما أن يمكن تجريده
من غير عن [illegible] إما من جميع الجهات في وجوده الخصوص [illegible] واستعداد وإلا يكون والأول هو العلم
المسمى بالعلم الرياضي والتعليمي كالتثليث والتربيع والتدوير والكرية والمخروطية والعدد وخواصه فإن هذه
المادة في وجودها في الخارج لا في وجودها الذهنية فإنه يمكننا أن نتصور هذه الأشياء دون أن نتصورها
إنها في ذهب أو فضة أو خشب [illegible] ذلك [illegible] في وجودها الخارجي إلى مادة من الأجسام
أو أن لكنه فإن المثلث يرسم بأنه شكل محيط به ثلاثة أضلاع [illegible] في الخارج يفتقر إلى مادة
من طين أو حديد أو غير ذلك [illegible] وجودها الذهني فإنها لا يفتقر إلى مادة معينة [illegible] العلم الرياضي
[illegible] إلى مادة معينة [illegible] الذهن [illegible] اسم [illegible]
أعني العلم الإلهي والعلوم الرياضية الأربعة فإنه لما كان موضوعها هو الكم المتصل والمنفصل
المتصل إما متحرك أو ساكن [illegible] والمنفصل [illegible] نسبة تأليفية
فهو الموسيقى [illegible] العدد والحساب وذكر [illegible] من الحساب الهندسة
[illegible] موضوع الحساب هو العدد من أقسام الوجود فإن الوجود إما أن يكون واحدًا أو كثيرًا
من العدد وهو من حيث ذاته موجود لا يفتقر إلى مادة لأن المفارقات [illegible] مع أنها لا تفتقر إلى
مادة وموضوع الهندسة المقدار وهو [illegible] في الأعيان إلا في مادة [illegible]
أن [illegible] العلم الكلي أن [illegible] في العلم الكلي [illegible] من تقاسيم الوجود
[illegible] موضوع الحساب في العلم الكلي وحينئذ لا يتم التقسيم بالأول
أن [illegible] العلم [illegible] أن يكون موضوعه تقسيم الوجود وهو العلم الأعلى الكلي [illegible]
في [illegible] مادة [illegible] الاستعداد [illegible] العلم الطبيعي [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] كالأفلاك والبسائط العنصرية والمواليد الثلاثة والأحوال [illegible]
والسكون والاستحالة والتغير والكون والفساد والنشوء والذبول والقوى والكيفيات التي [illegible]
الأحوال [illegible] لا يتصور إلا في جسم وعظم وكذلك لا يتصور [illegible] إلا في [illegible]
الطبيعي وموضوعه [illegible] من حيث الحركة والسكون [illegible] الطبيعي [illegible]
أم الرياضي [illegible] من الآخر من وجه فإن الطبيعي أشرف [illegible]
في الخارج والرياضي [illegible] في الذهن والطبيعي [illegible] الحكمة [illegible]

أقسام الحكمة الأصلية فيها ولما [illegible] اشتمالها على معرفتها أفضل من غيرها والرياضي أشرف من جهة أنه
أقرب إلى المجرد بالكلية من الطبيعي وهو أسبق إلى العلم الإلهي لأن الأمور الخيالية لا تنشأ [illegible] ولا تتف
[illegible] من المحسوس [illegible]
والثاني [illegible] من الأمور الخيالية قوله [illegible] المتصل الهندسية [illegible]
الحكمة العملية [illegible] عند الأوائل [illegible] عند [illegible] الأول فإن [illegible]
[illegible] بشخص واحد وهو علم الأخلاق وهو معرفة ما ينبغي أن يفعله الإنسان [illegible]
وأفعاله [illegible] لتكون [illegible] الدنيوية [illegible] الأخروية [illegible]
[illegible] بشخص واحد [illegible] الإنسان [illegible]
[illegible] مدينة [illegible] الثلاثية المذكورة
[illegible] الحكمة المدنية [illegible]
[illegible] التشريعي [illegible]
[illegible] تدبير المنزل [illegible]
الزوج والزوجة والأولاد والخدم [illegible]
[illegible] الحكمة السياسية [illegible]
[illegible] المدن الفاضلة [illegible]
[illegible] الأخروية [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
الحكمة النظرية والعملية وقوله [illegible] من الحكمة النظرية والعملية [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible] التقسيم [illegible]
[illegible] واعلم أن الناس اختلفوا
في موضوع العلم الأعلى [illegible] الإله تعالى [illegible]
[illegible] في هذا العلم [illegible]
[illegible] الموضوع [illegible] الأعراض الذاتية [illegible] هذا العلم [illegible] الوجود
[illegible] تعالى من حيث هو موجود [illegible]
[illegible] العلل الأربع [illegible] موضوع [illegible] الوجود من حيث هو موجود
[illegible] الأحوال العارضة [illegible] الوجود [illegible] العلم [illegible]
[illegible] موجود [illegible] هذا العلم [illegible] جميع العلوم [illegible]
[illegible] عن الأشياء [illegible] الوجود [illegible]
موجود ولما كان هذا الموضوع أعم الأشياء كان المطلوب [illegible] الأعراض الذاتية [illegible]

ومنها تعدد افعاله وحينئذ يكون النظر في هذا العلم نظرا عاما كليا تتخصص به مطالب الاربعة [illegible]
العلوم الجزئية التي من طرف اقسام الوجود المعلول واصحاب العلوم الجزئية يتسلم كل واحد منهم مبادئ [illegible]
من ارباب هذا العلم اما مع التبيين او مع امكان ان يتكلف النظر اليه فهذا العلم المتبين [illegible]
مبادئ العلوم الجزئية والعلم الاول هو الذي رتب العلوم ومبين مبادئها وامر في العلم الكلي [illegible]
وتقدمه على الالهي لان موضوعه الوجود من حيث هو وجود ودوى هذا العلم مركز تقسيم الوجود [illegible]
تسمى فلما ذكر موضوعه وابطل ما توهم ان موضوعه ما تبين تقسيم ذلك الموضوع تنبيها ان [illegible]
العرضية واحكامها وبين مبادئ جميع العلوم الجزئية وذكر في الطبيعيات [illegible]
الوجود حتى بامكنه الاثبات في جميع العلم الطبيعي والرياضي والالهي والخلقي [illegible] العلوم [illegible]
كما كان في تقدم الدهر قبل الجمهور المعلم الاول المنفصل والمتميز بعضها عن البعض وانه [illegible]
والتوجه الى المطلب قال الشيخ المطلع الاول في قول جماعة [illegible] في اول المقصود [illegible]
ان الوجود والشيئية الاخر اقول الشيخ من قدر المقدمة شرع في اول هذا المطلع في ذكر الوجود
وابطال التعريفات وذكر [illegible] وذكر في الطبيعيات [illegible] من المتكلمين لا حاجة لهم بالمحدود [illegible]
كل شيء حتى الوجود والذي هو اظهر الاشيا عند العقلاء واختلفوا في حده فزعم قوم انه الذي يوجب كون
ما وصف به موجودا وهو غلط [illegible] في النظر الى ما ذكر [illegible] ان النظر [illegible]
كان تقسيمه تصورات او تصديقات ان التعريف بالاخفى او المساوي في المعرفة والجهالة لا يجوز والوجود من
اظهر الاشيا وابدلها عند العقلاء [illegible] التعريف [illegible] ان في التصديقات مبادئ ولم [illegible]
كون الكل اعظم من الجزء وفي التصورات [illegible] لا نهاية التعريف [illegible] الا يلزم الدور او
التسلسل واولى الاشياء بذلك ما كان شاملا لجميع الاشيا كالوجود والشيء والوجوب وما اشبهها فقول
القائل ان الوجود ما يوجب [illegible] موجودا اخفى من الوجود مع ان الوجود من حيث هو [illegible]
بالوجود وهو دور [illegible] ان الوجود هو الذي ينقسم الى الفاعل والمنفعل او كل واحد منهما [illegible]
في تعريفه الى الوجود مع تقييد [illegible] فيقال الفاعل هو الموجود الذي يفيد وجود [illegible]
والمنفعل الموجود الذي يستفيد الوجود من الغير وقيل ان الوجود هو الذي ينقسم الى القديم والحادث
وكل منهما مفتقر في تعريفه الى الوجود مع تقييد بسبق عدم او لا سبقه فيقال القديم هو الموجود الذي لم يسبقه
عدم والحادث هو الموجود الذي سبقه عدم والمراد بالعدم عدم نفس الموصوف بالقدم والحدوث لا
مطلق العدم والا لكان الحادث المسبوق [illegible] انه غير مسبوق [illegible]
ويلزم من ذلك ان يكون الله تعالى قديما وحادثا [illegible] وغلطهم في هذين التعريفين [illegible] الاول
الفاعل والمنفعل والقديم والحادث [illegible] في تعريف كل واحد منهما الى الوجود [illegible]
من مطلق الوجود [illegible] الاعم الثاني ان كل واحد من الوجود والمسبوق [illegible]
وربما اخذوا في تعريف [illegible] انهما يقولون ان المراد بالوجود هو الذي يصح ان [illegible]

واما يصح الخبر عنه فان يصح والخبر الماخوذ في تعريف الشيء والوجود مع انهما اخفى منهما [illegible]
[illegible] الشيء والوجود فلا يجوز تعريفهما به [illegible] اذ لا اشيا اظهر منهما [illegible]
والمركب من الجنس والفصل ولا جنس لهما اذ لا اعم منهما واذا لم يكن لهما جنس فلا فصل [illegible]
[illegible] كل واحد منهما [illegible] ولا حد [illegible] من مركب من الجنس والفصل [illegible]
[illegible] منهما [illegible] واعلم ان بعض [illegible] التنبيه [illegible]
[illegible] فلا يكون ذلك تعريفا [illegible]
[illegible] التعريفات المذكورة للوجود والشيئية [illegible]
[illegible]
[illegible] التعريف [illegible] بان الوجود والشيئية [illegible]
[illegible] واختلفوا في ان الوجود اعم من الشيئية ام لا فزعم جماعة [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] المعدوم شيء عند [illegible] موجود [illegible]
[illegible] ثابتا [illegible] فهو موجود [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] الشيئية [illegible] الماهية والوجود [illegible]
[illegible] الماهية المخصوصة وعلى الشيئية [illegible]
[illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] كل واحد منهما [illegible]
[illegible] الوجود والشيئية [illegible] قوله
والشيئية [illegible] الاشيا [illegible] الشيخ في الشفا ان الوجود والشيئية
من المعقولات الثواني [illegible] المعقولات الاولى كالجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض
العام والكلي والجزئي والذاتي والعرضي وغيرها [illegible] في العالم موجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] اعتبار [illegible] موجود [illegible]
[illegible] هذه المعاني [illegible]
[illegible] وجودا [illegible] ذلك من الاعتبارات
[illegible] العقل [illegible] ان الوجود [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] هذا الفرق [illegible]
بين الوجود والعدم [illegible] المتكلمين [illegible] بين الوجود والعدم [illegible]
[illegible] والاشاعرة [illegible] المعتزلة ابو هاشم الجبائي [illegible]

معتزلة البصرة ومن الاشاعرة القاضي عبد الجبار الهمداني وامام الحرمين الجويني واتباعه
واما النافون من المتكلمين فخالفوهم في اثبات هذه الواسطة وقد طال النزاع بين الفريقين
وذكر الامام في المباحث المشرقية في فصل ان المعدوم ليس بثابت ان القوم ما [illegible]
بمقابلهم في ذلك [illegible] المتعلقة بالوجود والعدم زعموا ان ما ليس بموجود ان امتنع
وجوده فهو النفي الصرف وان امكن وجوده يكون عندهم كونه معدوما ذاتا [illegible]
ثابتة حال العدم وتلك الصفات ليست بموجودة ولا معدومة واحتجوا على اثبات [illegible]
بوجوه الاول ان الموجودات اشتركت في الوجود والمشتركة في امر متمايزة [illegible]
واحد منهما عن غيره بشيء ما فاذا كان الاشتراك في الوجود والامتياز بينها بماهياتها المخصوصة فما
به الاشتراك مغاير لما به الامتياز فوجود الاشياء مغاير لماهياتها فذلك الوجود المغاير
لا يجوز ان يكون موجودا بوجود اخر والا لكان لهذا الوجود وجود اخر [illegible] الموجودات
وجود امتياز عنها بامر اخر فيلزم ان يكون لكل وجود وجود الى غير نهاية وهو محال ولكن لا يجوز
ان يكون معدوما لما ان الوجود [illegible] نقيض المعدوم [illegible] لا يكون نقيضا لنقيضه فاذا لم يكن
الوجود موجودا ولا معدوما ثبت المطلوب من ان الوجود لا موجود ولا معدوم وهي [illegible]
يعنون بها الحال **الحجة الثانية** ان السواد والبياض اشتركا في اللونية وامتاز كل واحد
منهما عن صاحبه بفصل فالمشترك والفصل لا يجوز ان يكونا موجودين والا لزم قيام العرض
بالعرض وهم لا يجوزون ذلك ولا يجوز ان يكونا معدومين لان [illegible] اشتراك السواد والبياض في اللونية
ليس اشتراكا في العدم الصرف ولا في الاسم ايضا [illegible] السواد والبياض [illegible] الاشتراك
بين السواد والحمرة ولا بين البياض والحركة وكذا ما به الامتياز لو لم يكن موجودا لكان السواد
والبياض [illegible] ما به الاشتراك والامتياز غير موجودين ولا معدومين **الحجة الثالثة** ان السواد
قبل ان يصير موجودا ان لم يكن سوادا [illegible] سوادا حال وجوده فيلزم ان يكون السواد
لعلة خارجة وهو محال [illegible] ذلك الغير [illegible] فلا يبقى ذلك السواد
سوادا عند انقطاع تعلق الغير به وذلك محال [illegible] ذلك السواد المعدوم سوادا قبل وجوده
فيلزم ان يكون السواد المعدوم سوادا وهو حال [illegible] قبل وجوده لا موجود ولا معدوم
[illegible] الاعراض المتعينة والنسب المتوقفة على [illegible] الاشياء
موجودة ولا معدومة [illegible] **والجواب العام** للكل ان ما به الاشتراك [illegible]
وما به الامتياز [illegible]
الاعيان [illegible] غير موجودة في الاعيان ولا معدومة [illegible] في الاذهان
انهم [illegible] للامور الذهنية [illegible] في الاعيان ولا تعدم [illegible]
لم يتفطنوا [illegible] والمغالطات [illegible] بوجود الماهية

وابو بكر ذلك لان الممتنعات والصور الخيالية كزيد [illegible] صور معينة يمكن تصورها مع تسليم
انها غير ثابتة في الخارج بل كلها اذا تعقلنا الوجود والعدم وغيرهما من الاحوال فلا يكون لها ذوات
ثبوتية في العدم فظهر ان هذه الماهيات المتصورة موجودة في الذهن وكذا الامتياز بينها وتلك
الصور هي العلم والمعلوم والاخبار انما هو من الصور الذهنية وبالعرض عن الخارجية **قوله** [illegible]
اذا كان السواد معدوما [illegible] هذا هو الاستبعاد لا الدليل [illegible]
[illegible] مذهب القائلين بالاحوال وذلك ان السواد المعدوم اما ان يكون لونيته موجودة او معدومة
فان كانت موجودة حال العدم [illegible] على راي من يزعم ان المعدوم [illegible]
[illegible] فيلزم ان يكون السواد
[illegible] موجودا قبل وجوده وهو محال [illegible] على اللونية [illegible]
[illegible] السواد المعدوم [illegible] السواد موجودا
بعد العدم فاما ان [illegible] على العدم او لا [illegible] السواد الموجود صفة معدومة
[illegible] الوجود وهو [illegible] العدم بل حصلت مع وجود
السواد والحصول هو الوجود [illegible] لونية السواد [illegible] عن الوجود [illegible] العدم [illegible] زعموا
انها غير موجودة ولا معدومة [illegible] جعلوا الوجود [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] لا موجودة ولا معدومة فيلزمهم على رايهم هذا ان لا يكون الوجود موجودا [illegible]
الوجود [illegible] ان يكون [illegible] الاشتراك [illegible] به الامتياز [illegible] كل واحد منهما
[illegible] غير موجود ولا معدوم [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الوجود والعدم على التحقيق [illegible] ان النزاع في هذه المسئلة [illegible]
[illegible] الحصول هو الوجود [illegible]
معدوما [illegible] معنى العدم هو [illegible] الاشياء عندهم [illegible] والاسباب [illegible]
عن الوجود والعدم [illegible] معنى الحصول [illegible] الذي هو عبارة عن [illegible]
[illegible] الوجود والعدم [illegible] الوجود والعدم
[illegible] غير موجود [illegible] معدوما [illegible] في هذه
المسئلة [illegible]
عن العلوم الحقيقية وبعض [illegible] ان الامور العامة [illegible] انها لا موجودة ولا معدومة
[illegible] انها غير معلومة ولا معقولة ولا مجهولة [illegible]
[illegible] معلوم ولا معقول بالكلام فيها [illegible]
[illegible]
[illegible] ان الكليات ليست بموجودة من جميع الوجوه اذ هي غير موجودة في الاعيان ولا بمعدومة

من جميع الوجوه لوجودها في الاذهان بل يجب فيه من الاعتبار من لا موجود ولا معدوم ولا
بهم هذا الجهل البعيد علموا انه تعالى لا يعوز الملاذ لانه الوجود عليه لما ذكرتم الموجود ان
الوجود فيكون من قبيل الاحوال وكذلك لا يعوز ذاته لكونه جسم ولا ماهيته لا ذات ولا
تشارك الاشيا في ذلك واذا امر الملاذ هذه الالفاظ عليه مكلف فجمهور الملاذ تعالى بها علم
ما ذكر لا يخرج عن النفي والاثبات فيلزم ان يكون تعالى وتقدس لا موجود ولا حقيقته ولا ماهيته
ولا ذات ولا شيء وهذا هو التعطيل المحض والانسلاخ عن الفطرة البشرية ثم قال الشيخ
وزعم ايضا ان المعدوم الممكن شيء اقول نعم جمهور المعتزلة الا ابا الهذيل العلاف وابا
الحسين البصري من المتاخرين ان المعدوم الممكن شيء فانهم قسموا المعدوم الى ممكن وممتنع وان كان
يسمى عندهم شيئا موجودا ويذكرون ان المعدوم الممكن ثابت في الخارج مع سلوب عن صفة الوجود لان
الوجود زائد على الماهية في الخارج عندهم وان كان ممتنعا فلا يسمى شيئا بل يكون منفيا لا ثبوت له
في الخارج واتصاف الممتنع بالمنفي … وعلى هذا يجب ان يكون كل ممتنع منفيا وبالعكس
ممتنع ويتعاكس بعكس النقيض … فليس بممتنع واذا لم يكن منفيا فهو ثابت فيلزم ان
يكون كل ممكن ثابتا قبل الاتصاف بالوجود واحتجوا بان المعدوم الممكن … بحجج الاول
ان المعدوم متميز وكل متميز ثابت ينتج من الاول كل معدوم ثابت وبيان الصغرى …
ان المعدوم معلوم وكل معلوم متميز عن غيره لانا نتصور … غدا …
فعلا اخر ممتنع عنه والمرغوب فيه والممتنع عنه معدوم وبيان الثالث ان كل من … اعادة
فلا بد وان يتميز مراده عن غيره والا لاستحال ان يتعمد بالاعادة دون غيره وعند فعل التعمد
باعادة لا يكون موجودا والا لامتنع ان يتعمد اعادته لان اعادة الموجود محال وبيان الكبرى
فانهم يريدون بالثابت … الماهيات ويعنيها في ذاتها والمنفي … تلك الماهيات …
الا بعد ثبوت الماهيات في العدم وذلك هو المطلوب الحجة الرابعة ان الامكان صفة ثبوتية
توصف به الماهيات الممكنة المعدومة وكل ما وصف بشيء ثابت فهو ثابت ينتج من الاول ان الماهيات
المعدومة الممكنة ثابتة وبيان الصغرى هو ان الامكان صفة ثبوتية لانا نقول للامتناع …
ان اليوم ثبوتي … الامتناع لو كان ثابتا لزم ان يكون الممتنع الثبوت ثابتا وهو محال فتعين ان يكون
الامتناع غير ثابت فتعين ان يكون الامكان ثبوتيا والجواب عن الاول انا لا نسلم ان كل متميز
ثابت فانا نتصور كثيرا من الممتنعات كشريك البارئ والملا … ذلك مع اعترافكم بانها غير ثابتة والجواب عن الثاني ان … ان الامكان اعتباري
لا وجود له في الاعيان … واستدلوا على ابطال … شيئية المعدوم الممكن …
ان الماهية المعدومة الثابتة في العدم على رايهم لا تخلو اما ان يثبت وجودها في العدم او لا
فان لم يثبت فالماهية غير موجودة في العدم فيكون وجودها منفيا مسلوبا عنها

انه منتف ولا ممتنع والا لم يمكن ان يوجد وقد فرضنا انه ممكن الوجود فيمتنع الوجود واذا امتنع
ان يكون وجود تلك الماهية واجبا وممتنعا تعين ان يكون ممكنا وكان منفيا فيلزم ان يكون
بعض المنفي ممكنا وبعض الممكن منفيا وذلك مبطل لكلامهم ان المنفي مساو للممتنع وان كل ممكن
ثابت وان ثبت ذلك الوجود للماهية في العدم كان المعدوم موجودا لان الماهية اذا ثبتت
في العدم وكان الوجود الخارجي ثابتا ايضا … لامكان ان يكون اتصاف الماهية بالوجود ان
ثبتت فيكون الماهية وجودها … والصفات الثابتة … لا بد وان
تثبتها اذ لا معنى لاتصاف الموصوف بالصفة سوى ثبوتها له في العدم فيكون الماهية متصفة
بالوجود حال العدم وهو محال وان لم يثبت اتصاف الماهية بالوجود مع ان الوجود في العدم ممكن
واتصاف الماهية بالوجود ايضا ممكن فيلزم ان يكون ذلك الوجود منفيا عن الماهية فيمتنع اتصاف
الماهية بالوجود فلا يكون واجبا ولا ممتنعا بل يكون ممكنا وقد كان منفيا فبعض المنفي ممكن وبالعكس
وذلك ينافي قولهم ان المنفي مساو للممتنع وكل ممكن ثابت الوجه الثاني في ابطال راي القائلين
بشيئية المعدوم الممكن انا اذا اشرنا الى السواد … هذا السواد فلا يخلو اما ان يكون
ذلك السواد قبل وجوده حال الاتصاف بالثبوت هو هذا … المشار اليه او لا يكون …
… تصحيح الاشارة الى وجوده او وجود صفاته … تصحيح الاشارة الذي كان
السواد مشارا اليه حال عدمه وذلك باطل لان كل مشار اليه لا بد وان يكون موجودا وان …
تصحيح الاشارة اليه الى وجوده او وجود صفاته كانت الاشارة الى ذلك السواد حال عدمه
… فيكون موجودا مع فرض عدمه لان السواد ذو وجوده ووجود صفاته ممكنة كلها فيكون
ثابتة على رايهم وتلك الوجودات … والا لامكنت في ثبوتها وتسلسلت الى غير النهاية
وهو محال مع انه لا يكون للفاعل ما يؤثر في الماهية … والفاعل اذا لم يفد الا الوجود
… فيلزم الاستغناء عن الصانع تعالى وتقدس فيتعطل عن الفعل ومع
… ويلزم … الاشارة الى ذلك السواد …
… ذلك … اذا كان موجودا … ان الوجود زائد على الماهية
… انه … الماهية … ان الماهية اذا كانت ثابتة في العدم
… الوجود … هذا اذا كان السواد المذكور قبل وجوده
… فان لم يكن … قبل وجوده … اما ان يكون … فان لم يكن ثابتا
… وهو ممكن … ان كل ممكن معدوم فهو ثابت … الا انه لا يكون … حال العدم
… هذا … الوجود … الماهية …
… من حيث هي ماهية … الماهية من حيث …
… انه لو امكن من حيث هو هذا الشخص من حيث هو هذا المعدوم انه غير ثابت …

على رأي المشائين وليس فيها الا الهيئات التي عبر بها صار ذهبا وملغما وغير ذلك واذا سلب عن شيء هذا

فلا يقال انه عناصر بل يقال انه دم او غير ذلك واذا سلب عن النبات هو ما لا يقال انه طين او حجارة

بل انه ... لم يحصل فيه الا الاعراض فالاعراض متغيرة لجواهرها ... هذا هو مذهب ... الشيخ الا انه ...

[illegible]

الاحوال والملكات الشريفة والخبيثة والاعتقادات الحقة والباطلة والكيفيات من الجواهر مع
ان ذواته الثابتة لا تتغير لها وكذلك الجسم الطبيعي لا يتغير في ذاته وانما يتغير باعتبار صفاته [illegible] السواد
والابيض لطبائعهم المختلفة في الالوان وغيرها لا التغير في ذاته ومن خواص الجوهر ان وجوده لذاته لا
لغيره وهذا الاسم جميع الجواهر على راي المعلم الاول فان الصورة وكليات الطبائع جواهر على رايه مع ان وجودها
لغيرها لعدم قيامها بذاتها واما الهيولى فلانها [illegible] لا يوجد [illegible] في محالها [illegible] الاعراض
او لاعم [illegible] وجودها في محالها والشارح الاول يزعم ان لا شدة وضعف في الجواهر ولا انقسام
الجواهر الى الاول [illegible] من الاشخاص والثواني من الانواع والثوالث من الاجناس والاشخاص [illegible]
من الانواع اذ يعرف الجوهر بانه الموجود لا في موضوع لان ذلك من الاشخاص اتم [illegible]
بالموجودية [illegible] اولى بالجوهرية من سائر الجواهر لانها [illegible] الوجود
اولى بالجوهرية من الاجناس لانها اقرب الى الشخصيات [illegible] هذه الاشياء [illegible] قال الشيخ [illegible]
في الموضوع اما ان يتصور ثباته او لا يتصور [illegible] وهو الحركة [illegible] من الكلام على الجواهر [illegible]
لا في موضوع وذكر بعض خواصها واحوالها شرع الان [illegible] في العرض [illegible] في موضوع الذي [illegible]
وقسمه الى ما يتصور ثباته والى ما لا يتصور ثباته وهذا الثاني هو الحركة [illegible] الكيف [illegible]
الوضع او في المكان [illegible] ما ذكر في [illegible] الحركة واما الذي يتصور ثباته فهو القسم الاول [illegible]
ما يمكن ان يعقل ماهيته دون القياس الى الغير والثاني لا يمكن ان يعقل الا بالقياس الى الغير وهذا هو الاضافة
وذكر [illegible] هذا القسم الثاني وان تقدم الكلام [illegible] على الاول [illegible] تقسيم الاول [illegible] وذكر في الاضافة
[illegible] الاول في معنى الاضافة وانقسامها الى المضاف الحقيقي والمشهوري واعلم ان بعض الناس عرفوا الاضافة
بانها هيئة لا تعقل الا بالقياس الى الغير وهو [illegible] راجع الى الاضافة فان القياس الى الغير
اضافة فيلزم [illegible] تعريف [illegible] معنى التعريف [illegible] الاضافة هي التي لا تعقل الا بالاضافة
الى غيرها وعرف بعضهم المضاف بانه الذي وجوده انه مضاف [illegible] المضاف الذي اخذ في التعريف هو المركب من
المضاف [illegible] الذي هو البسيط [illegible] وهو خطأ ايضا [illegible] في تعريف المضاف انه الذي وجوده [illegible]
مضاف [illegible] المضاف [illegible] البسيط وكان البسيط ايضا هو [illegible]
[illegible] المركب [illegible] ان المضاف البسيط هو الذي وجوده انه مضاف مركب [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] التعريف [illegible] الاضافة بديهي [illegible]
وان المضاف البسيط والمركب معرفتهما فطرية والتعريف [illegible] بالنسبة والمضاف
من الابوة واما المضاف المركب فهو كالاب [illegible] الاضافة التي هي [illegible] من الابوة
معروضها الاضافة التي هي الاب وهو [illegible] المجموع المركب من العارض والمعروض [illegible]
من الابوة التي هي الاضافة الحقيقية البسيطة [illegible] المعروض وهو الاب [illegible]
بل هو جوهر [illegible] ذاته عرضت له الاضافة والاضافة قد يكون لازمة كالبنوة للابن وقد يكون مفارقة

عن الاب كالابوة للاب اللاحقة به بعد [illegible] واما المجموع المركب من العارض والمعروض فهو المضاف الغير
البسيط المتركب من جوهر وعرض [illegible] بالمضاف الغير المشهوري [illegible] المراد بالاضافة التي
[illegible] يتكلمون فيها فان [illegible] في بيانها [illegible] عرض والمجموع المركب [illegible] جوهر وعرض
[illegible] في المضاف المركب [illegible] ان يكون [illegible] جزء من [illegible] ذلك [illegible] جوهرا
[illegible] كالمساواة [illegible] الاضافة في الكم [illegible] الكيف [illegible] الموافقة والكبر
[illegible] متضايفات [illegible] هذا [illegible] العلم [illegible] المعلوم لهما هيئة
[illegible] كالارض والسماء [illegible] البياض [illegible] واحد منهما [illegible] معلوم
[illegible] ماهية [illegible] المعلوم
[illegible] دون تلك الاضافة من حيث الماهية [illegible] من حيث انها معلومة [illegible] اذا اخذنا الذات
مع الاضافة العارضة لها [illegible] المعلوم [illegible] الاضافة العارضة [illegible] المجموع المركب من العارض
والمعروض [illegible] الاضافة [illegible] الاضافة العلوم
والمضاف البسيط الحقيقي الذي هو المقصود ههنا [illegible] الاضافة العارضة واعلم ان [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] كابوة زيد وبنوة عمرو والمضاف قد يكون [illegible] متعينة كالابوة والبنوة
المطلقة الغير المضافة [illegible] وقد يكون [illegible] متعينة ويكون ذلك عند تعين المتضايفين كابوة
زيد لعمرو [illegible] متعينة [illegible] هذا [illegible] الاب [illegible] وانه يجوز ان
[illegible] غير محصورة [illegible] الاضافة [illegible] هذا الابن [illegible]
فانه وان كان ممتنعا ان يكون للابن الواحد ابوان [illegible] لان الاضافة [illegible]
[illegible] واحد [illegible] الاضافة [illegible] المتضايفين [illegible] وذلك [illegible]
زيد لعمرو [illegible] الاضافة [illegible] الاحوال
ولا المحاذاة والموازاة [illegible] المتضايفين الى [illegible]
[illegible] العلة [illegible] المعلول وهذا
[illegible] في مقولة المضاف [illegible] ان [illegible] كل واحد من المتضايفين [illegible]
[illegible] العلة والمعلول [illegible]
[illegible] العلة والمعلول [illegible] بالعكس
واذا كانا متضايفين [illegible] الحكم [illegible] العلة [illegible] المعلول [illegible] المتقدم
[illegible] المتضايفين في التعقل [illegible] واجاب عن هذا السؤال [illegible] واحد من
العلة والمعلول ذات [illegible]
[illegible] العلة [illegible] العليه [illegible] المعلول [illegible] المعلولية [illegible] العلة [illegible]
المعلول [illegible] من حيث علية [illegible] المعلول [illegible] العلة [illegible] معلوليتها

بل من حيث انهما العلة والمعلول وهما المتضايفان الحقيقيان فمعًا لا تقدم لاحدهما على الاخر اصلا [illegible]
ان المتقدم والمتاخر انما هو للهوية المعروضة وان المعية الاضافية انما هي للاضافة العارضة [illegible]
غير ان [illegible] كان التضايف [illegible] احدهما الا انه باعتبار الاخر فيكون كل واحد منهما مضافا الى الموجود
لكن المتقدم في الزمان يضاف الى المتاخر [illegible] معه فقد انتفى احد المتضايفين [illegible]
بموجود والجواب [illegible] بان الاضافة بين الشيئين [illegible] في الذهن [illegible] العقل [illegible] الحاضر
ثم تحصل الاضافة بينهما في الذهن [illegible] احد المتضايفين [illegible] في الذهن والاخر [illegible]
الخارج [illegible] العقل تقدم [illegible] منهما وفيه نظر لان الحاضر اذا لم يكن حصول [illegible] في الذهن [illegible]
عليهما [illegible] منهما [illegible] في الذهن [illegible] على قول هذا القائل ان احدهما يكون في الذهن [illegible]
يكون حاضرا في الخارج [illegible] الحكم بينهما [illegible] على هذا [illegible] اصلا والابوة
[illegible] مطلقا [illegible] والبنوة [illegible] فالبنوة [illegible]
قوله والمتضايفان [illegible] هذا هو البحث الثالث [illegible] تعاكس المتضايفين [illegible]
قد يكون [illegible] المتضايفين [illegible] فان كل واحد منهما اخ للاخر [illegible] واحد اخوه [illegible]
ما للاخر [illegible] والبنوة [illegible] فان الاب اب للابن [illegible] الابن ابن للاب
[illegible] التعاكس [illegible] ملازم [illegible]
وبنوة هذا ملازم لابوة ذلك كما ان اخوة هذا ملازم لاخوة [illegible] واما المضاف [illegible]
التعاكس [illegible] فيعاد [illegible] كما يقال الاب اب للابن والابن ابن للاب [illegible]
[illegible] التعاكس كما يقال الاب اب للانسان او [illegible] للحيوان [illegible] السكان [illegible] للسفينة
[illegible] الاب اب للابن [illegible] الحيوان [illegible] السفينة سفينة [illegible] السكان [illegible]
التضايف [illegible] للانعكاس [illegible] كقولك [illegible] الحيوان [illegible]
والسكان [illegible] والانعكاس [illegible] كالطويل والقصير [illegible]
[illegible] والعلم [illegible] عالم بالمعلوم والمعلوم معلوم للعالم ومعنى [illegible]
[illegible] من وجود [illegible] الاخر [illegible] معنى التعاكس [illegible]
الى الاخر من حيث كان الاخر مضافا اليه [illegible] الاب اب للابن [illegible] الابن ابن للاب [illegible]
عليك [illegible] احد المتضايفين [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] التعاكس عليه [illegible] هذا [illegible]
[illegible] المتضايفين [illegible]
[illegible] الانعكاس [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] البنوة [illegible] الحيوان [illegible]
او [illegible] والاوصاف [illegible] الاب [illegible]

[illegible]

البنوة واستتبعت هذه الاوصاف كلها لم تثبت الاضافة فيعلم ان الاب هو المتعالي الذي على الابن وان
التعادل الحقيقي في الاضافة هو الاب والابن المتعاكس كل منهما على الاخر وكذا في الحال في المولى والعبد
فان المولى انما يعتق بالعبد لا بغيره من الاشياء والحيوانات وغيرهما وان ينتفع الامر نفعه دون غيره [illegible]
من المتعاكس عليه قوله وبلغوا من جميع المقولات [illegible] او اشتراك او مشابهة وغيرها او
[illegible] البحث الرابع الذي ذكر فيه [illegible] من الاضافة لجميع المقولات [illegible] ذلك
او غير ذلك [illegible] من الاضافة للجوهر مثل الاب والابن [illegible] مثل العظيم والصغير في المتصل والقليل
والكثير في المنفصل وللكيف مثل الاحر والابرد وللاضافة مثل الاقرب والابعد [illegible] الاين كالاعلى
والاسفل وللمتى كالاقدم والاحدث وللوضع كالاشد انتصابا والانحناء وللملك كالاكسى والاعرى
وللفعل كالاقطع والاصرم وللانفعال كالاشد [illegible] [illegible] اوله [illegible] [illegible]
العارضة للكم [illegible] بحسب [illegible] في الكم [illegible] الاضافة العارضة للكيف
والاضافة [illegible] الاين والمتى والوضع والملك والفعل والانفعال قوله [illegible] وكذلك الاضافة العارضة
للكيف فان [illegible] في الكيف [illegible] الكيف [illegible]
[illegible] الكيف [illegible] الاضافة [illegible]
الكيفية [illegible] المناسب [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] واعلم ان [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] علية [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] فالاب [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible] النسبة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] النسبة [illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] النسبة [illegible] الاضافات [illegible] الاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
[illegible] الاضافة [illegible]
بين النسبة والاضافة واذا كانت النسبة من حيث انها [illegible] [illegible]

غير مضاف انه لم يكن التشبيه ماخوذة على جهة واحدة ولذلك لم ينعكس الطرفان كما اذا لم يوجد
المضاف على جهته معنا ان يكون التشبيه المطلق من حيث هو تشبيه مطلقا من الطرفين وهو منسوب
ومنسوب اليه واما التشبيه الخاص كاستناد [illegible] على الجدار من طرف واحد ما الحاصل ان
التشبيه [illegible] لا بد فيها من تشابه من الطرفين فالتشبيه المفروض في غير الطرفين
يكون من حيث تحركت الى المنسوب اليه وعدول عن المعادلة فالتشبيه من الاضافة بعينها قال
الشيخ والذي يتصور ثبوته معقولا دون اضافته فاما ان يحصل تصوره دون اعتبار
ان يوجب التجزي وعدم التجزي ونسبته وترتيبا في نفسه او [illegible] يحصل تصوره موجبا لذلك من
الاشياء وهذا هو الكم اقول قد مر ان الذي تعقل ماهيته بالقياس الى الغير هو الاضافي
عن ثبت ماكان واما الذي يتصور ثبوته معقولا دون الاضافة الى الغير فاما ان يحصل تصوره دون
اعتبار لايجاب التجزي وعدمه ونسبته وترتيبا في نفسه اعني الكمية ومحلها اي الجسم وهذا الذي لا
يوجب هذا هو الكيف والذي يوجب لذاته تصور هذه الاشياء المذكورة وهذا هو الكم عن [illegible]
الايجاب [illegible] على التعريف المذكور [illegible] ان الكم هو ما لذاته يقبل التجزي واللاتجزي والتناهي
واللاتناهي والمساواة والتفاوت [illegible] يخرج بقيد قوله لذاته الكم بالعرض وهو الذي يكون [illegible] الكم
من الاعراض او يكون الكم موجودا فيه من الجسم الطبيعي او يكون حالا في محل الكم كالضوء الحاصل في
[illegible] الكم [illegible] التجزي والتناهي والمساواة [illegible]
[illegible] كون الكم موجبا لذاته هذه الاحكام دون الكم بالعرض والى الواحد [illegible] ان يكون كما بالذات
معا باعتبار [illegible] كالزمان [illegible] في ذاته وهو كم بالعرض لانطباقه على الحركة المنطبقة على
المسافة والمراد بالتجزي [illegible] ان يفرض فيه شي غير شي لا التجزي بالفعل الغير اللازم للكم فان
الافلاك والكواكب لا تتجزى بالفعل واللاتجزي [illegible] ان يفرض فيه شي غير شي [illegible]
الكم بل هو مناف للكم [illegible] ذلك واما اللاتجزي بالفعل فليس من خواص الكم فان
العقل والنفس [illegible] غير متجزية بالفعل واما التناهي واللاتناهي فليسا ايضا من خواص
الكم فان [illegible] بالنهاية كالعقول واللانهاية كالنفوس [illegible] فان الذي لا يخرج عن القوة الى
[illegible] في تعريف الكم على انه الذي يقبل لذاته التجزي والنهاية والمساواة والتفاوت
[illegible] من هذه الاشكالات [illegible] هذه الجهة [illegible] ان الجواهر المذكورة هي قبول
التجزي واللاتجزي والتناهي واللاتناهي والمساواة والتفاوت [illegible] الجسم [illegible]
بل [illegible] الكم [illegible] فان قلت [illegible]
والجواب ان [illegible] المادة [illegible] ان القابل للتجزي [illegible]
هو الكم [illegible] ان التجزي الذي يقبله المادة [illegible] بالفعل والتجزي
المعرف به الكم هو ما لي ان يفرض فيه شي غير شي هو من خواص الكم وايضا يجوز ان يكون المعد للمادة لقبول الانفصال

والانقسام هو الكم ثم تقبل الكم هذه الاشياء [illegible] المادة وان كان المصحح لتقبل الانفصال هو
المقدار لا انه عن ان يكون [illegible] ثم [illegible] ان يقبل ذلك الشي بالعرض قوله عن ثبت الكم
[illegible] اقول [illegible] عن ثبت الكم بالتجزي والتناهي والمساواة ومقابلاتها وهذه
[illegible] وذلك عن ثبت [illegible] واجاب عنه بان هذه التعريف للكم [illegible]
[illegible] فان الكم من اجناس العالية البسيطة وهي اجناس [illegible]
[illegible] الكم [illegible]
وان كان [illegible] هذه الاشياء المعرفة للكم [illegible] ماهية كل واحد منها [illegible]
ماهية الكم [illegible] كل ما [illegible] بالبال منفصلا [illegible]
[illegible] في المنطق وذكر في الكتاب [illegible] اشار [illegible] لا تفصيلا
[illegible] لان الجسم [illegible] الجسم المركب منهما [illegible]
[illegible] الكم [illegible] والعلم [illegible]
[illegible] من برهان [illegible] البال [illegible] الجسم [illegible] الهيولى
والصورة تفصيلا [illegible] الاجمال [illegible] التفصيل الا ان
الذي هو مركب [illegible]
[illegible] والتنبيه تفصيلا
واما اجمالا [illegible] على سبيل الاجمال [illegible]
[illegible] عن التجزي [illegible] والمساواة والتفاوت [illegible]
[illegible] في الكم [illegible] المساواة [illegible] الكم [illegible]
من [illegible] الكم [illegible] هذه الاشياء [illegible]
[illegible] تعريف الكم [illegible] والرسم وان كان
الكم [illegible] هذه الاشياء [illegible]
[illegible] العقل فيكون [illegible] التعريف [illegible] هذا
التعريف للكم [illegible] المنقول [illegible]
[illegible] المشابهين [illegible] هذه الاشياء في تعريف الكم [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الكم [illegible]
[illegible] من تعريف الكم [illegible]
[illegible] في ذكر [illegible] كل قسم [illegible] الاولى [illegible]
[illegible] للكم احدهما المتصل والثاني المنفصل اما الكم المتصل [illegible] كل جسم يمكن ان يفرض فيه

ابعاد بالمعنى الذي على ذوانا فا بمعنى انه عدد ثم ... كل بعد من منها ... [illegible]
ولا غاية للجسم ... هذا المعنى الاجسام يختلف في هذه الابعاد فيكون بعضها اكبر من بعض
واصغر من الجسم الواحد يختلف في هذا المعنى بالنسبة الى ... بسبب تشكيلات ... [illegible]
بالفعل ... شكلها باشكال مختلفة فتختلف ابعاده ... [illegible]
الابعاد فالابعاد المختلفة الموجودة بالفعل المختلفة بها الاجسام ... [illegible]
المتصل وهذا المتصل يعني به ... المتصل الذي ... [illegible]
[illegible]

... [illegible] ... والكم المنفصل ليس غير العدد فان المنفصل ... [illegible]
... من الواحد والوحدات ... [illegible]
... الوحدات ... العدد ... [illegible]
... هو معدود ... العدد ... [illegible]
... العدد ... [illegible]
... الكم المنفصل الذي هو العدد ... [illegible]
... [illegible]
... الكم المنفصل ... [illegible]
[illegible]

المعدود كان من عوارض الكمية ولحوقها بها واما الخفة والثقل فقد ظن انهما من الكمية وليسا داخلين بالذات
في الكم بل بالعرض واحتجوا بوجهين الاول ان المساواة والزيادة والنقصان تقال عليهما وهي من خواص الكم
ويكون بان منه فانه يقال ان ذلك [illegible] والثاني انه يجري في الخفة والثقل ومقادير وهذا ما يعد
فان المساواة والتفاوت في الخفة والثقل غير الذي يعرض بسببه الكم فان المساواة في الخفة والثقل عند
الميزان والتفاوت بالشدة والضعف لزيادة الثقل في احد الطرفين والخفة في الاخر والمساواة في الكم
الحسية وهي انطباق طرفي كل واحد من الشيئين على طرفي الاخر وهذه المساواة لا تثبت الا بالكم
فان المنفصل لا طرف له ولا وسط ... المركز واما المساواة الشاملة للتقدير من الكل
في الكم فظهر ان الخفة والثقل كالاول بالعرض لحلولهما في محل الكم فان الثقل عبارة عن قوة محركة للجسم الى السفل
والخفة عن قوة محركة الى الفوق والتي هي في الجسم الحال فيه الكمية الحجمية الماسة بتوسطها للتجزية فان الثقل
المعين يوصف بانه نصف ذلك الثقل وضعفه وهو ما يشتد ايضا فان ذلك انما كان من جهة محله في
الزمان في نصف المسافة او يحرك في المسافة في ضعف الزمان فالمساواة والتفاوت عرضتا بسبب
ما يثبت من الحركة المتعلقة بالزمان والمسافة فان الثقل اذا اعتبر بالسبب في الميزان لم يعرض الا بالاضافة الى الغير
فيقال انه احدهما اثقل من الاخر كما يقال ان احد المرئيين ضعف الاخر بسبب انه ينفعل في الضعف
وتقسيم الكم ايضا الى ذي وضع وغيره وهو ما لاجزائه اتصال في جهات بحيث يمكن ان يشار الى كل واحد منها انه اين هو من الاخر
او ليس له من الوضع بل له ... معان احدها ان يشار اليه بالاشارة الحسية والتنظم لمقارنته
بهذا المعنى فانها ان عمقت الجسم تتعيين نسبة اجزائه بعضها الى بعض بسبب نسبتها الى الجهات المختلفة
هو مقولة الوضع وثالثها هو المقصود ههنا وهو ان يكون الشيء ذا اجزاء يتصل بعضها ببعض من شانه
ان يشار الى كل واحد منها اين هو من الاخر وهذا هو فصل الكم وكانه قد نقل من مقولة الوضع
فانه ان لم يكن الاجزاء متبادرة ... ولا جهة لم يبق ان يعرض بالفعل نسبة الاجزاء الى بالعرض لما انفصل وانه
اذا اخذت بالنسبة بالفعل يمكن ان يشار الى اين هو من الاخر فلذلك اشتبه بمقولة الوضع والكم ذو الوضع يحصر
في الخط والسطح والجسم وسميت هذه الثلاثة اعظاما ومقادير والذي لا وضع له الزمان من الكم المتصل والعدد
من المنفصل فان الزمان لكون الاجزاء لا وضع اذ ليس شيء من اجزائه يثبت في حدوده وجود الجزء الاخر واما العدد
وان كان لاجزائه ثبات فلعدم لما اتصال لم يمكن ان يقال ان كل واحد من الاخر قوله الكميات لا ضد لها اقول
ومن خواص الكم انه لا ضد له كما ان الجوهر لا ضد له والعدد لا يوجد ان يقع تحت مقولة واحدة يكون بينهما غاية الخلاف
والكميات في المتصل القار انواع هي الخط والسطح والجسم التعليمي لا تضاد بينها لا اجتماعها في موضوع واحد من
الجسم الطبيعي والاضداد يمتنع اجتماعها في محل موضوع واحد والزمان لا ضد له بانه لا يضاد الثلاثة لان الضدين هما الذان
المتعاقبان على موضوع واحد والزمان ليس متعاقبا على موضوع واحد موضوع الثلاثة الجسم الطبيعي وموضوع
الزمان الحركة فلا تعاقب في موضوع غيرها اذ هو دائما في التجدد واما الكم المنفصل وهو العدد فليس بين انواعه تضاد
لوجوه الاول ان كل عدد اكثر فانه يتقوم بالاقل اذ الاقل جزء من الاكثر فلو كان الاكثر يتقوم بالاقل ايضا لما امكن

ان ما يتقوم شيئا وينتقوم به يكون ضدا له فلا يمكن بين العدد تضاد وهكذا احتج على مذهب الكشاف بمن فانه يقول
ان كل واحد من العدد نوع واحد وكل نوع لا يتقوم بنوع اخر فان العشرة نوع واحد لو تقوم بخمس وخمس
او بثلاث وسبع او باربع وستة او بثلثة وسبعة او اثنين وثمانية والماهية اذا تقومت بعلة فلا تتقوم بغيرها
معينة لا يمكن ان يتقوم بذاتيات اخر الوجه الثاني ان العدد ليس بينهما غاية الخلاف وليس من العدد الاقل
والاكثر غاية الخلاف اذ العدد الاكثر لا يكون اكثر من الذي يزيد عليه بل يزيد فيه الى غير النهاية الا بان
الاثنين اقل عدد ولهذا عد من الاعداد اذ كل عدد يكون ضدا لهما لاعداد اخر بعد من الاثنين
الذي بعد العدد في الاول فان الاعداد غير متناهية واذا لم يكن ضد من الاعداد في الاثنين فلا يكون الا بان
ما الذي منهما فان الضدان دائما يتقومان من الجانبين وهذا هو المعتمد عليه الوجه الثالث ان الموضوع القريب
للتضاد من واحد والنوعين من العدد موضوع قريب فان كل عدد لا يتقوم بجموع وجدان فتقوم الثلثة باجتماع
[illegible] وجدان فهو ... فلا يكون موضوعا ... من الثلثة فلا يكون الموضوع لكل الوحدات
ويكون ما عرض عرض الثلثة فلا يكون موضوع الوحدة ولا الاثنين بعض من موضوع الثلثة بل اخر من موضوعها
لا يعارض ... ان يكون بين انواع العدد تضاد وهذا ينتقض بالزوج والفرد فانهما ضدان لعدم
اجتماعهما وتعاقبهما على موضوع واحد الا ان يقول ان الزوجية لا تضاد الفردية لوجوه الاول ان
الضدين ذاتيان والفردية لما كانت عبارة عن عدم انقسام العدد متساويين فلا يكون الفردية ذاتية
فالزوجية لاحدهما الثاني ... ولو ان كلاهما متضادين فانهما كيفيتان والكيفيتان الثالث ... الرابع
انهما لا يتعاقبان على موضوع واحد لان الزوج لا يمكن ان يصير فردا ... موضوع
اما ان يصير زوجا فيحدث ... ولا يتضادان ... ذكر ان الفردية تتقوم بالزوجية فلا يكون ضدا
لها ... ان موضوع الفردية وان تقوم موضوع الزوجية كالخمسة ... المنقوم
موضوع الاربعة الزائد بالفردية اما ان يكون عدم الزوجية كما هو الحق او شيئا ... احد من الضدين
لا يتقوم الى ضده ولا يعدمه وزعم بعض الناس ان تقوم الفردية بالزوجية بمعنى ان وجود العدد الزوج
يلزم في العدد الفرد عارض بعضهم بوجود العدد الفرد في العدد الزوج اذ ليس يتقوم احدهما
بالاخر والمثل ... الشيخ في الشفاء عليهم بان المراد بالتقوم الفرد بالزوج ان
الفرد عدم الزوج والعدميات لا يعقل مفهومها الا بعد حصول مفهوم الوجود فان
العدميات عدمها ... مفهوم العدم بان يعقل ... مفهوم الوجود فان العمى
الذي هو عدم البصر لا يفهم الا اذا فهم البصر الوجودي فمفهوم الوجود جزء من مفهوم العدم فالعدمي لا
يتقوم بالوجودي في الكمية الا في التعقل وانما يتقوم احد المفهومين بالاخر فلا يكون ضدا اذ الضد يمتنع
تقومه بضده قوله والمتصلات لا تضاد المنفصلات لان ... لا تضاد بين الكميات المتصلة
والكميات المنفصلة لان المتصلات لا تضاد المنفصلات لصحة اجتماعهما فان العدد يعرض
للخط والسطح والجسم التعليمي والجسم الطبيعي هو الذي يجتمع فيه جميع هذه المقادير واما الزمان فلا تضاد

المتصلات لأن اجتماعهما مان لاجزاء الزمان من السنين والشهور والأيام وغيرها بحصر لها العدد ونحوه وأما
من غيرها فلا [illegible] ان الكيفيات منها كانت [illegible] ومنها الاضداد منها ومن سائر المقولات [illegible]
لعدم الاجتماع في المحل الواحد [illegible] المقولات العشر [illegible] ذلك قوله [illegible] اضدادا في الكم [illegible]
والا [illegible] في الخطوط والابلي والاكبر من المتصل والاصغر والاكبر [illegible] اقول [illegible]
في شيء من انواع الكم ذكر ان ما [illegible] اضدادا في الكم كالاعداد والاستقامة [illegible] في الخطوط والسطوح والاجسام
[illegible] الكم المتصل والابلي والاكبر من الكم المتصل وكون الاصغر والاكبر من المتصل [illegible]
[illegible] متضادة واجاب بما ذكرناه بأن الاعداد والاستقامة [illegible] على تقدير تسليم انهما متضادان [illegible]
ذكر غير دال على وجود التضاد في الكيفيات لانهما من نوع الكيف وان كان موضوعهما [illegible]
ولا يلزم من عدم التضاد بينهما ايجاب التضاد بين موضوعيهما وهو الكم على ان المستقيم يمتنع ان يصير
بعينه منحنيا وبالعكس وحينئذ يمتنع تعاقبهما على موضوع واحد فلا يكون بينهما تضاد [illegible]
والاكبر فلا يكون الا كما منفصلا والاصغر والاكبر لا يكون الا كما متصلا الا انها لا تكون [illegible]
مع انها [illegible] محض الكمية فباعتبار كونها كميات لا تتضاد وباعتبار الاضافة [illegible]
وعلى تقدير تسليم انها كميات [illegible] بينهما غاية الخلاف والبعد [illegible] التضاد [illegible]
[illegible] كان [illegible] باعتبار [illegible] القليل والكثير
فلو جاز تضادهما لاجتمع الضدان في شيء واحد وذلك محال قوله اما لا ننكر ان [illegible] الاكبر [illegible]
[illegible] التضاد بين هذه الاشياء اما لا ننكر ان [illegible] الاكبر [illegible] والاصغر [illegible]
[illegible] واحد [illegible]
تضاد اذا لم يشترط [illegible] الخلاف فاذا اشترطنا ذلك فلا تضاد بينهما اذ المقدار [illegible]
الكلي لا يمكن ان ينتهي في البعد [illegible] اكبر منه وحينئذ لا يكون بينهما تضاد [illegible]
العالي والسافل فلا تضاد [illegible] ذلك اذا شرط في التضاد التعاقب على موضوع واحد [illegible]
[illegible] ذلك وعلى تقدير تسليم التضاد فيهما فذلك التضاد لا يكون [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] بهذه الاشياء [illegible] الكيفية [illegible]
والكم والكيف [illegible]
منهما ومن موضوعهما والخلاف [illegible] اما باشتراك الاسم او بالمجاز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جواب السؤال [illegible]
[illegible]

[illegible] الكيف والكم [illegible] في التعريف والمشهور في تعريف الكيف [illegible] انها [illegible]
[illegible] خارج عنها [illegible] موضوعها من غير اعتبار [illegible]
[illegible] الحركة والزمان وان [illegible] وان [illegible]
[illegible] من غير اعتبار [illegible]
[illegible]
[illegible] الكيف مع [illegible] المعنى [illegible] الوجود وجود الاجزاء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله [illegible] من تعريف الكيف [illegible] انواعه
اربعة [illegible] النوع الاول الانفعاليات [illegible] الانفعالات [illegible] الحال [illegible] الملكة [illegible] الرابع
[illegible] المختصة بالكميات [illegible] الانواع الاربعة [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] استعداد [illegible]
[illegible] الانفعاليات [illegible] الحال [illegible] الملكة [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] الكيفيات المختصة بالكميات [illegible]
[illegible] استعداد [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الانفعاليات [illegible] الكيفيات [illegible]
[illegible] الانفعاليات [illegible]
[illegible] الانفعالات [illegible]
[illegible]
[illegible] واما الانفعالات [illegible]
[illegible] الانفعالات [illegible]
الكيفيات [illegible] الانفعالات [illegible]
[illegible]
[illegible] واما الكيفيات [illegible]
[illegible] كالعلم [illegible]
[illegible]
[illegible] الملكة [illegible]
[illegible] العلم بالفعل [illegible] الملكة [illegible] القدرة [illegible] الملكة [illegible]

فيكون ... للعلوم العقلية والاكمالات الثابتة والعادات والصنائع المحكمة والامر أشرف من ... ومع

ذلك فجميع ذلك يكون ... بانفساكنه في العقول ... من ... فقد ... اما في العدم لا بد له في ...

هو ... في النفس يصدر عنها الانفعالات ... الموضوع ... لا ... ان ملكة العلم ...

من الكمالات ... استعداد للكمال ... من اقسام الكمالات وكان ... من ...

من اقسام الاستعدادات لا انا نقول ان الملكة وان كانت في ذاتها استعدادا الا ان ...

من الغايات المطلوبة التي ... العالم مراده من تحصيل العلم في هذا العالم ملكة العلم ...

... ان الملكة وان كانت غايتها حصول ... بالفعل ... اجتماع لجميع ...

في نشر ... بان الانفس ... حصوله الا ... الا ما الملكات ... استعدادات لكمالات

الا انها كمالات في انفسها وغايات مطلوبة في ذاتها والملكة من حيث هي ملكة من الامور التي ... المعلوم

وغيرها افضل ... من حيث ... ملكة العلم ... انها افضل من ...

النفس بالفعل في هذا العالم ... ملكة الاخلاق ... الملكات وان كانت ذاتها

استعدادات لكمالات ... العلوم ... في هذا العالم بالفعل ... بالفعل بالابدان

لا يكون الاحوال ... بعد المفارقة للكاملين ... الملكة العلمية ... حصول العلوم بالفعل

... ان الملكة في ذاتها كمالات ... الكمالات ... ما ... النفس ... ملكة

... المحسوسة والانفعالات ... الانفعاليات والانفعالات ...

... الملكة في الرسوخ ... والانفعالات ... الحالات ...

... بالمحسوسة واما الاستعدادات فانها ... استعداد ...

... الطبيعية كالمصحاحية ... اللين ... في الجسم ...

والانفعالات ... استعداد ... الانفعال والاذعان ...

... طبيعية كالممراضية واللين ... في الجسم ... القسري ...

لا انها ... القوة ... المادة الاولى ... حيوان ...

ما ... الاولى استعداد ... والقوة الاستعداد ... المتقابلين وهو ...

على الانفعال ... القوة ... المحاجية ... الاستعداد ...

... الاستعداد للقبول لا ...

ولما كان الاستعداد ... الكيفيات المحسوسة ...

... الملكة ... استعداد ... التوم على استحضار العلوم ...

على الصنائع ...

بالفعل كان الاستعداد ... استعداد ...

... الملكة ... او تدري ...

حصول الصور العلمية الثابتة والهيئات الحاصلة للنفوس بعد المفارقة ولم ... الافلاك ... وعلوم

المبادي العقلية على راي من ... الكيفيات التي ... الزوال ...

الزوال ... والملكة ... الانفعاليات والانفعالات المحسوسة

... محسوسة ... استعدادات ... الكيفيات ... بالكم ... انواع الكيفيات

الاربع والجواب انها خارجة على التقسيم المشهور للكيفية ... الكيفيات ... بالكم ...

... استعدادات ... الكمالات ... النفس ... والحكم ...

الزوال ... الملكة ... بالكم ... الكيفيات ... التقسيم الذي ذكرناه ...

... الكمالات ... عن المحسوسات ...

... الملكة بمعنى الاستعداد ... واما الكيفيات المختصة بالكم ...

... بالكم المتصل كالاستقامة والانحناء ... والتربيع ...

... في السطح والجسم واما المختصة بالكم المنفصل كالزوجية والفردية ...

... الانواع الاربع للكيفية ...

... فانه ... السواد ...

... الانفعاليات ... الحالات والملكات ...

... الكيفيات ... المحسوسة ... والرداءة ...

... الكيفيات ... ذكر ...

... الاشكال ... كلها ...

... والمعوضة ...

... والملوحة ... الروائح ...

... المحسوسة بالحواس ... الكيفيات ...

... جميع الانفعالات ...

... الملكة والملكات ...

... الكيفيات ... الاستعداد ...

... الكيفيات المختصة ... الزوجية والفردية ... الزوايا

... العالم ... الشكل ...

... الشكل ... العدد ...

... الكيفيات ...

... الكيف ...

[illegible]

بمقولة فلا نتصور ان يتقوم من حيث ملك الجنسية بمقولة اخرى كغيرها وذلك ظاهر ولو كان [illegible]
المتناف الجنسين لزم ان يكون [illegible] كذلك [illegible] والسماع [illegible] وغيرها [illegible]
[illegible]
[illegible] فلا يكون [illegible] الجنسين [illegible]
[illegible] من مقولة الجوهر [illegible]
[illegible] ان يكون الجسم [illegible]
[illegible]

[illegible]

الجنس

في المكان الواحد اكثر من واحد والمتى الواحد المحيز يمكن ان يتسع لاكثر من واحد ومتى قيل يكون [illegible]
كون الشيء في الزمان مطلقا وقد يكون بتوسط كونه في الزمان الحاضر او الماضي او المستقبل ومما ذكرنا الاين
الكون في المكان ليس هو كونه في الاعيان وليس الكون بمعنى الوجود بل كون الشيء في متى وقد يكون الاشياء
بالذات كالحركات فانه والمتحركات من حيث هي ذوات الاين لها ولها ذلك من حيث حركاتها كجواهر ما
في الزمان بالعرض ويقول الاين والمتى [illegible] في المكان والزمان [illegible]
في المكان والاين الذي هو سؤال عنه والكون في الزمان والمتى الذي هو سؤال عنه [illegible]
ومن الاين والمتى يعم اسمهما [illegible] الكون في المكان والزمان [illegible] واما مقولة الوضع وهي هيئة تعرض للجسم
بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض [illegible] الاجزاء الى الجهات كالقيام والقعود والاضطجاع

[illegible]

بل اكثر الحكماء حكموا ان المقولات التي هي الاجناس العالية عشرة واحد جوهر وتسعة اعراض وانه لا
[illegible] ها ولا دليل لهم مع كمال عقلهم وساير حواسهم ان هذه المقولات العشرة المذكورة لم يوجد
العلم الاول واعتراض [illegible] الثالثة فيها [illegible] بل هو ماخوذ عن [illegible] من اتباع [illegible]
[illegible] وهذا الرجل [illegible] فتكلم عليها فلم [illegible] في هذه الاجناس [illegible]
[illegible] البرهان على ذلك والبرهان هو الذي [illegible] في الكلام من غير ان [illegible] فيها احد [illegible]
[illegible] جميع الناس في ذلك قوله [illegible] لدخول الاشد والاضعف
المقولات اقول [illegible] عادة الحكماء [illegible] انهم اذا تكلموا على المقولات [illegible] ذكروا احكامها
[illegible] تلك الاحكام كيفية دخول الاشد والاضعف فيها [illegible]
والشيخ [illegible] في ذلك [illegible] الجمهور [illegible]
[illegible]

[illegible]

النوع الجامع للزايد والناقص [illegible] المتوسط [illegible] الانواع [illegible] فيها [illegible]
[illegible] زيد وعمرو وعلى [illegible] الذكر والانثى بل النوع الجامع العام [illegible] مرجعهم [illegible]
والعلم المذكور [illegible] اختلاف الشدة والضعف [illegible] الانواع [illegible] في المقدار [illegible]
[illegible] الزيادة والنقصان [illegible] الواحدة [illegible]
[illegible] النوع الواحد المقدار [illegible] الزايد من المقدار [illegible]
[illegible] المقدار [illegible]
[illegible] المقدار [illegible]
[illegible]
[illegible] الاختلاف في الشدة والضعف [illegible] الاختلاف في الزيادة والنقصان
[illegible] المقدار [illegible] الاختلاف [illegible] الزيادة والنقصان [illegible] الاختلاف
[illegible]

[illegible]

والمراد من التامة والناقصة بالكاملة وكذا في غيرها وهذه الكاملة والتامة والمنصرف ان كان [illegible]
الا انها عبارة عن التامة عند من الخارج بل هو نسبته بما وكذا في التنبيه وهذا الحكم انما يكون عند [illegible]
والمقدار [illegible] الاعتبار وحينئذ يكون الكامل والتشبيه بما اذا اخذناها في العقل مطلقا فلا [illegible]
منه الكامل والمنصرف لا يوجد في الاشياء اذا اخذناها مطلقا في العقل كانت اجناسا والكاملة [illegible]
والتبعيض الجنس على ان طبيعة التفاضل لكن الحال لا فيما اتم الكامل والمنصرف على ما في التصور في الجملة [illegible]
اذ التمثيل فيها لا يعتد الجسم اكان في نفسه كما كان في السواد والمقدار والحرارة ولو كان الكامل [illegible]
كما ان التصور لذلك اما اختلاف المقادير بالانواع فيكون الحال بالطول نوعا والتقصير اخر او احمد لاولى [illegible]
دون النوع وذلك لا يعود عندهم اذا عرفت هذه المقدمة فاعلم ان المصنف عند ان جميع المقولات تقبل [illegible]
والضعف وعند الجمهور ان الكم والجوهر والنوع الرابع من الكيف لا تقبل الشدة والضعف و [illegible]
وعند الشيخ على قبول الكم لذلك ان المانعين لقبول الشدة والضعف في الكم المتصل ان [illegible]
[illegible] ذلك اما قصرا او البرهنة [illegible] معنى لذلك الا انه اشد طولا او اضعف [illegible] الطول والعظم [illegible]
الكامل فيما هما الخط والقصير [illegible] بين الشدة [illegible] كما ان الشدة في السواد [illegible]
[illegible] اشتد [illegible] الطول [illegible] بل هو نفس مقدار الخط الذي [illegible]
[illegible] انما هو بالنظر [illegible] اللغا [illegible] ان هذا الخط اشد خطية من ذلك الخط [illegible]
بان المراد لا تقبل الشدة والضعف في المعنى الذي هو كونه خطا فقط [illegible]
[illegible] التي [illegible] الخط [illegible] الشدة [illegible] وهو اشتداد [illegible]
اذا الملزوم [illegible] جواز ان يقال ان هذا اشد خطية او مقدارا من ذلك او لا يقال ان هذا الخط اشد [illegible]
او مقدار [illegible] ذلك الخط او مقدار هذا الخط اكبر من ذلك مع ان الخط [illegible] ومعنى الطول [illegible]
[illegible] الخط [illegible] واذا صح ان الشدة في الطول [illegible] الشدة في الخط يكون هذا المقدار اكبر من ذلك المقدار
هو نفس المفهوم من الشدة واذا صح ذلك من حيث اللغة والمعنى فيكون الكم قابلا للشدة والضعف [illegible]
انه لو كان [illegible] اشد [illegible] واضعف [illegible] كما [illegible] وايضا [illegible] ذلك في الكم [illegible]
انه لو لزم من شمول [illegible] التقصير عدم قبول الكم للشدة والضعف لزم ان لا [illegible]
لانه يعم [illegible] السواد الشديد والضعيف [illegible] العموم [illegible] الشديد والضعيف [illegible]
قبول الكيف [illegible] العموم [illegible] عدم قبول الكم لذلك وقد عرفت في [illegible]
انما هو [illegible] الكيفية [illegible] والناقصة والمتوسط [illegible]
وعلى [illegible] قبول الكيف للشدة والضعف [illegible] الزيادة في الكيف [illegible]
عند [illegible] فان الزيادة التي [illegible] فان الطول والعلم [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible] الشدة والضعف وقبلها الكيف [illegible]
الكم والكيف في ذلك [illegible] الواقع من الكيف في الوجود [illegible] الشدة فلا يعجب [illegible]

واما عرض الاشد والاضعف فلانه في الفوقانية لما الاثنانية فيكون هذا اشد مما ذاك من هذا
والمراد من المبالغة كون البرانية نوع من شيء آخر وقد يفسر الى الواحد اشد نوعية بعد ما لم يكن ولم يعنا
انواعا كواحد بعينه بحيثما يعد الضعف بل معناه انه يبطل عنه نوعيته ويحصل نوعية اشد
منها كما عرفته في السواد الشديد والضعيف واما النحو فيمكن ان يكون هذا اشد من ذاك
اي اشد طولا واما الوضع فيكون البرانية اشد انتصابا والعناية من ذلك البرانية متضادة فان الانسان
القائم الذي راسه الى السماء ورجلاه الى الارض اذا انتكس فقد تعاقبت هيآتان على موضوع واحد
ويشبههما غاية الخلاف واما الجدة فيكون هذا اشد تسلحا وتقمصا من ذاك واما عرض الاشد
والاضعف وان يتعلق الاثر من الاسود والذي هو الشكل كما هو اثر من الاسود والذي هو على الاثر
من اسود واخر وكذلك فيما كان بعضها نوع ومنها الذي هو الغاية من الاخر ويكون فيهما تضاد فان
التبييض ضد التسويد كما كان البياض ضد السواد قال الشيخ ضابط ومما يرد الوهم من هذا
الاعداد العوالي الاجناس اقول لما كانت المقولات عشرا وانحصر انواعها الجوهر بين الكم والكيف والاين
والحركة والاضافة والنسبة والكيف وبما اثبت هذه الاعداد العوالي ولم تتكرر فيه الاجناس العوالي الا ما
لا يرى انها اجناس او لا ان خصصته بما غير ثابت ومنه بتبدل وتتبدل الهيئات وتنسب الى المقولة بتغيرها كالحركة
بالسكون ليس من نوعها اي تتبدل الانواع الواحد عن الجنس الواحد بحيث المقولة بحركة كتبدل السواد
بسواد اخر اشد منه او اضعف اي سواد تحولها او من جنسها كتبدل السواد بالبياض فانهما نوعان داخلان
تحت جنس اللون الذي عن مقولة الكيف قوله والحيثية كما هو غير متغير فيها جواب بما هو المراد بالحيثية
وحيثية الجوهر انه غير متغير ولا متبدل عند تبدل الانواع بل هو باق على حاله متغير بالحال هو الموضوع لما
من الاعراض مثل الشمعة الموضوع لما بما من الاعراض المتبدلة مع ثباتها فانها تتغير لونها وشكلها وهو من
الكيف بما دونها من مقولة الكم فهي باقية على حالها فيتبدل فيها جميع الاعراض عنها مثل الحجم التعليمي
اي انها بسبب كل من الابعاد الثلاثة وهي الطول والعرض والعمق يتبدل بسبب تعلقها الذي هو الحجم التعليمي
لان الجوهر لا يمكن ان يتبدل بسبب جميع الاعراض بل يتقوم الجوهر بحسب شخص حرها قوله والمقدار عرض ثابت
بالحجم والتكاثف يريد ان التخلخل المشهور لما كان زيادة مقدار الجسم من غير ورود مادة من خارج واما
تنقصه من غير انفصال شيء منه فالمادة بمواد ونحوها الى مقادير الحجم وهي باقية على حالها غير متبدلة ولا منفردة
الا بالتعاقب من المقادير المختلفة فان المادة موضوع لتلك المقادير الحالة فيها متبدلة المقادير لا على
حالها في تلك المادة الموضوعة لها قال الشيخ ويتبين ان الاجرام اقول المراد بالاجرام هو الاشارة
بالشعلة والماء بحسب غيران يصرح باللفظ بالجوهر المرموز به واستشعار ذلك في هذا التحقيق الا ان ما يتبين
مثل نفي فوائد الشيء من ان الصور لغيرها بجواهر وان مقوم الجوهر لا يبدو ان يكون جوهرا لم يصح ذلك
لانه ليس بخلاف المشهور وما ذكر هذا التحقيق هنا لانه لما بين ان الامتداد انما ابعاد الاعراض وهو
الجسم التعليمي عرض لا جوهر تبين ان المقدار تبين به ما ذكر من ان الامتداد عرض لا ان الامتداد الاتصالي من

للجسم بالعرض فانها جوهر عندهم لانها مقومة للجسم الجوهري ومقوم الجوهر جوهر فالامتداد الاتصالي
جوهر فذكر في هذا التحصيل الجواب عن هذا السؤال المقدر وذكر ان هذا الجواب فيه بحث وقد اشتركت
ان الامتداد جوهر في الجسم بوجوه الاول ان الجسم الموجود في الاعيان لو تقوم بالامتداد الجوهري
فلا يكون ذلك الامتداد الجوهري المقوم كليا لانه لا يوجد الا في الذهن دون العين ولا ينقسم به الجسم العيني لا
يجوز ان يكون ذلك الامتداد الجوهري المقوم جزئيا لان ذلك الامتداد ان كان بعينه هو الذي ثبت
انه من لم يكن في الجسم امتداد اخر غيره فلا يكون في الجسم امتداد هو جوهر اصلا وان كان في الجسم امتداد
اخر هو عرض والاخر جوهر من نوع ما الا ان الامتداد من حيث ذاته طبيعة واحدة له مفهوم واحد
فلا يثبت فيه جواب بما هو ولو كان بعضها جوهرا وبعضها عرضا لاحتج الاختلاف جوابا بما هو في ذلك وان
اختلاف الجواب هو المنافي للجوهرية فلا يكون بعض الامتداد جوهرا وبعضها عرضا بل يجب ان
يكون الكل جوهرا او عرضا لكن الامتداد ان المعينة لما ثبت عرضيتها وجب ان يكون باقي الامتداد ايضا
اعراضا فالامتداد الاتصالي الجسمي عرض لا جوهر الوجه الثاني ان الامتداد الاتصالي لو كان جوهرا
لكان متجردا في كل الجسم وجزئه بالضرورة ويكون الامتداد الذي في الكل اعظم من الامتداد الذي في الجزء
ويلزم من ذلك تغير الامتداد بزيادة المركوز من الجسم فلا يحصل معنا ما فيه اثر الامتداد الشيء اعني الجزء لما يزيد كلما
زاد كان المقوم لذاته ممكن الامتداد الاتصالي الجوهري عرضيا وهو من الوجه الثالث ان الامتداد
الاتصالي الجوهري لو كان متجردا في الجسم ثم تخلخل ذلك الجسم بعينه زاد مقداره دون انضمام مادة
اليه فاما ان يتبدل الامتداد الجوهري كما كان قبل التخلخل او لا يتبدل فان بقي كما كان فهو مقدار ثابت
من الاول الزائد بمقدار ما بالتخلخل لا يكون فيه الصورة الجرمية اذ لو كانت فيه وفي باقي المقدار
الثابت للزيادة مع ان الامتداد الجوهري في المقدار كما كانت قبل تخلخل الجسم لزم ان يكون ذلك الامتداد
الجوهري قد زاد في الجسم التخلخل والمفروض خلافه وان لم يبق الامتداد الجوهري كما كان لزم ان يكون
ما كان متكون الامتداد الجوهري قابلا للزيادة والنقصان لذاته وما كان كذلك فهو كم لذاته فيكون عرضا
فالامتداد الجوهري عرض هذا خلف فصح ان الامتداد في الجسم واحد ليس بعضه جوهرا والبعض الاخر
عرض بل كله عرض لانه لما ثبت عرضية البعض من الامتداد وطبيعته واحدة ومفهومه واحد وجب ان يكون
الكل عرضا فلا يعقل الا ان يكون هذا الامتداد العرضي كل ماهية الجسم او يكون جزءا داخلا فيها او خارجا
عنها والاول محال اذ لا يلزم ان يكون كل ماهية الجسم عرضا وهو باطل والثاني ايضا ان يكون خارجا عنها فمحال
ايضا لتوقف تعقل الجسم على تعقل الامتداد فلو كان كذلك فهو جزء الامتداد داخل في ماهية الجسم
والثالث باطل ايضا لانه جزء ما لم يكن الجسم بالضرورة له اجزاء اخر ويلزم ان يكون ذلك الجزء جوهرا لئلا يكون مجموع
الجسم المركب من العرض عرضا فيجب ان يكون ذلك الجزء الجوهري قابلا لذلك الامتداد ثابتا غير متغير
ولا متبدل عند تبدل الامتداد فيسمى هذا الجزء هو الجسم بالهيولى وهو الجوهر الثابت واما
الامتداد الذي هو الثابت هو المتجدد الذي يتجدد باعداد الاجسام المتغيرة كما عرفته في الشمعة

المتبدل عند تبدل الأبعاد مع ثبات الهيولى في جميع الأحوال وثباتها بعينها هو عين الشمعة
غير متبدل لم تتبدل الأبعاد الامتدادات فعلم من هذا التقرير أن الجسم ليس محض الجوهر بأن يكون كل أجزائه
جوهرا بل هو مجموع مركب من جوهر وعرض فالجزء الجوهري هو الهيولى والجزء الآخر هو الامتداد العرضي
المتبدل المقوم لها واعلم أن الجسم جوهر وهو الجوهر المجرد لا في موضوع والجزء الآخر
ولا في موضوع أمر ثابت حقيقته هو نفس المقدار والثابت المتغير عن الشمع إذا تبدل
عليها الأبعاد الثلاثة المتعاقبة لأنه فرض أنه لا يتغير في جميع أحوال التبدل كالشمع مثلا
ولا ينقص عند تبدل أشكال الجسم وذلك هو حقيقة الجسم الجوهرية وتبدله في الجهات المختلفة هذا
في التلويحات وذكر في حكمة الإشراق أن الجسم عين المقدار القابل للامتداد في الجهات
أنها أعراض لتبدلها على الشمع ليس ذلك إلا دعوى ليس عليها برهان فإنه إذا جعل هذا المقدار هو الجسم
الجهات مثلا يلزم من ذلك أن يكون المقدار نفس حقيقة الجسم وعرضا الأبعاد في الجهات عند المقر
فإنه ينتقص من الجهة ... ويزيد في العرض ... في الطول ... في العمق بحيث الجزء كالشمع
... يحفظ ... فالمقدار على تبدل الأبعاد اللازمة للمقدار
في بعض الجهات ... متبدل والجسم ليس إلا نفس المقدار ... هذا ... لما ذكر في التلويحات
فإن الجسم باصطلاح التلويحات مجموع جوهر هو الهيولى وعرض هو الامتداد المتبدل وهي الهيولى الجوهرية
من المقدار والثابت الجوهر وصورته ... الجسم على اصطلاح حكمة الإشراق هو المتبدل من الأعراض
بالمقدار والثابت الجوهر هو المتبدل من الأعراض المركبة ... الجسم
علاوة ... الأنواع ... والجسم ليس إلا نفس المقدار وأما قولهم أن الأجسام ...
واختلفت في المقادير المختلفة فيكون ... على التجسيم ... وإجزاء ... والهواء ...
اشتراك الأجسام في الجسمية هو اشتراكها في نفس المقدار ... الكبر والصغر
في المقادير ... خصوصيات المقادير ... المقادير ...
... المقدار ... الكبر والصغر ...
يرجع إلى الكثرة والصغر وأما قولهم أن الجسم تزيد مقداره بالتخلخل وينتقص مقداره بالتكاثف من غير زيادة
شيء من خارج فالمقدار عرض في الجسم زائد على حقيقته لا يلزم ذلك على رأي من زعم أن الجسم نفس المقدار
فإن على هذا الرأي التخلخل والتكاثف ... عدم ... شيء من خارج عليه ولا انفصال شيء عنه لأن المقدار
لما كان هو الجسم وهو الباقي أيضا فزيادة المقدار بعينه هو زيادة الجسم والباقي ونقصانه هو
نقصانه فالتخلخل والتكاثف على رأي من يقول أن الجسم هو نفس المقدار ... الأعمق يزيد
أجزاء الجسم واجتماعها ... الجسم اللطيف كالهواء والماء بينها وانفصاله عنها ... الأجزاء
وعلى هذا فالأشد ... المقدار وإذا كان المقدار نفس الجسم والتخلخل والتكاثف
بانضمام شيء وانفصاله عن الجسم ... ولا تنتقص وأما حكم المشائين ...

أن المقدار عرض ... التخلخل والتكاثف من غير انضمام شيء إلى الفتيلة المصباحية إذا ملئت من الماء وكذا
... يزداد مقدار الماء ... بالحلول ... يدخله الهواء ... إذا كان
... البرودة لا الدخول وأما الشيء فليس ... زيادة المقدار بل لأن الحرارة تبدد الأجزاء المائية إذا
اشتد ... الحرارة مالت الأجزاء إلى الانتقال ... النفخ والميل ... الخلاء
... تلك الأجزاء إلى الانتقال ... عدم الخلاء ... الزيادة في المقدار وكذا ذكروا
... إذا مصت ... على الماء ... مع ثبات الهواء ... ذلك
الذي فيها ... غير مسلم فإنه يعد ... الحكم بأن بعد دخول الماء ... دخول
الماء ... ما خرج ... الحكم بأن ... عندما ...
... إذا ... بعد دفع الهواء منه عند دخول
الماء ... من غير انضمام ... الأجسام لأن
... إذا ... يلزم من زيادة ... أجسام ...
... فيلزم من ذلك ... الأجسام وهذا يكون عند
... وأما قولهم أن الجسم ... أنه متصل ومنفصل ... الامتداد ... المقدار
... الجسم ... ليس عين ... قولنا أن الجسم متصل ... يلزم ... الخلاف
... أن يكون المقدار زائدا على الجسم ... على ... الخلاء ...
... مع المقدار ... الجسم ... المقدار ... ليس ... الأبيض المقدار
وإذا ... بعد ... هذا ... أن البعد ... في ... امتداد ...
... الجسم ... أن الجسم مقدار ... امتداد
... المقدار ... مختلفة ...
... الجسم نفس المقدار ... العالم ... ولهذا المادة ... استعداد لقبول
... العالم ... هذا ... الحكمة ... هذا ... التصريح
... الهيولى ... مقدار ... يكون ... الكل
... بالهيولى في هذا الكتاب الجسم الذي هو نفس المقدار والثابت المذكور في حكمة الإشراق ...
المقدار ... الامتداد في الجهات المختلفة ... إنما الهيولى
... لا يخلو عن الوحدة والكثرة ... على الصغير والكبير
... الهيولى والمقدار المعين ... هو عند من ... لا يتحقق ... وجوده
... جوهرية ... امتداد ... الجسم ... يكون
... لا ... بوجود ... يكون جوهر ... في ذكر العلل
... الامتداد ... ماهية الجسم وحقيقته ... وجود هيولى .

وهذا الاستدلال انما يتم اذا ثبت من خارج انها لا تمتنع التحديد ونه تكون متقوما لوجوده واعتبر ذلك بالزوايا الثلث للمثلث وكون المثلث لا بد منها مع ان الزوايا الثلث غير متقوم لوجود المثلث من لوازم ماهيته عنها قوله وان شئت ضربه مثلا بان يقول انما يبطل ان يكون الاستناد لصورة متقومة لوجود على كما يراه المتاخرين انه في محل مستغن عنه تبطل الاستناد الى عرض لا صورة متقومة لوجود المحل كما هو المشهور ثم بالوان عن هذا الاستناد فالعرض صورة بمعنى غير المعنى المشهور بان يكون الاعراض منقسمة الى قسمين قسم صورة وهي ما لا يوجد المحل دونه وقسم لا يسمى صورة وهو ما لا يكون كذلك ما سيالي هذه الاصطلاحات اذا لم يكن ضار في العلوم الحقيقية يكون التنوع اليها جائزا ما لم يسبق والعدد ايضا عرض ما يجمعه ويكثره والحقيقة وابتدا اقول لما فرغ من بيان عرضية الكم المتصل وكذا في اثناء ذلك مباحث شريفة شرع الان في عرضية الكم المنفصل الذي هو العدد بحيث على عرضيته بوجوده في محل قائم بدونه وكلما كان كذلك فهو عرض فالعدد عرض اما وجود العدد في محل هو المعدود وكالدراهم والدنانير والحيوان والنبات وغير ذلك فظاهر جدا واما ان المحل متقوم بدون تلزوال العدد عن ذلك المحل كالماء وبقائه على حاله غير متغير لان الماء يكون متصلا واحدا ثم يعرض الانفصال والتكثر بعدد ذلك عن نصير واحدا كما كان فقد زال العدد عن الماء مع بقاء الحقيقة المائية على حاله المحل الماء متقوما بالعدد لما امكن تقاده بعدد زوال المتقوم فوله والمد واحد معناه ان مع الماء عند كونه متعددا وعند كونه متصلا متعددا واحد غير متغير من حيث الحقيقة المائية وزعم بعض الناس ان العدد امر عدمي لا وجود له في الاعيان وكل ما هو عدمي لا وجود له فليس بعرض لكون العرض من اقسام الموجود والموجود لما كان اعم من العرض لانه قد يكون جوهرا وانتفاء الوجود الاعم كذب الاخص الذي هو العرض واذا كان العدد غير موجود لم يصح الحكم باسم العرض عليه فاثبات عرضية العدد يتفرع على الاثبات وجوده فلا جرم اثبت الشيخ وجوده بان العدد له خواص ومراتب كالزوجية والفردية والتمامية والناقصية ومناسبها في ليحوم لو موجبا تراعي كما هو مذكور في علم الارثماطيقي والاعداد ذو له خواص ومراتب لا يكون معدوما محضا لان كل نوع من انواع العدد معنا ذو خواص من الانواع بحسبه لانه يوجد لعينه من الانواع العدد به وانا لم يكن الاعداد امورا عدمية بل موجودة فثبت عرضيته لعدم فيل شانه قوله ولست الخمسة جزءا متقوما لحقيقة العشرة اقول البين الخمسة متقومة لحقيقة العشرة وبالجملة العدد الادنى متقوما لما هو فوقه بان العشرة وغيرها من الاعداد تعقلها ودون الالتفات الى الخمسة وغيرها وكل عدد اكثر نعقل مع قطع النظر عن الاول فلا يكون الخمسة والاثنين من العدد الاول في جميع مراتب الاعداد جزءا من العشرة والاخص من الاكثر لا امتناع تعقل الشيء دون متقومه ثم لو كانت الخمسة جزءا متقوما للعشرة فليس تقوم ماهية العشرة من خمسة وخمسة اولى من سبعة وثلثة وستة واربعة واثنين وثمانية وواحد وتسعة فيمتنع ان يتقوم بمختلفات وكون هذا واحد دون الاخر ترجيح ولو جاز ذلك للزم اختلاف في حقيقة العدد وهو ممتنع ان يكون لحقيقة واحدة ذاتيان

ولا انقال في تعريف العشرة انها المركبة من خمسة وخمسة ومن ستة واربعة وغير ذلك الا ان العشرة ذات واحدة ونوع واحد لا تنقسم الى انواع الكمية ولها نوعية ما غنيا مقابلة لوازم وخواص العشرة ان يكون مثلا لا يكون زوج وعشرة لذاتها بل مركبة من وعشرة لغيرها من العدد وذات ستة خمسة مرة ذاتها متقومة نوعية واحدة وكذا سائر انواع العدد وذكر الشيخ ان نوع المشابهة لسائر انواع العدد من خواصها ووحدانها اتم نوع وهذه الاسماء المشهورة المعبر بها عن انواع العدد كالخمسة والستة والعشرة وغير ذلك هي لوازم لتلك الانواع لبين حقيقة للعلم الضروري بانا اذا عقلنا العشرة مثلا انا نعقل العشرة ثم نعلم بالاستدلال بلوازمها العشرية او نوعا مجهولا لا نعرف له العشرية فاذا كان النوع الذي يلزمه العشرية او غيرها مجهول الحقيقة والاسم فكيف يحكم بوجوده فان قلنا انما حكمنا بوجوده استنادا الى وجود اللازم وهو العشرية على وجود الملزوم وهو النوع تنقول لعلها انفصال سبب العشرية على شيء معدود للعشرة لا على ذلك النوع المجهول فالجواب العدد من حيث عشريتها عدد ونوع وكذا سائر انواع الاعداد ثم التعلق فيها الا امورا اخر عنها يلزمها لوازمها وجميع انواع العدد امور فطرية لا يفتقر الى التكلفات المذكورة منها ولا يحتملوا الخفاء في العلوم بالمعدود بخصوصه لكنه ما الزمه من الكلام فالشيخ والاضافة ثم بين عرضية الاضافة اقول لما فرغ واعلم عن بيان الاضافة انه بدل يقرر ما مع تشاركه موضوعها على انه عرض الاضافة من خصائص الاعراض قوله من قبيل ان الاضافة بالبديهة وهذا السؤال ونحوه ان العرضية كما عرفت من اقسام الموجود فيكون اعم من العرض وينبغي الاضافة اذا ثبت ما علم بالضرورة ان كل عرض نوع لعلة التمييز المطلق بما ليس بمقوم من الاعراض لوازم الاضافة ان صح ذلك فيه فلا يصح انها ليست بعرض اذ عرضيتها بما حيطت بوجودها واجابة عنها بان الاضافة لا على الاضافة يكون وجودها او عدمها فاذا كانت وجودية فاما ان تكون بعين مفهوم موضوعها او غيره والاول باطل لان الاضافة لو كانت نفس الموضوع كان الموضوع المنفي وهو باطل لو كان نفس المرجوع بالوجه ان تصل تبعيتها وما ذكرنا انها موجودة والمرادية كالاب الاب ولو كانت نفس مفهوم الابوة من المعنى الموصوف بالوجه لا يكون في ذلك المعنى الموصوف بها دائما ابا والمركب بلا الابعد في حلد ولانها بعد ذلك فانه نوع من الابوة بحسبه فيحمل ان الابوة لعينه بعين مفهوم ما ذات الاب بل هو موجود غير من موضوعها فتكون لا بد الى عرضيتها وان كانت الاضافة عدمية فهو محال ايضا اذ سلب العدم من المحل او عدم عنه لا بدوان يكون ذاكرا او وجودا في ذلك المحل فانه لو لم يوجد فيه لما كان في ذلك العدم مسلوبا عنه او معدوما عنه اذ رفع العدم لا غاية يلزمه الوجود وبطلان الثاني لما عرفت من ان العلم الضروري حاصل بان سلب الابوة عن ذات الاب غير حاصل لها فانها امور وجودية كالمدرك المثبت ذاته فرضت فلو كان سلبها او عدمها متحققا لها وجودا فانه يلزم ان يصدق على الشيء نقيض الاثبات هو نفس مفهوم الايجاب المثبت يلزم من الاثبات الشيء عدم العدم او سلبه هو نفس الوجود وبطلانه مفهوم الايجاب عليه يلزم من الوجود فالشيخ وهذا الخبر في اثبات وجود باقي العوالي اقول الشيخ مذهب باقي العوالي لانه لا بد ان الاعراض العوالي دون المشهور اذ هو موجود فيها

الصور ويا الوالم يكن وجوده دائما على ما هو موضوع له فيلزم ان يكون نفس موضوعها الذي هو الجسم
وجب انفصاله بدا او لم يجز عدمه اذ عدمها هو عدم موضوعها الجسم بان تمتنع وجود الجسم عند عدمها
ولا يجوز ان يكون دائما عدمها والا كان عدمها عن الجسم هو حصول امر وجودي [illegible]
وذلك محال ولما ثبت وجود المقولات الاربع العرضية بالطريق المذكور يثبت بعد ذلك انها اعراض [illegible]
الشامل لها مثال تبدلها تبدل الحركة بالسكون وبالكم ومثال تبدل الكم منها تبدل السواد بالبياض [illegible]
زوال [illegible] الموضوع فيثبت عدم الحركة او السواد [illegible] من الاعراض عن الجسم دون [illegible]
في ذلك الموضوع قوله والشكل واللون لو كان له قوام بنفسه [illegible] عرضية الكيفية المحسوسة
كان بالكم كالشكل ولم يكن مختصا كاللون [illegible] المعيار الذي ذكر دل على عرضية المقولات
الاربع اعني الحركة والاوضاع والكم والكيفية [illegible] عرضية الكيف بعد ذلك قلت هذا الوجه [illegible]
وان دل على عرضية الكيف المذكور [illegible] معنى [illegible] وذلك المعنى هو ان الكيفية المحسوسة وان كان [illegible]
لكونه حالا في محل يستغني عنه [illegible] ذلك المحل المستغني عنه ويقوم بذاته مستقلا [illegible]
[illegible] من العرضية [illegible] هذا المعنى [illegible] المعيار [illegible]
هذا فنقول ان الكيفية المحسوسة لو قامت بنفسها لما [illegible] يكون قابلا للاشارة [illegible]
[illegible]
[illegible] قيام [illegible] الكيفية [illegible] بلا اشارة [illegible]
معنى الشكل واللون الا [illegible]
تمام الشكل واللون [illegible] ان لا يكون الشكل شكلا ولا اللون لونا وذلك [illegible] البطلان [illegible]
فنقول ان لم يكن [illegible] هو اي ليس الشكل شكلا ولا اللون لونا وان كان قابلا للاشارة [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الشكل واللون [illegible] السواد [illegible]
يلزم ان يكون [illegible] والسواد [illegible] الجسم [illegible]
ان [illegible] الشكل واللون [illegible] بلا اشارة [illegible]
فيلزم ان يكون [illegible] بالقيام بالذات فيلزم ان يكون [illegible]
بالقيام [illegible] الجسم [illegible] الشكل [illegible] الجسم [illegible]
البرهان [illegible] الكيف [illegible] هذا البرهان [illegible]
بذاته [illegible] الصور [illegible]
لا يدل [illegible] القيام بالذات على العرضية قلت الشيخ لما ابطل وجود الصور الجوهرية [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] بذاته وكان قيامه بالجسم فهو لا محالة عرض [illegible]
ايضا ان الجوهر هو القائم بذاته فكلما لا يقوم بذاته فهو عرض قوله [illegible] ان الصور ولا [illegible]
انه لما كان [illegible] الصور والاعراض [illegible] الصور والاعراض [illegible]

[illegible] ان تنحصر الصور والاعراض [illegible] لكان [illegible]
[illegible] ان يكون نوعها في شخصها [illegible] الوجود [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] العرض [illegible] وجوده [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] الصورة والعرض والعرض [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] فان التشخص [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible] مختص بالصور والاعراض [illegible] نوعها في شخصها [illegible]
[illegible] الصور والاعراض لما كان [illegible] العالم [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الاربع [illegible]
[illegible]
[illegible] الصور والاعراض [illegible]
[illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاعادة المعدوم الممتنع الاعادة [illegible] المعدوم [illegible] بالقيام والحركة
[illegible] الثاني [illegible] بالقيام [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] ان يكون [illegible] الابعاد [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] ان الصور والاعراض [illegible]
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] الصور والاعراض [illegible]
[illegible] والاعراض [illegible] مختص بالصور والاعراض المحسوسة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] قال الشيخ
[illegible] قائم بنفسه [illegible]
[illegible] والحال [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] الابعاد
[illegible] البرهان [illegible] قائم بنفسه [illegible]
[illegible] قائم بنفسه [illegible] الاستغناء عن الحلول [illegible]
[illegible] الاستغناء بنفسها [illegible] الانطباع والانتقال اليه

اذ لو انتشر الى ذلك الى ان لم يكن شيء متعينا وغير متناه لكن كل هذا خلف وهذا اصل عظيم في مبادي [illegible]

[illegible]

للشيء الواقع في الاعيان [illegible] من حيث [illegible] في [illegible] هذه المقالة [illegible]
[illegible] الى [illegible]
في [illegible] بالشرح خاتمة و اشارة [illegible] اقول [illegible] ذكر هذه [illegible]
هاهنا [illegible] الماهية [illegible]
[illegible] الكلي المنفصل الذي هو [illegible]
[illegible]
[illegible] المذكورة في المتن فصول [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible]

[illegible]

فتكون شيئا ما [illegible] اما انها ممتازة بالتشخص عن صورة اخرى من نوعها حالة في ذلك الذهن او في ذهن آخر
[illegible] الاشياء زوائد تلحق الماهية من الغير [illegible] الزوائد [illegible] الماهية
الخارجية عن الكلية وجب ان تمتنع الذهنية [illegible]
موجودة في الذهن [illegible] الذهن لا تمتنع الحكم عليه [illegible]
[illegible]
[illegible] الذهنية [illegible]
[illegible] في العين وهذا الادراك [illegible] الصورة [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] الادراك [illegible] في العين
[illegible]

وجوده ولا لا وجوده فلا شك انه اذا لم تنتف الحدود لا تنتفي الكلية ايضا ولم توجد فيها وان [illegible]
لم توجد الكلية الحاصلة من الاحاد فما لم [illegible] يكثر في الاعيان لا بد وان يكون فيها يقع بالتواطؤ [illegible]
فقد علمت ان الكلي لا يكون الا في الذهن والطبيعة الكلية الواحدة لا يصح وقوعها في الاعيان
الا متميزة فاذا وجد من جزئيات كلي في الاعيان اكثر من واحد فلا يخلو اما ان يكون بين [illegible]
الموجودة في الاعيان اشتراك في امر او لا فان لم يكن بينها اشتراك اصلا كان الامتياز [illegible]
تلك الجزئيات بتمام الماهية فقط وذلك كالعلة الاولى والمعلولات الممكنة وان كان بينها [illegible]
في امر فاما ان يكون ذلك الامر ذاتيا او عرضيا او ذاتيا وعرضيا معا فان كان ذاتيا [illegible]
المميز منه جزء هو ما به الاشتراك كان الامتياز بالكمال [illegible] وذلك كالتمييز بين المقدار التام [illegible]
والنور التام والناقص وامثال ذلك وان سمي التمييز بالكمال والنقص فصلا لا يجب ان يعلم ان معنى
الفصل مغاير لمعنى الفصول المذكورة في المنطق فان تلك الفصول كالناطقية والصاهلية [illegible]
لا يكون جزء هو ما به الاشتراك كالحيوانية التي خصصها الفصل وان كان المميز من غير جزء [illegible]
الاشتراك فاما ان يكون ذلك المميز الذاتي نفس الماهية او جزءا داخلا فيها فان كان الاول [illegible]
بين تلك الجزئيات بالعرض المفارق كالانسانية المشترك فيها جميع اشخاصها فانها لما كانت ذاتية
لها يكون الامتياز بين الاشخاص بالاعراض كالسواد والبياض والطول والقصر وغيرها وان كان [illegible]
المشترك جزءا داخلا في الماهية فاما ان يكون جنسا او فصلا لا جائز ان يكون فصلا فان المفروض [illegible]
اشتراك بين جزئيات فتعين ان يكون جنسا واذا كان الاشتراك في الجنس فلا محالة يكون الامتياز [illegible]
كاشتراك انواع الحيوانات في الحيوانية وامتيازها بالفصول [illegible] كالناطقية والفرسية [illegible]
وما به الاشتراك والامتياز ذاتيان ولا يختلف الحكم ان يكون الاشتراك مع الامر الذاتي [illegible]
في امر عرضي او لا يكون وان كان الاشتراك في امر عرضي فقط فيكون الامتياز بتمام الماهية كما في [illegible]
السواد والطعم والرائحة في العرضية فيكون الامتياز بينها بتمام ماهية كل واحد فظهر من هذا ان [illegible]
الامتياز بين الاشياء يكون بواحد من امور اربعة اما بالفصل [illegible] او بالعرض الذاتي او بالعرض [illegible]
او بتمام الماهية [illegible] ان الكلي اذا وقع في الاعيان [illegible] يكون [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الموجودة في الاعيان [illegible] الكلية [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] بالتواطؤ [illegible] تمام الماهية [illegible] كل واحد منها [illegible]
[illegible] الجزئيات [illegible] الاول [illegible]
[illegible] بالتواطؤ [illegible] الجزئيات [illegible]
[illegible] الزائد [illegible] على الماهية [illegible] المميز الزائد [illegible] في الاعيان [illegible]
او بالعرض او في الاذهان كما في الفصول [illegible] عند الاشتراك في الجنس [illegible]
لا اعتبار قوله [illegible] الماهية [illegible] ان العدد كالاربعة [illegible]

عددنا بها الا متغايرين للعدد اعني الاربع التي عدد ذكرنا بها الكلية والاربعة [illegible]
الاربعة الكلية [illegible] العدد [illegible] الاربعية [illegible] بما يكون هذه [illegible]
[illegible] على نفس الاربعية [illegible] الماهية [illegible] الاربعية قوله فلو كان [illegible]
[illegible] الاربعية [illegible] اقول [illegible] ان الاربع [illegible]
[illegible] الاربعية المشترك بينهما [illegible] الاشتراك [illegible]
[illegible] الاربعة [illegible] الاربعة الكلية [illegible] المعينة [illegible]
[illegible] الاربعة الاخرى المغايرة [illegible]
الاربعة التي [illegible] اربعة وذلك [illegible] قوله [illegible] من الماهيات [illegible]
[illegible] الزمان اقول [illegible]
[illegible] السواد والطعم او الرائحة [illegible]
[illegible] المحلين [illegible] السوادان [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة اخرى [illegible]
[illegible] السواد [illegible] بعد [illegible]
[illegible] في زمان واحد [illegible]
[illegible] الزمان [illegible] قوله [illegible] في زمان [illegible]
[illegible] السواد [illegible] الماهية [illegible] السوادين [illegible]
[illegible] في زمان [illegible] الزمان [illegible] السواد [illegible]
[illegible] بزمان [illegible] بعد [illegible]
[illegible] المميز [illegible] السواد [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] المذكور [illegible]
[illegible] المميز [illegible] التمييز [illegible] السواد [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] فاذا كان الزمان [illegible] واعادة [illegible]
[illegible] المتكلمين [illegible] الزمان الثاني [illegible]
[illegible] الزمان الاول [illegible] اعادة المعدوم [illegible]
[illegible] الزمان [illegible]
[illegible] اعادة المعدوم [illegible]
[illegible] الزمان الثاني [illegible] الزمان الاول [illegible]
[illegible] لوجب اعادة [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] الثاني [illegible] الزمان [illegible] الوجه الثاني [illegible] السواد المتشخص

في الاعيان اذا عدم ثم عاد بعد عدمه فلا علوا اما ان يكون المعاد هو السواد من حيث هو
سواد او من حيث انه سواد ما فلو او من حيث انه سواد باعتبار اخر والاول محال والا لزم ان يكون
كل سواد مثلا ذكر في نوعه هو ذلك المعدوم المعاد بعينه وهو محال ولزم ان يحكم بكل سواد انه
من حيث انه ثم مع ان السواد المطلق لا يوجد في الاعيان فضلا عن اعادته وان كان المعاد هو
باعتبار امر اخر ايضا فذلك الامر هو المحل كان ذلك ما يصلح في ذلك المحل هو ذلك السواد ولو
وان كان ذلك الامر غير المحل ولم يكن مغايرا للبنا الاشارة اليه من حيث عدمه كان هو في الزمان
عدمه هو هو بعينه في حال وجوده وهو محال وان كان مغايرا للبنا الاشارة اليه بعينه فلا يكون هو
والثاني ان وجوده هو وجوده في الوجه الثالث المعدوم الرابع عينه الوجود في الزمان الاول
عاد بعينه في الزمان الثاني وكان الوجود الحاصل في الزمان الثاني غير الوجود الاول لزم ان
المعدوم معادا بوجود ثان وقد فرضناه كذلك هذا خلف وان كان الوجود الحاصل في الزمان الثاني
مغايرا للوجود الاول فاما ان يحصل له استعداد الوجود الثاني او لا فان حصل لزم ان يكون المعاد
غير المعاد من غير موجود في الاول فلا يكون المعاد معادا وقد فرضناه معادا هذا خلف مع ان
الاستعداد لم يكن حاصلا فان لم يحصل لا ان يحصل له استعداد الوجود الثاني فيكون اختصاص
المعدوم المعاد بالوجود الثاني ترجيحا من غير مرجح وهو محال **واحتج الامام** على امتناع اعادة
المعدوم بوجوه الاول ان المعدوم لا تبقى هويته بعد العدم وكل ما لا تبقى هويته بعد العدم فلا
امكان لعوده اذ موضوع الحكم الوجودي لا بد وان يكون موجودا فاذا لم تبق هويته فلا
فلا يتصور اعادته **الوجه الثاني** لو جازت اعادة المعدوم بعينه لجازت اعادته وقته الاول
فيه ايضا فيوجد حينئذ بوقته ثم يعاد بعينه وقته ايضا فيلزم ان يكون المعاد مبتدأ
في دما دولة وهو محال الاستحالة **الوجه الثالث** لو امكن اعادة المعدوم وفرضنا ان كل ما
فرض وقوعه فاذا فرضنا وجود مثله مع وجوده لزم من ذلك وجود الاثنين المثلين
بحيث يكون كل واحد منهما هو المعاد وهذا هو الوجه الرابع فان الاول منهما الجمع
بين ثبوتهم بلا مميز والاعتبار اذا ليس لهما ما يميز ثبوتهم يكون ذلك بلا ان بعد ما لم يوجد
في حال عدمه ما لم يكن العود فان الماهية اذا كانت معدومة لم يمكن وصفها في حال وجوده
بوجودها **واحتج الغيالون** بان اعادة المعدوم لو امتنع عوده بعينه فلا علوا اما ان
الامتناع لذاته او للازم ذاته فكان عدمه او لوجوده بالكلية او العارض منها ذو لذاته يمكن زواله
المنضم لعدم الاعادة وحينئذ لم يكن المعدوم عن ذاته ممكن العود وكما فرضناه ممتنع العود
والجواب انا لا نسلم ان امتناع وجوده اذا كان لذاته لكان دائما لم لا يكون مع جواز الكلية
يكون وجوده الثاني ممتنعا والاول ممكنا اذ الامتناع ههنا هو بمعنى العود المغاير الوجود الاول
العود اذا كان لعارض يمكن زواله يمكن اعادة المعدوم مع كل عارض يمكن زواله فان السواد والبياض

موجودين ... الا زمان البعض اشخاصه غير زايل كالبياض للنزكر والبعض الاخر يلزمه السواد
... وزعم بعض المتبصرين من الحكماء ان امتناع عود المعدوم بديهي لا يفتقر الا الى تنبيه
... بالبال لان ذلك لكونه اذا تصور معنى العود على وجهه مع وجود الدراك والنظر ثم
... والاطلاق الكامل فاذا ارتكب عن النفس الاطلاق الرديء والعادات السيئة ... تقييم
... العلمية ... بديهيا وما **احسن ما قال الشيخ** الرئيس ان كل من رجع الى فطرته السليمة
عن ... الميل والعصبية ... بعقل الصريح بان اعادة المعدوم ممتنعة قطعا
... في غير ... ان بديهي ... في البديهي وقد يتوهم انه غير بديهي
... **قال الشيخ** ... والفصل علينا انه لا يتقوم حقيقة الجنس ...
... ان النوع ... الفصل الذي يتقوم حقيقة النوع اذا اعتبر حقيقة النوع بدون
... الفصل ولكن الفصل يتقوم ما حقيقته الجنس ... فكل واحد منها جزء الماهية ... الا
... الجنس بدون ... الفصل كما ذكر متقوم ... مختص بالنوع من الجنس ... الذي
... انه متقوم لحقيقة الانسان دون حقيقة الحيوان الذي هو جزء ... بل الناطق
... الحيوان لا ... بل مع متقوم لوجود الحيوان المختص بالناطق ... موجبه
... من الحيوان ... اشارة ونقول ان الفصل لا يتقوم حقيقة الجنس بل وجوده مختصه **قوله**
... النوع قد يكون بسيطا وقد يكون مركبا وكل واحد منها ابد
... من الجنس والفصل الا ان التركيب ... النوع البسيط كالسواد المركب من
... جامعية البصر ... جعل الجنس وجعل اخر لنمايز
... التي جعلت السواد جامعا للبصر هي بعينها العلة التي جعلته لونا ... الاعيان ... وهو سر
السواد البسيط الموجود في الخارج ... والنوع المركب بغير فصل
... جعلان كما ثبت في النوع الحيواني ... هو المتاسية والنهم ...
... التي جعلت الحيوان حساسا ... هي بعينها العلة التي جعلته ... الاعيان الا انا مكننا
... الجنس ... في الاعيان والحيوانية ... **وذلك** ... واختلاف ...
... وجود الصورة الحيوانية في ... وعند ... في التركيب ...
... الامور الزايدة على الماهية ... **قوله** الامور الزائدة
... الامور الزايدة لازم الماهية
... **قوله** ... الماهية ...
... الامور اللازمة التي ... الماهية ... الثلث ... لازم للمثلث كانت
... الثلث ...

... الوجوب

لو امكنت نسبتها الى المثلث لامكن فرض المثلث دون الزوايا المكتنفة اذ الممكن لا يلزم من فرض وقوعه

[illegible]

المثلث دون الزوايا ... لم يكن ممكنا لكن المفروض ان النسبة اليه ممكنة فيجوز لنا فرض المثلث مع

[illegible]

موجودًا [illegible] الماهية عن السؤال الذي هو أن الوجود وكونه موجودًا واحدًا بما تقرر [illegible] أجاب عنه بجواب آخر وهو أن

لو كان الوجود هو نفس كونه موجودًا إلا أنه موجود بوجود زائد عليه لجاز أن يكون معنى وجود الماهية هو نفس

تلك الماهية وحينئذ فيكون معنى وجود السواد هو نفس كونه سوادًا فيلزم أن لا يعرى السواد عن الوجود

[illegible]

ثم حينئذ يلزم أن يكون الكل في محل فصل المقدر النهاية فيكون في الوجود جواهر مترتبة غير متناهية

معًا وهو محال فقد بطل القسم الأول من القائل ثم إنه يلزم من ترتيب الجواهر [illegible] أن يكون

بالضرورة مركبة من الجنس والفصل في الأعيان فلا يكون من الجنس المادة ولا بين الفصل والصورة فرق

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

يزيد ان علم الماهية في الاعيان اذ لو كان الامكان ... ما هيات الممكنات في الاعيان لكان ...
من جانب الموجد ذاته فلا يجوز ان يكون واجبا لذاته ولا ... اذ كل ... مفتقر الى ...
والمفتقر لا يكون واجبا لذاته ولما كان الامكان صفة ... جميع الممكنات فلا يكون واجبا لذاته
ان يكون ممكنا لذاته ولا مفتقرا الى علة هي الماهية اذ كل ممكن الوجود لذاته ... وجود الممكن
بنفس الماهية دون غيرها فوجود الممكن معلول للماهية ... معلول للغير ... ممكن فوجود الممكن
لكان واجبا غير معلول فوجود الممكن ... ان يكون ممكنا ... الامكان ... الكلام في ان
الامكان اما نفس وجود الامكان او ... فان امكان الممكن قبله لا ان وجود الممكن مع ...
وما علله ... ان يكون ... وجود الامكان ومفهوم الامكان
الغير المتناهية فيلزم وجود ... الامكان ... غير متناهية موجودة معا ...
لا انه يزيد على الماهية في الاعيان ... **واعلم** ان هذا الامكان غير الامكان المستند على المادة ...
الامكان الاعتباري ... على الذات والارادة والامكان الاستعدادي ...
واما الوجوب فانه ايضا لا يزيد على الماهية الواجبة في الاعيان ... صفة للوجود ...
الماهية الواجبة ... ان يتقوم بنفسه ... لم يتقوم بنفسه كان ممكنا وكل ممكن فله امكان ...
ووجوب ... الكلام ... الامكان والوجوب ... امكانا ...
معا الغير المتناهية وهو محال ... الوجوب اذا كان بالغير كان متقدما على وجوده ...
يوجد ثانيا ... الوجوب المستفاد ... وحينئذ يكون للوجوب وجود وللوجود ...
كل واحد منهما ... الاجزاء الغير المتناهية وهو محال وان كان الوجوب ... بنفسه وكان مع ...
ممكنا لذاته لزم ... المذكور وان كان واجبا لذاته فيلزم ... الواجب لذاته الا ... اذا ...
... الموصوف وهو محال ... الوجوب القائم بنفسه اذا كان واجبا ... زائد ...
تعقل مع الشك في انه واجب ... ممكن ... مغايرا ... الوجوب ... الكلام ...
الوجوب الثاني كالاول والثالث والرابع الى غير النهاية وحينئذ يلزم وجود ...
الغير المتناهية وهو محال ... الامكان والوجوب ... على الماهيات في الاعيان ...
قوله والاعتبارات الذهنية ... دون الخارجية ... الترتيب ... الامور والاعتبارات
العقلية التي لا توجد الا في الاذهان دون الاعيان ... في الذهن ...
... الغير المتناهية ... الاعداد الغير المتناهية ...
في الاعيان معا اذا لم يكن لها ترتيب طبيعي ولا وضعي كالنفوس الناطقة المفارقة ...
... لا يمكنه الزيادة عليه وان كان لها ترتيب ...
... الغير المتناهية ... في الذهن ...
نهاية ... في الذهن اعداد غير متناهية ... لا ... **قوله** ...

... المتكافئة الغير المتناهية بنفسه ... لما فرغ من بيان الامور الاعتبارية الزائدة على الماهية في الاذهان
دون الاعيان ... احوال الانواع البسيطة في الاعيان المركبة الملتئمة في الاذهان ...
... اذا كانت ذاتا ... الانواع البسيطة من الاجناس والفصول ... متغايرة في الذهن ...
الاعيان ... جنسيا ... الواحد العيني ... الذهني ... السواد العيني ...
الذهن ... كالنوع المنطقي ... المتغايرين في الذهن ... السواد والواحد
... العيني ... الواحد البسيط ... الامور الكثيرة المختلفة ...
... في الذهن ... ما في الاعيان ...
... صورة ذهنية ... في الاعيان ... الاعيان ...
... الاشياء الكثيرة المتغايرة في الذهن ... واحد عيني بسيط وهو محال ... يكون ... العيني الواحد
... للاشياء الكثيرة الذهنية ... للمركب ...
... الانواع البسيطة والوجود والوجوب والامكان ... على الماهيات
... في الاعيان ... **والجواب** ... ذكره الشيخ ...
... واحد ... للاشياء الكثيرة المتغايرة الذهنية كما
... المقدار ... في الاعيان ... في الذهن ... المقدار
... المقدار ... المقدار العيني ...
... في الذهن ... لا ... من جميع الوجوه والامكان البسيط
في الذهن ... العيني ... لزوم محال اخر وهو ان
... في الذهن ... في الاعيان ... في الذهن ...
... **والجواب** ... العيني ... في الكتاب ...
... الاذهان ... في الاعيان ... الجهل البسيط ... العلم
... والجهل المركب ... صورة ذهنية ... للعينية ...
... الصورة الذهنية ... العينية ... الاشيا
... في الذهن ... العيني ... في الذهن
... العيني ... من جميع الوجوه **قوله** ... المعلم
... الامكان ... الاعتبارات العقلية ...
... الامكان ... المعلم الاول ... حادث ... امكان
... الموضوع ... الامكان ... الموضوع ... العدم ...
... الموضوع ... الامكان ... الحادث ... الموضوع ...
... المعلم الاول ... هذا الامكان ... امر اعتباري وهو ... الحوادث ...

وانما الامكان المتقدم على المادة فهو الاستعداد فانه عرض في المادة في عالم الازليات فهذا الفاعل [illegible]

من ان شيه الى الغلط الامكان [illegible] لما ان المعلول الاول [illegible] الامكان الذاتي في عالم الازليات [illegible]

[illegible] الا يكون [illegible] المتبوع ولم يذكر هذا الا عرض [illegible] المعلول الاول [illegible]

[illegible] الامكان [illegible] في هذا الموضع [illegible]

[illegible] الشيخ [illegible]

[illegible]

ببعض الكل من نوعه مما يمكن جمع اشخاصه اثنين وهو النوع المتعدد الاشخاص وقد يسمى الواحد بالاتصال التام
بالمعنى الاول كالخط الدائر فيكون مختصا بالمعنى الثاني لتعدد اشخاص الدائرة وان كان تاما بالمعنى الاول
فيكون لفظ التام والناقص مقولا عليهما باشتراك اللفظ وهذه الاقسام للواحد قد تشتد ... الاثنين
منه وعلى واحد من الاثنين يتميز لا بحيث يكون اثنين احدهما بعينه اثنين الاخر فقد عرفت ان كل
اثنين متغايران اثنين الاخر بل معناه ان الاثنين الواحد المشترك ذهنيين ويكون معنى اتحاد
في الاثنين انهما في شيء اثنين بينهما الا انه المشترك الذهني في شيء واحد فقد يوجد في
الوجود الى العموم المخصص شركة في موضوع او محمول في الوحدة للمختلفين والكليين والكلي والجزئي
وغيرها لا على اعتبار الوحدة الشخصية والواحد مقول على ما تحته بالتشكيك لانه مقول على ما تحته
الاحد او خر على العموم ... الذي قد يقع على ما غيرها ... وبالتشكيك اخر كما الواحد بالعدد
من الواحد بالنوع الاول من الواحد بالجنس الاول اخر الواحد بالعرض والوحدة من اقسام الواحد بالذات
بالواحد به من العقل والعموم والتشكيل وهذا اول بالواحد به من المتقسم الى اجزاء متشابهة الاول من
الاجزاء غير متشابهة والواحد بالاتصال الحقيقي اول بالواحد به من الكل الاجتماعي قال الشيخ
لواحق الكثرة المغاير والمتقابل طور اخر في التشبيه والمتقابلان هما اللذان لا يجتمعان
واحد في زمان واحد من جهة واحدة اقول لما فرغ من اقسام الواحد المتقدم بالطبع على الكثير شرع
الان في بيان اقسام الكثير وذكر انواع الكل وقسم منها واعلم ان الاشياء الكثيرة اما ان يكون منها ما
المتماثلين بانهما المشتركان في تمام حقيقتيهما كانسان وانسان وفرس وفرس لا كالانسان والفرس
وان اشتركا في الحيوانية والجسمية المتماثلين فيهما فيجب ان يكون المتماثلين بامرين المتقدمين ...
لو اشتركا من جميع الوجوه لم نصدق عليهما الاثنينية فلا يكونان اثنين هذا خلف فالانسان والفرس
ومعنى كونهما واحدا في الحيوانية والجسمية انهما في ... مثل ... الاخر ... للجميع كالجنسية ...
مع قطع النظر عن الفصول كانت نوعية فالملازم المشترك في نوع واحد واقسام الواحد ...
والمتشاكل والمتباين والمتساوي وغيرها من انواع ... الا ... المجانسة والمشاكلة ...
المتقابلين ان كل شيئين متغايرين على ... امتنع اجتماعهما فيما بينهما ... ان يكون المتقابلين ...
ينعكس اذ البياض والحلاوة وان اختلفا فقد اجتمعا في السكر فالاختلاف اعم من التقابل كما ان
منه فالمتقابلان هما اللذان لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد من جهة واحدة وصيغة اللذين
واحد منهما ذات ... الاعيان فان العدم المقابل للملكة والسلب المقابل للايجاب ...
بل المراد انهما شيئان متصوران في الذهن ... في التصور ... وبعدم اجتماعهما في
غيرهما ما ذكرنا عليه واحترز بقوله من جهة واحدة عن الابوة والبنوة المجتمعتين في ذات واحدة باعتبار
كزيد الصابر ابا لمحمد وابنا لعمرو قال والتقابل على اربعة اقسام الاول تقابل الايجاب والسلب وقدم على ...
التقابل ... التقابل ... الاقسام فان الحرارة والبرودة ... لولا ان الحرارة

التقابل الى البرودة ولولا ان البرودة ... لم يقابل الحرارة فالتقابل بين الحرارة واللاحرارة بالذات
من الحرارة والبرودة بالعرض وكون تقابل الايجاب والسلب اولى من تقابل المتضايفين والعدم والملكة بالبيان المذكور
قوله لا في التضييق ... اقول التقابل الايجاب والسلب قد يكون
في التضييق كقولك زيد فرس زيد ليس بفرس وهو تقابل المتناقضين المذكور في المنطق وقد لا يكون في التضييق
بل مفرد كقولك فرس لا فرس والتقابل الايجاب والسلب اعم منهما ... الا ان التناقض
تقابل الايجاب والسلب اذا التناقض ... مفهوم القضية ...
... التقابل ... بين ... والاثبات ... التضييقين ... باعتبار انهما ...
... موضوع التضييق ... الايجاب والسلب ... واحد ... التقابل ...
... قوله والثاني تقابل المتضايفين كالابوة والبنوة اقول
التقابل الثاني تقابل المتضايفين ... بالاضافة ... انهما لا يجتمعان في شيء واحد في زمان واحد من جهة
... مع ذلك ... المضاف ... كالابوة والبنوة ... كالاب والابن
... ذكره في الاضافة ... قوله والثالث تقابل الضدين ... اقول هذا هو التقابل الثالث وهو تقابل
الضدين ... الذاتيان ... على موضوع واحد ... بينهما غاية الخلاف
... شرط ... في ... غاية الخلاف ... ولا يكون ... واحد ... ذكره ...
... الحرارة والبرودة وغيرهما من الالوان ... غاية الخلاف فلا يكون ...
... في غاية البعد ... وان كان ... واحد ... في غاية البعد ...
... واحد ... الاخر ... الوسط ... حقيقيا ... الواحد ... الالوان
... في غاية البعد من جهة واحدة ... نوع واحد ... في غاية البعد ...
... كالحمرة ... بالاسود من جهة ... والاسود ...
... بين الحرارة والبرودة والبياض والسواد واما التضاد بين ... والاسود والابيض
... بالعرض ... الواحد ... كالبياض للعاج وقد لا
... امتنع ... عنهما ... كالعسل ... المحل ... الواسطة ...
الاحمر والاصفر والفاتر ... بالواسطة ... وقد لا يكون للواسطة اسم ...
... والجنس ... بالواسطة كالمتوسط ... لا ...
... للبياض ... فيكون ... تقابل ... بين ... تقابل ...
... سواد ... انه ضد للبياض ...
بياض ... انه مقول ... الحبشية ... ويكون التضاد
... ذلك ... انه ضد للبياض ... يكون التضاد ... ماهيتهما

السواد والبياض من التضاد ... [illegible] ... التعريف المشهور للضد ... [illegible]

الاول وقد يبدل الموضوع بالمحل الجامع ... [illegible] ... الخلاف ... [illegible]

وزعم صاحب ... [illegible] ... النور والظلمة والحركة والسكون والخير والشر والزوج والفرد والذكر ... [illegible]

وامثالها بان لم يكن ... [illegible] ... المشهور ... الجمهور ... [illegible]

[illegible]

وقد يوجد اشياء كثيرة موجودة للمتأخر لا توجد للمتقدم فالاشكال بالامكانات المتأخرة عن الواجب لانه لا يوجد له
ثم ان قيل ان ذلك المعنى الذي هو ان جميع اقسام التقدم تشترك في ان يوجد للمتقدم ما هو اول من المتأخر
وابطل ذلك بان المتقدم بالزمان العقلي او الى المتأخر منه الى ان تقدم باعتبار التقدم فيما التقسيم الى الزمان الغير
المعين المقيد هو اول بعض الاخر والا ليس يحتملان معا لان الامر لا يوجد له البكر اقدم او اول يعين تقدم قوم ان يقع
في العلية بالاشتراك اللفظي ومن طاهر الشارح والمحقق انه يقع على المتقدم الحقيقي كما في الذي بالذات وبالطبع معنى
واحد وهو اشتراكهما في تقدم ذات شيء على ذات شيء اخر فالعلة شرط كان ثابتا في المتقدم بالذات قبل ماهية
ان المتقدم بالطبع متقدم بالذات في الوجود على المعلول فيكون التقدم عليهما بمعنى واحد وعلى الباقي بالمجاز
فالمتقدم بالزمان ونحوه يقال في جميع العرف العامي اشتراك الا ان المتقدم والمتأخر بالقصد الاول ليس زمان الدائرة فانه
معنى تقدم كبنيان على البكاء بالزمان لعمران ذاتا احدهما متقدم على ذات الاخر بل ان زمان كبنيان متقدم على
زمان البكاء وبين المتقدم والمتأخر بالذات في القصد الاول ليس الزمان بين وبين التخمين بل وبين العشر والتقسيم الثاني
وقد عرف ان تقدم الزمان على الزمان انما هو بالطبع متقدم جزء من وجزء من الحركة على الاخر بالطبع اذ لو الحركة
من الله بما هو الحركة من حال الى حال ويكون الحال في تقدم الحركة الذي هو الزمان الغير الزائد على الحركة في
العيان فلو لا وجود الزمان المتقدم لم يوجد المتأخر فتقدم الزمان مرجع الى التقدم بالعلية او تقدم الزمان على الزمان
بالزمان لكان للزمان زمان الى غير النهاية وهو محال وايضا تقدم اجزاء الزمان والحركة الواحدة بعضها على بعض
العقل والافكار احدهما على واحد لا اخر لم يتقدم تقدم الزمان فلم ان تقدم الزمان على الزمان بالطبع وتقدم ذات على
ذات على مجاز اذا المتقدم والمتأخر الحقيقيين بين زمانيهما الا ان يكون المتقدم بالزمان معه
وهو المتأخر لا بل بالتقسيم الاول فحينئذ يرجع هذا التقدم الى التقدم بالطبع والتقدم الزماني الوضعي
بان نسبة المكان معه راجع الى التقدم الزماني ما دخولنا المدينة قبل مكة انما هو بالنسبة الى القاصد من بغداد الى
مكة فيرجع هذا التقدم الى ان زمان الوصول الى المدينة قبل زمان الوصول الى مكة وبالنسبة الى القاصد من اليمن
الى المدينة ينعكس الامر فبالحقيقة التقدم بين الزمانين حقيقي وبين المكانين مجازي والتقدم الشرفي بعينه
تقدم ذهني راجع الى التقدم الزماني او الى الزماني الراجع الى الزماني فان الفاضل يتقدم في المجالس والشروع في الامور
المهمة الشريفة فهو راجع الى التقدم الزماني لكن لما كانت الفضيلة سببا للتقدم في المجالس سمي باسم التقدم
بالشرف اما الامام المتقدم على المتأخر ان المتقدم بالحقيقة انما هو بالعلية سواء كان بالذات او
بالطبع والتقدم بالمعاني الخمسة لا يقع عليها بالتواطؤ والا بالاشتراك بل بالتشكيك كما في المجاز ومن تقدم
او تأخر زماني كونه بالمكان معا فانه لا يصدق على ما ليس من شأنه تقدم وتأخر وجميعه وكل ما يصدق عليه القسم الزماني يكون
لا على الزمان كالله تعالى فانه في الوضع والمكان يكون مكانين او المعنى ليس بجسم بل لا يكون من جميع الوجوه الامتناع
اجتماعهما في جميع الوجوه يكون واحد وصح بينهما التقسيم الزماني من جميع الوجوه وقد يكون بعض الاجسام بعينه
من جهة فان ذهاب وشعاع قد يكون زمانا بالمقسم الاتي من قدام ويتقدم احدهما على الاخر بالتقسيم الاتي من الحيز
او النهاية والاجسام البسيطة الاولية لا يتصور فيها الحقيقة قال الشيخ طور اخر وتنقسم الوجود الى علة ومعلول

قال الشيخ طور اخر وينقسم الوجود الى المتقدم والمتأخر وقول ان الوجود ينقسم الى المتقدم والمتأخر
ومع ولنشكل الان فيما هو في احكام كل قسم منهما وكل واحد منها يتقسم الى خمسة اقسام القسم الاول المتقدم بالزمان
كتقدم ابراهيم على النبي عليه السلام وكان امرهما وتسابقهما بالزمان على النبي والمتأخر عنهم وهذا التقدم بالذات
في الزمان وبالعرض في الاشياء الزمانية القسم الثاني التقدم بالشرف والفضيلة كتقدم على على معاوية
ثم ابا بكر على معاوية بمعنى انه افضل من معاوية وان كان ان يقال اولى ما ليس لمعاوية القسم الثالث التقدم
بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين وبالجملة التقدم بالطبع هو كتقدم كل ما يمتنع بعدمه الشيء ولا يجب بوجوده
وجود مع انه يلزم من عدم الواحد عدم الاثنين ولا يلزم من وجود الواحد وجود الاثنين الا اذا انضم اليه
اخر وهذا التقدم مغاير للتقدم الزماني فان الواحد غير متقدم على الاثنين بالزمان فانهما قد يكونان معا
بالزمان وينبغي مع ذلك ان الواحد قبل الاثنين والجوهر متقدم على العرض بالطبع اللزوم وجود العرض لوجود
الجوهر دون العكس ويلزم من عدم الجوهر عدم العرض دون العكس كما في الواحد والاثنين القسم الرابع
التقدم بالرتبة وهو كل ما يكون بالنسبة الى مبدأ محدود ويتقدم الاقرب اليه انه متقدم على الابعد منه
وهذا التقدم ينقسم الى ما يكون بالطبع كترتيب العموم والخصوص فالجسم يتقدم على الحيوان اذا اخذنا الجوهر
مبدأ فيكون الجسم اقرب الى الجوهر من الحيوان وان اخذنا الانسان مبدأ فالحيوان متقدم على الجسم اذ هو
اقرب الى الانسان من الجسم والى ما يكون بالوضع فقط وهو ما يكون بحسب المكان كتقدم الامام على المأموم ان
اخذنا المحراب مبدأ وان اخذنا الباب مبدأ فالمأموم متقدم على الامام ولما كان هذا التقدم يرجع الى المكان
فكل ما هو اقرب الى مبدأ الترتيب اليها متقدم على البعيد فاذا اخذنا الجهة مبدأ صار المتقدم متأخرا وهو
من خواص هذا التقدم القسم الخامس التقدم بالذات كتقدم العلة التامة على معلولها كتقدم حركة اليد على الكاتب
على حركة القلم فانا نعرف ان اليد تحركت فتحرك القلم وما عرفت ما عرف تحرك اليد متقدم على حركة القلم وان كانا معا بالزمان
فالمتقدم بالعلية لا بالزمان وهذه الاقسام الخمسة وان اشتركت في اسم التقدم فتختص كل متقدم بامر لا يوجد
للمتأخر فالمتقدم بالزمان يختص بزيادة في الترتيب الزماني فيكون له شيء لا يوجد للمتأخر اذ كان المبدأ الزماني
للمتقدم مع زيادة وكل ما يوجد للمتأخر في الشرف يوجد للمتقدم مع زيادة وكذا المتقدم بالرتبة والمتقدم بالطبع
والذات اولى واقدم في زيادة استحقاق الوجود من المتأخر فاستحقاق الاثنين والمعلول الوجود يكون بعد
استحقاق الواحد والعلة الوجود وان تم المتأخر والتقسيم باعتبار اقسام التقدم ويمتنع اجتماع المتقدم
والمتأخر في واحد بالنسبة الى واحد وعن بالعلية ومن كان عن قسم من التقدم الرتبي في الامام والمأموم ولكن تقدم العلة
على المعلول بالذات ثم تأخرها عنه بالترتيب الطبيعي كما اذا ابتدأنا من جانب المعلول فان ابتدانا من العلة كانت
متقدمة على المعلول بالذات وبالترتيب معا وذكر في الشارح ان الحكماء اختلفوا في ان لفظ التقدم يقع
على الاقسام الخمسة بالتواطؤ او بالتشكيك [illegible] انه واقع عليها بالتواطؤ وقيل انه بالتشكيك والحق الاول وهو
ان المتقدم من حيث هو متقدم لما لم يكن المتأخر وكل ما للمتأخر موجود للمتقدم وابطل هذا بان المتقدم بالزمان
الباطل قبل وجود المتأخر عنه لمضي الزمان ظاهر للمتأخر ولكن كل ما للمتأخر له فان زمان المتأخر لم يوجد للمتقدم

اوان يوجد لاتخرج عن العلية والمعلولية وكل ما يتوقف عليه وجود الشيء فهو علة له كان التي لم يحصل وعن الا
التامة بانها التي يحصل من وجودها وجود شيء اخر ولا يحتاج وجوده الى شيء اخر ولا الى الجزء الاخير اذا لو كان
حصوله من ذلك الاخير لكان يكون منها على الاخر ومعلولا له وذلك محال فالحق ان العلة التامة ما يجب بها وجود شيء
ويلزم من ذلك ان لا يكون وجودها من ذلك الاخر والعلة الناقصة ما لها مدخل في وجود الشيء ويمتنع بعدمه ولا
يوجد بوجودها وهذه العلة الناقصة على خمسة اقسام الصورية والمادية والفاعلية والغائية والشرط
وبيان الحصر فيها ان العلة الناقصة اما ان يكون داخلة في حقيقة المعلول او لا فان كانت داخلة فيها فان لزم من وجودها
وجود المعلول بالفعل فهي العلة الصورية او لا فهي العلة المادية وان لم تكن داخلة في
حقيقة المعلول فاما ان يكون منها وجود المعلول وهي العلة الفاعلية او لا فان كان وجود المعلول لاجلها فهي العلة الغائية او لا
فهي الشرط وقيل ان اسم العلة واقع على هذه العلل الخمس بالاشتراك اللفظي
لا تتميز بانه لا اشتراك بينها وان المشترك الاول اللفظ وقولنا القائل ان العلة الكل واحد منها
[illegible]

اذا كان شيء منها العلة فنحن لما اخرجنا ... [illegible]
بطبعه فانه ... والفاعل قد يكون بسيطا ... ان يكون الفعل عن نوع واحد
... عن المادية والدفع عن الغائية ... قد يكون مركبا ... عن نوع
النوع ... كالموج ... عن الفرد المادية والحقيقة ... قوله ... المادية
... في الشفاء ... ان الاقسام ... في العلة المادية
فالعلة المادية ... كالاعضاء للبدن ... كالاخلاط ... العامة
... للكرسي والسند ... والعلة المادية بالقوة ...
للبدن ... والعلة المادية بالقوة ... المخصوص ...
... والعلة الصورية ... الموضوعة
... والعلة المادية ... للكرسي والعلة المادية ...
... الجميع الاجسام والمركبة ... للبدن قوله والصورة ... وجودها ...
[illegible]

لكنا علمنا العلل الفاعلية لا انها علل الغائية [illegible] معلولة في وجودها للعلل الفاعلية [illegible] لا [illegible]
المادح الا [illegible] الفاعل [illegible] ما علمنا [illegible] ان [illegible] على [illegible]
في الوجود [illegible] العلة الغائية على [illegible] الفاعل من [illegible] الا [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
ما يكون [illegible] الفاعل [illegible] ما يكون [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible]
من الغايات [illegible] يكون [illegible] الاتفاقي [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible]
بالاتفاقي [illegible] الاسباب [illegible] الاتفاقي [illegible]
[illegible] الاتفاقي [illegible]
بالطبيعة والارادة [illegible] الاتفاقي [illegible] الغاية [illegible]
الامور الارادية والطبيعية [illegible] الاتفاقية [illegible]
الا [illegible] الاتفاقي [illegible]
اذا [illegible] الغاية [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الطبيعية [illegible]
غاية [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] الامور الطبيعية [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الغاية [illegible]
[illegible] هذه الامور [illegible]
[illegible]
[illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحكماء [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible] الفاعل [illegible] الكون [illegible] الفاعل [illegible] الغاية [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الغاية [illegible] واعلم ان [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible]
والعلل [illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الوجود والعدم [illegible]
[illegible] واعلم ان العلة التامة [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] العلة التامة [illegible]
[illegible] الجميع [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] المجموع [illegible]
[illegible] العلة [illegible]
[illegible] الامر الكلي [illegible]
[illegible] الكلي [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] النوع [illegible]
[illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] الاختلاف [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الفاعل الواحد [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible]
[illegible]
[illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]

والامكان في كل واحد منها [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible]

[illegible] في كل موضع من هذا [illegible] العلة والمعلول [illegible]

قال الشيخ [illegible] اقول [illegible]

[illegible] استعداد [illegible]

[illegible]

[illegible] الانفعال [illegible]

[illegible]

موجودا او معدوما وما الا انه وجوده لا لذاته بل لا لذاته لكان واجبا وعدمه لا لذاته والا لكان ممتنعا بل وجوده بالغير
وعدمه لعدم ذلك الغير فالممكن لا يخلو عن الوجوب والامتناع لعدم خلوه عن الوجود والعدم وعند قطع النظر عن
الشرطين يكون في نفسه ممكنا والوجوب اللاحق له عند وجود العلة التامة والامتناع عند عدم تلك العلة هو
الوجوب والامتناع القسيمين له اذ النسبة ان ثابتة فيان الامكان غير مجتمع معه واما الوجوب والامتناع
اللذان يعرضان للممكن عند وجود احد الشرطين المذكورين فلا ينافيانه لصحة اجتماعهما معه فيصدق على
الممكن اذا وجب بالعلة او امتنع بانتفائها انه غير ضروري الوجود لذاته ولا ضروري العدم لذاته ولا يلزم ان الشيء
انما يكون عند قطع النظر عن الشرطين ممكنا وعند وجود احد الشرطين خارجا عن الامكان الحقيقي بان الامكان الذي
لا ينفك عنه ان علوا عن الممكن في حال من الاحوال الثلاثة التي عرفتها الا انه موصوف بالوجوب بالغير او الامتناع بالعدم
بالامكان في ذاته والوجوب بالغير ويمتنع ان ينقلب كل واحد من الثلاثة الاخر فالامكان للممكن اما هو لذاته وما
الى الانفكاك عنه اصلا ومن خاصية الممكن صدق قسيميه اعني الواجب والممتنع عليه اذ الممكن عند وجوده عند
علته وممتنع بعدمها ولا يصدق على الواجب والممتنع سواء كانا بالذات او بالغير انهما ممكنان عند وجود شرط دون
ان امكان الممكن لو لم يكن له ذاتيا والوجوب والامتناع اللاحقين بالعلة بل لو ثبت الامكان بالوجوب والامتناع بالذات لكان الشيء
للممكن المنافيان لهما اللذان لا يمكن ان يصدقا عليه دون الوجوب والامتناع بالغير الممكن مع انهما عليه بالمجاز قوله والا
لا يصير موجودا ابدا ... اقول لما بين ان الممكن لا يصير موجودا الا اذا ترجح وجوده على عدمه اذا الوجود والعدم
متساويان له ... بين انه لا يصير عند استواء النسبتين موجودا او لا معدوما وما بدا نبه على ان الذي
ترجحه امر يرجح وهو علته لا يوجد الا اذا حصلت العلة وجوده مع غيره من العلة التامة اذا فرضنا هنا
موجوده فلا يجوز ان يكون نسبة الممكن اليها الامتناع والا لامتنع وجوده فلم يكن ممكنا فلا يكون العلة المفروضة
على هذا علة فلا يجوز ان يكون النسبة امكانية والا لافتقر الممكن في ترجح وجوده على عدمه الى مرجح اخر فلم تكن العلة
التي فرضناها تامة فيكون العلة التامة غير تامة وهو خلف واذا امتنع ان يكون نسبة الممكن الى العلة التامة الامتناع
او الامكان فيجب ان يكون النسبة لا محالة هي الوجوب فالممكن يجب بالعلة التامة ثم يوجد بعده فثبت انه ما لم يجب
وجوب الممكن متقدم على وجوده بالذات لا بالزمان لتقدم المؤثر وذلك هو المطلوب وهذا المعنى اشار
بقوله ما لم يترجح اذا كان نسبة الممكن اليها الامكان لم اذا كان نسبة الممكن الى العلة ... الى البحث الامتناع
والامكان والى المتقدم وجود الممكن ... جاز ان يكون الى ... يترجح على العلة
التنبيه الذي ذكره الشيخ ... والمانع كشروط العلة التامة ... اقول لما كانت العلة التامة
ما يجب بها وجود الشيء ... المانع يمنع وجوده لا يجب وجوده الا عند زوال المانع ... على التمام للشيء لا يمكن ان
يكون علة له الا اذا زال المانع وجميع ما يتوقف عليه تامة وذلك يقتضي ان يكون زوال المانع له مدخل في العلية فيكون
لا محالة جزء العلة التامة وذلك كالشمس هو المقتضي فان ذلك المقتضي ... علة التامة لوجود طبيعي الحركة
والمانع ... كون المتحرك الا ... فانه لا يمكن ان يقتضي ... المانع اذا كان ذلك ... ويكون
المؤثر الى الشيء ... امكانية ... الا عند المؤثر الاعتماد شروط التامة المانع عن ذلك ... وانما قول الشيخ ...

بوجود الطبيع

بوجود الطبيع لولا المانع فان هذا القول صحيح في ان هذا الكتاب يعترف بان وجوب المعلول ممتنع عند
عدم المانع الذي لولاه لم يجب ذلك وهو ما ادعيناه ان زوال المانع له مدخل في العلية والعدم وحده عند الحكماء
لا يجوز ان يكون علة تامة للوجود ... بانه انما العدم بل لا بد من شيء ... الموجود
وهذه العلة اعني المقتضي الوجود اعلى العلل الناقصة واشرفها لان باقي العلل الناقصة كالمادة
والصورة والغاية والشرط وان كان لكل واحد منها مدخل في العلية الا انه غير مفيد لوجود المعلول
المفيد للوجود انما هو الفاعل فاذا افاد وجود الشيء انه كان علة تامة كالمبدأ الاول تعالى والا فباد ذلك
بالعوامل الشرائط الا انه كان علة ناقصة والعلل لا العدم غير مقتض ... لا ما يعطيه الوجود الا اذا انضم
الى الوجود ليجتمع ابعاده لئلا يلزم ان يكون وجود شيء ... باعتبار العدم وجود شيء اخر وايضا ذلك
الى الوجود مع العدم لعدم حرف ... مجموع مركب من امر وجودي وعدم اضافي واما العدم المحض فلا
يجوز ان يكون علة اصلا ولا معلولا ايضا اذ لا ذات له ... ان يوجد او يوجد لعدم الذي عليه فلا يكون معلولا
بالحقيقة واما العلة الموجبة لوجود الشيء اذا عدمت اما بجميع اجزائها او ببعضها فانا نقول ذلك العدم ... عدم
المعلول ... بهذا الاعتبار ان عدم العلة ... عدم المعلول ... العدم باعتبار انه علة
... عدم ... ذلك كالمعدوم ... بنفع ... والاشتراك ... عدم
... ولو كان ذلك العدم ... في شرح الملوم ...
قال الشيخ قدس الله نفسه ... المورد الاول ... وما يليق ... الاول
ولنبتدئ بعد ... النمط الاول في ... اقول لما فرغ من العلم ... شرع في العلم
الالهي الذي هو العلم الاعلى ... في التعليم ... اهم مباحث هذا العلم
... ذكر على ... تعالى ... ذكرها ... البرهان ... لا بد من
... الوجود الا انه ان كان ... الموجود ... المطلوب وان لم يكن فيها
واجب الوجود لكان كل واحد من تلك الموجودات ... والملازم بينه لما تبين ان
كل موجود اما واجب لذاته او ممكن ... كل واحد من الموجود ... مفتقر الى علة
... الوجود والعدم ... الاخر ... العلة
امتناع وجود ... واذا كان كل واحد من الممكنات مفتقرا الى العلة وجب ان يكون مجموع الممكنات
مفتقرا الى العلة ... الحكم على المجموع ... الا ...
... المجموع ... انتقار كل واحد ... الى ... وكل مفتقر
الى الغير ممكن ... المجموع ممكن مفتقر الى الغير وايضا المجموع ... الممكنة والمفتقر
المفتقر الى ... ان مجموع الممكنات ... لا بد له من علة تامة ... مجموع الممكنات
لا بد له من علة تامة ... ان يكون خارجا عن ذلك المجموع اذ المجموع بجملته ... ممكن
... ان يكون المجموع مفتقرا الى علة ... خارجة عنه ... خارجة عن المجموع واجزائها

ان يكون ممكنة او واجبة ويمتنع ان يكون ممكنة والا لوجب ان يكون من جملة الآحاد الداخلة في المجموع وحينئذ لا
يكون خارجا عن المجموع واجزائه وكانت ببيان المتقدم خارجة هذا خلف فيتعين ان يكون تلك العلة التامة للمجموع
واجزائه واجبة الوجود لذاتها وذلك هو المطلوب البرهان الثاني ان كان في جملة الموجودات شيء واجب الوجود
فهو المطلوب وان لم يكن فيكون كل واحد منها ممكنا وكل ممكن فيفتقر الى علة لابد من وجودها معه في الزمان اذ لو
تقدمت عليه في الزمان لكان في زمان حصول الممكن بدون المرجح وهو محال مع ان المرجح اذا لو تقدمت على الزمان
الثاني لم يلزم ان يكون المرجح غير مرجح هذا خلف وان لم يتوقف عليه لزم ان يكون اختصاص الترجيح بالزمان الثاني
دون الاول تخصيصا من غير مخصص وهو محال فلابد وان يكون علة الممكن موجودة معه بالزمان فان كانت واجبة
ثبت المطلوب وان كانت ممكنة فيفتقر الى علة اخرى غيرها فتلك العلة ان كانت ممكنة عاد الكلام اليها فاما ان يدور
يلزم احد الامرين اما الدور المنتهي لتقدم الشيء على نفسه وهو محال واما التسلسل المنتهي الى وجود علل ومعلولات
مترتبة موجودة معا الى غير النهاية وهو باطل فلابد من الانتهاء الى علة واجبة الوجود لذاتها فينقطع التسلسل
الغير المتناهية الممتنع الوجود وذلك هو المطلوب البرهان الثالث ان كان حاصله يرجع الى الاول [illegible]
تفصيلا وتحريره انه لو لم يكن في الموجودات شيء واجب الوجود لذاته لكان كل واحد منها ممكنا فيكون المجموع المنتهي
الى كل واحد من تلك الممكنات ممكنا فلا علة تامة اما ان يكون نفسه او ما يدخل فيه من الاجزاء اما كلها
او بعضها اما معين او غير معين او ما يخرج عنه وعن اجزائه لا يجوز ان يكون تلك العلة التامة نفس المجموع والا لتقدم
الشيء على نفسه [illegible] وهو محال ولا يجوز ان يكون جملة اجزاء ذلك المجموع لان جملة الاجزاء هي عين
المجموع فيلزم ان يكون الشيء علة تامة لنفسه وهو محال ولا يجوز ان يكون كل واحد من الاجزاء والا لتوارد
من الاجزاء التي [illegible] كل جزء من الآحاد التي فرضنا علية كل واحد منها اذ المؤثر في المجموع لابد وان يؤثر في كل
واحد من اجزائه ولا يجوز ان يكون بعض الاجزاء المعينة او غير المعينة لان كل واحد منها ممكن فيفتقر الى علة غيرها
فيفتقر الى علة خارجة عن تلك السلسلة الممكنة والا انقطعت [illegible] تلك الجملة ولغيره اذا كان المجموع ممكنا فلا
يفتقر الى علة خارجة عن المجموع فان العلة بهذا المعنى [illegible] اخرى سيكون العلة [illegible]
السلسلة الامكانية [illegible]
يكون العلة للمجموع واجزائه [illegible] تعين ان يكون العلة ما يكون خارجا عن جميع الممكنات
من كل واحد من الممكنات [illegible] ان يكون ممكنا فالعلة الخارجة عن مجموع الممكنات واجزائه واجبة الوجود لذاتها وذلك هو
المطلوب سؤال اورد بعض المتأخرين انا نمنع ان المؤثر في المجموع عليه ان يكون مؤثرا في كل واحد من اجزائه وسند
المنع انه يجوز ان يكون المؤثر في المجموع من حيث هو مجموع غير مؤثر في كل جزء من اجزائه وذلك بان يكون بعض اجزاء
المجموع اما غنيا عن المؤثر بالكلية او مفتقرا الى مؤثر آخر غير المؤثر المذكور فان المجموع المركب من الواجب والممكن
لا افتقار الى الممكن المفتقر اليه [illegible] ان يكون المجموع المركب من الواجب والممكن [illegible]
المؤثر في ذلك المجموع هو الواجب لانه لا يؤثر في كل واحد من اجزائه والا لكان مؤثرا في نفسه وهو محال فهذا [illegible]
بعض اجزاء المجموع مستغنيا عن المؤثر ومثال ما يكون بعض اجزاء المجموع [illegible] عن اثر الشيء [illegible]

يتقدم على البعض الآخر بالزمان لان علته التامة لم تكن علة لكل واحد من اجزائه والا لكانت الاجزاء باجمعها موجودة
ولما ان العلة التامة له [illegible] ويجوز ان يتقدم البعض المتقدم [illegible] علته التامة وهو محال وان يوجد
مع الجزء الثاني اعني المتوسط لزم تقدم المعلول على علته التامة وهو محال [illegible] الاعلى
نفسه وهو ايضا ممنوع ان المؤثر في المجموع لابد وان يؤثر في كل واحد من اجزائه [illegible] ان المؤثر في
مجموع الممكنات لابد وان يؤثر في كل واحد من اجزائه وحينئذ لا يوجد المجموع المركب من الواجب والممكن [illegible]
[illegible] مجموع الممكنات [illegible] بان المؤثر في مجموع الممكنات لابد وان يؤثر في كل واحد من اجزائه
يفتقر الى العلة لانه [illegible] البرهان [illegible] ان المجموع المركب من اجزاء لابد له من
علة تامة فتلك العلة [illegible] نفس المجموع لامتناع تقدم الشيء على نفسه ولا اجزاؤه والا لتقدم المجموع
[illegible] على العلة التامة [illegible] العلة التامة لذلك المجموع نفسه
او بعض اجزائه فتعين ان يكون العلة التامة له اما خارجا عن المجموع او مركبا من الداخل والخارج وعلى كل التقديرين
يكون موجودا واجب الوجود لذاته وهو المطلوب سؤال اورد على ذلك [illegible] العلة التامة ان [illegible]
المجموع الامور التي يكون لكل المجموع فيفتقر الى كل واحد منها فلا يجوز ان يكون نفس المجموع علة تامة لهذا المعنى
وان اردتم بها المؤثر في وجود المجموع [illegible] فلم لا يجوز ان العلة التامة بهذا المعنى لا يتوقف [illegible]
ان المجموع المركب من الواجب والممكن يفتقر الى علة [illegible] المجموع [illegible]
[illegible] والجواب [illegible] الامور [illegible] الشيخ من الامور
[illegible] وغيرها [illegible] ذكر الجواب [illegible] المجموع المركب
[illegible] العلة التامة لذلك المجموع [illegible] في كل واحد من اجزائه والا لكان
من الاجزاء التي لا يكون على المجموع [illegible] مستغنيا عن العلة ولا يكون ممكنا وقد فرضناه هذا خلف
[illegible] ذلك المجموع [illegible] تلك العلة واجبة ثبت المطلوب [illegible]
[illegible] العلة [illegible] ولا بعض المجموع المركب [illegible] ان يكون العلة
[illegible] المعلول [illegible] اجزاء المجموع ان كان فيها ما هو واجب الوجود لذاته ثبت المطلوب وان كان
[illegible] ان يكون علة ذلك المجموع علة لكل واحد من اجزائه [illegible]
[illegible] ان [illegible] اذا كانت علة لمجموع اجزائه [illegible] علة لكل واحد من الاجزاء
[illegible] واما المجموع المركب من الواجب [illegible] مجموع [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] واجب الوجود [illegible] مركب من الواجب
[illegible] المطلوب [illegible] واجب الوجود [illegible] الواجب [illegible] المجموع
[illegible] علة [illegible] كل واحد من الاجزاء [illegible] كل واحد [illegible] لابد [illegible] الواجب
[illegible] المطلوب [illegible] مثل هذا [illegible] ابراده المجموع
المركب من الواجب والممكن [illegible] المجموع [illegible] العلة [illegible] والمعلول [illegible]

لم يجعل الله له نورا فما له من نور وقول بعض الناظرين انه يمكن ان يكون في الوجود جملة [illegible]

ويكون كل واحد منها [illegible] غير متناهية [illegible] ولا تنتهي الى الواجب والجواب

ما عرفت من ان [illegible]

الى هذا الباب ان يكون كل واحد منها [illegible] غير متناه [illegible] معلولا [illegible]

وجودها فلا بد من [illegible] الواجب لذاته تعالى [illegible]

والخيالات الفاسدة [illegible] ما قال الشيخ وكما [illegible] في غير هذا الكتاب [illegible]

الكتاب [illegible] الواجب لذاته [illegible]

ان هذا المطلب المهم هو الذي [illegible]

ماهيته [illegible]

من الماهيات [illegible]

[illegible]

جزئيات الماهية الكلية وداماً ذهنياً من الجزئيات ممكنة تحت [illegible] اذ لا يعقل ان يكون الجنس لذاته والانواع
ما تحتها ولا ممتنعاً لذاته والا لم يقع منها شيء كما في تمام الماهية [illegible] البرهان الجامع ان ذلك [illegible]
وجب ان يكون ذلك الكلي وكل واحد من جزئياته الواقعة وغير الواقعة ممكنة فاذا اشتمل بعض جزئياته [illegible]
الكلية ممكناً [illegible] الواجب لذاته انه ممكن لذاته وهو خلف فالواجب لذاته ممتنع ان يكون له ماهية كلية [illegible]
حيث يفصلها الذهن الى ماهية ووجود فالواجب لذاته تعالى وتقدس هو الوجود المحض المجرد الذي لا [illegible]
ماهية دقول صاحب كشف الحقائق ان قول الشيخ ان الوجود الواجب لذاته لو كان مغايراً للماهية
لكانت تلك الماهية كلية لها جزئيات عقلية نسبتها اليها نسبة واحدة فيلزم ان لا يكون الواجب لذاته [illegible]
لذاته هذا باطل فلا نسلم ان النسبة حينئذ يكون واحدة بل يلزم ان لو كان نسبة الماهية الى الاجزاء
الخارجية كنسبتها الى الجزئيات العقلية مع وجود هذا المنع فتصح الحجة انما يتم وجوابه ان الحقيقة
الكلية سواء كانت نوعية او جنسية او غيرها متى صدق على احاد او ذهنية او معنى من المعاني فيصدق على
جزئي من جزئياتها اذا تساوت كانت الجزئيات خارجية او عقلية ولو لم يكن الحقيقة [illegible] العلم على
الجزئي واذا دخل الكلي [illegible] في الذات الا ان يساوي جميع الجزئيات الخارجية
والعقلية في الحقيقة النوعية او الجنسية او غيرها [illegible] جميع الجزئيات [illegible]
وايضا فالواجب لذاته هو الوجود [illegible] من خصوص الوجود [illegible]
جميع الموجودات منه وجودها [illegible] كانت ولما كان [illegible] الوجود بالذات [illegible]
كالشمس الظاهر منها [illegible] مراتب العكوس [illegible]
النوريات الكلية كما ان مراتب الوجود [illegible] من الواجب لذاته **الى مرتبته** [illegible] الوجود [illegible]
ونقصها فالوجود الواجب لذاته [illegible] ذات الممكن بالكمال [illegible]
[illegible] المتقدس واما [illegible] من الممكنات [illegible] الواجب لذاته [illegible] ماهية [illegible]
واما وجود الماهيات الممكنة [illegible] ماهية [illegible] كمال الوجود [illegible]
[illegible] ولم يجز ان يكون [illegible] وجود الممكنات [illegible] الاعتبار [illegible]
كان الوجود الواجب [illegible] الذهن [illegible] الماهية ووجود [illegible]
ذلك واما الماهيات الممكنة [illegible] الماهية ووجود [illegible] الوجود [illegible]
الوجود [illegible] الماهية [illegible] كان في الواجب لذاته [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] **ولقوله** [illegible] الوجود [illegible] الكامل لما كان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] بالشدة والضعف [illegible] والبعد [illegible]
[illegible] النور [illegible]

والمتشرع بغيرها لا علاقة عن نور ذاته وحينئذ [illegible] ذاته تعالى [illegible] النور واذا كان وجود الا وجود [illegible]
قوله [illegible] الوجود [illegible] جزئيات ممكنة [illegible] **اقول** الشارح [illegible] ان الماهية الواجبة
لا يجوز ان يكون [illegible] الذهن الى وجود وماهية وانه وجود مجرد [illegible] بوجه من الوجوه او ذهنا
السؤال وتقريره ان المحذور اللازم من جواز تفصيل الذهن الواجب لذاته الى ماهية ووجود واخذ الماهية
كلية لها افراد [illegible]
لذاته فيلزم ان يكون الواجب لذاته [illegible] تفصيل [illegible]
الواجب لذاته [illegible] عند تفصيل الذهن [illegible] الكلية الى ماهية ووجود [illegible] الوجود المحض
المجرد وذلك المحذور لازم في نفس الوجود الذي [illegible] ان ذات الواجب لذاته **وتقريره** ان الوجود المحض
الذي [illegible] ان ذات الواجب لذاته كلي [illegible] جزئيات [illegible] عقلية [illegible] جزئيات
[illegible] ان يكون بعض جزئيات ذلك الوجود [illegible] في الاعيان [illegible] الامكان
[illegible] الغير الواقع وحينئذ يلزم ان يكون الواجب لذاته [illegible]
الغير الواقع في [illegible] ممكنا لذاته وهو المحذور الذي [illegible] عند تفصيل الذهن [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] المجرد [illegible]
[illegible] ان الوجود الواجب لذاته ممتنع ان يكون كليا [illegible] جزئيات [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] الكمال والنقص ولما كان الوجود الواجب
لذاته وجودا [illegible] وجود الماهيات [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الوجود [illegible]
بالكمال والنقص [illegible] وجوده تعالى في اعلى مراتب الكمال [illegible] **واما** وجود [illegible] الممكنات
[illegible] وجوده [illegible] الوجود الواجب لذاته [illegible]
ان يكون [illegible] نوع [illegible] ذهنا او عينا [illegible] بالنظر العقلي
[illegible] في الوجود [illegible] الواجب
[illegible] الاشياء في الشدة والضعف [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الماهية [illegible] في الذهن [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] جزئيات [illegible]
[illegible] الشدة والضعف [illegible] المتقدم [illegible]
[illegible] الجوهر [illegible] الوجود
[illegible]
ذهنا او عينا وحينئذ [illegible] في الوجود [illegible] الوجود المحض المجرد الذي

لا يكون فيه [illegible] هو كالبيت وجوده التام والمتصل به [illegible] المخصوص الا انه [illegible]

[illegible] الوجود المحض المجرد الذي هو نفس الذات [illegible] واحد لا تركيب فيه اصلا ولا اسم له عند [illegible]

[illegible] الشرايع الالهية والحكمة [illegible]

ذلك هذا الشيخ الالهي والحكيم الرباني في كتاب التلويحات [illegible] على ما ذكر في هذا الكتاب [illegible]

[illegible] ما ذكر في كتاب المعلوم [illegible]

هذا الكتاب [illegible] البرهان على ان الوجود [illegible] الاعتبار [illegible]

[illegible]

بالتقرير المذكور وبما ان يشتركان في جميع الوجوه ينفصل الاثنينية بلا تمييز وذلك محال فلا بد من [illegible]
المميز ولنسم الاشتباه بينهما ان جميع الوجوه الا انهما مشتركان في ذلك الوجود المجرد الواجب الوجود [illegible]
الاشتباه بينهما [illegible] ذلك الوجود المجرد العرضي له اذ لا [illegible] المشار كان [illegible] بالعدد [illegible]
بالاعراض المفارقة وان كان بالحقائق [illegible] الاشتباه [illegible] والاشتراك [illegible] الواجبين لما كان في الوجود [illegible]
الواحد [illegible] الاشتباه بينهما [illegible] العرض [illegible] لكن ممتنع ان يكون واجبا [illegible]
المجرد الواحد الذي به الاشتراك [illegible] تمام ماهية كل واحد منهما [illegible] المميز العرضي [illegible]
ان يكون الواجب لذاته ممكنا لذاته وذلك [illegible] فواجب الوجود [illegible] الاشتراك [illegible]
وهذا البرهان [illegible] المنقسم [illegible] الاشتراك [illegible]

[illegible]

قوله واجب الوجود [illegible]

[illegible]

أثبت يمكن تبعود الكلام الثاني فيه فنقول ههنا الرسم اخرايا ان يدور او يتسلسل وهما محالان [illegible]

الا انها الى الواجب لذاته قطعا للدور والتسلسل فالطرق التي نعرفها في الواجب لذاته لا يخلو [illegible]

عن سائر الموجودات بكمال ذاته فلا يحتاج الى الفصل فان الفصل يحتاج اليه عند [illegible]

غيره في [illegible] فلا يحتاج الى التمييز الفصلي قال واجب الوجود شارك الاشياء في الوجود [illegible]

[illegible]

بل بمعنى انه ليس موجودا في موضوع ان الجوهر ماهية لو وجدت في الخارج لكانت لا في موضوع وهذا لا [illegible]
على الواجب لانه اذ وجوده نفس ماهيته وذلك لانه ليس [illegible] الاعلى ما يكون الوجود زائدا على ماهيته وانما [illegible]
لانه موجود بالفعل في جميع الوجوه فلا يشتبه علينا انه لو وجد كان لا في موضوع واما الجواب [illegible]
ان الوجود بالفعل [illegible] ذاتي للشيء والوجود لغيره ذاتي له لتعلقه بالامر الخارج [illegible]
ليس كذلك فما ذكر [illegible] وهو لا في موضوع [illegible] وعلى تقدير ان يصدق الموجود لا في
موضوع على الواجب لانه فلا يكون ذلك جنسا لبرد السؤال انه داخل تحت الجنس [illegible]
اذ بالاشتراك في [illegible] ان الجوهر لا يصلح ان يكون جنسا لاختلاف الامثال [illegible]
فان الجواهر المركوز في الكتاب [illegible] ان الجوهر جنس [illegible] وذلك [illegible]
قوله واذا لا جنس له [illegible] فلا [illegible] قد يدعى [illegible] الجنس والفصل [illegible]
ذكر [illegible] الاجزاء
[illegible] حده مار [illegible] محدود بحيث [illegible] في المعنى اما من جنس وفصل او [illegible]
واذا كان الواجب لانه [illegible] المتقدمة [illegible] العقل الحقيقية
فلا [illegible] للعقول الحقيقية [illegible] تمام الحد واذا [illegible]
الا اجب [illegible] فان الحد هو [illegible] وجود الوجود لذاته
سواء الموجودات [illegible] لا في موضوع واحد [illegible]
[illegible] موضوع الواجب لانه [illegible] الاصطلاح [illegible]
[illegible] في النوع [illegible] وما كان جميع الموجودات معلولة فلا [illegible] على الاصطلاح
العايد [illegible] الجسمية والبعدية [illegible]
حسيم وان جاز ان [illegible] قوله هو الوجود المحض فلا هو [illegible]
اقول معناه ان الواجب لذاته الذي هو الوجود المحض الذي لا [illegible] موجود في ذاته [illegible]
اما انه موجود في ذاته [illegible] واما وجوده بذاته [illegible]
الجواهر [illegible] واما وجوده لذاته [illegible] كالاعراض الغير الموجودة بذاتها [illegible]
على [illegible] جميع الجواهر والاعراض [illegible]
[illegible] انه لا ذات [illegible] موجود على الحقيقة الا هو [illegible] الوجود [illegible]
لحقيقة الوجود [illegible] من الواجب لذاته [illegible] الجواهر [illegible]
والجسمية والاعراض [illegible] فيضه [illegible]
[illegible] الحقيقة [illegible] الاطلاق الا هو [illegible]
الحقيقة الا هو [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] بل الاعتبارات فهو الواحد [illegible]

فصح [illegible]

ان [illegible] الصفة الكلية والقدرة والوجوبية على الواجب لذاته [illegible] ان [illegible] مطلقا
من جميع الوجوه [illegible] المكرر [illegible] ولما كان [illegible] وجوده الثابت
[illegible] الحقيقية [illegible] وجوده [illegible] اعني الواجب لذاته [illegible]
الوجود المحض [illegible] الاعتقاد بوجوده [illegible]
[illegible] الاعتقاد بوجوده [illegible] وهو الواجب لذاته [illegible] هو الوجود المحض الواجب
وهو الخير المحض [illegible] المبدع لجميع الماهيات
[illegible]
الخير الواجب لذاته هو المعشوق [illegible] وجوده [illegible]
الخير المطلق [illegible] الكامل [illegible]
كان [illegible] الوجود [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
الشيخ [illegible] الواجب الوجود [illegible] الواجب
لذاته [illegible] الاجسام [illegible] العلم الطبيعي [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
ان الاجسام [illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] العالم الجسماني [illegible] الواجب الوجود [illegible]
المطلوب [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible] الاجسام [illegible] الجسمية [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الجسمية [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] وبالجملة [illegible]
[illegible] الجسم [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الواجب
[illegible] الحركة [illegible] الاجسام الفلكية والحيوانية والنباتية

[illegible]

اسنا وهو على اختلاف الاقوال لا يلزم ان يكون واضع الاسم يعرف كنه المعروف فان ذلك غير لازم
يكون الواضع لذاته هو الواضع لهذا الاسم والدال على الانية واحد لا تركيب فيه والدال
عليه من المعنى الخارج الا الاسم الدال على اضافة او سلب او ما يتركب منهما فيجوز
[illegible] على انه الغير [illegible] اسم [illegible] كل [illegible] ما يتركب
والسلب [illegible] محمد [illegible] او [illegible] مركب من الاضافة والسلب اذ معنا [illegible]
غيره [illegible] عليه وهو [illegible] واهل [illegible]
اضافية وسلبية والمركب منهما [illegible] الاسم الدال على الذات قوله ان
[illegible] القسم العقلية [illegible] الذوات الكاملة [illegible] الاول الذات
كالمجردات العقلية التي لا يريد [illegible] ذاتها والثاني الذات التي [illegible] لا [illegible]
على [illegible] العارضة [illegible] بتلك الذات [illegible] قوله [illegible]
ما [illegible] معناه ان الذات التي [illegible] الذات الزائدة على الذات [illegible]
الغير الزائدة عليها [illegible] الغير [illegible] بان الذات التي لا يريد [illegible] اتم [illegible]
يكون الكمال [illegible] عليها [illegible] الاشرف [illegible]
يكون الذات المجردة عن الصفات [illegible] اذا كان [illegible]
الزائدة [illegible] عليها [illegible]
[illegible] النقل [illegible] والقبول [illegible] قوله [illegible]
[illegible] عن الواجب [illegible]
غير جهة القبول [illegible] الاول ان الفاعل للقابل قد يكون [illegible] عند الخصم [illegible]
في نفس الامر واما القبول للقابل فممتنع ان يكون [illegible] المركب من [illegible]
[illegible] النقل [illegible] جهة النقل [illegible]
ما لا امكان [illegible] يلزم ان يكون فعل الفاعل [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] الوجه الثاني [illegible] قوله ان القابلية لا [illegible]
والفاعلية [illegible] للوجوب [illegible]
[illegible] لا [illegible] للوجوب [illegible] الا [illegible]
والجهة الفاعلية [illegible] الوجوب [illegible] في معلوله [illegible]
[illegible] على [illegible] الامكان [illegible]
غير [illegible] الوجوب [illegible] الامكان الاستعدادي [illegible]
[illegible] قوله [illegible] للقبول التي [illegible] القابلية [illegible] الاستعداد للوجود

[illegible] وجود الذي [illegible] الذي [illegible] الاستعداد [illegible] قوله [illegible]
لانه يريد بذلك ان جهة الفعل الموجبة للوجود لو كانت بعينها هي جهة القبول الموجبة للاستعداد
[illegible] لا يكون الوجوب [illegible] التي [illegible] القابلية اذ الشيء الواحد لا يكون
[illegible] اقتضاه لذاته [illegible] الوجوب [illegible] الاستعداد [illegible]
عند الوجود الذي اقتضاه الوجوب [illegible] قوله ولو كانتا جهة واحدة
[illegible] اقول [illegible] مركب [illegible]
[illegible] جهة الفعل والقبول لو كانتا جهة واحدة [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] اللزوم ان الجهتين لو كانتا واحدة [illegible]
[illegible] جهة الفعل عن جهة القبول [illegible]
[illegible] قوله [illegible] الجهتان [illegible] الكلام [illegible] اقول [illegible]
الذات الواحدة [illegible] الجهتين [illegible]
[illegible] تلك الذات [illegible]
[illegible] تلك الذات [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الكلام [illegible]
ان [illegible] الذات [illegible] الكلام الى الجهتين [illegible]
[illegible] الجهتين [illegible] الذات [illegible]
الواجب لذاته [illegible] مالك [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] اقول لما كان [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] الواجب لذاته لو كان [illegible]
[illegible] الوجود [illegible] الاول [illegible]
الوجود الوجه الثاني ان الصفة [illegible] الواجب لذاته [illegible] الذات [illegible]
[illegible] الذات [illegible] الصفة [illegible] الذات [illegible]
[illegible]
وان [illegible] الذات [illegible] الصفة [illegible] القيام بالذات الواجب [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible] الواجب
[illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] قوله [illegible]

العوالم الغيبية لا يجوز عليه الا الاتصاف بما هو اولى لذات الواجب لذاته كما كان ذلك ثابتا في ذاته فهو [illegible]
جميع صفاته فلا يتصف بصفة حقيقية متقررة في ذاته ولا بصفة حقيقية يلزمها اضافة اذا كان تغيرها
موجبا لتغير الذات كالعلم الذي هو صفة متقررة في العالم موجبة للاضافة الى المعلوم [illegible]
الذات العالمة بتغير المعلوم لا كالقدرة التي هي صفة حقيقية يلزمها اضافة الى [illegible]
بتغيرها اولا يمتنع على الواجب لذاته دون [illegible] تعالى [illegible]
واما الصفات الاضافية المحضة التي هي اسماء المتولات كالمبداية والمبدعية والعالمية
فانها لما كانت غير متقررة في ذات [illegible] لا توجب تغيرها تغير الذات المضافة اليها [illegible]
عليه تعالى [illegible] تغير [illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] كالمبدا [illegible] بجميع الاشياء [illegible]
والرازقية والمصورية ونحوها واما الصفات السلبية كالقدوسية والفردية ونحوها
[illegible] القدوسية [illegible] المادة وما يتعلق بها والفردية معناه انه ليس [illegible]
[illegible]
[illegible] جميع [illegible] والعزيزية ونحوها [illegible]
كالوحدة والوجوب والشيئية ونحوها [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الصفات [illegible] السلبية [illegible]
ضابط جامع [illegible] الكمالات التي [illegible] من حيث هو موجود [illegible]
الكمالات التي [illegible] الواجب لذاته [illegible]
والقسم الثاني الكمالات التي [illegible] الكمالات [illegible] الاشياء [illegible]
انواع [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] من حيث [illegible] وموجود لا من حيث [illegible] الجوهرية والجسمية والتركب
[illegible] هذا النوع من الكمالات [illegible] الامكان العام [illegible] للواجب لذاته من حيث
[illegible] موجود [illegible] للواجب لذاته [illegible] الامكان العام [illegible] الكمالات [illegible]
من حيث هو ذات [illegible] الامكان العام [illegible] الكمالات [illegible]
لذاته من حيث هو ذات [illegible] موجود [illegible] الامكان العام [illegible] في ذاته تعالى
[illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible] الامكان العام [illegible] الوجود [illegible]
والامكان [illegible] الاعم والاكمل هو الواجب لذاته [illegible]

والواجب لذاته هو الاتم الاكمل من جميع الوجوه [illegible]
[illegible] بل هو نفس الذات [illegible]
[illegible] والقدرة والعلم
[illegible] للواجب لذاته
[illegible] من حيث هي موجود [illegible]
[illegible] والجسمية والعرضية والتركب ونحو ذلك [illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] على الذات [illegible] الكمالات [illegible]
[illegible]
[illegible] المعلول [illegible]
[illegible] الكمالات التي لا تزيد على الذات [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]
[illegible]
[illegible] موجود [illegible] الكمالات التي لا تزيد
[illegible] كالوجوب والقدرة والعلم والادراك [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] للواجب [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible] الصفات [illegible] الحقيقية [illegible]
[illegible] الصفات الحقيقية [illegible]
[illegible] الذات [illegible] المتكلمين [illegible] المعتزلة [illegible]
[illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible]
[illegible] الواجب لذاته
[illegible] الصفات [illegible]
[illegible] **الشيخ** [illegible] **اللوح الثالث** في الفعل والابداع اقول
[illegible] الواجب لذاته [illegible] صفاته [illegible]
[illegible] المتكلمين [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الفاعل [illegible]

[illegible]

فهم حكموا ما الجهلا انه لو فرض عدم الواجب لذاته فانه لا يختل [illegible] وجود العالم وزعم [illegible]
منهم ان العالم بعد وجوده يبقى مستغنيا عن [illegible] علته [illegible] لا [illegible]
العالم بعد حدوثه لا يستغنى عن الواجب لذاته [illegible] في بقائه [illegible]
الواجب لذاته وجماعة اخرى [illegible] ان الحادث بعد حدوثه يبقى مستغنيا عن [illegible]
ان الجواهر الحادثة يبقى بعد حدوثها [illegible] اخر غير [illegible] الله [illegible] الجواهر الحادثة
[illegible] العرض [illegible] مع الجوهر [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] المتكلمين الذين [illegible]
قوله اذ الموجود بعد وجوده يستغنى عن الفاعل اقول احتج اصحاب المذهب الاول على [illegible] بان
الحادث بعد حدوثه لو افتقر الى [illegible] المؤثر [illegible] ذلك المؤثر [illegible]
[illegible] اثبات المطلوب الذي هو الاستغناء بعد الحدوث [illegible]
[illegible] الحادث فان [illegible] ذلك [illegible]
وذلك [illegible] ذلك كان المؤثر غير مؤثر في الباقي [illegible]
[illegible] وذلك هو المطلوب واجيب [illegible] المؤثر [illegible] الحادث [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] يكون ذلك [illegible]
الحادث [illegible] الاول [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الغلط [illegible]
وجود الاثر [illegible] المفعول [illegible] الفاعل [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] الباقي [illegible] الفاعل الموجد [illegible]
واما الجواب عن [illegible] الباقي [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] علينا ان [illegible]
[illegible] العدم [illegible] اجزاء [illegible]
هو المعتبر والباقي [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] المفهوم [illegible] المفعول [illegible] المفهوم [illegible]
عند [illegible] الصادر عن ارادة [illegible] فاعل [illegible]
عن ارادة [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] الصادر عن ارادة [illegible]
ارادة [illegible] الكلام [illegible]
[illegible] اللغة [illegible] العلم والارادة [illegible]

بالفاعل [illegible] المفعول [illegible] والذي [illegible] في
[illegible] العدم والارادة [illegible] المفعول بالفاعل فالمفعول [illegible]
[illegible] الزماني عندهم [illegible] مفعول [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] الوجود من الجواهر [illegible] المفعول
[illegible] المفعول [illegible] العلة المفعول [illegible]
[illegible] بالارادة [illegible] المفعول [illegible] التقييد [illegible]
[illegible] الوجود بعد العدم [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] بعد العدم [illegible] بالارادة [illegible]
[illegible] مفهوم المفعول [illegible] ذلك [illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعول [illegible] التقييد [illegible]
[illegible] مفهوم المفعول [illegible] التقييد [illegible]
[illegible] المفعول [illegible]
[illegible] المفعول ولو كان الارادة [illegible] مفهوم [illegible] المتكلمين [illegible]
[illegible]
[illegible] المفهوم [illegible] الارادة [illegible] بالارادة [illegible]
[illegible] الارادة [illegible]
[illegible] مفهوم الفعل [illegible] الارادة [illegible]
[illegible] وكذا في [illegible] العلم [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
[illegible]
[illegible] الزماني والارادة [illegible] الحكم [illegible]
[illegible] الحق
[illegible] اهل اللغة [illegible] والجواب [illegible]
[illegible] باللغة العربية [illegible] اللغة
[illegible] الفاعل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام عن [illegible]
[illegible] اهل اللغة [illegible] الارادة [illegible]

[illegible]

والوجود بعد العدم واما عند المتكلمين [illegible] الاصطلاح اللغوي [illegible]

[illegible] بالامادة [illegible] ما ذكرنا [illegible] قوله واما ان التقييد [illegible]

وجوابه انه [illegible] ذكر ان معنى الفعل حصول وجود بعد العدم [illegible]

العدم [illegible] في مفهوم الفعل [illegible] شرط الفعل ان يتقدمه [illegible]

[illegible] ان من شرط الفعل ان يتقدمه عدم زماني [illegible]

[illegible]

موجودا لامتنع عليه العدم فهو اذا عالم بما ذكرنا نعم ولو كان ممكنا في ذاته يكون حكمها حال [illegible]
بما يقتضيه المرجح لو استغنى عنه لانقلب الممكن لذاته واجبا لذاته وانقلاب الحقائق [illegible]
الا اخر ممتنع قوله بين الوجود في الزمان الاول ورجح بقاءه في الزمان الثاني قول حاصل
السؤال هو [illegible] انه يلزم من افتقار الباقي في بقائه الى المرجح لوجوده معا [illegible]
ان [illegible] ذلك قول المتكلم انه لو فرض عدم الواجب لزم ان لا يعدم العالم [illegible]
يستغني عن المرجح لوجوده [illegible] لا يخلو ان يكون المرجح موجودا مع المعلول [illegible]
واحد ما انه يجوز ان يكون [illegible] باقيا بمرجح موجب لوجوده حال وجود المرجح في الزمان
ويكون ذلك المرجح بعد عدمه موجبا لبقاء ذلك المعلول [illegible]

[illegible]

بالفعل وليس بعد [illegible] العلة فحينئذ قوله فاذا وجد الجميع لم يتأخر عنه المعلول أقول إنما يجب وجود المعلول
العلة بعد وجود الجميع لكان [illegible] يحتاج الى مخصص ان لم يوجد
المشروط [illegible] بجميع الشرائط المعتبرة في العلية كان ترجيحا بلا مرجح وذلك محال [illegible]
المخصص على العلية كان من جملة الشرائط المعتبرة في العلية فليست العلة بدون المخصص
الشرائط المعتبرة في العلية بالفعل وقد فرضناها [illegible] هذا خلف قوله واذا [illegible]

[illegible]

متسلسلة معدومة النهاية متعاقبة لا يمتنع اصلا هو نتيجة البرهان الثاني قوله بل المادة
غير المركبة في الخبر الواقع دفعة ان ثبت ما وجد دفعة غير ان عدمه ومن الاشر زمان [illegible]
[illegible] ... هذا الكلام ...

[illegible]

لدوام المبنية له ملك المدة الا انه يا في حينئذ من الحركة الدورية موجب في طلوع تلك الشمس
فيستعد به الحادث حينئذ بسببه الحادث الى علته باتيته لنبات البذر فالحركة من حيث دورية
الحادث آخر من حيث تعد داعداد البذر واثرا بها وشبه ذلك حركة الشمس فوق الارض فان
هذا الصنف من الحركة الدورية توجب في مدة النهار نبات ما فوق الارض وقطعها الكائن
من هذا الصنف [illegible] من اشخاص وبشرى ذلك الصنف سابقة نبات الشمس فوق الارض مع ان
الاشخاص الصنفية تعد دعامة تجدد الحدوث وبين نبات الشمس فوق الارض مدة
لنسبة نبات في النهار الى علة وجودها ونباتها وهذه المدة بعينها تقرب في ذلك الزمان
بالاخر الذي يشملها الشمس المتحركة الى الغروب بانصرافها عن دائرة النهار [illegible]
هذا الحكم في الحركة الدائمة الدورية فنعلم [illegible] وجودها في [illegible] الحادث فان صح
اشكالات في هذا الباب فيما [illegible] حركة دائمة لا ينقطع [illegible] اذا المستقيم
انصرام والحوادث على ما عرفت لا ينصرم ومن ثم [illegible] قول المتكلم والمعطل للعلل
اذا ما تلك حوادث الازمان [illegible] فاذا دار الشي [illegible] واذا حصل استعداد
بالحركة الفلكية حصلت الامور [illegible] واذا ارادت كل الاستعداد [illegible]
بين الامور عن الحادث فقوله للتزم السوال [illegible] لولا وجود الحركة الدورية الدائمة لكان ذلك
واذا لا [illegible] الجواب عنه ولكن [illegible] هذا السؤال وانتقاله بالحركة الدائمة كما عرفت [illegible]
على ان انتقال الدورية ومن [illegible] معناه ان الحركة الدائمة [illegible]
اذ لو لم يكن دورية لكانت مستقيمة [illegible] هناك [illegible]
بعد وجه الا [illegible] لا اسباب الاولى [illegible] لما ان عللها [illegible]
ولذلك [illegible] على [illegible] ملك [illegible]
هذا الاشكال بالحركة الدائمة [illegible] على المبادي [illegible] اجابوا عن هذا السؤال
[illegible] وذلك ان [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] ويمكن ان [illegible] هذا الجواب عن الاشكال الاول [illegible]
ان الحركة الدائمة الدورية قال الشيخ واعلم ان المباشر للحركة لا يجوز ان يكون [illegible]
[illegible] عن المادة بالكلية اقول [illegible] الحركة الدورية ارادية بالمباشر
للحركة لا يجوز ان يكون عقلا [illegible] العقل المحض المجرد عن المادة بالكلية [illegible]
[illegible] عن التعلق بالاجسام [illegible]
[illegible] ان المباشر للحركة الدورية لا يكون عقلا [illegible] الحركة الارادية لا بد وان [illegible]
جزئية ولا [illegible] عن المادة بالكلية [illegible] الحدود الجزئية [illegible] المباشر للحركة الارادية

مجرد عن المادة بالكلية والمعنى [illegible] ان الحركة [illegible] الكلي
المجرد عن المادة بالكلية [illegible] الحدود الجزئية [illegible] عن المادة بالكلية [illegible]
[illegible] وهو معناه مجرد عن المادة بالكلية هذا [illegible] الحدود
الجزئية فلا يجوز ان يباشر الحركة [illegible] الحدود الجزئية [illegible] الارادة
الجزئية للحركة [illegible] النقل [illegible] والنقل [illegible]
الكل [illegible] التقسيم الى جميع [illegible] بجزئي [illegible]
واذا [illegible] الجميع [illegible] ابدا [illegible]
وانما [illegible] الجزئيات [illegible] الارادة الجزئية [illegible]
الحدود الجزئية [illegible] الثاني [illegible] المباشر للحركة [illegible] الحدود [illegible]
[illegible] لا تقبل الحدود الجزئية [illegible] للحركة الارادية لكن المجرد
عن المادة بالكلية لا تقبل الحدود الجزئية فلا يجوز مباشرته للحركة [illegible]
[illegible] المتحرك بالحركة الدورية [illegible] الا [illegible] الحدود
بالتعقل لا الارادة الجزئية والحدود الجزئية [illegible] كل جزئي [illegible]
[illegible] الجزئي [illegible] الارادة الجزئية [illegible]
الارادة الجزئية [illegible] الحدود الجزئية [illegible]
[illegible] واحتج هذا السؤال [illegible] كان الا [illegible] لم تتعين لها حدود
[illegible] ما يفرض [illegible]
[illegible] الاجسام مع مناسبات [illegible] البطيء والسريع
والمربع وغير ذلك [illegible] اختلاف الارادات الجزئية [illegible]
[illegible] المجرد عن المادة بالكلية [illegible] العقل [illegible] الحدود [illegible] الجزئية فلا يجوز ان
يباشر الحركة [illegible] الارادة [illegible] الحدود الجزئية [illegible]
[illegible] الحدود الجزئية [illegible] مباشرته للحركة الارادية والعقل
المجرد بالكلية [illegible] الحدود الجزئية فلا يجوز ان يباشر الحركة [illegible] الثاني [illegible] العقل المحض
اذا لم [illegible] الحدود الجزئية فلا تتعين الارادة الجزئية [illegible]
[illegible] الكلي [illegible] جزئي [illegible] فيمتنع ان [illegible]
عنه [illegible] كل الجزئيات [illegible] هذا [illegible] بعد ان ذكر [illegible]
[illegible] المحض الحدود الجزئية [illegible]
[illegible] المجرد بالكلية [illegible] هذا [illegible]
[illegible] قوله بل المباشر [illegible]

بالحركة الدورية لا بد وأن يكون متحركاً وحينئذ أن يكون في تلك الحركة غيرها فيلزم أن يكون قديماً [illegible]

الحركة التي هي معلولة للإرادات الجزئية أقول تقرير السؤال أنه ثبت أن الحركات الفلكية

تعينت بالحدود الجزئية علتها إرادات جزئية حادثة والإرادات الجزئية الحادثة لا بد لها من

أخرى حادثة وإلا لزم أن يكون الإرادات حادثة إذ المعلول يستحيل انفكاكه عن العلة التامة فعلة

الحادثة يجب أن يكون حادثة وهي لا محالة موجودة معها في الزمان في الكلام علة [illegible]

الحادثة العلة إنما هي حادثة وهكذا إلى غير النهاية فيلزم وجود سلسلة غير متناهية [illegible]

مترتبة معاً لا تتناهى وهو محال لأن الإرادات الحادثة المستندة إلى علة حادثة [illegible]

الأفلاك وليس علتها أنفسها أو جسمها فيلزم من ذلك ذهاب الأجسام والنفوس المتعلقة بها إلى غير النهاية

ما أن [illegible] على بنا [illegible] الأبعاد [illegible] يكون علة الإرادات الحادثة عقلاً [illegible]

يكون العقول متناهية [illegible] ولا بد لها من علة العلة الحادثة ثم ليتوجه السؤال [illegible]

[illegible] الإرادات الحادثة [illegible] لنفوس الأفلاك لا يجوز أن يكون علتها المفارق [illegible]

[illegible] الأجسام [illegible] من النفس الفلكية [illegible]

لبيان العلية وأجاب عنه بأنه [illegible] الإرادات الكلية الدائمة للنفوس الفلكية وأن استناد

الإرادات الجزئية إلى تلك الإرادات الكلية فالإرادات الكلية الدائمة للنفوس الفلكية [illegible]

تنتقل إرادات جزئية لحركة جزئية [illegible] فيكون كل [illegible] وصول الحركة إليها [illegible]

الإرادة الكلية [illegible] تخصص الإرادة الجزئية بالحركة [illegible]

[illegible] مع الإرادة الكلية الدائمة علة لحدوث إرادة جزئية [illegible] الإرادات الكلية [illegible]

[illegible] حركة جزئية فيكون الحركة الفلكية على [illegible] وهو الإرادة الكلية [illegible]

[illegible] متجددة [illegible] الإرادة الجزئية فالإرادة الجزئية على الحركة

على [illegible] وجميع الإرادات الجزئية تنضبط بوجود الإرادة الكلية

الثابتة الدائمة [illegible] الإرادة الجزئية [illegible] وبالعكس [illegible] الإرادة الجزئية [illegible]

[illegible] الحركة الجزئية المعينة [illegible]

أخرى [illegible] الحركة الجزئية من الإرادة الجزئية والكلية [illegible]

إرادة كلية [illegible] إرادة جزئية [illegible]

[illegible] إرادة جزئية [illegible]

[illegible] الإرادات الجزئية [illegible] الإرادة الكلية [illegible] لدوام الحركة [illegible]

الكلية [illegible] والتصور الجزئي [illegible] الحركة مع الإرادة الجزئية [illegible]

بالتصور الجزئي مع الإرادة الكلية [illegible] حركة الأفلاك [illegible] الإرادة الكلية [illegible]

حركة الأفلاك [illegible] وحركة [illegible] نعلم أن [illegible] حادث [illegible]

مركبة وإلا لو كان جميع علل شيء منها كانت حادثة ثم منتهية إلى علة حادثة ثم [illegible] على كل

حادث لا بد وأن يكون حادثاً كما أن [illegible] العلة [illegible] والأعداد [illegible] المستلزم

الدور والتسلسل [illegible] [illegible] الإرادة الكلية مع [illegible]

[illegible] الإرادات الجزئية [illegible] على الدوام [illegible] الحركة الحادثة [illegible]

إلى الحركة الدورية الدائمة [illegible] على الاتصال [illegible] على حادثة [illegible]

دائمة [illegible] عن العلة [illegible] وهذه الحركة باعتبار [illegible] الدوام [illegible]

جميع الحوادث [illegible] فإن الحادث لا بد من استناده إلى علة حادثة [illegible] الحركة الدورية الدائمة

المستندة إليها جميع الحوادث [illegible] باعتبار المذكور [illegible]

[illegible] عن العلة الحادثة ثم مع [illegible] الاعتبار [illegible] المراد [illegible] الحادث [illegible]

[illegible] العارض [illegible] الحركة بهذا الجزء [illegible] حادثة ثم [illegible]

حادثة ثم [illegible] لها من [illegible] التجدد [illegible] هذا [illegible] التجدد [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] العلة حادثة ثم فإن المعلول إذا كان متجدداً حادثاً [illegible]

المعلول [illegible] العلة حادثة وإن كان المعلول [illegible] التجدد [illegible] الحركات [illegible] الدورية الدائمة [illegible]

العلة حادثة [illegible] الحركات الحادثة بعد أن لم تكن [illegible]

الدائمة [illegible] بعد أن لم تكن [illegible] جميع الحوادث [illegible]

[illegible] الوجود [illegible] التجدد [illegible] هذا الاعتبار [illegible]

وباعتبار الدوام [illegible] زماني لا يكون [illegible] الحادث [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] الحركة الدورية [illegible]

على جميع الحوادث [illegible] هذا السؤال [illegible]

[illegible] المعدوم [illegible]

[illegible] على [illegible] المعلول [illegible]

[illegible] وجود المعلول [illegible]

[illegible] بعد [illegible] الحصول [illegible] على [illegible] الحركة [illegible] على بعد

[illegible] وأجاب عنه بأن [illegible] المعد [illegible] الحركة [illegible]

[illegible] على بعد [illegible] المعدوم [illegible] المعدوم [illegible] على الموجود [illegible]

[illegible] على الحادث [illegible] وجود العلة [illegible]

[illegible] الزمان [illegible] المعدوم على الموجود [illegible]

[illegible] وجود العلة [illegible] المعلول [illegible] المعلول [illegible]

[illegible] الزماني [illegible] المعلول بالزمان [illegible] الحركة

الشعاع كه شعاعها بالذات ولما كانت الحركات معا بالزمان ولا تنفك عن تنقل الشعاع عن
جزء اشتاله من محل الى آخر واما عدم شيء يفيض [illegible] من مقابلة المنير دفعة واحدة وتعدم دفعة
ويحدث في محاذيه [illegible] ما دام المنير متحركا وما دام كذلك من حركة الشعاع توهم حركته واستناده عند
حركة المنير الا انه [illegible] وقوله ان يحدث الشعاع دفعة وعدمه دفعة انما يصح ذلك اذا كان
[illegible] ان يتكون [illegible] الا انه عند حركته تبعا للمنير واما المنير بعينه [illegible]
ينبغي على ذلك الشعاع فقد [illegible] زمانا ما ويعدم في آن [illegible]
من ذلك [illegible]
هو ما ذكر في العلم الطبيعي [illegible] ما ذكر في هذا الطلوع الرابع [illegible]
لا بد له من علة حادثة [illegible] قال الشيخ فصل فيه ان كل حادث فتعلقه [illegible]
ثم بعد ان يبين ان كل حادث فلا بد وان يتقدمه امكان وجود وموضوع لذلك الامكان [illegible]
[illegible] والا لم يمتنع [illegible] فكل حادث قبل [illegible]
[illegible] امكان الحادث [illegible] الامكان [illegible]
الامكان [illegible] الاشتراك [illegible] الاشياء [illegible]
ذلك [illegible] امكان الحادث [illegible] الثالث [illegible]
ذلك انه ممكن ولو كان [illegible] امكان الحادث [illegible]
الثالث [illegible] ان امكان الحادث لا بد وان يتقدم عليه [illegible] الامكان [illegible]
الحادث [illegible] وجود [illegible] امكان الحادث [illegible]
الامكان [illegible] الحادث [illegible] عدم الحادث [illegible]
[illegible] امكان [illegible] امتناع وجوده وامكان [illegible] امتناع وجوده [illegible]
[illegible] امكان الحادث [illegible] القادر [illegible] الحادث [illegible]
[illegible] على الحادث [illegible] ثم تقدم عليه [illegible]
ذكر [illegible] لا يتقدم عليه [illegible] امكان الحادث [illegible] القادر عليه [illegible]
[illegible] القادر [illegible] غير مقدور عليه [illegible]
عليه لانه غير مقدور عليه وانه [illegible] عن القادر [illegible] وهذا [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] وقدرة القادر عليه [illegible] الاول [illegible]
[illegible] عن المحل [illegible] عن المحل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible]
امكان الحادث [illegible] موضوع [illegible] امكان الحادث [illegible]
امر [illegible] الحادث [illegible] الامكان [illegible] امكان الحادث [illegible] الامر [illegible]

فكل حادث فلا بد وان يسبقه مادة وامكان [illegible] في الخارج [illegible]
[illegible] اما ان يكون في مادة كالصور والاعراض او عن مادة كالاجسام [illegible] او مع مادة كالنفوس
[illegible] وما في المادة كالاعراض [illegible] المادة [illegible]
[illegible] غير متغير [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] قال الشيخ [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الاول [illegible] مسبوق [illegible] وجود وموضوع [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] اعتبار [illegible] في الاعيان [illegible] الامكان
المتقدم على الحادث هو الامكان [illegible] الاول [illegible] حادث
لا بد وان يسبقه امكان وموضوع [illegible] الحادث [illegible] الامكان [illegible] الحادث
امكان [illegible] متقدم عليه وموضوع [illegible] الامكان والموضوع على الحادث [illegible]
الموجود [illegible] الامكان [illegible] امكان والموضوع [illegible] الامكان وموضوع الامكان [illegible]
ان [illegible] الامكان الاول [illegible] الحادث [illegible] الموضوع [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الحادث [illegible] امكان [illegible] الامكان
[illegible] حادث [illegible] موضوع وامكان [illegible] موضوع [illegible] موضوع
الحادث الاول [illegible] موضوع [illegible] الحادث [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] موضوع وامكان [illegible] الامكانات [illegible] الحادث [illegible] متواردة
[illegible] موضوع واحد [illegible] الحادث [illegible] الامكانات [illegible] الحادث [illegible] الموضوع
[illegible] الامكانات [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] الموضوع لانه واحد [illegible] الزمان [illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الامكانات [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الامكان [illegible] الاشياء [illegible] الامكانات
[illegible] امكانات [illegible] الاشياء الغير المتناهية [illegible] الامكانات [illegible]
[illegible] الامكانات [illegible] الاشياء [illegible] واما [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الامكانات [illegible] امكانات [illegible] عليها
[illegible] للتمييز وقولهم ان الاشياء التي لا تتناهى [illegible] لا بد وان [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الاشياء [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الموجود في الاعيان [illegible] الكلام [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الاشياء الغير المتناهية [illegible]

الامكانات فانها اذا تصورناها لا اعقل انما يمكن كل واحد من الامكانات الكلية
الاشياء الغير المتناهية بالتفصيل لامتناع الاشتباه بذلك لا استوا [illegible] الكلي واذا
امتنع الاشتباه امتنع الكلي وامتنع حصولها في موضوع واحد معا او متعاقبة [illegible]
التفصيل ان يكون امكان الحادث السابق حادثا والاطلاق هذا التقسيم اشار الشيخ [illegible]
اذ الامكان لو كان حادثا لعاد الكلام اليه وان كان امكان الحادث اذا لم يكن قديما فيتسلسل الامكان
الى امكان آخر متقدم عليه اذ امكان الشيء في ذاته متقدم على وجوده بغير [illegible]
فعرفنا انه لا امكان لذلك الامكان [illegible] ويعود الكلام الى امكان الامكان [illegible]
الى امكان آخر متقدم عليه ويكون قديما ايضا فتتسلسل الامكانات الى غير النهاية [illegible]
معا الى لا انتهاء او كان ذلك محالا واما هذا التقسيم اشار بقوله وكلما [illegible]
بدل من ان [illegible] وما [illegible] امكانه اذ لا [illegible] الكلام [illegible] موجودا
اجزاؤه معها ممتنع ثبت ان الامكان الحقيقي الحاصل لم يتقدم على الحادث [illegible]
وقد ابطلناه فصح ان الامكان الحقيقي لا يتقدم على الحادث ولما ثبت بالبرهان [illegible]
[illegible] امكان وجوده ويلزم بالضرورة ان يكون هذا الامكان غير الامكان الحقيقي الذي هو امر اعتباري
لا وجود له في الاعيان علمنا ان الامكان المتقدم على الحادث غير الامكان الحقيقي اشار [illegible]
الامكان اعتبار ذهني قال **شرح** [illegible] الاعيان اقول **تقرير** هذا السؤال انه لما [illegible]
الامكان التقسيم للواجب والممتنع اعتبار ذهني قال [illegible] الحكم بان الموجودات [illegible]
وهذا ابطال [illegible] ان الامكان غير موجود في الاعيان [illegible] هذا الحكم [illegible] في الاذهان
ما لم يكن [illegible] الاعيان [illegible] الاذهان [illegible] الامكان [illegible] في الاعيان [illegible]
ممتنعا وحينئذ يلزم ان يكون الحكوم عليه بالامكان اما واجبا او ممتنعا وهو محال **واجاب**
السؤال [illegible] الامكان في الاعيان لا يقتضي كون ذلك الامكان موجودا في الاعيان [illegible]
بحكم على الامكان [illegible] الذهن [illegible] الاعيان [illegible] الاذهان [illegible]
[illegible] الامكان [illegible] الذهن [illegible] الاعتبارات العقلية [illegible]
هذا الحكم [illegible] الامكان [illegible] الاعيان [illegible] الحكم بان [illegible] ممتنع في الاعيان
ولا يلزم من صحة هذا الاطلاق [illegible] الممتنع موجودا في الاعيان [illegible] [illegible]
الصفات العينية الموجودة في الاعيان والاذهان معا كالسواد والحركة ونحوهما [illegible]
والذهنية [illegible] وعلمها والصفات الذهنية الموجودة في الاذهان [illegible] الاعيان
[illegible] الذهن [illegible] والكلية والجزئية [illegible] تفصيل [illegible]
[illegible] العينية [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible] الصفات الموجودة في الاشياء [illegible] الامكان والوجوب والامتناع وامثالها

فيدل وعلى هذا لا يلزم من ان لا يكون الامكان موجودا في الاعيان ان يكون الممكن واجبا او ممتنعا والى هذا
الجواب اشار بقوله [illegible] اي هو محكوم عليه ذهنا انه ممكن في الاذهان لا قوله والامكان [illegible]
[illegible] بقوله ثم الامكان [illegible] بالمعدوم [illegible] الى المعدوم اقول [illegible] ذلك ان الذي [illegible]
ان الامكان [illegible] الاعتبارات الذهنية [illegible] ان الامكان [illegible]
[illegible] الذي هو امكانه والى [illegible] الامكان [illegible] يكون [illegible]
لا بد وان [illegible] امكانه [illegible] ولو كان الامكان موجودا في الاعيان [illegible]
الموجود في الاعيان [illegible] الوجود [illegible] الامكان [illegible] على الحادث [illegible]
المعدوم [illegible] الحادث [illegible] الامكان موجودا في الاعيان قال **شرح** [illegible]
[illegible] الامكان اليه اقول [illegible] الموجود [illegible] المعدوم او وجه الى السؤال [illegible]
ان الامكان [illegible] موجودا في الاعيان [illegible] المعدوم [illegible] المعدوم [illegible]
[illegible] الحادث [illegible] في موضوع [illegible]
[illegible] في الاذهان [illegible] الموجود [illegible] المعدوم [illegible] الحادث **واجاب**
عن هذا السؤال [illegible] الاشياء [illegible] الذهن [illegible] الذهن [illegible]
[illegible] ممتنع [illegible] في الاعيان [illegible] واذا امتنع وجودها
في الاعيان [illegible] الامكان [illegible] الذهن [illegible] الحادث [illegible] الموجود
[illegible] ممتنع الوجود [illegible] وقوله ما [illegible] لا [illegible]
[illegible] في الاعيان لا ممتنع [illegible] الذهن [illegible]
الاشياء [illegible] الذهنية [illegible] الى الصورة الموجودة
[illegible] وقوله [illegible] في الاعيان [illegible] الذهنية
[illegible] الامكان [illegible] السؤال [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] الذهن [illegible] الاشياء المعدومة [illegible]
هذا [illegible] الوجه الثاني [illegible] الجواب [illegible] البرهان [illegible]
امكان [illegible] على ما عرفت [illegible] الكل [illegible] علة [illegible]
[illegible] الامكان [illegible]
لكل واحد [illegible] الانواع [illegible] الاشياء [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] العدم [illegible] الاشياء [illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الاشياء [illegible] العقول
[illegible] امكانه موجودا في موضوع [illegible] الامكان [illegible] في الموضوع [illegible] ان يكون
[illegible] لا يستلزم امكان وجوده [illegible] وقوله [illegible] امكانه موجودا [illegible]

الامكان المعقول وراه اي انه عدد متناه من نوع بيان النوع موضعنا امكانه موجودا في مادة او
نفس وان ذلك العدد من الامكانات المعقول في تلك المادة ثم اخر وهذا الجواب يحتاج الى تتميم وهو
ان تسلسله يلزم من ذلك وجود امكانات لا تتناهى مجتمعة معا في ذلك الموضوع الواحد عند ما هو
عال لان اجتماع هذه الامكانات الغير المتناهية على سبيل الترتيب قد تثبت بطلانه
واما على سبيل التكافي فمتعذر وبطلانه ان موضوع الامكانات الغير المتناهية اذا فرضناه متعين
فاما ان يكون في كل واحد من تلك النصفين من تلك الامكانات متناه فيكون المجموع متناه
المتناهين متناه وقد فرضناه غير متناه هذا خلف او غير متناه فان كان في كل واحد من النصفين
غير متناه فان في الموضوع قبل القطع او غيره والاول عال للزوم اشتمال الاعراض من الطرفين
ويكون الطرف الواحد على اكثر من محل واحد في حالة واحدة والثاني الاجل اذا كان الغير المتناهي
اما ان يكون حادثة وكل حادث مسبوقة بامكان وكل الامكانات الغير المتناهية والعالم
لا نهاية من عنصر كل طبيعة من الامكانات الا بعد ان تسبقها في حال القطع لمتناهية
وكل ما توقف حصوله على حصول ما لا يتناهى من حيث حصوله لم يوجد ابدا فان كل من
النصفين بعض ما في الكل وهو محال لان الجسم لما بان انقسامه الغير المتناهي فكلما انقسم
انقسام ما عنه عند كل قطع من الامكانات عقيب حصوله من القطع الذي قبله وحينئذ يلزم ان
يكون في ذلك الموضوع قبل الانقسام امكانات لا تتناهى عقيب انقسام الغير المتناهي
المحال فان الامكانات تنقسم بقسمة الاعداد فيها في كل جزء من الموضوع بعد القطع لان
الامكانات اعراض حالة في ذلك الموضوع فان ثبوتها في بعض الاجزاء لزم اشتمال الاعراض
الاجزاء فتثبت تلك الامكانات لذاتها تنقسم غير متناهية في الموضوع عند ما هو
قسم بالفعل ويلزم من ذلك المحال الذي لا يخفى كما هو دال السلام او ان يكون في الموضوع محال
الامكانات التي لا يتناهى بالفعل فيكون لكل واحد منها منفردا لا نهوض وكلاهما محال وهذا
كلها لو سلم ان الامكان موجود في الاعيان مع موجود في الاذهان ومع هذا الجواب
ان الامكان امر اعتباري غير الطرف الذي دلك في التسلسل وهذا كما دل الشيخ في كتاب
الشفا ... تم ما دل في القول على التسلسل الذي ذكرناه وانه لكان امكان النوع
لا نوع من اجل ان يكون الامكان في الموضوع الواحد احاد من جنس النوع الواحد غير متناه
اورد عليه هذا السوال وهو انه يجوز ان يكون تلك الامكانات لنوع تلك الجزئيات لا الكل
انتهاء والنوع من حيث هو نوع كلي واحد لا تعدد فيه ليلزم ان يكون امكانات غير متناهية
مجتمعة في المادة الواحدة والامكانات بعضها على البعض الاخر في العدم لعدم امتيازها
في العدم وامتناع اضافة الموجود الى المعدوم المحض واجاب عن هذا السوال بجواب
الاول لسلب النوع كلي لا يمتنع في الاعيان من حيث كليته بل لا يصح انقسام الامكان الواقع في

النوع الذي لا يمتنع فيه والانبعاث الامكان الموجود في الاعيان الى النوع الكلي الذي لا يمتنع فيه
لكان زمانا لم امكان الوجود في الجزئي النوع بعينه ممتنع الوجود وهو محال يمتنع انه يلزم كلما هو
الوجود من جزئيات المواد ... في الاعيان وهو محال في ذلك ايضا وقوله النوع
الكلي ممتنع الوقوع لانه من الكلي من حيث هو كلي لا يمتنع في الاعيان بل في الاذهان الجواب الثاني
ان النوع الشاذ اليه اما ان يكون قبل حدوث ثم مهنا او لا فان لم يكن متناهيا فحيث هو هذا الشاذ
اليه لزم ان يكون قبل حدوث ثم ممتنع الوجود فلا يكون وجوده اصلا وان كان قبل حدوث ثم مهنا فامكانه
مغاير لامكان غيره ولكن يكون تسلسل جميع جزئيات الانواع الغير المتناهية فالامكان للتحصيل الشاذ
اليه لسابق من جزئيات النوع لا للنوع بعينه مكل حادث فيه الجزئيات قبل حدوث ثم مكان الوجود
واذا كان ذلك الامكان للنوع لم يكن الجزئيات فمسكم قبل حدوثها قوله شرع يتبادر الحاكم انه يجوز ان
يكون لكل امكان امكان الى غير النهاية اول المسائل الامكان امر اعتباري او من مبدئي الاعتبار لا
لكن كل امكان امكان اخر وهكذا الى غير النهاية والبطلان بالتقدم شيئا وبيان اللزوم وبطلان التالي
عرفتم بما علمت لو ورد هذا السوال على بطلان التالي استشهد على ذلك بكلام امام الحكم المعلم
الاول فانه قال يجوز ان يكون للامكان امكان الى غير النهاية وحينئذ لا يكون الملزوم المذكور باطلا
يجوز ان يعني بالامكان المتقدم على الحادث الامكان الحسي واجاب عنه بان الكلام المنقول
عن المعلم الاول انه يجوز ان يكون للامكان امكان الى غير النهاية تنبيه على صحة ما ذهب اليه الشيخ
ان الامكان الحسي ومع الامكان الحسي ليس له وجود في الاعيان فان مراد المعلم الاول من الامكان الحسي
على المادة ان ذلك الامكان التنبيه من قواعده ان كل عدد له ترتيب طبعي او وضعي وافراده موجودة
معا فانه عنده غير النهاية وكل ما الامكان كل ما لا عدد فيه النهاية فالامكانات الغير المتناهية التي ترتيبها
لا تكون موجودة لكان ذلك الوجود معا وترتيبا وذلك باطل فان وجود الامكانات التي
بالمنقول عن المعلم الاول انه يجوز ان يكون للامكان امكان الى غير النهاية بدل على ان الامكان التنبيه امر
في الاعيان في ... فلا يستدعي موضوعا موجودا او قوله ان الامكان المتقدم على الحادث يستدعي
وجود موضوع يدل على انه مراد الامكان المتقدم على الحادث المستدعي للموضوع غير الامكان الذي يثبت
عند المعلم الاول ان ابن الشيخ هذه لا يجيء على ذلك الامام الناقد الحكم للعلوم التعليم والترتيب قوله
فلا يعني ذلك معناه انه ابعد بالامكان المتقدم على الحادث المتقدم الموضوع الامكان الحسي فانك
...انه امر اعتباري ذهني لا يستدعي وجود موضوع قوله لم يثبت الامكان في الحكم الى غير النهاية
...الامكان التنبيه لما كان امرا ذهنيا وكان حصوله انما يتاتى بالفعل على سبيل التفصيل
...الذهن من فرضه هنا ان الامكان التنبيه لا يمكن ان يحصل في الذهن ... حصوله في
... الذهن لكنه ان يعقل الى النهاية على سبيل الانتقال فيه لا ... في الذهن تفصيلا
... قال ... فلم يعني بالامكان هنا ... المشار اليه المعلم الاول بالامكان المتقدم على

المادة المتنفّر الموضوع للشي هو الامكان الحقيقي والظاهر معنى ذكر المحكوم عليهم بانه متقدم على
المادة فيه يتعاطى الموضوع والجواب ان المراد بالامكان المتقدم على الحادث المعبر
الموضوع هو الامكان بالقرب الذي هو الاستعداد التام المرجح لوجود الشي على عدمه
الفاعل اذا لم يتغير هو [illegible] الحوادث [illegible]
هو الاستعداد المادة لقبول الصورة الى الاستعداد يترتب على غير النهاية واذا كان الاستعداد
منه تام قريب ومنه ناقص بعيد والقريب لا يجتمع مع البعيد وليس الامكان الحقيقي
القريب يعيد ولا ينتقض من حيث انه امكان وجود الشي على عدمه ولا يترتب الى
غير النهاية والى هذا الاشارة بقوله في الجواب ان الامكان القريب
الاستعداد التام الذي يستند وجود الشي اذ الفاعل اذا لم يتغير بالمادة
[illegible] ثم انما يكون الاستعداد المادي ثم نسبياً بعيداً انما ان الاستعداد المادة
تعلق الاستعداد [illegible] المادة [illegible] المستعد [illegible]
فانما الذي المرجح للاستعداد [illegible]
بالاتصال بتعلق التدبير والتصرف [illegible] قوله سلمنا ان اراد الامكان الحقيقي
لتعليله بان قبال الشي غير متقدم [illegible] الحقيقي [illegible]
ان قبال انما اراد المعلم الاول بالامكان المتقدم على الحادث الامكان الحقيقي [illegible]
متقدما [illegible] ان تقدم الامكان على الحادث [illegible]
لانه يصح ان يقال هذا الشي غير متقدم [illegible] الامكان [illegible]
هو الامكان الحقيقي [illegible]
الاول الامكان المتقدم على الحادث الامكان الحقيقي لا الامكان الاستعدادي [illegible]
السوال [illegible] الوجه الاول [illegible] البرهان [illegible] على ان الامكان الحقيقي [illegible] باعتبار [illegible]
في الاعيان هو الذي [illegible] عن الحكم بان الامكان المستدعي لموضوع الموجود هو الامكان
الحقيقي [illegible] الاعتبار [illegible] الذهنية [illegible] في الاعيان [illegible]
موضوع في الاعيان والى هذا اشار بقوله البرهان [illegible]
الذهنية [illegible] عن الاعيان [illegible] موضوعا موجودا في الاعيان [illegible]
غير دليل [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] البرهان [illegible] الامكان [illegible] موضوع [illegible]
فان البرهان لم [illegible] الامكان الحقيقي [illegible] الحادث [illegible]
[illegible] الموجودات [illegible] بالامكان الحقيقي [illegible]
والا [illegible] الموجود في الاعيان [illegible] الذهنية [illegible]

ان الاستدعى علة الوجه الثاني ان تعليل المتقدم [illegible] يصح بالامكان الحقيقي فان الحكم
يصح بالامكان الاستعدادي لان المادة القابلة للشي اذا لم تكن مستعدة لوجود ذلك
الشي فانه لا يكون للفاعل قدرة على ايجاد ذلك الشي فان المادة [illegible] لم تستعد لقبول
الصورة لم يكن الفاعل [illegible] المتقدم [illegible] الامكان الاستعدادي
بان يقال هذا الشي غير متقدم [illegible] لان الاستعداد له الوجود فلا بد ان يتعلق المتقدم
بالامكان [illegible] الامكان [illegible] الحقيقي [illegible] الامكان الاستعدادي [illegible] تعليل المتقدم
[illegible] على هذا الوجه قوله والاستعداد من الكيف [illegible] ان الاستعداد [illegible]
[illegible] الكيف [illegible]
[illegible] قوله اذا [illegible] الامتزاج [illegible] يستند [illegible] وجود [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الاستعداد [illegible]
الاستعداد [illegible] الامتزاج [illegible] استعداد هذا الموجود الذي [illegible] في هذا
[illegible] قوله شرط الاستعداد [illegible] يترتب الى غير النهاية [illegible]
[illegible] هذا السوال [illegible] الامكان المتقدم على الحادث المستدعي لوجود
الموضوع هو الحقيقي [illegible] الى غير النهاية [illegible] في الاعيان [illegible]
[illegible] الامكان الاستعدادي [illegible] الى غير النهاية
[illegible] في الامكان الحقيقي [illegible] الامكان [illegible] موضوعا [illegible]
الاستعداد [illegible] الامكان الاستعدادي [illegible] الموضوع [illegible]
الموضوع [illegible] في الامكان [illegible] الاستعداد [illegible] الموضوع [illegible]
استدعا الموضوع في الامكان الاستعدادي دون الامكان الحقيقي واجاب [illegible]
[illegible] الامكان الحقيقي [illegible] الى غير النهاية [illegible]
[illegible] الامكان الاستعدادي [illegible]
الى غير النهاية [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الامكان الحقيقي [illegible]
[illegible] الامكان الاستعدادي [illegible]
[illegible] الامكان الاستعدادي في الاعيان والى هذا اشار بقوله [illegible] الاستعداد [illegible]
[illegible] الى غير النهاية [illegible] الاستعداد [illegible] المادة [illegible]
الاستعداد [illegible] موضوعا موجودا [illegible]
[illegible]

متناهيه على التعاقب المستحيل فلم لا يكون الاستعداد لحادث الغير المتناهيه
غير متناهيه مع انه يلزم تسلسل الحوادث كما دل البرهان على ذلك وقد طول الشيخ في هذا الباب
فلو [illegible] الا احاطته بعد معرفه ماهيه كل واحد من الامكانين الا انه لما النفس امر الامكان
العلماء [illegible] ذلك [illegible] في العلوم الحقيقيه المهمه لا جرم بالغ الشيخ في بيان الفرق بينهما
[illegible] عن منشا الغلط قال الشيخ البلوع [illegible] في كيفيه ابداع الواحد من جهه
الوحده وان الواجب لم يصدر عنه شي بعد ان لم يكن الا شي واحد اقول لما فصلنا القول فيما تقدم
في اقسام الواحد لنعرف منها الواحد الحقيقي وهو الذي لا ينقسم بوجه من الوجوه اصلا وهو الصادر عن
الواجب لذاته فلنذكر ههنا ما يعود عليه بعض اقسام الواحد والحكم في هذا الفصل ان
الواحد الحقيقي من حيث هو واحد لا يصدر عنه الا واحد بالعدد وهذا الحكم كانه قريب من [illegible]
ولكن [illegible] التنبيه واما الكثير [illegible] الماهر لغفلتهم عن معنى الواحد الحقيقي [illegible] وكل ما كان
لامر متعدد [illegible] سواء في ذاتها او باعتبار [illegible] جهات تحصلت في ذاته او [illegible]
تحصل في ذاته [illegible] ولا ينتقض على [illegible] انه لما كان ذو احد [illegible]
الوجوه فلا يصدر عنه الا واحد [illegible] الواحد الحقيقي لو جاز ان يكون مصدرا لامرين
[illegible] الواحد الحقيقي حقيقيا [illegible] والمتقدم بالطبع [illegible] اللزوم ان [illegible]
لا يمكن حصولها الا باختلاف الحقيقه او بالشكل والضعف [illegible]
والاثنان المختلفان [illegible] احتمال [illegible] العرض منها او الام [illegible]
اذا كان [illegible] المميز من الاثر واما ذلك واحد منهما [illegible] عنه اثنان مختلفان [illegible]
والضعف واذا اختلف [illegible] الاقتضا المقتضي [illegible] الاقتضا [illegible]
[illegible] العلل الصادر عنها الامر [illegible] ان [illegible] بان الاشيا المعلوله [illegible]
[illegible] الى علتها الموجوده [illegible] في جميع الامور الموجوده [illegible] والاشيا [illegible]
من جميع واحد غير [illegible] ان يكون واحد لا يكثر فيها [illegible] التعدد [illegible] المعلولات
عليها الموجوده [illegible] في جميع الاشيا [illegible] او الا [illegible]
لا [illegible] بينها [illegible] وجوده [illegible] الاعراض [illegible]
[illegible] واعراضنا [illegible] ان يصدر عنها الاثر واحد [illegible] بالعلاقه
[illegible] الثاني [illegible]
[illegible] ادات الربط على حرف السلب [illegible]
[illegible] الموضوع في [illegible] التقسيم [illegible] الجسم [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible]
من الدال واذا كان كذلك فلو كان [illegible] الواحد بالجهه الواحده [illegible] :.

انه انتفا [illegible] وانه غير متنقص [illegible] وان اقتضا [illegible]
غير انتفا [illegible] العدد [illegible] ويلزم من ذلك [illegible] التقسيم على شي واحد وان [illegible]
[illegible] المتنقص [illegible] غير متنقص [illegible] وهو محال [illegible] ونقول [illegible] اقتضا [illegible]
الا انتفا [illegible] لا [illegible] العدد [illegible] الجسم [illegible]
هذا محال [illegible] الانتفا [illegible] الاخر [illegible] المفهوم [illegible]
انتفا [illegible] غير انتفا [illegible] المفهوم [illegible] وهو محال
بالمفهوم [illegible] حقيقتيهما [illegible] الواحد الحقيقي بالذي
وهو [illegible] بالمفهوم [illegible] واحد حقيقي [illegible] الاشيا [illegible] متعدد [illegible] واحد [illegible]
[illegible] واو ذكر الامام [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] اشيا [illegible] الاشيا [illegible] المفهوم
[illegible] المفهوم [illegible] الجوهر [illegible] والجسم
[illegible] المفهوم [illegible] في الذات الاشيا
[illegible] وهو محال [illegible] الواحد [illegible] الواحد الا
[illegible] الواحد الا [illegible] الواحد [illegible]
[illegible] الواحد [illegible] الاشيا [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] الاشيا [illegible] اذا كان [illegible]
[illegible] الاشيا [illegible] وذلك [illegible] اذا كان [illegible]
لا [illegible] بصادر والصنعه [illegible] موصوف [illegible] الاتحاد [illegible] وذلك
[illegible] على غيره [illegible] الامور [illegible] الحكما [illegible]
بالصدور [illegible] المعنى [illegible] الصدور [illegible]
المعنى [illegible] المعلول [illegible] المعنى [illegible] على المعلول
[illegible] المعلول [illegible] المعلول واحدا وان كان
المعلول [illegible] واعلم انه [illegible] الحكم [illegible] الزياده
[illegible] الذات الصادر عنه
[illegible] العله الواحده [illegible]
[illegible] العله [illegible] ان يكون [illegible] البسيط [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] العلل
[illegible] اللوازم [illegible] وهو محال
ولا بد وان [illegible] العله وذلك [illegible] كالجسم [illegible]

المادة والصورة او لا باعتبار وجوده كالعقل الاول المكمل باعتبار ما يلزم عنه الوجود من تغاير
ماهيته ووجوده او باعتبار ما يلزم بعد الوجود كما يقال [illegible] او جسمانيته فثبت
ذكرناه ان كل ما يلزم عنه اثنان معا دون ان يتقدم احدهما على الاخر [illegible] احدهما
الا الاخر فهو منقسم الحقيقة مركب [illegible] قيد الوسط انه يجوز صدور الكثير عن الواحد
بتوسط بعضها بعضا فان الواجب لذاته وان كان واحدا حقيقيا [illegible] يصدر جميع الممكنات
عنه اما بغير واسطة كالعقل الاول او بواسطة [illegible] الممكنات [illegible] الواجب لذاته
وهو الواحد الحقيقي لا يصدر عنه بلا واسطة اكثر من واحد وهو المطلوب [illegible]

[illegible]

على قاعدة الامكان الاشرف ان الحركات الفلكية اذا كانت لامر علوي فهو اشرف من ان
يكون حركتها لامر سفلي ما عنيتها فيتمم للعلوي دون السفلي وان الجواهر الفلكية لما اشتمل وجودها
واستحال عليها الكون والفساد وجب اعادتها على اتم ما ينبغي [illegible] شيئا ان الامور الدائمة
لا تعطل الا على الاشرف مما يمكن ان توجد عليه ومما ينبني على قاعدة الامكان الاشرف ان وجود السعادة
والشر في عالم الكون والفساد لما هو وجود ما والسعادة والخير هما اشرف من الشقاوة والشر
فيلزم وجودهما في العالم العقلي والعالم الفلكي الثابت [illegible] بحيث ان يوجد هناك [illegible] على قاعدة
الامكان الاشرف والى هذا المعنى اشار بقوله والسعادة والخير [illegible] الشقاوة والشر
قوله واذا ثبت امكان ما [illegible] وشرف [illegible] فيكون [illegible] وجب [illegible]
السعادة والخير في العالم الثابت قوله [illegible] الاخر [illegible]
على جملة تلك الفوائد المبنية على قاعدة الامكان الاشرف في هذا الطرف [illegible]
[illegible] ان النفوس [illegible] على [illegible] فيكون مركبة وكل ما [illegible]
[illegible] يكون ذلك [illegible]
على ما عرفت [illegible] للجوهر [illegible] جسم او مجرد [illegible] العالم
[illegible] يكون اشرف [illegible] العقول [illegible] الجسم [illegible]
فيمتنع ان يكون [illegible] على الترتيب [illegible] الجوهر المجرد [illegible]
[illegible] العلل [illegible] النوعية [illegible] بعضها بعضا [illegible]
[illegible] البعض دون البعض [illegible] العالم العقلي [illegible] بالكلية فيثبت
العقل ويوجد على قول الشيخ اذا [illegible] نوع [illegible] بعض [illegible]
الاولوية [illegible] التعليل [illegible] الكلام [illegible] النفوس [illegible]
[illegible] لو جاز ان يوجد بعضها بعضا [illegible] العلل [illegible] الترتيب [illegible]
الدور والتسلسل واذا [illegible] العلل [illegible] الجسم [illegible]
الترتيب [illegible] قال الشيخ فصل والامكان الاشرف [illegible]
[illegible] اقول هذا [illegible]
انه لو كان [illegible] الامكان الاشرف [illegible] على ما ذكر [illegible]
[illegible] الفلكي [illegible] التعقل [illegible] الا [illegible]
[illegible] على قاعدة الامكان الاشرف [illegible]
[illegible] المتقدم والجواب عن هذا [illegible]
[illegible] ان قاعدة الامكان الاشرف [illegible] جميع الممكنات [illegible]
في الممكنات [illegible] الامور [illegible] بل يكون [illegible] ودوام عليه

الا انه مقرونا بالحركات الفلكية واما الممكنات التي تمتنع [illegible] الحركات الفلكية كالحركات العنصرية [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] وجودها [illegible] الامور [illegible] يمكن [illegible]
[illegible] واشرف [illegible]
[illegible] الاشرف [illegible]
استعدادة بالحركات [illegible] الدائمة واما الامور الدائمة [illegible]
الاختلاف [illegible] اختلاف [illegible] الاشرف [illegible]
[illegible] الامكان الاشرف [illegible] الامور الدائمة ولوازم الكليات [illegible]
[illegible] استعداد [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] الحركات قوله باعتبار [illegible] بالامر [illegible]
[illegible] الاتفاقي [illegible] الاتفاق [illegible]
[illegible] العنصرية [illegible] الاسباب الخارجة [illegible] الاتفاقي [illegible] يمتنع [illegible]
[illegible] الماهيات [illegible] الحركات [illegible]
[illegible]
[illegible] العلية قوله [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] العلية [illegible] واذا امتنع ان يكون
الحركات [illegible] الماهيات [illegible] الوجود [illegible] وجود
[illegible] قوله لا يمتنع [illegible] الحركات الفلكية
[illegible] امتناع [illegible]
[illegible] الحركات [illegible] يمتنع [illegible]
ومنه المباحث [illegible] هذا الشيخ
[illegible] الامام [illegible]
[illegible] والعالم [illegible] معناه انه [illegible] الاشرف
[illegible] قال الشيخ فصل واجب الوجود لا يصدر عنه [illegible]
[illegible] قدم العالم [illegible] المبدا الاول [illegible] التعليل
[illegible] المتقدم [illegible] الحكماء [illegible]
[illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] العناصر [illegible] الحادث في العالم
[illegible] فهذا المذهب [illegible]

واحد غير منقسم بالحد والماهية ولا بالمعنى [illegible] والكمية الى اجزا ولا الى اجزا بالفعل [illegible]
ووجود وكل ما الكثرة فيه من ذلك فهو ممكن الوجود والفرقة الثانية الذين يقولون بان المحسوسات
لا تحتاج لذاتها فمنهم من قال انها لا مادة لها هذه المحسوسات غير عنصرها واجبة لذاتها ومنهم من قال
بانها لا عنصر لها الا [illegible] فمنهم من زعم انها هيولى مجردة عن الصورة ومنهم من زعم انها
اجزاء او اجسام متنعقمه [illegible] بالنوع تختلف بالاشكال كذى مقراطيس واصحابه او مختلفة بالنوع
كاصحاب الخلطة ومنهم من زعم انها عنصر واحد اما ما او هوا او بخار او غير ذلك وانفقوا
ان هذه المحسوسات كائنة عن تلك المادة حادثة معلولة وانفقوا على مقابلين لها
واسدوا ابو الكبير والدايلون بان تلك العلة [illegible] واحدة وبعض من يقول بالهيولى وجميع القائلين
بالاجزاء او بالعنصر الواحد واما الدايلون بانها اكثر من واحد فمن جعلهم الدايلين بالهيولى
المجردة كالحرنانيين القايلين بالقدما الخمسة وهو الهيولى والزمان والخلا والنفس والاله
واما الذين قالوا ان المادة لا تستند الى جسم لذاتها وان الواجب لذاته اكثر من واحد فمنهم من جعل
ومن كان الوجود المتعدد من خير وشر فهاو يسمونها بيزدان واهرمن والثانوية يسمونهما النور
والظلمة فهذه مذاهبهم ولا يخفى ان كلام لابطال ما هو للبرهان الدال على ان الواجب لذاته واحد
جميع الوجوه واما القايلون بان الواجب لذاته واحد فقد افترقوا الى فرقتين فرقة زعمت ان
ما عداه مسبوق بالعدم سبقا زمانيا وهم سائر فرق المتكلمين واهل الملل والفرقة
الثانية زعمت ان بعض ما عداه غير مسبوق بالعدم سبقا زمانيا بل سبقا بالذات
الحكماء وهذا الفصل معقود في بيان صحة ما ذهب اليه الحكماء بالبراهين مع اجوبة شبهة
المتكلمين وحلها وبيان ان الواجب لذاته تعالى لما كان موجبا ومرجحا الوجود غيره
والمرجح دائم فيدوم المرجح لان علة الاحل كان الواجب لذاته تعالى وهو يرجح وجود العالم
وجود وجودا [illegible] مانع او وجود شرط او طبع او حصول الارادة او غير ذلك وجود
ما على ما يعرضه القايلون بالمنشأت كالاشاعرة والمعتزلة وغيرهما ان كان لذاته كان العالم
ازليا لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة وان لم يكن ازليا كان حادثا وكل حادث
علة حادثة على ما عرفت والكلام عايد الى تلك العلة الحادثة فيفتقر وجودها الى علة حادثة
فتسلسل الحوادث فيمتنع انتهاء سلسلة الى الواجب لذاته تعالى وذلك هو مطلوبنا وانت تعرف
ان الواجب لذاته ينتهي اليه سلسلة الممكنات بحيث لا يمكن ان يكون علة تامة لوجودها لامتناع
العلة التامة دون المعلول وكذا تأثير الواجب لذاته في معلوله الاول تاثير اوليا لا بعده
الاول غير الواجب لذاته اما ان يكون واجبا او ممتنعا لانه ان لم يتوقف على غير ذات الواجب
ولوازمها وجب ان يصدر عنه اذ المعلول لا يتاخر عن العلة التامة وان توقف ذلك المعلول على غير ذات
الواجب لذاته ولوازمها امتنع صدوره عنه اذ لا معلول قبل وجود المعلول الاول قوله وا

ان يصدر عنه شي بعد ان لم يكن اي بلا واسطة والا فجميع الحوادث صادرة عنه بعد ان لم يكن لكن
بواسطة الحركات الفلكية والمادة الكاينة وبمراد الحكماء بقولهم انه لا يصدر عنه شي بعد ان لم يكن انه
لا يوثر في العالم بعد ان لم يكن يؤثر في شي منه بل هو موثر في العالم على الدوام ازلا وابدا وهو المراد بقولهم
ان الواجب لذاته لا يتعطل عن فعله اصلا قوله فانه اذ كان المرجح ذاته او على ما اثر من صفاته
بهو دايم فيجب دوام الترجيح ودوام وجود العالم لان هذا الامر تبين البرهان الذي ذكرناه وهو ان الواجب
لذاته لما [illegible] في ايجاد العالم كان ان ايجاده يجب ان يكون العالم ازليا قوله او على ما اثر من صفاته
يريد بالصفات التي يقول الاشاعرة انها قديمة كالعلم والحياة والقدرة والارادة الزايدة على ذاته
تعالى فانا وان ابطلناها في فصل الصفات على الوجه الذي ذكرناه فعلى تقدير تسليم ثبوتها لم
لا يندفع البرهان المذكور وعلى ان العالم لم يكن ممتنعا لان كل صفة لم اذا كانت دايمة لا يمكن الفعل
على غيرها فلا يكون الترجيح دايما بدوامها قوله وان لم يتعلق به فعلا بدون شرط وجب ما ينبغي في فعله
او عدم ما لا ينبغي فيه وهو القسم الثاني من البرهان وهو ان لا يكون المرجح تمام ذاته او صفاته
الازلية فلا يكون العالم ازليا لما حينئذ يحدث في قوله وان لم يتعلق به فعلا فلابد من حدوث ما ينبغي
في فعله او عدم ما لا ينبغي حتى يوجد العالم لان المرجح اذا كان ذاته او دام الترجيح وان لم يكن المرجح
دايما لم يدم الترجيح لان المرجح اذا توقف فعله على حدوث امر او عدم امر اخر فلا يكون المرجح
دايما وحدوث ما ينبغي فيه من شرط وجود شرط الايجاد وعدم ما لا ينبغي فيه مثل زوال المانع عن
الفعل قوله وبعود الكلام اليه ولا يثبت هو تمام القسم الثاني من البرهان فانه دايم يكن كل ما لا جل
ان يوثر في العالم اما لما كان ما لم يفرض شي منه حادثا ويعود الكلام الى ذلك الحادث فحمل في تسلسل
العلة الحادثة ومثل ان تسلسل الحوادث في غير النهاية ممتنعا قبل الانتهاء الى ما لا يتعلق به الا حادثا
او تمام حادث والا لعاد الكلام اليه والضمير في اليه يعود الى ما الموجود لما ينبغي وجوده وعدم
ما ينبغي وجوده لينتج الفعل وهذا اخر البرهان وما ذكره بعد ذلك لا يصلح البرهان الا انه ايضا قوله
واجب الوجود لا يتكلم بالارادة فاين تخصيص الارادة بالذكر دون سائر صفاته لان اهم
زعم المتكلمين ان البرهان المذكور على ازلية العالم يندفع بها على ما سلفوه وزعمت الكرامية ان
الارادة حادثة قايمة بذاته تعالى غير ذلك فانه يلزم ان يكون محلا للحوادث والمعتزلة يعني واما
ابو الحسين وولده ابو هاشم والقاضي عبد الجبار واحمد الهمداني المعتزلي يقولون بحدوث الارادة في
ذاتها قايمة بذاتها لا في محل واما ابو الحسن الاشعري واتباعه والكرامية فيقولون بقدم الارادة في
الارادة وغيرها في هذا الباب كلام كثير لا غرض لنا في ذكره وحاصل ما ذكر في دفعهم البرهان
بالارادة ان الله تعالى اراد حدوث العالم في الوقت الذي حدث فيه فلم يتعلق بالارادة في وقت
اخر غير ذلك الوقت الذي حدث فيه العالم ولا عن اشرف الثقات [illegible] اذ انه [illegible] في ذلك
ان تخصيص تخصيص من الاوقات لا تكون الارادة لذاتها وما هيتها فتقتضي التخصيص بذلك الوقت

والاعراض فيه ولوازم الماهيات لا يتعلل بغيرها مباينها قوله وبما ان كلما يتعدد حاله [illegible]
التعدد فهو يستدعي المرجح حادث حيث يتبين لك ان كلما نذكره من الامور التي [illegible]
العالم الاتباع بعد ان لم يكن مثل حدوث الارادة او التدين او الوقت الصالح للحدوث [illegible]
مانع او تعلق علم او حضور مصلحة وغير ذلك مما يعود الكلام اليه في استدعائه لمرجح [illegible]
كما كان الكلام في اصل حدوث العالم نفسه وعلى هذا يتسلسل الحوادث المتعاقبة الغير [illegible]
قوله وليس تملك جميع الوجود دفعة تتوقف عليه الفعل انفي لزعم جماعة من المتكلمين [illegible]
[illegible] انه ليس حدوث العالم عن الواجب الا انه [illegible] الازل [illegible]
وذلك يقتضي ان لا يوجد في ذلك الوقت المخصوص كما هو راي المتكلمين وهذا [illegible]
متقدم زماناً ان الواجب الا انه متقدم على جميع الممكنات بالذات والوقت الذي ذكروه من جملة [illegible]
[illegible] الدائم متقدم على جميع الممكنات [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] ان يتقدم [illegible] قوله ولا غنا في العدم [illegible]
[illegible] ان يصدر [illegible] من الاشياء ان يحصل [illegible]
العالم من الممكنات [illegible]
الامر [illegible] اما ان يكون موجودا او معدوما [illegible] ويمتنع ان يكون معدوما [illegible]
في العدم [illegible] قوله ولا غنا في العدم [illegible]
يصدر [illegible] ويمتنع ايضا ان يكون موجودا [illegible] الكلام [illegible]
الممكن او موجودا [illegible] لذاته [illegible] ان يتغير ذاته [illegible] تسلسل الحوادث [illegible]
[illegible] قوله [illegible] لم يكن يتغير ذاته وتسلسل الحوادث [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] بذاته [illegible]
[illegible] فيلزم ان يكون [illegible] يكون [illegible]
[illegible] لو جاز [illegible] الحوادث [illegible] ذاته [illegible]
علته بعينه ذاته فلا يعدم [illegible] العلة [illegible] الدائم الوجود [illegible]
[illegible] ان لا يوجد [illegible] التقدم [illegible]
[illegible] على البطلان [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة الدائمة [illegible]
[illegible] ذاته [illegible]
[illegible] ذلك المعلول [illegible]
يوجد [illegible] الارادة [illegible] ذاته [illegible]
[illegible]

المعلول اثبت على واجب الوجود ذاتا متعددة غير متناهية [illegible] وزعم انه يتعقل
[illegible] ثم يريد [illegible] ثم فيتعقل [illegible] ارادة [illegible] ارادات متعددة
[illegible] هذا البرهان [illegible] الاسلاميين الى استقلال [illegible]
[illegible] هذا ما ذكرناه [illegible] الاخير [illegible] هذا [illegible]
[illegible] في الازل [illegible] الزمان [illegible] وكان [illegible]
[illegible] الامور العلوية [illegible] وما كان [illegible]
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] الارادة [illegible] الواجب [illegible] ارادات
[illegible] غير متناهية [illegible] العالم
[illegible] الحوادث [illegible] والنفوس والاجسام
[illegible] المتكلمين في هذا الباب كلام كثير [illegible] الاوهام [illegible]
[illegible] الشرح والفصل [illegible] قوله [illegible]
[illegible] ان يكون الحوادث غير متناهية [illegible] الامور [illegible]
من ذكر البرهان [illegible] العالم [illegible] الكلام [illegible]
في ذكر الاصول والشبه للقائلين بالحدوث [illegible] هذا السؤال [illegible]
الشيخ هو البناء على ان حكم الكل هو حكم كل واحد واحد [illegible]
[illegible] كل واحد من الزنج اسود [illegible]
[illegible] مسبوق بالعدم [illegible] مسبوق بالعدم فيكون العالم حادثا [illegible]
[illegible] قوله كل [illegible] الكل المجموع معناه
[illegible] الحركة [illegible] الحركة
[illegible] جميع الممكنات [illegible]
[illegible] الممكنات [illegible] الزمان
[illegible] قوله [illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] السواد والبياض [illegible] المجموع
[illegible] قوله [illegible] السؤال [illegible]
[illegible] الحوادث [illegible] ان [illegible]
[illegible] بالعدم [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible] الحوادث [illegible]
[illegible] كل واحد واحد [illegible] المذكور [illegible]

المتكلمين هذا السؤال وهو [illegible] بجميع الحوادث الماضية بالعدم لوجوب سبق
كل واحد منها [illegible] الحكم على الكل هو الحكم على كل واحد الاول لان الحوادث
اذا كانت غير متناهية [illegible] ان يكون كل واحد من الاحاد [illegible] مسبوقا بعدم
لا اول لها فيجتمع العدمات كلها في الازل [illegible]
دون البعض واذا [illegible] اجتماع العدمات كلها في الازل [illegible] على كل واحد من الحوادث
[illegible] يلزم ان يكون الشيء
المتقدم [illegible] المسبوق المتأخر وهو محال [illegible] الوجود [illegible]
وهو المطلوب الثاني ان حصول شيء من هذه الحركات والحوادث في الازل [illegible]
[illegible]

وهذا الموضع هاهنا التطبيق الذي عولتم [illegible] واجاب عنه بان الحركات الماضية التي لا نهاية لها المجتمعات
المذكورة بان يتعدد [illegible] لا محالة فيفرض اجتماعها في الازل محالا لا يلزم من فرض اجتماع المحال
نهاية الحركات في الماضي لامتناع اجتماع الحركات التي امتنع في الوجود الازلي بسبب التعاقب
والبرهان انما يتناول ما يلزم النهاية لا بسبب المجتمع معناه انه لم يكن عدم لزوم النهاية الا بسبب
الاستحالة **قوله** فكيف يفرض المتنع لمتنع بوجوده ما امكن [illegible] الواجب [illegible]
يفرض المتنع الذي هو اجتماع الحركات المتنع بوجود هذا الاجتماع المحال اللانهاية المنع
في الحركات لعدم اجتماع الحركات الواجب فيها [illegible] ومرض المتنع موجودا المتنع بوجوده
جمع في [illegible] او يمكن [illegible] من جملة [illegible] [illegible] ذكرتم ابطال التساوي
الذي ترون المعلول لانه لا يلزم من رفع العلة رفع المعلول لا يلزم من ارتفاع المعلول ارتفاع العلة اقول
من السؤال العام [illegible] برجع الى [illegible] حيث العلة والمعلول لا تمنع تشنيع باد
ونشرموه ان الباري تعالى لو كان علة تامة لوجود العالم لكان يلزم من وجود العلة التامة وجود
المعلول ومن دوامها دوامه فكيف يلزم من عدم الباري تعالى عدم العالم ومن عدم العالم المعلول
عدم العلة الواجب لذاته ويلزم من صحة هذا التلازم [illegible] العالم للباري تعالى [illegible] [illegible]
واجاب عنه بان هذا التلازم الذي بين العلة والمعلول [illegible] لا ان ارتفاع العلة
التامة [illegible] ارتفاع معلولها وارتفاع المعلول لا يقتضي ارتفاع العلة لذاته واما [illegible]
بارتفاع المعلول ان العلة كانت [illegible] ارتفعت [illegible] ذلك [illegible] [illegible] المركز
وشكل المثلث الذي هو علة الزوايا الثلث فيلزم من وجوده وعدمه وجود الزوايا الثلث وعدمها
من وجود الزوايا الثلث [illegible] وجود المثلث لا من [illegible] عدم المثلث [illegible] من وجود
على وجود المثلث [illegible] [illegible] عدمه اولا [illegible] [illegible] [illegible] كل واحد من
النفوس الناطقة حادث [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما تحصل من النفوس [illegible]
منها بكونها حادثا اذ هو معلول الاحاد [illegible] هذا امر السؤال [illegible] لا يوجد هذا
السؤال في كلام المتكلمين وكان الشيخ هو الذي اورده [illegible] عنه وتقريره ان النفوس
الناطقة حادثة بانها [illegible] البدن [illegible] اعترف [illegible] [illegible] فكلها اجتماع [illegible]
فذلك المجموع لا يكون [illegible] لانه معلول الاحاد [illegible] واذا كانت [illegible] حادث
حادثة فالنفوس الحاصلة [illegible] الابدان [illegible] حادث [illegible] حينئذ يلزم ان يكون
بداية لان الحوادث التي لم يكن متناهية في الماضي كانت النفوس الحادثة [illegible]
لا متناهية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلا يكون مجموعها حادثا لكن المجموع حادث
الماضي [illegible] بانه [illegible] الحوادث بعد ابدية **والجواب** ان المجموع المأخوذ من النفوس الناطقة
في الماضي وان كان حادثا الا انه لا يلزم من حدوثها ان يكون للحوادث الماضية بداية اذ كل احاد [illegible]

مجموع ما انه تتبدل المجموع [illegible] واحد [illegible] [illegible] مجموع اخر غير الاول في النفوس الناطقة [illegible]
وان كان لها الان مجموع فهو متبدل [illegible] [illegible] ان [illegible] [illegible] تنتشر [illegible]
المجموع السابق مجموع اخر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الحكم
بالنفوس الناطقة بل بجميع الموجودات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه تتبدل [illegible]
ان يادمهم بعض الحوادث [illegible] [illegible] [illegible] غير المجموع الاول [illegible] [illegible] هذا
في النفوس الناطقة [illegible] [illegible] [illegible] العدم بالتغير لا يلزم [illegible] [illegible]
مجموع في كل ان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفوس الناطقة بل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفوس [illegible] ولا بداية [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] **الجواب** [illegible] النفوس [illegible] [illegible] لها مجموع [illegible] [illegible] [illegible]
بعض [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] لا يلزم [illegible] الحوادث [illegible] ذلك [illegible]
الجواب انما [illegible] النفوس الناطقة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] فلا يلزم [illegible] [illegible]
لجواز عدم نهاية الحوادث [illegible] الماضي [illegible] النفوس [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحوادث [illegible] هذا
[illegible] [illegible] المعلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الشيخ
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذا الباب [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التطويل [illegible] [illegible] المذكورة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وجود العلة الواجبة [illegible] [illegible]
معلولها [illegible] هذا العالم معطلا عن التشنيع والابداع وهو جائز عند المتكلمين [illegible] عند الحكماء
[illegible] [illegible] [illegible] والعالم عند الحكماء [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الشرائع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] هذه [illegible] **كما ينبغي**
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] الامور [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العلوم بعد ذلك [illegible]
[illegible] [illegible] والانقطاع الى الله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] النفس
[illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] هذه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحكمة
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ايجاد العالم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] الاسباب الموجبة لوجوده وهذا هو العبث الذي [illegible] [illegible] كلام [illegible] الباري

امور انفعالية لا ينافي الفعلية وحينئذ لا [illegible] على [illegible]

[illegible] لا بد للطالب من اتقان هذه المسائل المبتنية عليها [illegible]

[illegible] الاجرام الفلكية [illegible]

[illegible] الوجود واذا ثبت دوام [illegible] المورد ثبت دوام [illegible]

لعدم المتغير [illegible] المورد الثاني في اسناد [illegible]

تجميع [illegible] في الغني المطلق هو الذي لا [illegible]

[illegible] المبادي هو العقل الاول [illegible]

[illegible] بعدد المعلولات [illegible] ما يتحرك اليه [illegible]

[illegible] في النزول من المبدا الاول [illegible]

[illegible]

واما الكل [illegible] الغني المطلق الذي [illegible]

[illegible]

عنه الجود بالذات لا بالعرض وحصول ما ينبغي ههنا من الجود هو ان يصدر عنه بالذات من الخير

الطبيعي ما هو استفاده كما انه لنفسه لا لاجل كمال الغير ثم ان ذكر [illegible]

[illegible]

حصول الارادة فانه اذا حصل في نفوسنا ان الفعل الفلاني مصلحة لنا من ذلك العلم ارادة
ناشية للفعل بلا ارادة فتنتشر الى جوارح لوجوده او مع العلم بسواء كان يقينيا او ظنيا ان لم يكن
مانع من حصول الارادة فانه اذا حصل لواحد علم [illegible] فانه [illegible] ارادة الاكل ان لم يمنعه
عنه مانع من الصوم او الحمية او عدم [illegible] فظهر ان الارادة [illegible]

[illegible]

اراد بين مطلوبها بالحركة الارادية اجوزان يكون نفس الحركة غايتها [illegible] الاول
والحقيقة المطلوب [illegible] في سبيل التحصيل [illegible] الكل لا في [illegible]
النفوس الفلكية ولا اجزاءها [illegible] الحركة لانهما [illegible] لا يتصور الا [illegible]
[illegible] مطلوبها بالحركة غير الحركة [illegible] المطلوب [illegible] ان يكون [illegible]
للحاصل [illegible] غير حاصل [illegible] ان يكون جزئيا او كليا ويمتنع ان يكون جزئيا [illegible]
جزئيا لم يمكن دوام حركتها [illegible] المتقدم [illegible] الجزئي [illegible]
دفعة لان كل حادث غير الحركة [illegible] المطلوب [illegible] دفعة ان [illegible]
في وقت [illegible] الحركة الفلكية اذا المطلوب بالحركة اذا كان [illegible] ذلك الجزئي [illegible]
[illegible] الحركة مع ان المطلوب [illegible] ذلك الحركة كان ذلك [illegible]
[illegible] انه مطلوب بالحركة كان [illegible] المطلوب [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] هذين التقديرين واما بطلان الثاني فظاهر لدوام حركتها [illegible]
المطلوب بالحركة امرا كليا [illegible] الحركة لاجزائها ارادة [illegible] كل [illegible]
ان يكون لها نفس ناطقة مجردة عن المادة وهو المطلوب **قوله** [illegible]
[illegible] لها نفوسا ناطقة مجردة بل لها نفوسا حيوانية منطبعة **البرهان الثاني**
ان لها نفوسا ناطقة مجردة ان الافلاك [illegible] ارادة جزئية منضبطة بارادات كلية [illegible]
الارادة الكلية [illegible] تجدد الارادات الجزئية ولولا الارادة الكلية ما امكن ان تتجدد
الجزئية المنتسبة لحصول الحركة واذا حصلت الارادة الموجبة للعلم الكلي وجب [illegible]
نفوسا ناطقة غير مجردة غير منطبعة [illegible] البرهان [illegible] **قوله** [illegible] الارادة
الجزئية منضبطة بارادات كلية [illegible] **البرهان الثالث** ان النفوس الفلكية [illegible]
[illegible] الارادية [illegible] اما بدن [illegible] وهو [illegible] او دفع منافر [illegible] غضبا
[illegible] الاغراض الحيوانية [illegible] ويمتنع ان يكون طالبة لاحدهما او لكليهما [illegible]
[illegible] الاجسام المتحركة الى التغذي والنمو والتوليد و[illegible] والنزاع [illegible]
ممتنع على الفلكيات لامتناع [illegible] والحركة المستقيمة عليها [illegible]
[illegible] المستقيمة [illegible] والمكان [illegible] المستقيمة الممتنع على الافلاك
[illegible] شهوانيا [illegible] غضبيا [illegible]
[illegible] ان يكون مطلوبها بالحركة الارادية امرا عقليا [illegible]
[illegible] غير [illegible] المادة [illegible] ان يكون نفوسها ناطقة و[illegible] البرهان [illegible]
[illegible] **قال** [illegible]
اقول [illegible] ان للافلاك نفوسا ناطقة [illegible]

[illegible]

الغرض المطلوب بالحركة اما امرا متصورا كالبناء والمدح [illegible] الحركة [illegible] والجسم الدوام
[illegible] والمتصور [illegible] الحركات [illegible] على المتصور [illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] ذلك [illegible] متصورا [illegible]
[illegible] يمتنع ان يكون [illegible] الفلكية [illegible] التشبيه [illegible]
[illegible] العالم العنصري [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] والفاسد [illegible] الخير [illegible]
مع هذا [illegible] العنصر [illegible] الحقيقة [illegible] الصحيح [illegible] لو كان
[illegible] بالحركة [illegible] العلوم والنقائص [illegible]
[illegible] العالم [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] والكمالات [illegible]
المتشبه [illegible] معشوقا [illegible]
الاداء [illegible] حصوله [illegible]
[illegible] الجسم [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] بالعشق [illegible] الحركات الفلكية [illegible]
الى معشوق [illegible] الدائمة
[illegible] التدريج [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] المعشوق [illegible] الامتثال
[illegible] العرضية [illegible] المطلوب [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] ان يكون المطلوب بالحركة الدائمة التشبه بمعشوق [illegible]
[illegible] التشبه [illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] الجسم [illegible] لكل واحد
[illegible] للاجرام الفلكية [illegible] الطبيعية [illegible]
[illegible] وضع معين [illegible]
الوضع المعين [illegible]
[illegible] الاجرام الفلكية [illegible] الوضع المعين
[illegible] المتشبه [illegible] الحركات [illegible]
[illegible] النفوس الفلكية [illegible] وضع معين [illegible] الطبيعة
[illegible] الارادة [illegible] الطبيعية [illegible] المتشبه [illegible]

بل لا بد أن يكون ذلك عرضاً حالاً في الجرم أو النفس ولكن المتشبه به واجب الوجود أو عقل واحد [illegible]
للحركات في الجهات إذ اتفاق الأغراض يقتضي اتحاد المطلوب فالحق أن الأفلاك متشبهة [illegible]
الدائم بعقول كثيرة إذ التشبه لما كان بالأوضاع الحالة والعقول فيكون التشبه [illegible]
الأخرى غير أن يكون بعقول كثيرة والعقول المتشبه بها عشرة لكن يكون بالفعل من جميع [illegible]
ولا أن كانت بالقوة من بعضها ولم يمكن خروجها إلى الفعل ما لم [illegible]
[illegible]

[illegible]

مخشوق الى نفس فلكية معلولة له كنسبة العقل الفعال الى نفوسنا المعلولة له والمعلول الاول
الروح والمبدء محض الوجود المطلق الواحد الا بتوسط علته وما ينال الافلاك من اللذات العقلية
والانوار القدسية من الافق الاعلى يكون في غاية اللذة والبهجة فينبعث منها الحركات
بعد الاشراق المعد لحركة اخرى فلا يزال الاشراقات العقلية موجبة للحركات المعدة
الاشراقات الغير المتناهية وهذه اللذات اللذات العقلية الحاصلة للنفوس الفلكية الموجبة
لانفعال اجسامها اكثر مما يقع لاهل الوجد من الحكماء والاولياء ومشايخ الصوفية فقد يكون ذلك مع
البدن وحركته وقد يكون مع سكونه قوله فالعقول بعدد الحركات اقول الدراية تستقر على ان

وذلك محال فالتناهي [illegible] بينهما في المدة وذلك التناهي اما ان يكون معا في الوسط [illegible]

[illegible]

أن التفاوت في الحركات الطبيعية لما كانت بالقوة أعلى دون القوابل لعدم المعاوقة
في ذلك الجسم الصغير منه تلك القوة الطبيعية وأن الجسم من حيث جسميته يقتضي بالعوائق
فيه انها ما يمتنع عن حصولها للأمر الطبيعي فيكون الجسم الأكبر والأصغر عند خلوهما عن القوة
الطبيعية متساويين في قبول الحركة ولذلك يكون التفاوت في الحركات القسرية بالقوة
دون القوابل فاذا فرض قوة حركت جسما عن مبدأ محدود حركات غير متناهية وحركت
قوة أخرى مثل القوة الأولى جسما أصغر من الأول لا تقل لمبدأ لامتناعه عن المبدأ الأول ومساواته
للقوة الأولى شدة وعدة فلا بد من تساويهما في المبدأ والا لاستوت القدرة المحركة على [illegible]
المانع وكثيره ومع وجودهما والمسافة تلك الحركات تقع في الأول لا الصغير والعدد بالنظر الى [illegible]
لتساويهما في الشدة والعدد ويجب أن يكون التفاوت في الأخير وحينئذ يتناهى القوة
المحركة للجسم الأكبر ويزيد القوة المحركة للأصغر على حركات القوة المحركة للأكبر على قدر نقصان الأصغر
عن الأكبر وذلك متناه وما زاد على المتناهي بمتناه فهو متناه فالقوة المفروضة غير متناهية
متناهية هذا خلف وهذا بعينه [illegible] المانع للقوة المحركة [illegible] قوله
أن تقول القوة غير متناهية [illegible] الحركتين تفاوتهما الذي يقع غير متناهية وجودهما
سؤال أقول تقرير هذا السؤال ان القوة المتعلقة بالأجسام اذا كانت غير متناهية فلا
يلزم تفاوت عندها بين ما تحركه الجسم الأكبر وما تحركه الأصغر فلا يكون الزيادة في الأكبر
في تلك القوة المحركة يكون سبب الزيادة في جانب الأكبر وجودها وعدمها بالنسبة الى القوة الغير
المتناهية بالسوية لكن استواء القدرة على قليل الموانع وكثيرها [illegible] البرهان على ذلك
المطلوب وحاصل جوابه هو اعتراف بعموم السؤال انه وارد [illegible] والحكماء
[illegible] ما ذهبوا اليه في اثبات العقول المجردة ولم يكتف ببرهان تناهي القوى
الجسمانية المنطبعة في اثبات تناهي القوى الفلكية الموجب لثبوت العقول لان
[illegible] نفوس مجردة فلذلك احتجوا بتلك الحجة على تناهي القوى الفلكية ليثبتوا وجود العقول
المحركة لها غير متناهية المدة لتلك القوى الفلكية الغير المتناهية واذا دل البرهان على تناهي
قوى النفوس الفلكية [illegible] تناهي قوى نفوسنا الناطقة التي هي اشرف من النفوس الفلكية
قوله [illegible] ان النفس التي لنا غير متناهية القوة أقول تقرير السؤال ان يقال ان
قوى النفوس غير متناهية والحكماء ذكروا في اثبات تجرد النفس الناطقة ان نفوسنا تقدر على
تعقل المعقولات الغير المتناهية وذلك يستلزم عدم تناهي القوى الباطنة اما تعقلها
للمعقولات الغير المتناهية فلانتقالها الى الاعداد الحسابية والاشكال الهندسية
الغير المتناهية [illegible] الغير المتناهي [illegible] غير متناه فتكون نفوسنا غير متناهية
ولأن [illegible] القوى المنطبعة في الأجسام تقوى على الادراكات والأعمال الغير المتناهية [illegible]

غير منطبعة في الأجسام وهذا السؤال انما يرد على من يقول ان النفس الناطقة قوتها غير
متناهية لتعقلها المعقولات الغير المتناهية والشيخ لم يذكر ذلك في كتبه وان ذكر [illegible]
ولهذا [illegible] ان النفس التي لنا غير متناهية وحاصل جوابه ان المعتمد [illegible]
[illegible] البرهان على تناهي قوى النفوس سواء كانت فلكية او بشرية
فلا يكون القول بأن لنفوسنا قوة غير متناهية مناقضا للبرهان في أن الحكماء معترفون
بأن قوى النفوس الفلكية أقوى من نفوسنا الناطقة وحينئذ فكيف يعلم بأن قوى النفوس
الناطقة التي لنا غير متناهية [illegible] أن يكون الأضعف أقوى وبالعكس والى هذا اشار
بقوله فاذا انتهى قوى النفوس الفلكية التي هي أقوى منا فكيف لا تتناهى قوانا قوله [illegible] أيضا بالمنع
[illegible] الحكماء المشائين [illegible] النفوس الفلكية غير مجردة [illegible] بل هي منطبعة
في أجرامها والشيخ الرئيس [illegible] نبه على تجردها [illegible] في الاشارات [illegible] مجردا
[illegible] الشيخ [illegible] المشائين لا يلزم من تناهي
النفوس الفلكية المنطبعة تناهي نفوسنا الناطقة المجردة [illegible] ان النفوس الفلكية
بالمثل مجردة يلزم من تناهي قواها تناهي قوى نفوسنا [illegible]
[illegible] قوله انما [illegible] في الأفعال [illegible] ان نفوسنا تقدر على التعقل الغير
المتناهي [illegible] المعقولات الغير
المتناهية كالأعداد والأشكال التي لا تتناهى [illegible] غير متناهية [illegible]
[illegible] نفوسنا مجردة [illegible]
[illegible] نفوسنا تقدر على الادراك الغير المتناهي [illegible]
الادراك الغير المتناهي [illegible] لو كان لنفوسنا القوة الغير المتناهية [illegible]
ان [illegible] القوى البدنية بعض العالم العقلي ولم [illegible] في علاقة الأجرام وتدبير الأجسام
[illegible] تأثيرها في بدن واحد [illegible] المتقدم [illegible] القوى [illegible]
مع [illegible] البرهان على عدم تناهي الحركات [illegible] أن يكون المبدأ [illegible] دائم [illegible]
[illegible] الفلكية [illegible] الغير المتناهية [illegible]
غير متناهية [illegible] دون المبدأ [illegible] قال الشيخ فكيف
[illegible] أقول لما بين بالبيان المتقدم ان المحرك [illegible] بالطبع لا يباشر الحركة [illegible]
وكان الواجب [illegible] الموجود [illegible] هذا الحكم أيضا انه لا يباشر الحركة [illegible]
[illegible] ان الواجب
[illegible]
[illegible] الحركة يكون [illegible] القوة المحركة فكلما كانت القوة [illegible]

كانت الحركة أسرع وإذا جنب لذاته لما لم يمكن أن يكون أشد من قوته فلا يمكن أن يكون أشد مما
هو له مباشر ويكون قوته إلى لا نهاية لها وأما بطلان الثاني فلأن كل حركة لا بد وأن تقع في زمان منقسم
على ما عرفت فالحركة إذا أخذت متناهية في زمان فقطعها في نصف ذلك الزمان أسرع من قطعها
لها في كل ذلك الزمان ويكون قطعها في ربع ذلك الزمان أسرع من النصف وهكذا إلى لا نهاية
من الكميات فثبت أن كل حركة فيمتنع أن لا ينتهي وقوع ما هو أسرع منها فيلزم من صحة ذلك وقوع
حركة لا في زمان وقد ذكرناها البرهان الثاني أن الواجب لذاته ثابت لا يتغير ولا يتبدل والجرم متغير
متبدل غير ثابت … الثابت لا يكون علة … الواجب لذاته … الجرم …

قال الشيخ التلويح الثالث في ترتيب الوجود الجسم مركب من الهيولى والصورة

أقول لما عرفت أن الواجب لذاته واحد من جميع الوجوه فلا يصدر عنه إلا واحد والجسم لما كان مركبا
من الهيولى والصورة وليس جعل أحدهما هو جعل الآخر بعينه حتى يكون الجسم بسيطا في الأعيان
مركبا في الأذهان كما هو … جعلا … على ما … بينا … ذلك الجسم
مركب في الخارج … أن يكون فيه اثنينية والاثنينية ممتنع على الواجب لذاته
فلا يصدر عنه الجسم ولا يجوز أن يصدر عنه أحدهما إما الهيولى وإما الصورة … لوجب
أحدهما على الآخر … استحالة ذلك … عنه … جوهرا عقليا هو أشرف الممكنات
وأعظمها ويسميه المشاؤون بعقل الكل والعقل الأول ويسميه بعض الأوائل العنصر الأول …
أنه أحسن جميع الممكنات المعلول … العقل الأول المعلول للواجب لذاته بلا واسطة فيلزم أن
يكون أقرب الموجودات … معلول له بواسطته وهذا … للعقل بالإمكان الأشرف
الذي عرفته … الواجب لذاته أشرف الموجودات وأعظمها وهذا آخر الطرق
الدالة على وجود العقل فمجموع الطرق الدالة على وجود العقل ستة الأول …
في خروجها إلى الفعل المخرج هو العقل الثاني افتقار النفس في وجودها إلى علة هو العقل الثالث
قاعدة الإمكان الأشرف … النفس الأخس وجد العقل الأشرف الرابع الحركات
واختلافها الدالة على وجود العقل … غير متناه …
العقل … أن الواجب لذاته لا يصدر عنه إلا واحد هو العقل …
أن الجسم لا يصدر عنه الجسم أقول … لا يجوز أن يكون علة لجسم آخر وهذه …
… في بيان ترتيب الموجودات ولما كانت الأجسام العالية منقسمة إلى حاو ومحوي …
عليه الحاوي على تقدير الجواز … قدم لبيان امتناع كون الحاوي علة للمحوي
العكس وتقرير ذلك أنه لو جاز أن يكون الحاوي علة للمحوي مع أن … المعلول …
… فيكون وجود العلة ووجوبها … وجود المعلول …
ووجوبه متقدما بالذات … وجود العلة ووجوبه متأخر عن وجود العلة ووجوبها وحينئذ يكون

مع وجوب الحاوي إمكان المحوي لأن وجوب المحوي إنما هو بعد وجوب الحاوي ووجوده فمع وجوب
الحاوي الذي هو العلة إمكان كون المحوي المعلول لإمكان وجود المعلول عند قطع النظر عن العلة فإمكان
إمكان العدم فيلزم أن يكون مع تقدير وجود الحاوي إمكان … المحوي …
إمكان الخلاء وقد عرفت أن الخلاء ممتنع الوجود لذاته … في المطارحات
أن الممكن لذاته قد يعرض له أن يصير واجبا بغيره أو ممتنعا والممتنع لذاته لا يصير ممكنا بغيره
… وجود المحوي عدمه وإن أمكنا … وجود الحاوي … وجوده واجب بعلته
وعدمه ممتنع بغيره وذلك الغير هو امتناع الخلاء لذاته والمحوي وإن لم يكن معلولا للحاوي …
… الوجود والعدم لذاته دون اختصاص بكونه معلولا للحاوي … البرهان …
كان الخلاء ممكنا … ذكر … أن الحاوي لا يكون علة للمحوي … علة الحاوي
للمحوي موقوف على … المرقوم على … وحيز الموقوف على … فلو
كان الحاوي علة للمحوي … وهو محال … الحاوي لا يكون
علة للمحوي وأما المحوي فلا يجوز أن يكون علة للحاوي … أن يكون أشرف من الحاوي …
… المتقدم … أن العلة الإبداعية … وجودا وأكمل … والحاوي
لما كان … بالمحوي … هو أعظم منه مقدارا وصورة وأشد قوة فهو أشرف
من المحوي … والأنقص والأضعف والأخس فيمتنع أن يكون علة الأشرف وإذا
ثبت أن الحاوي ليس علة للمحوي ولا المحوي للحاوي ثبت أنه لا يكون شيء من الأجرام الفلكية علة لجرم فلكي
أو عنصري والعنصر … لا يجوز أن يكون علة لشيء من الأجسام سواء كان …
… الجسم لا يكون علة لجسم … مطلقا وإذا لم يجز أن يكون الجسم
علة لجسم آخر لم يجز أن يكون علة للنفس والعقل الأشرف من الجسم لأنه إذا لم يجز أن يكون علة
للأخس فبأن لا يكون علة للأشرف … قوله … الحاوي … الجسم …
هو علة المحوي المتقدم عليه … يلزم من تقدم الحاوي على الخلاء …
هذا السؤال أن الحاوي … المتقدم الذي هو علة المحوي …
… الذي هو علة المحوي …
… مع القبل … تقدم الحاوي على المحوي المستلزم امتناع الخلاء لذاته …
أنه ممتنع لذاته وأجاب عن هذا السؤال بأن ما مع القبل بالزمان … ما مع القبل
بالذات فلا يكون قبلا بالذات … على المحوي …
… ما مع القبل … لا يكون قبلا بالذات قوله … الحاوي والمحوي ممكنان
… فيلزم الخلاء أقول لما أجاب عن السؤال … السؤال …
يلزم منه … في الوجه الأول … الحاوي والمحوي ممكنين …

وكل ما يمكن الكون فيه يمكن خلو مكانيهما ويلزم امكان وجود الخلا الذي هو ممتنع وجوده

واجاب عنه انه لا يلزم من فرض عدم المادة والصورة امكان وجود الخلا فان العدم المحض ليس

اذ الخلا عندهم بعد قائم لا في مادة وهو انما يصح فرض عند وجود المحيط الحاوي اذ لا لم يكن

ثم فاما اذا لم يوجد الحاوي والمحوي فلا يمكن فرض وجود الخلا قوله والفصل فيما ابينت تعلق

اقول هذه مقدمة اخرى يتبين انه ما يجوز ان ينسب اليه التقدم هو ان الفصل لا

على الجسم والا لكان ذلك اما بواسطة جسم اخر او لا بواسطة وقد مر بطلان التقدم مثلا اما

اللزوم كبيرا واما بما يليه ان الباقي انه لو كانت الفصل على الوجود الجسم من غير واسطة جسم اخر لاشتغل

في فاعليتها عن الجسم فيكون عقلا لا نفسا وذلك محال لانها اولى بذات الجسم بغير واسطة

انها شيء عن التجرد المحض بالحلافة الغرضية اليه نسبتها وفي فيد بها الى امر لكن وجود ذلك يدل على

انها لا توجد شيئا من الاجسام ولو كانت موجودة للجسم بواسطة جسم اخر لكان وجود الحاوي متقدما

فان نسبة الحاوي بواسطة جسمها يكون فعلها للحوي والعا يتقدم على المعلول كما تقدم لدلك وجود الماوي

على الحوي المستلزم لامكان الخلا الممتنع وجوده كما قال الشيخ هذا تقرير اخر للفصل لا انفعل

لها فيلزم ان لها جهتان تقبل بها فعل الصورة دون الفعل لا تنفعل اقول هذا

اشارة الى المشائين ان الجسم لا يكون علة لجسم اخر اعم من ان يكون الاولى المجتمعة ما لها

ان الجسم الاخر وتقريرها انه لو كان علة لجسم اخر فاما ان ينفعل ذلك الجسم بذاته او

بصورته او بهما معا واقسام الثالث باطلة بالمقدم واللزوم بين بيانه واما بطلان التالي

الاول فلان الجسم لا ينفعل بالمادة لان المادة قابلة فلا بد للجهة التي باعتبارها

تكون قابلة غير الجهة التي باعتبارها تكون فاعلة فلو جاز ان يكون المادة علة الجسم لكان

ذاتها جهتان مختلفتان التنزل والفعل فيلزم ان يكون المادة المفروض انها بسيطة

غير بسيطة وهو ينتقض هذا بالنفس الناطقة البسيطة وهي مع ذلك تنفعل عن ذاتها

العلوم وتفعل بذاتها في الاجسام وجوابه ان النفس الناطقة لما كانت بسيطة لا ينبت

فيها التنزل والفعل باعتبار ذلك بل هي قابلة وفاعلة باعتبار انها متعلقة بجهتها

فوحد ذلك في المادة اذ لو فعلت المادة بعوارض لها وجب ان تفعل بذاتها دون

مشاركة الصورة فانا لا نعني بالصورة الا العارض الذي به الفعل والذي به الحواس

على ان المادة لا تفعل الا بتوسط الصورة اذ العلة لا بد وان تتخصص اولا ثم تفعل

بعد ذلك ثانيا والمادة لا تتخصص الا بالفعل الا بعد قيام الصورة ما دام لم يتكن

شاطي لا توجد المادة فضلا عن ان توجد الجسم واما بيان بطلان القسم الثاني

وهو ان يكون الصورة علة الجسم انه لو كانت علة الجسم وحدها وجب ان تكون منه ما

دون الاعتبار الحلول في المادة وعن تفصيل الاول بيان بطلان القسم الثالث

[illegible]

وهو ما يكون الفاعل للجسم مجموع المادة والصورة وهو ان لا يكون الصورة هي الفاعل حينئذ بتوسط

المادة فان المادة من حيث هي مادة لا يمكن ان تكون فاعلة على ما عرفت ابطال ما ان الصورة تكون

على المادة والمادة على الجسم حيث تكون الصورة على الفاعل وعرفت فساده وما بطلان ان الصورة

تفعل بتوسط المادة فلان معنى بتوسطها ان تكون الصورة فاعلة ومؤثرة في الحلول بتوسط

المادة فالتاثير على هذا الوجه بحسب الاعدام وضعيفة ان الصورة المؤثرة وهو ما فيه الاثر

وحينئذ يكون الصورة مؤثرة بتوسط المادة فيما يلاقيها او يجاورها او يقابلها كما تؤثر

النار الاحراق والماء التسخين بالمجاورة والاضاءة بالمقابلة وعند عدم هذه الاسباب البليغة

لا تؤثر شيئا وذلك يستدعي وضعا لو حدث ما لا سبيل الى العلية والصورة لو جاز ان توجد

الجسم بتوسط المادة لم يوجد الاعتبار كم من الوضع والجسم الذي توجد الصورة بتوسط

المادة معدوم والوضع لازم الصورة الجسمية فلا يكون الصورة علة الجسم بتوسط المادة قوله

بل ينبغي ان يكون ما يتعلق بها علاقة وضعية التزمه لا نسبة المادة الى ابطال هذا

القسم الثالث البادي الى تربيته الجمهور ما لم يذكرها صريحا فوله بل الاجسام تحدد مفاده انه لما

ابطل ان يكون الجسم علة لجسم بالبرهان الثاني ذكر ان الجسم يصح ان يعد جسما اخر لقبول صورة اخرى

او عرض ينافي عليه من العقل الفياض كما تعد النار الماء باسخانه لخلع صورة الماء بعد عدم

وليس صورة الهواء عليها من واهب الصور وقد دل على كون جميع الاعراض من العقل انه اذا

انعرف النار او الشمس بعض الاجسام بالمقابلة او المجاورة لحصول الحرارة فيه من العقل الفياض

بسبب تلك الحرارة فيه حرارة بعد زوال الشمس عن المقابلة والنار عن الملاقاة والمجاورة ولو

كان الفاعل الحرارة لم يبق اذ المعلول لا يمكن بقاؤه بعد زوال العلة ولكن غير الحرارة من الاعراض الباقية

بعد زوال النار فقس عليه وذكر في حكمة الاشراق انه لو جاز ان يكون الجسم علة الجسم لكان الجار من

الاجسام الفلكية لعلوها وكمال رتبتها وتقدمها من المبادي اشرف من الشمس فهو اولى بالعلية

من الفلك الاول اذ الفلك وان كان اشرف من العالم فان الشمس اشرف من الفلك العلوية والثوابت

مع انها اشرف من جميع الكواكب لعظمتها وشدة نورها ونفاذ الاجسام السفلية وتغايرها

وانقلاب بعضها الى بعض يمتنع ان يكون البعض منها علة للبعض والاجسام العلوية منها متكافئة

من جوانب مختلفة قوله والعنصر والجسم يجوز ان يكون فاعلا لعرض اقول يجوز ان يكون العنصر الجسم

على العرض فان العنصر لو لم يكن الجسم يصدر عنها حركات وانفعالات ولعدوا كان تحصيلها

بسبب امور خارجة منها او داخلة فيه والحرارة والشر ايضا اما العرض فيجوز ان يكون علة

لعرض اخر كالمثلث الذي ذكر انه علة الزوايا الثلاث التي هي من اللوازم الممتنع رفعها اذ لو كانت

علتها غير المثلث لكانت بالتسبب اليه وحينئذ يمكن رفعها عنه وهو محال بل المثلث هو العلة

لمساواة المثلث فقوله فاذا جاز ان يكون علة لعرض ما فلنثبت ان العلة لا يكما جاز ان يكون العرض

الذي هو الملتئم على نضد اخر من الذوات الملتئمة لم يكن وجود ان يحصل من بعض الاجسام اذا وجد
انه عنه بوجوده بالجسم والهيولى جميعا وبواسطة ذلك الملتئم المطلق اللازم للجسم بل المبدا الفعال
الذي لا يترجح بالجسم بل يستقل بالفعل خارج كما سنشير قال الشارح قال المحصلون ان كانت
جزئيات نوع واحد لا يوجد بعضها بعضا لعدم الاولوية بحسب الماهية اقول المتبين وجود
العقول الى ان الكثير المدركون واثبات المؤثر في وجود الاشياء فقال عن المحصلين ان النوع الواحد
اذا كانت له جزئيات متعددة فليس ايجاد بعضها البعض اولى من العكس فلو كانت العقول
واحدة مع ان البعض علة للبعض لم يكن ذلك جائزا لتساوي افراد كل نوع في تلك الحقيقة النوعية
فوجب ان يكون العقول مختلفة بالنوع والحقيقة وهذا فيه نظر لان اختلافها بما ذكر [illegible]
يوجب اختلاف آثارها وجواز كون البعض اولى بالايجاد المخصوص من البعض الاخر وحينئذ
فلا يتم البرهان على امتناع اتفاق انواع العقول واما الحجة الثانية على اختلاف العقول فهو اختلاف
آثارها من الافلاك والكواكب وحركاتها ولو كانت من نوع واحد لوجب اتفاق آثارها فان النوع الواحد
لا يلزمه ما يختلف المختلفات من الافلاك بعضها اعلى وبعضها اسفل وبعضها يحيط بالبعض والاجرام [illegible]
قوله والافلاك مع اختلاف انواعها وحركاتها الا [illegible] الطبايع [illegible] المستدير باختلاف امكنتها
واختلاف حركاتها على اختلاف انواعها وطبايعها وكل نوع منها لا يوجد الا في شخص واحد ويجمعها معنى
مشترك يقتضي اشتراكها في الاشكال والحركات المستديرة وانها عن ابداع [illegible] امكنتها واشكالها
وذلك المعنى طبيعة عامة [illegible] مبدا [illegible] علتها وهي [illegible] بالنسبة الى العالم [illegible]
[illegible] ولقايل ان يقول ان الحركات اذا كانت لاغراض مختلفة فانه لا يقتضي اختلاف
نوع المتحرك فان النوع الواحد يجوز اختلاف اغراضه قوله ولو كانت الافلاك من نوع واحد [illegible]
الانقسام على النوع [illegible] الشخص [illegible] معناه ان الافلاك لو كانت نوعا واحدا لامكن بالامكان العام
الانقسام على النوع الى الافلاك الكلية والجزئية [illegible] امكن على النوع امكن على الشخص [illegible]
[illegible] الطبيعة وحينئذ يلزم انخراق الافلاك وعن [illegible] ذلك وان الافلاك لو كانت
نوع واحد متحد الطبيعة لوجب ان يتصل كل الافلاك بعضها ببعض [illegible] كالماء الواحد
لعدم الاولوية في التعدد [illegible] واشكالها وامكنتها واوضاعها ولعل الواقع كذلك وان العقول [illegible]
لو كانت من نوع واحد لوجب ان يكون الامتياز بين افراد ذلك النوع بالعوارض [illegible]
بالحركات [illegible] وفيه ذلك لا اولوية للنوع بعض العوارض [illegible] ذلك الطبيعة
النوعية [illegible] ان [illegible] من العوارض وهذه الوجوه
كلها [illegible] فيه اذ كل هذا انما يلزم ان لو لم يكن مختلفة بالكمال والنقص المقتضي لاختلاف العوارض
قال الشارح فصل واذا [illegible] الاول الا واحدا [illegible] في [illegible]
الواحد فلا ينتهي الى [illegible] ولا يوجد لكنه [illegible] فلا بد من نوع كثير في واحد [illegible]

واحد حقيقي وان الصادر الاول عنه لا يكون الا واحدا هو العقل الاول فان صدر بعد ذلك عن كل
واحد واحد الى الاخر من ابن المعدودات فلم يوجد من واحد من تلك المعلولات اثنان او واحد فيه اثنينية من تركيب
[illegible] لم يوجد الجسم المركب من الهيولى والصورة الذي لا يكون [illegible] على الاخر ولم يوجد في الوجود موجودان
في مرتبة واحدة فلم يوجد الطبايع الاربعة المركبة منها الى البعد الملتئم الذي لا يتركب [illegible] الاشياء
[illegible] نوع نوع من النبات والمعادن فلا بد من صدور الكثرة عن بعض المعلولات [illegible]
[illegible] عنها الكثرة لا بد فيها من الكثرة فان الواحد من جميع الوجوه لا يمكن صدور الكثرة عنه [illegible]
[illegible] الواحد الذي صدر عنه الكثرة [illegible] ان يكون فيه كثرة معنوية [illegible] حاصلة له من ذاته [illegible]
[illegible] معلولا للواحد البسيط [illegible] علته البسيطة والا العدد عن الواحد البسيط [illegible]
[illegible] ومن غيره [illegible] الكثرة [illegible] ذاته [illegible] علته البسيطة [illegible] ذلك ان المبدا الاول
ومن الواحد الحقيقي [illegible] ان يكون [illegible] ما يصدر عنه مغاير للمبدا الاول [illegible] مفهوم كونه صادرا
عن الاول مغاير لكونه ذا هوية [illegible] معقولان احدهما الصادر عن المبدا الاول والاخر بالوجود
[illegible] الهوية اللازمة له [illegible] الماهية [illegible] من حيث [illegible] المبدا الاول [illegible] الوجود
فان المبدا الاول [illegible] على [illegible] حاصل والوجود من حيث العقل [illegible] الهوية [illegible]
بالماهية [illegible] الوجود [illegible] للماهية [illegible] الماهية [illegible] الاعتبار كان
اللازم للماهية بالنسبة الى الوجود [illegible] الماهية [illegible] بالنسبة [illegible] المبدا الاول
[illegible] الوجود [illegible] الوجوب [illegible] اللازم [illegible] الماهية بالنسبة [illegible] المبدا
الاول [illegible] الماهية والوجود [illegible] الامكان [illegible] بالوجوب [illegible] اذا اعتبر
الوجود [illegible] الصادر عن الاول [illegible] لذاته وان اعتبرناه بالنسبة الى
الاول [illegible] الكثرة المعتبرة في المعلول الاول [illegible] ذاته وهي الهوية والامكان
والوجود [illegible] لذاته [illegible] الهوية والامكان [illegible] من حيث انه بالنوع والوجود [illegible] لذاته [illegible] من حيث
انه بالتعقل [illegible] من علته [illegible] بالعلم [illegible] الكثرة المعنوية [illegible]
[illegible] المعلول [illegible] بسيط في الاعيان [illegible] العقل [illegible] الاعتبار [illegible]
[illegible] الاعتبارات [illegible] الماهية والوجود والامكان [illegible] وتعقلها اربعة [illegible]
[illegible] الهوية اللازمة [illegible] باعتبار [illegible] المعلول اللازم باعتبار [illegible]
عن [illegible] والتعقل المبدا اللازم له [illegible] الاول [illegible] المراتب [illegible] الامكان [illegible]
والوجوب [illegible] بالتعقل [illegible] باعتبار [illegible] الهوية عن الوجود [illegible]
الهوية على الوجود [illegible] المراتب [illegible] الامكان والوجوب [illegible] المراتب
[illegible] الامكان [illegible] انهما [illegible] للمعلول [illegible] ذاته من حيث انه بالنوع والوجود [illegible] التعقل
[illegible] انهما [illegible] للمعلول من حيث انه بالتعقل [illegible] التعقل للمبدا [illegible]

في انهما حالة مستفادة من المبدأ ويعبرون عن هذه الاحوال العلمية بالمثل المعلقة

الاولى والحالة الاولى والثانية تشترك في انهما حالة للمعلول في ذاته والحالة الثالثة بها لها النسبة

الى المبدأ الاول وهي الحالة المعبر عنها بالتشبيه وهو الكون المعنوي الموجود في العقل من سبب

[illegible]

على ذات الممكن أقول لما فرغ من تقرير القاعدة في كيفية ترتيب الموجودات ورد عليها أسئلة

السؤال الأول لما كان منشأ الإمكان لا يزيد على ذات الممكن في الأعيان فكيف جعلتم بأن العقل

يتوسط إمكانه يصدر عنه جرم فلكي وكلما لا يزيد على ذات الشيء الواحد الممكن كيف يمكن أن يحصل

الذات المعلولة لم يستحيل أن يصدر عنها [illegible] السؤال الثاني لما كانت الممكنات كلها مشتركة

في طبيعة الإمكان [illegible] إمكان العقل [illegible] أن يكون إمكان كل ممكن [illegible]

حتى يكون الأجسام يتوسط الإمكان علة لما كان العقل علة [illegible] الجسم علة الجسم [illegible]

[illegible] السؤال

الثالث الإمكان أمر عدمي لا ذات له [illegible] أن يتوسط في فعل شيء [illegible] يتوسط الإمكان

[illegible]

مرتبة واحدة وعن مبدأ واحد من غير اختلاف لما ذكروه من الاعتبارات الثلث التي هي الدنيا
وإلى هذا أعيد الشيخ على ما صرح به في حكمة الاشراق وقال الشيخ فصل ولا نعتقد الهيولى
بعد أن لم يكن أقول ليس مراده أن الهيولى لا تحصل حادثة بعد أن لم يكن إذ الهيولى لا أول لها
ولا من الحادث لا ما بد له مسبوق بالمادة أن الهيولى غير حادثة بيان أن الهيولى أنه لو كان لها
لكان للهيولى هيولى لما أنها نهاية لهم وهو على أن الكل مستغنية عن البيان لأن الحادث
استعداد ما بد لأن الفاعل إذا لم يتغير فلا بد في وجود الحادث من تغير القابل بما الهيولى
إذا لم يكن لها ما بد فلا تحصل حادثة بالزمان فقدم في المقدمة الكبرى على الصغرى وأشار إلى بيان
الصغرى بقوله وهو الإمكان الذي أشار إليه المعلم أنه متقدم على الحادث
أن المراد بهذا الإمكان الاستعداد ولذلك قال الأخير يخرج الإمكان اللازم للماهيات
قوله وحصل من هذا العقل الأخير أقول الذي عليه الشارح أن العقل الأخير وهو العقل
الفعال العاشر يفيد يعني صور العناصر والمواليد الثلاثة من المعادن والنبات والحيوان
حتى ينتهي الوجود إلى النفس الناطقة الإنسانية وعندها ترتيب إلى العود الذي فيها أدوار
مراتب الموجودات المجردة لا باعتبارها الأشكال والوجود من الأشرف فالأشرف حتى
الأخس فالأخس وهذه مراتب البدو وهي أربع أولها مرتبة العقول المجردة من العقل الأول إلى
الأخير وثانيها مرتبة النفوس الناطقة الفلكية من نفس الفلك الأعلى إلى النفس الأدنى وثالثها مرتبة
الصور النوعية من صورة الفلك الأعلى إلى صورة أدنى العناصر ورابعها مرتبة الهيولانيات
من هيولى الفلك الأعلى إلى الهيولى المشتركة ومراتب العود خمس أولها مرتبة الأجسام
النوعية من الفلك الأعلى إلى آخر العناصر وثانيها مرتبة صور المركبات المعادن ثم بعد المركب وثالثها
مرتبة النفوس النباتية ورابعها مرتبة النفوس الحيوانية وخامسها مرتبة النفوس الناطقة
البشرية التي لها أربع مراتب العقل الهيولاني والعقل بالملكة والعقل بالفعل والعقل المستفاد
والقدسية وهو آخر مراتب العود فمراتب البدو وأشرفها ما هو أقرب إلى الواجب أعني العقل الأول
يليه الترتيب إلى آخر المراتب أشرفها العقول ثم النفوس الفلكية والأجرام السماوية ثم الصور
الشريفة وهي أخس الموجودات وفي مراتب العود بالعكس من أخسها حتى ينتهي إلى الشريف
أعني العقل المستفاد والنفس القدسية ولما كانت النفس الناطقة لها جهتان الأولى
بالعلة ثانيهما إمكان من ذاتها ولذلك حصل لها وجه إلى القدس باعتبار وجودها بالعلة ووجه إلى
عالم الحس باعتبار إمكانها بالجهة الأشرف للأشرف والأخس للأخس والشيخ لم يحكم على سبيل القطع أن
العالم السفلي بجميع ما فيه صادر عن العقل الأخير لجواز أن يفيد بعض المنوع
أو عن جملة من العقول المجردة باعتبار الاجتماع مع أنه لا مانع أن يكون بعض المواليد الثلاثة صادرا
عن النفوس الفلكية وأجرامها ولذلك قوله وكان النفس باعتبار جهتي وجودها وإمكانها حصل لها

إنما أراد كان الموضوع للتشبيه لأنه لا يقول بذلك وإنما ذكر هذه الأشياء لتنبيهنا عند الجمهور وكونها
ما لا يأنس بذلك لما ذكرنا ولذلك كان في بعض النسخ وكانت النفس باعتبار وجودها وإمكانها ما للشيء
أيضا إذا دل على جرم بهذه الأشياء قوله سر المعلول الأول الذي غير إلا جهتان تعقل وجوب
أقول هذا أيضا نظر ما ذكر قبل إذ ذكر أن العقل الأول له وجوب بالأول وإمكان من نفسه وهو
يعقل ذاته ووجوده وإمكانه لما عن تنبيه سر الوجوب بالغير والإمكان لا يوجبان شيئا ولما
كان الإمكان عدما أبدا على الذات في الاعتبار فهو أبدا في الرمز وتعقل الذات غير تعقل الإمكان
وأما ذكر تعقل الوجوب والإمكان وأهمل تعقل الذات فلأنه غير جازم بأن هذه التعقلات علل لا
هيهنا التعقل يذكر المعقليات على سبيل المثال وعلى تقدير ذلك فالذي فيه أن الجهات على ما صرح به بعد
ذلك الأنفس بالجرم الفلكي الذي له هيولى وصورة جرمية وأجزاء كونية وأما الثوابت فيه من الكواكب
الأمكنة في عقولنا وأمر الذي نسب إلى المغنية فلا يبعد أن يكون ذا الجهات الثلثة على تعدد الكم في أن الكواكب
الثابتة إن اختلفت بالنوع ولا تحصل بالجهات فالمدركون بل يستند إليه جهات لا تعمر وإن أثبتت
بالنوع انتقض في المميزات وتخصصات لا تعرض لا بد منها من الأوضاع والأحيان وعدمها من الأعراض
المتشبه إلى الجهات أيضا في اختلافه والأجرام الفلكية كلها بسيط لها طبيعة واحدة تخصص كل
من موضع معين لعين من لوازم الماهية لاشتراك الثوابت في جميع مواضع الفلك فيحتاج ذلك
التخصيص إلى مخصص يخصصه بالموضع المعين والوضع المعين وكل كوكب من السيارات مشتمل
على أفلاك أنها مختلطة بالأرض كالمثلثات والتداوير أو غير محيطة كالقمر أو مبرز في كل حامل المركب
والفلك من هذه الكواكب طبيعته غير طبيعة باقي الكواكب وحركته مخالفة لحركتها ولكل منها مادة
وصورة وشكل ومقدار ونسبة بالعدد لا تفي بها الجهات الثلث وحاصل جواب أنه يسلم هذا
هذا السؤال وإن الجهات الثلث المذكورة لا تفي بعدد الكثرة إلا أن المباحث من الحكماء يكتفوا بالجهات
المذكورة لبيان إمكان الكثرة وإنما لم يبحث عن جازم بامتناع ما هو أكثر من ذلك
ولم يستعملوا ذكر تفصيلا لكثرة ابتداعا ملكه التفصيل لأرباب الشرائع الإلهية ولكن عليكم في هذا
بالسمع من عند من هو ما أنكر ما صرح علمه تفصيلا ذلك لأن تنهم علم حوالي بعدهم وما ذكر المودع
بأيديهم عدد الكثرة من الواحد والذي عزم به أن العقول عند أن نستمر ويزول الملائكة
والعقول الصادرة عنها الملائكة مستمرة ولما يعتنيه استمرار زوال الأملاك غير بأخص عددها
ثم عدد العقول وأن العقل عن واحد لا شمر يعني شيئا أرى ما عدا ذكر من الأحكام لا يرها
عليها أن العقل علم أن كل ملك وكوكب ونوع من الأنواع ينتشر وجوده العلة عقلية وهي في
العقل الوافي لا تنقد والشرع على حصرها كما ما لا يعلم جنود ربك إلا هو قوله وعالم الغرض
التكثر للعقل ذاتيا حقيقية وعينية أقول العقل الشيء وإن جاز أن يكون فيه هذه الكثرة
الذي بينه من الاعتبارات المذكورة والآحاد ذاتيا حقيقية وعينية له لبه من العقل من الخلق والتصميم

فهو في الاعيان شيء بسيط واحد كالسواد المركب في الذهن من الجنس الذي هو اللون والفصل وهو
جامعية البصر وهو في الاعيان شيء واحد ولهذا قال الشيخ الرئيس ابو علي بن سينا وكانه
معلول علامانع عن ان يتقوم عقلنا [illegible] اجزائه يتقوم بالجنس انما الكلام في الذهن دون
الخارج كما عرفت في السواد الكائن في الذهن دون العين فقوله فيما يعقل من الذي يحصل لواحد
واحد بوجه اشياء اخرى معناه ان العقل وان كان في ذاته واحدا بسيطا فهو لوانه
تعقل لواحد واحد من المعلولات المتقومة بها ما يتقوم في العقل دون الخارج ومن الدلائل
المتقدمة التي ذكرها وهي التي جعلها في الخارج جعل واحد عبارة عن صدور عنه اشياء غيرها
يصدر عن الذات بدون العلية [illegible] المتقومات المجعولة ما [illegible] عن ان يوجد الكل من
غير واسطة [illegible] اول تقدم [illegible] الواجب لذاته لا يصدر عنه الا واحد هو العقل الاول
وان العقل فيه كثرة معنوية من اعتبارات في ذاته تقتضيه يتقوم بها في الذهن وان
كان في الاعيان بسيطا واحدا وتصدر عنه باعتبار كل واحد من تلك الكثرة المعنوية
شيء على ما سنشير [illegible] فلما بين ذلك اورد هذا السؤال على هذه القاعدة بانه اذا جاز ان
يصدر عن العقل كثرة بحسب هذه الاعتبارات والمتقومات الذهنية فلم لا يجوز ان يصدر
جميع الموجودات عن الواجب لذاته باعتبار يتقوم ذاته من ذاتيات في حقيقته عقلية
كثيرة اذا كثرة الموجودات الخارجية فيصدر عنه باعتبار تعقل كل واحد من تلك الذاتيات واحد
من الموجودات وان كان جعلها في الاعيان واحدا اجاب عن هذا السؤال بقوله لكان ملكه معنى
كما عرفته يتقوم به اذ الجزء كان العلة الكثرة الجعلية دليلنا على ان [illegible] معشوقا [illegible]
[illegible] لا الحكم غير معشوق [illegible] الا هو علته وموجده ومبتغى عليه الكمالات العقلية
ذاتا لما بينهما من علاقة العلية والمعلولية التي هي السبب في عشق كل ملك لعقله فلا بد من
الترتيب فيها واما ما انشاء ذاته المعلول الاول فانه ما [illegible] الكل ملك من الاملاك [illegible]
المركز والنداء [illegible] حقيقته فلا يكون العقول على ما يتوهمه [illegible]
عشرة بل لها كثرة لا يحصى [illegible] قوله وكان عند كثير من المتقدمين لكل نوع من الانواع
الجرمية مثال وصورة قائمة [illegible] في عالم مجرد عقلي يطابق العقل المعقول من الحقيقة النوعية
جميع الحكماء المتقدمين [illegible] واحتج الشيخ على ابطالها بوجوه الاول
[illegible] اعراض [illegible] على [illegible] عنها وكل واحد [illegible] يبطل معه
الماهية التي كانت [illegible] والحيوان [illegible] النباتية والحيوانية
[illegible] ان هذه [illegible] مكون [illegible]
[illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] المركز [illegible] فان [illegible]

جوهر المغتذي وحصول النمو والتوليد والتصوير انما يتم من واهب الصور فلا فرق بين الجواهر
والاعراض في [illegible] واذا كان الحامل لهذه القوى الغضبية الروح او الاعضاء وكل واحد منهما في
التبدل والتغير دائما فتتبدل الشخص القوى [illegible] بما ينبعث [illegible] الحاصلة للمزاج
بالذبول والحافظ لها انما هو غير القوى الحالة الا امتناع بانتقال [illegible] اليها اي الى الانفس
بالغذاء عند [illegible] دعمها ما لا [illegible] مستلزم [illegible] الوارد [illegible]
[illegible] بالموارد [illegible] لكان تعلقها [illegible]
[illegible] منه [illegible] الاجزاء [illegible] الجهات [illegible] الافعال [illegible]
[illegible] والمولد [illegible] نوع واحد بسيط [illegible] لا شعور لها [illegible]
[illegible] الغريبة [illegible] في النبات والحيوان [illegible] عن
[illegible] عن المادة [illegible] وغيرها [illegible]
[illegible] للاجسام النباتية والحيوانية [illegible] والتعليم [illegible]
[illegible] بهذه التدابير المحكمة والافعال المحكمة [illegible] عند [illegible] المدبر
[illegible] عن النفوس [illegible] العقول المجردة [illegible]
[illegible] نوع من الانواع البسيطة [illegible] والعنصرية [illegible] مجرد [illegible]
النوع [illegible] النوع [illegible] الاشخاص [illegible]
[illegible] الانواع [illegible] المعادن والنبات والحيوان [illegible] نوع الانسان [illegible] الانواع
[illegible] الانسان افضل الانواع [illegible] الانواع [illegible]
[illegible] الانواع من النفس الناطقة [illegible] الروح الحيواني وكلها
[illegible] النوع [illegible] النوع [illegible]
النوع [illegible] النوع [illegible] جميع الابدان
[illegible] ان [illegible] الانسانية [illegible]
[illegible] الصور [illegible] المادة في العالم [illegible] العالم العقلي [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الصور [illegible] في الذهن [illegible]
[illegible] الانواع [illegible] العقلية [illegible]
[illegible] الماهيات العقلية [illegible]
[illegible] الماهيات [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الواجب [illegible] بذاته [illegible]
[illegible] الذهنية [illegible]
[illegible] المادة في العقل دون الخارج

فكذلك الصور العقلية الموجودة في اعيان ارباب الاصنام مجردة عن المادة وبها بذاتها في عالم
العقل واشباحها ومثالاتها التي هي شبح لها هي الصور النوعية الجوهرية الغير مجردة عن المادة
لكن الصور العقلية التي هي ارباب الاصنام والانواع [illegible] للصور الجسمانية الحاصلة في العنصر
من تلك الانواع والهيئات [illegible] مطابق المعنى المعقول من الحقيقة قوله
احتجوا على الامكان الاشرف اقول الوجه الاول [illegible]
وهذا الوجه الذي هو الامكان الاشرف [illegible] المثل [illegible]
من جهة قاعدة الامكان الاشرف على اثبات ارباب الاصنام ان الممكن الاخس اذا وجد [illegible]
الممكن الاشرف [illegible]
الاجسام من الافلاك والعناصر ومركباتها وكذلك في عالم النفوس من العجائب [illegible]

[illegible]

وفيه فصول. فصل في الإدراك المجرد. إن بعض الناس ظن أن إدراك المدرك شيئاً هو أن
يصير هو الآخر. أقول: إن بعض القدماء كفرفوريوس وأتباعه ظنوا أن إدراك الشيء هو أن يصير
العاقل نفس المعقول أن يصير المدرك نفسه نفس صورة المدرك عند إدراكه وهذا هو اتحاد المدرك
بالصورة المدركة وهذا باطل فإنك قد عرفت في أول المنطق أن الشيء بعينه لا يصير شيئاً
آخر لأنه إن بقي الأول مع حصول الثاني فهما اثنان وإن بطل الأول وبقي الثاني أو بقي الأول و
الثاني فلا اتحاد في الكل إذ لم يصر أحدهما الآخر بعينه وإن بطل كلاهما فلم يتحقق ما يقع عليه الاتحاد
وعلمت من قبل أن شيئاً لا يصير آخر إلا باتصال وامتزاج وتركيب والعرض في الإدراك
من هذا القبيل فبطل أن يصير شيء شيئاً آخر ويبطل أيضاً ما نسبوا إلى الاتحاد حقيقة وإن سموا اتحاداً
فذلك يطلق على المجاز وعلى تقدير أنه اتحاد حقيقي فهو غير حاصل إلا للأجسام دون غيرها فهو
الأجسام لا يطلق على النفس العاقلة المجردة عن المادة فإنها تتحد بالمعقول لأجل المدرك وأما الاتحاد
الحقيقي فهو أن يصير شيء واحد بعينه شيئاً آخر وعرفت بطلانه بل قد يصير الأسود أبيض والماء هواء
وليس معناه أن الأسود صار بعينه أبيض والماء [illegible] ما يصير هواء فإن ذلك ما
بل معناه أن الجسم الأسود زال عنه السواد وحصل بدله فيه البياض والحامل لصورة المائية
زالت عنه تلك الصورة وحصلت فيه صورة الهوائية والحامل واحد في الصورتين لم يتغير فالنفس
إن حصلت فيها صورة أو حصلت الصورة ولا نفس أو بطلا جميعاً فلا إدراك وإن بقيا فهما
اثنان فلا اتحاد والنفس المدركة ليست تتحد في تلك [illegible] جوهراً واحداً بل غير متغير
قبل الإدراك ومعه وبعده والصورة ما حالها مع بقاء النفس [illegible] إلى الجمع [illegible]
فلا معنى للاتحاد المنقول عن فرفوريوس وبعض الحداث الذين ظنوا أن النفس إذا أدركت شيئاً
ما دركها إنما هو اتحادها بالعقل الفعال [illegible] من النفس المدركة بعينها نفس حقيقة العقل
الفعال عند إدراكها وهو باطل إذ لا يصير شيء شيئاً وأيضاً الاتحاد إلا باتصال أو امتزاج
مجموع الاتحاد بالعقل الفعال [illegible] ما إذا أدركت النفس شيئاً باتحادها بالعقل
الفعال فإن العقل [illegible] كان العقل الفعال [illegible] وهو [illegible]
وهو مدرك لجميع الأشياء فيكون النفس المتحدة به تدرك جميع الأشياء عند إدراكها الشيء
لاتصالها بالعقل الفعال وكلاهما باطل لأن اتحاد النفس العاقلة بالعقل الفعال عند الإدراك
محال ومنها الكلام في الاتحاد [illegible] أفضل المتأخرين أبو علي بن سينا عن فرفوريوس [illegible]
لكنه هو شنع عليهم فيها أكثر [illegible] مع أنه في كتاب المبدأ والمعاد وبعض الكتب
[illegible] أن الإدراك العقلي إنما يكون باتحاد العاقل بالصورة المعقولة عند ما قال
أن واجب الوجود عاقل [illegible] أن الصورة المجردة عن المادة إذا اتحدت بالعقل بالنفس
عقلاً بالفعل لا أن العقل بالفعل يكون منفصلاً عنها بالذات انفصال الأجسام عن [illegible]

فإنه إن كان منفصلاً عنها بالذات فيستحيل أن يكون العقل بالفعل حقيقة هو هذه الصورة
أو العقل بالقوة الحاصل فيه الصورة أو مجموعهما ويمتنع أن يكون العقل بالقوة هو العقل بالفعل
[illegible] لأن العقل بالقوة إن لم يكن عاقلاً لتلك الصورة فلم يخرج إلى العقل بعد وإن كان عاقلاً
[illegible] صورة [illegible] فتتسلسل الصور إلى غير النهاية [illegible] الإطلاق فيكون
[illegible] حصلت له تلك الصورة عقلاً ولم يترك [illegible] الصورة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] للصورة [illegible] الإطلاق بل لأنها موجودة من شأنها أن تعقل وكل واحد من تلك المتعقلات
[illegible] معنى العقل [illegible] وجودها
[illegible] لأنها موجودة [illegible] من شأنها [illegible] هذه الصورة [illegible]
[illegible] المتعقل [illegible] هذه الصورة [illegible] العقل بالقوة [illegible] هو العقل بالفعل
[illegible] المادة [illegible] المركب [illegible] العقل بالفعل [illegible]
الصورة [illegible] العقل بالقوة لم يخرج إلى الفعل [illegible] الصورة [illegible]
[illegible] العقل بالقوة [illegible] بالفعل إذا [illegible] بالقوة لا يخرج إلى الفعل [illegible] بالفعل
[illegible] بالفعل [illegible] العقل بالفعل [illegible] المجموع [illegible] ذاته
أو جزء من ذاته أو ما خرج عن ذاته [illegible] شيئاً [illegible]
[illegible] هذه الصورة [illegible] العقل [illegible] ذاته لا أنه [illegible]
[illegible] كالمادة أو [illegible] كالصورة أو [illegible] بالجزء [illegible] كالمادة [illegible]
[illegible] كالصورة [illegible] المادة إن [illegible] كان [illegible] لذاته [illegible]
[illegible] هو كالصورة [illegible] في هذا الكتاب [illegible] الصورة [illegible] الكلام [illegible]
أن يعقلها [illegible] الإطلاق [illegible] من شأنه أن يعقل [illegible]
وإن عقلت الصورة [illegible] كانت [illegible] ومعقولة لذاتها وعقلت المادة كانت الصورة [illegible]
[illegible] والمادة [illegible] أن [illegible] المادة كانت المادة [illegible] فيكون
[illegible] هو [illegible] إذا عقل [illegible] الصورة [illegible] إذا [illegible] أنه يعقل [illegible]
[illegible] إذا [illegible] الأقسام [illegible] أن الصورة العقلية لا يكون [illegible]
الصورة الطبيعية [illegible] المعقول [illegible] الصورة العقلية [illegible] العقل بالقوة [illegible]
[illegible] شيئاً [illegible] ولم يكن [illegible] فيكون العقل بالفعل حينئذ
[illegible] هو الصورة المجردة [illegible] أن [illegible] هو [illegible] العقل بالفعل
من العقل بالقوة إذا [illegible] الصورة المجردة فقوله أن العقل بالقوة [illegible] تلك الصورة [illegible]
[illegible] أن يعقل [illegible] هو [illegible] أنه [illegible] تلك الصورة [illegible] من شأنه
أن يعقل وقوله أنه إنما [illegible] من شأنه أن [illegible] هذا [illegible] أن العقل

نفس حصول الصورة المعقول منقطع وليس الامر كذلك لما سياتي تحقيقه قوله مع انه في المبدا والمعاد
[illegible]

من الصور وربما استعد اربابها الاذهان الثاقبة ومن الصور وربما المنتقل الى التنبيه عند عدم
ويجوز ان يكون اشارة الى هذا بقوله ... [illegible]

[illegible]

الاشيا المذكورة

لحضور هذه الاشيا للنفس اما في الوجود الخارجي كحضور المحسوسات للحواس الحاضرة كما ان القوى للنفس
او لحضورها في بعض القوى على انها مظاهر لها تحضر عندها بسببها فظهر ان النفس تدرك ذاتها بذاتها
وتدرك بدنها المباشر وقواها وخيالها وسائر القوى وجميع ما يظهر فيها لا بصورة ومثال وذلك هو المدار
ولان نفس الانسان ما يتالم به كما لا يد وشعر به من غير استشعار الحضور بصورة بغير حضور ذاته فالمدرك
الذي هو نفس تفرق الاتصال هو الامر المحسوس بذاته لا لحصول صورة ومثال عقلي منتزع من ذلك المحسوس
في غيرهم واعتبر المباشرات بين الانفصال الدرك دون حصول صورة وان الصورة قد يحصل بالم النفس
ولا تشعر بها النفس لاستغراقها في الاشتغال الا انه اذا التفتت اليها النفس ادركها وكل ما يدرك بالمشاهدة
لا يكون بصورة كلية بل جزئية فالمبصر اذا حصل في مقابلة البصر وارتفع الحجاب حصل للنفس اشراق
حضوري على المبصر فتشاهده وكذلك النفس بحضوره عندها لا بصورة وبما قلنا في النفس الاطلاع لا جزئيه
بل بالمشاهدة الحضورية وكذلك جميع صور الخيال التي نتخيلها ونراها والصور الظاهرة لادراك الكشفية
ندركها بالحضور الاشراقي فحصل على كل ما نقله الاعراض بوجود العلم الاشراقي الحضوري للنفوس المجردة
قوله فالمدركات اذا ادركت لذاتها تدرك لا باثر مطابق ولا بصورة بل بما علم ان التعقل هو حضور المدرك
المجرد عن المادة للاخر او هذا امر المطلب الثالث في تحقيق التعقل وانا [illegible]
وقد عرفه بعض الحكماء بانه حضور الشي للذات المجردة عن المادة فقال الاخرون ان التعقل عدم
الغيبة عن الذات المجردة عن المادة وهذا التعريف اصح من التعريف الاول لان عدم الغيبة يعم
الشي لذاته ولغيره فان كل مجرد قايم بذاته لا يغيب عن ذاته كما لا يغيب عنه غيره واما حضور
الشي للذات المجردة فلا يعم ادراك الشي لذاته ولغيره فانه ايضا لا يكون حاضرا عنده عند تشابه [illegible]
غيره فالتعريف يعم الرؤية والجزئي او [illegible] الا يعم ويتميز التعقل الذي يكون على ما عن الذات العاقل
والمادة لا يمكن ان يغيب عنها فادراك كل مجرد عن المادة لما كان ذا تعقل لا ذاته المحسوس ذاتا
لدوام ادراكه لذاته بدوام ذاته والملازم دوام تعقل ذاته بدوام وجود ذاته ان لا تعقله
فان المعقول المادي ذهنه والمعقول الكامل المنقطع عن شبكة الابدان يتعقل ذواتها دوما وشاهد
ذاتها والمجرد عن المادة كلما كان ابلغ واقوى كان الادراك للذات اشد لغيرها اتم واكمل ولذلك كان
تجرد العقل اشد من النفس كان ادراكها اقوى واشد منها وسبب ذلك عقلك ادراكه
باختلاف تجردها بعلمها الامور البدنية وقوى علائقها بالبدن وضعف ذلك وشدة ميلها
الى العالم العالي وهذا ابدى عند الاعتبار فبقدر تجرد النفس عن المادة يقوى ادراكها لذاتها
ويتقدر شدة حضور الغير لها يقوى ادراكها له لكن الغير بالبدن اذا كان غائبا عن النفس بحيثية
ذا ادراكه حضوره عندها بذاته او بصورته فان حضر بذاته فيدرك بالحضور الاشراقي وان
غاب وكان حاضرا عندها بصورته فالمدرك الصورة الحاضرة وكل ما كان جزئيا فيكون
حضور صورته في قوى جسمانية حاضرة عندها وان كان كليا فحضور تلك الصورة الكلية

النفس والادراك انما هو نفس الصورة الحاضرة في النفس او في القوى التي ينسبها الحاضرة للنفس
لا ما خرج عن التصور بما انتسبه الصورة الحاصلة فان الخارج ليس مدركا بالقصد الاول
بل هو مدرك بالقصد الثاني فالنفس تدرك بكل من الطرق التي يعني البدن كان فتدرك
ذاتها وبدنها وقواها والاشيا الحاضرة عندها بالحضور الاشراقي فتدرك الجزئيات الغائبة
عنها بالصور الجزئية الحاصلة في قواها والكليات بالصور الحاصلة في ذاتها وبالجملة حقيقة الادراك
راجع الى الحضور الاشراقي فان المدرك بالحقيقة هو الصور الخيالية الحاضرة في القوى والصور
العقلية التي في النفس لا ما بازائه من الخارجيات والمجردات واما اختلاف ادراك الكلي لما انه تدرك
شيء مجرد هو لغيره بتدرك شدة حضوره بعلمه كان المجرد اكثر وكذلك تدرك كلما المنتزع على
البدن وقواه كان ادراكه اقوى لها ولغيرها اشد فان الادراك يختلف باختلاف شدة الحضور
ولهذا ذلك مراتب اعتبر ذلك بالروية وقت الظهر وعند طلوع الشمس وقبل طلوعها في اول الصبح
وفي الليل فان الادراك يختلف لاختلاف النور والظهور يختلف لذلك حضوره عند النفس وكذلك
ايضا يختلف الادراك بالروية بالمقابلة والخيال عند تغميض العين فان الادراك عند فتح العين
اشد انكشافا وان كان المدرك بشكل الخيال واحدا فذلك التفاوت راجع الى شدة الادراك
وضعفه واذا عرفت الحال في علم النفس فتعلم منه علم المبادي العقلية قوله ثم ما لي ان العلم
العلم كمال للموجود من حيث هو موجود او جنس [illegible] اللاواجب جزء [illegible] هذا امر
المطلب الرابع في كيفية علم الواجب تعالى بذاته وبسائر الكائنات وتقريره ان العلم كمال
مطلق للموجود من حيث هو موجود وكل ما هو كمال مطلق للموجود من حيث هو موجود فليس
ممتنعا على الواجب لانه يوجب النقص [illegible] لان العلم الممتنع على الواجب لذاته وكل ما لا يمتنع
عليه لذاته يكون امكانه فيه بمعنى بالكلية الا مطلق لا يكون كالامر وجوده وتنقصا من اخر كما
عليه من تكثر وتركب وتجسم وغير ذلك والعلم وان كان لا في ذاته فليس بواجب من حيث انه
علم ان يكون بعين الماعلمت ان النفس الناطقة لها علم حضوري اشراقي يكفي فيها تجردها فانه
خاص وان علمها بذاتها لا يزيد على ذاتها فيكون العلم كمالا للموجود من كل وجه وبيان ان الكل ما عرفته
في المباحث الجامع في صفات الواجب انها كل نقص للعقل كمال الذات من حيث هو ذات
وموجود من غير اعتبار خصوص تجسم وتركب وغيرها [illegible] الا امكان العام على
واجب الوجود [illegible] وما كان الواجب احق بذلك من الاشيا تجردا عن المادة
والكثرة [illegible] فهو مدرك ذاته بذاته لا باثر زائد
على ذاته لشدة تجرده عن المادة ولكونه مجردا [illegible] بالحضور الاشراقي
اذ ادراك الغير انما هو نفس الحضور والتسلط وكان الواجب لكمال انه اشد تجردا من كل مجرد عن
المادة وتسلط على الاشيا وقهره لها اشد من كل تسلط فهو اشد الاشيا ادراكا لذاته والاجزاء

وجميع الأشياء حاضرة له اشد من كل حضور فانه لما كان مستعليا عليها بنوره الذي لا
تتناهى اشد من كل تسلط [illegible] فالاضافة المبدائية التسلطية
هي الموجبة لحضور الاشياء له ولما لم يكن في الوجود الا ذاته ولوازم ذاته فلا يعزب عن ذاته ولوازمها
فيكون عدم غيبته عن ذاته المقدسة ولوازمها مع التجرد عن المادة هو ادراكه لذاته وعلمه
بكل الاشياء على سبيل الحضور الاشراقي سواء كان الحاضر مجردا او ذا مادة او صورة حالة في
بعض الاجسام او المجردات بانفسها او بغيرها والحوادث الماضية والمستقبلة الثابتة صورها
في النفوس الفلكية حاضرة له اذ الاشراق الحضوري لما كان حاصلا على حامل تلك الصور فيكون
حاصلا على تلك الصور [illegible]
عالم له ولجميع العقول والنفوس لكن ادراكه تعالى لذاته ولغيره اشد من كل ادراك فلا يعزب
عنه مثقال ذرة في السموات العقلية والحسية ولا في الارض واذا كان ادراك الواجب [illegible]
ولسائر الاشياء بالحضور الاشراقي وكانت السلوب والاضافات المحضة جائزة في حقه
فاذا اشرق على الحوادث الموجودة بعد ان لم يكن كان له اضافة مبدائية اليها فاذا بطلت
صورها المادية بطلت تلك الاضافة المبدائية التي كانت له اليها دون تغير في ذاته اذ لا
يلزم من تغير الاضافات المحضة تغير المضاف [illegible]
[illegible]

المدرك محلا للصور المتخيلة اذ [illegible] ذاته والاشياء الحاضرة [illegible]
[illegible]

العقلية فتصير مجردة عن المادة ثم على النفس تستعد لادراك تلك الصور من الاشراق الفائض عن
النفس مشاهدة للمعاني والنهار توردها في نور العقل الفعال واستيلائه عليها فيتم اعداد ما في الصور
الاضعف بتقصير في النور الاشد واما اتحاد النفس بالصور العقلية فلانها عند الصور المعقولة
للمعقول المنفصلة عنها [illegible] الشعور بها بذاتها وادراكها لادراكها استغراقها في ادراك ذلك المعقول المجرد
فكانها غايبة عن ذاتها لاستغراقها بذلك المعقول [illegible] المدرك والمدرك [illegible] اتصالها [illegible]
الادراك اعداد العاقل بالمعقول بهذا [illegible] من معنى الاتحاد [illegible] الاتحاد [illegible] ذكر انه ما دمتم
في عالمكم هذا ما انتم محجوبون عنه [illegible] الاتحاد والاتصال [illegible]

[illegible]

بان الصورة الادراكية كان لها استعداد المقارنة قبل حصول المقارنة ولمثل المقارنة
شرطا في حصول الاستعداد فحصول استعداد المتقدم على ذلك الحال الاستعداد
حصل للشيء بعد الوقوع ثم الصورة الذهنية اما تمتاز عن الماهية الخارجية بكون محلها ذهنية
وتلك الماهية خارجية ومعنى انها ذهنية مقارنتها للعاقل وكون الاستعداد ثابتا
على المقارنة يدل على ان الاستعداد لما فيه مطلقا فالماهية مستعدة لما قارنها لذاتها [illegible]
فاستعداد المقارنة من لوازم الماهية سواء كانت في الاعيان او في الاذهان واعترض الشيخ
في الكتاب على هذا بان ما ذكره لو كان صحيحا لانقلب الجوهر عرضا والتالي باطل فالمقدم مثله
الملازمة ان صورة الجوهر الخارجي اي حصلت في الذهن بعد ان لم يحصل فلها استعداد المقارنة
في الذهن وذلك الاستعداد ليس بسبب انطباعها في الذهن بل انطباعها في الذهن بسبب
الاستعداد المتقدم على الانطباع فاستعداد الحصول لها يكون في الذهن واما الانطباع فيه
انما هو للماهية مطلقا فيصح على الماهية الجوهرية الخارجية ان تنطبع في الذهن بعد القيام بذاتها
فينقلب الجوهر عرضا وهو محال وبطلان التالي بين بذاته فظهر ان الاعتذار بالعذر المذكور
عن الحجة باطل بما ذكرناه ولذا ان [illegible] الجسم جواب آخر غير ما ذكرنا ان يمتنع [illegible]
بعين المقارنة ولكن لما كان الكلام في هذا الباب طويلا [illegible] لم نتعرض [illegible] الشيخ على هذا
التقدير واما ما [illegible] ان يكون [illegible] بالهو على سبيل الجزم لوجوه الاول ان صاحب الحجة
ان كان اعتماده [illegible] بل الانطباع [illegible] الينا [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] ان يكون [illegible]
يجوز ان يكون [illegible] العاقل [illegible] دون [illegible]
على [illegible] ان يكون [illegible]
بالاشياء [illegible] بتغير [illegible] الزمانية علما زمانيا [illegible]
في [illegible] وجودها [illegible] العلم [illegible] انما يكون [illegible]
[illegible] والعلم بعدمه انما يكون في زمان عدمه [illegible] فان العلم [illegible]
قبل عدمه جهل [illegible] والعلم [illegible]
ان [illegible] بعد وجوده فان العالم بعدمه في زمان وجوده يكون جهلا اذا كان العلم بعدم ذلك [illegible]
[illegible] العلم بوجوده الا ان في ذلك تغيرا في [illegible]
تغير ذلك العلم الزماني فان العلم بالامور الزمانية [illegible] غير راجع [illegible]
في الذات [illegible] العلم [illegible] بالذات العالم لها [illegible]
[illegible] فان العلم [illegible] العالم [illegible] ذلك تغير [illegible]
تغير [illegible] في الذات العالم واثبات هذا العلم ممتنع في حق الذات التي يمتنع عليها التبدل والتغير [illegible]

[illegible]

الزماني المتغير لتغير العالم ممتنع في حق الواجب لذاته فان من علم ان زيدا سيجيء المجيء الاتي
فاذا جاء ان بقي العلم الاول فهو جهل وان لم يبق [illegible] علم آخر فالعلم الاول
لزم تغير ذاته [illegible] علم الاول وهو محال في الواجب لذاته [illegible] لا يعلم [illegible] الا علما [illegible]
فان العلم بان زيدا سيجيء [illegible] الاشياء [illegible]
حينئذ يلزم التغير في تلك الذات [illegible] العالم [illegible] بنوع كلي لا يوجب تغيرا في ذات العالم
[illegible] العلم [illegible] دون تغير في تلك الذات [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] يكون الشمس [illegible]
[illegible] الاوضاع [illegible] الشمس [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] علينا ان الشمس [illegible] ثم علمنا بعد ذلك ان
الشمس [illegible] فان [illegible] العلم [illegible] وذلك يمتنع في حق الواجب لذاته العالم لا
يعزب عنه التغير والوجود [illegible] الواجب لذاته [illegible]
ان [illegible] كل [illegible] الزمان الماضي [illegible]
[illegible] العلم [illegible] ان الواجب لذاته
[illegible] جميع الاشياء [illegible] السموات ولا في الارض [illegible]
الاشياء [illegible] من حيث [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يمكن [illegible]
[illegible] والواجب
لذاته لما كان [illegible] عن المادة بالكلية [illegible] الادراك الحسي والخيالي [illegible] الاشياء
الزمانية المتغيرة [illegible] للمادة [illegible] للواجب لذاته [illegible]
[illegible] والعلم [illegible]
[illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] ممتنع في الواجب لذاته [illegible] الاشارة [illegible] الزمانية [illegible] المتغير
[illegible] الواجب [illegible] عن المادة بالكلية واما العلم الموجب [illegible]
[illegible] العلم [illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] واما العلم الموجب للتغير اعني العلم بالاشياء
الزمانية [illegible] المتغيرة [illegible] في حق الواجب
لذاته واما العلم الذي [illegible] العلم الذي [illegible]
[illegible] من العلم [illegible] فيعلم هذا العلم [illegible] الاشارة [illegible] بالجملة [illegible]

علم غير موجب للتغير بالذات والتغير والتشان فيه الذي يكفيه بجرد المفهوم واجب له تعالى لكنه كان [illegible]
كان حاضرا بذاته او حاضرا بسبب محل وغيره لا يعزب عنه **قوله** واذا كان مبدأ للوجود كل موجود [illegible]
فهو عالم بالموجودات ان الواجب لذاته وهو المبدأ الاول [illegible] فان علمه [illegible]
غير زايد على ذاته لا موجب لكن فيه وبيان ذلك ان العلم لا معنى له الا الادراك [illegible]
ادراك [illegible] كما سلف بيانه فيكون لا محالة حيا وقد عرفت فيما مر ان علم الواجب لذاته غير زايد
على ذاته فلا حاجة الى اعادته واما بيان انه حي فهو غير زايد على ذاته فان [illegible]
كونه مبدأ الجميع الموجودات [illegible] المبدأ [illegible] الامور المغيبة [illegible] واما الامور [illegible]
في [illegible] فهو العالم فاذا كان علمه غير زايد على ذاته [illegible] عليها [illegible] غير زايد على
ذاته [illegible] واحد لا تعدد فيه **وبعض الحكماء** [illegible] الا علمه بذاته لا غير [illegible]
اذا لم يكن العلم زايدا على ذاته فلا [illegible] عليها واما ان الواجب لذاته [illegible] عبارة عن
اذا شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل فالواجب لذاته كذلك [illegible] ولا يشترط [illegible] فانه
يصح ان يقال ان [illegible] يفعل [illegible] فانهما [illegible] في المنطق [illegible]
[illegible] ان يفعل [illegible] الشرطية ان يكون [illegible]
الواجب لذاته [illegible] بذاته للاشياء هو علمه بما يصدر عنه [illegible]
[illegible] لذاته وقدرته غير زايد على ذاته [illegible] يصدر عنه [illegible]
[illegible] يكون مبدأ له [illegible] كما [illegible] فان [illegible]
في [illegible] ما يصدر عنه الامر [illegible] على ذاته **قوله** وهذا النظام الموجود في العالم [illegible]
[illegible] هذا الترتيب في النظام الذي هو على [illegible] والكمال المشاهد في عالمنا هذا [illegible]
على [illegible] الذي هو [illegible] من غير [illegible] صادر عن [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] ان العقل [illegible]
لما [illegible] عليها [illegible] نظام العالم [illegible]
النظام [illegible] ذلك النظام [illegible] بعلم المبادي [illegible]
[illegible] نظام [illegible] هو المبدأ [illegible] بالموجودات
على ما [illegible] بالنظام المتصور [illegible] ذلك النظام [illegible]
[illegible] ذلك النظام المتصور [illegible] الواجب لذاته [illegible]
[illegible] عن ذاته [illegible] النظام [illegible] الاتم [illegible]
[illegible] الاتقان والاحكام [illegible] النظام [illegible] الموجودات
[illegible] هذا النظام الموجود [illegible] عنه [illegible] الواجب لذاته **واما**
في العقول [illegible] على [illegible] المادة [illegible]

[illegible] العقول [illegible] لوازمها [illegible] المبدأ [illegible] مع امكان الاستثناء [illegible]
[illegible] الواجب لذاته يكون علمه بالاشياء [illegible] من [illegible]
الاشراق [illegible] علم ذاته [illegible] بعلم لازم ذاته [illegible]
[illegible] وحينئذ فيتقدم اللزوم على العلم باللزوم [illegible]
لازم [illegible] لازم على العلم [illegible] من الابطال
[illegible] ان علمه [illegible] ذاته [illegible] غير زايد على
ذاته فكونه علمه [illegible] لانه [illegible] علمه بلوازمه [illegible] اللوازم
[illegible] معلول [illegible] غير ذاته فيكون علمه بمعلوله [illegible]
لازم عنه [illegible] ذاته [illegible] ان [illegible] ذاته
[illegible] موجب [illegible] اللوازم [illegible] مع العلم [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] عن ذاته [illegible] الاشيا هو علمه [illegible]
[illegible] ان علمه [illegible] العلم [illegible] الاشياء [illegible] الغيبة [illegible] الاشيا فان
[illegible] الغيبة [illegible] معلول [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] **بعضهم** ان علمه بلازم [illegible] على بذاته [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] العلم [illegible]
على [illegible] التفصيل [illegible] مع قوة [illegible]
[illegible] العالم [illegible] علم [illegible]
[illegible] الاشيا [illegible] العلم الاجمالي [illegible]
[illegible] العلم الاجمالي [illegible] العلم الاجمالي [illegible]
[illegible] العلم [illegible]
الاجمالي والواجب لذاته يعلم ذاته [illegible] بذاته [illegible]
[illegible] المادة
[illegible] ذاته [illegible] المادة [illegible]
واذا كان علمه عبارة عن ذاته المجردة عن المادة وعدم الغيبة عن ذاته [illegible]
[illegible] بالاشيا [illegible] غير ذاته [illegible] علمه بالاشيا الكلية اللازم لذاته [illegible]
[illegible] المادة وعدم الغيبة [illegible] الاشيا [illegible] ومع ذلك [illegible]
[illegible] المادة وكونه غير غايب عن ذاته [illegible] بالاشيا [illegible] لازم لذاته [illegible]
بالاشيا الكلية [illegible] ان علمه بالاشيا الكلية اللازمة
[illegible] علمه بذاته [illegible] اذا كان [illegible] عن المادة وعدم الغيبة [illegible]

ينطوي العلم بالاشيا الكثيرة المتنفرة والاضافات كما في ذلك النسب التي لا يلزمه اثنانيتهم

اشيا الا غرج الى الوجود اصلا وذلك بان الله لا ان الواجب تعالى لما كانت قدرته غير متناهية وجوده
النا بقوا الا وابداعه كل ما يمكن ان يستعد بغير ما بسرعة للمادة على قدر من الممكنات فيضا فكان من لوازم
ذاته من دون وجود كل ما لا بد منه في حصول ما لا يتناهى من الموجودات [illegible] فلا جرم وجد
هيولى ذات قوة تقبل الصور الجسمانية والنفسانية والاعراض الغير المتناهية كما كان للواجب
والمبادي العقلية من اشعة كمال قوة الفعل والفيض الغير المتناهي اليها به ولما كان للمادة تتعين
تتعين [illegible] الغير [illegible] لا بد لتعدد الفيض الجميل من تعدد امر ما [illegible] الاعمام
وتعلقها [illegible] بالمنفعل [illegible] الاعمام الاعراض [illegible] عنها [illegible]
استعداد لتلك المواد الجسمانية الغير المتناهية [illegible] الفاعل غير متناه [illegible]
[illegible] الغير المتناهية [illegible] الخير الدائم [illegible] الازال والاباد [illegible] المبدا
لا [illegible] فلا بد لحصول الفيض [illegible] عليه ما [illegible] استعداده اذا
[illegible] استعد [illegible] كما لا [illegible]
العقل الفعال [illegible] لما كان [illegible] الهيولى [illegible] ولم يجز خروج جميع
[illegible] الابدان [illegible] الابدان [illegible] والاستعداد
[illegible] العقل الفعال [illegible] بالحكمة النظرية
واختلفوا في [illegible] من الكواكب السبعة [illegible] سبعة الاف سنة
وهو الدور [illegible] عندهم [illegible]
[illegible] ومن جعل [illegible]
[illegible] وهكذا [illegible]
[illegible] وهو الدور الاعظم وهو سبعة [illegible]
[illegible] الكون [illegible]
[illegible] الارض [illegible] وسط العالم
الذي هو غاية البعد عن المحيط [illegible] البرودة [illegible] والرطوبة في الماء [illegible]
الارض المتضمنة [illegible] الامتزاج والتركيب [illegible] الارض [illegible]
[illegible] الفلك [illegible]
[illegible] المركز [illegible] العناصر
[illegible] الحكمة [illegible] الامتزاجات [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الارض [illegible]
[illegible] الحكمة ان يكون الارض

المركز وان يكون الماء محاورا [illegible] الفلك [illegible] عند النار [illegible]
الماء [illegible] عند الارض [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] ولو كانت الافلاك [illegible] الكواكب [illegible] شعاعها
[illegible] العناصر الاربعة [illegible] العناصر [illegible] المعادن
والنبات والحيوان [illegible] الشعاع [illegible] الحيوان
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible] الاعتدال
[illegible] الامتزاج [illegible] الشعاع
[illegible] الكواكب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكيم الغير المتناهية [illegible] الوجود [illegible] الخير الدائم
[illegible] عالم العناصر [illegible] العالي [illegible]
[illegible] العقل الكلي [illegible] العزيز [illegible]
[illegible] الاجرام [illegible]
[illegible] العقل الاول [illegible]
[illegible] وهو الحكيم الخبير [illegible] السموات والارض [illegible] الوجود [illegible]
سبحانك اللهم [illegible] الشهداء [illegible] الوجود [illegible]
[illegible] ذاته [illegible] الوجود [illegible] الواجب [illegible]
[illegible] قوله لا [illegible] التوحيد [illegible] الاول [illegible] الا الله
[illegible] توحيد العوام [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] المرتبة الاولى [illegible] المرتبة الثانية [illegible]
[illegible] المرتبة الاولى [illegible]
[illegible] المرتبة الثالثة [illegible]
[illegible] المرتبة الرابعة [illegible] لا اله الا انت [illegible]
[illegible] لا انا الا انا [illegible]
[illegible]
[illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] العقلية

لما عنايته بالموجودات ذكر في هذا الفصل مقدمة يتوقع بها سوء الرد على اثبات العناية
وتقويم ذلك ان الواجب لذاته والمبادي العقلية لو كان لها بالموجودات عناية لما امكن ان يوجد
الشرور والكثرة في هذا العالم وعدم وجود الشرور والكثرة فيه على ما لا يخفى يدل على ان لا عناية
بالموجودات ثم تلك المقدمة التي ذكرها هي ان الشر لا ذات له بل هو امر عدمي اذ لو كان ذاتا
لكان اما شرا لنفسه او لغيره وليس شرا لنفسه والا لما وجد [illegible]
نفسه واثر [illegible] اذ لو كان الذي يقتضي عدم نفسه كما لا انه لكان الشر هو ذلك
لا نفسه ثم اقتضاء التعدم كما لانه يمتنع من ان جميع الاشياء طالبة لكمالاتها اللائقة بها
العناية الالهية لما لم تقتض [illegible] بل تقتضي ايضا كمالات
فلا جرم تكون الاشياء كلها طالبة لكمالاتها لا انها تقتضي عدمها ولعل الشر ايضا [illegible]
ان يكون امرا وجوديا شرا لغيره اذ لو كان شرا لغيره لكان اما لانه يعدم ذلك الغير او بعض
او لا يعدم شيئا اصلا فان كان شرا لعدمه للشيء او لبعضه كما لا فالشر ليس الا عدم ذلك [illegible]
عدم كماله لا نفس الامر الوجودي المعدم واما اذا لم يكن معدما للذي فلا يكون شرا لما فرض شرا له
كلما لا تقتضي عدم شيء ولا عدم كماله [illegible] لا يكون شرا له لعدم استضراره به واذا [illegible]
الشر المفروض امرا وجوديا ليس شرا لنفسه ولا لغيره فليس بشر واذا لم يكن الشرور
[illegible] الا امرا عدميا اما عدم ذات او عدم كمال الذات واذا تأملت الموجودات وجدت
ما يطلق عليه اسم الشر اما ان يكون امرا عدميا محضا وهو على اقسام [illegible]
يكون عدما لامر ضروري للشيء في وجوده كعدم الجنس او يكون عدما لامر نافع غير ضروري
كالثروة [illegible] والمندستة واما الاشياء الوجودية التي يقال
انها شرور وهي المانعة لاشياء اخرى عن الوصول الى كمالاتها كالبرد المفسد للثمار [illegible]
المحتف لها والحر المانع للقصار عن تبييض الثياب والاخلاق المذمومة كالبخل والجبن
والاسراف والشامية والافعال القبيحة كالزنا والسرقة والغيبة والظلم واما
[illegible] يمنع النفوس عن الوصول الى الكمالات العقلية فان كل واحد من هذه [illegible]
ليس شرا [illegible] الحر والبرد [illegible]
شرا بل الشر [illegible] امزجة [illegible] الاشياء اللائقة بها وانما
الاخلاق والافعال المذمومة فلا تكون شرا من حيث انها صادرة عن [illegible]
والغضبية بل ذلك [illegible] الاخلاق والافعال المذمومة شرا بالنسبة الى
منعها النفس الناطقة عن ضبط قواها البدنية والزنا انما كان شرا بالنسبة الى
السياسة المدنية والظلم شرا بالنسبة الى المظلوم [illegible] الالام والاعراض
وغيرها [illegible] ادراك الامور [illegible] وصدودها عن [illegible]

اي ما هي شرور بالنسبة الى الاشخاص الناقصة وانه [illegible] جميع الموجودات
[illegible] شرورا في هذا العالم عند العامة لم [illegible] في انفسها شرورا وان كانت شرورا
بالنسبة الى اشياء اخر [illegible] الغرض من ايراد هذا الاصل انه لما كانت امورا وجودية في انفسها
الشرور امورا عدمية اوردنا ما ليظهر كون الشر عدميا وان هذه الامور الوجودية التي
شرور انما هي بالنسبة الى غيرها واما البرهان الذي ذكر في اول الفصل على ان الشر عدمي
اما عدم ذات او عدم كمال فقوله واعلم ان من الممكنات ما لا شر فيه اصلا بل هو خير [illegible]
[illegible] من ايراد المقدمة المذكورة شرع بعد ذلك في الجواب [illegible] الايراد على
اثبات العناية بالموجودات وتقريره ذكر ان الموجودات الممكنة تنقسم الى خمسة اقسام
الاول خير كله لا شر فيه بوجه من الوجوه [illegible] في الوجود [illegible] ما ينبغي
[illegible] ما لا ينبغي [illegible] بالفعل من كل وجه كالعقول وغيرها من [illegible]
الثاني [illegible] لكنها لا تمتنع عن اخراجه الى الفعل فهذا القسم يجب وجوده لما عرفت
[illegible] الاشرف [illegible] عند وجود الاخس الثالث ما فيه خير
كثير مع شر قليل فهذا القسم ايضا يجب [illegible] من المبدا الاول في ترك الخير الكثير لاجل الشر القليل
[illegible] شر كثير [illegible] هذا القسم [illegible] الموجودات [illegible]
[illegible] يمتنع [illegible] كالنار [illegible] والاحراق [illegible] الا انه [illegible]
[illegible] والامطار [illegible] البرد [illegible]
[illegible]
[illegible] مع انتفاعها [illegible]
انتفاع الكثير [illegible] ذلك [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الخير [illegible]
[illegible] والجوارح [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] اعتقادات [illegible] واخلاق [illegible]
[illegible] المعاد ولكن هذه الشرور في اشخاص [illegible]
[illegible] ان الذي [illegible] بالشر [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] بالنسبة [illegible] التضاد [illegible]
[illegible] الابدان [illegible]
[illegible] المتضادة [illegible] بالنسبة الى النظام
[illegible] بالنسبة الى [illegible] مع ان التضاد [illegible]
[illegible] للكون والفساد وغيرهما [illegible] من لوازم الماهيات [illegible]

عن علة القضاء ذات غير متضادة لكون فعال الكيفيات فيه لوازم ماهياتها فالموجودات الممكنة ان
كانت معلولة لعللها التي توجدها ما هي عليه [illegible] ترتيب ونظام انما هو لما بينها لا لغاية
تلزمها بعد وجودها عن فاعلها والكيفيات [illegible] الكون والفساد الذي هو منبع
للخير والوجود ويتبعهم بعض الشرور [illegible] وهذه الامور التي يلزمها الشر في هذا العالم معلولة
للعلة العالية فلو لم يوجد هذا القسم لم [illegible] فيلزم من عدمه
عدم الخيرات الكثيرة وذلك شر عظيم فلا بد من وجود هذا القسم واما الاقسام الثلاثة الباقية
وهي التي فيها الشر اكثر والتي كلها شرور والتي تتساوى فيها الخير والشر فليس لها وجود اذ الموجود
[illegible] والشر [illegible] عالم الكون والفساد دون
[illegible] عالم الكون والفساد حقير بالنسبة الى العالم
الاعلى [illegible] وهذه الشرور الموجودة في عالم الكون والفساد داخل
في القدر الذي هو تفصيل القضاء الاول الذي هو الحكم الكلي الوحداني المنطوي على [illegible]
فان الواجب لذاته [illegible] وهو القضاء الاول [illegible]
[illegible] معينة وهو القدر الذي هو تفصيل القضاء الاول [illegible]
واذا كانت الشرور داخلة في القدر فهي معلومة من العناية الاولى [illegible]
انها لوازم الخيرات الكثيرة [illegible] والعدم الذي [illegible]
اذ الواجب لذاته والاشياء [illegible] محض لا شر فيه اذ الشر اما عدم [illegible]
الى العدم واذا لم يكن هناك عدم فلا شر [illegible] واما المعلولات العالية
[illegible] عالم الكون والفساد [illegible] الشر في العالم اكثر
من الخير [illegible] وان الشر انما يكون في
[illegible] بالنسبة الى عالم الكون والفساد [illegible] وان كان الغالب
[illegible] بعض الازمان [illegible]
على [illegible] هذا [illegible] ان الخير غالب في الوجود وان الشر قليل [illegible]
دون [illegible] في القسم الثاني [illegible]
الثاني وهو ما فيه الخير غالب [illegible]
واجاب عنه بان القسم الثاني [illegible]
والثالث لما كان الخير غالبا [illegible] هذا القسم عن الشر بالكلية [illegible]
لما وجد هذا القسم الثاني [illegible] قوله لما كان القسم الثاني
الاول ولما جعل القسم الثاني غير [illegible]
القسم الذي [illegible] قوله لم [illegible] ان الخير غالب [illegible]

فما ذكرنا الا انهم اقول هذا هو السؤال الثاني [illegible] قلتم ان الخير هو الغالب في الوجود واذا
[illegible] الانسان الذي هو اشرف الانواع وجدنا الغالب عليهم الشر [illegible]
والاخلاق الذميمة لغلبة الشهوة والغضب عليهم [illegible]
الشر هو الغالب على الانسان الذي هو افضل الانواع [illegible] السعادة [illegible]
بالنسبة الى [illegible] السعادة الاخروية [illegible] واجاب بان [illegible]
[illegible] والعلم [illegible] الاكثرين [illegible] الاشرف
[illegible] ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible] العلوم النظرية والعملية [illegible]
[illegible] ذلك وهم الاكثر [illegible]
[illegible] البسيطة والمركبة والاخلاق [illegible] وهم اقل من القسم الثاني [illegible]
[illegible] الاول [illegible] اهل الدنيا [illegible]
[illegible] السعادة [illegible] المتوسطين [illegible]
[illegible] الاشرف والاخس [illegible] القسم الثالث [illegible]
[illegible] الاقسام
[illegible] القسم الاول [illegible] السعادة [illegible]
[illegible] القسم الثاني وهم المتوسطون [illegible]
[illegible] والقسم الثالث [illegible]
[illegible] القسم المتوسطين [illegible] هو الغالب [illegible]
[illegible] السعادة [illegible]
هو الغالب [illegible] قوله [illegible] بالقضاء والقدر [illegible]
هو السؤال الثالث [illegible] فعل الواجب
لذاته وقدره [illegible]
[illegible] الموجود ومنبع الكرم [illegible] العاجز على فعل ما [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] العقلاء
[illegible] الاختيار [illegible]
[illegible] الملكات
[illegible] النفس [illegible] الملكات
[illegible] الملكات الرذيلة

فتأذت بها المادة [illegible] البهائم ايضا ما دام [illegible] على الهيآت [illegible] هذا العذاب [illegible] تلك الهيآت الرديه
كما الانفس المنغمسه في الجسميه اذا ادركت [illegible] شهوتهم امرا سافلا مولما فيكون هذا الالم من لوازم
ما ساق الغذا من الشهوة المنبعثه [illegible] الالم لا ان [illegible] منهم واذا كان
الواجب لذاته والمبادي العقليه لا تعلق عندها بحال الفعل المقصود الذاتي [illegible] فتعلم منه ان
الوجود لا يمكن ان يكون [illegible] ما هو عليه والا لوجب وجوده [illegible] الوجود الابدي وايجاد العالم
على انه ما هو عليه [illegible] الحال غير متناه [illegible] وما لا تقدر عليه لا يعجز [illegible] فان
العجز انما يكون عند امكان وجود الشي في ذاته عند قصور الفاعل عن ايجاده اما مطلقا او
على الوجه الاكمل وتحقيق هذا يحتاج الى [illegible] المتكلمين قال الشيخ [illegible]
ان النفس باقيه بعد موت البدن لبقاء عللها الذاتيه لوجودها [illegible] اقول
تريد ان نثبت بقاء النفس بعد خراب البدن وهو من اهم المطالب الحكميه وقد ذكر [illegible]
المطلوب [illegible] الحجه الاولى ان النفس الناطقه المجرده عن المادة [illegible] للابدان
المدركه للمعقولات لا تنعدم بعد موت البدن بل تبقى بعد فساد المزاج [illegible]
[illegible] الفياضه لوجودها [illegible] العدم اذ لو جاز عليها العدم لكان ذلك العدم
[illegible] لوجودها حتى [illegible] الامر العدمي الواجب لذاته الذي هو علة
العلل [illegible] بطلانها لكان ذلك اما لذاتها او لغيرها [illegible]
[illegible] وبيان اللزوم ان البطلان اذا لم يكن لذاته [illegible] بالغير كان [illegible]
على [illegible] البطلان [illegible] وجود المعلول لوجود
العلة التامة والنفس قد وجدت فلا يكون [illegible] لعدم [illegible]
لغيرها فان ذلك الغير اما ان يكون موجودا او عدميا فان كان موجودا كان [illegible]
[illegible] الوجود المنفصل [illegible] وجود [illegible]
كان وجوده [illegible] لوجود النفس [illegible] العدم [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
اذ لا [illegible] المعاند [illegible] الا عراض [illegible]
كالاجسام والنفس العاقله جوهر مجرد [illegible] عن المحل والمكان [illegible]
للنفس [illegible] والمزاحم [illegible] وجودها [illegible]
[illegible] فلا يعدم النفس [illegible] الموجب لوجودها [illegible]
الوجود [illegible] المانع [illegible] والمزاحم [illegible]
المعلول [illegible] العدم [illegible] الوجود [illegible]
امتنع وجوده امتنع وجودها [illegible] وجوده ايضا [illegible] امتنع وجود المانع والمزاحم

النفس [illegible] وجودها [illegible] وجود المانع والمزاحم وان كان ذلك الغير المبطل للنفس [illegible]
[illegible] فان ذلك العدم اما ان يكون عدم امر [illegible] في وجودها او [illegible]
على الاول [illegible] لوجوده [illegible] لا [illegible] عدم [illegible] الاول [illegible]
محال لامتناع ان يكون ذلك الغير المعدم [illegible] لوجودها [illegible]
العدم على الجواهر العقليه وان كان العدم غير [illegible] فاما ان يكون ذلك
احد العلل الاربع او احد شرايط العلل [illegible] المعدم احد العلل الاربع [illegible]
وجود [illegible] ان العدم امر عدمي [illegible] العدم احد شرايط العلل فان [illegible]
العدم اما ان يكون [illegible] او [illegible] الجوهر المباين للنفس [illegible]
[illegible] عدمها العدم [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العدم [illegible] غير معدوم [illegible] لكون
[illegible] الجاير [illegible] العرض [illegible] جوهر [illegible] النفس [illegible]
[illegible] العقليه والافعال [illegible] لا انفعال [illegible]
[illegible] عن هذه الاعراض [illegible] للنفس ان [illegible]
[illegible] العلاقه البدنيه [illegible] قطع العلاقه
[illegible] الاعراض [illegible] العلاقه البدنيه [illegible] الاعراض المعدم
[illegible] لا [illegible]
[illegible] وجود النفس
[illegible] الاعراض [illegible] لا [illegible]
[illegible] قطع العلاقه البدنيه
[illegible] الاعراض [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاعراض [illegible] العلاقه [illegible] لوجود النفس [illegible]
الاعراض [illegible] قطع العلاقه [illegible]
[illegible] قطع العلاقه البدنيه [illegible]
النفس [illegible] العلاقه [illegible] الاعدام [illegible]
[illegible] وجود العلاقه [illegible] النفس [illegible] بعد موت البدن [illegible]
[illegible] لوجودها [illegible] البرهان [illegible]
[illegible] قال الشيخ حجة اخرى [illegible] النفس [illegible] وجوده [illegible]
[illegible] اقول [illegible] الحجة [illegible] النفس بعد [illegible]

بالنسبة الى ذاته اعني ان يكون بسيطا لا مادة له فانه يمتنع عدمه وبيان ذلك ان الشي اذا كان له ما [illegible]
ان يبطل فلا بد وان يكون قبل ان يبطل باقيا بالفعل وفيه مع ذلك قوة ان يبطل وكل ما ثبت بالفعل
ولم قوة ان يبطل فله قوة ان لا يبقى فالشي لو جاز عليه العدم بعد الوجود وجب ان يكون فيه
بالفعل قبل العدم وان يكون فيه قوة العدم والبقاء ويكون فيه قوة العدم [illegible] ثم [illegible]
والشي هو من شي بسيط واحد بالفعل فليس فيه البقاء بالفعل مع وجود قوة البقاء [illegible]
فلا يكون فيه قوة البطلان [illegible] الواحد لا يكون بالفعل في نفسه ويكون فيه لنفسه قوة [illegible]
الا الشي [illegible] ما لم يكن فيه قوة العدم في ذاتها ولا في غيرها اذا البسيط [illegible]
في حامل الذي فيه قوة وجوده وعدمه كالاعراض والصور التي وجودها في حواملها [illegible]
الشي العدم [illegible] قبل العدم وهو المحل [illegible] بالفعل وهو الحال [illegible]
مادة وصورة [illegible] هذا اصل **قوله** وان ابتدئ الكلام [illegible] كالصور [illegible]
المجرد عن المادة الذي هو الاصل فلا بد وان [illegible] النفس لو كانت قابلة للفساد
وجب ان يكون فيها [illegible] للفساد [illegible] بالفعل والقابل للفساد ويكون [illegible]
يكون لصورة ثم المجرد عن المادة لا بد وان يكون [illegible] مجرده ايضا [illegible] الاصل البسيط
[illegible] النفس لو كانت مركبة من مادة [illegible] المعنون [illegible] وجب ان يكون ما [illegible] المجرد
وهو الاصل [illegible] بالنفس المتقدم من النفس والمادة التي هي الاصل هو العاقل المدرك [illegible]
هو الذي يوجد [illegible] وما هو كالصورة وحينئذ يلزم ان يكون [illegible] كالمادة للنفس
هو النفس وهو محال [illegible] المطلوب [illegible] النفس [illegible]
مركبة من امرين احدهما كالمادة [illegible] وما هو كالصورة [illegible] اذ كل جوهر قائم بنفسه
مركب من جزئين [illegible] الاصل [illegible] يلزم ان يكون المجموع [illegible]
[illegible] فلا بد وان يكون [illegible] الجزئين [illegible]
[illegible] هو المجرد عن المادة [illegible] الذي هو [illegible] جزء النفس وهو **الاصل الباقي** اذا كان [illegible]
المدرك لذاته [illegible] النفس الا هذا الجزء المجرد القائم بذاته المدرك لذاته واما [illegible]
فلا [illegible] بينا علة [illegible] وعدم الاسباب [illegible]
[illegible] كون النفس مركبة منها جوهرا مجردا [illegible] بجزئها عن المادة [illegible]
يعني بالنفس الا [illegible] المدرك لذاته وهو الاصل الباقي بعينه [illegible]
الا انه يمتنع عليها العدم على كل تقدير وهذا [illegible] كالهيولى والعقل [illegible]
[illegible] ان الجواهر العقلية [illegible] الوجود وكل [illegible] العدم فالجواهر العقلية [illegible]
[illegible] وعدمه [illegible] وجود وعدم [illegible] **اجاب** بعضهم بان
معنى امكان الجواهر العقلية هو النسبة الى وجودها العقلية [illegible] على [illegible]

يلزم من عدم [illegible] عدمها الا ان [illegible] قوة العدم في ذاتها واما الكائنات الفاسدة [illegible]
مع [illegible] الفاسدة وهو [illegible] الامكان المذكور وهو [illegible] الموجود [illegible]
[illegible] بمعنى واحد فلا يصح ان يفسر الامكان في الجواهر العقلية [illegible] انعدام عللها
[illegible] في الكائنات الفاسدة [illegible] بمعنى اخر [illegible] عليها بالتواطؤ [illegible] معنى الامكان [illegible]
[illegible] عللها وانعدامها [illegible] المعنى [illegible] الامكان [illegible]
[illegible] فان [illegible] الوجود [illegible] والانعدام [illegible] الامكان
في ذات [illegible] من [illegible] ذاته وامكانه [illegible] ذاته [illegible]
[illegible] التعليم [illegible] والكائنات الفاسدة [illegible] الكائنات الفاسدة
[illegible] في الكائنات الفاسدة [illegible] في المعقول [illegible]
[illegible] في الكائنات الفاسدة [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] فلا بد من [illegible] الاستعداد [illegible]
الاشكال [illegible] النفس [illegible] امكان وجودها في المعلول [illegible]
[illegible] التعليم [illegible] الكائنات الفاسدة [illegible]
[illegible] التعليم [illegible] الكائنات [illegible]
[illegible] **الجواب** [illegible] الامكان
[illegible] الاستعداد [illegible] التركيب [illegible] مع وجود [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الامكان [illegible] الوجود
[illegible] الاشكال [illegible] في المادة البدنية الا
ان النفس [illegible] استعداد وجودها في المادة [illegible] الاستعداد
فلا يلزم ان يكون استعداد عدمها في المادة البدنية ومراد **الشيخ** [illegible]
[illegible] الاستعداد [illegible] الامكان [illegible] استعداد
وجود النفس في المادة فلم يكن استعداد عدمها [illegible] النفس لا [illegible]
[illegible] النفس [illegible] في المادة البدنية
المستعدة لوجودها [illegible] استعداد عدمها [illegible]
[illegible] شرطا في وجود النفس [illegible] الشرط [illegible] المشروط [illegible]
[illegible] النفس لوجودها [illegible] المادة البدنية [illegible] شرطا في وجودها
[illegible] بان المادة البدنية [illegible] بالمزاج [illegible] لوجود [illegible]
[illegible] النفس [illegible] النفس [illegible]
البدن [illegible] واذا [illegible] النفس الذي هو [illegible] لا بد وان يكون [illegible]

واذا امتنع عن الجوهر المباين صلاحيته ان يكون لشيء لا يلزم امتناعه في نفسه فلو كان النفس للبدن
لكن مثل كون العرض للجوهر فان العرض يلزم من وجوده محل كونه في نفسه ومن امتناع المحل
امتناعه في نفسه فان وجود العرض في نفسه عين وجوده لموضوعه وعدم المحل ذاك اللزوم
من الجوهر المباين النفسي والبدن من طرف واحد فيلزم من وجوده لشيء وجوده في نفسه فان وجود
لغيره انما هو بعد وجوده في نفسه في طرف الوجود ولا يلزم من امتناعه لغيره ولان لا يكون
كما لا له عند فساد المزاج امتناعه في نفسه في طرف الامتناع فان امتناع الرعاف
لا يقتضي امتناعه في نفسه وان امكن امتناعه في بعض الصور ويحتاج الى شيء يقتضي
امتناعه فاذا بطل ان يكون النفس كما لا للبدن لا يلزم ان ينعدم النفس فان بينهما المعية
الزمانية كالمتضايفين او نحوه كالممكن لا ينعدم فيصح ان النفس لا ينعدم عند بطلان الاستعداد
الذي لا يكون النفس عنده كمالا للبدن فان كون النفس لزيد يقتضي ان يكون النفس في نفسه
موجودا فان كونه لزيد انما يكون بعد تحققه في نفسه ولا يلزم من كونه لزيد ان لا يكون في نفسه
وجود فان البدن له استعدادان الاول استعداد ان يكون له نفس مدبرة يكون كمالا
له وهو عند وجود المزاج المعتدل والثاني هو استعداد ان لا يكون له نفس مدبرة وذلك عند
فساد المزاج عند الموت ولما كانت النفس الناطقة جوهرا مجردا عن المادة مباينا للبدن
فاستعداد البدن لوجود نفس من العقل المفارق يقتضي وجود النفس في ذاتها وخروج البدن
عن استعداد ان يكون له نفس لفساد المزاج لا يقتضي انتفاء النفس في ذاتها اذ لا يلزم من
انتفاء الجوهر المباين عن غيره انتفاؤه في نفسه بل يتغير بينا علته المباشرة فان استعداد
البدن بمزاجه الخاص لم يؤثر الا في حدوث النفس ولا يلزم من انعدامه [illegible] في حدوث [illegible]
عند انتفاء ذلك الشرط فان الشرط الذي له مدخل في وجود الشيء لا يلزم من انتفائه انتفاء
وينبغي ان يعلم ان قول القائل ان البدن محل امكان حدوث النفس وفساده مع مباينتهما [illegible]
فيه نظر لا يمكن ان الجسم محل امكان الاعراض بمعنى لوجودها في [illegible] مع [illegible] المقارن
والذي يمتنع ان يكون الجسم محلا لامكان فسادها بمعنى وحينئذ لا يجوز ان البدن محلا لامكان حدوث
النفس وفسادها لمباينة النفس للبدن بل يجوز ان البدن مع الهيئة المخصوصة الموجودة [illegible]
النفس محلا لامكان حدوث النفس وسببا لحدوث الصورة الاولى بسبب المفارق ثم لم يتصور
وجعل نوعا محصلا في الخارج والحاصل ان الصورة الاولى بسبب الاعتدال وجود النفس التي هي مبدأ
لوجودها والتي لا يمكن ان يوجد بدون وجود مبدأ مجرد في النفس الناطقة لوجود استعداد
البدن مع التهيؤ اللائق بها وعند فقدها من البدن ثم لا امكان من التهيؤ
لزوال الشرط ان البدن مع محل الامكان لحدوث النفس وهو الميل المخصوص ونحو البدن بعد
محلا لامكان فساد الصورة المفارقة ثم لم يقبل عنده الا الارتباط بين النفس والبدن الخاص

لا يكون البدن مع الهيئة المخصوصة شرطا لما في حدوث النفس منها جوهر مجرد وما دام شرطا
في وجودها من حيث انها صورة منوعة او مبدأ صورة منوعة والشرط لا ينعدم بعدم ما هو شرط
في وجوده اذ علة الثبات غير علة الحدوث فالبدن اذا استعد لحدوث صورة منوعة
حيننئذ يحدث النفس واذا انعدمت الصورة المنوعة فسادها لا يقتضي فساد المبدأ
النفس لوجود جميع علل اشتراطها واما وجب عند استعداد البدن لحدوث صورة منوعة
حدوث مبدأ الصورة اعني النفس ولم يجب عند فساد الصورة فساد المبدأ النفسي لان المقتضي
لحدوث معلول لا بد وان يوجد جميع علل شرائطها فان العلل المقتضية لفساد معلول لا بد ان
يكون موجبا لفساد جميع علل بل يكفي فساد شرط واحد سواء كان وجوديا او عدميا
بالبدن كشكل اصطفيه ما وجود النفس من المبدأ الفياض فبعد وجودها فمستغنى عن تعلقها
الشكل بمنا العلل الفياض اوجدها وانما كان البدن شرطا لحدوث النفس لان العلل المقتضية
لوجودها كما ان يصدر عنها نفس واحدة ثم ان يصدر عنها غيرها والنوع كان صدوره وعدم صدورها
اولى تصدير وعدم اذ لو لم يرجح امكان وجود نفس واحدة او نفوس من العلل على امكان عدمها
استمرار عدم النفوس الحقة استعداد الجنين لوجود نفس تتعلق به من المبدأ العقلي
بتعين وجود النفس اولى من عدمها ويكون وجود النفوس بعدد الاجنة المستعدة وهذا شرط
ابتدائي رجح الوجود على العدم لا شرط بقاء النفوس وثباتها قال **الشيخ فصل الحجة**
في امتناع التناسخ الاخرى اقول **لما فرغ** من بيان بقاء النفس بعد موت البدن اراد ان يبين
في هذا الفصل كيفية بقائها بعد المفارقة كاملة كانت او ناقصة واحوالها بعد ذلك والمراد بالتناسخ
انتقال النفس الانسانية اي حيوان كان عن بدن الى بدن آخر من نوعه او غيره وعلم التدبير
واختلف الحكماء في ان النفوس كلها تبقى بعد المفارقة مجردة او يبقى البعض مجردا والبعض متعلقا
بالمواد او الكل متعلق بالمواد وعلى كل مذهب والحكيم ارسطو النفوس متبعة المشائين على
تجرد جميع النفوس عن الابدان فان السعداء يتصلون بعالم العقل وينالون من كمالات العقلية ويتلذذون بها
وادراك العلوم الحقيقية واما الاشقياء الناقصون فيحجبون عن الانوار العقلية للظلم نفوسهم
وجهلهم عن ادراك الموجودات وتنزعج لذلك هذا الحجاب دائما وهو عذابها الاليم وجحيم المقيم وبعض [illegible]
التناسخيين بعد زمان لنزوال الهيئات المقتضية لذلك الحجاب عند بعض الحكماء واما القائلون بتجرد بعض النفوس
دون الاخر منهم القائلون بتناسخ الارواح الغير المجردة عن المواد بسبب الهيئات الردية الى [illegible]
الارواح الكاملة المعلمة بالتجرد الى عالم العقل واما القائلون بعدم تجرد كل النفوس بعد المفارقة منهم التناسخيون
القائلون بان النفوس برمتها ذاهبة **النفل** في انواع الحيوانات **والحكم** التي ذكرها المعلم الاول اعلم ابطال
التناسخ ان استعداد البدن وتهيئه يقتضي فيضان نفس عليه من المبدأ المفارق لا على وجه
التعيين الاتفاق دون حصول ازواج سادة فتتعلق به بدون نفس مدبرة ونفس كما يستحق

الجسم قبول نور الشمس عند عدم الحجاب يمكن ان يحصل له مزاج يستعد به لحدوث نفس
ان يفيض عليه ذلك بلا علة فالتناسخ لو كان حقا وتعلقت النفس بعد المفارقة ببدن اخر
مع استجماعه لما يستعد مزاجه لحدوث نفس اخرى تفيض عليه من المبادئ [illegible]
[illegible] هذه النفس المفارقة [illegible] نفس اخرى في العالم غير متعلقة ببدن [illegible]
الجسم نور الشمس قبوله لنور الكواكب عند عدم الحجاب [illegible] للحيوان الواحد
نفسان [illegible] واستحالة [illegible] حيوان [illegible] والا كان كل حيوان
يشعر بنفسين [illegible] لا يشعر الا بنفس واحدة هي المدبرة لبدنه والمتصرفة فيه
ما كان للحيوان نفس اخرى لا يشعر بها ولا يتصرف في بدنه [illegible]

[illegible]

الملول [illegible] من القوة إلى الفعل بل كانت على ما كانت في أول وجودها فإنها كانت
ساذجة ثم حصل لها بالتعلق العقائد الباطلة والأخلاق الرديئة فتكون الخروج إلى الفعل
بعد الموت فيما كانت في أول التعلق فلم يكن يستند إلى التعلق بالأبدان فإن الحكمة التي لأجلها
تعلقت النفوس بالأبدان لأجل الخروج من القوة إلى الفعل وهي مجردة في [illegible]
دون استكمال الحكمة بها أشد الغذاء بالأجرام مما كانت في أول [illegible] عند التعلق
بعد المفارقة [illegible] أخرى [illegible] لأنها لتتطهر من تلك الرذائل [illegible] بذلك التعلق
التوجه إلى الفعل على التدريج **قوله** بل العاشق الشرير الجاهل إذا [illegible]
هذه هي **الحجة الثالثة** وهي أنه لو لم ينتقل النفوس الغير الكاملة من الأبدان إلى الأبدان
لم يمكن أن يتعرض نفوس الجهال والفساق والأشرار ذوات الأخلاق الشنيعة والملكات
بعد المفارقة البدنية [illegible] المدمر وصحبة [illegible] الأنس [illegible] المركوز
[illegible] في النوم أو في اليقظة عند [illegible] أو عند زوال مانع [illegible]
الأمور الغيبية المتعلقة بالعلويات والسفليات محجوبون عن الجواهر [illegible]
بالكوائن الواقعة في المستقبل [illegible] هذه الجواهر الروحانية [illegible]
نفوسهم بالنفوس الفلكية والجواهر العقلية [illegible] مع الرذائل [illegible]
البدنية [illegible] نفوس الأشقياء بالكلية [illegible] عن الأبدان [illegible]
[illegible] المبدأ العقلي [illegible] جميع [illegible] والعقلية
[illegible] النفوس الشقية [illegible]
بها السعيدة [illegible] الأنبياء والحكماء بالبرهان العقلية
يجب أن ينتقل النفوس الناقصة ذوات الأخلاق الشنيعة والاعتقادات الرديئة إلى [illegible] أبدان
تتعذب فيها بأنواع من العذاب [illegible] أهل الجنان [illegible]
من أنذار الأنبياء والحكماء [illegible] النفوس الناقصة الشقية [illegible]
المجردة فإن [illegible] بالعقائد الباطلة والأخلاق [illegible]
[illegible] تلك الرذائل [illegible] بعد المفارقة لوجب [illegible] التعلق بالأبدان
[illegible] الرابع [illegible] بعد المفارقة ولو [illegible] عند التعلق
[illegible] من المعتقدات [illegible]
التعلق [illegible] بعد المفارقة [illegible] الكاملين [illegible]
النفوس الشقية [illegible] الأبدان المناسبة لملكاتها الرديئة من الحيوانات الصامتة [illegible]
[illegible] **قوله** بعض الحيوانات [illegible]
أن [illegible] هذه هي **الحجة الرابعة** وبيانها أن جميع الحيوانات المختلفة لها نفوس مجردة

غير منطبعة في أبدانها وكل ما له نفس مجردة فالعناية الربانية لا تقتضي إهمالها بل انتقالها إلى
بدن [illegible] إذ كل ما له كمال لا بد له من الوصول إليه ولو بعد زمان [illegible] أن الحيوانات
المختلفة لها نفوس غير منطبعة [illegible] أحدهما أن كل عضو للحيوان لا بد من علة
إجرائه [illegible] الغريبة البديعية [illegible]
[illegible] كلها عمل [illegible] ولذلك [illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] نفوس الحيوانات لو كانت منطبعة في أبدانها لا [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] عليهم [illegible]
والاستئناس [illegible] بالكلية [illegible] الحيوانات [illegible]
في المستقبل [illegible] للعلم [illegible] البرس [illegible] والثور [illegible]
وغيرها من الحيوانات [illegible] أبدانها [illegible]
[illegible] غيره [illegible]
[illegible] منطبعة لما [illegible] الحيوان [illegible] الأشياء المركوزة
[illegible] الحيوانات [illegible] الأفعال العجيبة الصادرة عن أنواع الحيوانات
[illegible] مجردة واعتبر حال النحل في بناء البيوت المسدسة المتساوية [illegible]
[illegible] الأول [illegible] البيوت
[illegible]
[illegible] وإعمال [illegible] الموتى وغير
ذلك من أفعال [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الأفعال العجيبة الدالة على [illegible]
[illegible] من الأعمال الصادرة عليها الحيوانات الصغيرة إذا كانت [illegible] منطبعة
[illegible]
[illegible] الأبدان [illegible] الحكمة [illegible]
تعلقت النفوس بالأبدان [illegible] الأبدان [illegible]
[illegible] العناية الإلهية [illegible] جميع [illegible]
[illegible] **الحجة الخامسة** أن جميع [illegible]
[illegible] بالتناسخ [illegible]
[illegible] العلوي [illegible]
[illegible] هذه الحجة [illegible] الحكماء
[illegible] **الحجة السادسة** أن جميع الأنبياء عليهم السلام [illegible]

وكلامهم ان عدم التناسخ اما ايات القران فكقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب وقوله [illegible]
ومامن دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون وقوله ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل
وقوله ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون وقوله وجعلنا منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت
وقوله ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون وقوله في اي صورة ما شاء
ركبك وايات المسخ كلها دالة على عدم التناسخ وقوله عليه السلام يحشر المرء [illegible]
[illegible]

[illegible]

على نزاع الواقع في تلك الفضلات فتنتشر الآلات الجسمانية فلو كان النفس [illegible] بالملائكة [illegible]
منافرة جميع النفوس لأبدانها بالكلية فلا يبقى [illegible] النفوس [illegible] تحصيل الشهوات [illegible]
الحالة للوازع الموجب للعذاب لاشتغال الآلات الجسمانية فلا يتخيل فتخصص لحصول صور في النفس
[illegible] بتجدد صور فيها دون صور لعدم دخول المجردات [illegible] تحت الحركات [illegible]
أن النفس فارقت بالكلية فهي ممتنعة عن الحركات والأزمان الموجبة لحصول التخيلات وإذا [illegible]
بعد المفارقة انتفى الجهل المركب المقتضي للعذاب وكذا الجهل البسيط الذي هو عدم العلم وإن
كان معه ملكات ردية إلا أنه لا يبقى بعد المفارقة [illegible] للنفس من علم ما وشعور
[illegible] وفرع الشوق [illegible] ثم إلا أن تألم النفس بعد المفارقة ثم [illegible] العلم
الجهل البسيط فإذا جاز [illegible] المفارقة على النفس بالكلية ارتفع جميع المشوشات الجسمانية
المانعة عن الاتصال بالجواهر المفارقة فيحصل للنفس بعد المفارقة جميع كمالاتها وهذا هو معنى
السعادة الأبدية واستواء الحال بعد المفارقة أن يصير عالما [illegible]
لعلها ما تتصل بالمبادي وتنال اللذات العقلية لزوال الشواغل وهذا إنما هو للنفوس [illegible]
بعد المفارقة فلا تبقى شقاوة كما دلت [illegible] العقلية والأخبار النبوية على إثباتها [illegible]
الصحيح [illegible] قوله [illegible] العذاب في الحيوانات [illegible] الأشد
[illegible] قوله هذه من الحجة الخامسة [illegible]
[illegible] الأبدان الإنسانية [illegible]
[illegible]

النفوس المجردة الإنسانية في النفس [illegible] الجوهر [illegible] أقوى من الجسم
المنتشر في [illegible] النفوس الحيوانية [illegible] على ما ذكرنا [illegible]
[illegible]
[illegible] الأبدان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جميع [illegible] في يوم واحد [illegible]
[illegible] الأوتاد [illegible]
[illegible] بتجرده [illegible] الأبدان الإنسانية الوجه **الرابع**
أن النفوس الحيوانية [illegible] الكليات [illegible]
الحيوانية مجردة [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النفوس الحيوانية [illegible] الكليات [illegible]
مجردة عن المادة [illegible] الأبدان الإنسانية [illegible]
[illegible]
الإنسانية [illegible] بعد المفارقة [illegible] العقلية عن المادة [illegible]
دون [illegible] العلوم [illegible] بالبدن الإنساني [illegible] النفوس
[illegible] الأبدان الإنسانية [illegible]
[illegible]
[illegible] التناسخ المذهب
[illegible] التناسخ
[illegible] التناسخ [illegible]
[illegible] النفوس [illegible] الحيوانات أقول
هذا هو المذهب [illegible] النفوس [illegible] الأبدان
[illegible]
[illegible] النفوس [illegible] الأبدان الحيوانية
[illegible] هذا المذهب [illegible] المنطبع في الأبدان

وان ارادوا بجريبينها تجردها عن المادة الا انها دائم الاشتغال في الابدان غير متخلص عنها الى
عالمها فهو ايضا باطل لان النفس لها كمال علمي وهو ان تصير عقلا مستفادا فانها [illegible] بجميع المجردات
وكمال عملي وهو التجرد عن العلائق البدنية ما دام حاصلا لها اذ [illegible] بالعقول المجردة فلو كانت
النفوس دائمة الاشتغال غير متخلصة عن الابدان كانت ممنوعة عن كمالها [illegible]
خلاف القواعد الحكمية وهذا الجزء المتفرع من التناسخ هو الذي يبطله الحكماء واما المراتب
الباقية من التناسخ فلم يوجد برهان على امتناعها واما الحج الدال على ان بعض الحيوانات
مجردة عن المادة لا يقتضي ذلك في جميعها بل في بعض الحيوانات الذكية الفطنة على انه لا مانع من
ان يكون بعض الحيوانات في النباتات التي [illegible] كالبعوض والذباب
وخضر الدمن والمشابهة لها فاشالها لا يمكن لها نفوس مجردة عن المادة كالانسان واما
الحيوانات الذكية الفطنة التي لها نفوس مجردة المترددة في الابدان الحيوانية ادوارا واكوارا بعد
مفارقتها عن الابدان [illegible] الى العالم العلوي عن تلك البعد الممدود من العظام
[illegible] فيها اهل
[illegible] ثم يبدن [illegible] من نوع من انواع الحيوان
دون غيره من سائر الانواع والاعمال [illegible] الاخلاق والملكات المنتسبة [illegible]
فان [illegible] من الاخلاق والملكات يبدن في نوع يكون [illegible]
الاسد المناسب [illegible] والتهاجم [illegible] وبدن الارنب [illegible] وبدن
[illegible] وغير ذلك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
كثيرة [illegible] الشيخ الجواب [illegible] اقول [illegible]
التناسخ شرع في ذكر اجوبتها ولما كانت الحج المذكورة [illegible]
[illegible]
واجاب عن السؤال الاول [illegible] السؤال الاول
[illegible] مزاج النبات [illegible] مزاج الحيوان [illegible]
[illegible] المزاج الانساني والحيواني [illegible]
[illegible] الحيوان [illegible]
[illegible] قوله واما الثاني

في الحيوان فمشهور [illegible] منع [illegible] الحجة الرابعة [illegible]
[illegible] ان [illegible] من الحيوان [illegible]
[illegible] هذا الجواب [illegible] الحيوان
[illegible] قوله واما العدد [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] الحجة السادسة [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] الانسان [illegible] من الحيوانات
[illegible]
[illegible]
[illegible] الحكم [illegible] قوله
[illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible] اقول هذا جواب عن الحجة الثامنة [illegible]
[illegible] الحيوانات [illegible] عن المادة [illegible] الحيوانات [illegible]
[illegible]
[illegible] قوله اما [illegible]
[illegible] الحج الثامنة ان [illegible] التناسخ [illegible]
[illegible] التناسخ [illegible]
[illegible]
[illegible] التناسخ [illegible]
[illegible] قوله واما [illegible]
[illegible] قوله [illegible]
[illegible]
[illegible] التناسخ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] قوله واما [illegible]
[illegible] الحجة السادسة [illegible]
[illegible]
[illegible] التناسخ واما قوله [illegible] هذا الكلام [illegible]

عن الكل الذي مركب من الاول وعن الى [illegible] وبين ان [illegible] اخرى من المادة وهو الحجج الثلاث الاول
والثاني بعد ذكرها هنا انه يجب [illegible] بعد ما بين من الحجج تتميم [illegible] الحجج الرابع واعلم ان
الاجوبة كلها ضعيفة لا [illegible] ولا تغني من جميع الاراء الحجج لما كانت اقناعية [illegible]
الاجماع [illegible] والحاصل ان الحجج على الجزء [illegible]
على جليته [illegible] ما ذكروه من الكتب [illegible]
النفس [illegible] الاجزاء [illegible] والجبر [illegible]
[illegible] الاستعداد لادراك [illegible]
[illegible] اهل [illegible] ما [illegible]
واصحاب الذوق ان اللذة امر لكون في النفوس الغير الكاملة فقط فانها تنتقل الى الابدان
[illegible] ولكنها [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] السموات [illegible] انواع [illegible] المعاد [illegible]
تعليم شعورها ولهذا تفصيل عظيم لا يحتمله هذا المختصر وقد فصلناه في كتابنا الكبير [illegible]
[illegible] تفصيلا [illegible] من المتقدمين ولا من المتاخرين [illegible]
هذه [illegible] واما [illegible] هنا [illegible] النفوس الكاملة [illegible] بعد المعاد [illegible]
[illegible] اللذات [illegible]
ولا [illegible] قال الشيخ تنبيه اعلم ان اللذات الحسية [illegible]
[illegible] اللذات الحيوانية [illegible] اقول المشهور عند الجمهور ان السعادة هي اللذة
[illegible] بالحواس الظاهرة [illegible] الظاهرة من الحواس الباطنة [illegible]
[illegible] وجودها [illegible] لانهم [illegible]
[illegible] الاانهم يستحقرونها [illegible] اللذات الحسية الظاهرة [illegible] الشيخ [illegible]
على وجود لذات حيوانية باطنة دون من اللذات الحسية الظاهرة بوجوه الاول [illegible]
[illegible] الملوك [illegible] اللذات [illegible] واللذة [illegible]
[illegible] حقيرة كالشطرنج والنرد [illegible] اللذات الحسية
الظاهرة مع الاحتياج اليها الثاني ان [illegible] والجاه والتسلط [illegible]
اللذات الحسية الظاهرة مع انها من اللذات الوهمية الباطنة الثالث [illegible]
[illegible] جميع اللذات الحسية الظاهرة [illegible]
[illegible] الصيد [illegible] الصيد [illegible]
[illegible] مع الجوع [illegible] الاحترام [illegible] اللذات
الباطنة على الظاهرة الرابع ان العاقل [illegible] اللذات [illegible]

ومما يكتنفه [illegible] ليس اللذات الحسية [illegible]
[illegible] واذا كانت اللذات الباطنة افضل من الظاهرة [illegible] اللذات [illegible]
[illegible] منتهون [illegible]
عند [illegible] اذ اللذة [illegible]
الباطنة افضل واعلى من الحسية الظاهرة قوله واللذة هي ادراك [illegible]
[illegible] اقول اعتبر الشيخ في ماهية اللذة [illegible] امور الاول الادراك والثاني
[illegible] المدرك والثالث [illegible] الادراك [illegible] والرابع ان يكون [illegible]
[illegible] والسادس [illegible] الكمال [illegible] المدرك [illegible] السابع ان [illegible]
[illegible] الثامن ان يكون [illegible] الادراك [illegible]
[illegible] والمراد
[illegible]
[illegible] اللذة على الادراك [illegible]
[illegible] فلا يكون [illegible] اللذة [illegible]
[illegible] الوصول [illegible] الادراك [illegible]
او [illegible] الادراك [illegible] الوصول [illegible]
[illegible] الادراك [illegible]
[illegible] الكمال [illegible]
[illegible]
[illegible] حيث هو كذلك لكون اللذة [illegible] اللذيذ [illegible]
[illegible] ان اللذيذ [illegible] فلا يلتذ به
[illegible] وكلها [illegible]
[illegible] ادراك قوله والالم ادراك [illegible] من حيث [illegible]
[illegible] معناه [illegible] اللذة قوله [illegible] المدرك [illegible]
[illegible] الظاهرة والباطنة لذة [illegible]
[illegible] الالوان [illegible] والاشكال [illegible]
[illegible] الشبيه بالمغاني [illegible] المتناسبة
[illegible] الاصوات [illegible] المتنافرة [illegible] الطعوم [illegible] الطعوم المكروهة [illegible]
الوهم [illegible]
[illegible] من [illegible] عند
الوصول [illegible] المدرك [illegible]

اذا كانت مستتبعة لآفات لا تدرك ولا يشعر بها فلا يحصل ادراكه الالتذاذ ومع ذلك فلا يلتذ بلا [illegible]
انه لا يلتذ بالصحة مطلقا فان المريض اذا اصابته الصحة عاجلا لا يلتذ لانه غافل عنها واللذيذ قد يدرك
دون حصول اللذة كحضور الطعام اللذيذ عند المريض المبغض له لانه ابتلى بآفة هي حالة مانعة
لا شعور له بها من حيث هو كذلك ولا شعور له بما في الشعور كالسلامة فان عليه المعدة المبغضة للحلو
لا يلتذ بما يحضره من الاطعمة والفراغ فان المحتاج عليه لا يلتذ ايضا بما يحضره ولو زال السبب المانع
وسلا دون حصول الالم لعدم الشعور اما لعدم السلامة كما ان تساقط الفنی عند الموت [illegible]
كالخدر والسكر فاذا كان [illegible] وزال المانع علم الالم بعد ان [illegible] لا يشتاق الى
الكمالات لعين [illegible] عن لذة الجماع [illegible] الى عدم لذة الجماع في نفس الامر [illegible]
عن انتفاء ذوقه ومثل [illegible] الامراض [illegible] في الاحتراز والاجتماع [illegible]
لغفلتهم عن الم الامراض [illegible] في الامور [illegible] ذلك في الامور العقلية النفسانية
واعلم ان الكمالات والادراكات المتعلقة بها اللذة لما كانت متفاوتة كان بعضها يتعلق بالقوى
الشهوانية ككيفية العضو [illegible] عن مادة خارجية موجودة في
الاعيان او عن مادة ذهنية [illegible] في افادة اللذة [illegible] بالاكل والشرب
والوقاع كما يلتذ [illegible] وبعضها يتعلق بالقوى الغضبية ككيفية [illegible] الشهوانية [illegible]
العلية [illegible] بسائر القوى البدنية [illegible] كمال [illegible]
ذلك لذة واما الجوهر العاقل منا فكماله ان يتمثل فيه الحق الاول بقدر ما يمكنه [illegible]
تعالى على ما هو عليه [illegible] الامر [illegible] من المكنات [illegible] جميع معلوماته
من العقول والنفوس والاجرام السماوية والارضية ومركباتها من المعادن والنبات والحيوان
ونفس الناطقة والمبدأ والمعاد على الترتيب والنظام الذي عليه الوجود [illegible]
عن شوائب الظنون والاوهام [illegible] ذات العاقل وما يتمثل فيها [illegible]
عقلا مستفادا الا ملكة [illegible] وهذا الكمال [illegible]
لانه مدرك لهذا الكمال وحصول [illegible] ومنه من اللذة العقلية [illegible]
بين اللذة العقلية والحسية [illegible] من حيث الكم والكيف كان العقلية اقوى كيفية
[illegible] لان [illegible] العقول [illegible] حقيقته [illegible]
بعوارضها [illegible] واما الحس فلا يدرك الا الكيفيات [illegible] الاحساس
فان البصر لا يدرك الا السطح [illegible] كل واحد منها [illegible]
المحسوس [illegible] الادراك العقلي [illegible] والادراك الحسي [illegible]
[illegible] ادراك [illegible] ما اذا [illegible] ادراكه
ادراكه الا مع [illegible] من الاعراض الغريبة [illegible] حقيقته

[illegible] واما ان اللذة العقلية اكمل منها فلان [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] من الحياة الموجودة [illegible] تعرف [illegible]
واما الادراكات الحسية فمجموع [illegible] قليلة وان [illegible] الاشياء [illegible]
بالملائمة بين المحسوس [illegible] والضعيف [illegible] العقلية اذا كانت اكثر واكمل
ان كانت اللذة [illegible] اشد اذ [illegible] اللذة الى اللذة [illegible] الكمال الى الكمال والادراك
الى الادراك والعقل من حيث هو لا يدرك الشيء الا على ما هو عليه [illegible] المدرك الصافي فانه
[illegible] واما الاعتقاد [illegible] والاراء [illegible]
كاذب [illegible] بسبب [illegible] البدنية واما القوى الحسية [illegible] الكذب لانها
تدرك الكبير صغيرا والصغير كبيرا [illegible] والمستقيم معوجا والعكس
والعقل هو الحاكم على المحسوسات [illegible] الصادق منها عن الكاذب فهو الحاكم المطلق
الذي لا يغلط من جهة ذاته وان [illegible] من جهة القوى البدنية فهذا هو كمال النفس من جهة
القوة النظرية واما كمالها من جهة القوة العملية والعلاقة البدنية [illegible]
[illegible] على البدن [illegible] لما العدالة وهي عفة وشجاعة
وحكمة [illegible] توسط القوة الشهوانية بين الخمود والشره والجبن [illegible] القوة الغضبية
بين الجبن والتهور واما الحكمة [illegible] بها [illegible] فيها الى كمالها
ولهذا [illegible] واستعمال القوة العملية فيما يدبر به البدن وما لا
يدبر [illegible] كمال النفس [illegible] البدن [illegible] العقلية [illegible] البشرية [illegible]
الجوهر [illegible] والعقول والنفوس والاجسام [illegible] والمعاد مع التجرد عن المادة
من جميع الوجوه **قوله** واذا لم تشتق النفس الى كمالها [illegible] هذا جواب عن [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] الى كمالها [illegible] لذاتها [illegible] اضدادها [illegible]
[illegible] الشعور [illegible] بالحلو [illegible] الملائم بالمرارة
[illegible] العقلية [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الاشتياق الى [illegible]
[illegible] المعقولات [illegible] النفس بالمحسوسات [illegible]
[illegible] عن الاشتياق [illegible] المعقولات [illegible] تحد ذوقها
[illegible] واما اضدادها [illegible] اشتغلت
النفس [illegible] البدنية [illegible] **قوله** [illegible] في الملكات الرديئة
اذا [illegible] بعد [illegible] في الملكات الرديئة المضادة
للكمالات [illegible] النفس بعد المفارقة [illegible] البدنية [illegible] الالم

لحصول السبب الموجب للالم فان الهيآت الردية اذا تمكنت في النفس بعد المفارقة كانت
بعدها لكونها تقبلها الا انها ذاهلة عنها لمانع الالم وهو الاستغراق بالمحسوسات فتتالم بالمنافيات
تلك الهيآت الردية المضادة للكمالات العقلية وعلاقة النفس بالبدن لما لم يكن علاقة انطباع
بل علاقة شوقية تنقطع اذا لم تحصل تلك الانفصالات العقلية فيحصل الجهل المركب
وجبلت نفوسها على ما تشتهيه من اللذات الحسية لتنفذ الهواجس فتعالم بالجهل المركب الذي هو عدم العلم
بالحق مع اعتقاد نقيضه فانه من كان في هذه الدنيا معرضا عن الاخرة اعمى واضل سبيلا فتبقى
النفس واسالها معذبة بانواع العذاب الاليم منتهون محزونون لما فاتهم شنيع وكاجحيم
نار روحانية اشد من النار الجسمانية والجهل المركب هو الذي لا يرجى زواله عندهما ولا
لعدم زوال ذلك الاعتقاد الموجب للعذاب كما تشاذ ابا ملتق الصور التي ان كان
لما كمال عاقبته هو التجرد عن المادة والرحم الالهية تنتشر ايها لكن لما كان الكمال عنها في ذلك العالم
تعدد اقر ولم يكن الا لانواع نفوس نبيين ابرار لكن ذلك في زوال الهيآت الردية عليهم كانت
وما عدا الجهل المركب من الهيآت الردية الماسة بسبب نفرة عن غريبة فانه يزول لابد ومن دوام
العذاب الحاصل بسببه وذلك كاعتقادات العوام والمقلدين الغير الراسخ وكالاخلاق والملكات
الردية المستحكمة وغير المستحكمة مكلها يكون بسبب غواشي غريبة عنه ولا تبعد المواقف
رسوخها او لانها هيآت مستفادة من الافعال والامزجة فتزول وتنمحي وكلما كانت هذه الهيآت
تختلف في شدة الرداءة وضعفها وفي سرعة الزوال وبطوئه اختلف التعذيب بها بعد المفارقة
في الكم والكيف بحسب الاختلافين والانتقال الى البشر اذا وقع علم الانسان واخلاطه
والالم الحاصل لها لا ينعدم بعد انتهاء الالم لوجود ميكن بل ان ينهى الى ذلك العذاب بسبب تلك الانواع
عالم النفوس يعود اتفكر ولو لم يكن الا لاجل نفوس سعداء فيدابها تلك النفوس المنقذة لكن
العدد مكن من لها من تتصل بنوعها فانها تعلق بالنفوس المفارقة ويلاذ في العين المفارقة
بها فتتبع اكثر الانوار من تلك الاجرام فيحصل لها تلك اللذة العظيمة والبهجة الكبرى ويزول ما بها
من النقص فتستعد للعالم العالية واما النفوس الخبيثة المتلطخة بالملكات الردية
الرداءة فتتالم بالانفعال كلما دخلت بها ليعقب اخذتها واما اصحاب النفوس الساذجة من البله
وهم الذين غلبت عليهم سلامة الصدر وقلة الاهتمام وكذلك الصلحاء والزهاد فمثلهم متى شعاد
يلبثون في بانهم هواء لا نزلت بعد المفارقة الى عالم المثل المعلقة الى ما هو مثابة الاحكام
وكما كانت النفس اشخص في كل سطوحها ابدا والنفوس المتعلقة بالملك الادنى
الى الانتقال بعد الاتمام يمكن ان يكون ما نامور الا ان يتغير عن الاستعداد الى الترتيب البعيد
ترتفع الى الفلك الاعلى فقد تستعد بعض النفوس التي انقطع شوقها الى الجسمانيات للتجرد
الى العالم العقلي الا انه هنا كالذي يشير الاملاك السابقة عنهم لعدم تصورهم العالم العقلي وعدم الانقطاع

من الاجرام بعضهم يعتمد على التنزيل الى اجلها الجنات النفس العلامة البدن وهذه النفوس التي كانت
الاجرام السماوية مظاهر لها تتمثلون بامثال عجيبة وصور غريبة انيقة من حور عين حسان
ومرد وغلمان صبحان كامثال حور عين كامثال اللؤلؤ المكنون كما قال سبحانه ولغلمان اذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا ومن الطعام بمختلف الالوان والاشربة بمختلف الطعوم والثياب من الحرير والاستبرق
ومشاكل ليسهم كما فصل البارئ تعالى في القرآن بلك الصور والشرح على مقدار كانت هذه الاجرام
السماوية فانه لا يشوبها شيء من هذه الكدورات التي في العالم العنصري وهم ابتروا بعد عن الكلال والملال
لشرفها وقوتها وكمالها ملوك يكون الذوق الجنسي لا ينقطع علاقتهم عن هذه الاجرام ما قرب بعضهم
الاستعداد في الجرم السماوي قوله ثمة بالنفوس المفارقة كل لمقيمه عنهم فلهذا هيئم فيلزم سلب
الهام عن مواضع التخيل من الاجسام وهذا غاية اقول تشبه من هذا السؤال انه لما حكمتم
بان نفوس البله والصلحاء والزهاد يكون مظاهرها الاجرام العلوية والنفوس المفارقة في كل
كل المتعلقين بها الا انها هي لعدم تناهي الحركات والمواد فيلزم من ذلك تساوي الهام عن مواضع
التخيل من الاجرام السماوية وعلى التناهي البرهان على تناهي الاجسام واجاب عنه بانه انما يلزم
سلب الهام عن مواضع التخيل اذا كان لكل نفس جرم واحد وهو مثل تعطيل ولعل الاجرام كلها
اذا انتهت ما شتوي في العلم المغمور بالاشراقي فلا يبعد ان يكون لكل جملة من النفوس جرم واحد
يشاهد كل نفس منها بصورة الصور المناسبة بقوله ولعل لما ثم يكن ذلك الجرم لها بل باختلاف ادوارها
موجزات عن سؤال المقدر وهو انكم منعتم ان يكون لبدن واحد نفسان والان تجوزون ان
تتعلق النفوس الكثيرة بجسم واحد فيلزم الى ما منعتما ذلك في النفوس الكثيرة الى الابدان
مدبر انها نفوسها في الحركات فان ملك النفوس اذا ادخلت بدن بين
ارادت النفوس الاخرى تحكم السمو العزيز فيحصل التمانع والمخالفة ههنا واما النفوس المفارقة لان
المتعلقة ببعض الاجرام السماوية من انها ابطلها لا تفرق بين ذلك الجرم لينتهو التمانع فان التصرف والتحكم
الملك من المختص بها غير انها غير مستقيم من غير تكلم وانما يكون من حوضها للصور التي تشاهدها
النفس شاهدها حضور من لا تشير التمانع والتمازج كما في اختلاف النعم بل باختلاف الارادات بل يكون
ما بعاد ذاتها حينئذ او اداعي الاعيان فانهم ذلك ترى ومثل هذه الاجرام السماوية متعلقة ان في
الشرف فلا بد من عقد العلاقة ومعها على قدر الاعمال والدرجات فهذه الاجرام من لبنات
الجنات والهامة الى ما اشار النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون ان الجنة في السماء الرابعة وقوله تعالى من ساحة عوالي
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض وهيئا بها انزاح من النار والارض وهما انتهى
الاتيين يتلمذ الاعينه وهم فيها ملك كبير ولا يبعد ان يكون لهم اطلاع على احوال هذا العالم بما يستلزم
من النفوس المتعلقة بالاشقياء لا يكون علاقتهم مع هذه الاجرام الشريفة للتكلم دون ان
النفوس العلوية والكمالات العقلية والنوم المعهم عن كونهم الى الخيال الجرمي لعدم تصورهم العالم العقلي

وحينئذ [illegible] ادراك الغير [illegible] الواجب لذاته [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] **المرتبة الثانية** [illegible]

[illegible] **المرتبة الثالثة** [illegible]

[illegible] **المرتبة الرابعة** [illegible]

[illegible] **المرتبة الخامسة** [illegible]

[illegible] **المرتبة السادسة** [illegible]

[illegible] **قوله** [illegible] **قال الشيخ** [illegible]

[illegible]

بل يقدرون على أن يتسلطوا في طلب الهيولى البدنية والأجرام الكونية [illegible] إلا أنهم لا يفهمون معنى الكلام

ولا يتكلمون به لعدم الآلة [illegible] ولا ينظرون إلى الأشياء المفيدة لهم واستشهد على ذلك بالإمام

[illegible]

[illegible]

وجود الموجودات على كمالاتها الممكنة لها مع الدوام والثبات وكذا العشق والشوق ما سيذكر [illegible]

يكون مشكوراً في هذا العالم فهذا انتظام ما ذكره الرئيس في رسالة العشق **واعلم** ان ارباب الانواع هم المدبرون

لجميع الاجسام العنصرية بانواع التدابير منهم العشاق للكمالات والعاكفين العقلية ولهم عناية

عليه باصنامهم فيدبرونها بالتدبير الاولي باستعدادها وحينئذ [illegible] ما ذكره [illegible]

العشق في جميع الموجودات [illegible] الموجودات العقلية والنفسية **قوله** والقدر [illegible]

[illegible]

[illegible] **الشيخ** [illegible] السعادة على نوع [illegible]

[illegible]

من الملا الاعلى اما صلاح النوع الانسانى فى صلاحه للدين والدنيا وسيأتيك بيانها هذا الاثر اللازم
ما يتعلق بتوسط الانبيا لتحصيل العلوم الحقيقية والشرعية اما كلها او اكثرها دون معلم
بشرى مما قد عرفت فى العلم الطبيعى [illegible] امكان وجودها [illegible] الاتصال
بالعقل الفعال واختلاف مراتب الحدس اما الثانى فيكون [illegible] العالم العنصرى وتطيعه لهم بما ارادوا
من الاثار كالخسف والغرق والحرق والريح [illegible] فعلى ما ياتى تفصيل ذلك الرابع ان
يكون لهم الاخبار والانذار بالمغيبات من الامور الجزئية الواقعة فى الماضى او المستقبل وسيأتى
شانه والشرط الاول هو الذى يختص بالانبيا وبه يصير النبى نبيا ولذلك جعلته هذا الباب
واما باقى الشروط [illegible] فقد توجد للانبيا والاوليا بل قد توجد [illegible] الاوليا من الكهان والاشرار
والمجانين وغيرهم من المنذرين بالمغيبات [illegible] ان مجموع الشروط الاربعة كما انها لا تجتمع
الا للنبى [illegible] لا يجتمع الا للاولى [illegible] **فصل** ولما كان الانسان لا [illegible]
فى [illegible] الاخرى ان المطلوب من هذا الفصل بيان النبوة وكيفية دعوة الانبيا عليهم السلم
الى الله تعالى [illegible] المبدا والمعاد [illegible] وانه لا تتم نظام هذا العالم واصلاح
عامة [illegible] الى اجتماعهم [illegible] وتتعدد [illegible] فى معادهم
الدنيا [illegible] ومعادهم الاخرى الا بشرع [illegible] الشرع [illegible]
[illegible] **المقدمة الاولى** ان الانسان الواحد لا يمكنه ان يقوم بما [illegible] فى معاشه
دون [illegible] ليس كالحيوانات [illegible] لا [illegible]
[illegible] والازواج والاولاد [illegible] وجميع [illegible] الطبيعية
والنخصر [illegible] لا يمكنه ان [illegible] لا يمكن ان [illegible]
[illegible] العقلية فلابد من وجود جماعة
فى موضع من الارض [illegible] الكرام [illegible] كل واحد منهم [illegible]
[illegible] هذا [illegible] وبهذا [illegible] هذا [illegible] المنافع
[illegible] النوع الانسانى وغيره من انواع الحيوانات [illegible]
[illegible] كل واحد [illegible]
[illegible] الاجتماع فى موضع واحد [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الدنيا وصلاح دنياه [illegible] هذا الاجتماع [illegible] البلاد
[illegible] [illegible] وتوابعها [illegible]
السعادة الاخروية **المقدمة الثانية** [illegible] النوع فى معاملاتهم [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] نظام [illegible]

اذا كان بين الناس معاملة وعدل اذ كل واحد [illegible] جميع المنافع والمضار المطلوبة بالطبع
[illegible] الشهوة [illegible] والعدل [illegible]
[illegible] الهرج والمرج المفضى [illegible] الاجتماع المدنى واختلال نظامه وذلك [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] اهل المدينة [illegible] الاجتماع
[illegible] النظام [illegible] العدل [illegible]
[illegible] الكلية [illegible] الانتفاع
[illegible] جميع [illegible] **المقدمة الثالثة** ان هذه الشريعة
لابد [illegible] جميع القوانين الكلية [illegible] الزمان والمكان
[illegible] الشارع [illegible]

[illegible] **الواضع للشريعة** [illegible]
[illegible] الشرع [illegible]
[illegible] الشارع [illegible]
[illegible] العالم الاعلى
[illegible]
[illegible] وهذا كله
[illegible] **المقدمة الرابعة** [illegible]
[illegible] الشارع
[illegible]
[illegible] للعادة
[illegible] للعادة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الشارع [illegible]
[illegible] **المقدمة الخامسة** [illegible] العالم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

للمنافسة عليهم على ترك الامتعة كان الانتظام المرتب اتم وذكر الرتبة والمرتبة الاولى منها ان اذا عرفه
الشارع ان الله تعالى هو الذي امر بوضع الشرع عالم بجميع الاشيا الجليلة والحقيرة بعلمها بابلغ الانحا
ومايجب المصدر وما يبدو من اقوالهم وما يصدر من افعالهم وهو مثاب على عبادته بالخير ومكافاته
بالشر وهو مع ذلك يغفر لمن يشاء ممن يستحق المغفرة وينتقم ممن يستحق الانتقام **المقدمة**
السادسة هي ان الشارع الهامي بقوله ونفرض عليهم العبادات التي لكي يكتسبوا مع التكرير الابدان
والملكات والتردد الى المقدمة السادسة ان يفرض الشرع في شريعته على امته عبادات تخص
اما وجود ثم عمهم نفعها كالاذكار وقراءة الكتب المنزلة والصلوات فيكون ذلك سببا لتذكيرهم بالشرع
الالهي تعالى وتعظيمهم له واما عبادة تخص خصوصهم نفعها بالتزكية كالصوم والصمت وغيرهما ووجود ما نافعة
لهم ولغيرهم كالقرابين والزكوات والصدقات وعلى حسب منتعدية بتعدي نفعها الى الغير كالكف عن الاذى
النوع الانساني والجنس الحيواني والصمت وغيره من ترك النظر الى الاشيا القبيحة والاستماع الى الغيبة
ويرعيهم الى الاسفار البعيدة الشاقة كالحج وزيارة اهل البيت المكرمين وقبور الانبيا والاوليا الاحيانهم
والاموات بينهم عن تذكر سفر اوطانهم وملابسهم وبذكر دنياهم ويذكر من تمام من الاعداد الذين
يتسلون وباشرهم بالجمع والمعاملة وليشرع لهم عبادات يجتمعون فيها كل اسبوع بالجمع وهو الاجتماع
الاصغر الذي يجتمع فيه اهل المدينة في كل سبعة ايام مرة واحدة او يجتمعون في السنة مرتين او اكثر
كالاعياد وهو الاجتماع الاوسط الذي يجتمع فيه اهل المدن مع اهل قراها في موضع واحد او يجتمعون
في السنة مرة واحدة كالحج وان تومنوا وغيرها من المشاهد وهو الاجتماع الاكبر الذي يجتمع كثير من اهل
العالم وفايدة هذه الاجتماعات الكثيرة المتنوعة المذكورة التي لاجلها وضع الاجتماع مع ابدانهم بعض
وصدقاتهم ومنافعهم وتودد بعضهم **المقدمة السابعة** هي ان الشارع الهاي بقوله ويكرر عليهم العبادات
للتحكيم والابتسار فيهم لا من احوال الى الابكار العبادات في اليوم والليلة مرارا متعددة او في السنة
والاهالي مع انقراض التنزل النبيا بالمال الكبير وهذا التكرار عبادة تكون في زمان متناه او عشرين
المتنوع جاء ان الالى تبعد والتذكير من الدارين وحسنة التي تمكن التذكير بالمكرر بل فعلها المقدمات السبعة
انه ايجاد نظام الدابر والاتعن شيخهم الاوجه والنبي بهم الى حدائق الامن دعائم العناية والاولى
فوائد جميع المصالح المذكورة مالينيا المباشر والنبي بشر من انتهاء هم اليه من الله والعمل الصالح والاشتغال
وتعقيم الخيم الذي مر الى غير ذلك من النافع الغير العزيز لهم والعنا والماء من ينبع نفعا ما ويمتنع الى
الاول اعادة هذه الاشيا الغير العزيز لهم واهمل لكن الامور المهمة انشاء من ... الكمال الاخير
اذا ويكون جميع ذلك مكرر الاشرف فيله لبيان المعجزات الخارقة للعادات فان الله تعالى على صدق الانبيا
كما ان صدور ذلك عن الانبيا يدل على صدقهم وما عن السحرة والكهنة والمشعبذين وحشرتهم بذلك الخوارق
على صدق الانبيا مع مشاركة الغير الكهنة وغيرهما في ذلك لا انا نقول ان الذي يتميز المعجزات الخارقة للعادات
عن الاتيان والخوارق الصادرة عن غيرهم ان الصادرة عن الانبيا مقترنة بالتحدي مع عدم المعارضة

والصادرة عن الصحيح وغيرهم لم يوجد بها هذا الشرط فلا تسمى معجزة بل خارق العادة تقيد منها دونه
الذي يعلن لا يدعي النبوة وشرط الاقتران بالتحدي لخروج الكاذب المتحدي بمعجزة من معجزة الانبيا
فانها لا تقترن بالتحدي وتتميز بالتحدي ايضا الخوارق الصادرة عن الانبيا قبل البعثة
والصادرة عن الاوليا المسماة بالكرامات فيخرج منه ايضا عدم المعارضة السحر والشعبذة فانها وان كانت
خارقة للعادة ومقترنة بالتحدي لكن معارضتهم ممكنة اذا وجد مثلها في الحيل وهذه من الكرامات ان شا الله
المعجزات والمراد ان نفوس الانبيا دالة على ان نفوسهم وتصدق اقوالهم ولا تنتقض باعيان النفوس فكان
المراد المعجزة كالطوفان والاحياء والاسرا المتنابعة وامثالها فان اكثرهم لا يعيشون عيشة منتظمة
من غير الاشرعية اما لم يدع ان من كان مشروعا في المعبود الدنيا بل لا بد منها ان نظام الاجتماع
في المعاش والمعاد والعادات والنكاح الاوجه دنيوية تعمل التنعيم الاتي وهو كان سببا في
وجود النبي والشريعة على ان سكان الارض لا ينتظم امورهم معاشهم ومعادهم دون سنة انبيا خبر وردت غيلهم
وهو واحد عليهم وقد ذكر الحكما في فوايد بعثة الانبيا فوائد اخر غير المذكورين منها معرفتهم بطبايع
المكونات وخواصها في النبات والحيوان فان بعضها غذاء وبعضها دواء ونافع او سم
مهلك والتجربة لا تنتشر الا في زمان طويل معها فانهم الخطر والانبيا بتاييد الوحي يبينون ذلك
ويميزون بين الاغذية والادوية والسموم المهلكة ويهدون الناس الى الادوية النافعة وينهونهم عن اضداد
المناقل ومنها ان الاحكام التجريبية التي فيها مصالح الخلق لا يمكن معرفتها من جهة التجربة الا بعد الاستقراء
الطويل والاتوالي في غيرها والانبيا يعرفون بالاعمال النفيسة تعرف من جهة الوحي والنبي ومنها ان الافعال
والاقوال الصادرة عن الانبيا من جهة العقل الى عبادات او ذموم ليقيد المعتاد والعادة ليقيدها
واما الافعال والاقوال التي امر بها الانبيا المعصومين في النفوس فانها تكون عبادة لا انها اذا لم يعلم
تلك الافعال والاقوال يكون للانسان بل يبين العادة ولذلك وردت الشرايع افعال الانبيا وفوايدها
لكن الاثر المنافع منها ان البشر يعلمهم ومنها ارشاد الناس الى الصناعات النافعة في المعاش التي
يحتاجون بها على تحصيل السعادة في المعاد وذلك كلها اخذ عن الانبيا كما قال وعلم ادم الاسما
كلها ان علم مسميات اسها وخواصها وتنبها الا عليها لنفسه فان ذلك ليس بنسيانه ولما كان في استخراج
منها بالعادة عسر ومشقة وجب بعثة الانبيا ثم بين جميع ما ذكر من الفوائد ارشاد
الانبيا لحفظ النظام الدنيوي وتحصيل البقا الاخروي وقد تشبه الحكما الانبيا بالطبيب وخلقتهم
للمكلفين بالمرضى والملاح علما كانت البعثة المذكورة انها تنقض من العلماء على جميع الاعصار نبوة
الانبياء التعالى انها تتميز بواسطة المكلفين للناس على جميع اهل العالم **قال الشيخ**
الموضع الثاني في سبب افعال الخارقة للعادة انه قد تحقق ما كلام الانبيا والمجردين
الذين اعمال الخارقة للعادة اذ ان المطلوب في هذا الفصل بيان كيفية صدور هذه
الاعمال للانبيا والاوليا والافعال الخارقة للعادة ما النسبة الخاصة بها كما الخارق بطلها

لا يكون عن ذلك بحادث ثم تتمم ذلك بتنبيه على مقدمات منها المقدمة الاولى ان
النفس الناطقة غير منطبعة في البدن مع خضوع البدن لها وتصرفها فيه بالاختيار
والارادة من الحركات [illegible] وغير ذلك الثانية ان الاعتقادات الحقة والظنون
والاوهام المتمكنة في النفس تغير هيئات البدن كالفرح والخوف والجبن والشجاعة والغضب فقد
تتأدى عنها الى البدن بالتأثير ذلك مع كون النفس مباينة البدن ولما فيه من الهيئات [illegible]
مع انه اشار الى هذا فيما مر من قوله في هذا الموضع بوجه الاول بتأثير الاوهام في الاول بان
الماشي على ساق جذع [illegible] الارتفاع [illegible] الوهم [illegible] مرة بعد اخرى
حتى تتمرن [illegible] شدة [illegible] وانفعال من تصوراته [illegible] الثالث [illegible]
البدنية من الاوهام العامية او من اوهام خاصية شديدة التأثير في بدن الغضبي في بدن المحموم
او [illegible] وذلك التأثير كانبساط الروح عند الفرح وانقباضه عند
الحزن واحمرار اللون عند الحياء واصفراره عند الوجل او غير ذلك الثالثة ان جميع الاجرام العنصرية
والفلكية مطيعة للمجردات العقلية والنفسية على ما سيثبت الاشارة اليه الرابعة ان زيادة
القوى النفسية انما يكون بحسب زيادة شبهها بالمجردات بالمبادئ العقلية او شدة
التأثر وضعفه بحسب [illegible] كما شاهدت من ان القوى والمادة من النفوس والاستعدادات
من القوى والمادة من الاستعدادات الخامسة انه [illegible] المزاج والكيفيات الاول [illegible] مبادئ
احوال هذا العالم معدة لقبول الصور والاعراض من المبادئ العقلية السادسة انه لا يشترط
في كل تأثير [illegible] ان يكون [illegible] ان يشترط في كل تسخين ان يكون حارا [illegible]
[illegible] والشعلة [illegible] الصور الاخر [illegible]
وليت [illegible] هذه المقدمات فلا عجب ان يكون لبعض النفوس [illegible] من قوى
[illegible] في اصل الفطرة [illegible] بسبب [illegible] تتعدى تأثيرها
[illegible] المتعلقة بها [illegible] الاجسام العنصرية البسيطة والمركبة كما تأثيرها في بدنها المتعلقة به
هذه النفس [illegible] للعالم العنصري [illegible] ذلك العنصر
[illegible] البدن منطبعة في بدنها مع [illegible]
مباينة لجوهرها [illegible] احسام هذا العالم بكيفيتها [illegible]
والكرامات [illegible] بعض النفوس [illegible]
[illegible] الخواص النفسانية والطبيعية البدنية
هذا العالم [illegible] الجواهر العقلية في هذا العالم [illegible] ايضا عند شدة
ولما كانت النفوس [illegible] بدنها [illegible]
او غير ذلك فلا تستبعد ان يحدث من النفس في هذا العالم [illegible] مخصوصة لما غير بدنها [illegible]

[illegible] او غير ذلك من العجائب فيتبع ذلك [illegible] عما صنعه [illegible]
[illegible] وغير ذلك من التأثيرات العجيبة والامور الغريبة الصادرة
~~من الانبياء والاولياء عليهم السلام [illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
~~[illegible]~~
قوله [illegible] ايضا [illegible] النوع الاخر [illegible] خوارق العادات
الصادرة عن الانبياء والاولياء [illegible] والنبوات [illegible] النفس
[illegible] الفرح وزيادة القوى اذا
انبسطت [illegible] البدن [illegible] والملال وضعف القوى [illegible]
[illegible] انه اذا كان [illegible] [illegible]
بعض [illegible] الخوف والحزن [illegible]
[illegible] الغضب الشديد والطرب [illegible]
[illegible] العارف [illegible] المبادئ العقلية اعظم
[illegible] ولا يبعد ان [illegible] زيادة [illegible]
زيادة [illegible] عليه السلام [illegible]
[illegible] والفرح والنشاط
المراد [illegible] الاتصال بالمبادئ [illegible]
الشديد [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] خوارق العادات الصادرة عن الانبياء والاولياء [illegible]
[illegible] معتادة [illegible]
[illegible] المبدعة
[illegible] المواد [illegible] المواد المجردة [illegible] المواد
المجردة [illegible] العارف
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] الاستشهاد بالمرض [illegible]
[illegible] الامثال [illegible]
[illegible] الامثال [illegible]
[illegible] والهمم [illegible] ضعف القوى [illegible]

تبين ذلك من تشبيها موجود هيئة في البدن فيما عن الى الانتشار وبالعكس [illegible]
ان الممات [illegible] والبدن [illegible] ساعده [illegible] الحاجة واما ان [illegible]
الا [illegible] عن الطعام مثل [illegible] المرض [illegible] توجه [illegible]
العلوى [illegible] ذلك [illegible] الروحانية [illegible]
[illegible] القوى البدنية [illegible] المضر والتعذيب والتشويش [illegible]
[illegible]
[illegible] المواد المجردة [illegible]
[illegible] الاغتذاء [illegible]
[illegible]

[illegible]

الشرح اللوح الثالث [illegible]

[illegible]

من النجوم فتسبب المزاج لبدن الانسان المتأثر بالنفوس الفلكية العالمة بجميع الحوادث الماضية والمستقبلة
لما علمت بسبب الحركات العالمة بها وبلوازمها الكلية والجزئية واعلم ان يكون هذا الاتصال من الجواهر [illegible]
العقلية التي لا تغيب الامور الجزئية من الحوادث فمن هنا النفس في الفلكيات [illegible]
[illegible] انه كلما كان ذلك فيكون ذلك تواتر الحسيات في العالم [illegible]
النفوس الفلكية عالمة بجميع الحوادث الماضية والمستقبلة والحالية وهي غير متناهية [illegible] ان يكون علمها
غير متناهية مترتبة الحوادث غير متناهية في ازمنة غير متناهية مترتبة يقع شيء منها بعد شيء
تكون العلوم الغير المتناهية بالحوادث الغير المتناهية مترتبة [illegible] الغير المتناهية [illegible]
[illegible] او يكون لها علوم كلية [illegible] بضوابط وقوانين لجميع الحوادث الكائنة [illegible]
[illegible] القسم الاول باطل لوجوه الاول انه يلزم ان يكون العلوم بالحوادث التي لا تتناهى [illegible]
في الوجود مترتبة في النفوس المذكورة لما [illegible] مترتبة [illegible] غير متناهية
[illegible] وجود هذه السلسلة المرتبة الغير المتناهية الثاني ان الحوادث الغير المتناهية المترتبة
او [illegible] في المستقبل ان كان واحد منها لا بد وان يقع في زمان [illegible] في زمان تقع فيه [illegible]
السلسلة [illegible] غير متناهية وهو محال وان كان في الحوادث المستقبلة الغير المتناهية
ما لا ينقطع ابدا فلا يكون [illegible] المستقبل [illegible] هذا [illegible] الثالث علمها [illegible]
متناهية بحوادث غير متناهية مترتبة [illegible] علمها بالماضي كعلمها في المستقبل [illegible]
المستقبل لا بد وان يصير ماضية وهي غير متناهية فيلزم ان يكون [illegible] الحوادث الماضية الغير
المتناهية [illegible] الغير المتناهية [illegible]
لما [illegible] فاذن [illegible] النفوس الفلكية [illegible] تفصيلية [illegible]
غير متناهية [illegible] بطلان القسم الاول وهو ان يكون علومها غير متناهية مترتبة
واما بطلان القسم الثاني وهو ان يكون علومها متناهية [illegible] الجهل وهو محال [illegible]
الادوار الغير المتناهية [illegible] الغيبية [illegible]
ذلك الجهل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] كلما [illegible]
علوم اخرى [illegible] الكلام [illegible] العلوم [illegible]
[illegible] العلوم [illegible] الكلام الاول [illegible]
بين بطلان القسم الاول [illegible] القسم الثالث وهو ان يكون الحوادث كلها لها ضوابط كلية واجبة
التكرار بمعنى ان الامور الآتية [illegible] تعود [illegible]
بمعنى اعادة المعدوم [illegible] اعادة المعدوم [illegible]
تكون عند النفوس الفلكية والجواهر العقلية احكام الحوادث مضبوطة [illegible]

مبلغ من الاوقات [illegible] مضبوطة يوم بعد يوم وشهر بعد شهر وسنة بعد سنة والذي بعدها [illegible]
من الحوادث [illegible] الدور ثم تعود [illegible] كما كان بعد تمام الدور [illegible] الدور الاول [illegible]
انقطاع الادوار [illegible] مضبوطة عند المبادي [illegible] ان هذه الضوابط التي تقع في كل دور [illegible]
[illegible] في العالم [illegible] لا انتهاء [illegible] ماضيا او مستقبلا [illegible]
[illegible] ذلك عندها كما [illegible] الكلية [illegible] كان ذلك [illegible]
ومن [illegible] الحكم والاسرار [illegible] الاشكال [illegible] الهند وبابل
والروم وغيرهم من [illegible] العالم [illegible] الضوابط والادوار [illegible]
[illegible] الادوار [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible] غير متناهية [illegible]
المادة والاجسام المتناهية [illegible] قوله [illegible] المنطبع في المادة [illegible]
[illegible] هذا اشارة الى [illegible]
ذكرناه من ان النفوس الانسانية لما [illegible] في المبادي [illegible]
الاستعداد [illegible] النفوس [illegible] الجواهر العقلية والنفوس الفلكية [illegible]
باشتغالها بالحواس الظاهرة والباطنة [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الجواهر العالية [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] البدنية [illegible]
النفوس [illegible] الاتصال بالجواهر العالية [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] البدن [illegible]
[illegible] البدنية [illegible]
عند [illegible] المشترك [illegible]
[illegible]
[illegible] كلها في الحس المشترك [illegible]

يكون على وجه الاول ان يكون بسبب الارتسام امرا ما خارجيا كما يتفق هذا النظر الكاذب
خيالها مستقيما والنقطة الجوالة ... وقد عرفت في العلم الطبيعي ان هذه المشاهدة
قد تكون من احد هذين السببين الخارجي وقد يشترك فيها به ويعرف ذلك ايضا فان الساهي في
الوجه المذكور لانه الاهتمام البلية الغالبة ان يكون بسبب الارتسام مرة ما فلذلك يشاهد
المرضى والمبرسمين لغلبة الحس السوداء على امزجتهم الاشكال سودا غير معهودة كم فان المعدوم
لا يمكن ان يشاهد من موجوده ولتبيين هو موجوده في الخارج والا لوجب ان يراه كل سليم
الحس ولوجب ان لا يشاهد كل ما لا يتشكل في الخارج واذا شاهد بعضهم
العمر والكل بالجملة فتلك الصور المشاهدة ليست في الخارج بل هي ما انساب بما المنعم عليه
واذا عرفت ان الحس المشترك ينتقش بالصور والمعاني النفس والتوهم وغيرهما كما ينتقش
هذه الاشياء بالصور والمرئي في الحس المشترك فانه اذا بادر انتقال الصور والمعاني في الحس المشترك
الى خزانة الخيال اخذ انتقال الصور التي في خزانة الخيال والوهم والمتخيلة الحس المشترك فيكون الحال
في انتقاش الصور بعضها في الاخر كانتقاش المرايا المتقابلة كل منها بما في الاخر وانت تعلم من
ما تقدم ان الحس في الدماغ والحس المشترك في ... ثم الخيال
العمل والخيال في الحس المشترك فيتصل بها المصور المذكور ساير الصور المذكورة ...
منها ما يتفق اذا بخصوصه في خصوص من غير ان يكون الصور في الخارج ...
كما عرفت ذلك في صور المرايا فان المرايا ليست هي لتلك الصور من غير ان يكون منطبعا فيها ...
صور المرايا والخيال وغيرها مثل معلقة قائمة لا في مادة ومرادك ان الشيخ حقق هذا في كلمه
ومراده في هذا الكتاب وغيره ما يطابع الصور ... كونها مظاهر للصور المذكورة
فتنطبع لا انها حالة فيها وهذا امر سر الانطباع الذي ذكرناه فيما سلف قوله سر ملم ... لم
الاخر اقول تقرير السؤال انه لو كان ارتسام الحس المشترك الحاصل من الاسباب الباطنة
التخيلية والوهمية وغيرهما دون الخارجية لوجب ان يكون الارتسام دايما لدوام الناقش الذي هو السبب
الباطن والحال باطل لكون المنقوم وبيان اللزوم وبطلان التالي ظاهر واجاب عنه بانه لم لا يجوز ان يمنع
عن الانتقاش لدوام الانتقاش بدوام الناقش وقد يوجد ما يمنع عن الانتقاش ويصرف عنه وهو شيئان
احدهما عقلي او وهمي يمنع الناطق عن التعطل لانهما يجران المتخيلة ويجعلانها على الاشتغال بالمعاني
بالمباينة عن الافكار والحكم والاجزاء المتباينة مشتغلة عن النقش في الحس المشترك
بحيث لا يتمكن من احلال ذلك بهما ما يمنع الناطق وهو الحس الظاهر المانع للحس المشترك عن
بغيره بما يورد من الصور عليه فان الفناء الحس المانع ما يمنعه عن الانتقاش في الناطق
ملا من الصور الخيالية والوهمية في الحس المشترك لذلك ما دام احد المانعين يمنع المانع الاخر
الضبط وتضعف بحيث تعود النفس ... الى تعطلها الا ويكون العود في الحس المشترك

واشار الى قوله والمانع للناطق الذي هو العقل او الوهم بقوله كما اذا استولى على الاعتبار
الرئيسية مرض فتجذب النفس شديدا الى جهة المرض والى قوله المانع للناطق الذي هو الحس
الظاهر بقوله كما في النوم وذكر في الاشارات ان النوم قد يشغل ذات النفس في الاعتلاء الى
الجانب الطبيعي المستهضم للغذاء المتعرض بسببه الطالب للراحة اذ لولم يجد به واشتغلت
بما لها الخاص بها لشغلت الطبيعة عن اعمالها ما يفرزه النفس الى الطبيعة شاغل لها عن
اعمالها ولما لم يذكر هذا الوجه في الكتاب علم انه لا يراد ذلك بل يلزم في سبب تسلط القوة المتخيلة
على الحس المشترك واستيلائه بالصور في المرض والنوم فنقول انما النفس على سبيل المشاهدة
قوله وكلما كانت النفس اضعف كان انفعالها عن الموانع اشد اقول قد مضى مقدمة
بالبيان منبه في سبب اطلاع النفوس على الامور الغيبية نوما ويقظة وتقرير هذا ان النفس
كلما كانت اقوى لم يكن اشتغالها بالافعال في نوع منها مانعا عن افعالها بما يليق بها من القوى
فلا يمنعها اشتغالها بالشهوة عن فعل الغضب ولا بالكليات وكلما كانت النفس اضعف
كان اشتغالها ببعض قواها مانعا لها عن فعل ما يليق بها وعلى ذلك مراتب النفوس في
ذلك بحسب اختلاف شدة القوة وضعفها وقد تبلغ في بعض النفوس الى ان اشتغالها
في الحواس لا يمنعها عن توجهها الى سائر من اشتغالها بجانب العلو وقد يشتغل
بجانب السفل ايضا واشتغالها بهما لا يمنعها عن غيرهما كما قد يوجد بعض الناس في حالة
واحدة يرى اشياء ويكتب شيئا اخر ويسمع كلاما اخر وغير ذلك مما يعجز عنه الاعلون قال
الشيخ فصل والمتخيلة لا تزعم انها لا تنوع من اقول ... قد عرفت ان النفس الناطقة
جوهر مجرد عن المادة وهو لذاته يقتضي ان يتصل بما يناسبه من الجواهر المجردة الا انه لتعلقه بالبدن
واشتغاله باحواله عاقه عن ذلك الاتصال وانما اتصالها بالجواهر العقلية واشتغالها باحوال البدن
نوعان يعوق احدهما الاخر عن فعله فالمتخيلة لا تنزع كبعض النفوس الكاملة التي تنتشر الاتصال
بما لها العلوي اذا اهملها عما يعوقها من اشتغال النفس بالبدن فانه يعوقها عن الاتصال بعالمها العلوي
الذي هو نوع اخر هو متقضاها ثم انه اذا وجد لبعض من النفوس ذلك النوع المتخيل بعد ما لم يكن الا مر الذي
كان معوقا عنه فيمكن ان يحصل لها من الاتصال بالعالم العلوي ما يطلع به على الغيب اما لضعف
العائق او لقوة المتخيلة فيكون الاتصال بعالمها اما لقوة النفس المتصلة او لضعف العائق والذي لها
فان كان الاتصال لقوة النفس فاما ان يكون لقوة المتخيلة كما للانبياء والرسل عليهم السلام فان قوة نفوسهم
تقتضي ان يكون اشتغالهم بالبدن وعلايقه لا يمنعهم عن الاتصال بالجواهر العقلية وتحصيل العلوم الغيبية
في اليقظة ومعه البدن على ما هو شرح اذ جمعهم بين الامور المتقابلة وان كان ذلك الاتصال لقوة مكتسبة
كما للابرار والاخيار والاولياء الواصلين الى الحضرة المخصوصين المختصين بهم الا ان شرحها
وان كان الاتصال لضعف العائق فذلك الضعف الحاصل اما ضروري كالنوم الضروري لنوع الانسان

والنفس عن الاستعمال

التي تستعمل فيه للقوى الظاهرة المحاذية للقوى الطبيعية او لضعف فطري في العاقلة كما
تضعف الآلات البدنية في اصل فطرتها من غير ان تشتغل النفس بتدبير البدن فلا
يكون تقصيرها بسبب [illegible] عن التفاتها الى البدن فتتوجه الى الاتصال بالجانب الاعلى او لضعف
العاقلة عن فطرتها او مكتسب كالممرورين والمصروعين فانهم قد يخبرون بالمغيبات في حال الصرع
والغشي المتصل [illegible] قواهم الحسية وقد يكون [illegible] المتخيلة لكثرة حركاتها المسلولين والمبرسمين
فهم عن المحسوسات المحصلة الموجبة لحصول الامر الغيبي او لضعف كسبي كما [illegible] بعض
المتكهنين بامور [illegible] بها الحس حيرة والخيال وقفة [illegible] فتستعد النفس الناطقة لتلقي
الامر الغيبي لضعف العاقلة كما يحكى عن بعض الترك انهم اذا فزعوا الى الكاهن في الامور المهمة جمع همته
[illegible] الى ان يشبه [illegible] ويكاد ان يتصرع فحينئذ ينطق بالامور الغيبية [illegible] والمهم منها
ذلك ليبنوا عليها امورهم وكان ذلك عن حالة عن ضعف فطري واللهشة [illegible] تكون عند الاعياء والتعب
[illegible] الكلب اذا اخرج لسانه [illegible] او عطش او حيرا او للرعد اذا اعي والصبيان والنسا [illegible]
[illegible] الا ان [illegible] مما استنطقوا [illegible] اشياء [illegible] للبصر [illegible] والمرعش [illegible]
كالبلور المشلع او الزجاج المشلع اذا واجهت الشمس او الشعاع او المرعش [illegible] كالبلور [illegible]
المستدير او اشغالهم بما [illegible] الابهام بالسواد البراق والدهن وجعلها مما يلي [illegible]
الى [illegible] من النسا او بما [illegible] كالما المتموج [illegible] شديدا او بما شبهه [illegible]
المرودة الملونة الموضوعة حيال الشمس او الشعاع وكما يستعان [illegible] بعض المتكهنين [illegible]
مع [illegible] فكل هذه الاشياء [illegible] الحواس [illegible] فتستعد النفس [illegible] الامر الغيبي وقد
يستعان في [illegible] الامر الغيبي بالابهام ما [illegible] الناس [illegible]
والعقارب عند استنطاقاتهم [illegible] وقد [illegible] احيانا [illegible]
[illegible] تتشوش [illegible] النفرة [illegible] عند [illegible]
النفس [illegible] المغيبات [illegible] الاستخفاف [illegible] الجسمانية والروحانية
[illegible] الادوية والادعية [illegible] الاصنام [illegible] وقد يجتمع [illegible]
[illegible] النفس بالنظر [illegible] المجتهدين [illegible]
والمهر [illegible] المتخيلين [illegible] ذلك [illegible]
عند [illegible] الرؤيا [illegible]
[illegible] النفس بالبدن [illegible] العلايق [illegible]
من الاستبصار [illegible] النفس بالمغيبات [illegible]
اذا [illegible] استعدادهم [illegible] العقلية [illegible]
العقلية [illegible] جميع الامور [illegible] الرعشة [illegible]

[illegible] قال الشيخ فصل ولعد [illegible] القوى المتخيلة
[illegible] اقول [illegible] ما تقدم ذكره النفس في النوم واليقظة اما ان يكون بسبب
اتصال النفس بالمبادي العلوية عند فراغها عن شغل البدن [illegible] الاول اما ان يكون [illegible]
ذلك الادراك في النوم او في اليقظة والرؤيا في النوم بسبب تعطل الحواس الظاهرة عن افعالها
لانحباس الروح الحامل للقوى الحسية فان النفس [illegible] الحواس عليها فتقدر
احيانا [illegible] تفرغ عند [illegible] عن شغل البدن فيزول عنها المانع فحينئذ تستعد لتلك
النفس للاتصال بالمبادي العلوية [illegible] الامور الغيبية اللايقة باحوالها واحوال ما يتعلق بها من الاولاد
والمعارف وهذا الانتقاش كانتقاش صورة مرآة في مرآة اخرى مقابلة لها [illegible] بينهما
الصور التي انتقشت النفس بها ان كانت كلية [illegible]
القوة المتخيلة تلك المعاني الكلية الحاصلة في النفس بصور جزئية فتنطبع في الخيال ثم تنتقل الى الحس
المشترك فتصير حينئذ مشاهدة واذا كان المشاهد من تلك الصور الجزئية شديد المناسبة
للمعنى الكلي الذي ادركته النفس [illegible] الكلية والجزئية [illegible]
[illegible] عن التعبير وان كانت المناسبة ضعيفة [illegible]
[illegible] المتخيل ذلك المعنى الكلي [illegible]
الى التعبير الذي معناه التحليل [illegible] من الصور الجزئية الى المعاني
الكلية [illegible] المعاني الكلية التي ادركتها النفس [illegible] الجزئية التي [illegible]
المتخيل مناسبة فالرؤيا اضغاث احلام [illegible] المتخيل [illegible] لا تعبير وانما
اذا كانت الصور التي ادركتها النفس من الجواهر العالية جزئية [illegible] عند النفس [illegible]
[illegible] على ما هي عليه ولم تتصرف المتخيلة [illegible] رؤيا صادقة لا تفتقر الى التعبير
[illegible] المتخيلة [illegible] تلك الصور [illegible]
[illegible] صور [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] التعبير [illegible] اضغاث احلام [illegible]
اذا كان المعنى الذي ادركته النفس [illegible] المتخيلة [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الصور الجزئية التي ادركتها النفس [illegible] النفس [illegible]
المبادي العالية في حال النوم [illegible] المبادي في حال اليقظة [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] بالبدن [illegible] الجواهر العالية [illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible] الحواس الظاهرة [illegible] النفس في
النفس [illegible] في حال النوم [illegible]

المعبر عنه في الشرع بالرؤيا بالامارات الصادقة وان يبطل الاثر الشايع وتثبت ما كان منه فهو من تشتمل
الى تاويل وهو المعبر عنه في الشرع بالاضغاث المنشابها فان ذكر فيسمى اضغاث احلام اذا امعن
القوة المتخيلة في الانتقال والمحاكاة، القسم الثاني ان لا يكون النفس كما ذكرنا، وحينئذ تستقر النفس في
ضم الامر حال التعطل [illegible] من النفس بعمر الخيال كما عرفت فيصير انها تشتغل ويكون هذا
بما ليس في ضعف المعقول وان لم يكن ادراك النفس لعالم المدرك كان ما ينشا العلوي فادرك ان
ذلك في النوم فهو اضغاث احلام وهو المنام الكاذب فان له اسباب ولما تنبأ حصول ما يدركه
الانسان من المحسوسات الظاهرة تنتظم في الخيال فنحو حال النوم فتنتقل تلك الصورة من الخيال
الى الحس المشترك فتشاهد [illegible] النفس وعينه ان كانت المتخيلة ما تتمثل فيه او شاهدها
ما تسببها ان كانت تعصر من تقسيم او بانها ان القوة المتكلمة في الغفلة حصول معينة تعقد
النوم فتنقل تلك الصورة منها الى الخيال ومنه الى الحس المشترك فتشاهد وثانيها ان مزاج
الروح الحامل للمتخيلة اذا تغير فلا بد وان تتغير افعال القوة المتخيلة بحيث اذا غلب على مزاج
الامزجة البلغمية حاكته بالاشياء البيضاء او الصفراء حاكته بالاشياء الصفراء او السوداء حاكته
بالاشياء السود الغالبة او الحرارة حاكته بالنار والحمام او البرودة حاكته بالثلج والشتاء وبسبب
هذه الاشياء في القوة المتخيلة عند غلبتها الاشياء المذكورة لكون الكيفية الحاصلة في مكان بدن [illegible]
[illegible] تشبه المتخيل لما كان ينفعل من الجسم الذي تكيف بتلك الكيفية وحصل فيه اثر منه
[illegible] بطبعها فان القوة المتخيلة لما يكن جسما انفعلت بما في طبع تلك الكيفية التي تحصل [illegible]
في الجسم واما اذا كانت هذه الاشياء المدركة لا بالاتصال العلوي حاصلة في النفس تنتظم تتمثل الصورة
شيئا كيف كان [illegible] هذا الاسباب لما في هذا الفصل على الترتيب والتفصيل المذكور ولنرجع الى ما
فنقول وقد ذكرنا ان القوة المتخيلة تحاكي ما يباشر ادراكه ومن اجل هذا ان يعلم ان
القوة المتخيلة خلقت بالطبع محاكية للهيئات التي تدركها كما انها تحاكي [illegible] بالصور
الحسنة الجميلة وتحاكي الرذائل والشرور بالصور المذمومة القبيحة واما انها تحاكي
الهيئات المزاجية كما كان من غلبت عليه السوداء بالالوان السود والصفراء بالالوان
الصفر والدم بالالوان الحمر والبلغم بالبيض ومن هذه المتخيلة كما عرفت سريعة الانتقال من الشيء
الى ما يناسبه او شبيهه او ضده وتختص الانتقال من الصورة التي ادركها النفس [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] وقد تبين ان المتخيلة
على بعض الصور [illegible] اما لتلذذها بها او [illegible]
او [illegible] التذكر في النوم والتفطن [illegible]
[illegible]
[illegible]

على الوجه فتتعدى الى الخيال او الى الحس المشترك فتشاهد فيه صورة [illegible] او فلان بعينه
مناجية بالغيب او بشارة بصورة امر الغيب فتشاهد فيها او كتابة او نداء هاتف او تعليم [illegible] بالامر
الغيبي قولا او علما او [illegible] التغيير ويختلف بالمواضع والاشخاص والاذكار [illegible] لكون الانتقال
[illegible] فتنتشر الى منامات شتى [illegible] في ذلك [illegible] او [illegible] اختلف
ذلك في التعبير الواحد [illegible] والمذاهب
[illegible] التخيل الاخر
وهذه المحاكاة [illegible] والغول والاشياء التي [illegible]
الشيخ ان هذه الاشياء التي [illegible] في الخارج [illegible] في الخيال [illegible]
في الخارج والخيال [illegible] في العالم [illegible] في العالم الذي
[illegible] والمبادي [illegible]
[illegible] في العالم [illegible]
[illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الانعال [illegible] الجسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عالم [illegible]
[illegible]
[illegible] كتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] بالنوم [illegible]
[illegible] المتخيلة [illegible]
[illegible]
[illegible]

فتنطبع الصورة المتقدمة ولا تزال هكذا راجعًا بالتخيل بالعكس الى ان ينتهي الى الامر المبهم
المنتزع اولا اي يبقى الا ان الخيال المائل ممكن مضبوطا بنوع معين مخصوص الاحركة في انواع التخيل
وسعة استخراج المطلوب منها لكثرة الاشتباه ولذلك يكثر تعبير الرؤيا وما يلقى الوحي المنزل
فلا يبعد فيهما الا الشاذ النادر ويعلم انهم قد غلطوا في التعبير والتاويل وكلما كان المدرك ينعدم الى
الحس المشترك فلا يبعد ان ينعكس من الحس المشترك تارة اخرى الى الجواهر الطاهرة حتى ينعكس الصورة
التي في الحس المشترك الى العين **قوله** وربما ينعكس الى الهواء الراكد في العضو المتخيل منه تعلوهما معناه
ان ذلك الهواء الراكد في العضو يصير مراة للصورة المقابلة اذا احاذ ركنا قليلا لا كم عن ينحط
في الهواء الظاهر فيصد الى التوهم [illegible] ان هذه الاثار لا تظهر الا في الهواء المتخيل الذي
او العضو الرقيق المائي **قوله** وكذلك الشان في الجواهر من الحس والدرك فقد نشاهد بانه هذه الاشباح
يعني كما جاز انعكاس الصورة التي في الحس المشترك الى العين حتى صار ذلك الصورة مرئية فقد ينعكس الى
الجواهر الباقية حتى تبقى الصورة ملتبسة [illegible] الشيخ انه نشاهد من هذه
الاشباح [illegible] على طرائق الحكمة والترغيب [illegible] سبحانه وتعالى او اختياره
الى عالم الجواهر [illegible] الجواهر العقلية حتى يبقى بعضها ونشر في
بعضها [illegible] **قوله** وبالجملة اذا حصل
في الجواهر [illegible] الجواهر [illegible] الاشتغال
في المحسوسات [illegible] عن الاستغراق [illegible]
المذكورة **قوله** وكانها تتشعع عنك غيوم الطبيعة [illegible] عند الحكماء [illegible]
النفس بالاخلاق المرضية بعد ازالة الاخلاق المذمومة واشتغلت بالعلوم الحقيقية والرياضات [illegible]
الاعراض الاجسام [illegible] الى الرياضة وهذه الاسرار [illegible] الحكماء
والمنهوع عن العامة [illegible] الطبيعة [illegible] الاستعداد
فان الغيوم الحسية كما تحجب الابصار [illegible] الكواكب [illegible] الامور الطبيعية
والعلائق البدنية تحجب النفوس الناطقة عن ابصار الجواهر العقلية والنفوس الفلكية وما فيها من
اسرار العجائب [illegible] الشيخ قدس الله روحه [illegible]
عن شرح فصول [illegible] الطبع الاخر [illegible]
انما عنى هذه [illegible] الخطابات [illegible] والكلمات الشائعة
لم يستعمل ما الشيخ [illegible] ما قد ذكرنا [illegible]
ما حصل [illegible] الكتب وغيرها ولذلك سمي هذا الكتاب بالتلويحات
[illegible] الترجيح وتقدم [illegible] الكتاب [illegible] الشارح [illegible]
[illegible] الانظار [illegible] الجواهر الشريفة والعلم اللطيفة

ولم يعتنون المباحث التوجيه لكثرتها الاشارة [illegible] في اخر المنطق [illegible] هنا [illegible] من الضوابط
[illegible] المباحث [illegible] الترجيح [illegible] هذا [illegible]
[illegible] من المباحث التوجيه [illegible] وهذا المرضي [illegible] فصلا هي
[illegible] قواعد الحكمة [illegible] السلوك الى الله تعالى [illegible]
العلائق الجسمانية والغواشي البدنية [illegible] المراد [illegible] ذكره من
الكتاب [illegible] المعاني الكشفية وغرضه من [illegible] على الكتاب
العلوم الحقيقية [illegible] الحلقية [illegible] الى [illegible] السعادة الابدية
والاتصال بالجواهر العقلية والنهوض [illegible] الجسمانية وجعل [illegible]
البدنية وطلب [illegible] الدنيا [illegible] الاولى [illegible] عمرك ان
[illegible] اذا ابتدأت [illegible] عن تحصيل العلوم النظرية والعملية [illegible] الى
اللذات الجسمانية [illegible] بالانكباب على [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] استمتاع [illegible] هذه [illegible] وانما [illegible] الدنيا
[illegible] العوالم العقلية والنفسية والاجرام الفلكية [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible]
عن الراحة وعدم [illegible] من العلوم الحقيقية [illegible]
على [illegible] **قوله** [illegible] الله [illegible] لعباده
[illegible]
[illegible] العلوم [illegible]
الكمال الحقيقي [illegible] الجاه وطلب الرياسة ومباهاة الاقران [illegible] الاخوان [illegible]
حصول هذا المطلوب [illegible] الطلب [illegible] الشيخ [illegible] الامور [illegible]
[illegible] على هذه [illegible] المذموم [illegible] العلوم
الحقيقية [illegible] ابتدائهم بالعلوم [illegible] الدنيوية [illegible] الامور
[illegible] العوالم العلوم الباقية [illegible] الدنيوية [illegible]
[illegible] الاخروية [illegible] الشيخ [illegible] هذه العلوم [illegible]
[illegible] العلوم النظرية [illegible] العلوم
الكشفية الاتصالية والتنبيه [illegible] الى [illegible]
وغيرها [illegible] العلوم النظرية [illegible] الغاية
[illegible] العلوم الكشفية [illegible] الاتصال الحقيقي
[illegible] الاتصال [illegible]

في مهالك بان تحصيل القوى البدنية وتبدل في الشهوات الطبيعية والغضبية الى الانهماك
لما وانا بذلك العرض خليتك اما تحصيل الكمالات الحقيقية والاتصال بالعالم العقلي انتهيت مما يمكن
من ذلك تحصيل العلايق البدنية وعن القوى الحسية ولما تجر في الشريك يعلى المتين بالمدرس
زها دا فتنا ليا وبلنا ان يحثنا من مذ يا هذا قوله عليه السلام الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا
وانزعج بنوم الاحسن عن هذه المهالك والزهاد والرغبة من البرك منع الاهمال عدم المبالاة
واعداء الله من القوى البدنية والشهوات الحسية والشياطين من الجواهر التعليمية والنفوس
الملكية والحروف التي دلالات الشرور كلها اشارات الى الكمال الجواهر العقلية المجردة كاملا مرادهم
الحروف فاذا تيسر للسالك الصعود الى الجواهر العقلية والاتصال بالنفوس الكاملة من اهل بيت
النبوة اذ قلنا انهم المرادون بالطاسين يدل عليه مشاهدة الواحد للحواز دائم علما بما هو عليه
فيتصدى قوله للملك ايوى وبكى بالمرصاد من الطريق الذي اثبت السالك وهذا الصعود الى الجواهر
العقلية ومشاهدة الواجب له انما يعين البشر الكمل ان عمل بالعلوم النظرية الذي هو علم
التفريد لاعتقد الا بالمجرد التام والرياضات الشرعية وعبدا السالك لم تتم امور الا انهم
المدرسة كما اشرفها العبادات والانتقال عنها غير الحيال من احساس تنعم بها فلعنه به
ان يكون من اهل المشاهدة لا اشتغالهم من الواصلين الى الحق دون السامعين للاثر وكان المعرفة
لا يمكن ادراكها بالحواس والاوهام فكيف يما يمكن تعالى بغير المعنى الا بالمراد الى بعلم اليقين
قال الشيخ فصل اشهد منادي الله بنا ديكم وتسامع الحراقول المراد النداء
بحيلات عن اختلاف المنادين المتصامين والسامعين اما المتصامون فقد يكونون دون علم
من ما بينه ينادي بهم الله تعالى بقطع العلايق البدنية والاعراض عما سواه وهم لا يسمعون ذلك
على انهم بالعلايق البدنية والشهوات الجسمانية يتصامون عن سماع ذلك المنادي وقد يكون
ذوي علوم تقليدية يتقلدون بها بعض الكاملين كاهل الملل والمذاهب في تلك العلوم ومقلدون منادي
الى الله تعالى والرجوع اليه والعبادة له والاعراض عن الامور الدنيوية الزائلة على قدر الاحتياج
واكثرهم يتصامون عن السماع لميلهم الى الشهوات وانطباعهم في اللذات ولهن اما ان الملكوت الانس
من حركات الافلاك والكواكب وطلوعها وغروبها وامتزاجات العناصر وتبدلها واختلافها والوانها في
والوزن والطول واصناف الادراكات الحسية والوهمية والخيالية والعقلية كل واحد منها منادي ينادي
الانسان الغريب عن وطنه المتعلق بابدانها عن البدل الى الامور الحقانية والمرحض اللذات
الحقيقية الى العوالم العلوية واللذات الحقيقية الى الاتصال بما هم حاملون الى انه بل ذكر الى الناس لعلهم
يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون ولهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون وهم لا الجوابين هي التي
عن سماع نداء الله تعالى واما السامعون للنداء انما يعرفون بان ملكا ينبئهم الذين يداعون في تحصيل الكمال

فيتصلون الى العالم القدسي وهم الكاملون او الشارعون وهم المتوسطون سواء كان سلوكهم بالبرهان
او بالتقليد لبعض الكاملين قوله ثم من ترتد طبيعتك انوار الملكوت على اولياء الطواغيت التخالم
عن سماع نداء الله تعالى امرهم بان يتعوذوا من اعوان الشياطين فعليهم الرهبان عن الدنيا ايمن الى اللذات
البدنية وشدة الميل الى الشهوات الطبيعية فان ذلك لما قد للنفوس الاماكن من حيث
اشتغالها بها عن عالمها العقلي ومطلوبها الاصلي وشبه ذلك بالنوم وزوال العقل بالنيام والانتباه
واستنشق ايها الطالب المنور روائح التشوق وتعرض للاشراق لحاله نفحة من الله تعالى يا ايها المحت
الريح اذا هبت في نحو البيت اذا ماج اي اذا تعرضت للاشراق بعتبر ان يفيض البدن شمائل ذلك العالم
من انوار وما يفيض من الجواهر العقلية وقد جاء به عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لربكم في ايام دهركم نفحات
من رحمته الا فتعرضوا لها قوله واذا عزمت فاصبر اي اذا عزمت على طلب العلوم العقلية
والكمالات الحقيقية فاصبر على الكد والتعب والنصب واذا شرعت بعد العزيمة في طلب
ذلك الكمال فلا تنثني منقطعا اي انا الزاوية ثم السالك الى ان تحصل المطلوب واذا
لم تجد فاصعد اي اذا لم تجد هيكلك وقواه فاصعد الى العالم العلوي والمنبع الاعلى واذا
رايت فاتجه اي اذا صعدت الى تلك الجواهر العالية وشاهدتها وانتهيت الى الواجب له
فاعبد له واخضع لها وتواضع في نفسك واما ما قال تعالى بايسها حيلة الايمان المحب
من ذكرها بعد لازم عنده وسوال السالك الى المشاهدة بل قد يكون رؤية الى
للمتعلم لعل ما قال الشيخ فصل يقول بعد ان نسبة الاخر ان
ادر فيبين في البلاد الى الاول العلايق البدنية والاعلاق البدنية وكمال الحواس ذلك ولكن
غايته عن تلك لا استغرق انها بعالمها العلوي فان المراد بغيبته النفس عن البدن علم
انصرافه النفس الى البدن بالكلية بل يكون ملتفتا الى العالم العقلي مع عدم نسيانها
البدن وغيرها بالمنفصل لذلك العالم غير منفصل عنه ثم المنتهى بعلم تند بشكل والكلام النفسي
الى انفعاله جعل كلمة الذي تكفروا السفلى وكلمة الله هي العليا فان المراد بذلك نسوي الكتاب
والمؤمنين من اهل التنزيه وكلمته الى ما السموم مروح منه ويكون محل الكلام الزاما بالاعتصام
عن التشبيه اهل التنزيه والموانع المادية بكلية فاما المنقول الاسما بهم او التعليمية او العقلية
فعلها العالم بانها تكون في جنس العالم المادية وقل المتوسطين من القوى البدنية والجامع
من العلم الانسانية جعلوا منه وتتدبر سلطوا مع المعارف البدنية من العلم الجمالية
فان لم يتشبهوا في البدن الى الشهوات واللذات الجسدية فلا يشك في جمع عن الله تعالى
الى الكل الانفس المنادي ثم علامتها مع القوى البدنية تحصيلهم قال الشيخ فصل اما العارفون
المتنزهون ذوات عن الكون الاخر الى هيئة عالمها الاندماج الشتيتها الاملاك الرسمية اعلى
عالم الكون والفساد المراد الكون والملوية من الشيطان في الدرجات السفلى

الكامل الواصل الى العالم العلوي الذي هو فوق هذا العالم والعلاقة قوله ان انشأنا لم عاد ثم
من الصور البدنية الباطنية المسترح او والتمثيل طورد وتمام كل شي العلاه والمراد ههنا بالقلة
دائرة الاستة الذي هو اعلاه وما اليه هو الوهم والتخيل والطور الجيد الجسد الغليظ فقسم الانسان والجمل
وانقسم نتيجة الجسد والصور الباطنية بالجزء المستحبا بها في باطن الدماغ والكرة متشكلا بها ما الاشكال
المماثلة كما عرفته من فعل الوهم والتخيل ومنعها خوالله تعالى هو ان اشتغال النفس عن التوجه الى
الجناب الذي هو لوازم الوهم العاجز عن ادراك الواجب تعالى والمجردات العقلية مع النفس الباطنية
عن ادراك الوجود الواجب تعالى والمتبرين من الملائكة الى جهة ومكان وزمان فجعل لكل احد من المقربين
او كلاما قد ضيعته هذه الصور المستخبة حوالله تعالى لذكر انه لم عاد ثم هذه الصور الباطنية المنتخبة
في باطن الدماغ بالقوى العقلية لا يمكن مشاهدة العالم العقلي وحسنه فسند قوله لن يعبر عن سكنه
اعني عالم الكون والفساد ثم الا ان اعتبر العالم العلوي الان الابدي والسماء شامل الجواهر
وبعض النبي سلاخ العقل اي عن جسمه ولعلهم من شأن الشهوات الحسابية والحركات التخيلية فحيث ذلك
النفس المذكور والعامين هنا فسر اعانته من اي الحركات الفلكية والاشعة الكوكبية تنطبع على ذلك
نفس بدنه بنوع يوجب نشأة العنصرية في موج الظلمة نبعوث في ظلمات اسحاق عالم الكون والفساد
والامور المادية الطبيعية حيث لا عين ما عين تنظر فيها ولا قرب دون دهشة اي معناه ان هذا العبد
المذكور واعماله اذا مادت ثبتت الابدان فلا تنقطع عنها الا ان الفيض المعنوي العالم الحسي واحوالهم ولم تنفصل الى
العقل والملك ثبت في ظلمات عالم الطبيعة السفلية متحيرة مسلوب الصور البدنية فلا يعتبر لها عالم
بها العالم ولا اذن لها تسمع الاصوات المفهوم لحينئذ فتسلط عليها النوع والجنس اللذان كانا
من لوازم الظلمة بل الذي اضعاف الجحيم لما الظلم جوهر واحد لغليته السوداء واستولى النوع والحزن
عليهم والهيئة اشار بقوله ههنا الى الاقبح ثم انتشر الظلام اي تنتظم النفس الى النهر التي هو يهبه لا بعثر
للعالم من فاز لها ان ذلك العالم والاهيه على الجز ونوع غير ما يكون في هذا العالم ولهذا قال وحشة تنقيم
اهل السعادة فلا نقبلهم ما اخر لهم من قرة اعين وفي انها لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
ولهم ثم حكم الاهل الشقاوة قال الشيخ فصل ان سكينه رحمه الله الى اخره اقول ان
السكينة في اللغة هو الوقار وفي اصطلاح ارباب الذوق عبارة عن سكون الاذى الباطنية والروح اللامع
في النفس والاطلال وما يسمى الحال الدوار والامد الكذب فتعوز ان يكون المراد بالحال الدور الدائم
الكون والفساد ما ن الحكماء يرون هذا العالم عالم الزوايد والامد ويعرف ان يريد بهما ذكرنا الالفاظ
مركب البعد في غلبته وتنوع لكن الصور البدنية بالشيء لكنهما منورده من الغاية فنقول ما تكلمنا
واستيلاء ما على النفس الباطنية ومنعها عن اتصالها بذلك العالم قوله وان نشتري ثمن نقصها
ان هذه النفوس المهاترة الاطلال الدور اذا انتصر الاثر بسبب الاجتهاد والرياضة وحمو
الاطلاق المرتبة بالمعانيها الصور البدنية كان الروح العقيب الصور في شأنه ذلك وفي نفحاتها ان

وزنت

يكون من الوسن الذي هو الصوت المنزه به وعنه ان يكون رمز المسرا دام النظر اليه وعلى كل ذلك
من الشهود ثم يكون هذه النفس بالحق دائما الذكر العالم بتنزيه تركي ترتيب المعاش على مصونه والظهور
الساما فات العقول الباطنية المحاط عن شبكة الابدان وعنها ما عبادان عن لمرانها وحضورها ودخولها
عند كون الكرامات وعالم المجردات العقلية فنادت عن ندائها الذي هو حضورها وتوجهها الى ذكر الجناب
العلوي ان معنى الملكوت والجزع في عالم الطبيعة وما غيبها شيء من انتفاعات البدن واستجابة بكرامات اذا
من النفوس الباطنية فتبلغ النفس المتعلقة بالابدان الى ابدية ما عن بعض العوالم العقلية فيكون عالمها
العلوي فاعلم تركيب سبب شوقها اليه ومبادئها بالمعلول البدني فنادت عن النعمة الكاملة للطيب
الاتصال بعالمها البدني ممنعتها الصور البدنية عن ذلك الاتصال العقلي فهل الى سبيل الى ذلك الجناب
من سبيل فان العجم لا الجنة لا نهاية لها ولا قوف لما عند ما قال الشيخ فصل ربما كان
مناد من الملائكة المرحمين من حول عرش النور الاعلى اقول ان يريد بهذه الندا ذات المقابلة
والارشادات الالهام وبالملائكة العقول المجردة ولذلك منهم نزل الرحمة وطاعة من حول عرش النور
الذي هو العقل الاول بان ينتهي الا تنافس في ههنا البوادر بعض الذي هو عالم الكون
والفساد اذا ابواب السماء لتفتح لجميعهم كل جمع ومعناه ان الفيض الالهي والخيرات
منزل ثم يوجد ذلك العالم عن علو ولا منع فيه بل ذلك من جهة الفوائد الغير المتعين فاذا
اجتهدت النفس في تقيد الاستعداد بالافكار والاذكار والرياضات العقلية حصل لها
الاتصال بالعالم العلوي وانفتح عليها الخيرات الحسية والاشعة القدسية ومثل السالم
الذي يحمل جمعهم ويعرف ان يريد بحمله الجهد اقبال النفس على الخشية العالية دون
الالتفات للاكثر الجزئية قوله ما بعث عن مغادتها تريد بالتمويه النفس الباطنية
المتعلقة بالابدان التي لما كان المراد بالملائكة لما عرف مما مر الخواطر النوارنية في شعلة
نهار المعلوم بها عباده عن عصيانها الكمال العقلي غيبة التعلق البدني فيهدي النفوس الهدى التام
امرهم ان يقصدوا الباب الالهي الذي هو الواجب لذاته الذي هو المقصود بالذات وان لا
يلتفتوا الى غيره من الوسائط ويعرف ان يريد بالباب العقل الاول فانه العلم المهيمن
العقلية وعالم العوالم الامكانية ورحم كرامة الذكر الحكيم الذي يحكم في النفس من الالهي وابلاغ
عن من الاذكار والذي ينبغي عادة الصوفية واهل الذوق ذلك في الحلول في الرياضات وعن ان
يريد بالذكر الحكيم قراءة الكتب المنزلة وقوله بانك انواع لمن بايدي النواس اي تعالى سلط علينا
ذا مهم لنا وشاهدهم بيننا وبين ايم المعادن فيكسب حكم الاخيرة الاشيا الذي يا حسنهم
يبين بها ما عادنا شهر ذلك الاتحاد وحصول تمام الاستعداد وطلبتها بعد العدم فاصدنا
الملكوت ضيعت علينا ما تعيشه وقدرتم لحياتها والذات ما عندنا وملكت ذنوبنا فاغفر
لنا ما رأيت الحسنة تخففنا بالنسك الذي هو عبارة عن المواهب على تحصيل الكمالات النظرية والكشفية اي

من شر المبول ما يباي اي انه يحلم من مشاهدة المعاني البديعة الرديئة والعقايد الباطلة المكتسبة
من فساد نيه المبول البدنية ابن جميع هذا التي هي القابية عن ذوق وحكم [illegible]
النيض وان يطلع الرحيم ما من عجايب [illegible] وافاضانه الواجبة الى الدوران الذاكرات وهي النفوس
الناطقة المتوجه الى ذلك العالم بالذكر الدايم والرياضة اللطيفة تنتقش باشراق الانوار الالهية عليها
ولطوالع مواهبهم وهي انوار مخصوص تتناضر [illegible] المتنعمين فيه بالطوالع واللوايح ومن الاوح
اللاماعات في فضا الملك الملكوت بالمشاهدات [illegible] والذكر اخرى قوله اذ نبيا للملبه
وتوجهت النفس بالعلم والعمل فلا يلتبس عليك الحقيقة ومعقوبة الحقيقة ان [illegible]
الماكسين وهو النعاق ماالاندان [illegible] المتلبسة الروحانيات [illegible] التناسخ والامكون ردها
الى الابدان الماكسين عدم وصولها الى العالم العلوي لعدم عبسلها الكمالات [illegible] قال
الشيخ فصل ان [illegible] عند النا المنن والنا مضاف الى [illegible] اقول
[illegible] اذا اعتقدوا واعتقد اذا اطلعت المانشطا [illegible] النفوس الكاملة التي [illegible]
الى العالم العلوي [illegible] البدن [illegible] عالمها والناقصة هي النفوس
المتوسطة الناقصة عن العلائق البدنية الى العوالم العلوية [illegible] والعمرو مراده
[illegible] ان هذا العالم السفلي المظلم [illegible] اجنبيا [illegible] الدنيا
والتشكل الاوارد [illegible] متفيا [illegible] الطالبين [illegible] قوله
انهم [illegible] بشير الذي [illegible] الدنيا
[illegible]
والمملوءين الذي باجسم الصفاء والنور [illegible] فيه
[illegible] ان هذا الذي [illegible] ولوابيه
[illegible] الحلم النظرية
والعلم والتجرد عن العلائق الجسمانية [illegible] الموت المطلق
[illegible] النفوس الناقصة من الاحياء [illegible] عالم الكون
والنا [illegible] النفوس الغير المستعدة للصعود [illegible] الاجسام
الاشاد [illegible] النفوس الناقصة اذا لم [illegible] العوالم العلوية و [illegible] المطلق
[illegible] تكون [illegible] الجسم والعذاب [illegible] الاشاد
[illegible] العذاب ووصول العقاب [illegible] النفوس التي [illegible]
[illegible] اعنها [illegible]
ولذا [illegible] الناقصين [illegible] الملكية [illegible]
في [illegible] الملايكة [illegible] الباطل [illegible]

قال الشيخ فصل ثم من [illegible] عند [illegible] النور اقول [illegible]
[illegible] الكاملة [illegible] حضور [illegible]
والسلوك [illegible] النور [illegible] والبوارق والبديعة
[illegible] اعني النفس الناطقة
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] البدن عند [illegible]
[illegible] الكشف والظهور [illegible] الانوار
العقلية والروحانية [illegible] العالم السفلي المظلم [illegible]
[illegible] المرتفع عن [illegible]
[illegible] الواجب [illegible]
[illegible] النور [illegible]
[illegible] العوالم العلوية [illegible]
[illegible] العوالم [illegible]
[illegible] بنهم المجردات [illegible]
[illegible] البعض [illegible]
[illegible] السموات [illegible]
[illegible] الشيخ فصل [illegible] النعمان [illegible]
[illegible] المطلوب [illegible] المجردات [illegible]
والنفوس الملكية وشرح ما عند [illegible] اللوامع والبوارق
[illegible] النفس المستعد [illegible]
[illegible] الاشراق [illegible]
[illegible] الاجسام [illegible]
[illegible] الانوار [illegible] المراتب [illegible]
[illegible] الاشراق [illegible] النور [illegible]
[illegible] البدن [illegible] عالم النور [illegible] الانوار القاهرة
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] الحكمة [illegible]
[illegible]
[illegible] المراتب [illegible]

[illegible]

بالمسند العلى ما قال الشيخ [illegible] ابن سينا رحمه الله تعالى

[illegible] هذا العالم [illegible] بالعلم والعمل [illegible] الله اما ان تنقطع [illegible]

[illegible]

قوله [illegible]

[illegible]

قال الشيخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

فبحث على التارك الاعراض عن هذه فانك قد عرفت ان المتبعد عن الجنبة العالية انما هو
الاشتغال بالبدن الذي هو اما ادراك بالحواس الظاهرة او الباطنة او التحريك فالشارع
الاولى الارادة لكن لا بد لمن ترك هذه الافعال البدنية والخواطر الخارجة عن هذه الغاية من
الاشتغال بالخواطر الباطنة وهو ادوار البدنية بحيث يجتهد في قطعها وصرفها عنه ويشرع
الخاطر بخاطر يدعو على النفس من السوانح الداعية الى الامور من الامور العالية او انما
قوله ومن الطرايق العبادة الدائمة مع قراة الوحي الا انه لما ذكر الاسباب المبعدة المانعة
عن الاتصال ذكر الاسباب المعينة عليه فمن جملتها العبادة الدائمة والمقصود من العبادة
رياضة همم المريد وقوى نفسه الوهمية ليجرهما بالتعويد عن العالم الجسماني الى العالم العقلي
عند توجهه لتنفيذ القوى البدنية معوذة لتشييع النفس الى ذلك العالم من غير منازعة
لها واثرا جها عند مشاهدتها العالم العلوي ولما كانت ايادي معارف النفس قد ينزل
الى الجوارح البدنية فتصعد من اياد الجوارح الى النفس احوال ولهذا امرت
الشرايع اممهم بالصلوات والطهارات البدنية وانما كانت الصلوات في جنح الليل
اعظم فايدة لقلة الشواغل البدنية في الليل وضعف استرسال الحواس وقلة المرايا واما
فايدة الصوم فكسر الشهوات الجسمانية الشاغلة للنفس عن الاتصال واجتناب الهيئات
ما تدخره الافكار السعي لتقع العبادة الباقية على الجوع والصفا يكون اعظم فايدة
لانه اذا قرا الاخبار عن الوحي احوال المبدا والمعاد وهيجه الى فوزه وشوقه الى العبادات
والصلوات والاذكار الدينية [illegible] الافكار الالهية وهو المتعلق في الكلم والكلمات وفي الابواب
الى الاشتغال النفس بها الامور الكدرية المانعة عن الادراكات العقلية كالانبياء والاستماع
[illegible] الخيالات المناسبة للامور القدسية ليتلطف سرهم [illegible] عنان
عن تحصيل الاستعداد للوصول الى الكمال الحقيقي اذ مناسبة السر مع الى اللطيف لا
[illegible] ان يكون الاتصال [illegible] لادراك المعقولات [illegible] من غير انفعال عن الامور
القدسية بسهولة وهذا الامر عظيم في هذا الباب [illegible] العبادات اللطيفة وهي
النفس المتعلقة [illegible] والتعجب الرحيمة وهي اللذيذة اللينة لان الالحان الطيبة بين
بالذات كان العقل [illegible] علقها الاعجاب بما لها المعاني المناسبة المرقى المعرفة [illegible]
عن استعمال القوى الحيوانية [illegible] الكلام المبادي لما موقع [illegible]
[illegible] النفس [illegible] وكذلك الوعظ [illegible]
فان الوعظ هو الكلام الذي يفيد النفس [illegible] ما ينبغي ان يفعل على سبيل الاقناع ويسكن النفس
بتنبيه النفس وجعلها [illegible] الى العوالم الغيبية [illegible] ذلك الوعظ صادرا عن [illegible] فانه
بشهادة يوكد صدقه فان وعظ من لا يتعظ لا ينتفع [illegible] والواعظ الزكي [illegible]

[illegible] بتبع المستمعين يكون انشاده للذكر سببا للتاثير في النفوس والوعظ من غير ذكي
[illegible] من الامور الدنياوية المتسببة دون الامور الجليلة فلا يكون [illegible] في
[illegible] المجموع ما ذكرنا من الامور الموصلة الى الاتصال الحقيقي [illegible] ذكر بدون درجات
الواصلين الى الحق الاول [illegible] وما يعرض لهم في [illegible]
[illegible] للاتصال [illegible] المرتبة الاولى [illegible] عليهم
[illegible] المعرفة [illegible] واللوامع [illegible] عليهم
[illegible] كالبرق [illegible] المرتبة الثانية ان يكثر عليهم هجوم هذه البوارق
[illegible] عند [illegible] المرتبة الثالثة ان يكثر هجوم هذه البوارق
[illegible] عن اختيار [illegible] المرتبة الرابعة ان يثبت هذه [illegible]
[illegible] عند [illegible] المرتبة الخامسة ان [illegible]
[illegible] السكينة ملكة [illegible] المرتبة السادسة ان [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس اذا [illegible] اللوامع [illegible]
[illegible] بها [illegible] الوصول الحقيقي [illegible] المرتبة
[illegible] مرتبة الفنا [illegible] شعوره [illegible]
[illegible] الفنا وهذا الاتصال [illegible] النفس [illegible]
[illegible] حيث هو [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
[illegible] النفس [illegible]
والفنا المذكور [illegible] الظاهرة والباطنة [illegible]
الاشيا الخارجة عنه [illegible] الله تعالى [illegible]
[illegible] الفنا [illegible] عن الفنا واذا ثبتت النفس عن [illegible]
[illegible] الحق الاول تعالى [illegible]
[illegible] المنام والنفس مع [illegible] البدن [illegible]
[illegible] نوع من الاتحاد [illegible] الاخرى [illegible]
[illegible] البدن [illegible] علاقة النفس معه [illegible]
[illegible] المبادي [illegible]
[illegible] الكمال [illegible] الفنا [illegible] الفنا
[illegible] الذي [illegible] مقام [illegible]

وهو الذي اشار اليه ... الامر وهو الذي يحرك ... الاصغر وهو اخر المقامات ... وهذا اخير
الفنا الذي يجتمع مع التحريك البدني ... ان الفنا ... ما يجتمع مع التحريك البدني
وليس هو اخر المقامات ... السلوكية وما نهايتها الذي لا يجتمع معه كما ذكرناه ووصفناه وهو اخر ...
... اقوال ... وانواع رياضاتهم ... ذلك على سبيل التفصيل ...
الكتاب ... الا انهم ... لا تشرحها العبارة وقال الشيخ
فمنك قال صاحب التوحيد ... التجريد ... اول التوحيد ...
التصرف وافراد النفس عن العلائق الجسمية بحيث ... المبادي العقلية والرياضة
في ... الالهية ... التوحيد ... المقام العظيم عند تجرده عن
علائق البدن ... الحكمة ... الحكمة النظرية
والعملية ...

[illegible]

والطول النسبي

[illegible]

ما يتم الواجب لذاته وغيره من الجواهر العقلية انه شيء ادركه ذاته فلو كان ذلك حقيقة بغير هذا الوجه
ان يكون مفهوم انا عرضيا لها ما كون حينئذ قد ادركت العرض لعين حقيقتي وغفلت عن ذاتي الى
بنفسها ويعبر عنها وذلك من الاشتغال عن ذاتي بشيء الظهور ولعل لذاتي في الغفلة بتحصيل الامر
الا الامور شيا ما جعل لها اسما وجوديا واضافيا وكلاهما خارج عنها على ما عرفت فقوله لكن
مفهوم المايز ان النفس نفس الوجود وانه لا فعل لها وان مفهوم انا لا يجوز ان يكون خارجا عن الذات فمالك
ما يلزم لا يجوز ان يكون لكن فصل مجهول لا نفس راجع عنه اي اذا ادركت مفهوم انا فاذا كان على
هذا المفهوم من المجهول تعبيرا بالنسبة الى الهوية انا ادركت ذاتي على مفهوم انا لا على مفهوم هو فيكون
خارجا عنها فظهر ان معنى قوله ان النفس نفس الوجود اي الموجود عند نفسه وهو من خاصية الجوهر
فان الجماد لا يوجد عنده شيء اصلا لا نفسه ولا غيره ولولا الجسم لم يتحقق مفهوم الوجود عند نفسه
وهذا هو الوجود العيني واما الوجود القائم الزائد على الماهية في الاذهان وهو نفسها في الاعيان
فهو امر اعتباري يدل على ان ادراك النفس لذاتها الذي لا تتقوم به انما يكون اذا كان ادراكها لذاتها
بالصورة والمثال وبالجملة فامر زائد على ذاتها فان ذلك الادراك حينئذ لا يكون على مفهوم انا بل
على مفهوم هو المغاير لماهية النفس فلا يكون ذلك الادراك بنفسها منها لكونه بعيدا عنها فلا
يتقوم به [illegible] لا عند التحقيق في ادراك مفهوم انا الا الجسم الذي معناها وجود الى غيره نفسه
وذلك هو مفهوم انا دون غيرها من الامور الوجودية اللازمة او المقارنة او العدمية فانهم
قوله فيلزم ان ما ذكر شيء ان عين وجود كل امر لكن اقول هذه هي الكلمة الثانية في ان
النفس شاركت الواجب لذاته في انها وجود بحت مجرد فيجب ان تكون واجبة الوجود لذاتها
واجاب عنه بان النفس وان شاركت الواجب لذاته في الوجود البحت المجرد الا ان التفاوت بينهما
انما هو بالكمال والنقص فان الوجود الواجبي لا يتصور ان يكون اتم منه ولا اكمل ووجود النفس ناقص
لانه معلول له بعدة وسايط كثيرة مترتبة ومن شيمة العلة اتم من مرتبة المعلول في الكمال كالنور
الشمسي فانه اشد من النور الشعاعي المعلول له فان المعلول لا بد وان يكون انقص من العلة
وان كان التفاوت بين كمال الواجب لذاته وبين كمال النفس اعظم من هذا لانه لا تناهي كمال الواجب
الغير متناهي كمالا لانه عين الكمال فقد عرفت في المقالة السابقة ان التفاوت بين الشيئين
اذا كان بالكمال او النقص لا يحتاج الى مميز فصل يلزم منه ان يكون الواجب لذاته مركبا مما به الاشتراك
والامتياز كالبعد بين اللذين احدهما اطول من الاخر فان الامتياز بينهما بالكمال والنقص لا بامر
زائد على البعد كما عرفته وامكان هذه النفوس هو وجودها وامكان غيرها من سائر الممكنات
ايضا هو وجودها المتفاوت في مراتب النقص فتفاوتا بالاعم واما وجود الواجب لذاته فهو
كمال وجوده الذي لا يمكن ان يكون اتم منه ولا اكمل ولا يمكن ان يكون له موجود من الممكنات
من جنس الكمال وانها ما تكثر فقد عرفت انه ممتنع وجود واجبين واما قوله من حيث انه لا اشد ولا اضعف

بيانه ان مفهوم بنفسه والواجب لذاته والنفس كلاهما يتقومان بنفسهما فلا يجوز ان يتفاوتا في الشدة
والضعف واجاب عن هذا بان قولكم لا اشد ولا اضعف فيما يتقوم بنفسه بحكم الاشتراك ممنوع
برهان وقد تكلمنا على ذلك فيما سلف من القواعد فلا حاجة الى الاعادة قوله فكما ان كان الوجود
من حيث هو كذا واجب كان كذلك لكان اقول تقرير هذا السؤال ان الوجود الواجبي من حيث هو
لما هيته والا لكان ممكنا فيكون كل وجود غير متاخر لماهيته واجبا والنفوس الى اخره لما كانت
ما هياتها الماهية بذاتها نفس الوجود فيجب ان تكون واجبة لذاتها وهو خلف الواجب لذاته واحد
واجاب عنه من لم يحقق الطرق الاولى ان هذا السؤال يندفع اذا كان التفاوت بالماهية
والماهية لان من جرم ليس لمجرد عدم متاخرية لماهيته بل لانه وجود لا يمكن ان يكون اتم منه
ويلزم من كونه لا اتم منه ان لا تفاوت مما فيه اصلا بل لا وجود التفاوت في الاشياء بالماهية انما
بالتمام والنقص والشدة والضعف لورود السؤال اما بورود هذا السؤال وقع موقعه فما يقع بالنوع
الى لا اتم فيه ولا انقص انما يقع بالتشكيك الواقع فيه الاتم والانقص كما في مثالنا هذا
واما الطريق الثاني من جهة المعارضة للمعتزلة بان الوجود الواجبي لما انه لا تفاوت ما هية دون وجود
الممكنات [illegible] ان ذلك ان مفهوم الوجود من حيث هو وجود لا يختلف في الواجب والممكن فان تخصص
الوجود من حيث هو وجود الواجب عن الماهية وجب ان يكون كل وجود كذلك غير وجود الممكنات [illegible]
[illegible] لم يتخصص التجرد فيجب ان لا يتجرد الوجود الواجبي عن الماهية وهو خلاف مذهبكم
وان لم يتخصص [illegible] كان تجرد وجود الوجود عبثا ان يكون لعلة فلا يكون واجبا لذاته والجواب
ان المفهوم من لفظ الوجود المشترك بين الواجب والممكن [illegible] هذا الايراد متوجها
بل هو متفق بالتشكيك الواقع فيه الاتم والانقص والاشد والاضعف [illegible] ولهذا اشار بقوله ثم
ان هذا المذهب ايضا في الوجود الواجبي والممكن من حيث [illegible] اذا كان ذاتي الى
النفس العالي [illegible] والوحد [illegible] ذكر اكم نعلمها التعليم اولى
بالبسايط والمركب منها [illegible] المعلول لهم [illegible] والادراك والظهور
[illegible] هنالك
النفوس العقول [illegible] الاشد [illegible] واذا كانت العقول علل
النفوس [illegible] وكانت النفوس كاعتبارها انوارا مجردة بسيطة وجب ان يكون
عللها انوارا مجردة فان العلة افضل من المعلول واشرف ولما كان كل نور مجرد مدركا لذاته [illegible]
وكان [illegible] لذاته بنفس ذاته وذلك هو معنى الوجود المجرد وهو الذي لا يكون وجود العين له نفسه
ومعنى تجرده عدم [illegible] لماهية يكون [illegible] كانت نفس الوجود [illegible]
مراتبه [illegible] تلك الماهية او [illegible] وحينئذ يكون
الماهية المحمول اما باحد جزئيها [illegible] لم يكن موجودا [illegible]

المسألة الرابعة

في ان العقول المجردة كلها نوع واحد لا تختلف بالحقيقة خلافا للمعلم الاول ومتابعيه من
المشائين فان كل واحد منها عندهم لا نوع واحد منحصر في شخص كالافلاك وحجتهم على ذلك انها لو كانت
نوع واحد لم يكن علية بعضها لبعض اولى من العكس لاستوائها في النوع ولو تخصص احدها بالعلية
وذلك الاخر بالمعلولية لزم ترجيح من غير مرجح ومن ثم [illegible] وجوابه ان ذلك انما يلزم اذا اتفقت العقول
في النوع مع الاتفاق في مراتب الوجود اعني الكمال والنقص وليس كذلك بل هي متفاوتة ولم [illegible] الوجود
وتحليلها بالكمال والنقص [illegible] كما ان هذا [illegible] ونقص هذا [illegible] معلولا
فان [illegible] على وجود الناقص دون العكس فلا يكون العلية في العقول ترجيحا من غير مرجح فان ارادوا
باختلافها بالنوع ان الاختلاف بالكمال والنقص في نفس الماهية [illegible] بامر خارج عن الماهية [illegible]
[illegible] بذلك [illegible] بالكمال والنقص [illegible] الاختلاف بالنقص [illegible]

المسألة الخامسة في ان اختلاف انوار العقول لاختلاف

مراتبها في الوجود [illegible] اختلاف الانوار [illegible] ان يكون لاختلاف الفاعل
او القابل واذا لم يكن [illegible] اختلاف الانوار [illegible] ان يكون اختلاف الفاعل [illegible] القابل
ان يكون بامر [illegible] الفاعل وهو اما ان يكون الاختلاف نوعيا او غير نوعي كالاختلاف في الشدة
والضعف او يكون بامر خارج عن الماهية فاختلاف انوار العقول اما ان يكون لاختلاف في ذواتها
او الاختلاف بالنوع او الكمال والنقص او بالعوارض اللازمة [illegible] اختلاف ابدانها [illegible]
[illegible] معلولة لجواهرها [illegible] ومع ذلك [illegible] الانوار [illegible] الاختلاف
الانواع [illegible] ان اختلاف انوارها اما [illegible]
الجواهر في الكمال والنقص [illegible] نور [illegible] جميع [illegible]
[illegible] الانوار [illegible]
[illegible] كمال الاول [illegible]
[illegible] ونقص [illegible]
[illegible] في [illegible] مراتب الوجود [illegible]
في [illegible] العقول لاختلاف [illegible]
الانوار [illegible] ان يكون اختلاف انوار العقول لاختلاف [illegible]
ان [illegible] الانوار [illegible] من خواص الاجسام [illegible]
[illegible] هذا [illegible]
نور الانوار [illegible] الوجود [illegible] هو الوجود [illegible]
واما الاشراق [illegible] الانوار والانوار العقلية [illegible] العقول [illegible]
[illegible] اختلاف الانوار [illegible] والغرو [illegible] وغير ذلك من [illegible]

المسألة السادسة في ان الانواع البسيطة في الافلاك والعناصر والمركبات

العنصرية والنسب الوضعية فيما عليه حصولها انما هو النسب العقلية الموجودة بين
المجردات العقلية وهياتها النورانية الشريفة انه اذا جاز ان يصدر عن ذات واحد
باعتبار ذاته [illegible] كما ذكره المشاؤون جاز ان يصدر عن مبدع واحد عن العقول
باعتبار [illegible] الوجود وعوارض اخرى [illegible] العقول اشياء كثيرة فانه لما كان
للعقل الثاني [illegible] من الوجود [illegible] الرابع والخامس [illegible] الثالث والرابع
والخامس [illegible] مراتب الوجود فيجوز ان يصدر عن العقول [illegible]
و[illegible] اعراض اخرى [illegible] ان يصدر عنها [illegible] بينها من النسب
العقلية [illegible] الاشراقيون [illegible] الانوار [illegible] الوجود
[illegible] العالم العقلي [illegible]
عقلية [illegible] انوار [illegible]
واشرف [illegible] عجيبة [illegible] عالم الغرب [illegible] الاجسام
وعالم عجائب [illegible] على ما يشبه في هذا العالم [illegible]
النسب [illegible] في العالم الجسماني [illegible] عالم العقل
[illegible] عالم العقل
[illegible] الانوار [illegible] العالم العقلي
ذلك [illegible] عالم الاجسام
[illegible] العالم العقلي [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] العقول [illegible]
[illegible] الواحد المتشابه [illegible]
[illegible] اعداد العقول [illegible] وباعتبار ذلك
[illegible] الاجرام [illegible] الافلاك [illegible]
[illegible] المناسبات [illegible]
العقلية [illegible] المناسبات [illegible]
العقلية [illegible] المناسبات [illegible]
[illegible] الصور [illegible] والنور [illegible]
[illegible] الصور [illegible]
[illegible] الانواع في هذا العالم
[illegible] الصور [illegible]

مناسبات تفصيلية كما دلت المناسبة الوضعية للكواكب وغيرها من الانواع الحلال والمثال
قوله وهذا من التوحيد اي اعلم انه الي باب الاعداد مبادي الوجود والواحد مبادي الاعداد وان
المناسبات التفصيلية علم لمناسبات الوضعية وان الانواع الجزئية حاصلة من ارباب الانواع
التفصيلية من التوحيد لان انواع العدد ومناسباته لما كانت حاصلة من الواحد وكذلك جميع
انواع الموجودات وانواعها ومناسباتها كلها حاصلة من الواحد الحق الواجب الوجود لذاته تعالى
والى هذا المعنى اشار الحكماء المتقدمون وهو مذكور في كلام المعلم الاول بهذا المعنى هذا وما قاله فهو من تعريفات
الماهرين والمعروف في جميع المناظر الحكمية انما هو على البرهان ما لا يمكن المنع وقال الشيخ في تفصيل المقام
عندهم هو الحكم التام على امر من هذه الامور والحال هو عندهم ان يكون ثمرها التعلق من جزئيات هذه
الاشياء سريع الزوال اقول قوله من منازل السالكين سلوكا من سلوك الى الله تعالى وسلوك في الله
والسلوك في الله لا نهاية له واما السلوك الى الله فينتهي كما ... الى الارادة وينتهي الى الله تبارك وتعالى
والى انتهائه اكبر وقد ذكرنا بعضها والمقام عند الحكماء والجرد من الملكة التامة على امر من الامور المذكورة في
منازل السالكين الى الله تعالى واما الحال عندها ولانه ان يكون ثمرها بالتعلق عند السالكين من جزئيات تلك الامور
المذكورة سريع الزوال وهذا الحال بعينه هو الملكة من الحال والملكة المذكوران في مقولة الكيف ويكون الحال
الحاصل من جزئيات الامور المذكورة سريع الزوال والملكة بانه قبل ان الاتصال الاحصار منها مقام واحد
ما لا تمها وعند الكاملين اتم وعلى المقامات والمكاشفات الثابتة على الاحوال الداهية سريعا فطرها
المرفوع بالعلماء المالهين والكرامات والتصرح في امر الاخرة والاشتغال الدنيا ما انه قد نقل عن امثال الاولى
المرشد الدعاء في امر الدنيا وامر سؤال الامور الاخرة والحاصل ان شبه الدعاء الى الاستعمال الطالب
لشبه الفكر الفعلي النفوري والتصديق الاستدعاء المطلوب العلمي ويكون بعد المناسبة والدعاء
ذكرا فالمتحرك للذكر الجليل المحكم من العالم البليغ **قوله** والصبر والتوكل والشكر والرضا والقضاء والمحاسبة
وتلك اقول الامور نفس الصبر والتوكل والشكر والرضا والمحاسبة **اما الصبر** فهو عبارة عن
منع النفس عن الجزع عند المكروه وقد تقدم ايضا والتحصيل الكمال النفس الباطنة والعلم صبر ان صبر
على وصول المكروه والبلوى الى النفس وصبر على الطاعات من الاوامر والنواهي العقلية والشرعية
يصبر على تحصيل العلوم النظرية من غير ملالة ولا اشتغال الى تحصيل ما لا يتوقع فيه والتي لا نهاية
لها تبنه ويصبر على تحصيل العلوم العملية من تهذيب الاخلاق فيحصل بينهم بالاخلاق المرضية وتعود
القلب عن الاخلاق المكروهة من شدائد الاشكال وكذلك الحال في الحكمة المنزلية والمدنية ثم ان
كان اراد استعداد الرياضات والمجاهدات والخلوات في الامور التكليفية ان يصبر على المشقة
الالام الحاصلة منها فالصبر هو الركن الاعظم في تحصيل هذه الكمالات الاكتسابية ولهذا ورد في
التنزيل والاخبار النبوية في فضائل الصابرين ومجازاتهم بقدر صبرهم ونيلهم في ذلك

واما التوكل في اصل اللغة فهو اظهار العجز والاعتماد على الغير وفي الشرع عبارة عن الاعتماد على
الله تعالى وهو عند الصوفية دوام حسن ملاحظة الالتفات الى الله في جميع الحوادث والتوكل
الحقيقي لا يحصل الا لمن يعتقد ان لا فاعل الا الله تعالى مع حصول الايمان بالرحمة والجود والكرم وذلك
ان الانسان اذا اعتقد ويتيقن ان الرزق انما هو من عند الله وان الحصول الامر كلاهما بيد الله عز وجل
دون غيره وان رحمته وجوده وحكمته اقتضاها بما هو الاجود دون ... فان نفسه حينئذ تتوكل
عليه وتنقطع عن غيره بالضرورة ولا يشترط في التوكل ترك الاكتساب والتداوي والتعليم والاستسلام
للمهلكات فان اشتغال هذا جهل بل التوكل ان يعتمد النفس في هذه الاشياء الاكتساب والتداوي وما يليه
لا يعتمد على غير الله تعالى من الاسباب التي تنبوء بها فيستعمل الى ذوي الاستغناء ويحترز عن المهلكات
ويمد يده الى الطعام ويكتسب ما يحتاج اليه البدن مع عدم الاعتماد عليها بل على خالقها ويتيقن
ان الاكتساب يحر الاسباب بحكم المدبر الله تعالى في نظر الى طلب الرزق كان من المتوكل
اسباب المعيشة معتمدا على فضل الله تعالى لا على الاسباب لا يجعل نفسه كلا على
غيره ولا يبالغ ايضا في استتمام اسباب المعيشة فان ذلك من اسباب الحرص المنافي للانسان
بتحصيل الكمالات المنافي للاشتغال وبينهما هو التفاعل واما الشكر فهو ملاحظة النعم
بالنعم من الخيرات في جميع الخيرات التي انعم عليها بذلك من الاذكار من الانسان والبدن
او كلتيهما مع معرفة النعم فانها ان ذلك على سبيل المدح والثناء لا بعبارة النوع وشكر الباري
تعالى لا يتم الا اذا علم العبد ان النعم سواه ويلزم ذلك العلم فرح بالله تعالى وبنعمه عليه والتعلم
لشكره بالقلب واللسان وشكر كل نوع كما يشبه ويحمل رحمه استيفاء الى ما خلقت له على وجه يشكر
به النفس العالمة **واما الرضا** فهو ملكة تلقي النفس بها ما يرد من الحوادث على وجه الابتهاج
ويتصور الرضا بالمؤذيات عندما استغراق العبد في محبة الله فيصير هذا عن الاحساس
بالمؤذيات وعند تصور ما يناله من الاجر والثواب عند احتمال البلاء كرضى المريض بالام الحجامة
وشرب الادوية للشفاء وعندما تستغرق جميع ما يطلبه في الحوادث بالحكمة ودفعا مواهم
ولا اكمل منه وذلك يدعو الى الرضا بقضاء الله وترك الاعتراض عليه وعند ملاحظة البشر
من جهة القضاء والقدر **واما المحاسبة** فهو عبارة عن تقابل ما صدر منه في كل يوم وليلة
من الخيرات بما صدر عنه من السيئات فان رجحت الخيرات ابتهج بذلك وشكر الله عليه وزاد
من الخيرات المانعة المشير في العادة وان زادت السيئات تحزن وكتم لذلك وتاب منه واقلع عن
بعضها او عن كلها حسب قوته ومكانته ولا يغفل عن هذه المحاسبة ولهذا قال عليه السلام
حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزاد في المحاسبة ههنا ان يعرف رجحان الحسنات
فيفرح ويزداد منها ويكون على تعيين من امر في المعاد ان يعرف رجحان السيئات فيتلافاها
ويتوب الى الله تعالى ويداوي بالحسنات فيحو اثر العقاب بعد الفناء وتقع المدنية والحساب

الذي لا يفيد معه توبة قوله ولكن يومك خير من امسك ولو قليلا والا فانت من الخاسرين فيه

يدل الاثر المروي عن النبي عليه السلام من استوى يوماه فهو مغبون وآخر الناس حظا من كان

يومه شرا من امسه وكيف لا يكون كذلك وكل يوم بل كل نفس جوهر لا قيمة لها اذا ذهب فلا يرجع ابدا

فمن عقل العاقل ان يودعها خيرا او يكتسب فيها برا وذخيرة لنفسه كما سلف عليك فينبغي ان [illegible]

الامور الدنيوية والعلائق الدنية التي تشغل شاغلها عن رعايتها [illegible] ونعم ما قيل في هذا

المعنى [illegible] واذكر من تكلم [illegible] على الله في كل يوم مرارا كما جاء في الحديث النبوي اكثروا من

ذكر هادم اللذات فانه ما ذكر في ضيق الا وسعه ولا في سعة الا ضيقها وذكر الا [illegible] الاخرة

والزهاد في الدنيا اذا ذكروا الموت وما بعده بما يبلون الى دخول الجنان والتمتع باللذات الحسان

ثم [illegible] انشرحت صدورهم وهانت عليهم مصائب الدنيا وفتنتها وادبارها [illegible] الدنيا والمنهمكون

بلذاتها وشهواتها اذا ذكروا الموت حزنوا واغتموا وضاقت عليهم الدنيا بما رحبت احفظ الناموس لعلك

لان جميع الحكماء اوصوا بمراعاته والشرائع الالهية والنواميس النبوية التي مراعاتها اصلاح الدنيا والآخرة

وناسخها [illegible] واضعوها [illegible] مؤيدون من العالم العلوي يعني الاصلاح امر

الدين والدنيا وقد ذكرنا في العناية الاولى [illegible] وقد ذكرنا [illegible] النواميس

وادابها [illegible] الاجابة لما امروا بالنداء [illegible] الذي اوجب [illegible] كيف امرت

[illegible] الناموس [illegible] شغل يومك الى غدك كل يوم له شغل مخصوص عند العاقل [illegible] بعض

[illegible] شغل يوم الغد [illegible] الاشغال [illegible] الايام الماضية على اليوم الواحد [illegible]

[illegible] كلها او بعضها [illegible] خطأ [illegible] ولذلك [illegible] والعالم

[illegible] هذا العالم السفلي بالتدريج [illegible] او الامور [illegible]

[illegible] العالم العلوي [illegible] العاقل ان [illegible] العلوم [illegible] العلمية والعملية والملكات

النافعة التامة واجتهد في تحصيل الصدق وترك الكذب بالكلية [illegible] الكذب [illegible]

[illegible] بالامتناع [illegible] العلمية

والعملية [illegible] البشر [illegible] في حال [illegible]

الموت [illegible] الحكيم [illegible] الكذب [illegible]

وجميع الحكماء [illegible] الكذب [illegible] الكذب [illegible] المؤمن

[illegible] نعم [illegible]

[illegible] العالم [illegible] الطبيعة [illegible] الاحتراز [illegible]

[illegible] تعالى [illegible] العناية [illegible]

[illegible] العلوم

[illegible] العالم العلوي [illegible]